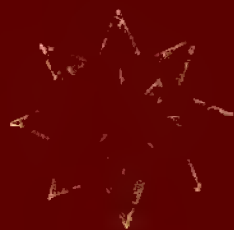


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ

إِنْ طَرَفَكَ



مَكْتَبَةُ رَشِيدِيَّة

سُرِّي رُودِ كُوشْتِه افولك ٧٦٩٧٦٦٣

ليست في المعاني وأنه منه بمنزلة المركب من المفرد فكان احق باسم الدقة منه ان قلت فلم لم يذكر البديع على نحو ذكر الفين الاخير
اجيب بانه اشارة الى عدم الاعتناء بشانه لكونه خارجا عن افادة البلاغة على انه سيجي ان بعضهم يسمى البيان والبديع
علم البيان فيجوز ان يكون دقات البيان اشارة اليها معا ويحمل ان يكون المعاني بمعنى الصور الذهنية مطلقا والحقائق بمعنى
الثابتة او المثبتة من حق الشيء او حقيقته والبيان بمعنى ما يظهر به تلك الصور اعنى المنطق القصير المعرب عما في الضمير فان
البيان في الاصل مصدر بان الشيء اى ظهر ولهذا افردته مع ان اضافة الدقائق اليه ببيانته ثم جعل اسما لما يتبين به الشيء
كاللفظ لما يتلفظ به فعلى هذا يكون اطلاق حقائق المعاني اشارة الى استفاضة من الله تعالى والهام دقات البيان الى افاضة للتأليين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا يخفى ما في هذه الخطبة من دقات براعة الاستلال كما لا يخفى على المتأمل فيها ١٢ عبيد
الحمد لله الذي الهمتنا حقائق المعاني ودقائق
فيه تعيمات ثلثة وتخصيص واحد ١٣
والبيان جمع بدئية بمعنى غريزة ١٤
البيان وخصصنا ببدائع الأيادي وبرايع
العلمة ما هو بمنزلة اطلاق الاسم من قبيل مرسل مجازا النعمة تستعمل في المخصوصة وفي الجارحة مع اليد
الأحسان اتقن بحكمته نظام العالم على وفق
والصور ١٥
افرد الاحسان رعاية للشيء ١٦
الاتقان الاحكام ١٧
ما ينظمه الله والارادة ١٨
على العلول ١٩
ما اقتضته الحال واورد برأفته فرق الأنام
المقام ٢٠
الاذغال اللبراد ٢١
اي رحمة ٢٢
ديما للواقع فقرة العالم ٢٣
في طرق الانعام والافضال والصلوة على نبيه
العلق للتفسير ٢٤

فيما سب مقدم التاليف اشد المناسبة ثم
وجه التخصيص ٢٥ الا شعار بان جعل الدقة
صفة للالفاظ المختلفة بوضوح الدلالة وخفاها
من حيث دلالتها على معانيها اظهر من
جعلها صفة للصور الذهنية من حيث هي
وان جاز هو ايضا وهو اوضح ٢٦ من چلي ٢٧
قوله وخصصنا ببدائع الأيادي آه
الاصل في لفظ التخصيص والاختصاص و
المخصوص وما يتفرع منه ان يستعمل باذخال
الباع على المقصود عليه اعنى ماله الخاصة
فيقال خص المال بزيد اى المال له دون
غيره ولكن الشائع في الاستعمال ادخالها
على المقصود اعنى الخاصة وهو المراد هنا كما
في قوله تعالى يختص برحمته من يشاء وهذا
اما بناء على تضمين معنى القيمة والافراد
او على جعل التخصيص مجازا من التمييز
مشهورا في العرف ٢٨ چلي آقول وفي لفظ
البدائع اشارة الى الفن الثالث الا انه
ليس كذلك كالفين اذ لا يمكن ان يراد به
مسائل الفن الثالث فافهم ٢٩ مولوى معز
الدين سلمه ربه ٣٠ قوله وبرايع
اما جمع رائعة من الروع بمعنى الاعجاب
يقال راغنى الشيء اى اعجبني او من
الريح وهو الغاء والزيادة فانه مبنى
على تاويل الاحسان بمعنى العطية او
الحسنات لما سئذ كر من ان الاضافة
بيانية واما جمع رائع اجراء له مجرى
الاسماء على انه قد ذكر في ايضاح
المفصل وشرح الحاشية للا مام
المرزوقي ان فاعلا صفة اذا كان
في غير ذوى العقول يجمع على فواعل الا
ثلاثة احرف جاءت نوادر وهى فارس
وفارس وهالك وهالك وناكس
ونواكس فانها للفقلاء ٣١ چلي ٣٢
قوله اتقن آه صلة بعد صلة وترك
العلق لئلا يشعر بالتعبية المخلة بالمعصو
اعنى كون كل واحد من الامرين محبوبا
عليه بالاستقلال ٣٣ چ قوله الانام

له قوله الهمتنا الى الاقرب الى الفهم ان المراد بالالهام في هذا المقام معناه اللغوى و
هو الاعلام مطلقا لا احتياج ارادة معناه العرفى اعنى القاء الخي في قلب الغير بلا استفاضة
فكرية الى تكلف (وهو البانعة في الكشف) وبحقائق المعاني مسائل الفن الاول اما يحمل
الحقيقة على المعنى اللغوى الذى تذكره واما يحملها على ما به الشيء هو هو بناء على ما تقرر
من ان حقيقة كل علم مسائله وعد الموضوع وسائر المبادئ جزء منه مساهمة فالاضافة
على الوجهين ببيانته لكن جمع الحقائق لا يسا عد الوجه الثانى لان حقيقة العلم جميع
مسائله لا جمع منها ٣٤ چ اى لان حقيقة كل شئ واحد ويمكن ان يقال ان المضاد
مقرب اى حقائق مسائل المعاني قد تقرر ٣٥ مولوى معز الدين ٣٦ قوله المعاني اعلم
ان ذكر اسامى الفنون في ديباجة الكتاب الذى صنف في تلك الفنون نوع من براعة
الاستهلال وكذا ذكر اسامى الكتب المصنفة فيها كالفتح والايضاح واسرار البلاغة و
دلائل الاعجاز والتلخيص والكافية والشافية وضوء المصباح والباب والمعيار
قاتها كلها اسامى ما يتعلق بالبلاغة وكذا ذكر اصطلاحات تلك الفنون كالحال والمقام
فاهم ٣٧ معز الدين الطيب ٣٨ قوله ودقائق البيان المراد بدقائق البيان مسائل
الفن الثانى من دق الشيء صار دقيا اى غامضا واصل الدقة ضد الغلظة ثم وجه
تخصيص الدقائق بالبيان ما سياتى في مفتتح الفن الاول من ان في البيان زيادة اعتبار

آه الانام اسم جمع بمعنى الاناس والافضال بمعنى الاحسان واطافة الطرق الى الانعام من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه ٣٩ چلي
له جملة اسمية معدولة عن الفعلية اى احمد الله حمدا عدل عنها للدلالة على الدوام والبقات و
اللام فيه للجنس والاستغراق وسياق تحقيقه ص ٤٠ فانظر ٤١ له لاحقا نعلم المعاني المراد بها
مسائلها وكذا دقات البيان اكثرها نظرية تحتاج الى استفاضة فكرية البتة فكيف تكون علمها بلا استفاضة فافهم ٤٢
له اشارة الى ان الجليل لما حل الحقائق على المسائل كما عرفت فعلى تقدير يرحف المضاف يكون المعنى مسائل
مسائل علم المعاني وهذا لا معنى له قد تقرر ٤٣ محمد عبيد الله قند هارى

حاشية عبيد

في جهة القوس فوق الدرهم واستعمل كل واحد معروض والحق على انه صفة مشبهة كل كلام ادعتقاد طابقه الواقع والصدق على ذلك ايضا لكن اذا استب الى الواقع بالطبق ١٢ چلی ٥٥ قوله الدين وضع الهي له سائق لذى العقل باختبارهم المبحود الى الخير بالذات ويضاف الى الله تعالى لصدوره عنه تعالى والى النبي صلى الله عليه وسلم لظهوره منه والى الاثمة لتدينهم وانقيادهم له كذا ذكر الشارح في شرح تلخيص الجامع ١٧ چلی ٥٤ قوله نور اليقين النور كيقينة ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف الى الشمس في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والنار نورا وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء اتى والنور ضوء عارضى واليقين العلم بزال الشك ولهذا الايوصف به الباري سبحانه

الزمانية المقطوعة عن المضاف اليه متواليا
حذف منه اما وجعل الواو مكانه رومالاختصاص
مع الربط الصوري ولهذا الزم الفاء بعده او
هي على توهم اما ١٢٣ **٥٨** قوله العلوم و
المعارف المراد بالعلوم والمعارف التصديقات
والتصورات وادراك الكليات والجزئيات او
ادراك المركبات والبسائط او العطف تفسيري
١٢٣ **٥٩** قوله الصناعات آه الصناعة
في عرف الخاصة علم يتعلق بكيفية العمل ويكون
المقصود منه ذلك العمل والنكت جمع النكتة و
هي الدقيقة سميت بذلك لتأثيرها في النفوس
من نكت في الارض اذا ضرب فآثر فيها
بقضيب او نحوه ويقال لها اللطيفة اذا كان
تأثيرها في النفس بحيث يورث نوعا من
الانبساط ١٢٣ **٦٠** قوله لا سيما علم البيان
لا لتقوى الجنس وسي مثل مثل وزنا ومعنى
اسمها مع ما عند الجمهور واصلا سيوي او
سيو والواقع بعدها اذا كان مفردا ما حذر
على انه مضاف اليه وما زائدة كما في قوله
تعالى ايما الاجليس قضيت او بدل من ما وهي
نكرة غير موصوفة اي لا مثل شئ علم البيان
او مفروع جزئ متبداً بمحمد وف فالجمله صلته
ان جعلت ما موصولة اوصفته ان جعلت
موصوفة والجراول من هذا الوجه لقلة
حذف صدر الجمله الواقعة صلة اوصفة صرح
به الرضي على انه يقدر في المراده لزوم
الطلاق ما على ذات من يعقل وهم يأبونه و
على الوجهين مفتحة سئ اعرب فانه مضاف
واما منصوب على تقدير اعني او على انه
تميز ان كان نكرة فان ما يتقدرون التووين
فهي كافة عن الاضافة فالمفتحة بنائية مثلها
في لا مرجل وقيل على الاستثناء قاله الفاضل
الجليلي واما قال اسمها مع ما عند الجمهور
لان ما جازع عند الاخفش ولعل سي مضاف الى
ما بعدها عنده ١٢٣ معني قال السيد المدقق
الهرشي في حاشية شرح التهذيب لكنها
لا تكون الا نكرة موصوفة لان لا التبرية انما

١٢ اى خرج ١٣ الاصل ١٤ رتبار الغر ١٥ ايجود
 محمد خير من تبع من ضئى الكرم والسماء
 ١٦ اى اخرج ١٧ اى اخرج ١٨ اى اخرج ١٩ اى اخرج
 واشرف من تبع من دوحه السن الفصا
 ٢٠ اى اخرج ٢١ اى اخرج ٢٢ اى اخرج ٢٣ اى اخرج
 وعلى آله واصحابه الذين بهم تلاء غرة
 ٢٤ اى اخرج ٢٥ اى اخرج ٢٦ اى اخرج ٢٧ اى اخرج
 الحق واشرق وجه الدين واصل دجى
 ٢٨ اى اخرج ٢٩ اى اخرج ٣٠ اى اخرج ٣١ اى اخرج
 الباطل ولمع نور اليقين ويعرف فان احق
 ٣٢ اى اخرج ٣٣ اى اخرج ٣٤ اى اخرج ٣٥ اى اخرج
 الفضائل بالتقديم واسبقها فى استيجاب
 ٣٦ اى اخرج ٣٧ اى اخرج ٣٨ اى اخرج ٣٩ اى اخرج
 التعظيم هو التحلى بحقائق العلوم والمعارف
 ٤٠ اى اخرج ٤١ اى اخرج ٤٢ اى اخرج ٤٣ اى اخرج
 والتصدى للاحاطة بما فى الصناعات من
 ٤٤ اى اخرج ٤٥ اى اخرج ٤٦ اى اخرج ٤٧ اى اخرج
 النكت واللطائف لاسيما علم البيان المطلع

تعمل اذا كان اسمها نكرة فيكون خبرها ايضا نكرة لامتناع تنكير المبتدأ وتعرف الخبر انتهى وعندنا لجهو خبرها عن ذى لا مثلى علم البيان مؤجـو
في استحقاق التعظيم مثلاً فاقم ١٢ معز له قوله لا سيما علم البيان بالمعنى الشامل للفنون الثلاثة فانه قد يطلق على هذا المعنى والمطلع
اسم فاعل من باب الافعال ١٢ معز الدين (جاشقيم عبيد) له اقول لا يصدق هذا التعريف على صدقة ابن اليوم مع انه من الدين
كذا في التلويم الا ان يقال ان اطلاق الدين عليها باعتبار ادعاء الولي باختياره فاقم ١٢ له اقول قال الفاضل اللاهوري تعديـر
اما مشروط على ما في الرضى يكون ما بعد اما امر او نهي مثل وربك نكبي وتوهم اما لم يعتبره احد من النحاة فالحق ان الفاعل لا جرم انظر
موضع الشرط ١٢ عه وكلوا احد منها يستلزم الآخر ما علم من خواص باب المفاعلة فالفرق بين الصدق والحق باعتبار الملاحظة فاقم ١٢

له قوله التاويل آه في اللغة من الاول وهو لا نهرف فالتصنيف للتعدية وفي الاصطلاح قال الرازي في شرح الكشاف في معاني القرآن اما بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة وهو التفسير اما بقوا عند العربية وهو التاويل ١٢ ج ٥٤ قوله تبيان آه هو بلغ من البيان على ما تقدم ان الزيادة في اللفظ توجب الزيادة في المعنى لانه بيان مع دليل وبرهان والقياس ثم التاويل فيه كال تكرار فكسرها شاذ ١٣ ملازاه ٥٤ قوله لمعالم جمع المعلم وهو ما يستدل به على الشيء ١٢ ٥٤ كلام غامض سمعني يوشيد ودور خلاف واضح غموضه مصدر منه من باب شرف اشكال يوشيد ه شذن كاريقال اشكل الامر اشتباه اشكال مثله ١٢ صرح ٥٥ والمعضل من اعضل الامر اذا كان مغلقا لا يهتدى لوجهه ١٢ ج ٥٤ قوله الى انوار التاويل متعلق بمقد اي مالا او الممال الى انوار

التاويل حال اوصفة للتصور والمراد بالمصباح العقل وبا توام التاويل وجوه التاويل اذهى بمنزلة الانوار في دفع الشبهات التي بمنزلة الظلمات اولانها ينسبط لها النفوس كما تنسبط الانوار ١٢ معز الدين ٥٤ و الموارث جمع مورث وهو موضع الورث وعلى الماء والى اسرار متعلق بالانتهاب لتضمنه معنى الاشتقاق والباب جمع لب خلاصة كل شئ والاطهر ان المراد بالتاويل اريب التنزيل ما يتناول خواصها ومزاياها لا المعاني الوضعية فقط ١٢ ج اقول الاظهر ان المراد خواصها ومزاياها فقط لا المعاني الوضعية متعلق باللغة ولا نها ليست اثام التراكيب كما لا يخفى ١٢ مولوى معز الدين ٥٤ قوله عن التهاب آه التهابت النار وتلهيت اي اتقدت ١٢ صراح ٥٤ قوله المطري آه اسم فاعل من الاطراء وهو المبالغة في المدح والمضامض جمع خصيصة وما في ما وصف مصدرية او موصولة يتقد يربه ولا يقف في الاول لان ما المصنف حرف لا يجوز ان يعود اليها ضمير والالف في وصفا للاشباع والمعنى ان الواصف المبالغ لا يدرك فضائله وان يك مترقيا عن كل ما وصف الى آخر اي وان وصفه الى غير النهاية ١٢ ج ٥٤ قوله ثم انه قد وقع آه قيل هو معطوف على قوله فانه كشف وتم لاستبعاد مضمون الجملة الثانية اعني وقوع هذا الفن في ايدي هذه الجماعة عن مضمون الجملة الاولى وهو اتصافه بما ذكر من الفضل والشرف كما في قوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر وفيه نظر لان المعطوف عليه تعليل لما سبق والمعطوف لا يصلح لذلك فالحق انه من عطف القصة على القصة ١٢ ج ٥٤ قوله فطفقوا يتعاطونه التعاطي التناول اعني الاخذ باليد فهو مناسب بقوله في

نظم القرآن تأليف كلمات شريفة المعاني شريفة الروايات حسب مقتضى العقل ١٢
على نكت نظم القرآن فانه كشف عن حقائق
التنزيل رائق مفتاح لدقائق التاويل فائق
تبيان لدلائل العجاز واسرار البلاغة ايضاح
لمعالم الايمان واثار الفصاحة تلخيص لغوا مض
مشكل كتاب الله ومعضله تقريب للغوص على
فرائد مجله ومفصله قواعد كافية في ضوء
المصباح الى انوار التاويل هوارة شافية عن التهاب
الكباد الى اسرار التنزيل به طهر لباب تار تراكيبه
ضفا ومنه عذب عباب بحار اساليب صفا شعرا
يدرك الواصف المطري خصائصه وان يك
سابقا في كل ما وصفه ثم ان قد وقع في ايدي جماعة
هم اسراء التقليد فطفقوا يتعاطونه من غير توثيق

ايدي جماعة وفيه تأكيد لاهانتهم ثم الجملة تفصيل لحدوث الوقوع في ايدي اسراء التقليد ولهذا في بالفاء لانه موضع التفصيل بعد الاجال كما في قوله تعالى ونادي نوح سر به فقال الآية ١٢ ج ٥٤ له التعاطي دست بردست كردن شئ وفيه ايمان لطيف الى ان تعليمهم وتعلمهم كان تداول الكتب على الايدي و لم يكن في قلوبهم من ذلك شئ ١٢ عبيد قندهاري

حاشية عبيد

له قوله يحومون اي يدورون ترك العطف لانه خبر بعد خبر لطفقوا والقال اسماء بمعنى القول ومعنى دورا نهم
حول القيل والقال نقلهم الاقوال المختلفة من شخص مجهول او معلوم من غير اهداء الى تحقيق المرام ١٢ مع ١٤
يتجاوزون من ذكر لفظ المقام والحال مثلا الى فهم المراد بها اي كانوا غير اذكياء ١٢ مع ١٤ ريقه حلقة رست ١٢ غ السرح
يحراستون ١٢ تاج تعصب ياركي دادن وليشتي كردن وخويشامندي كردن ١٢ غ ١٤ قوله غشاوة التعصب من العصبية بمعنى
المحامات وغشاوة التعصب كريقة التقليد والبصا ترجع البصيرة وهي في القلب بمنزلة البصر في الرأس ١٢ مع ١٤ في ضمائرهم
الصغير في الاصل ما يخفيه الرجل في نفسه ثم اطلق على محله وهو القلب ١٢ مع ١٤ قوله كل بضاعتهم بيان لما قبله والبضاعة طائفة
من مالك تبعتها للتجارة ١٢ مع ١٤ قوله

للمرزة آه الرمز في الاصل الاشارة بالماجب
فلا يخفى حسن وصفه بالدقة والشان في
الاصل مصدر بمعنى الطلب والقصد يقال
شانت شانه اذا قصدت قصداً سمي به الامر
الذي هو واحد الامور تسمية للفعول به
بالمصدر لكونه ما يطلب كما ان تسميته بالامر
كذلك فانه ما يؤمر به ١٢ مع ١٤ قوله
اللمحة آه اللمحة الا بصار ينظر خفيف من
غير امان والمراد به النكته اللطيفة وخفاء
مكانها كناية عن خفاء نفسها لا ستلزامه
اياه ثم ايتى اوعلى الواد في قوله اوالتقطن
ليفيد عموم التقى كما في قوله تعالى ولا تطع
منهم آثما وكفورا ١٢ مع ١٤ والقدر

جمع القدر بال كسر د هو السهم
قبل ان يراش ويركب عليه
نصله وايتارها على السهام
مناسب لما سبق من فضائل
الفن لا شواره بان التمام
يكن الفن او مجمل على التواضع
١٢ مع ١٤ قوله لولم يرتقاء
متعلق بالهمة وهي قصد القلب
الى حد الجزم ١٢ مع ١٤ قوله
الى مدارج جمع المدرجة
وهي المذهب شبه الكمال
بالجبل الشامخ ولهذا امر
الامر تقاء ١٢ مع ١٤ قوله
جرجانية خوارزم خوارزم
في الاصل مملكة عظيمة معروفة
على جميعون فيها مدن كثيرة
والجرجانية منسوبة الى جرجان
بلدة فيها وهي التي قد اشتهرت
الآن بخوارزم وفي خراسان بلد
اسمه ايضا جرجان فاضافة
الجرجانية الى خوارزم لرفع
الاشتباه ١٢ مع ١٤ قوله
مرحال جمع ارحل زحت و
جاي باش صراد وپالان
شتر رحال ارحل جمع ١٢ مع ١٤

وتسديد يحومون في تحرير مقاصد حول القيل والقال

ويقتضرون من تقرير لطائفه على ذكر المقام المحال

لا يخرج عن ريقه التقليد اعنا قم حتى تسرح في

رياض التحقيق احدا قم ولا يرتفع غشاوة التعصب

عن بصائرهم حتى ينطبع دقاتك التعقل في ضمائرهم

كل بضاعتهم اللجاجة والعناد وجل صناعتهم الانحراف

عن فهم الرشاد فهيهات التنبه للمرزة الدقيقة

الشان والتقطن للشمع الخفية المكان واني بعد ما

قضيت من بعض الفنون وطري واجلت مستودع

اسرار قدام نظري بعثني صدق الهمة في الارتقاء

الى مدارج الكمال وفرط الشغف باخذ العلم من

افواه الرجال على الترحل الى جرجانية خوارزم محط

حاشية عبيد

له قوله الهمة آه الهمة هو القصد المصمم الى الشئ يعني القصد بالجزم والجزم
وبها يبلغ الرجال مبلغ الكمال قال الغالب ه همت بلسند داركه نرد خدا
وخلق + باشد بقدر همت تو اعتبار تو + عبيد

له قوله مخيم على وزن معظم موضع الإقامة يقال خيم بالمكان من باب التفعيل أي أقام * معز الدين سلمه ربه ٥٤ قوله طوارق الحد ثان آه الطوارق البوائق الحادثة في الليل من طروق فلان إذا جاء بليل خص الطوارق بالذكور لأن النوازل انهما تحدث في الليل والتمرد منها فيه اصعب ٥٥ قوله فشمرت يقال شمر اتهمه أي سرق والجهد الاجتهاد والى اقتناء متعلق بشمرت بتضمينته معنى الميل أي شمرت عن ساق الجهد ما تلا إلى اقتناء آه ٥٦ قوله الاناسي جمع انسان العين وهو النحال الذي يرى في سواده اصله اناسين قلبت النون ياء على خلاف القياس والمراد به هنا نفس السواد والمراد بعيون اللطائف اللطائف الشريفة التي بمنزلة العين في الانسان والمعنى وشمرت الى اخذ الصفوة من اللطائف الشريفة فان سواد العين اشرف اجزائها واصفاها

والاقتلاذ بالقاء والذال المعجمة الاخذ ٥٧ قوله اراجع في اراجع اشارة الى ان الرجوع من الطرفين و فصله عما قبله لكونه كالبيان قيل اساد بالشيوخ تامل الدين الترمذي و علاء الدين السمناني و بهاؤ الدين الجواني ٥٨ قوله في مضمارة المضا الميزان وكانت عادة العرب في تسابق الفرسان ان يغيرن واقصبة في اخر الميدين ان من اخذه بعد و فرسه يعد سابقا وكان له الفضل والنقل فاستعمل كناية عن النكال في فن من الفنون ٥٩ قوله وكثيرا ما أه نصب على الظرف وما لتأكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه واسم كان ضمير الشأن والجملة خبره او على المصدر أي يخالجه حين كثيرا او تخالجه كثيرة ٦٠ قوله يخالجه قلبي قد يفسر المخالجة بالتمرك والاضطراب فينشد قلبي فاعل يخالجه وان اشترح ظرف بتقدير يرفق او بالعكس اذا جاوز حد في في الظرف المجازي ٦١ قوله قروين من بلاد الجبل تغر الديلم ٦٢ قاموس قزوين بالقلم وكسر واو وياء معروف نام شهر ليست اذ ايران در عراق عجم ديلم بياء مجهول ولام مفتوح نام ملكي است كه موى مردم آنجا محمد باشد ٦٣ قوله دمشق يكسر الدال وفتح الميم وسكون الشيم وقد يكسر الميم وهو الذي بناه غلام ابراهيم خليل الله وكان حبشيا وهب له تمرود حين خرج من الناس وكان اسمه دمشق فسماه به ٦٤ قوله في فراديس الجنان آه الفراديس جمع الفردوس وهو في الاصل البستان الذي يجمع الكرم والتخل والمراد هنا على درجات الجنان والجنات جمع الجنة وهي البستان ٦٥ قوله حاشية عبيد فشمرت آه اول

رجال وقت وجاي باش صرد و بالان شمره رجال جمع رجال جمع رجال ٥٤ قوله افاضل ومخيم ارباب الفضائل صرف الله عنها بوا

الزمان وحرصها عن طوارق الحد ثان فشمرت عن ساق

الجدا الى اقتناء ذخائر العلوم والمعارف وافتلاذ

الاناسي من عيون اللطائف وصرفت شطرا من الزمان

الى الفحص عن دقائق علم البيان اراجع الشيوخ الذين

حازوا قصب السبق في مضامير و ابحاث الخدائق الذين

غاصوا على غمر الفرائد في بحارة وكثيرا ما كان يخالجه

ان اشرح كتاب تلخيص المفتاح المنسوب الى الامام العلوة

عمدة الاسلام قدوة الانام افضل المتأخرين المتبحرين

جلول الملة والدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب

بجامع دمشق افاض الله عليه شاييب الغفران واسكنه

فواديس الجنان اذ قد جدته مختصا بامعاليها اصول

الاولى في اشغال هذه العبارة ان تحمل على الاستعارة التمثيلية بان شبه هيئة جد واجتهاده في تحصيل هذه العلم بهيئة من شمر ذيله عن الساق للجي في العمل ومن مشهور امثلة الاستعارة التمثيلية قولهم رأيتك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولك ان تحملها على الاستعارات الثلاثة المشهورة فالجد استعار بالكناية والساق تمثيلية والتشهير تشهير للاستعارة فطالك بالتأمل في معانيها ٥٤ قوله من عيون آه اقول لا ينبغي في هذه العبارة من الاستعارات بان شبه اللطائف بانسان ذي عين كناية واشبات العيون تمثيل واشبات الاناسي تشهير والاناسي جمع انسان بفتح الهمزة لا الانسا بالكسفا فم ٥٥ قوله المباحة ادارة الكلام من الجانبين فهذا من قبل قوله اراجع الشيوخ آه وفيه من المبالغة في ذكاته فيكون من قبل الحديث بالنعمة فم ٥٦ قوله على آه غمر جمع غمر وهي بياض في جهة (آينه)

له قوله لكنني آه استدراك ما سبق لا شعاره بعدم الاقدام على الشرح والرغبة الالردة المقارنة للرضاء من رغب في الشيء بالكسر اراده وارغب فيه مثله وامتداد اعناقهم تطاولها وهوكناية من كمال الميل والجل جمع الجملة من الاجال الذي هو عند التفصيل وانما سميت بها لان افادتها انما هي باجتماع المقدرات وارتباط بعضها ببعض لا بتفصيلها ولو قال وجملة وتفصيله لكان النسب بقوله وتفصيله ١٢ جلي ١٢ قوله رغبات المحصلين اي من بعد التحصيل واورد عليه انه مناق لما سبق من تعطيل المشاهد والمعاهد والمصادر والمواضع والجواب انه مبالغة في عدم توجه الناس الى هذا الفن لا التعطيل في الحقيقة فافهم ١٢ معز ١٢ قوله ترى آه استئناف وجمع الفعل المستند الى ضمير البعض ميل الى المعنى كما في قوله تعالى كل في ذلك يسبحون ١٢ ج ١٢ قوله طرائقه الطرائق جمع طريقة لها معاً كثيرة والطاهر انها

ريادتي ١٢ البهية ١٢ خلافة ١٢

فيه يدرس الاثر لكنني لما رأيت توفر رغبات المحصلين

ع ١٢ الجاز الى جابر فلا الاثر للعلوم المحصلين اي

تعلم هذا الكتاب وتحصيله وامتداد اعناقهم نحو حاطة

بجملة تفصيله واكثرهم قد حرموا توفيق الاهتداء الى ما

فيه من مطويات الرهون والاسرار اذ لم يقع له شريك

عن جوه خرائد الاستار ترى بعض متعاطي قد اكتفوا

بما فهم من ظاهر المقال من غير ان يكون لهم اطلاع على

حقيقة الحال وبعضهم قد تصد السلوك طرائق من

غير دليل فاضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل فاختلست

مراشئ التحصيل فرصا مع ما اتجرع من الزم اغصصا فطفت

اقفتم موارد السهر غائبا في لبح الافكار القطر اذ الفكر

من مطايع الانتظار بذلت الجهد في مراجعة الفضلاء

المشار اليهم بالبناء وماسر للكتب المصنفة في فن البيا سماء

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

١٢ شانه وادربها الاصابع الطران

هنا بمعنى المذهب ولو قال طريقه حتى يكون جمع طريق وهو السبيل يذكرو يؤنت لكان اظهر كما لا يخفى والمراد بطرائقه الفاظه وعباراته ١٢ مولانا حسن جلي ١٢ الاظهر ان يقال فضلوا واضلوا الا انه قصد موافقة لبعض من قوله تعالى ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ١٢ اقول لو قال كما قال هذا الفاضل لم يحصل القافية او تغير النظم فافهم ١٢ معز ١٢ قوله فاختلست آه جواب لما وما في ما اتجرع مصدريه وتجرع الماء مثلاً شرباً شيئاً فشيئاً وكذا التفهم وامثاله ما جاء من الفعل للعمل اي ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد اخرى يعترف كل منها التدرج والغصص جمع الغصة كل شئ يتوقف في الحلق ولا يتعد ١٢ ج ١٢ قوله موارد السهر آه موارد السهر موضع ينبغي ان يسهر الطالب فيها فيفوز بالمقصود ولجة الماء بالضم معطيه ولجيم الافكار كجيم الماء والالتقاط اخذ الملقى من الامراض ١٢ جلي ١٢ آه ممارسة كوشيدن وتفحص نبودن ١٢ صراح

حاشية عبيد

له اي استئناف بيان كانه قيل كيف حال متعلق هذا الكتاب ١٢ آه فقد شبه الفاظه بالطرق الظاهرة لانها وسيلة الى المطلوب بالطرق وشبه المتعلمين بالسالكين لكن السلوك من غير دليل ضلال ١٢ آه وجه الاظهرية ان الضلال مقدم وجودا على الاضلال فينبغي ان يقدم ذكرا ليوافق الذكور الطبع ١٢ آه وانها قال لبعض لان في اول هذه الالة الضلال مقدم على الاضلال فلا موافقة لا ولها ١٢ آه يعني لو قدم ضلوا عن سواء السبيل ثم قال واضلوا كثيرا لم يحصل القافية مع قوله من غير دليل ولو قال فضلوا واضلوا كثيرا عن سواء السبيل يلزم

تغيير نظم القرآن فلمراعات الامرين قال ما قال فافهم ١٢ آه في لفظ الاختلاس ايماء الى وجود الموانع من التاليف ١٢ آه اقول ان سبب الفوت بالمطالب العلمية والكلمات النظرية على ما جرت عليه العادة الالهية التفكير في تلك المطالب من اول الامر فانها فيها ونعت والاي يلزمه الرجوع الى اهلها من العلماء الاعلام والفضلاء العظام كما قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ثم يطالع الكتب المصنفة لبيان تلك المطالب العلية والشايع قد بالغ في هذه التثنية فلها فافهم بالقدح المعلى ووصل الى الغاية القصوى ١٢ عبيد

له دلائل الاعجاز واسرار البلاغة كتابان للشيخ عبد القاهر ١٢ قوله ثم جمعت عطف على اختلست وشم
لاستيعاد جمع مثل هذا الشرح المحتاج الى قرأ في البال ١٢ جلي ١٣ قوله صعب عويصا ته الصعب البشكلى وكذا
العويص فالاضافة من قبيل اضافة الشيء الى نفسه وقد منع ذلك البصريون وان جوترة
الكوفيون واجيب بان المراد من العويصات بعض الافراد اعني ما ينتهي في الاشكال الى الغاية
بقريظة الوصف بالابية فاضيف الصعاب اليها للبيان ١٢ منهيه وجلي ١٣ قوله من عين
التحقيق اه اي لا من الظن والتخمين او من خيار التحقيق و محضه او من ذهب التحقيق ١٢

٥٥ قوله تمسكت آه

اعصمت والعدل خلاف
النظم وكذا الانصاف و
حقيقة الانصاف كانه
التسوية واعطاء -

النصف ١٢ ج ١٣

قوله حظر دأ على بناء
المفعول اى منعوا و

تحقيق الواجبات من

قبيل الحذف والايصال

اي من تحقيقها ادعى

البناء للفاعل اى

حرر موا تحقيق الواجبات

على انفسهم ١٢ جلي ١٣

عنه قوله فقر آه

الفقر جمع فقره وهي

في الاصل حلي يصاغ

على شكل فقره الظاهر

استعيرت لنكت

الكلام ولطائفه ١٢

ملازاده بر مختصره

عنه قوله فلقد

تناهت آه اللام

للقسم والتناهي هو

البلوغ الى النهاية

جاء ههنا لجزء معناه

اعني البلوغ ١٢

قوله واومأت آه

الايماء الا بشارة

بالشفة او المحاجة ١٢

حاشية عبيد

له قوله المخفية آه

التوصيف للمبالغة في

الحقارة ١٢ آه لان

الشامخ وان كان

بصد شرح التلخيص

الا ان المفتاح لما كان

دلائل الاعجاز واسرار البلاغة فلقد تناهت في تصفحها غاية

الوسع والطاقة ثم جمعت لشرح هذا الكتاب ما يدل صعب

عويصا تالابية ويسهل طريق الوصول الى ذخاير كنوزه المخفية

واودعت فرائد نفيسة وشجعت بها كتب القدماء وفوائد شريفة

سمحت بها اذهان الاذكياء وغرائب نكت اهتديت اليها بنوا

التوفيق ولطائف فقر اتخذتها من عين التحقيق وتمسكت في دفع

اعتراضاته بذيل العدل والانصاف وتجنبته في رد ما اورد عليه

من هب البغي والاعتساف واشرت الى حال كثر غوامض المفتاح

والايضاح ونهت على بعض ما وقع من التسامح للفاضل لعلامة

في شرح المفتاح واومأت الى مواضع زلت فيها اقدام الاخذين

في هذه الصناعة واغضت عما وقع لبعض متعاطي هذا الكتاب

من غير بضاعة ورفضت التأسى بجماعة حظوا بتحقيق الواو

ما خذ اله كما سياتي في ناسب شرح بعض مواضعه المشككة ايضا ١٢ آه قوله من
التسامح آه اطلق على خطائه لفظ التسامح مراعاة للادب ١٢ آه قوله واومأت آه
اي بينت خطائهم بالاشارة بدون التصريح ١٢ آه لان قدس المقالة قدس
قائله فلما كان قائله من غير بضاعة فلا يحتاج الى رد مقالته لانه يفهمه كل
احد ١٢ عبيد القند هاري

له قوله سنتهم: السنة الطريقة والمضاد محذوف أي سلوك سنتهم والمراد من عدم فرض سلوك سنتهم تحريمه بشهادة العرف كما في قولهم فلان لا يجب فلانا أي يبعضه ولا أعلم في البلد من فلان أي هو أعلم من كل من فيه ثم في الجمع بين الرفض والسنة والجماعة والفرض والواجب والمحظر صفة مراعات النظير مع الإيهام - **ج** **له** قوله وجين ظرف مضاً إلى ما بعده عامله - قوله رماني الدهر أه والجملة عطف على جمعت - **ج** **له** قوله رماني الدهر أه الأضراء بتقديم الراء المهملية ثم راء بضم الراء وفتحها وهو المصيبة والعشاء الغطاء والنبال جمع نبل وهي السهام واختار أولاد رماني وثانياً فؤادي إيهام إلى أن المرعى بالحوادث ظاهراً هو الشخص لكن المصاحبة حقيقة هو القلب وفي اختيار إذا في إذا أصابتني إيدان يتحقق وقوع المصيبة واختار سهام على

سهم لا قامة الوزن وليلاً الواقع والصلح جمع فصل وهي جديدة السيف والسهم والسكين و الرمح والمعنى رماني دهرى بسهام المصائب حتى غطت قلبي بحيث صرت لوس ميت بالسهم لم يصل إلى بل يتكسر فضالها على النصال الثابتة في قلبي قبل وصولها إلى - ملخص عقود وغيره - **له** خراسان نام ملك دربار و دراصل بمعنى مشرق ست چون ولايت خراسان از فارس و عراق به طرف مشرق ست لهذا بابن اسم موسوم شد - **له** قوله دياراه الياء في بها بمعنى في والقيمة التعويذ الذي يجعل في علق الصبي لثلاث خفاف وحلها في تلك الديار كناية عن إقامته إلى وقت الشبا فيها والأول نقيض الآخر وأول أرض معطوف على ديار مبتدأ خبره أحب في بيت آخر وجدى مفعول مس قد للور تراها فاعله وعكسه ياباً العرف ثم مس التراب جلد كناية عن تولده هناك - ملخص حله وعقود **له** قوله فلقد جرداه في موقع التعليل لما سبق والأد كناية القسم **ج** **له** قوله وأباد الأياد باللال المهلة هلاك كود وكذا الأباد بالراء المهلة من تاج المصائر **له** الدمنة بالكسر آثار الدار وأق في اسم الجيبيته وهذه الفقرة تلخيص المطلع قصيد زهير بن أبي سلمى إمن أم أوفى دمنة لم تكلم: بمجودة الدار **ج** فالتلهم: أي أومن (أيته)

أي، واجب ^{١٢} لأن الواضح لا يحتاج إلى البيان فضلاً عن التلخيص ^{١٣} وما فرضت على نفسي سنتهم في تطويل الواضحات ^{١٤} حين

فرغت عن تسويد الصحائف بتلك اللطائف ^{١٥} شعري ^{١٦} رماني

الدهر بالانزاع ^{١٧} حتى فؤادي في عشاء من نبال ^{١٨} فصرّت إذا

أصابتني سهام ^{١٩} تكسرت النصال على النصال ^{٢٠} وذلك من تواد

الأخبار ^{٢١} يتفاحم المصاب في العشائر والأخوان ^{٢٢} عند تلاطم

أمواج الفتن ^{٢٣} في ديار خراسان ^{٢٤} لاسيما ^{٢٥} شعري ^{٢٦} ديارها حل الشبا

تيممتي ^{٢٧} وأول أرض مس جلدى تراها ^{٢٨} فلقد جرد الدهر على

أهاليها سيف العدا ^{٢٩} وإن وأباد من كان فيها من السكاك ^{٣٠} لم يد

من أوطانها ^{٣١} الأدمية لم تكلم من أم أوفى ^{٣٢} ولم يبق من حزنها ^{٣٣} الأكو

بيلد ^{٣٤} عجبى شعري ^{٣٥} كان لم يكن بين الحجون ^{٣٦} إلى الصفا أنيس ^{٣٧} ولم

يسم بركة سامر ^{٣٨} فطرحت الأورق في نوايا الهجران ^{٣٩} ونسجت

عليها عناكب النسيان ^{٤٠} فضربت بيني وبينها ^{٤١} جباب مستورا ^{٤٢} وجعلتها

حاشية ^{٤٣} عبيد ^{٤٤} قيل كيف نسب إلى الدهر مع أنه من الدهر المتكبر للصانع والجوارات تلك النسبة من المواقف القديمة للشعر ولم يتكلم أحد من المستشرقين وحقيقته غير مرادة كما لا يخفى على من راجع كتب الشعر له حكايته عن وقوع الفتن في ديارها كما وقعت

فتنة تسلط الروسية في ديار أفغانستان في هذا الأوان - **له** فالتلهم قد ورد في الحديث النبوي الصحيح عن تعليق التمام أقول المنعني تعليق القيمة باعتبار التبرك في عصر الجاهلية ثم أن القيمة من قبيل الحرز أو غير ذلك فهي منعني أكان التعليق بقصد الفرض وأما للزينة فلا بأس به - **له** لمحل العلم بالمصاحبة حقيقة وبالذات وأن كالمصاحبة غيرها - **له** قيل عليه ألقطين لا يضا إلا إلى المتعد والجوان المضاه محذوف أي أماكن الحجون وقوله إلى الصفا متعلق بمقدار منتهية إلى الصفا - **له** وإذا كان من قبيل الإمثال لا يلزم وجوب بلد في بلاد الشارح ^{٤٥} عبيد

(بقية) بدليل تصغيرها على نوبة والغواية سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب. **٥٤** قوله الملك بالضم المملكة شبه الملك بشجرة واثبت له الظل ملكية وتخيلها. **٥٥** ويحتمل ان يكون الملك بفتح الميم وكسر اللام شبه بالظل لانه سبب الراحة كما ان الظل كذلك اي كان راحته محدداً منبسطاً اي شاملاً لجميع الانام والفتح مناسب لاطلاق الظل على السلطان والضم يناسب الشرع فافهم. **٥٦** قوله لواء الشرع آه الشرع في اللغة الانهاض والمراد به هذه الطريقة المخصوصة المشروعة ببيان النبي عليه السلام. **٥٧** قوله بالغزاي بالغلبة اما حال عن اللواء او متعلق بمعقود اي مربوطاً بحكما. **٥٨** والشمل ما تشتمت من الامور وما اجتمع ايضا فهو من الاضداد وكل من معنييه جائز الارادة لكن الثاني اظهر كما لا يخفى. **٥٩** جبل رسن جمعه جبال واحبل وعهد واما ويوسكي والمراد بها المعينات الاخرى اي حصل لهم الامان بعد ان لم يكن او حصل بينهم وصلة واتفاق بعد ما كان نفاق وعتاد فان العناد سبب لضرب او حصل لهم الوصال الى السلطان

الظل انهميون للجسم فموسنية ٤١٢
جمع رتبة و به مؤخر اصل العتق ١٢
ظل الله على الانام مالك رقاب الامم خليفة الله في العالم حامي

بلا داهل الايمان ما حي اثار الكفر والطغيان ناصر الشرعة

القومية سالك الطريقة المستقيمة باسط مهاد العدل وانصاف

هادم اساس الجور والاعتساف والى لواء الولاية في الافاق

مالك سرير الخلافة بالاستحقاق المجتهد في نصب سادات الامم

والامان المتمثل لتص ان الله يا مربي العدل والاحسان الخالص

طويته في اعلاء كلمة الله الصادق نيته في احياء سنة رسول الله

تبعه خليفة ملك الافاق سطوته والحق كان مداً اية سلكا

يحوم حول ذراة العالمون كما ترى الحجيم ببیت الله معتزكا

يحيي نسيم رضی منه الزمان وكم مكافح بلطي من سخطه هلكا

اطار صاعقة من نصل فيها الى السماك لواء الشرع قد سماكا

وصادف الرشد منها كل معتسف قد كان في ظلمات الغي منهاكا

متجدة وقيل الرسول اعم لا انسان او ملك يعث الى الخلق بخلاف النبي فانه لا يكون الا انسانا بل رجلا والقول بنوبة مرعى مرجوح والمراد بالرسول في قوله تعالى في حق اسمعيل عليه السلام وكان رسولا نبيا على المشهور معناه اللغوي فلا يرد انه لم يكن ذاك الكتاب وشرعية متجدة فكيف كان رسولا ١٢ معز ٥٥ قوله خليفة آه هذه القصيدة من نظم الشاعر كانت في الاصل لكنه ضرب عليها الخط في

النسخة المقررة عليها فكانه لم يرض من المدح والخلقة في الاصل كل من خلف غيره في امر من الاموال اي اقام مقامه وسد مسده ثم جعل اسماء خلف غيره في الملك والمراد ههنا السلطان الاعظم والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية (آينه) حاشية عبيد

له يد عليه ان عثر الرسل كما ثبت في الحديث الصحيح ثلثمائة وثلاثة عشر وعدا الكتب كما وجر فيه مائة واربعة فكيف يصح اشتراط انكسب في الرسول واجاعته الموقف القياسي بالقول بتكرار النزول كما ثبت في سوق القامحة من نزولها بمكة والمدينة. **٥٦** عليه اي على الشاعر ١٢ عبيد

ويمكن ان يراد المعنى الثاني احصل فيما بينهم عهد بعد عده ولا يخفى انه مسبب الراحة. **٥٧** معز ٥٦ قوله واربعوا بالعين المصلة اي اخذ واربعهم اي منزلهم ودارهم ويروى ان العباد في النسخة المقررة على المص ارتفعوا بالعين المعجمة من اربع فلان ايله اذا تركها ترد الماء كيف شاءت. **٥٨** قوله ظل الله قيل وجه التشبيه ان ظل الشيء ما يناسبه في البجلة ويحكي عنه والسلطان كذلك فانه ينتظم بوجوده ملكته كما ينتظم سلسلة الممكنات بوجود الحق سبحانه ولان الظل يتبع به ويلبى آية كذلك السلطان يتبع به ويلبى آية. **٥٩** قوله نص آه نص القرآن والسنة ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام وقد يطلق على نفس الظلم فالإضافة على الاول لامية وعلى الثاني بيانية. **٥٥** قوله كلمة الله الكلمة مشتق من الكلم وهو التأثير سمي اللفظ بها لانه يؤثر في النفس فحاشا وانبساطا ان كان طيبا واقباضا ان لم يكن كذلك وفيه ثلث لغات فتح القاء مع كسر العين وسكوته وكسر القاء مع سكون العين والمراد بالكلمة ههنا الكلام التام اعني كلمة الشهادة او القرآن على ما عليه المتقدم من عدم الفرق بين الكلمة والكلام صرح به الشيخ في شرح الذهب. **٥٦** قوله رسول الله المشهور ان النبي اعم لانه من بعث الى الخلق لتبليغ الاحكام والرسول مع كونه ذاك كتاب او شرعة

متجدة وقيل الرسول اعم لا انسان او ملك يعث الى الخلق بخلاف النبي فانه لا يكون الا انسانا بل رجلا والقول بنوبة مرعى مرجوح والمراد بالرسول في قوله تعالى في حق اسمعيل عليه السلام وكان رسولا نبيا على المشهور معناه اللغوي فلا يرد انه لم يكن ذاك الكتاب وشرعية متجدة فكيف كان رسولا ١٢ معز ٥٥ قوله خليفة آه هذه القصيدة من نظم الشاعر كانت في الاصل لكنه ضرب عليها الخط في النسخة المقررة عليها فكانه لم يرض من المدح والخلقة في الاصل كل من خلف غيره في امر من الاموال اي اقام مقامه وسد مسده ثم جعل اسماء خلف غيره في الملك والمراد ههنا السلطان الاعظم والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية (آينه) حاشية عبيد له يد عليه ان عثر الرسل كما ثبت في الحديث الصحيح ثلثمائة وثلاثة عشر وعدا الكتب كما وجر فيه مائة واربعة فكيف يصح اشتراط انكسب في الرسول واجاعته الموقف القياسي بالقول بتكرار النزول كما ثبت في سوق القامحة من نزولها بمكة والمدينة. **٥٦** عليه اي على الشاعر ١٢ عبيد

(بقية) لالتئام بتقدير الموهو مؤثرا أي نفس خليفة وملك أي تصرف والآفاق النواحي جمع الأفق والسطوة المرة القبض ببطش واختار المرة على الجمع أي انابان السطوة الواحد منه كافية في تملك الآفاق واستناد ملك إلى السطوة مجازي من قبيل الاستناد إلى السبب المحي خلاف الباطل أو الله تعالى وهو منصوص خبر لكان قد على اسمه وهو مداه للاهتمام والمدا غاية وأية تانيث أي والتووين عوض عن المضأ إليه أي أية بجهة سلك كان غاية سلوكه اظهار الحق أو علاء كلمة الله . عتق وجر ٢٢ ذرى بالضم بالائى هرجيز والمراد قصره المرتفع وهو المنة سبب بيت الله وبالفتح بمعنى لكف والسترو الظل وهو لا يناسبه تلك المناسبة - معز ٢٢ قوله كما ترى أه فأقلت لا يصح تشبيه حوما العالمين حول ذرى الخليفة بروية المحييم معز ٢٢ لجامع فواجه التشبيه قلت قد قرأ عندم ان المشبه لا يلزم إلى الكا بل يكفي ان يستفاد مما ذكر في حينها

فالمعنى ههنا مثل حوما الحاج حول البيت وقت رؤيتهم معتركين ثم الخطأ في قوله كما ترى عام لكل من يتأق منه الرؤية . ع ٢٢ قوله الحجيم قيل جمع حليم أقول مره به اسم الجمع لان اهل اللغة يسمونه جمعا ايضا ويعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع كتبهم في الجمع واسم الجمع يجوز عو الضمير اليه مقروا مذكرا إلى لفظه دون معناه وإذا هم هذا فلا يرد ما قيل الظاهر ان يقال معتركة أو معتركين لاستاده إلى ضمير الحجيم . ع ٢٢ قوله معتركا أي مزدحما مفعول ثان لتري ان كان من الرؤية يعنى العلم احوال من مفعوله الاول ان كان يعنى الابصار ٢٢ قوله يعني نسيمة التسم الريح الطيبة والمراد باحياء الزمان اعطاء نضارته بافاخته الخبر إلى اهله وكم خبرية مفيدة للتكثير ومجمله رفع على الابتداء وخبره هلك والمكان في الاصل المستقبل بوجهه ليس وانه ترس في الحرب والمراد به المعارض والظي تارو البلاء سببية متعلقة بهلك ومن سخطه مستقر في موضع الصفة للظي لغو متعلق بها . ٢٢ الاطارة يرايند وفاعل اطار ضمير المذموم والسماك اسم كوكبين احدهما من منازل القرو يسمى سماك الاعول والاخوليس من منازل ويسمى سماك الراح - ٢٢ قوله قد كان أه كان تامة بمعنى ثبت واستقر وفي ظلمات الغي متعلق به ومنهك حال من ضمير كان والجملة حقة معتسفة والمعنى قد شد منها كل معتسفة

ط لان بيت الله مرتفعة حسا ورتبة وقصر المدوخ مرتفع حسا عادة ١٢ الدولة والعنة ١٢ تشبها ١٢
قالدين صار قرين العين مبتسما والملك اقبل بالاقبال متمسكا
 ع ٢٢ يسره اي يجوز ان يافتح العين المعنى الفؤى الاصطلاحى ١٢
علا فاصبح يدعوه الورى ملكا وريثا فتعوا عينا غدا ملكا وهو السلطان
 اي ارتفع في الجند والشرف ليس من العلوية المكان من العلوية ١٢ له صار ١٢ يقع الفتح والسلطنة ١٢
الغازي المجاهد في سبيل الله معز الحق والدنيا والدين غياث
 ٢٢ لونها ١٢ هما الدنيا سبيل هو القرب الدنو من الاخرة تانيث جمع تكلف هو الناحية ١٢
الاسلام والمسلمين ابو الحسين محمد كرت كازالت اقطار الارض
 الاشراف ١٢ بان شدة ١٢ ١٢ ١٢
مشقة بانوار معدلته واغصان الخيرات موزقة بسحاب رافعة
 القصص ١٢ ادراك ما خرجت من البحر الموزقة ١٢ البى ١٢
فهو الذي صرف عنان العناية نحو حامية الاسلام وشيد نبي
 عقيب ١٢ اي قرب ١٢ ويران شدة ١٢ الامطار انفعال ١٢ الاحكام التشديد ١٢
الهداية اثر ما اشرف على الاقدام وامطر على العالمين سحبا
 العطف تفسيرى يتحمل التفسير ١٢ بشتين ١٢ جمع السحابة ١٢
والانعام وخص من بينهم العالمين بمزيد الاشبال والاكراش
 الامام عوض عن المضاف اليه اي في رقاب الناس او الرعايا ١٢ العطف والشفقة ١٢
اقامت في الرقاب له ايا دى هي الاطواق والناس الحام قفرا
 السرور عند الزاء وسكون الحاء يعنى لا غم ولا حزن ١٢ اي صرت واسست وسمت العلامة ١٢
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ووسمت بنسبا الاجبة الوطن
 المنفرد شدة حال ان يتبين الغبط ١٢ داخلة ونصيب ١٢ الاجرة لتيسان جالب لان الراحة ١٢
وصرت بعيم لطفه مغبوطا محظوظا وبعين عناية ملحوظا
 ان يريد زوالها عنه وبه يتميز عن الحمد ١٢ عطف على الميم في ١٢
محفوظا فشد ذلك عضدى وهزم من عطفي ثم هدا في الله سبيلا
 اي ما ذكر من عيم لطفه ونحو ذلك ١٢
 عه خبر اصبح ان جعل يعنى صار وحال ان كان بمعنى دخل على الصباح ١٢

قد استقر في ظلمات الغي حال كونه منهكا في الاعتناء وناقصة ومنهكا خبرها والاولى تفيد زيادة في المعنى فتأمل - معز ٢٢ قوله حاسا قرير العين اي ذات قوة والقرة بالضم بالها وبه لها البودة وقيل هو كناية عن الرأى عند العرب لا بلاد العرب كحارة جدا فالراحة عندهم في البودة وفيه ان احاطة القرة إلى عين من هذا الوجه باثرة جدا ولا تظهر ان كناية عن الشرف فادعة الشرباثة ودعة الحزن حاسا ٢٢ قوله وريثا ويشترط لغو ما مضى اي ساعة فتجهم في (أيند) حاشيك عبيد ٢٢ في هذا الكلام لطفة لانه اما يرا بالعين عين كلمة ملكا هو اللام وبالفتح حركة الفتح فصا المعنى ان المذموم كملك بكسر العين اي اللام فلما فتحوا اللام ملكا بفتح العين في اللام وان يرا بالعين العضو المحسوس اي چشم وبالفتح بك چشم واكرو فيصير المعنى ان المذموم كملك من نوع الانسا فلما فتح الناس اعينهم وتغفروا في كمالاته وصفاته العالية صا ملكا من الملائكة باعتبار الانصاف بالكمالات فهو ملك بالكثر اتا وملك بالفتم اخلاقا ولا يخفى ما فيه من المبالغة قد بر ١٢ ابو الفضل عبيد

البقية) المغرب اهله ريثما فعل كذا اي ساعة فعله والملك مفعول من الاولكة وهي الرسالة واصله مالك قد الا على الهمة. فضا ملكك ثم تركت الهمة كثرة الاستعمال وخرت في الجمع ومالك مفعول بمعنى المفعول وسمى الملك به لانه واسطة بين الله تعالى وبين عباده. **ج ٣** قوله غياث اسم من اغاثته واصله غواث في تاج المصا الاغاثة فرياد خواستن وفرياد رسيد وكوت بفتح الكا وسكون الراء والتا فوقا لقب دال على التعظيم في عرفهم. **ج ٤** موزقة اي نضرة اوراق برگ بيرون آجرت درخت توريق مثله. معناه **ج ٥** قوله اقامت آه هذا البيت للمنتهى اقامت من اقام بالمكان والمراد اامت والايدى النعم والطوق ما استدار بالشئ والحما بالفتح جنس يشمل الطائر المعرف وغيره كالنار والقرى لكن خصه العرف بالمعروف والمعنى دامت لهذا المثل في قباب الخلق نعم كالأطواق في اعناق الحمام فكما لا يزول الاطواق من اعناق الحمام كذلك لا يزول نعمه من قباب الناس. **ج ٦** قيل في قوله تعالى الله لطيف بعباده اي برمحسن اليهم بايصال المنافع **ج ٧** قوله عضدي آه

العضد الساعد وهو ما بين المرفق والكف وفيه ست لغات عضد بفتح العين مع ضم الضا وكسرهما وسكوها وعضد كقفل وعضد كجرو وعضد كعنتق. **ج ٨** قوله وهزن عطف آه اي حرك بعض جانبي على ان من تبعية وهو كناية عن حصول الابتهاج وقد يقال ان هزل العطف كناية عن ازالة القلة لان الغافل يذنبه بغيره كجانبه والاول انساب **ج ٩** قوله واستنهضت الاستنها لشيء الامر بالهوض اي القيام لذلك الشئ والرجل جمع راجل وهو خلا الفارس. **ج ١٠** مثل حاله في استعا تنقيح الكتاب بكل ما يمكن ان يستعان منه بحال من استعان بجنده من لغير الرجالة على اعدائه في مطلق الاستعانة **ج ١١** تنقيح نيك يبراستن جوب و سخن تهنيد ياكيزه كردن وذلك با يحذف المشو والنائد ويوضح المجل المخلق. معناه **ج ١٢** قوله فجا بجد الله اي اتي ما جمعت عقيب رجوعي واصفا في البيها ذكرته متلبسا بجد الله كثر ما منصوب بجاء لتضمنه معنى الصبر مدفونا هو صفة كاشفة للكثر لان الكثر المال المدفون ومن في ومن جوا الفرائد بيانية وانظر مستقر متعلق بالكون التام لا الناقص ليتسلسل به التقديرات جليي **ج ١٣** قوله فجعلته تحفة التحفة ما تحفت به الرجل من البر اللطف وحضرة الرجل قويه وقناؤه وهو كناية عن نفس الرجل والعلية فعيلة من العلو وهو الارتفاع والحنمة

ابحار كسرين تخفيف جمع جمع الجمع **ج ١٤** سواء الطريق وافاض على سبيل التوفيق حتى رجعت الى ما جمعت **ج ١٥** وشمرت الذيل لتصيحه ترتيب واستنهضت الرجل والخيل في تنقيحه وتهذيبه واضفت اليه ما سمح به في اثناء ذلك الفكر القفا **ج ١٦** وسنح بعون الله للنظر القاصر فجا بجد الله كثر ما مدفونا من جوا **ج ١٧** الفوائد وبجرا مشحونا بنفائس الفرائد فجعلته تحفة لحضرة العلية **ج ١٨** وخذمة لسدة السنية لان الت ملجأ الطوائف الانام و ملاذ الهم **ج ١٩** حوادث الايام وحصنا حصينا للاسلام بالتي والله عليه عليهم **ج ٢٠** السلام والمرجو من خلواني وخلص اخواني ان يشيعوني بصالح الدعا **ج ٢١** ويشكرني ما عانيت في هذا التاليف من الكد والعناء والى الله **ج ٢٢** اتضرع في ان ينفع به المحصلين الذين هم للحق طالبون عن طريق القنا **ج ٢٣** ناكبون وغيرهم تحصيل الحق المبين لا تصورا الباطل بصو اليقين **ج ٢٤** وهذا العمري موصوف عزيز المرام قليل الوجود في هذه الايام فلقد

مصد من خدته يخدمه بالضم والكسر حلاها على الكتب تقول والسدة باب الدار السنية فعيلة من السناء بالماء هو الوقعة. **ج ٢٥** قوله اخواني جمع اخ وقد جمع الاخ على اخوة بكسر الهمة وضمها واكثر ما يستعمل الاخوان في الاعداء والاخوة في الولاء وقد جمع بالواو والنون و الاخوات الخلف الذين خلوا ودهم عن شوائب النفاق **ج ٢٦** قوله ويشكرني آه الشكر الشاء على المحسن (آيتن) حاشيه عبيد له قوله حصنا آه الحصن ما يتحصن من العدو اي يتحفظ به كالقلعة والتوصيف بالحصين للبالغة كافي قولهم ليل ليل وظل طيل وداهية دهايا ومثل هذا التوصيف شائع بلا تكرر له قوله ويشكرني آه وانما قال يشكرني لان حل مشكلات هذا الكتاب ازالة الغطاء عن وجهه تمة جليلة من جانب الشارح على كافة العلماء والطلبا وشكر المتعم واجب فلها اطلب الشارح البارع ادا هذه الوجيبة عن جميع الاخوان وانما خص الخلف منهم لان الحسا معزل عن شكر المتعم قد برسه لا يخفى ان تقديم الجار والمجرور هنا لاجل الحصر.

(يقينه) به تعالى يتأني هذه القاعدة المشهورة من الاعتزال فكيف يذهب اليه مع تصليه في مذهبه قلت هولا يتم ان تمكن العباد واقدارهم على الافعال الحسنة التي تستحق بها الحمد من الله تعالى فمن هذا الوجه يمكنه جعل ذلك راجعا اليه تعالى ايضا. سيد^{١٢} قوله كما توهه آه - ايجا والمجوز في موضع المصدا اي ليس مبنيا بناء على ما توهه كثير من الناس اوفي موقع الحال من ضمير مبنيا اي ليس مبنيا حال كونه ما تلاما توهه كثير من الناس. عبد^{١٣} قوله من المصادر آه يعني ان قوله الحمد لله كما في الاصل جملة فعلية اي حمد الله حمد الفعل مع الفاعل وقيم المصدا مقامه وجعل الجملة اسمية للدلالة على الدوام والثبات كما قالوا في سلام عليكم - ملازذه برخصته^{١٤} قوله فكذا اما ينوب منابه آه اي كما ان الفعل لا يدل على الاستغراق كذا لك ما ينوب منابه ايضا لا يدل على الاستغراق لعدم جواز زيادة النائب على المتوب عنه في الدلالة وان جاقصو عنه فلا يرد عدم دلالة المصدا على النسبة والزما^{١٥} قوله المتبادر الى الفهم اي من نفس اللفظ وقوله الكثير الشائع حقة المتبادر احتراز عن مبنيا

عن نفس اللفظ الذي لا يكون استعماله كثيرا كاجاز المتعارف كما في قولنا لا تأكل من هذه الخلة فالمتبادر من نفس اللفظ الشجرة المخصوصة لكن استعماله في اليمين بهذا المعنى نادر ع^{١٦} قوله لا سيما المصدا فانها موضوعة للثبوت من غير دلالة على الوحد والكثرة فتبادر الجنس منها من نفس اللفظ اقوى ولا سيما عند خفاء القرائن المزججة للاستغراق كما في ما نحن فيه فان الاختصاص ملازما بل اختصاص الجنس اولى لانه يدل على اختصاص كل واحد من المعامد واختصاص جميعها والاستغراق يدل على احدها بخلاف ما اذا كانت القرائن المرجحة للاستغراق ظاهرة فان المتبادر من نفس اللفظ وان كان هو الجنس لكن يكون المتبادر بالقياس الى القرائن الاستغراق وبما حرمنا اندفع نظرا للسيد الشريف اما الاول فلان تبادر الاستغراق في المقام الخطابة لا يتأني تبادر الجنس عن اللفظ واما الثاني وهو الاستغراق انسب هنا فلتلازم بين الاختصاص بين ع^{١٧} هذا الوجه منقول عن صاحب الكشاف في حواشيه وهو ان اللام لا تدل على التعريف والاسم لا يدل على المصدا فان كان مسميا الماهية من حيث هي كما في المصدر فاذا تعيين الماهية وان كان مسميا الماهية من حيث الوجد كما في اسم الجنس افاد تعيين الواحد فاذا لا يكون الحمد استغراق نظرا الى نفس اللفظ المحل على الاستغراق وهم لانه ترك الحقيقة من غير قرينة مانعة عنها وبما ذكرنا اندفع ما قيل ان هذا الوجه لو تم

من^{١٨} عن مستغفر كونه فاندفع منصرف تكون السادة المصادر ان وهو توهيم دفع
على ان الحمد من المصادر السادة مسددا لافعال اصله النصيب
الفعل مسد السادة المصادر من جعلهم على الباء بيان
العدول الى الرفع للدلالة على الدوام والثبات والفعل انما يدل
على الحقيقة دون الاستغراق فكذا اما ينوب منابه وفيه نظر لان
النائب مناب الفعل انما هو المصدر النكرة مثل سلام عليك
والاستغراق دون الجنس في الحمد ان اللام الكشاف في ما ذكر توهيم في اي
وج لا مانع من ان يدخل فيه اللام ويقصد به الاستغراق فالاول
ان كونه للجنس مبنيا على انه المتبادر الى الفهم الشائع في الاستعمال
او لا مناب الفعل ولا شك في المناسبة بينهما وختما اللام تلك القاعدة فلا عار في النيابة ١٣ ع
لا سيما في المصادر وعند خفاء قرائن الاستغراق وعلى ان اللام
لا يقيد سوى التعريف والاسم لا يدل على اسماء فاذن لا يكون ثم
استغراق وما في على ما انعم مصدريه لا موصولة لفساد لفظا
ومعنى اما لفظا فلا محتياج الموصولة الى التقدير اي انعم به مع
وتكبر والله على ما هداكم وما مصدرية ١٢ اطول
تعذرة في المعطوف عليه اعني علم لكون ما نعلم مفعولة من زعم
ان التقدير وعلم على ان ما لم نعلم بديل من الضمير المحذوف او خبر
مبتدأ محذوف او نصب بتقدير اعني فقد تعسف و
اما معنى فلان الحمد على الانعام الذي هو من اوصاف
كما هو المقاد على تقدير كون مصدرية ١٣

لدل على عدم افادة اللام للعهد الفارسي حيث يكون المعهود غير واحد - معز^{١٩} قوله اي انعم به على تقدير جواز حذف التاء الجوار مع الجوار اما على تقدير امتناعه كما صرح به الامام المروزي فلا يصح ع^{٢٠} قوله مع تعذره آه فيه انه يجوز ان يكون التقدير وعلم به من البيا ما لم نعلم ويكوما علم به عبارة عما يتوقف عليه التعليم من الشعور وغيره فالاول ان يقال مع تكلفه في المعطوف عليه - عبد الحكيم رح - حاشية عبيد^{٢١} له قوله والعدول آه اقول وهذا يظهر ان ما اشتهرت الجملة الاسمية تدل على الدوام ليس على اطلاقه وكيف يظن ذلك في زيد قائم مثلا بل هو مقيد بما اذا كانت معدولة عن الفعلية اذ الدلالة على لثام هو الوجه للعدول فتدبر له اقول ذهب الشارح المحقق الى ترجيح مذهب المعتزلة في هذا الباب فتوهم بعض الناس ان الشارح من المعتزلة لكن هذا التوهم فاسد لانه تحقيق لفظي لا يتعلق به الاعتزال بل الاعتزال انما هو العقائد وقد مال كثير من محققي اهل السنة في هذه المسئلة الى مذهب المعتزلة ع^{٢٢} عبيد الله

له قوله الذي أه هذا الوصف إشارة إلى وجه الامكنية فان الحمد للذات يكون على اوصافها من فضلها وافضلها وجهها على فاضلة و
نعمه انما يكون بملاحظة صدورها عنها ولا انعام بها ١٢ ملازذه ١٢ قوله لقصوره إعادة اللام في نظيره تشعرباستقلال كل واحد بالعلية
وبما انه ان التعرض للنعم به بذكر البعض او بذكر الكل تفضيلا واجمالا وعلى التقادير العبارة قاصرة اما لعدم افادة الاحاطة كما في ذكر البعض
والتفصيل ولا فادة الاحاطة النافضة كما في الاجال وكذا اتوهم الاختصاص بشئ وهو المذكور دون شئ وهو المتروك متحقق على التقادير
الثلاثة وكذا ذهب نفس السامع كل مذهب ممكن انما يتحقق اذا المراد كثر شئ منها ١٢ عبد ١٢ قوله ثم انه صرح ببعض النعم: دفع
توهم وهو ان ما ذكرت مناف لقوله وعلم من البيات ما لم نعلم اذ فيه بيان المنعم به - معز ١٢ قوله يتعاونون استئناف جواب السؤال
مقدر وهو ان يقال ما يفعلون في هذا الاجتماع ١٢ يج قال الفاضل اللاهوتي وجعله حالا ذكيك من جهة المعنى اقول لانه ان جعل حالا من ضمير

محتاج فانه لا احتياج حالة التعاون
وان جعل حالا من ضمير اجتماعه
قلانه لا تعاون لواحد وان جعل
حالا من بني نوعه فلان المقصود
تعاونهم معه لا تعاونهم فيما بينهم
فانهم معز ١٢ قوله مشقة لانه
يحتاج الى الآلات والحركات الغير
الضرورية بخلاف البيا فانه متعلق
بالنفس الضرورية غير محتاج الى
الآلة مع ان في الكتابة ضرر وهو
بقائها بعد تحصيل الاعلام ثم ان
فهم المعاني من الاشارة والكتابة
على نقد بوضعها لها كفهنا اياها
من الالفاظ بتكرار اطلاقها عليها مع
القرائن - ع ١٢ قوله المنطق أه
اي المنطق الظاهري الذي لا يلتبس
بعضه ببعضه كما في الحان الطيور
المظهرة في الضمير باللات وضعية
امان الله او من اهل اللغة على
ما حقق في موضعه - عبد ١٢
قوله لا بد لها اي لافراق من قولهم
بده بيده بد اي فرقه والتبديد
التفريق وتبدد اي تفرقا ولا عوض
عنها من البد وهو العوض - ج ثم
قوله من القوانين متعلق بالمتنفي
اعني بد ولها خبرها ١٢ معز الدين ١٢

حاشية عبيد

له انما قال امكن لان الانعام من
اوصاف المحمود بلا تكلف واما
النعمه فاما ان يرجع الى وصف المحمود
يحد في المضاف كما نقول على انعام
ما انعمه او نلاحظ حيثية صدور
عنه وكلاهما تكلف مستغنى عنه -
له انما قال الى اصول لان تلك
الثلاثة فروع لا تحصى على اقسام
لا تستقصى كما لا يخفى على ادنى النفي

اي ارشد نعمتنا اي شيئا ١٢

له المنعم امكن من الحمد على نفس النعمة ولم يتعرض

للمنعم به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا

يتوهم اختصاصه بشئ دون شئ وليذ هب نفس السامع كل من

مكن ثم انه صرح ببعض النعم ايماء الى اصول ما يحتاج اليه في بقاء

النوع ببيان ان الانسان مدني بالطبع اي محتاج في تعيشه الى التمدن

وهو اجتماعه مع بني نوعه يتعاونون ويتشاركون في تحصيل الغذاء

واللباس والمسكن وغيرها وهذا موقوف على ان يعرف كل واحد

صاحبه ما في ضميره والاشارة لا تنفي بالمعد ومات والمعقولات

الصفة وفي الكتابة مشقة فانعم الله تعالى عليهم بتعليم البيا هو

المنطق الفصيح العرب عما في الضمير ثم ان هذا الاجتماع انما ينتظم

اذا كان بينهم معاملة وعدل يتفق الجميع عليه لا كل واحد

يشتهى ما يحتاج اليه ويفضض على من يزاحمه فيقع الجور على الغني

ويختل امر الاجتماع والمعاملة والعدل لا يتناول الجزئيات الغني

المحصورة بل لا بد لها من قوانين كلية وهي علم الشرائع ولا بد لها

ع ١٢ التعريف لا يقبل الإبهام في نوعه غير لفظ لان

له اي النفس الانسانية في كل وقت والمراد من الآلة في قوله لانه يحتاج أه الآلة الخارجة من الانسان كالقلم والادوات والقرطاس والا
فاللسان آلة التكلم فكيف ينبغي الاحتياج الى الآلة في التكلم - كنه فعمى ان يطلع عليه من لا يرد الكاتب اطلاعه عليه بخلاف الكلام فانه صو
وهو غير قابل الذات كما تقر في كتب الحكمة فحيث ما صدر من المتكلم ينتفي من ساعته فلا يطلع عليه احد غير المخاطب ١٢ له
قوله المعدومات كما يكون المطلوب اجتماع النقيضين او ارتفاعها
او بيان ماهية النقيض قوله والمعقولات كما يمكن المقصود بيان ماهية
الانسان والحيوان وغيرها لان كلاهما لا يقبل الاشارة الحسية كما هو ظاهر - ابو الفضل

١٤ قوله رعاية أه المقول له سبب حامل على الفعل وهو قد يكون غاية مترتبة على الفعل معلولا له في الخارج وقد يكون علة باعثة فالاول من الاول والثاني من الثاني فان الرعاية مترتبة على عطف الخاص على العام باشتاله على لفظ البيان و التنبيه باعثة على العطف المذكور فاذفع ما قيل ان الرعاية انما تحصل بايراد لفظ البيان ولا مدخل للعطف المذكور فيه . **١٥** قوله مالم نعلم أه ذكره وان كان التعليم لا يتعلق الا بغير المعلوم لان المراد بمالم نعلم مالم تكن نعلم اي مالم نعلم بقوتنا واجتهادنا اخذ من قوله تعالى وعليك مالم تكن تعلم هكذا سمعت منه . ويمكن ان يكون قائده التصريح بانه تعالى رقاهم من حضيض الجهل الى ذروة العلم فيظهر وجه كونه نعمة غاية الظهور كما قال صاحب الكشف في قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم من

مالم يعلم اي نقلهم من

ظلمة الجهل الى نور العلم .

ملازاده بر مختصر معاني

١٥ قوله قدم عليه أه

فيه ترك رعاية جانب

المعنى لرعاية جانب اللفظ

اذ حق البيان ان يتأخر

عن السهم ليتمكن بالبيان

في النفس فضل تنبئ

اطول **١٥** قوله بالصواب

اي ضد الخطأ فاما ان يراد

به الصواب في التكلم وعدم

الخطأ فيه فصاحة وبلاغة

وهو لا نسب بالمقام واما

ان يراد به مطابقة النطق

وبرأئته عن الكذب وفيه

مسئلة عصية النبي عن

الكذب . اطول **١٥**

قوله تنبيه أه يعني ان في

لفظ لا يتأخر تنبيهها على انه

ليس من عند نفسه ومعلوم

انه لا يصح لهذا الفعل غيره

تعالى فيكون منه تعالى

فالظاهر ان يقدم قوله لا

من عند نفسه على قوله

من عند ربه الا انه قدم

للتأدب ولكونه اثباتا .

عبد الحكيم

١٥ قوله وترك الفاعل

أه دفع لما يترأى من

ان اللائق للتنبيه المذكور

التصريح بالفاعل بان

في عدم التصريح به

نكتة اخرى وهو الاشارة

الى ان هذا الفعل لا يصح

لغيره . عبد الحكيم

حاشية عبيد

١٥ لان كل واحد من العقلاء يعد نفسه متأهلا لوضع قوانين المعاش ولا يكون قوانينه نافذة على غيره بدون استحقاق الطاعة فقد برهانه وان فسر الحكماء بالحكمة بالعلم باحوال الموجودات النفس الامرية على قدر الطاقة البشرية لكن الحكمة عند اهل الشريعة هي القوانين الشرعية المتعلقة بامور الدنيا والاخرة هكذا فسرهم المفسرون في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - عبيد الله

من واضع يقررها على ما ينبغي مصونة عن الخطأ وهو الشارح
ثم الشارح لا بد ان يمتاز باستحقاق الطاعة وهو انما يتقرر
بآيات تدل على ان شريعته من عند ربه تعالى وهي المعجزات و
أعلى معجزات نبينا عليه السلام القرآن الفارق بين الحق والباطل
فقوله وعلم من عطف الخاص على العام رعاية لبراعة الاستعداد
وتنبهها على جلالة نعمة البيان كما اشير اليه بقوله تعالى خلق الانسان
علم البيان ومن البيان بيان لقوله مالم نعلم قد علمه رعاية للسمع
والصلوة على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب دعاء للشارح
المقن للقوانين الكلية التي هي علم الشرائع وافضل من اوتي الحكمة
اشارة الى القوانين لان الحكمة هي علم الشرائع على ما قس في الكشف
ولفظ اوتي تنبيه على انه من عند ربه لا من عند نفسه وترك الفاعل

١٥ المعجزة امر خارق للعادة اظهره الله تعالى على يد مدعي النبوة تصديقا في دعواه وهو كما يسمى معجزة باعتبار اعجازه يسمى آية باعتبار كونها علامة دالة على صدق الدعوى . **١٥** قوله وعلى معجزات أه امانه معجزة فلما ذكر في الكتب الكلامية واما لانه اعلى فلانه مفتاح يفتتح به باب الشريعة المشتملة على السعادة في النشاطين ولانه باق على وجه كل زمان دايرو من بين الكتب على كل لسان بكل مكان . **١٥**

حتى ترد المتشابهات على رأى من وقف على الآلة - ع في لا يعلم تأويله الآلة ولم يعطف عليه والراسخون في العلم - معز ٥ قوله
يتبينه من تبين الشيء إذا علمته بينا يعني أن خطابه خالص عما يوجب الأبهام وصعوبة فهم المرام ما يخل بفصاحة الكلمة والكلام
ملازده ٥ قوله أو بمعنى فاصل عطف على قوله بمعنى مفصول فيكون التقدير أو يقال للكلام البين فصل بمعنى فاصل ولا يظهر
وجه كونه فاصلاً الفصل بين الحق والباطل ليس شأن كل كلام بين بل شأن الكلام المتزل إلا أن يقال أن الكلام البين باعتبار
أنه لا يدل إلا على المعنى المراد كانه مبرز عن غير المبررات بخلاف الكلام المغلق فإنه يحتمل المعنى المراد وغيره فهو غير مبرز له ٥ معز ٥ قوله
جمع طاهر بناء على ما اشتهر من أن فاعلاً يجمع على أفعال كشاهد واشهاد والحق ما ذكره في شرح الكشف أنه لم يثبت جمع فاعل على أفعال
حتى أن أصحاب جمع صحب بالكسرة مخفف صاحب كثر وأما صاحب بالسكون اسم جمع كنهرو أنهار ملازده ٥ قوله وصحابته الصحابة

بالفهم في الأصل مصداً كالصحابة
بالكسر ليستعجلات في الرفق والمعاد
أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم
وهم الذين طالت صحبتهم مع النبي
عليه السلام مسلمين ١٢ أطول و
قبل بشرط الرواية وقيل هم مسلمون
رءوا النبي صلى الله عليه وسلم
٥ أخص من الأصحاب لكونها
لغلبة الاستعمال في أصح الروايات
صلى الله عليه وسلم كالعالم لهم و
لهذا نسب الصحابي إليها بخلاف
الأصحاب ١٢ جلي ٥ قوله
بالتشديد احتراز عن خيرها تخفيف
اسم تفضيل فإنه لا يثنى ولا يجمع
والأول وثق وأما أن يقول لم لا
يجوز أن يكون الاختيار جمع خير
مخفف خير وقد ذكرنا الكشف
في قوله تعالى من المصطفين الأخيار
جمع خير مخفف خير وغاية ما يمكن
أن يقال أن التكسير يريد الأشياء
إلى أصولها فإذا ربي جمع خير
مخفف يريد إلى أصله وهو التشديد
ثم يجمع على اختيار كبيت وأما
خلاصة ملازده ٥ معز ٥ قوله
ومعناه ما لا يعقل من غير الزمان
مع تضمين معنى الشرط غيره فعل
الشرط وحده أو الجواب وحده أو
مجموعهما على الاختلاف ويكون -
ثامته بمعنى يوجد وفاعله خير
راجع إلى معناه ومن شيء بيانه له
وقائده زيادة البين والتعميم لأن
من زائدة وشئ فاعل يكن ليقاء
المتبادر بلا عائد والتقدير مع الاستغناء
تكلف لا يصار إليه ١٢ معز ٥

حاشية عبيد

له أقول إنما احتاج إلى هذا الجعل

لأن هذا الفعل لا يصلح إلا لله وفصل الخطاب إشارة إلى المعجزة

لأن الفصل التمييز ويقال للكلام البين فصل بمعنى مفصول

فصل الخطاب البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من غير

به ولا يلتبس عليه أو بمعنى فاصل أي الفاصل من الخطاب الذي

يفصل بين الحق والباطل والصواب والخطأ ثم دعا لمن عان الشا

في تنفيذ الأحكام وتبليغها إلى العباد بقوله وعلى له أصله أهل

بدلالة أهيل خص استعماله في الإشراف ومن له حظ وعين

الكسائي سمعت أعرابياً فصيحاً يقول أهل وأهل وآل وأول

الأطهار جمع طاهر كصاحب وأصحاب وصحابته الأخيار جمع خير

بالتشديد أما بعد فلما كان أصله مما يكن من شيء بعد الحمد

٥ قوله وفصل الخطاب جعل الفصل مجازاً بمعنى المفصول أو الفاصل ويجوز إبقاؤه على حقيقة وهو

الخطأ على طريق المبالغة كما في رجل عدل وهذا وفق بما عليه أمة المعاني قال الشيخ وفي قوله إنما هي

أقبال وأدبار لم يرد بالأقبال والأدبار غير معناها الحقيقي بل أنها لكثرة الأقبال والأدبار كانتا تجسم منها

وعلى هذا يكون التجويع عقلياً كما في البيت وعلى ما ذكره رحمه الله تعالى ١٢ ملازده ٥ قوله إشارة

إلى المعجزة بإشتماله على القرآن الذي هو معجزة لا لأن كل فصل الخطاب معجزة لعدم إعجاز ما

سوى القرآن - ع ٥ قوله ففصل الخطاب البين من الكلام إنما لم يقل الكلام البين كما لم يخص

الخطاب المفصول رمزاً إلى أن إضافة الصفة إلى الموضوع بمعنى من البينانية - ع ٥ إشارة إلى أنه

المراد من فصل الخطاب والاشارة إلى المعجزة بمعنى أنه يذهب الذهن إليه في الجملة لأنه فرد له فإ

معز ٥ قوله الذي يتبينه أي يفهمه وإتياء الكلام البين لا يقتضي أن يكون كل كلام يوتي به كذلك

لأن إضافة الفصل إلى الخطاب من إضافة الصفة إلى الموضوع ولا يصح الصفة بثان الجعل المذكور لأن تجعل الوصف للمبالغة كما في
زيد عدل فلا يحتاج إلى الجعل المذكور وقد قالوا إن المعجزة في النسبة تبلغ من المعجزة في الطرف فافهم له لأن المعجزة هو القرآن العزيز وهو
الفرد الكامل من الكلام المفصول أو الفاصل فيذهب الذهن إليه - ع ٥ قوله في الإشراف آه قد يتوهم أنه إذا خص استعمال الآل في
الإشراف فكيف يصغر الآل لأن التصغير يدل على التحقير ويوجب عنه بيان الكلام على حذف المضاف أي في آل الإشراف فالإشراف مشروط في
المضاف إليه لآل علة أن التصغير لا ينحصر في التحقير لأنه قد يكون للاشفاق فقد بر - ع ٥ هذا تظهير تحت لا شاهد لأن الاختلاف الواقع
في طاهر وأهلها رجاء في صا - وأصحاب أيضاً والشاهد مشروط بأن يكون نصاً في المقصود فافهم ٥ أقول قال الفاضل الدسوقي (٢٠ آينده)

والدليل على اسميته عود الضمير اليه صرح به صاحب الكشف في قوله مها تأتينا به من آية ١٢ **له** قوله لصوق آه لصوق شيء بشئ اعم من ان يكون باعتبار مفهومه كلصوق الاسم للمبتدأ او باعتبار تحققه كلصوقه لاما فان الملاصق له فرد من الاسم فلا غبار على هذه العبارة سواء جعل اللانتم صفة الاسم او للصوق ١٢ عبد **له** قوله لحي ما كان اي الشرط والمبتدأ وحققها الفاء والاسمية وابقاءه اي لما كان بقدر الامكان وهو ابقاؤه باعتبار لانه ١٢ **له** قوله ظرف اي فيما اذا وقع بعده جملتان فانه يجيء بمعنى لم نموندم زيد ولما يتبعه وبمعنى الانحوت كل نفس لما عليها حافظ ١٢ عبد **له** قوله يليه آه جزاءه فعل ماض - غالباً بدون الفاء وبالفاء قليلاً

وقد يكون جملة اسمية باذا او مضارعاً مؤولاً بالماضي ١٢ عبد **له** قوله والوجه ما تقدم وهو انه ظرف بمعنى اذا استعمل استعمال الشرط لانه اذا اتحد معناه بمعنى الاسم كان هو ايضاً اسمالات الاسمية والحرفية امران يدوران على المعنى - جلي **له** قوله علم البلاغة بالمعنى الاضافي اي العلم الذي له مزية اختصاص بالبلاغة بان دون لاجلها وتقدير لفظ العلم في قوله وتوابعها للدلالة على انه مجرد معطوف على البلاغة دون العلم ١٢ عبد الحكيم **له** لم يرد به ان المضاف ههنا مقدس عطفاً على المضاف السابق اعني علم البلاغة لان توحيد الضمير في به يعرف لايلا **له** من جلي **له** قوله من اجل العلوم قد را تمييز من نسبة الاجل الى الضمير الذي هو عبارة عن طائفة من العلوم اي من طائفة علوم اجل قدرها من العلوم وكذا قوله سراً من طائفة علوم اذ سراً من العلوم ١٢ عبد الحكيم

حاشية عبيد

(بقية) ان خيراً المشد يستعمل في الصلاح والدين والمخفف في الجمال والميسر آه وهذا وجه حسن لكون الاخيار ههنا جمع خير بالتشديد لكون المقصود ههنا مدح الال والاصحاب بالصلاح والدين فافهم **له** اشارة الى ان لفظ

وجود شئ ضروري والمعلق على الضروري انما هو ان يقول بعد الحمد والصلوة ١٢

الشاء فوقت كلمة اي موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط

على الرسول بذكر الصفات المادحة له في ضمن الصلوة ١٢

وتضمنت معناها فلتضمنها معنى الشرط لزميتها الفاء اللانتم

تضمنت نعم جملة الجواب ١٢ ع متعلق بقوله لزميتها ١٢

للشرط غالباً ولتضمنها معنى الابتداء لزمها لصوق الاسم اللانتم

اي في الشرط واماً اي فلازم دائماً وقيل فيه ايضاً لازم غالباً ١٢ ع

لمبتدأ أقضاء لحي ما كان وابقاء له بقدر الامكان وسيجي هذا

علة لافهم من قوله لزميتها الفاء لزمها لصوق الاسم اي فعل ذلك قضا فان اللزوم انما هو بمجمل

مزيدة تحقيقي في احوال متعلقات الفعل وما ظرف بمعنى اذا

والصواب ان **له** الاضافة بمعنى اللانتم والشرط بمعنى المصدري

تستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظاً ومعنى قال سيبويه

ع ١٢ التعليل افادة في

لما لوقوع امر لوقوع غيره وانما يكون مثل لو فتوهم منه بعضهم انه

شرط انما يكون في قوله لوقوع غيره في قوله لوقوع امر لوقوع غيره

حرف كوا الا ان لا انتقاء الثاني لا انتقاء الاول ولما لبثت الثاني

استثناء ومفرغ اي لا فرق بينهما الا ان لو الخ ١٢ ع

لبثت الاول والوجه ما تقدم علم البلاغة هو علم المعاني والبيان

اي الوجه الحسن ١٢

وعلم توابعها هو البديع من اجل العلوم قد را وادقها سراً

المراد بالقدرة الشرف المعنوي ١٢ ع

الى تخصيص العلوم بالعربية لانه لم يجعله اجل جميع العلوم بل

ع ٣ الحديث والتفسير والفقه الكلام علم من اجل ليس انه مجرد

جعل طائفة من العلوم اجل ما سواها وجعله من هذه الطائفة

بعضها من اجل الطائفة تلك وبعض

له قوله فوقت آه اي في نحو هذا التركيب وهو ما يكون الفاصل بين اما والفاء معول الشرط بخلاف ما اذا كان جزء من الجزاء فان اما فيه واقعة موقعها فقط والفاصل في موقع الشرط كما سيحي في بحث احوال متعلقات الفعل ١٢ عبد **له** قوله موقع اسم اشارة الى انه ليس مقبلاً من مها بقلب الهاء موضع الميم والهاء ههنا وادغام الميم في الميم ١٢ عبد **له** قوله موقع اسم يريد به مها

بعد مقطوع عن المضاف اليه متوياً قلنا ابني على الضم وان لم يكن كذلك يعني يكون مضافاً ومقطوعاً منسياً فهو معرب قد بر - **له** جواب سؤال وهو انه يلزم من كلام المصنف ان يكون علم المعاني او البيان اجل من علم الكلام والتفسير والحديث والفقه وحاصل الجواب ان هذا السؤال انما يرد لولم يكن في العبارة كلمة التبعيضية وامام وجودها فهو بعض اجل العلوم ويجوز ان يكون بعض من تلك العلوم اجل من بعض لان الاجلية مقول بالتشكيك ١٢ ابو الفضل عبيد

هـ قوله لا يغيره أه إشارة الى ان القصص اضافي بالنسبة الى سائر العلوم فاندفع ما قيل ان العرب يعرف ذلك بحسب السليقة فلا يستقيم
 الحصر ١٢ ملازده بر مختصر **هـ** قوله فيكون أه تفريع على ما تقدم بواسطة مقدمة مشهورة ولو ادعاء وفي ان دقائق العربية ادق دقائق
 العلوم فلا يتجه ان دقة العلوم يوجب دقة العلم لا دقته ١٢ ملازده **هـ** قوله لكونه أه متعلق بالمعرفة او بالاعجاز وتقييد المعرفة بذلك
 التقييد إشارة الى ان معرفة الاعجاز بالعلم مختص بهذا العلم فلا يدرى انها تحصل بالكلام ايضا فلا يصح الحصول تلك المعرفة بطريق الاث ١٣
هـ قوله لكون معلومه أه المعلوم يطلق على المسائل وقد يطلق على الموضوع كما وقع في شرح المواقف ومجولات مسائل هذا العلم الدقائق و
 الاسرار التي يتدرج فيها الدقائق والاسرار التي في القرآن وموضوعه اللفظ العربي من حيث مطابقتها لمقتضى الحال المندرج فيه القرآن فيكون

معلومه من اجل المعلومات ١٢ ع ١٣
هـ قوله كيف التوفيق أه اشار
 الى ان بينها تنافيا وتقريره من
 وجهين احدهما ان السكاكي جعل
 حصر ادراك الاعجاز في الذوق
 والمصنف جعل هذا العلم كاشفا
 عن وجه الاعجاز بل حصر الكشف
 فيه والثاني ان السكاكي نفى امكان
 كشف القناع عن وجه الاعجاز
 والمصنف اثبت الكشف هذا العلم
 ١٢ ملازده **هـ** قوله ومعنى كلامه
 أه مجموع كلامه المذكور سابقا فوله
 مدرك الاعجاز معناه انه يدرك
 به وقوله لا يمكن كشف القناع
 معناه انه لا يمكن وصفه وبيانه
 كالملاححة واستقامة الوثائق وسائر
 الوجدانيات تدرك ولا يمكن
 بيانها بخصوصها ١٢ ع ١٣
 لا يدل أه لان نسبة الكشف الى
 العلم يدل على حصول العلم به لا
 على انه يمكن وصفه وهذا اندفع
 التناقض بين اثبات الكشف وعدم
 امكان الكشف بمثل الكشف على
 الادراك في الاثبات وعلى الوصف
 والبيان في النفي ١٢ ع ١٣

حاشية عبيد

له وهذا الحصر مستفاد من تقدير
 الجار والمجرور على متعلقه **هـ** اعلم ان
 العلماء بعد ما اتفقوا على ان القرآن
 معجز اختلفوا في وجه اعجازه هو
 اسلوبه الغريب وقيل وجهه الاخبار
 بالغيب وقيل صرف الله القلوب
 عن معارضته والصحيح ان اعجازه
 ببلوغه الفائقة وبراعته الخارجة
 عن طوق البشر بل عن طوق الملائكة
 والجن والتفصيل موضع آخر قد بر
 ١٣ لان المفعول في تعريف الحال اع
 من ان يكون بلا واسطة او بلا
 حرف الجواز الثاني موجود عند برهانه لا العاقل بعد ما عرف ربه وصدق به يقتضي ويتبع ما جاءه من عنده ربه تعالى من العقائد والعلما الشاملة
 للاوامر والمنهيات فيكون من عبادته المتقين فيقوم بسعادة الدنيا ونجاة يوم القيمة وذلك هو الفوز العظيم والحظ الجسم ومثل هذا فليعمل العالمون
 درئنا الله واياكم **هـ** قوله لا يشبه أه هذا هو الوجه الثاني وتقريره ان يشبه نفس الاعجاز بالصواب الحسنة بمجامع كونه مرغوبا اليها وثبت
 الوجوه اللازمة للصواب الحسنة للاعجاز فالتشبيه النفسى استعاره بالكنية والاثبات المذكور استعاره تخيلية وذكر الاستار كونها ملائمة للوجه
 الحسنة ترشيح وهذا الوجه ادق واسبق الى الذهن من الاول فتقديم الوجه الاول لقلة الاستعارات ولذا كراها لهما الذي هو من البلاغة في مقام ١٢ ع

مع ان هذا الادعاء منه وكل حزب بما لديهم فرحون اذ به اى يعلم
 ١٢ ع ١٣ البعض الى بالنسبة الى الجليل والبراد لطالبه
البلاغة وتوابعها لا يغيره من العلوم يعرف دقائق العربية و
 ١٢ ع ١٣ ليس العربية الى ان إشارة ١٢ العربية للغة دقائق اى
 اسرارها فيكون من ادق العلوم سرا وبه يكشف عن وجوه الاعجاز
 ١٢ ع ١٣ عن وجهه ١٢ ع ١٣
 في نظم القرآن استارها فيكون من اجل العلوم قدرا لان المراد
 استعاره بدعية حيث شبه كلمات القرآن بالدرى لهذا لم يقل لفظ القرآن ١٢ ع
بكشف الاستار معرفة انه معجز لكونه في اعلى مراتب البلاغة
 اى بطريق الكناية فان كشف الاستار عن الشيء يستلزم معرفة ١٢ ع ١٣ وقدره طاقته اى
لا شتاله على الدقائق والاسرار والخواص الخارجة عن طوق
 هذه الالفاظ الثلاثة شقارية المعنى ١٢

البشر هذه وسيلة الى تصديق النبي عليه الصلوة والسلام
 من فائى وعنده من بشر البشر طوق عن خارج كان اذا ١٢
 في جميع ما جاء به ليقضى اثره فيقار بالسعادات الدنيوية والاخرية
 عنده رسول بلا ريب فاقم ١٢ ع ١٣ اى طريقه ١٢ ع ١٣ فائدة كنهية على منوال لم يمتى عن قسمة ١٢ ع
فيكون من اجل العلوم لكون معلومه من اجل المعلومات وغايتها
 علم البلاغة وتوابعها ١٢ ع ١٣ اى الجملة المتقدمة فى الشريعة ١٢ ع ١٣ مجزأ كون القرآن معرفة اى
من اشرف الغايات وجلالة العلم بجلالة المعلوم وغايتها فان
 من قوله وبه يكشف عن وجوه الاعجاز الخ ١٢

قيل كيف التوفيق بين ما ذكره هنا وبين ما ذكر في المفتاح من ان
 اى ما يدرك لان المدرك حقيقة النفس المتألفقة ١٢ ع ١٣ ليس الا ان ذوق ١٢ ع
مدرك الاعجاز هو الذوق وليس الا ونفس وجه الاعجاز مالا
 هو كيفية للنفس به يدرك الخواص والمزايا التي في الكلام البالغ ١٢
يمكن كشف القناع عنها قلنا معنى كلامه انه يدرك به ولا يمكن وصفه
 وغيره من الامور الوجدانية ١٢ ع ١٣ للناس بيان اى
كالملاححة وقد صرح بهذا وما ذكره هنا لا يدل على انه يمكن وصفه
 حيث قال ان الاعجاز عجيب يدرك ولا يمكن وصفه ١٢ ع

حرف الجواز الثاني موجود عند برهانه لا العاقل بعد ما عرف ربه وصدق به يقتضي ويتبع ما جاءه من عنده ربه تعالى من العقائد والعلما الشاملة
 للاوامر والمنهيات فيكون من عبادته المتقين فيقوم بسعادة الدنيا ونجاة يوم القيمة وذلك هو الفوز العظيم والحظ الجسم ومثل هذا فليعمل العالمون
 درئنا الله واياكم **هـ** قوله لا يشبه أه هذا هو الوجه الثاني وتقريره ان يشبه نفس الاعجاز بالصواب الحسنة بمجامع كونه مرغوبا اليها وثبت
 الوجوه اللازمة للصواب الحسنة للاعجاز فالتشبيه النفسى استعاره بالكنية والاثبات المذكور استعاره تخيلية وذكر الاستار كونها ملائمة للوجه
 الحسنة ترشيح وهذا الوجه ادق واسبق الى الذهن من الاول فتقديم الوجه الاول لقلة الاستعارات ولذا كراها لهما الذي هو من البلاغة في مقام ١٢ ع

له قوله للكلام أه أي هذا الكلام المعين المعلوم بهذا الوصف وليس المراد تعريف القرآن ليدخل فيه منسوخ - التلووة والقراءة الشاذة ١١ عيده **له** قوله مترتبة المعاني أه أي التواني الإشارة إلى علم المعاني متناسقة الدلالات في الوضوح والخفاء إشارة إلى علم البيان على حسب ما يقتضيه العقل في ذلك المقام متعلق بها على التنازع ١٢ مولا ناعبد الحكيم ٢٠ **عه** قوله قلنا اختار الخ أي لكون جاني اللفظ والمعنى ملحوظين في النظم وفي الأجزاء أيضا ١٣ چلی **عه** قوله استعارة لطيفة بات شبه التأليف المذكور بادخال اللؤلؤ في السلك ثم استعير لفظ النظم له أو شبه القرآن بعقد الدرر واثبت له النظم ١٤ عید **له** قوله من مفتاح العلوم أه سمي كتابه

مفتاح العلوم لأنه
مفتاح للعلوم التسعة
التي اشتمل عليها من
المصرف والبرق والاشتقاق
والمعاني والبيان و
البدیع والقواني و
العروض والمنطق ١٥
اطول **له** قوله
تغده أه في التعبير
عن جعله مغفورا
بتغده بالغفرات
إشارة لطيفة إلى
تشبيهه بالسيف
القاطع في حدة
القریحة ١٦ اطول

حاشیه عید

له وهي الامور التي
يقصد ها المتكلم المبلغ
كال تأكيد وقت انكاس
المخاطب وعدمه عند
خلو ذهن المخاطب و
تقديم المستند اليه او المستند -
لاقتضاء الحال ذلك وترتيبها
وضع كل منها في محله المطلوب
فيه فتدبره ليس المراد تناسق
الدلالات استواءها في الوضوح
والخفاء لان ذلك لا يتصور بل
المراد مطابقتها لمقتضى الاحوال
فلابد بالمشابهة لان تشابهها
مقتضى حال البلاغة فيها و
ارتفاع شأن الكلام في ذلك
المقام كما قيل ١٧ **له** قوله
السكاكي أه قيل هو منسوب إلى
سكاكة قرية جامعة بنيشايد
وقيل بالعراق وقيل باليمن وقال
السيوطي انه نسبة لجنه كان
يصنع سكة الذهب والفضة و

لها استعارة تخيلية وذكر الوجوه إيهام وتشبيه الإعجاز بالصورة
الحسنة استعارة بالكناية واثبات الوجوه استعارة تخيلية
وذكر الاستار ترشيح وجرينا في هذا على صطلح المصنف
والقرآن فعلاؤه بمعنى مفعول جعل اسما للكلام المنزل على النبي
عليه السلام ونظمه تأليف كلمات مترتبة المعاني متناسقة الدلالات
على حسب ما يقتضيه العقل لا تواليها في النطق وضم بعضها
إلى بعض كيف ما اتفق بخلاف نظم الحروف فانه تواليها في
النطق من غير اعتبار معنى يقتضيه العقل حتى لو قيل مكان
ضرب ربح لما أدى إلى فساد وليس الإعجاز مجرد اللفاظ والألفاظ
لما كان للطائفة العالمة مدخل فيه لأنها لا تتعلق بنفس اللفاظ
قلنا اختار النظم على اللفظ لأن فيه استعارة لطيفة وإشارة إلى أن
كل ما كالدرو كان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنّفه الفاضل
العلامة سراج الملة والدين أبو يعقوب يوسف السكاكي تغداه الله بغير
اعظم ما صنّف خبر كان فيه أي في علم البلاغة وتوابعها من الكتب المشهورة
في علم البلاغة

قيل كان جيته في سكة السكاكين والله اعلم في القسم الاول منه النحو والصرف والاشتقاق وفي القسم الثاني منه العروض والقواني والمنطق وفي القسم الثالث المعاني والبيان والبدیع ١٨ **له** يرد عليه انه يكون المعنى اعظم الكتب المشهورة فيلزم ان يكون القسم الثالث كتابا لان افعال التفصيل يكون بعض ما اضيف اليه مع ان القسم الثالث جزء الكتاب والجواب اولان الكتابة بالمعنى اللغوي لان الكتب لغة الضم والجمع فالقسم الثالث كتاب بهذا المعنى وثانيا انه افرز بالتدوين فصا كان كتاب مستقل وثالثا ان العدة في المفتاح هو هذا القسم الثالث فكانه كل المفتاح فتدبر ١٩ عید

١٤ قوله تمييز من اعظمه اي من نسبة اعظم الى ضمير الفاعل اي اعظم نفعه - خلاصة عيد **١٥** قوله وضع كل شيء آه العوم للاستفاد من كل يعتبر بعد ارجاع ضمير مرتبته الى شيء لئلا يرد الاعتراض المشهور **١٦** دفع لما قيل من ان الترتيب وضع كل شيء في مرتبته واذا كانت الكتب المشهورة مشتملة عليه كما يقتضيه الفعل التفضيل اعني احسن لم يتصور ان يكون القسم الثالث احسن منها ترتيبا ووجه الدفع ظاهر من كلامه - چلئي **١٧** قوله احسن فترتيب الكتب المشهورة حسن وترتيب القسم الثالث احسن - ع **١٨** وفي كانه للتشبيه اشارة الى حسن ترتيب تلك الكتب فلا يرد ما قيل انها لو كانت تعدد انقسم لا يكون فيها حسن ترتيب فلا يكون مصدقا للمقال المذكور **١٩** قوله وهو

تهديب الكلام اي عن اللزوم و

كونه اتم بالنسبة اليها لا ينافي اشتماله على الحشود التطويل لنفسه عيد **٢٠** قوله وهو موصول آه الموصول اسمي كالذي واخواته و تعريفه معرفي وحرفي كان وما

يعرف بما اول مع ما يليه من الجملة بمصدر فخرج نحو صه ومه على قول

من يأولها بالمصدر والفعل الذي اضيف اليه الظرف نحو يوم ينفع

الصادقين وحين ضربت لان ذلك يؤول بالمصدر بنفسه لامع

ما يليه وهذا الموصول لا يحتاج الى عائد بل لا يجوز ان يعود اليه

ولا يلزم في صلته ان تكون جملة خبرية في قول سيبويه والي على ويلزم ذلك عند غيرها كما في

الموصول الاسمي ثم الموصول مطلقا لا يتقدم عليه صلته لا كذا وبعضا

لانها كجزئي اسم ثبت لاحدها التقديم لان الصلة لكونها مبنية

للموصول يجب تاخرها عنه فهما كشيء واحد مرتب الاجزاء - فلذا

٢١ قوله جزء من الشيء اي مجموع الموصول والصلة كشيء واحد لا يصير احدهما جزء من الكل وان

اخرينهما ترتيب لازم وهو ان يكون الصلة بعد بلافصل فلا يجوز تقديم

شيء من مفعولها عليه - ع فلا يرد ما قيل فيه مسامحة لان الجزء لم يتقدم

في المفروض على الشيء المرتب الاجزاء بل بعض الاجزاء على البعض - ع

٢٢ قوله فلما بلغ معه آه فان المقصود ان اسمعيل لما بلغ السن

الذي يقف فيه على السعي مع ابراهيم في قضاء حوائجه امرناه بالذبح و هذا معنى انما يحصل بتعلق معه

بالسعي - عيد **٢٣** قوله ولا تأخذ

لما نفعا تمييز من اعظم لكونه احسنها ترتيبا اي لكون القسم الثالث

احسن الكتب المشهورة من جهة الترتيب وهو وضع كل شيء في

مرتبته فكل مسألة مثلا مراتب بعضها اليق بها من بعض فوضعها

فيه احسن وان شئت ان تعرف صدق هذا المقال فعليك بكتب

الشيخ عبد القاهر تراها كاهما عقد قد انقسم فتناثرت لايه

اي بالنسبة الى ترتيب القسم الثالث ع

ولكونه اقربا تحرير او هو تهذيب الكلام ولكونه اكثرها للاصول

القواعد وهو متعلق بمحذوف يفسره قوله جمعا لان مفعول المصدر

لا يتقدم عليه لان المصدر عند العمل مأول بان مع الفعل وهو

موصول ومفعول الصلة لا يتقدم على الموصول لكونه متقدما

جزء من الشيء المترتب الاجزاء عليه هذا والاظهر انه جائز اذا

كان المفعول ظرفا وشبهه قال الله تعالى فلما بلغ معه السعي ولا

تأخذكم بهارفة ومثل هذا كثير في الكلام والتقدير تكلف

ليس كل ما اول بشئ حكمه ما اول به مع ان ان الظرف ما

يكفيه - اثمة من الفعل لان له شأنا ليس لغيره لتزله من الشيء

بها رافة آه فان المعنى من النهي النهي عن الرافة بالذاني والزانية والرجم عليها وهذا المعنى انما يحصل ويجوز على تقدير تعلق الظرف بالمصدر - فلذا **٢٤** حاشية عيد : ع اقول الايراد المشهور هو الضمير في قوله في مرتبته اما راجع الى الشيء المنكر فيلزم ان يكون الترتيب وضع كل شيء في مرتبة شيء ماسوي كانت مرتبته اول او اما راجع الى لفظ كل فيكون معنى الترتيب وضع كل شيء في مرتبة كل شيء وليس كذلك - حاصل جواب الفاضل للاهوت **٢٥** انه يعتبر ارجاء الضمير المذكور الى الشيء المنكر ثم يعتبر الجواز المستفاد من كلمة كل ليفيد توزيع احاد الاشياء على احاد المراتب فيرد كل شيء الى مرتبته فافهم **٢٦** قوله انما آه اعترض عليه صاحب التحرير بان تمام الشيء كفايته فلا يقبل الزيادة وما لا يقبلها لا يصاغ منه التفضيل ثم اجاب عنه بان تمام القرب اليه وهو يقبل الزيادة فالكتب الاخر قريبة الى تمام التحرير والقسم الثالث اقربها اليه - عيد

(بقية) الله قوله حكم ما اول به اى لا يشاركه في جميع الاحكام لجواز ان يكون بعض احكامه مختصة بصريح لفظه - عبدة ١٢ جواب ثان
بان المصدر عند العمل في الظرف غير ما اول بان مع الفعل لان الظرف ما يكتفيه رابعة الفعل وفي المصدر معنى الفعل - معز ١٣ وربط
الشئ بنفسه لا يعلق آخر فيكون تعلق ما هو من الشئ بمنزلة نفسه بادنى معلق فتأمل - معز ١٤ قوله وهو الزائد آه اى اللفظ الزائد
في الكلام المستغنى عنه في ادعاء اصل المراد سواء كان متعينا او لا - عبدة ١٥ قوله وسيجيئ الفرق الخ وهو ان الزائد متعين في
الحشودون التطويل وفي قوله الفرق دون ان يقول فرق آخر نوع اشعار بان ما ذكره هنا ليس فرقا يعتد به وذلك لان
هذا الفرق انما هو مجسمل مفهوم

فقط لان ما ذكر من المعنيين

متساويان صدقا واما الفرق
الذى ياتي فهو يفتيد الفرق
بينها ذاتا وتباينها صدقا
على ما وقع الاصطلاح عليه -
ملا زاده بر مختصر معاني -

ع ١٦ قوله اى كان قابلا آه
الفرق بين الاختصاص والاضاح
والتمجيد يجعل الاختصاص مقبولا
والخيرين محتاجا اليهما غير
ظاهر اطول مولانا عاصم -

ع ١٧ قوله الفت مختصرا الخ
لم يقل اختصرته لما فيه شؤ
الاختصاص من التجريد و
الايضاح ١٨ مولانا محمد عبد

العظيم سيانكوتى ١٩
قوله وفي حكم كل آه اى حكم
على كل فان كلية الحكم كون
المحكوم عليه كلياً والصغير
ينطبق وجزئياته راجع الى
الكلى ومعنى انطباقه صدقته

عليه وهو احتراز عن لقضية
الطبيعية واللام في قوله ليستفا
لام العاقبة وذكر هذا
القيد لكونه مأخوذاً في مفهوم
القاعدة ٢٠ عبدة ٢١

قوله بان يقال آه متعلق
بينطبق يعنى ان معنى
انطباقه عليها انه يمكن ان
يصير كبرى لصغرى سهلة

الحصول - عبدة ٢٢

حاشية عبدة

له فسر ذلك تنبيهها على ان
التعقيد ههنا مصدر مجهول
وهذا يندفع ما يتوهم ان
التعقيد صفة المتكلم فلا معنى

لعدم خلو الكلام عنه ٢٣ عبدة

ع ٢٤ والجواب ان فيه اشارة الى ان الاحتراز عن الحشود والتعقيد اشد من الاحتراز من التطويل وفيه ما فيه ع ٢٥ اقول
يحتمل ان يكون الحكم على معناه اعمى النسبة التامة الجبرية ويكون نسبة الكلية اليه مجازاً ويكون ضمير ينطبق وجزئياته
لاجاء الى الحكم بالمعنى المذكور والجزئيات بمعنى الفروعيات ومعنى الانطباق الاشتغال بالقوة مثلاً كل فاعل مرفوع حكم كل يستل
بالقوة على الفروعيات الجزئية مثل زيد في ضرب زيد مرفوع بضم الصغرى سهلة الحصول قد بر كنه يعنى ليس للعرض لان الغرض
من الحكم الكلى ليس الاستفادة المذكورة بل يكون الاستفادة عاقبته كما في قوله لدا والموت وابنوا للخراب + ع ٢٦ عبدة

عبدة للتزليل ١٢

منزلة نفسه لوقوعه فيه وعدم انفكاكه عنه ولهذا التسع في

الظروف ما لم يتسع في غيرها ولكن كان القسم الثالث غير منصوب

اى محفوف عن الحشود وهو الزائد المستغنى عنه وعن التطويل

وهو الزائد على اصل المراد بلا فائدة وسيجيئ الفرق بينهما في

بحث الاطناب وعن التعقيد وهو كون الكلام مغلقاً يتوهم

على الذهن تحصيل معناه قابلاً وخبر بعد خبر اى كان قابلاً

للاختصاص لما فيه من التطويل مفقراً خبر اخراي كان محتاجاً

الى الايضاح لما فيه من التعقيد والى التجريد عما فيه الحشود

الفت مختصر جواب لما اى كان ما تقدم سبباً لتأليف مختصر

يتضمن ما فيه اى في القسم الثالث من القواعد جمع قاعدة

وهي حكم كل ينطبق على جزئياته ليستفاد احكامها منه كقولنا

كل حكم القيتة الى المنكر يجب توكيده فانه ينطبق على زيداً

قائم وان عمراكب وغير ذلك ما يلحق الى المنكر بان يقال هذا

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

له قوله لا على ما آه الحصر مستفاد من المقام حيث وصف القسم الثالث باشماله على لحشوفيه اشأى الى ان الحشوفى القسم الثالث
بتكرار الامثلة والشواهد التي لا تحتاج اليها ١٢ عبد لله قوله فهي اخص آه لا بمعنى ان كل شاهد مثال من غير عكس فانه لا يستقيم لان المراد
من الذكر الاثبات أما ان يكون الذكر له فقط وكذا المراد من الذكر الايضاح ان يكون الذكر له فقط وأما ان يكون الذكر له في الجملة سواء كان
الذكر لامراً أو أيضاً ولا فعلى الاول يتبينان بما يكلفا وعلى الثاني يكون بينهما عموم وخصوص من وجه بل بمعنى ان كل ما يصلح شاهداً يصح
مثلاً من غير عكس لان الاثبات لا يتيسر بكل كلام بل لابد من كونه معتدلاً به بان يكون من التنزيل او من الحديث او من كلام من يوثق
بعربيته بخلاف الايضاح فانه لا

يحتاج الى ذلك ١٣ ملازاده بر مختصر

له قوله وهو التقصير من قصر

في الشيء اذا تواتر وتكاسل ١٤

قوله وقد استعمل آه قال في اللسان

في تفسير قوله تعالى لا يا لوتكم

خيالا يقال الا في الامر يا لوتكم

قصر فيه ثم استعمل متعدياً الى

مفعولين في قولهم لا لوتكم جهداً

على التضمين والمعنى لا امنتكم

جهداً ولا انقصكم والشارح

حمل عبارة المتن على المشهور رعاية

لجزالة المعنى اي لمرامتك جهداً

ولا انقصكم في تهديبه ١٥ عبد

له قوله والمعنى لمرامتك

جهداً والقول بانه لازم بمعنى

التقصير وجهداً يتميز اي من

جهة الجهد او منصوب بنزع

الخاص اي في الجهد او حالاً

مجتهداً في اطل اذلا ا بهام في

نسبة التقصير الى الفاعل لا يصح

جعله فاعلاً لا باعتبار الاسناد

المجازي والنصب بنزع الخاص

كوقوع المصدر حالاً ليس بقية

الا فيما يكون المصدر متوعاً من

العامل نحو تاتي سرعة وبطوة

نص عليه الرضي في بحث المفعول

به والحال ١٦ عبد لله قوله و

المعنى لا امنتكم آه ليس القصد

بكا في الخطاب الى معين حتى

يتوجه ان الاولى ان لا يتعين

المفعول المحذوف قصد الى

التعظيم وان عدم منعه لاجتماع

لا يختص احداً مخاطباً كان اولاً

١٧ ملازاده بر مختصر معاني

حاشية عبيد

له لان المقصود بالبيان

ههنا المنوع اي الاجتهاد ولا

ويشمل على ما يحتاج اليه لا على ما يستغنى عنه ليكون حشواً

من الامثلة وهي الجزئيات التي ذكرت لايضاح القواعد و

ايضاحها الى فهم المستفيد والشواهد وهي الجزئيات التي

يستشهد بها في اثبات القواعد لكونها من التنزيل او كلام

العرب الموثوق بعربيتهم فهي اخص من الامثلة ولم ال من

الاول وهو التقصير جهداً بالضم والفتح الاجتهاد وعن

الفراء الجهد بالضم الطاقه وبالفتح المشقة وقد استعمل

الاول في قولهم لا لوتكم جهداً متعدياً الى مفعولين والمعنى

لا امنتكم جهداً وحذف ههنا المفعول الاول لانه غير مقصود

اي لم امنع اجتهاداً في تحقيقه اي المختصر يعني في تحقيق ما

ذكر فيه من الابحاث وتهذيبه اي تنقيحه وترتيبه اي المختصر

ترتيباً اقرب تناو لا اي اخذ او هو في الاصل مد اليد الى الشيء

ليؤخذ من ترتيبه اي ترتيب السكاكي او القسم الثالث

اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول ولم ابالغ في اختصار لفظه

نصب على المصدر اي اضاف الترتيب الى ما ذكره اضافة النحاة في الاشارة الى الثاني ١٨

المنوع عنه اعني المخاطب كما لا يخفى ١٩ علم ان المختصر هو الكتاب ولا معنى لترتيبه فالمراد
ترتيب ما فيه من المسائل ٢٠ له ولا بد من جهة جعله فاعلاً لان التميز عن النسبة الى الفاعل فاعل معنى كما تقدم
في الجوهري ٢١ له قوله ولم ال آه مضارع مقتل الدم واصل لم ال التوهم ترتيب الاولى هزة المتكلم والثانية فاعل الكلمة
فقلبت الهزة الثانية لقام من جنس حركة ما قبلها وحذفت الواو للجازم وما ضيه الاكلا كذا في الدسوقي و
التجريد ٢٢ له لان الايضاح يحصل بالمثل المصنوع من عند نفسه ٢٣ عبيد الله كند هاري

١٤ قوله لما تضمنه آه لا لتنفى لان المفعول له ما فعل لاجله الفعل وعدم المبالغة ليس بفعل ولا للمبالغة لما سيحكي واما قوله في اختصار فهو متعلق بابالغ كما هو الشائع في التقييدات ولذا لم يتعرض له الشارح **١٥** قوله معنى لم يبالغ آه ادراج المعنى في قوله معنى لم يبالغ كانه للاشارة الى ان تركت المبالغة ليس عين معنى لم يبالغ لوجوب تفاير المتضمن والمتضمن ولولم يذكر المعنى يصح ايضا لان اللفظ يتضمن معناه فيتضمن ما يتضمنه معناه لان متضمن المتضمن للشئ متضمن لذلك الشئ لكن كان الكلام خاليا عن ذلك المعنى **١٦** ملازده برخصه **١٧** قوله لكان المعنى آه يعني لولم يأول المنفى بالمتبث لكان متعلقا بمد خول النفي اعني ابالغ لا متعلقا بعلقه بالنفي لما عرفت لان النفي معنى حرفي غير مستقل بالمفهوم لا يمكن للعقل تقييد ما لم يلاحظ قصد الخ يكون النفي داخلا على كلام فيه تقييد وكل كلام شانه ذلك يكون النفي متوجها الى القيد مع بقاء اصل الفعل كما ذكره الشارح فيكون المعنى المبالغة في الاختصار لم يكن آه وليس المقصود ذلك بل نفى المبالغة في الاختصار **١٨** خلاصة عبد **١٩** قوله لم يكن للتقريب والتسهيل فيه اشارة الى ان كليهما مفعول له للم يبالغ لعدم الفرق الابا التقريب اعتبر بالقياس الى التعاطي والتسهيل بالنسبة الى الفهم وليس متعلقين برتبته ولم يبالغ على ترتيب اللف والنشر **٢٠** قوله ان من حكم النفي آه اي مقتضا الاصل عند البلغاء فلا يردانه قد يجئ النفي اذا دخل على كلام فيه تقييد لنفي المقيد والقيد معا فانه استعمال على خلاف الاصل و لدفع هذا قال الشيخ هذا ما لا شك فيه **٢١** خلاصة عبد **٢٢** قوله لكان نفيا للاجتماع آه لفظ اجمعون تأكيد بمعنى الكل الا ان فيه معنى الاجتماع بحسب اصل الوضع فكان نفيا للاجتماع بهذا الاعتبار ولهذا قال المحققون ان الملائكة سجدوا لآدم عليه السلام مجتمعين لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون على ما في البزوى وغيره **٢٣** مولوى عبد الحكيم **٢٤** اعتراض على المصنف بان قوله ولكونها اتمها تحريرا ينافي منبذ آه افراط وصف القسم الثالث بان فيه حشو وتطويلا وتعقيدا **٢٥** معز

اي المختصر تقريبا مفعول له لما تضمنه معنى لم يبالغ كأنه

قال تركت المبالغة في الاختصار تقريبا لتعاطيه اي تناوله

وطبعا لتسهيل فهمه على طالبه ولولم يتأول الفعل المنفى

بالمثبت علمي ذكرنا لكان المعنى ان المبالغة في الاختصار

لم يكن للتقريب والتسهيل بل لا مراخرو هذا مبتني على

اصل ذكره الشيخ في دلائل الاعجاز وهو ان من حكم النفي

اذا دخل على كلام فيه تقييد على وجه ما ان يتوجه الى

ذلك التقييد وان يقع له خصوصاً مثلاً اذا قيل: لم

يأتك القوم اجمعون كان نفيا للاجتماع وهذا املا سبيل

الى الشك فيه ولعمري لقد افراط المصنف في وصف القسم

الثالث بأن فيه حشواً وتطويلاً وتعقيداً انصرمجا ولا

وتلو مجاً ثانياً على ما ذكرنا وتعرضنا ثالثاً حيث وصف

مؤلفه بأنه مختصر منقح سهل المأخذ اي لا تطويل فيه ولا

حشواً ولا تعقيداً كما في القسم الثالث واضفت الى ذلك المذكور

حاشية عبيد

له فني الاجتماع باعتبار اصل اللغة **١٤** العبري فتح العين هو العبري ضمها لكنه يفتح العين في القسم لكثرة الاستعمال ويضم في غيره ومعناه لو اهب عري حتى لا يلزم الخلف بغير الله لكونه مخموضاً شرعاً **١٥** والجواب عنه ظاهر لان كونه اتمها تحريراً الخ انما هو بالنسبة الى الكتب الاخر فلا ينافي كونه في نفسه مشتملاً على الحشوة مثلاً كون زيد افضل من عمرو لا ينافي مفضوليته من بكر **١٦** ابو الفضل عبيد الله القند هاري الا بولي السليمان بخيلي **١٧** **١٨**

له قوله وزوائد آه تسمية مختبرات خواطره زوائد اما تواضع في الغاية حيث جعلها مستغنى عنها واما مبالغة في كمالها حيث جعلها زوائد في الفضل على الفوائد ١٢ اطول له قوله ولقد اعجب آه يحتمل معنيين ان المصنف تواضع فنسب الزيادة الى خصائصه دون اقوال الائمة وانه احسن في نسبة الزيادة الى مختبرات خواطره لانها زوائد يجب حذفها وسمعت منه ان المراد هو الثاني ١٣ ملازده له قوله لا يعرف آه يعني ان تقديم المستند اليه على المستند الفعلي اذ المريل حرف التقى قد يأتي للتخصيص وقد يأتي للتقوى على ما ينبغي وهما لا يعرف لشيئ منها وجه حسن اذ احسن في قصر السؤال عليه بل الشك في السؤال احسن ليكون اقرب الى الاجابة لاجتماع القلوب ولا في تأكيده اسناد السؤال اليه

اذ لا انكار ولا توذ فيه للسامع ١٤ له قوله ولا للتقوى ربما ينشأ فيه بآه لما قرط في وصف كتابه بالوصف المرضية والصفات المنبهة عن كمال نفعه كان مظنة ان يتوهم انه منتفع به البتة من غير حاجة الى ان يسأل من الله تعالى ان ينفع به فقال واننا اسئل الله بآه لاننا لا نسل ذلك البتة فلا يتكل على اشتمال كتابه على الصفات المذكورة ١٥ ملازده له قوله فكانه قصد آه يعني قصد ان يجعل الجملة حائلا في مقارنته السؤال بجمع ما تقدم من التاليف والترتيب والاضافة و التسمية ولا يحصل هذا المعنى صريحا الا بيراد الجملة الاسمية مع الواو اذ لو اورد الفعلية بدون الواو كانت ظاهرة في الاستيناف ولو اورد مع الواو كانت ظاهرة في العطف ١٦ عبد له قوله حال من ان ينفع لكونه مفعولا ثانيا لاسئل وليس من فضله من مفعولاته حتى يمتنع تقديمه عليه ١٧ عبد له قوله انه آه علة لقوله اسأل يعني انه متولى ذلك التفع قل ان يتصرف فيه كيف شاء ١٨

حاشية عبيد

له اقول وبالله مال المعنيين الذين ذكرها واحدا كالا يخفى على المتأمل في التعبير فقط بل المعنى هو الذي ذكره الفاضل الدوسي وقال ويحتمل ان يكون المراد مختبرات خاطره زوائد في الفضل على الفوائد التي التقطها من كتب الائمة آه وقد يتوهم ان

في هذا مدح لنفسه واجيب عنه بانه من باب التحدث بالثناء اوقاله ترغيبا للطالبيين وقد قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات فتدبر له قوله ليطيعكم آه الضمير فيه راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لو استمر على اطاعتكم في كثير من امور الدين لوقعتم في العنت في الدين لان نفس الاطاعة ليس سببا للعنت بل كان النبي عليه السلام كثيرة المشاورة مع اصحابه رضي في الم ينزل فيه الوحي ويتبع احيا نارا الى لصيا كاهو مشروح في كتب السير ١٩ له اقول مثل هذا التوهم بعيد غاية البعد نظرا الى حال المسلم ٢٠ له لان زمانه الى حال وعامل ذي الحال يجب اتحادهما ٢١ له بخلاف الاسمية مع الواو لانه لا يحسن عطف الاسمية على الفعلية عندهم ٢٢ الوالفضل عبيد

سرفه ونصرف علم وكسر ٢٣

من القواعد وغيرها فوائد عثرت اي اطلعت في بعض كتب

القوم عليها اي على الفوائد وزوائد لم اظفر اي لم افز في كلام

احد من القوم بالتصريح بها اي بالزوائد ولا بالاشارة اليها

بان يكون كلامهم على وجه يمكن تحصيلها منه بالتبعية وان

لم يقصدوها يعني لم يتعوضوا لها لانفيا ولا اثباتا لبعض

اعتراضاته على المفتاح وغيره ولقد اعجب في جعل ملقطات

كتب الائمة فوائد ومختبرات خاطره زوائد وسببته

تلخيص المفتاح وانا اسأل الله لا يعرف بتقديم المستند

اليه ههنا وجه حسن اذ لا مقتضى للتخصيص ولا للتقوى

فكانه قصد جعل الواو للحال فاق بالجملة الاسمية وما يقال

انه لقصد الاستمرار فيه نظرا لحصوله من المضارع نفسه

كما سيجي في قوله تعالى لو يطيعكم من فضله حال من ان

ينفع به اي بهذا المختصر كما نفع باصله وهو المفتاح القسم

الثالث منه انه اي الله ولي ذلك اي النفع وهو حسي اي

مهم ٢٤ رشا ٢٥ من نصيب النفع ذكر مقول اي

بانه من باب التحدث بالثناء اوقاله ترغيبا للطالبيين وقد قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات فتدبر له قوله ليطيعكم آه الضمير فيه راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لو استمر على اطاعتكم في كثير من امور الدين لوقعتم في العنت في الدين لان نفس الاطاعة ليس سببا للعنت بل كان النبي عليه السلام كثيرة المشاورة مع اصحابه رضي في الم ينزل فيه الوحي ويتبع احيا نارا الى لصيا كاهو مشروح في كتب السير ١٩ له اقول مثل هذا التوهم بعيد غاية البعد نظرا الى حال المسلم ٢٠ له لان زمانه الى حال وعامل ذي الحال يجب اتحادهما ٢١ له بخلاف الاسمية مع الواو لانه لا يحسن عطف الاسمية على الفعلية عندهم ٢٢ الوالفضل عبيد

له قوله وعليه منع الخ تقرير المنع ان قوله والا فهو ما يعرف به وجوه التحسين متنوع لما يجوز ان يكون شيئاً آخر
وتقرير الدافع انا تتبعنا مقصود الكتاب فلم نجد غير المقدمة والفنون الثلاثة ٢ جلي ٢٢ قوله كما بين هناك اه
حيث بين ٢٢ في صدر الخاتمة انها من الفن الثالث استدلالاً بان المصنف ذكر في الايضاح ان ما جعل الخاتمة فيه
من السور كانت الشعرية وما يتصل بها من الاشياء التي يذكرها في علم البديع بعض المصنفين ١٢ ملازاده بر
بر مختصر معاني -

٢٢ قوله وما

يتصل بذلك آه عطف
على معنى الفصاحة
كالسابق وهو بيان
النسبة بين الفصاحة
والبلاغة وكوفاصة
اللفظ وبيان النسبة
بين مقتضى الحال
والاعتبار المناسب
وبما مرجع البلاغة ١٢

عبد الحكيم ٢٢

قوله والمقدمة ماخوذة
الخ لم يرد انها منقولة
عنها او مستعارة لانه
لا معنى لنقل اللفظ
المفرد عن المضاف
واستعارته منه اذ
لا بد من اتحاد اللفظ
فيها ولانه لم يبين
معنى لفظ المقدمة
حتى يقال انه
بذلك المعنى منقولة
او مستعارة بل اراد
ان لفظ المقدمة
ماخوذة من مقدمة
الجيش بالقطع عن
الاضافة فبعناها
المتقدمة يعني ييش
شوند ٢٢ عبد الحكيم

حاشية عبيد

له قوله اي هذه
آه اشارة الى وجه
الاحتمال بانها
خبر مبتدأ محذوف
وهذا هو الاحتمال
الراجح ويحتمل ان
تكون موقوفة وقف

الاسماء المعدودة

الغير المركبة مع

العامل ويحتمل ان يكون مبتدأ خبره محذوف فالتنوين فيها للتعظيم ليصح للابتداء ١٢ ويحتمل النصب
بتقدير الفعل مع الفاعل ويحتمل بتقدير المبتدأ والمضاف فتدبر ١٢ ابو الفضل

عبد الله الاول في الفن هاري

والمراد ما فن البلاغة فانه راجع اليه بطريق التغليب والى البلاغة مع تواليها فالاندراج انظر ١٢

الفن الاول والثاني المقدمة والاول ان كان الغرض منه الاحتراز

عن الخطأ في تأدية المعنى المراد فهو الفن الاول والا فان

كان الغرض منه الاحتراز عن التعقيد المعنوي فهو الفن الثاني

والا فهو ما يعرف به وجوه التحسين وهو الفن الثالث وعليه

منع ظاهر يدفع بالاستقراء وقيل ٢٢ به على مقدمة وثلاثة فنون

وخاتمة لان الثاني ان توقف عليه المقصود فمقدمة والا فثلاثة

والحق ان الخاتمة هي من الفن الثالث كما بين هناك ان شاء

الله تعالى ولما انجز كلامه في انجز المقدمة الى انحصار المقصود في

الفنون الثلاثة صار كل منها معهودا فعرّفه بتعريف العهد بخلاف

المقدمة فانه لم يقع منه ذكر لها ولا اشارة اليها فلم يكن تعريفها

معنى فنكها وقال مقلد ما ٢٢ اي هذه مقدمة في بيان معنى

الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة في المعاني والبيان

وما يتصل بذلك ما ينساق اليه الكلام ومحصولها ان يعرف على

التحقيق والتفصيل غاية العلوم الثلاثة والاحتياج اليها المقدمة

الكتاب بل لابد ان يكون قد قدمه المؤلف امام المقصود فيما لم يقدمه وان حصل فيه الارتباط والانتفاع لا يصدق عليه التعريف فالتعريف يكون مانعاً ثم مقدمة الكتاب كلوها طائفة من الكلام لم تكن الا الالفاظ ومقدمة العلم اما تصورا وتصديقاً مخصوصا وتصورا وتصديقاتاً مخصوصة فيبين المقدمة متين تباين كل تعريجزان يكون معاني مقدمة الكتاب كلها وبعضها مقدمة العلم كلها وبعضها ١٢ ملاذاته ١٣ قوله ولعدم الفرق ان ثبت في هذا الكتاب مقدمة العلم وفسرها بما هو المشهور في الكتب ومقدمة الكتاب وهو اصطلاح جديد لا نقل عليه كلامهم ولا هو مفهوم من اطلاقاتهم والذي جراه على ذلك امران كما يشهد به عبارته احدها دفع الاشكال ما وقع في اوائل الكتب من قولهم مقدمة في تعريف العلم وغايته وموضوعه فانه لو لم يثبت الا مقدمة العلم لزم كون الشيء ظرفا لنفسه فان هذه الامور عين مقدمة العلم فاذا جعل مقدمة العلم ظرفا لمقدمة الكتاب يندفع الاشكال والثاني انه يستغنى بذلك عن بيان توقف مسائل العلوم الثلاثة على ما ذكره المصنف في هذه المقدمة من بيان معنى الفصاحة والبلاغة وما يتصل به مع ان السكاكي اوردته في اخر على المعاني والبيان واذا حمل هذه المقدمة على مقدمة الكتب بالمعنى الذي فسر الشارح لم يحتج الى بيان ذلك التوقف فيظهر صحة التقدیر والتأخير سيد شريف

العلم ظرفا لمقدمة الكتاب يندفع الاشكال والثاني انه يستغنى بذلك عن بيان توقف مسائل العلوم الثلاثة على ما ذكره المصنف في هذه المقدمة من بيان معنى الفصاحة والبلاغة وما يتصل به مع ان السكاكي اوردته في اخر على المعاني والبيان واذا حمل هذه المقدمة على مقدمة الكتب بالمعنى الذي فسر الشارح لم يحتج الى بيان ذلك التوقف فيظهر صحة التقدیر والتأخير سيد شريف

حاشية عبيد

له اقول هذا على عادة العرب القديمة فانهم كانوا يقسمون جيوشهم خمسة جماعات له مقدمة الجيش كما ذكره الشيخ له ساقه الجيش للجماعة المتاخرة من الكل له مقدمة الجيش للطائفة السائرة على يمينه له مقدمة الجيش للجماعة الواقعة في يساره له قلب الجيش وهي الجماعة العظمى وفيها مير الجيش كما ذكره العيني في شرح البخاري له قوله بمعنى تقدم اه جواب سوال مقدم تقرير السؤال المقدمة اسم الفاعل من باب التفعيل وهو متعدي فاعها بالفارسية يمش كنده

اي اخذت شيئا بالقطع عن الاضافة ١٢ لازم قدم من رخص ماخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منها من قدام ١٣ بمعنى تقدم يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه مسائل علم ١٤ كمعرفة حادثة وغايته وموضوعه ومقدمة الكتاب لطائفة ١٥ من كلام قدمت امام المقصود كما تباطل بها وانتفاع بها ١٦ في سوا توقف عليها ام لا وعدم فرق البعض بين مقدمة العلم ومقدمة الكتاب اشكل عليهم امران احتاجوا في التوقف عنها الى تكليف احد هاتين توقف مسائل العلوم الثلاثة ١٧ على ما ذكر في هذه المقدمة وقد ذكره صاحب المفتاح في اخر ١٨ الماعاني والبيان والثاني ما وقع في بعض الكتب من ان المقدمة في بيان حد العلم والغرض منه وموضوعه عما منهم ان هذا عين المقدمة واعلم ان للناس في تفسير الفصاحة والبلاغة

له قوله ومقدمة الكتاب اه ارباب التصانيف كثيرا ما يقدمون طائفة من الكلام فيها امام المقصود ويسمونها بالمقدمة كما يسمون طائفة من كلامهم فتاوتها اربابا او فصلا فيجمعون كتبهم مشتملة على هذه الامور اشكال الكل على الاجزاء مراده بمقدمة الكتاب هذه المقدمة بمعنى انها مقدمة جعلت جزء من الكتاب فاطلاقها عليه لا يطلق فن الكتاب وقسم الكتاب وقصده على ما جعلت اجزاء من الكتاب فهذا الاطلاق لا يحتاج قطعا الى اصطلاح جديد ولا الى نقل عليه من كلامهم ثم انه لم يلزم من التعريف المذكور لمقدمة الكتاب ان يكون حصول الارتباط والانتفاع بشئ مقتضيا لكونه مقدمة

فاي شئ يقدمها المقدمة على غيره وحاصل الجواب ان باب التفعيل ليس بمتعد مطلقا بل قد يعي بمعنى التفعيل للارزاج صرح بذلك الشيخ ابن الحاجب في الشافية واجاب عن ذلك بعض شراح السلم ان المقدمة جزء من الكتاب والكتاب اما الالفاظ فهي ايضا تكون الالفاظ بمعنى المعنى ان المقدمة يقدمها معانيها في الادراك على ادراك معاني سائر الالفاظ والكتاب واما معاني المقدمة ايضا معاني المعنى لانه حينئذ معاني المقدمة تقدم الالفاظ في التلفظ على تلفظ سائر الالفاظ والكتاب واما الالفاظ ومعانيها فمعانيها في هذا التقدير ان المقدمة يقدمها المعاني لها في ادراك الكتاب على سائر المتعلين للكتاب بدونها فتدبر وخذ ما صفا ودع ما كدر محمد عبيد الله ابو

له قوله والكلام الخ المفرد والكلام مجولان على معناها الحقيقي وان المركب الناقص خارج عنها لعدم انصافه بالفصاحة والبلاغة في نفسه **له** ١٢ عبد قوله يقال كلام فصيح لم يقل رسالة فصيحة كما في الايضاح تنبيهها على ان لفظ الكلام شاع استعماله في النثر **له** ١٣ عبد قوله تنبئ عن الوصول آه في التاج والقاموس بلغ الرجل بلاغة اذا كان بلغ بعبارة كنه مراده من حد كرم وهي في اللغة تنبئ عن الوصول والانتهاج لكونها وصولا مخصوصا ولم يقل في الاصل اكتفاء بما ذكره سابقا

خلاصة عبد **له**

قوله واعلم آه هذه

المقدمة هي التي
بني رحمه الله عليها
ما بنى من الحكم
بالتسامح في
تفسير الفصاحة
بالخلوص فاصحت
هم ووجه بناء
الفتاح على تلك
المقدمة ان
الفصاحة لما كانت
في الكون المذكور
ولاشك الخلو
ليس عينه ولا
مجولا عليه كان
كله بالنسبة الى
الفصاحة ضرورة
فلا يصح تفسيرها
ملازاده بر مختصر
معاني **له** قوله
تنبئ عن الابانة
ذكر للفصاحة في
كتب اللغة معان
كثيرة جعلها
البعض من قبيل
الحقيقة والبعض
من المجاز فلما لم
يتبين عند الشارح
اشترك الفصاحة
في تلك المعاني و
لاكونها حقيقة و
مجازا قال تنبئ
عن الابانة و
الظهور سوا
كانت معنى حقيقيا
لها او مجازيا فان
جميع معانيها مشعرة
عن الظهور وهو
كاف للناسية بين

ع التفسير ١٢ اعني المقصود هو على العبارات زيادة اي

اقوالا شتى لا فائدة في ايرادها الا الاطناب فالاولى ان يقتصر على

تقرير ما ذكر في الكتاب فنقول الفصاحة وهي في الاصل تنبئ **له**

عن الابانة والظهور يقال فصيح الاعجمي افسح اذا انطلق لسانه

خلصت لغته من اللكنة وجادت فلم يلحن وافصح به اي صرح

به يوصف بها المفرد يقال كلمة فصيحة والكلام يقال كلام فصيح

في النثر وقصيدة فصيحة في النظم والمتكلم يقال كاتب فصيح

وشاعر فصيح والبلاغة وهي تنبئ عن الوصول والانتهاج يوصف

بها الاخيران اي المتكلم والكلام فقط دون المفرد يقال كالأبلغ

ورجل بليغ ولم يسم كلمة بليغة وقوله فقط من اسماء الافعال

بمعنى انت وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكأنه جزاء شرط

محذوف اي اذا وصفت بها الاخيرين فقط اي فانت عن وصف

الاول بها واعلم انه لما كانت الفصاحة عندهم يقال لكون اللفظ

جاريًا على القوانين المستنبطة من استقرار كلامهم كثير الاستعمال

على السنة العرب الموثوق بعربيتهم وقد علموا بالاستقرار ان اللفاظ

البعنى اللغوي والاصطلاحي ١٢ ملخص عبد الحكيم رحمه عطف تفسيرى للابانة فانها تجى لازما ومتعديا ولم
يكتف بالظهور رعاية لعبارة دلائل الاعجاز وحلاها ١٣ عبد **حاشية عبيد** له بل باعتبار
مفرداته واجزائه كالمضاف والمضاف اليه والصفة والوصف **له** إشارة الى ان
المصنف جرى على اصطلاح النحاة باستعمال لفظ الكلام في النظم والنثر وان كان بحسب اصطلاح الفن مخصوصا
بالنثر فافهم ١٤ ابو الفضل القند هاري عبيد

والخلوص عدما فلا يصح ان يقال الفصاحة هي الخلوص وان صح ان القصيم هو الخالص وانما استقام في الجملة لقصد
المبالغة وادعاء كونها نفس الخلوص ثم قال وتحقيق الكلام ان تضاد المشتقات كالناطق والضاحك مثلا لا يستلزم
تضاد ما خذها كالنطق والضحك الا ان يكون احدهما بمنزلة الجنس والاخر كالماشي والمتحرك فانه يصح ان يقال
الماشي حركة مخصوصة وما نحن بصددده ليس كذلك كما ذكرنا ١٢ سيد شريف ٢٢ قوله لكونه لازما الى تعليل للتفسير
وتسهيلا على التسامح يعني ان هذا التسامح في التعريف لتسهيل الامر لانه يحتاج في كون اللفظ جاريا على القوانين كثيرا ولا
الى ما لا يحتاج اليه في معرفة الخلوص من الاستقراء المعتد رجا ١٢ ملازاده ٢٢ المراد من اللغة الصرف لانه قد يطلق عليه كما

سيظهر ويحتمل ان يراد بروجعها
الى اللغة رجوعها الى القياس
المستنبط من استقراء مقدمات
اللغة المذكورة في علم الصرف
كما سيذكره فيما بعد ١٢ معز
٢٢ قوله كانهما ظاهره
على التشبيه بناء على القطع
بانها ليسا حقيقتين مختلفتين
بل لهما حقيقة واحدة هي كون
اللفظ جاريا على السنة العرب
الموثوق بعربيتهم والخلوص
عن الامور المذكورة كما ذكره
الشارح ١٢ ملازاده ٢٢
قوله وكذا آه عطف على قوله
كانت المخالفة اي كما كانت
المخالفة راجعة الى المخالفة
بسيبها صارت الفصاحة في
المفرد والفصاحة في الكلام
كاهما حقيقتان مختلفتان
كانت ابلاغة يقال عندهم
لمعان مرجعها ومحصولها امر
واحد فصار البلاغة
حقيقة واحدة فالتشبيه
بين الکوئين باعتبار الرجوع
الى الرجوع في الاول الى
المعاني المختلفة والرجوع
في الثاني الى المعنى الواحد
والظاهر ترك لفظ كذا ١٢
عبد ٢٢ واعلم ان المراد
بتعذر جمع الحقائق
المختلفة في تعريف واحد
تعذر ان يعرف الشيء على
وجه يعرف منه تمام
حقيقة كل من مختلفي
الحقائق المدرجة تحته
لانه يتعذر التعريف
بوجه يندرج تحته مختلفا
الحقيقة لوجوب اندراج

الانواع تحت تعريف الجنس ١٢ جليل

الكثيرة الدور فيما بينهم هي التي تكون جارية على اللسان سائلة
من تنافر الحروف والكلمات ومن الغرابة والتعقيد اللفظي
المعنوي جزم المصنف رحمه الله بان اللفظ القصيم ما يكون
سائلا من مخالفة القوانين والتنافر والغرابة والتعقيد وقد تسامح
في تفسير الفصاحة بالخلوص ما ذكر لكونه لازما لها تسهيفا للامر
ثم لما كانت المخالفة راجعة في المفرد الى اللغة وفي الكلام الى النحو
وكانت الغرابة مختصة بالمفرد والتعقيد بالكلام حتى صار فصحا
المفرد والكلام كأنهما حقيقتان مختلفتان وكذا كانت البلاغة
يقال عند هم لمعان محصولها كون الكلام على وفق مقتضى الحال
وكان كل من الفصاحة والبلاغة يقع صفة للتكلم بمعنى آخر
بادرا ولا الى تقسيمها باعتبار ما يقعان صفاله ثم عرق كلامهما
على وجه يخصه ويليق به لتعذر جمع المعاني المختلفة في تعريف

له قوله وقد تسامح آه انما حكم بالتسامح مع ان عدم محولية المعرف يوجب بطلان التعريف لما ان الادب
كثيرا ما يتسامحون في التعريف فيكتفون بمجرد كون المعرف مفيد الصورة تصور المعرف ولا يحافظون
على التدقيق المطبق الذي يحقق انه لا بد من صحة العمل في المعرف ١٢ ملازاده ٢٢ قوله بالخلوص
آه قد وجه الشارح التسامح على ما نقل عنه بان الخلوص لازم غير مجول لكون الفصاحة وجودية

حاشية عبيد

له لانه لا بد من الجهل بين المعرف والمعرف ٢٢ اقول لا يبعد كل البعد ان يكون للمصنف اصطلاحا خاصا
في معنى الفصاحة فانه يزعم نفسه مجتهد في الفن مع انه قد تقرّر بالاجماع انه لا مشاحة في الاصطلاح
في لا تسامح فافهم ٢٢ جواب سؤال مقدروها ان المصنف يادري التقسيم ولم يبين للفصاحة معنى مشتركا مع ان الاصل
ان يكون التقسيم مسبقا بتعريف المقسم وحاصل الجواب ظاهر ٢٢ عبيد الله ابوي قندها رى

له قوله ولا يوجد قدس مشترك معناه انه لا يوجد قدس مشترك باعتبار اللفظ المشترك فلا يرد ان لا مشترك لفظيا الا وقد يوجد بين معنييه قدس مشترك كالجسمية والجوهرية في العين مثلا ٢٠، چلی ٢١ قوله نظرا الى الظاهر متعلق بكون اطلاق الفصاحة على اقسامها من قبيل اطلاق المشترك يعني ان اطلاق لفظ الفصاحة على فصاحة المفرد والكلام من قبيل اطلاق المتواطى على افرادها لكن يرى في الظاهر لكثرة الاختلاف بين الفصاحتين حتى كانه لا يجمعهما امر يكون الفصاحة موضوعا له ٢٢ ملازده ٢٣ قوله على هذا الوجه اى تعريف كل من اقسامها بعبارة مضبوطة جامعة ما نعت ٢٤ عبد رح

له قوله ولا يتوجه

الاعتراض المعترض

خطيب مصر وورد

على المصنف حال

حياته وقال المصنف

في جوابه امر دت

بالناس الناس المعروف

كالكسكاكى و عبد

القاهر وغيرهما من

المهرة المشهورين ٢٥

عبد ٢٥ قوله

فالفصاحة الكائنة آه

ظاهره يشعر بان

جعل الظرف صفة

وقد رمتعلقة معرفة

فورد عليه ان الظرف

لادلالة له على

تعريف متعلقه فتقد

معرفة نقد يرا امر لا

دليل عليه فيمتنع

وايضاً حينئذ يشترزم

حذف الموصول مع

بعض الصلة في

السعة فاجاب في

الحواشى بان الظرف

حال عن المبتدأ

على ما جوزه بعض

النحاة وقوله الكائنة

ليس نقد يرا اللفظ

وبينا الوجه الاعراب

بل نقد ير المعنى ٢٦

ملازده ٢٧ اى

مفرداته فلا يصدق

على القول انه ليس

مشتبهاً من استقراء

مفردات اللغة بل

من مركباتها وعلم

اللغة ليس باحث

عنها ٢٨ مجد معزالين ٢٩

سلبه سببه

واحد ولا يوجد قدس مشترك بينهما كالحيوان المشترك بين الانسان
باعتبار اطلاق اللفظ المشترك لانه ليس بينهما معنى مشترك اصلاً ٢٢

والفرس وغيرها لان اطلاق الفصاحة على الاقسام الثلاثة من
في لفظه اقبل في قوله نظراً الى الظاهر اشارة الى انه ليس مشتركاً لفظياً ٢٣

قبيل اطلاق المشترك على معانيه المختلفة نظراً الى الظاهر كذا
والمتكلم والمفرد الكلام

البلاغة ولا يخفى تعدد تعريف مطلق العين الشامل للشمس و
اى ما كان تعريف كل منها على الوجه الخصوص من الصفة دون غيره ص ٢٤

الذهب وغير ذلك فصحة ان تفسير البلاغة والفصاحة على هذا
بأن الاعتراض ٢٥ المصنف ٢٦

الناس ما يصلح لتعريفها به بانه لا مدخل للرأى في تفسير اللفاظ
بأن الاعتراض ٢٥ المصنف ٢٦

ولا يحتاج الى ان يجاب عنه بأن المراد بالناس الناس المعهودون
بأن وجه تقديم الفصاحة على البلاغة ٢٧

ثم لما كانت معرفة البلاغة موقوفة على معرفة الفصاحة لكونها
بما لا واسطة الكلمة فصاحة معرفة دامع فيالزاد الكلام فصاحة معرفة الماعلى

ماخوذة في تعريف البلاغة وجب تقديمها ولهذا بعينه وجب
اى بهذا لا أخذ واستوقف ٢٨

تقديم فصاحة المفرد فالفصاحة الكائنة في المفرد خلوصه من
على فصاحة الكلام والمتكلم ٢٩

تنافر الحروف والغرابية ومخالفة القياس اللغوي اى المستنبط
من استقراء اللغة حتى لو وجد في الكلمة شئ من هذه الثلاثة

ملازده ٣٠ واحداً منها من كل اى قولهم الكلى السلب على المعنى الى ان اشارة فيه

حاشية عبيد

له المراد بالخلوص لازمه وهو عدم الانصاف وليس انه كان متصفاً بها اولاً ثم خلص ٣١ عبيد ٣٢
اشاره الى انه ليس المراد حقيقة القياس في اللغة الذى هو الحاق شئ بشئ في اطلاق لفظه عليه
بجامع بينهما كالحاق النبذ في اطلاق اسم الخمر عليه بالخمر بجامع الاسكاريل المراد القياس الذى منشأه تتبع الكلمات اللغوية كقولنا
كلاماً تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فافهم كذا في بعض الحواشى ٣٣ عبيد الله قند هـ ٣٤

له قوله المصنوع بكسر الهاء وفتح الحاء وكسرهما نبت اسود وسمعت بعض من اتق به ان صاحب المذهب لم يؤخر في الهاء المكسورة بل في المضمومة فلو كان الحاء مفتوحا لزم بناء مجدب كما هو عند الاخفش ولو كانت مكسورة لزم بناء لا نظيره في كلامهم ١٢ ملاذاه ١٣ قوله غداثه آه السبب في نظيرها على ما في شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام رجل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس وكن عنده حتى جاءت البنات ونزلن الى الماء فيغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه واعطاهن ثيابهن ورأى عنيزه وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع ففترقته وشواها فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم

يعبرها فاركتبه وكان كل ساعة يخل رأسه في هودجها و يقبلها وسار معهن حتى جن الليل ودخل الحي ١٢ عقود ١٣ في التخيض الغديرة القبضة من الشعر ويقال للشعر الذي يقع على وجه المرأة من مقدم رأسها غديرة لانها غودرت اي تركت فطالت ١٣ جلبي ١٤ قوله تفضل العقاص آه في جمع العقاص مع افراد المثني والمرسل لطيفة هي الاشارة الى ان العقاص مع كثرتها تغيب في مثني واحد ومرسل واحد من شعرها فيل على كمال كثرة الشعر ١٢ ملازاه

١٥ قوله تفضل العقاص آه استئناف في جواب انه لم يرتفع وليس بحال ولا خيرا بعد خبر لعدم العائد ١٢ معزوم ١٣ الخصلة بالضم لفينة من الشعر وفي اساس اللغة ومجمل اللغة ان العقيصه خصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقد ها حتى يبقى التواءها ثم ترسلها ١٣ جلبي ١٤ الذوائب جمع ذؤابة بفارسي مؤنث ينيشاني في القا موس الذؤابة الناصية او منبتها من الرأس والجمع ذؤائب وفي جمعها اشارة الى كثرة شعرها لان الغديرة قبضة من الشعر فاشارة بجمعها الى انها قبضات كثيرة وشدها على الرأس امامات ترفع تلك الذوائب الى اعلى الرأس وتلف مع شعره حتى تصير كرمانة وتشد بخيوط كما قال (آينه)

حاشية عبيد

له اورد الشارح تعريف التافرو غيره مع ان المصنف اكتفى في الجمع

لا تكون فصيحة فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان

وعسر النطق بها فبها ما يوجب التناهي فيه نحو الهجوع بالحاء

المعجزة في قول اعرابي سئل عن ناقته فقال تركتها ترى الهجوع

ومنه ما دون ذلك نحو مستشزرات في قول امرء القيس غداثه

اي ذوائبه جمع غديرة والضمير عائد الى الفرع في البيت السابق

مستشزرات اي مرتفعات ان روى بالكسر على لفظ اسم الفاعل

او مرفوعات ان روى بالفتح استشزرة اي رافعه واستشزرد

ارفع يتعدى ولا يتعدى الى العلى وقامه تفضل العقاص في

مثني ومرسل تفضل اي تغيب والعقاص جمع عقيصه وهي

الخصلة المجموعة من الشعر المثني المقتول والمرسل خلاف

المثني يعني ان ذوائبه مشدودة على الرأس بخيوط وان شعره

ينقسم الى عقاص ومثني ومرسل والاوّل تغيب في الاخيرين و

الغرض بيان كثرة شعره ونراعه بعضهم ان منشأ الثقل في

مستشزرات هو توسط الشين المعجزة التي هي من المموسة الرخوة

بالمثال لان فهم المفهوم من المثال في غاية الصعوبة كما لا يخفى ١٢ له اشارة الى التسامح في عبارة المصنف لان الكلام في فصاحة المفرد وقول

غداثه آه كلام تام ١٣ له اقول الصحيح ما في الاساس وهوان الغداث والذوائب هو الشعر المنسدل من الرأس الى الظهر ولا يصح معنى الشعر على تقدير يركون الغديرة هو شعر مقدم الرأس ١٢ له اقول ان المحشى معز الدين قد اعنى معنى البيت واق بشئ يتخبر فيه الافهام وبعد عن المرام بمراحل والصحيح في معنى البيت ما قال الفاضل الدسوقي حيث يقول كانت عادة نساء العرب ان تجمع شيئا من شعر مؤخر رأسها في وسط الرأس وتشده بخيوط وتجعله مثل الرمانة ليصير مجعدا ويسمونه غديرة وذؤابة وعقيصه ثم يسترنه بارحاء المثني (آينه)

(بقية) الشارح لتلا محل اوبان ترفع اليه وينهب بها الى مؤخر الرأس ويجمع مع شعره وتقتل ضفائر^{١١} معز^{١٢} قوله والاول تغيب آه اى لولم ترفع الا وانب لغابت العقاص فيها وفات الحسن الحاصل بها والعقاص شعر الصدغين على الهيئة التي تقلتها فامتنى شعر مؤخر الرأس والمرسل هي الذ وانب اذ لم يذهب جمهور ائمة اللغة الى انها مفتولة ولا سبيل الى ان يراد بالمرسل سوى الذ وانب حتى تكون اقسا الشعر اربعة كما قيل لانه غير واقع عادة فتامل والمقام من مسارج الانظار^{١٣} معز^{١٤} قوله هو توسط الشين آه اى تضاد صفات الحروف المتبادرة في الكلمة كما يدل عليه توصيف الحروف بالصفات المذكورة والمهم^{١٥} ما يضعف الاعتماد على مخرجه يجمعها ستشحتك خصفه والمجهو^{١٦} ما هي بخلافه وهي الحروف الباقية

والشدي^{١٧} ما يتصغر جري صوتها عند سكنها في مخرجها مجموعها اجدت طبقك والرخوة ما هي بخلافه وهي ما عدا الحروف المذكورة والحروف التي هي بين بين هي حروف لم يرو عنها^{١٨} عبد^{١٩} قوله من المهم^{٢٠} آه مجهو^{٢١} حرفيست كه دم از جريان ببند و هموسه ضد آن شديد حرفيست كه صوتش در مخرج او بسته شود اگر ساكنش خواني و رخوه خلاف آن^{٢٢} له قوله وهو سهوا لولم يكن قوله ولوقال مستشرف لزال ذلك الشقل كما وقع في بعض نسخ لا يرد عليه ما اوردته ظاهرا لكن يمكن توجيهه بادق تغيير بان يقال لو كان ما ذكر من التوسط موجبا للتنا فلزم ان يكون مستشرف ايضا متنا فرا وليس فليس اللهم الا ان يمنع عدم تنافره^{٢٣} ملازاده^{٢٤} له قوله ومن البعيد^{٢٥} آه اضاف^{٢٦} البعيد الى الضمير الواجع الى المخرج لفظية ولهذا دخل اللام فيه ثم هو من قبيل العطف على معول عامل واحد لا على الطريقة السابقة كما في قولك رايت زيدا في المسجد وفي السوق علما لان قوله ومن البعيد عطف على قوله ومن القريب المخرج وقوله وبما هو بخلافه على قوله غير متنافر مثله سائغ شائع ثم الضمير قوله بخلافه راجع الى غير المتنافر بدليل ان قوله بلغ مثال للتنافر ولكن لا يكون هذا دليلا على الجزاء الاول من المتكلم وهو ان التنافر ليس بسبب بعد المخارج بل يكون دليلا آخر على الجزاء الثاني وهو ان ليس ذلك بسبب قرب المخارج ودليل الاول يستفاد من قوله بخلاف

بين التنا^{٢٧} التي هي من المهموسة^{٢٨} الشديدة والزاي^{٢٩} المجتمة^{٣٠} التي هي من المجرورة^{٣١} ولوقال مستشرف لزال ذلك الثقل وهو سهو^{٣٢} الراء^{٣٣} المملة ايضا من المجرورة فيجب ان يكون مستشرف ايضا متنافرا بل منشأ الثقل هو اجتماع هذه الحروف المخصوصة قال ابن الاثير^{٣٤} ليس التنافر بسبب بعد المخارج وأن الانتقال من احدها الى الاخر كالطرفة ولا بسبب قربها وأن الانتقال من احدها الى الاخر كالمشي في القيد لما تجد غير متنافر من القريب المخرج كالجيش والشي^{٣٥} وفي التنزيل الم اعهد^{٣٦} ومن البعيد^{٣٧} ما هو بخلافه كملع بخلافه علم^{٣٨} وليس ذلك بسبب ان الاخراج من الحلق الى الشفة اليسرى ادخاله من الشفة الى الحلق لما نجد من حسن غلب وبلغ وحلم وملح بل هذا امر ذوقى فكل ماعد^{٣٩} الذوق الصحيح ثقيل ومتعسر النطق فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعد ها او غير ذلك ولهذا اكف^{٤٠} المصنف بالتمثيل ولم يتعرض لتحقيقه وبيان سببه لتعد وضبطه^{٤١} فالاولى ان يحال الى سلامة الذوق وقد سبق الى بعض الاوهام^{٤٢}

علم حيث وجد فيه البعد بلا تنافر هذا^{٤٣} جلبي^{٤٤} قوله لا على الطريقة السابقة يعنى ان المعطوف قد قدم فيه المجرور فقط دون المعطوف عليه معز^{٤٥} له مع ان في كل من بلغ وملح ادخال من الشفة الى الحلق فعلم ان وجهه ليس عسرا لادخال من الشفة الى الحلق^{٤٦} معز^{٤٧} الدين حاشيه عبيد^{٤٨} (بقية) والمرسل والمرسل خلف الظهر فيصير المثنى والمرسل مرابين على ظهرها تحبها العقاص المجموع كالمرانة غابا ومجا لا يظهر فتد بر يظهر لك الحق في معنى البيت^{٤٩} له قوله وان الانتقال آه عطف تفسير وشارة الى سبب كون بعد المخارج سببا للثقل والتنافر وكذا قوله في عديله وان الانتقال كالمشي آه^{٥٠} له دفع لما يتوهم ان بين علم وملح فرق وهو ان في الاول اخراج من الحلق الى الشفة وهو سهل لان المتكلم في ابتداء تكلمه قوى وفي ملح اخراج من الشفة الى الحلق وهو ثقيل^{٥١} عبيد

١٤ قوله لا يوجب انتفاء الكل آه هذا هو الموجود في أكثر النسخ المتبعة ولا ينبغي ان جعل الكلمة جزء من فصاحة الكلام وفصاحة الكلمة وصف الجزء بحيث لا ينبغي ان يغفل عن فساده احد ولذا قالوا المعنى على حذف المضاف اي وصف الكل كما وقع في بعض النسخ لكنه يشك في ما ذكره في الرد عليه من ان فصاحة الكلمة جزء من فصاحة الكلام لا وصف لجزئها وذلك لانه على هذه النسخة ليس في كلام المؤيد ان فصاحة الكلمات وصف لجزء فصاحة الكلام بل انها وصف لجزء الكلام ويمكن ان يقال يحصل الردان فصاحة الكلمة جزء من فصاحة الكلام فيلزم من انتفاء الاولى انتفاء الثانية لان فصاحة الكلمة وصف لجزء فصاحة الكلام حتى يتم ما ادعيت وليس صحة كلامه موقوفة على انهم قالوا يكون فصاحة الكلمة وصفا لجزئها ١٥ قوله فليكن لا يخرج آه لان فصاحة جميع كلمات الكلام جزء مفهوم

فصاحة الكلام فصاحة كلمة و فرد من افرادها يكون جزء ايضا من مفهوم فصاحة الكلام لان جزء الجزء جزء فاذا انتفى فصاحة الكلمة انتفى فصاحة الكلام لان انتفاء الجزء يوجب انتفاء الكل ١٦ ج ١٥ قوله مفرد غير عربي آه اما فارسية كالاستبرق والسجيل اورمية كالقسطاس او هندية كالمشكوة ١٧ ملا زاده ١٨ قوله لانه هم آه وتوجيه المنوع الثلاثة انا لانسلم وقوع المفرد - الغير العربي في الكلام العربي اى القرآن وما ذكره من لفظ السجيل والمشكوة والقسطاس يجوز ان يكون من اللغات المشتركة ولو سلم ذلك الوقوع بناء على ما تقر من اعلام الانبياء سوى الستة كلها عجيبة فلا تسلم ان معنى العربي الذي وصف القرآن به في قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا انه عربي الالفاظ لم لا يجوز ان يكون المراد عربي النظم ولو سلم وصفه بالعربي باعتبار الالفاظ فيجوز ان يكون باعتبار الاعم الاغلب فلا ينافي وقوع الفاظ قليلة غير عربية لعربيته لعدم اشتراط عربية كل لفظ في عربية الكلام بخلاف فصاحة الكلام فانها مشروطة بفصاحة كل كلمة منه ١٩ عبد ٢٠ كما هو الظاهر من تعريفه وتأويل تعريفه بان المراد بفصاحة الكلمات الماخوذة في تعريف اللفظ حتمها حكما بان يكون غير الفصيح مستورا على الذائقة لكثرة الكلمات الفصيحة كما يستدل بالحلا الشديدا المرارة الضعيفة تكلف بلا ضرورة

١١ قرب المخارج موجود في مشتملات
١٢ ان اجتماع الحروف المتقاربة المخرج سبب الثقل المخل بفصاحة الكلمة
١٣ شأن ١٤ من الخروج ١٥
١٦ والله لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير فصيحة عن الفصاحة كما
١٧ لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير عربية عن كونه عربيا فلا يخرج
١٨ سورة فيها المراعاه عن الفصاحة وايدى بعضهم بان انتفاء
١٩ وصف الجزء كفصاحة الكلمة مثلا لا يوجب انتفاء الكل وهذا
٢٠ غلط فاحش لان فصاحة الكلمات ماخوذة في تعريف فصاحة
٢١ الكلام فكيف لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير فصيحة عن الفصاحة
٢٢ و انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل ٢٣
٢٤ وفصاحة الكلمات جزء من مفهوم فصاحة الكلام لا وصف
٢٥ لجزئها والقياس على وقوع مفرد غير عربي في الكلام العربي فاسد
٢٦ لانه مم ولو سلم فالعنى انه عربي النظم والاسلوب لو سلم فباعتبار
٢٧ الاعم الاغلب ولم يشترط في الكلام العربي ان يكون كل كلمة منه
٢٨ عربية كما اشترط في فصاحة الكلام بان يكون كل كلمة منه فصيحة
٢٩ فاین هذا من ذلك وعلى تقدير تسليم انه لا يخرج السورة عن
٣٠ الفصاحة لكنه يلزم كونها مشتملة على كلام غير فصيح والقول
٣١ فصاحة السورة ٣٢ من الدين سلمه رب ٣٣ الزدني فميم ٣٤ كلام تام ٣٥ تعالى فيم ٣٦

داعية وتأويله التعريف يدل على ان التعريف مسلم عنده فتأمل ٣٧ مغالدين ٣٨ حاشيته عليل ٣٩ له قال المحشي المعز لان فصاحة الكلمات غير ماخوذة في فصاحة السورة آه اقول هذا سهو ليس لانه زائدة على فصاحة الكلام حتى يصح اخذ فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام دون فصاحة السورة فتدبر ٤٠ له جواب سوال و هو انه اذا كان قرب المخارج بسبب الثقل المخل بفصاحة الكلمة يلزم ان يكون المراعاه ايضا ثقلا غير فصيح لوجود قرب المخارج فيه ايضا مع انه جزء من القرآن العزيز الذي شهد بفصاحته وبلاغته الثقلان وحاصل الجواب ظاهر ٤١ عبيد

له والقول بان اشتغال القرآن على كلمة غير فصيحة يعجز ان يكون لعجز العبد عن فهم الفصيح كما في الاطول باطل لان الفصيح ما يكون كثيرا الاستعمال جابيا على السنة العرب العبراء فيعجز العباد عن فهم معنى الفصيح غير ممكن قتال ١٣ معزله قوله ما يقود آه اي يوههم نسبة العجز او الجهل اليه تعالى ولذا لم يقل يوجب نسبة العجز او الجهل الى الله تعالى فان دفع ما قيل يجوز ان يعلم الله ويقدر على اتيان الفصيح ومع ذلك لم يأت به لحكمة خفية لا يطعن عليها ١٤ توضيح عبد الحكيم قوله الجهل او آه لان اشتغاله على غير الفصيح اما لعدم علمه تعالى بانه غير فصيح او بان الفصيح اولي من غير الفصيح فيلزم الجهل واما لعدم قدرته على ايراد بدل غير الفصيح فيلزم العجز ١٥ ملازذه ١٦ لم يفسر

الوحشية بما يشتمل على تركيب يتفرع عنه الطبع كما هو المشهور في كتبهم لان تنا ذرا الحرف في يودي هذا البؤدى فلوفرها به لكان ذكرها كالمستدرك لعدم المساوات مع القرابة ١٧ معزله قوله غير ظاهرة الدلالة آه اللفظ قد يكون ظاهرا والدلالة على النعنى ولا يكون مانوسة الاستعمال كودع وودر وقد يكون بالعكس كغريب القرآن والحديث فانه مانوس الاستعمال فاقيل ان كل واحد منها يستلزم للآخر والمقصود نصب علامتين على الغرابة ليس بشئ ١٨ ع ١٩ قوله فنه ما يحتاج آه هذا القسم من الغرابة يكون في الجواهر والمصادر المشتقا باعتبار موادها والقسم الثاني في المشتقا باعتبار هيئتها ووجه الاختصارات للفظ بجوهر وهيئته يدل على المعنى لعدم ظهور دلالة اما باعتبار جواهره فيحتاج الى التقدير باعتبار هيئته فيحتاج الى التخرج ٢٠ ع ٢١ قوله فوئب آه اى فوئب مجتمعين عليه قوم يعصرون ابهامه ليزول عنه ذلك و يوذون في اذنه ليعلم انه حي او ميت فافلت من الافلات وهو الخروج ٢٢ ع ٢٣

حاشية عييل

له قوله ولا مانوسة الاستعمال آه يقول قال الفاضل الدسوقي المراد عدم مانوسة الاستعمال بالنسبة الى العرب العبراء سكان البادية لا بالنسبة الى المولدين والا يخرج كثير من قصائد العرب عن الفصاحة لعدم انسياها فيا بينهم ٢٤ قوله فقال بعضهم آه فالقوم المجتمعون عليه وان كانوا من العرب لكن لم يفهموا معنى كلامه لغاية غرابة الفاظه حتى نسبوه الى الهندية فافهم ٢٥ قوله اي شعرا فيه اشارة الى ان فاحا صيغة نسبة كلابن وتامرد النسبة تشبيهية ولم يجعل من القرابة كمسرح على التوجيه الثاني لان صيغة الفاعل للنسبة كثيرة شائعة الاستعمال بخلاف مسرح فافهم ٢٦ محمد عييل الله

الذي هو في أقصى مراتب الفصاحة والبلاغة ١٢ ع ١٣
بأشغال القرآن على كلام غير فصيح بل كلمة غير فصيحة ما يقود الى

نسبة الجهل او العجز الى الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

والغرابة كون الكلمة وحشية غير ظاهرة الدلالة على المعنى ولا

مانوسة الاستعمال فنه ما يحتاج في معرفته الى ان يتقرو ويبحث عنه

في كتب اللغة المبسوطة كتكا كاتم وافر نقعوا في قول عيسى بن عمر

النحوى حين سيقط من الحماير اجتمع الناس عليه فالكم تكا كاتم

على تكا كوكم على ذي جنّة افر نقعوا عني اي اجتمعتم تنقوا عني كذا

ذكر الجوهري في الصحاح وذكر جاز الله في الفائق انه قال الجاحظ

مربو علقه ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم

يعصرون ابهامه ويوذنون في اذنه فافلت من بين ايديهم

فقال ما لكم تكا كاتم على تكا كون على ذي جنّة افر نقعوا عني فقال

بعضهم دعو فان شيطانك يتكلم بالهندية ومنه ما يحتاج الى

ان يخرج له وجه بعيد نحو مسرج في قول العجاج ومقلة وحاجبا

مزججاي مد تقا مطولا وفا حاي شعرا اسود كالفحم ومرسناي

تأشوقه ست ان ظاهر مقلة

١٢ ع ١٣
١٤ ع ١٥
١٦ ع ١٧
١٨ ع ١٩
٢٠ ع ٢١
٢٢ ع ٢٣
٢٤ ع ٢٥
٢٦ ع ٢٧
٢٨ ع ٢٩
٣٠ ع ٣١
٣٢ ع ٣٣
٣٤ ع ٣٥
٣٦ ع ٣٧
٣٨ ع ٣٩
٤٠ ع ٤١
٤٢ ع ٤٣
٤٤ ع ٤٥
٤٦ ع ٤٧
٤٨ ع ٤٩
٥٠ ع ٥١
٥٢ ع ٥٣
٥٤ ع ٥٥
٥٦ ع ٥٧
٥٨ ع ٥٩
٦٠ ع ٦١
٦٢ ع ٦٣
٦٤ ع ٦٥
٦٦ ع ٦٧
٦٨ ع ٦٩
٧٠ ع ٧١
٧٢ ع ٧٣
٧٤ ع ٧٥
٧٦ ع ٧٧
٧٨ ع ٧٩
٨٠ ع ٨١
٨٢ ع ٨٣
٨٤ ع ٨٥
٨٦ ع ٨٧
٨٨ ع ٨٩
٩٠ ع ٩١
٩٢ ع ٩٣
٩٤ ع ٩٥
٩٦ ع ٩٧
٩٨ ع ٩٩
١٠٠ ع ١٠١

الغريبة القبيحة المخلّة بالفصاحة بالوحشية تفسير بالاعم ^٢ ملازاده ^١ اعلم ان مورد القسمة في قوله والوحشي قسماً ليس بالوحشي بالمعنى الذي ذكره الشارح وهو غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال ولا الوحشي بالمعنى الذي ذكره هذا المعترض لان كلا من هذين يخل بالفصاحة مع ان احد القسمين الذين ذكرهما قصيم وهو الغريب الحسن بل اعم منهما ولذا قال الوحشي قسماً ولم يقل وهو قسماً لثلايتوهم ان مورد القسمة المعنى الذي ذكره سابقاً وهذا المعنى الاعم ما يكون غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال سواء كان بالنظر الى الاعراض المخلص او بالنظر الىها وهو اعم مما ذكره الشارح لان المعنى الذي ذكره وحكم بانّه يخل بالفصاحة مطلقاً هو ان يكون غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال بالنظر الى الاعراض

المخلص لان المعترض حال الكلمة فيما

بينهم والدليل على عموم مورد

القسمة ما ذكره جعل الحسن

الغريب قسماً منه مع تصريحه بانّه

ليس بالوحشي عندهم ثم هذا المعنى

العام غير مغل بالفصاحة على إطلاقه

بل المغل منه قسماً احدها ما ذكر

في التفصيل الذي نقله الشارح من

القوم وهو القصيم في السبع والثاني

هو المعنى الذي ذكره فيما سبق و

ليس المقصود من قوله والوحشي

قسماً المحصر فتدبر ^{١٣} ج جواب

سؤال وهو انه فعلى هذا يكون

اقسام الوحشي ثلاثة قسماً ما

يخل بالفصاحة وقسم لا يخل وهو

الغريب الحسن وعند انهما متجان

^{١٤} معز ^{١٣} يعني ان المعترض تفسير

الفصاحة نفيها هو الغريبة القبيحة

ومودى الغريبة القبيحة وتفسيرنا

الوحشية بقولنا غير ظاهرة الدلالة

ولامانوسة الاستعمال واحد لان

ما يكون غير ظاهرة المعنى ينقبض

العقل عنه لعدم وهو الى المقصود

منه وما لا يكون مانوسة الاستعمال

ينفر السمع عنه لعدم انسه

فلم يخرج غريب القراء والحديث

عن حد القصيم لعدم الغريبة

القبيحة فيها ولم يرد ايضاً ان

الغريب بالمعنى الاعم لم يؤخذ

في مفهومه عدم ظهور المعنى

تأمل احسن تأمل ^{١٥} معز ^{١٤}

قوله فجع كونه مجازاً آه يعني القول

بانّه على تقدير ان يراد بالوحشي غير

ما يشتمل على تركيب يتنفر الطبع عنه

لا يخل بالفصاحة فاسد لا فمفسراً

الوحشي بما لا يكون مانوسة الاستعمال

وفسراً للفصاحة يكون اللفظ جارياً

على القانون كثيراً على السنة العرب

^{١٢} والكلام ^{١١} من الخالي المكان اي ^{١٠} ثم

قالو الوحشي منسوب الى الوحش الذي يسكن القفار ثم استعيرت

للالفاظ التي لم يؤنس استعمالها والوحشي قسماً غريباً حسن

عنه يقال فلان مجيش وحده وعسير وحده يعني خود راى و متكر ^{١٢} صراح ^{١١} الولدين الغريب ^{١٠} اي

غريب قصيم فالغريب الحسن هو الذي لا يعاب استعماله على العرب

عمر ^{١٢} الامر ^{١١} ويراد به ^{١٠} الرجس الكفين غليظ ^٩ اي

لانه لم يكن وحشياً عندهم وذلك مثل شربث واشمخرت و

رشته ^{١٢} كاشعر ^{١١} اقطار ^{١٠} بركته وسخت ^٩ شدة ^٨ ارتفعت ^٧

اقطر وهي في النظم احسن منها في النثر ومنه غريب القرائ

اي ^{١٢} هذه الثلاثة ^{١١} وعزنا ^{١٠} العرب ^٩ عز ^٨ اي في النظم والنثر ^٧

والحديث والغريب القبيح يعاب استعماله مطلقاً ويسمى الوحش

الشدة ^{١٢} اللسان ^{١١} لا يجوز تناظر فيه ^٩ يكون ان ^٨ عز ^٧

الغليظ وهو ان يكون مع كونه غريباً الاستعمال ثقيل على السمع كرمها

توعد ^{١٢} فرو رفتن ^{١١} عز ^٩ في الراى ^٨

على الذوق ويسمى المتوعراً ايضاً وذلك مثل مجيش للفريد واطلح

نفت ^{١٢} مخطو ^{١١} الناس عن تايمة ^٩ اذا نزل النزل ^٨ مجيش ^٧ بلند ^٦

الامر وجففت وامثال ذلك وقولنا غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة

جفع ^{١٢} تكبر كردن ^{١١} يعني ان المراد بالوحشية غير ما ذكره المعترض ^٩ معز ^٨

الاستعمال تفسيراً للوحشية فمنع كونه مغللاً بالفصاحة المتداولة

اي ^{١٢} القسمة ^{١١} الغريبة ^٩ والتذكير ^٨ بكونه ^٧ عبارة عن غير ^٦ كاجرة ^٥

^{١٦} جواب سؤال مقدر تقديره انه لا وجه لكون سراج بمعنى حسن مولد الانه موجود في مجمل اللغة وحاصل الجواب انه لا اعتداد بما في مجمل اللغة لان ما اورد شاهد على هذا المعنى هو هذه المصراع فيكون في الاستدلال بما في مجمل اللغة نوع مصادرة على المطلوب ^{١٧} معز ^{١٦} قوله غير ما ذكرنا من ان الوحشية هي المشتملة على تركيب يتنفر عنه الطبع وشارب غير ما ذكرنا الى ما يفهم من تفسير الوحشية في تفسير الغريبة بكون الكلمة وحشية غير ظاهرة الدلالة ^{١٨} معز ^{١٧} قوله والوحشي قسماً آه اللازم من قولهم الوحشي قسماً انما هو صدق الوحشي على الغريبين ضرورة صدق المقسم على اقسامه لكن لا يلزم ان يكون الصدق ذاتياً فلا يلزم ان يكون الغريبة هي الوحشية اصلاً ولئن سلم فاللازم كون الغريبة المطلقة اعم من غرابتي الحسن والقيم ومعلوم ان المخل بالفصاحة انما هو غريبة القيم فتفسير

الموثوق يعرف بينهم ^{١٩} منه ^{١٨} عه اقول صاحب مجمل اللغة اورد هذه المصراع للتعميل لا للاستشهاد وليس المقصود الاثبات حتى يلزم المصادرة فالحق ما

حاشية عبيد قال الفاضل الاهورى في ^{٢٠} قافهم ^{١٩} آه ان قيل المقسم يجب ان يكون مشتركاً بين الاقسام وهي انه لا يوجد قلنا الغريب في هذين القسمين هو بمعنى الوحشي المطلق فوجدنا مشتركاً وهذا معنى ما قال الجلبى المراد بالوحشي آه المعنى الاعم فافهم ^{٢١} فيه انه لا يلزم ان يكون التعريف بالذات فقط الا ترى ان المظفيون قسموا التعريف الى الحد والقيم ^{٢٢} آه اقول الغرض من هذا التفصيل دفع الاعتراض الثاني لملازاده المذكور في ^{٢٣} عه وحاصل الدفع ان الوحشي المذكورة الذي هو الاعم من الغريب الحسن والقيم ليس هو الوحشي المذكور في تفسير الغريب المخل بالفصاحة حتى يدركه بل المراد بالوحشي المذكور في تعريف الغريب هو القسم الثاني من الوحشي وهو الغريب القيم ^{٢٤} آه اقول (آئنده)

عنه اقول صاحب مجمل اللغة اورد هذه المصراع للتعميل لا للاستشهاد وليس المقصود الاثبات حتى يلزم المصادرة فالحق ما

حاشية عبيد قال الفاضل الاهورى في ^{٢٥} قافهم ^{٢٤} آه ان قيل المقسم يجب ان يكون مشتركاً بين الاقسام وهي انه لا يوجد قلنا الغريب في هذين القسمين هو بمعنى الوحشي المطلق فوجدنا مشتركاً وهذا معنى ما قال الجلبى المراد بالوحشي آه المعنى الاعم فافهم ^{٢٦} فيه انه لا يلزم ان يكون التعريف بالذات فقط الا ترى ان المظفيون قسموا التعريف الى الحد والقيم ^{٢٧} آه اقول الغرض من هذا التفصيل دفع الاعتراض الثاني لملازاده المذكور في ^{٢٨} عه وحاصل الدفع ان الوحشي المذكورة الذي هو الاعم من الغريب الحسن والقيم ليس هو الوحشي المذكور في تفسير الغريب المخل بالفصاحة حتى يدركه بل المراد بالوحشي المذكور في تعريف الغريب هو القسم الثاني من الوحشي وهو الغريب القيم ^{٢٩} آه اقول (آئنده)

له قوله ظاهر الفساد لان الفصاحة انما هي باعتبار كثرة الدوران والجريان كما سبق وكثرة الدوران لا يجمع عدم الانس في الاستعمال ١٢ جلي ١٣ قوله او ما هو في حكمها آه في حكم المفردات الموضوعه كالمسبوب فانه يبحث عن احواله في الصرف وليس بمفرد لكنه في حكم المفرد في كون ياء النسبة كالجزء منه وكونه بمنزلة المشتق ١٤ عبد ١٥ قوله واما نحو آه فمع دخول مقد رتقريره ان ابى يابى من فتم يفتح ومن شرط هذا الباب كون العين او اللام حرف حلق وهو في ابى يابى معدوم وفي عور تحرك الواو مع - انفتاح ما قبله متحقق ولم يبدل الفاو في قطط لم يندغم الحركات المتجانسات وفي آل وماء بدل الهاء الفا لان اصلها اهل وماء يبدل اهيل ومياه مع ان

هذا الابدال لامن قاعدة فكل من هذه الالفاظ مخالفة للقانون فلا يكون فصيحاً وهذا كما ترى ١٦ - ١٧ قوله الا جمل آه قيل الا جمل ليس بكلمة فانه ليس بموضوع هذا الوزن وفيه ان الا جمل والاعجل بناء هما واحد ووضعها كسائر المشتقات نوعي فالقول بانه ليس بموضوع لا معنى له نعم ان هذا البناء بالادغام مستعمل الفصحاً وبفكته متروكهم والضريبات الشعرية انما يجوز اذا كانت ثابتة في كلام العرب البوثوق بعريبيتهم وفك الادغام في كلمة ليس منها ١٨ عبد الحكيم رحمه الله ١٩ قوله فان اللفظ آه فيه ان انقسام العام الى القسمين لا يستلزم انقسام الخاص اليهما فالصواب ترك هذا الاستدلال بالاكفاء على ما في المتن لكن ذكره متابعة للايضاح وتوطئة للوجه الثاني للنظر ٢٠

فيما بينهم ظاهر الفساد وان ارجت بالفصاحة معنى اخر وزعمت ان

شيئاً من التنافر والغرابة والمخالفة لا يخل بها فلا مشاحة والمخالفة

ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستتب من تتبع لغة العرب

اعني مفردات الفاظهم الموضوعه او ما هو في حكمها كوجوب الاعلا

في نحو قام والادغام في نحو ما وغير ذلك لما يشتمل عليه علم التصريف

واما نحو ابى يابى وعور واستحوذ وقطط شعرة وال وماء وما شبه

ذلك من الشواذ الثابتة في اللغة فليست من المخالفة في شيء

كذلك ثبتت عن الواضع في حكم المستثناة فكأنه قال القيا

كذا او كذا في هذه الصور بل المخالفة ما لا يكون على وفق ما ثبت

عن الواضع نحو الوجل بفك الادغام في قوله الحمد لله العلي الجلل

والقياس الوجل قيل فصاحة المفرد خلوصه ما ذكر من الكراهة

في السمع بان يتبرأ السمع من سماعه كما يتبرأ من سماع الاصوات

المتكررة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ

النفس سماعاً منها ما تستكره نحو الجرش في قول ابى الطيب في مدح

حاشيه عبيد

(بقية) كيف يصح الاتحاد بين القسمين واما نظر هذا المعزالي ما ذكره الشارح وما ذكره المعترض ١٢ له والمصراع الثاني هكذا: الواسع

الفضل الوهوب المفضل ١٣ ق ١٤ المراد بالمفردات ههنا وكذا بالكلمة المذكورة قبيل هذا مقابل المركب التام ليشمل المركب الناقص لانه اذا قيل مسلوي بدون قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء كان غير فصيح مع انه ليس بمفرد ولا كلمة بالمعنى المتعارف ١٥ ١٦ انما قال ذلك اشارة الى ان الواو في قوله ومن الكراهة آه للعطف والمعطوف عليه محذوف وهو قوله ما ذكره آه وليس المراد انه معطوف على قول المصنف فيما سبق في تعريف الفصاحة من تنافر الحروف آه فتأمل لتعرف وجه عدم صحة العطف المذكور ١٧ عبيد الله من الله هجرى وقت الهجرة من كند همار الى كونه -

له قوله لانها داخله آه اى الكراهة في السمع داخله في الغرابة يعني ان الخلوص عنها يستلزم الخلوص عنها لا انها داخله في مفهومها لبطلانه في نفسه ولعدم مساعدة الدليل اعني قوله لظهور آه لذلك ١٢ عبد ١٤ قوله لظهور ان آه يعني ان الجرشى اما من قبيل الغريب الذي لا يكون كرهيا على السمع ثقيل على الذوق المستقيم او من الغريب الكريه الثقيل وعلى التقديرين خارج عن تعريف الفصاحة بقيد الخلوص عن الغرابة وانما لم يجزم ههنا بكونه من القسم الثاني كما جزم فيما بعد لعدم الاحتياج

اليه في توجيه النظر

١٢ عبد ١٤ قوله

اما من قبيل آه وما

ذكر من الترديد بقوله

اما من قبيل تكا كما تم آه

فوجهه مران الجرشى

اما مشتمل على عدم

ظهور المعنى وعدم

النس الاستعمال فقط

واما مشتمل مع ذلك

على الثقل على السمع

والكراهة على الذوق

كما في الوحش الغليظ

١٣ ملازاده ١٤ قوله

ان اردت آه قد

نوقش بان الكراهة

في السمع ليست بمؤدية

الى الثقل بل الامر

بالعكس فحق العبارة

حينئذ ان يقال لانها

ان نشأت من الثقل

١٣ مولانا جلي رحمة الله

١٤ يقال فلان

جحيش وحده و

عسير وحده يعنى

خودراى ومتكبر ١٣

صراح ١٤ قوله

اما الاول فلان عدم

الثقل لا يوجب عدم

الاخلال بالفصاحة

لجوانه ان يكون ذلك

لا مرآخر بان يكون

الضماع كما احترزوا

عن الالفاظ الكريهة

على الطبع احترزوا عن

الالفاظ الكريهة على

السمع وهذا معنى

مناسب للاخلال واما

الثاني فلانه قد اورد

النظر في المتن فينبغي

ان يكون على ما ذكر في

الفن المعجزة ١٢

سيف الدولة ابي الحسن على مبارك الاسم اعتر اللقب كريم الجرشى

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

اي النفس شريف النسب فالاسم مبارك لموافقة اسمه امير

والله تعالى ولا شفاء بالعلو بحسب الاشتقاق ١٢

المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه واللقب مشهور

وهو معروف بالجملة ١٢

بين الناس والاغر من الخيل الابيض الجبهة ثم استعيرت لكل واضح

معروف وفيه نظر لانها داخله تحت الغرابة المفسرة بالوحشية

لظهور ان الجرشى اما من قبيل تكا كما تم واخر نقروا والجحش و

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

اطلح وقد ذكره هنا وجوه اخر لا اول انها ان ادت الى الثقل فقد خلت

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تحت التناظر والا فلا يتخل بالفصاحة الثاني ان ما ذكره هذه القائل

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

في بيان هذا الشرط ان اللفظ من قبيل الاصوات فاسد لان اللفظ

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ليس بصوت بل كيفية له كما عرفت في موضعه وضعف هذين

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الوجهين ظاهر الثالث ان الكراهة في السمع راجعة الى النغم فكلم من

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

لفظ فصيح يستكره في السمع اذا ادى بنغم غير متناسبة وصوت منك

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وكلم من لفظ غير فصيح يستلذ اذا ادى بنغم متناسبة وصوت طيب

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وليس بشئ للقطع باستكره الجرشى دون النفس سواء ادى بصوت

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الذي هو بمنزلة النفس وانما قال دون النفس لان استكره راجع الى اللفظ

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

المتن ولم يذكر فيه ان اللفظ من قبيل الاصوات ولوسلم فالقول بان اللفظ صوت يعتمد على مخرج من مخارج

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الحروف مشهور بين الدباء على ان قوله من قبيل الاصوات لا يستلزم ان يكون هو صوتا منه ١٢ قوله فكلم

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

من اللم فيلزم من اعتبار القيد المذكور ان لا يكون التعريف جامعا لخروج هذا اللفظ مع كونه فصيحيا ١٢ من چلي ١٢

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

له قوله كلفظ ضيزى من ضا ز يضير ضيزا اى ظله واصل ضيزى ضيزى كطوي الا انه كسر الفاء لتسليم الياء كما فعل في بيض فان فعل بال كسر لم يأت وصفاً ٢٣ له قوله لانه قد يعرض آه يعنى ان وقوعه في القرآن لا يدل على عدم كون الكراهة في السمع من اسباب الدخلاق لجواز ان يمتعه من السببية مانع فيكون ذلك فصيحاً مع سبب الاخلاق وما قيل انه ذكره سابقاً ان قرب المخارج ليس سبباً للتناظر لوقوعه في قوله تعالى الم اعهد فجوابه ان ذكره هناك كان على وجه التأييد للاثبات فلا يضر ورود المنع عليه ٢٤ عبد قوله كما سيجي في آه من ان لكل مفرد مقاماً ما يحسن فيه غيره ومصادقه ما ذكره الشيخ ابن الحاجب في امالي الكافية من ان الشيء قد يكون غير فصيح فيلحقه امر فيجعل له فصيحاً كقوله تعالى الم تروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده فان الفصحى بدأ يبدئ لكن قصه يبدئ ههنا لما حسنه

من التناصب مع قوله يعيد خلاصه
 جلي ٢٥ له قوله من الضمير هو فاعل المصدر فيكون الحال بيننا طهيئة الفاعل وعاملها المصدر فهو المقيد بها ولا يخفى ان الله نفس النفي فبهنا تقيد النفي فنسقط ما يقوم من ان الخلو من عدم ان يكون فيه عدم وكون له لا يجوز ان يكون الحال قيد للكون لا لعدم فيكون الكلام على نفي التقيد ٢٦ ملنا اده
 له قوله لانه يستلزم ان يكون الكلام آه بناء على توجه النفي المستقاة من الخلو من النفي الى التناظر المقيد مع فصاحة الكلمات والشائع في ذلك توجهه الى القيد سواء كان المقيد باقياً اولاً ٢٧ عبد له قوله فافهم لا يقال هذا يعلم بالطريق الاولى لانا نقول لو سلم ففهم اذا كانت الكلمات متناظرة في الحروف مع ان مثله لم يقبل في التعريفات واذا كانت الكلمات غير فصيحة ولا تناظر في الحروف فيصدق التعريف وبالجمله اذا جعلتها حالاً من الكلمات بقى الخلو عن اشتراط فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام ٢٨ منه ٢٩

حاشية عبيد

له اقول الخلو من ضعف التاليف يحصل بكون الكلام راي على القانون النحوي والخلو من التناظر يحصل بعدم ثقل اجتماع الكلمات على اللسان والخلو من التقيد يحصل بظهور الالة على المعنى المراد وهذا اجمال ما سيأتي تفصيله مع الاشارة ٣٠ له اقول في العبارة ان يقول ومن تناظر الكلمات ومن التقيد ليفيد عموم السلب اى السلب الكلي كما هو المطلوب لان العطف بالواو ربما يتوهم منه نفي الاجتماع اى سلب العموم لكن بعد العلم بان الامور المذكورة قيمية والفصاحة امر حسن يفهم السلب الكلي كما لا يخفى على المتأمل ٣١ له اقول الاضمار بعد الذكر لفظاً ظاهر كما في جاء في زيد وهو راكب واما الاضمار بعد الذكر معنى كما في اعد لوا هو اقرب للتقوى والاضمار بعد الذكر اى ذكر المرجع حكماً كما في ضمير القاتن والقصة وههنا قسم آخر وهو الاضمار بعد الذكر ترتيباً كما في ضرب غلامه زيد وهو داخل في القسم الاول لانه اعم من ان يكون ظاهراً او مرتبة ويحتمل ان يكون داخل في القسم الثالث فتأمل وخذ ما صفا ودع ما كدر ٣٢ (ابو الفضل عبيد القند هاري

بفتح ثاء مخففة بكسر فاء ١٢ ص

حسن او غيره وكذا اجفخت وملع وفخرت وعلم الربع ان مثل ذلك

دون ١٢

استكره ١٢

واقع في التنزيل كلفظ ضيزى ودس في نحو ذلك وفيه ايضا بحث

دسار واحد المسامير وقيل السيفه الواح بها ريشة خطوط ٣٣

لا خلال ١٢

لانه قد يعرض لاسباب الاخلاق بالفصاحة ما يمنع السببية

كالتركيب مع القرآن ههنا ١٢ معز

فيصير اللفظ فصيحاً فان مفردات الالفاظ يتفاوت باختلاف

المقامات كما سيجي في الخاتمة ولفظ ضيزى ودس كذلك الفصاحة

في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتناظر الكلمات والتعقيد

مع فصاحتها حال من الضمير في خلوصه اى خلوصه ما ذكرهم فصاحتها

كلماته واحترنا به عن غوتريد اجلل وشعره مستشزرو انفه مسرج

ولا يجوز ان يكون حالاً من الكلمات في تناظر الكلمات لانه يستلزم

ان يكون الكلام المشتغل على الكلمات الغير الفصيحة متناظرة كانت ام

فصيحاً لانه صادق عليه انه خالص من تناظر الكلمات حال كونها فصيحة

قافهم فالضعف ان يكون تاليف اجزاء الكلام على خلاف القانون النحوي

المشتهر فيما بين معظم اصحابه حتى يمتنع عند الجمهور كالاضمار قبل

الذكر لفظاً ومعنى نحو ضرب غلامه زيد افانه غير فصيح وان كما مثل

الاضمار

الاضمار

الاضمار

الاضمار

الاضمار

له قوله اعني ما اتصل به اعتراض عن صورة التنازع اذا طلب الاول الفاعل والثاني المفعول واعلمت الثاني مخوض بني وضربت زيد افاته فصيح بالاتفاق ١٢ عبد ١٣ قوله ضمير المفعول به ولا خفاء في ان المراد اذا قدم الفاعل على المفعول به اذا لواخر الفاعل عنه لم يكن من صورة الاضمار قبل الذكر والكلام فيه فاندفع انه لابد من قيد آخر وهو تقديم الفاعل على المفعول به ١٤ خلاصة ملا زاد ١٥ قوله جزى ربه آه الضمير لعدى والشاهد فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التاليف ١٦ حل ابيات ١٧ قوله عني آه عن ههنا للبدل كما ذكره ابن هشام في قوله ثمال وانتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ١٨ چلبي ١٩ قوله جزاء الم المراد بجزائها ما ينالها من الطر والرحم

بالجحاش وقيل المراد بالكلاب
العاويات شرار الناس وجزاؤهم
هو العقاب ٢٠ عقود ٢١ قوله
وقد فعل جملة اعتراضية جاءت
بعد تمام الكلام لتكئة هي اظهرها
الرغبة في حصول ما طلبه حتى قيل
انه قد حصل فاجبر عن حصوله
٢٢ حل ٢٣ قوله مصعبا هو ابن
الزبير كان حاكما بالعراق من قبل
اخيه عبد الله فركب اليه عبد
الملك بن مروان من الشام -
تفرق عنه اصحابه وخذلوه
فقطر به عبد الملك وقتله ٢٤ حل
٢٥ قوله ادى آه فاعله ضميره
يعود الى قاتل مصعب وضمير اليه
لمصعب ومعنى ادى اليه التكيل
كافاه بما صنع رأسا برأس كما
يعطى الصاع من البر ونحوه بدل
الصاع قال في مجمع الامثال جزاه
كيل الصاع بالصاع اسه كافي
احسانه مثله واساءته مثله ٢٦
عقود ٢٧ قوله عن كبر عن
ههنا بمعنى بعد كما قيل في قوله
تعالى لتكن طبقا عن طبق اى
جزى بنوه ابا الغيلان بعد كبر
والغرض ذم البناء الى الغيلان
بعد رعايتهم حقوق ابيهم ٢٨
چلبي ٢٩ قوله سنمار اسم رجل
روى بنى الخزرج وهو قصر بظهر
الكوفة للنعان الاكبر فاجبه وخاف
ان يبنى لغيره مثله فرماه من اعلى
القصر فأت ضرب العرب به المثل
في سوء المكافاة فقالوا جزاه جزاء
سنمار ٣٠ عقود ٣١ قوله الاليت
آه خبر ليت مخذوف وجوبا لوجوه شرط
الحنى وهو قيام الجملة الاستفهامية
التي ست مسد مفعولى شعري مقامه
كما قال ابن الحاجب والتقدير ليت

هذه الصورة اعني ما اتصل بالفاعل ضمير المفعول به ما اجازة
الاخفش وتبعه ابن جني لشدّة اقتضاء الفعل للمفعول كالفاعل
واستشهد بقوله جزى ربّه عني عدى بن حاتم جزاء الكلاب
العاويات وقد فعل ١٢ وقوله لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه
الكيل صاعا بصاع ١٣ ورج بان الضمير للمصدر المدلول عليه بالفعل
اى رب الجزاء واصحاب العصيان كقوله تعالى اعد لوا هو اقرب
للتقوى اى العدل واما قوله جزى بنو ابا الغيلان عن كبر ١٤
حسن فعال كما يجزى سنمار ١٥ وقوله الاليت شعري هل يلومن
قومه ١٦ من هير اعلى ما جر من كل جانب فتسا ذ لا يقاس عليه والتناثر
ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان فنه ما هو متناه في الثقل كقوله
وليس قرب قبر حرب اسم رجل قبر صدره ١٧ وقبر حرب بمكان قفر
اى خال من الماء والكلأ ومنه ما دون ذلك مثل قوله اى قول ابي
تمام كسر يرمي امتدحه وامتدحه والوراء معى الوراى مبتدأ خبره
معى والواو للحال واذا ما لمته لمته وحدى اى لا يشاركنى احد فى
عليه حاصل يجواب هذا السؤال ١٨ حل ١٩ قوله اى قول ابي تمام من قصيدة يعتز رفيها الى مدح وهوا ابو الغيث موسى بن ابراهيم الراقى اذ قد اتقه جماعة
بانه قد هجاه فقال ابو التمام القصيدة معتزلا ومثيرا ما نسب اليه ٢٠ قوله الواو الحال لانه المنساق الى الفهم ولواقعة وحى فاحال
ومشاركة الوي للشاعر مفهوم من لفظ معى ٢١ عبد ٢٢ حاشية عبيد ٢٣ قال الفاضل الدسوقي هذا البيت من البحر الطويل المقبوض
اركانه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن - ومعنى البيت هو كبريم اذا مدحتك واقفنى الناس على مدحك
ويمدحونه معى لا سدا احسانه اليهم كاسائه الى واذا لمته لا يوافقنى احد لعد وجود المقضى لوم فيه فاللامة عليه من سوء اختيارى ٢٤

عليه حاصل يجواب هذا السؤال ١٨ حل ١٩ قوله اى قول ابي تمام من قصيدة يعتز رفيها الى مدح وهوا ابو الغيث موسى بن ابراهيم الراقى اذ قد اتقه جماعة
بانه قد هجاه فقال ابو التمام القصيدة معتزلا ومثيرا ما نسب اليه ٢٠ قوله الواو الحال لانه المنساق الى الفهم ولواقعة وحى فاحال
ومشاركة الوي للشاعر مفهوم من لفظ معى ٢١ عبد ٢٢ حاشية عبيد ٢٣ قال الفاضل الدسوقي هذا البيت من البحر الطويل المقبوض
اركانه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن - ومعنى البيت هو كبريم اذا مدحتك واقفنى الناس على مدحك
ويمدحونه معى لا سدا احسانه اليهم كاسائه الى واذا لمته لا يوافقنى احد لعد وجود المقضى لوم فيه فاللامة عليه من سوء اختيارى ٢٤

له قوله وفي استعمال الميم على الزيادة في حيث يرمح ان الدالة على الشك ووجه الرخاها لكن لا يخفى عليك ان الایهام المذكور انما يحسن اعتبارها في جانب المدح ثم في اختيار متى في جانب المدح وهو سور لا تقال الكلى واختيار اذ المفيد للاتصال الجزئي في جانب اللوم لطافة لا يخفى ^{١٢} **ج** وهو اسمعيل بن عباد صحب ابن العميد في زيارته وتولاهما بعده لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي ويقال كان هو استاذ الشيخ عبد القاهر كتب الشيخ مسجونة بالنقل عنه وقد اجيب عن تعيينه بانه اذا جاز استعمال اذ في موقع ان - للعرض المذكور لم لا يجوز استعمال اللوم في مقام الهجو انما الى ان الممدوح لا يتصور فيه الوجود والذم ولا يستحقه قطعا حتى اذا تركت مدحه فغاية ما يتصور في شأنه

اللوم واذا لمته لا يشاركني احد في لومه ففيه من المبالغة ورعاية الادب ما لا يخفى ^{١٣} **ج** قوله لما بين الحاء والهاء آه بين خصوصية هذين الحرفين والمنق في سابق حصول التنافر من نفس المخارج لا وجوده في صورة قرب المخرج حتى يتنافى كلا ما كيف وقد صرح هناك بان ما عده الذوق الصميم ثقيل متعسر النطق فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعد ها او غير ذلك ^{١٤} **ج**

^{١٥} **ج** قوله على كلام غير فصيح لان سميح جملة وهذا الايتا في ما مر من ان اشتمال القرآن على كلمة مشتبهة على سبب يخل بالفصاحة لا يضر فصاحتها لوجود ما يمنع السببية لانه في الكلمة حيث قالوا لكل كلمة مع صاحبها مقام ليس له مع اخرى ^{١٦} **ج** قوله فان لكل التنافر اراد ان فيه تنافر قويا كاملا ولا يلزم منه ان لا يكون تنافر قوي منه لينا في ما ذكر ان البيت مثال للمتنافر الذي هو دون المتناهي في الثقل ^{١٧} ملازاه ^{١٨} **ج** قوله حروف منها لا انه لم يحصل التنافر من حروف كلمة واحدة وهذا الم يعده في تنافر الحروف ثم المراد من الحروف مجموع الحائين والحائين وفي عد الهاء من الحروف مع كونه اسما تغليب ^{١٩} **ج**

حاشية عميد

له اقول في هذا الاعتبار غاية مدح الممدوح بان لمته فلم يوافقني احد فعلم ان لوم له في غير موضع وصادر من جهلي بحقه وهو غفيرة

ملاوته لانه انما يستحق المدح دون الملازمة وفي استعمال اذ والفعل

^{٢٠} **ج** رفق افاد بالقطع والماضي يتحقق ^{٢١} **ج**

الماضي ههنا اعتبار لطيف وهو ايها ثم ثبوت الدعوى كانه تحقق

منه اللوم فلم يشاركه احد لكن مقابلة المدح باللوم دون الذم او

الرجاء عابه الصاحب قال المصنف فان في امدح ثقل لما بين الحاء ^{٢٢} **ج**

^{٢٣} **ج** لانه ليس بمقابل له بل المقابل للمدح هو الذم والسجاء ^{٢٤} **ج**

والهاء من التنافر ولعله اراد ان فيه شيئا من الثقل والتنافر فاذا

انضم اليه امدحه الثاني تضاعف ذلك الثقل وحصل التنافر ولم

يُرد ان مجرد امدحه غير فصيح فان مثله واقع في التنزيل نحو فسبحوا

^{٢٥} **ج** ^{٢٦} **ج** ^{٢٧} **ج** ^{٢٨} **ج** ^{٢٩} **ج** ^{٣٠} **ج** ^{٣١} **ج** ^{٣٢} **ج** ^{٣٣} **ج** ^{٣٤} **ج** ^{٣٥} **ج** ^{٣٦} **ج** ^{٣٧} **ج** ^{٣٨} **ج** ^{٣٩} **ج** ^{٤٠} **ج** ^{٤١} **ج** ^{٤٢} **ج** ^{٤٣} **ج** ^{٤٤} **ج** ^{٤٥} **ج** ^{٤٦} **ج** ^{٤٧} **ج** ^{٤٨} **ج** ^{٤٩} **ج** ^{٥٠} **ج** ^{٥١} **ج** ^{٥٢} **ج** ^{٥٣} **ج** ^{٥٤} **ج** ^{٥٥} **ج** ^{٥٦} **ج** ^{٥٧} **ج** ^{٥٨} **ج** ^{٥٩} **ج** ^{٦٠} **ج** ^{٦١} **ج** ^{٦٢} **ج** ^{٦٣} **ج** ^{٦٤} **ج** ^{٦٥} **ج** ^{٦٦} **ج** ^{٦٧} **ج** ^{٦٨} **ج** ^{٦٩} **ج** ^{٧٠} **ج** ^{٧١} **ج** ^{٧٢} **ج** ^{٧٣} **ج** ^{٧٤} **ج** ^{٧٥} **ج** ^{٧٦} **ج** ^{٧٧} **ج** ^{٧٨} **ج** ^{٧٩} **ج** ^{٨٠} **ج** ^{٨١} **ج** ^{٨٢} **ج** ^{٨٣} **ج** ^{٨٤} **ج** ^{٨٥} **ج** ^{٨٦} **ج** ^{٨٧} **ج** ^{٨٨} **ج** ^{٨٩} **ج** ^{٩٠} **ج** ^{٩١} **ج** ^{٩٢} **ج** ^{٩٣} **ج** ^{٩٤} **ج** ^{٩٥} **ج** ^{٩٦} **ج** ^{٩٧} **ج** ^{٩٨} **ج** ^{٩٩} **ج** ^{١٠٠} **ج**

القول باشتمال القرآن على كلام غير فصيح ما لا يجترئ عليه المؤمن

^{١٠١} **ج** ^{١٠٢} **ج** ^{١٠٣} **ج** ^{١٠٤} **ج** ^{١٠٥} **ج** ^{١٠٦} **ج** ^{١٠٧} **ج** ^{١٠٨} **ج** ^{١٠٩} **ج** ^{١١٠} **ج** ^{١١١} **ج** ^{١١٢} **ج** ^{١١٣} **ج** ^{١١٤} **ج** ^{١١٥} **ج** ^{١١٦} **ج** ^{١١٧} **ج** ^{١١٨} **ج** ^{١١٩} **ج** ^{١٢٠} **ج** ^{١٢١} **ج** ^{١٢٢} **ج** ^{١٢٣} **ج** ^{١٢٤} **ج** ^{١٢٥} **ج** ^{١٢٦} **ج** ^{١٢٧} **ج** ^{١٢٨} **ج** ^{١٢٩} **ج** ^{١٣٠} **ج** ^{١٣١} **ج** ^{١٣٢} **ج** ^{١٣٣} **ج** ^{١٣٤} **ج** ^{١٣٥} **ج** ^{١٣٦} **ج** ^{١٣٧} **ج** ^{١٣٨} **ج** ^{١٣٩} **ج** ^{١٤٠} **ج** ^{١٤١} **ج** ^{١٤٢} **ج** ^{١٤٣} **ج** ^{١٤٤} **ج** ^{١٤٥} **ج** ^{١٤٦} **ج** ^{١٤٧} **ج** ^{١٤٨} **ج** ^{١٤٩} **ج** ^{١٥٠} **ج** ^{١٥١} **ج** ^{١٥٢} **ج** ^{١٥٣} **ج** ^{١٥٤} **ج** ^{١٥٥} **ج** ^{١٥٦} **ج** ^{١٥٧} **ج** ^{١٥٨} **ج** ^{١٥٩} **ج** ^{١٦٠} **ج** ^{١٦١} **ج** ^{١٦٢} **ج** ^{١٦٣} **ج** ^{١٦٤} **ج** ^{١٦٥} **ج** ^{١٦٦} **ج** ^{١٦٧} **ج** ^{١٦٨} **ج** ^{١٦٩} **ج** ^{١٧٠} **ج** ^{١٧١} **ج** ^{١٧٢} **ج** ^{١٧٣} **ج** ^{١٧٤} **ج** ^{١٧٥} **ج** ^{١٧٦} **ج** ^{١٧٧} **ج** ^{١٧٨} **ج** ^{١٧٩} **ج** ^{١٨٠} **ج** ^{١٨١} **ج** ^{١٨٢} **ج** ^{١٨٣} **ج** ^{١٨٤} **ج** ^{١٨٥} **ج** ^{١٨٦} **ج** ^{١٨٧} **ج** ^{١٨٨} **ج** ^{١٨٩} **ج** ^{١٩٠} **ج** ^{١٩١} **ج** ^{١٩٢} **ج** ^{١٩٣} **ج** ^{١٩٤} **ج** ^{١٩٥} **ج** ^{١٩٦} **ج** ^{١٩٧} **ج** ^{١٩٨} **ج** ^{١٩٩} **ج** ^{٢٠٠} **ج**

صرح بذلك ابن العميد وهو اول من عاب هذا البيت على ابي تمام

^{١٠١} **ج** ^{١٠٢} **ج** ^{١٠٣} **ج** ^{١٠٤} **ج** ^{١٠٥} **ج** ^{١٠٦} **ج** ^{١٠٧} **ج** ^{١٠٨} **ج** ^{١٠٩} **ج** ^{١١٠} **ج** ^{١١١} **ج** ^{١١٢} **ج** ^{١١٣} **ج** ^{١١٤} **ج** ^{١١٥} **ج** ^{١١٦} **ج** ^{١١٧} **ج** ^{١١٨} **ج** ^{١١٩} **ج** ^{١٢٠} **ج** ^{١٢١} **ج** ^{١٢٢} **ج** ^{١٢٣} **ج** ^{١٢٤} **ج** ^{١٢٥} **ج** ^{١٢٦} **ج** ^{١٢٧} **ج** ^{١٢٨} **ج** ^{١٢٩} **ج** ^{١٣٠} **ج** ^{١٣١} **ج** ^{١٣٢} **ج** ^{١٣٣} **ج** ^{١٣٤} **ج** ^{١٣٥} **ج** ^{١٣٦} **ج** ^{١٣٧} **ج** ^{١٣٨} **ج** ^{١٣٩} **ج** ^{١٤٠} **ج** ^{١٤١} **ج** ^{١٤٢} **ج** ^{١٤٣} **ج** ^{١٤٤} **ج** ^{١٤٥} **ج** ^{١٤٦} **ج** ^{١٤٧} **ج** ^{١٤٨} **ج** ^{١٤٩} **ج** ^{١٥٠} **ج** ^{١٥١} **ج** ^{١٥٢} **ج** ^{١٥٣} **ج** ^{١٥٤} **ج** ^{١٥٥} **ج** ^{١٥٦} **ج** ^{١٥٧} **ج** ^{١٥٨} **ج** ^{١٥٩} **ج** ^{١٦٠} **ج** ^{١٦١} **ج** ^{١٦٢} **ج** ^{١٦٣} **ج** ^{١٦٤} **ج** ^{١٦٥} **ج** ^{١٦٦} **ج** ^{١٦٧} **ج** ^{١٦٨} **ج** ^{١٦٩} **ج** ^{١٧٠} **ج** ^{١٧١} **ج** ^{١٧٢} **ج** ^{١٧٣} **ج** ^{١٧٤} **ج** ^{١٧٥} **ج** ^{١٧٦} **ج** ^{١٧٧} **ج** ^{١٧٨} **ج** ^{١٧٩} **ج** ^{١٨٠} **ج** ^{١٨١} **ج** ^{١٨٢} **ج** ^{١٨٣} **ج** ^{١٨٤} **ج** ^{١٨٥} **ج** ^{١٨٦} **ج** ^{١٨٧} **ج** ^{١٨٨} **ج** ^{١٨٩} **ج** ^{١٩٠} **ج** ^{١٩١} **ج** ^{١٩٢} **ج** ^{١٩٣} **ج** ^{١٩٤} **ج** ^{١٩٥} **ج** ^{١٩٦} **ج** ^{١٩٧} **ج** ^{١٩٨} **ج** ^{١٩٩} **ج** ^{٢٠٠} **ج**

حيث قال هذا التكرار في امدح امدحه مع الجمع بين الحاء والهاء

وهما من حروف الحلق خارج عن حد الاعتدال تا فر كل التنافر و

^{١٠١} **ج** ^{١٠٢} **ج** ^{١٠٣} **ج** ^{١٠٤} **ج** ^{١٠٥} **ج** ^{١٠٦} **ج** ^{١٠٧} **ج** ^{١٠٨} **ج** ^{١٠٩} **ج** ^{١١٠} **ج** ^{١١١} **ج** ^{١١٢} **ج** ^{١١٣} **ج** ^{١١٤} **ج** ^{١١٥} **ج** ^{١١٦} **ج** ^{١١٧} **ج** ^{١١٨} **ج** ^{١١٩} **ج** ^{١٢٠} **ج** ^{١٢١} **ج** ^{١٢٢} **ج** ^{١٢٣} **ج** ^{١٢٤} **ج** ^{١٢٥} **ج** ^{١٢٦} **ج** ^{١٢٧} **ج** ^{١٢٨} **ج** ^{١٢٩} **ج** ^{١٣٠} **ج** ^{١٣١} **ج** ^{١٣٢} **ج** ^{١٣٣} **ج** ^{١٣٤} **ج** ^{١٣٥} **ج** ^{١٣٦} **ج** ^{١٣٧} **ج** ^{١٣٨} **ج** ^{١٣٩} **ج** ^{١٤٠} **ج** ^{١٤١} **ج** ^{١٤٢} **ج** ^{١٤٣} **ج** ^{١٤٤} **ج** ^{١٤٥} **ج** ^{١٤٦} **ج** ^{١٤٧} **ج** ^{١٤٨} **ج** ^{١٤٩} **ج** ^{١٥٠} **ج** ^{١٥١} **ج** ^{١٥٢} **ج** ^{١٥٣} **ج** ^{١٥٤} **ج** ^{١٥٥} **ج** ^{١٥٦} **ج** ^{١٥٧} **ج** ^{١٥٨} **ج** ^{١٥٩} **ج** ^{١٦٠} **ج** ^{١٦١} **ج** ^{١٦٢} **ج** ^{١٦٣} **ج** ^{١٦٤} **ج** ^{١٦٥} **ج** ^{١٦٦} **ج** ^{١٦٧} **ج** ^{١٦٨} **ج** ^{١٦٩} **ج** ^{١٧٠} **ج** ^{١٧١} **ج** ^{١٧٢} **ج** ^{١٧٣} **ج** ^{١٧٤} **ج** ^{١٧٥} **ج** ^{١٧٦} **ج** ^{١٧٧} **ج** ^{١٧٨} **ج** ^{١٧٩} **ج** ^{١٨٠} **ج** ^{١٨١} **ج** ^{١٨٢} **ج** ^{١٨٣} **ج** ^{١٨٤} **ج** ^{١٨٥} **ج** ^{١٨٦} **ج** ^{١٨٧} **ج** ^{١٨٨} **ج** ^{١٨٩} **ج** ^{١٩٠} **ج** ^{١٩١} **ج** ^{١٩٢} **ج** ^{١٩٣} **ج** ^{١٩٤} **ج** ^{١٩٥} **ج** ^{١٩٦} **ج** ^{١٩٧} **ج** ^{١٩٨} **ج** ^{١٩٩} **ج** ^{٢٠٠} **ج**

لو قال فان في تكرير امدحه ثقلا لكان اولي وبين المتالين فرقا اخر و

هو ان منشأ الثقل في الاول نفس اجتماع الكلمات وفي الثاني حرف و

منها ونزعم بعضهم ان من التنافر جمع كلمة مع اخرى غير متناسبة لها

^{١٠١} **ج** ^{١٠٢} **ج** ^{١٠٣} **ج** ^{١٠٤} **ج** ^{١٠٥} **ج** ^{١٠٦} **ج** ^{١٠٧} **ج** ^{١٠٨} **ج** ^{١٠٩} **ج** ^{١١٠} **ج** ^{١١١} **ج** ^{١١٢} **ج** ^{١١٣} **ج** ^{١١٤} **ج** ^{١١٥} **ج** ^{١١٦} **ج** ^{١١٧} **ج** ^{١١٨} **ج** ^{١١٩} **ج** ^{١٢٠} **ج** ^{١٢١} **ج** ^{١٢٢} **ج** ^{١٢٣} **ج** ^{١٢٤} **ج** ^{١٢٥} **ج** ^{١٢٦} **ج** ^{١٢٧} **ج** ^{١٢٨} **ج** ^{١٢٩} **ج** ^{١٣٠} **ج** ^{١٣١} **ج** ^{١٣٢} **ج** ^{١٣٣} **ج** ^{١٣٤} **ج** ^{١٣٥} **ج** ^{١٣٦} **ج** ^{١٣٧} **ج** ^{١٣٨} **ج** ^{١٣٩} **ج** ^{١٤٠} **ج** ^{١٤١} **ج** ^{١٤٢} **ج** ^{١٤٣} **ج** ^{١٤٤} **ج** ^{١٤٥} **ج** ^{١٤٦} **ج** ^{١٤٧} **ج** ^{١٤٨} **ج** ^{١٤٩} **ج** ^{١٥٠} **ج** ^{١٥١} **ج** ^{١٥٢} **ج** ^{١٥٣} **ج** ^{١٥٤} **ج** ^{١٥٥} **ج** ^{١٥٦} **ج** ^{١٥٧} **ج** ^{١٥٨} **ج** ^{١٥٩} **ج** ^{١٦٠} **ج** ^{١٦١} **ج** ^{١٦٢} **ج** ^{١٦٣} **ج** ^{١٦٤} **ج** ^{١٦٥} **ج** ^{١٦٦} **ج** ^{١٦٧} **ج** ^{١٦٨} **ج** ^{١٦٩} **ج** ^{١٧٠} **ج** ^{١٧١} **ج** ^{١٧٢} **ج** ^{١٧٣} **ج** ^{١٧٤} **ج** ^{١٧٥} **ج** ^{١٧٦} **ج** ^{١٧٧} **ج** ^{١٧٨} **ج** ^{١٧٩} **ج** ^{١٨٠} **ج** ^{١٨١} **ج** ^{١٨٢} **ج** ^{١٨٣} **ج** ^{١٨٤} **ج** ^{١٨٥} **ج** ^{١٨٦} **ج** ^{١٨٧} **ج** ^{١٨٨} **ج** ^{١٨٩} **ج** ^{١٩٠} **ج** ^{١٩١} **ج** ^{١٩٢} **ج** ^{١٩٣} **ج** ^{١٩٤} **ج** ^{١٩٥} **ج** ^{١٩٦} **ج** ^{١٩٧} **ج** ^{١٩٨} **ج** ^{١٩٩} **ج** ^{٢٠٠} **ج**

الممدوح كمال اللطافة على ما في التجريدي هو انه اشار الى انه يفوق صدره ولا ينطلق لسانه بما يدل على الكلية في اللوم ^{١٢} **ج** ^{١٣} **ج** ^{١٤} **ج** ^{١٥} **ج** ^{١٦} **ج** ^{١٧} **ج** ^{١٨} **ج** ^{١٩} **ج** ^{٢٠} **ج** ^{٢١} **ج** ^{٢٢} **ج** ^{٢٣} **ج** ^{٢٤} **ج** ^{٢٥} **ج** ^{٢٦} **ج** ^{٢٧} **ج** ^{٢٨} **ج** ^{٢٩} **ج** ^{٣٠} **ج** ^{٣١} **ج** ^{٣٢} **ج** ^{٣٣} **ج** ^{٣٤} **ج** ^{٣٥} **ج** ^{٣٦} **ج** ^{٣٧} **ج** ^{٣٨} **ج** ^{٣٩} **ج** ^{٤٠} **ج** ^{٤١} **ج** ^{٤٢} **ج** ^{٤٣} **ج** ^{٤٤} **ج** ^{٤٥} **ج** ^{٤٦} **ج** ^{٤٧} **ج** ^{٤٨} **ج** ^{٤٩} **ج** ^{٥٠} **ج** ^{٥١} **ج** ^{٥٢} **ج** ^{٥٣} **ج** ^{٥٤} **ج** ^{٥٥} **ج** ^{٥٦} **ج** ^{٥٧} **ج** ^{٥٨} **ج** ^{٥٩} **ج** ^{٦٠} **ج** ^{٦١} **ج** ^{٦٢} **ج** ^{٦٣} **ج** ^{٦٤} **ج** ^{٦٥} **ج** ^{٦٦} **ج** ^{٦٧} **ج** ^{٦٨} **ج** ^{٦٩} **ج** ^{٧٠} **ج** ^{٧١} **ج** ^{٧٢} **ج** ^{٧٣} **ج** ^{٧٤} **ج** ^{٧٥} **ج** ^{٧٦} **ج** ^{٧٧} **ج** ^{٧٨} **ج** ^{٧٩} **ج** ^{٨٠} **ج** ^{٨١} **ج** ^{٨٢} **ج** ^{٨٣} **ج** ^{٨٤} **ج** ^{٨٥} **ج** ^{٨٦} **ج** ^{٨٧} **ج** ^{٨٨} **ج** ^{٨٩} **ج** ^{٩٠} **ج** ^{٩١} **ج** ^{٩٢} **ج** ^{٩٣} **ج** ^{٩٤} **ج**

۱۰ قوله سطل پنگان ۱۱ صراح پنگان با کاف فارسی بروزن سند ان هرکاسه و پيالہ را گویند عموما و طاس مس ته سوراخ کرده باشد که انرا در میان آب ایستاده گذارند و ساعات شبانه روزی را از ان معلوم کنند خصوصا و انرا طشت و سبونیز گویند و عرب آن فنجان است ۱۲ برهان قاطع ۱۳ قوله انما یخزل آه لیس المراد انه یخزل یا بلا غمۃ البتہ کیف ولوجعت تلك الامور فی مقام یقتضیه لم یکن بخلا قطعاً بل اذ کرت فی مقام لا یقتضیها و الیه اشار و لا بقوله بالنسبة الی الجمی ۱۴ ج ۵۳ قوله علی المعنی المراد یقید المراد یمتاز العقید عن الغرابة فانها کون اللفظ غیر ظاهر لدلالة علی المعنی ۱۵ عید ۵۴ قوله لخلل آه داخل فی التعریف لاخراج المتشابه و المجهل و المتشکل فان عدم ظهور دلالتها

ليس لخلل في النظم والاعتقال بل
لإرادة المتكلم إخفاء المراد منها لحكم
ومصالح على ما تقر في محله وكلمة
١٠ ما لم ينح الخلو عبد ٥٥ قوله
تقديم أو تأخير المراد تقديم اللفظ
عن محله الأصلي الذي يقتضيه
ترتيب المعاني وتأخير عن ذلك
المحل وهما لا يجتمعان قطعا فليس
أحدهما مغنيا عن الآخر بناء على أن
التأخير من لوازم التقديم ١٢ چلئ
٥٦ قوله يجوز أن يكون اجتماع
آه ولكون اجتماع هذه الأورسبا
للتقديم اطلقوا الخلل عليه مع شيوع
كل منها واطلاق الخلل على مثله من
عند أرباب البلاغة فلاحاجة إلى
جعل قوله لخلل خارجا عن التعريف
بما نال السبب الغالب توجيهها لكلام
المصنف ١٢ چلئ ٥٧ قوله ويجوز
أن يكون آه معطوف على ما قبله
بحسب المعنى كأنه قيل فإن التقييد
يجوز أن يكون حاصلًا من اجتماع
أورسبا ويجوز أن يكون حاصلًا —
بعض منها ١٣ سج ٥٨ قوله
قد كراه دفع لاعتراض الخلق إلى
بأن ذكر أحدا لا مدين من ضعف
التأليف والتقييد اللفظي يعني عن
الآخر ١٢ چلئ ٥٩ قوله لا يكون
مغنيا إل فإن بينها عمومًا من وجه
فيوجد الضعف بدون التقييد في
مخارج في أحمد بالتشوي ويوجد
التقييد بدون الضعف في صورة
اجتماع أورسبا منها شائع الاستعمال
ويجتمعان في بيت الفزدق ١٢ عبد
٦٠ قوله يقاربه آه اعلم أن أهل
المعقول يسمون الاتحاد في الجنس
مجانسة وفي النوع ماثلة وفي الخاصة
مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم
مساوات وفي الأرقام مطابقة وفي

قوله في التفسير المتأخر في الكلام على ما بيننا وبينه من المعاني وتبينها بالمثل ولا يخفى بعده ١٦ ج
 كجمع سَطْلٍ مع قَتْدِيلٍ ومسجدٍ بالنسبة إلى الحامي مثلاً وهو هُوَ هُمْ
 لأنه لا يوجبُ الثقل على اللسان فهو أَمَّا يَجِدُ بالبلاغة دُونَ
^{فيسير بذلك بغير صفة للكلام محلاً بفصاحته معتبراً بخلوصه سبحانه}
 الفصاحة والتعقيد أي كَوْنُ الكلام معقداً على أن المصدر من
^{١٢ لا يستقيم ليس الغير هو إلا أن إشارة}
 المبني للمفعول أن لا يكون أي الكلام ظاهراً بالدلالة على المعنى المراد
^{م المذكور التعريف من أن على الصفة بمراد دفع ما هو}
 منه لخللٍ واقعٍ أَمَّا في النظم بأن لا يكون ترتيب الألفاظ على وفق
^{١٣ لا يستقيم هو لا يستقيم هو}
 ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار أو غير ذلك
^{١٤ متصل ١٢ الذهن في المعاني ترتيب دفع على}
 مما يوجب صعوبة فهم المراد وأن كان ثابتاً في الكلام جارياً
^{١٥ تعقيد لقوله فذكر ضعف التأليف ١٢}
 على القوايين فإن سبب التعقيد يجوز أن يكون اجتماع أمور
 كل منها شائع الاستعمال في كلام العرب ويجوز أن يكون التعقيد
 حاصل ببعض منها لكنه مع اعتبار الجميع يكون أشد وأقوى
^{١٦ تعقيد على قوله وإن كان ثابتاً في الكلام الخ ١٢}
 فذكر ضعف التأليف لا يكون مغنياً عن ذكر التعقيد اللفظي كما
 توهبه بعضهم كقول الفرزدق في مبح خال هشام بن عبد الملك

وهو ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي وما مثله في السب

الاضافة مناسبة وفي وضع الاجزاء موازنة ولاريحى حجة اطلاق المقاربة على كل من هذه وبالعكس لغة ولوبض من المناسبة فلامعنى لنم اطلاق
المماثلة على المقاربة ههنا خصوصا ان المقام مقام الخيالات الشعرية ، عقود
الانهار في القرى يعزفون به قوية حقاية الماء المقسومة للنهر فيما بينهم
والناس يأتونه ويستفسرون منه النوبة وذلك قبل وجود الساعات المتعارفة اليوم واما اليوم فلا وجود للسطل ، له وانها
استشنى الملك البذكور خوفا منه لان هشام البذكور كان من اظلم الناس وكان الظلم طبعا للظلفاء البروانية كما هو مشروح
في التواريخ ، ق - عند كنت هاري

له قوله وكلا الوجهين يوجب قلما بناء على ان المقاربة بمعنى الماثلة فعنى ما ذكر من القضيتين ليس مماثلة حيا مماثلة وليس حيا مماثل له مماثل له ولا يخفى ركاكتها اما الثانية فظاهرة لان موادها نقي الماثلة عن الماثل والسعي في تصحيحه بان القضية في القضية الخاد اذا كان معدوما يصدق نفيه عن نفسه فيصدق نقي الماثل عن الماثل معدوم لا يصدق شيئا من القلق واما الاولى فكذلك ايضا على ما ذكره من انها كالثانية تقتضى اجتماع الماثلة وعد مهافي ذات واحدة ١٢ ملازده ١٣ قوله بدل من مثله بدل الكل اوردته لافادته نقي المقاربة الذي هو اهم من نقي الماثلة ١٤ عيب ١٥ قوله لا يبراد اللوازم آه اي جنس اللازم واحد اكان او متعدد وابتناء على ان الجمع المعرف باللام اذا استحال ارادة

الاستغراق منه يحمل على الجنس مجازا كما في قوله تعالى لا يحمل لك النساء وكذا في قوله الوسائط اي جنس الواسطة المتصفة بالكثرة بان تكون ما فوق الواحد وانما قيد بالبعيدة والواسطة بالكثرة لان اللازم القريب قلما يخفى لزومه ولذا ذهب الامام الرزى الى ان كل لازم قريب بين وكذا اذا كان بواسطة واحدة نعتيصة اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة لانه اغلب ولكون الماثل المذكور من هذا القيل ولذا اخص اللوازم البعيدة والافقد يكون الخفاء بسبب ايراد الملزوم وارادة اللازم البعيد المنقتر الى الوسائط والمراد باللو اتم مصطلح علماء المعاني والبيان فان كل شئ وجوده على سبيل التبعية لاخر يكون لازما للاخر عندهم وان كان اخص منه ١٦

حاشية عيب

له اقول ليس غرض صا هذا القيل وما بعد اخراج البيت من التعقيد كما لا يخفى بل مجرد بيان الاعراب فافهم ١٧

يقاربه اي احد يشبهه في الفضائل الا ملك اعطى الملك المال اعنى

هشاما ابوامه اي ابوام ذلك الملك ابوه اي ابوا ابراهيم الممدوح والمجده

صفة ملكا اي كما مثله احد الابن اخت الذي هو هشام فقيه فصل بين

الابتداء والخبر اعنى ابوامه ابوه بالاجنبى الذي هو حى وبين الموصوف

الصفة اعنى حى يقاربه بالاجنبى الذي هو ابوه وتقدير المستثنى اعنى

ملك على المستثنى منه اعنى حى وهذا نصب والا فالاختار البديل قبل التقديم

شائع الاستعمال لكنه اوجب زيادة في التعقيد قيل مثله مبتدأ وحى خبر

وما غير عاملة على اللغة التيمية وقيل بالعكس بطلان العن لتقديم الخبر

وكلا الوجهين يوجب قلما في المعنى يظهر بالتأمل في قولنا ليس مماثلة

في الناس حيا يقاربه او ليس حى يقاربه مماثله في الناس فالصحيح ان

مثله اسم ما وفي الناس خبر وحى يقاربه بديل من مثله فقيه فصل واقع

بين البديل والمبدل منه واما في الانتقال اي لا يكون ظاهرا لدلالة على

المراد للخلل في انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة

الى الثاني المقصود وذلك الخلل يكون لا يبراد اللوازم البعيدة المفتقرة

ما عاملة على اللغة الحجازية لكن بطل العمل لاجل التقديم في الخبر ١٨ قيل عليه ان مذهب المصنف المجاز والكناية ان الانتقال من الملزوم الى اللازم فكذلك لا يوجب ايراد الملزوم اقول يمكن ان يكون كلامه مبنيا على مذهب السكاكي وايضا يمكن ان يقال ان معنى الايراد القصص فالمعنى بسبب قصد اللوازم من الملزومات فتدبر ١٩ كله وقال انه سوق ان المراد بالجمع في كلا الموضوعين الجمع اللغوي يعنى ما فوق الواحد واما وقوع الخلل بلازم واحد واسطة واحد فلهذا لم يتعرض له الشارح بل بنى الكلام على الغالب للشائع وهذا حاصل كلامه وهذا جواب حسن ٢٠ عيب الله قته هارى

له قوله وهو الرأية الصحيحة لقبوته بالنقل الصحيح عنده ولان ما ذكره الشيخ من معنى البيت هو الصحيح عندنا وهو مبني على
المرح ١٢ ج **له** قوله كناية آه لان البكاء يلزم الحزن عرفا وعقلا فان اصابة غير الملائم يوجب توجه الرشح الى القلب فيصعد منه بخار يصير ماء
عند الوصول الى الدماغ ويجري من طريق العين ١٣ عبد **له** قوله ابكاني آه ومعنى البيت ابكاني الدهر بما يستخطي ويا قوم قلنا سوني
بما يرضى ١٤ ج **له** قوله بما يرضى يرضى مضارع ارضى وحذف مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه وسرود ابكاني واصحكني
الدهر ١٥ ج **له** قوله ولكنه اخطأ المراد بقول الشاعر اخطأ الخطأ في نفس الامر باعتقاد المصنف لا الخطأ في نظر البلغاء لاشتماله على
التعقيد على ما وهم لعد مساعدا

الدليل ١٢ عبد **له** قوله حال

ارادة البكاء هذا مبني على اعتقاد
المصنف ولعله ظفربه في كتب
اللغة والافقي الصحاح الجود
خلو العين عن الد مع مطلقا
يدون التقييد وفي القاموس
يحد بحد فلامعني للانتقال على
هذا القول فتأمل فيه ١٢ معز

له قوله سنة جماد الح فيه
ان هذا يدل على ان الجود
بمعنى خلو العين مطلقا لان عدم
المطر ليس حالة ارادتها اياه و

كذا عدم اللبن اقول معناه لا
مطر فيها حالة طلب الناس اياه
وكذا معنى ناقة جماد لابن لها
حالة طلبهم هكذا يفهم من

الايضاح ويدل عليه قوله كاتها
تجملون بها وارادة البكاء

ليست للعين بل للنفس فيتغير
المسك والمريد فيه كما في ذنبك
القولين فتأمل ١٢ معز **له**

قوله قال الحماسي منسوب الى
الحماسة وهي في اللغة الشجاعة
والمراد بها ههنا الكتاب المشهور
المنسوب الى الامام ابى تمام

جيب بن اوس الظاهري جمع فيه
اشعار البلغاء الذين يستشهد
بكلدهم فاذا قيل هذا البيت
جاسي يراد به انه مذكور في ذلك
الكتاب واذا اطلق الحماسي
فالمراد به احد الشعراء المذكورين
في ذلك الكتاب ١٢ ج **له**

قوله الا ان آه هذا البيت لابي
عطاء السدي يرفى الوتر ير

ابن هيرة المقتول بواسط و
تجد من الجود بمعنى الكرم و
عينا اسمان وجملة تجد صفة
عينا والظرف في الثلاثة متعلقة

الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المعنى المقصود كقول

الآخر وهو عباس بن الاحنف ساطب بعد الدار عنكم لتقربوا و

تسكب اي تصب بالرفع وهو الرأية الصحيحة المبني عليها كلام الشيخ

في دلائل العجائب والنصب توهم عيناى الديموع لتجد اجعل سكب

الديموع وهو البكاء كناية عما يلزم فراق الاحبة من الكابة والحزن اصنا

لانه كثيرا ما يجعل دليلا عليه يقال ابكاني واصحكني اي سائتي وسري

نشعر ابكاني الدهر يارسا بما اصحكني الدهر بما يرضى ولكنه اخطأ

في الكناية عما يوجب دوام التلاقي والوصال من الفرح والسرور ويبدو

العين فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالديموع حال الرادة

البكاء وهي حالة الحزن على مفارقة الاحبة لا الى ما قصده الشاعر من

السرور والحاصل بملاقاة الاصدقاء وهو اصل الاحبة ولهذا الايص

ان يقال في الدعاء لا ترا الت عينك جامدة كما يقال لا ابكي الله عينك

ويقال سنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد لابن لها كأنها تتخلون بالمطر

واللبن قال الحماسي الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري

بجود ولبجود خبران واللام فيه للتأكيد والمعنى يقول ان العين التي لم تبك على قتلك يوم واسط جملة من مومة والشاهد في قوله

جود اي لادمع لها خلاصة حل

حاشية عبيد
له هو من بني حنيفة من ذم ماء الطهارات الرشيد ولم يقل بقوله لثلا يتوهم عود الضمير الى الفرقة المذكور
فيما سبق ١٢ ج **له** السرور مصدر مجهول فلا يرد ان السرور مصدر وقتته والفرح لازم فلا مناسبة بينهما فانهم
لانه يحتاج الى الوسائط الخفية بان ينتقل من جود العين الى انتفاء الد مع مطلقا لا مقيد بحالة ارادة البكاء ومنه الى انتفاء
الحزن ومنه الى السرور وتكون الوسائط كثيرة خفية يكون الكلام معقدا ١٢ ج عبيد الله قنهارى

له قوله فان قيل أه حاصله ان لا تتم انه لا انتقال منه اصلاح حتى يكون خطأ لم لا يجوز ان يكون الجود مستعلا في مطلق الخلو ملكنا به عن المسرة لكونه تابعا له عادة وان كان ينفك عنها في بعض الاحيان **ع ١٢** **ع ١٣** **ع ١٤** قوله هذا انما يكفي أه اي هذا التوجيه يصح الكلام ويخرجه عن بطلان ارادة المسرة عن الجود ولا يخرج به عن التعقيد المعنوي لاختفاء القرينة الدالة على انه مستعمل في مطلق الخلو وختفاء اللزوم بين مطلق الخلو وبين المسرة لتحقق كل منهما بدون الآخر فالبيت مثال للتعقيد المعنوي للخلل في الانتقال بايضا لا يلزم البعد المقتضى الى الوسائط مع خفاء القرينة لان الجود في الاصل ضد السيلان استعمل في خلوه العين عن الد مع حال ارادة البكاء وشم استعمل في مطلق خلوه العين ثم كنى به عن المسرة **ع ١٣** **ع ١٤** قوله حتى تخيل أه اي يوقع في خيال السامع انه فهم المعنى الثاني من وسط اللفظ

والمراد انه فهمه قبل تمام الكلام لغاية ظهوره على زعمه **ع ١٣** **ع ١٤** قوله واما الكلام أه جواب سؤال مقدّم تقديره ان الكلام الذي ليس له معنى ثان يلزم ان يكون معتقدا للعدم الانتقال من معناه الاول الى المعنى الثاني بناء على عدم الثاني فاجاب منه **ع ١٣** **ع ١٤** لان ارادة السرر منه يحتاج الى وسائط كثيرة اقول هذا حق عند عدم القرينة واما هذا البيت فانه معمور يا لقارئ الدالة على ان المراد بجود العين جفاف دمعها و انقطاعه للفرح والسرور بحيث لا يخفى على الاغبياء فضلا عن الاذكياء فلا تعقيد فيه اصلا حل الايات وليس بشئ لان نصب القرينة يكون بعد وجود العلاقة المصححة للانتقال **ع ١٣** **ع ١٤** قوله معنى ثان اراد به الاغراض التي يضاع لها الكلام كنفى الشك والانكاس والعصر المعنى المجازي والكنائي حتى يرد عليه انه يلزم من ذلك ان يكون الكلام المطابق لمقتضى الحال الذي ليس له معنى مجازي او كنائي ساقط عن درجة الاعتبار على ما وهم **ع ١٣** **ع ١٤** قوله فبعد هذا طلب أه اور دعليه البعد والفراق ان كانا حاصلين حال الاختيار يلزم طلب الحاصل وان لم يكونا حاصلين فالواصل حاصل فلا وجه لطلب البعد لمحصله للزوم طلب الحاصل اجيب

يا ختيا ان البعد حاصل

له دمعها لجود فان قيل استعمل الجود في مطلق خلوه العين من الله مع نجا

ع ١٢ **ع ١٣** **ع ١٤** **ع ١٥** **ع ١٦** **ع ١٧** **ع ١٨** **ع ١٩** **ع ٢٠** **ع ٢١** **ع ٢٢** **ع ٢٣** **ع ٢٤** **ع ٢٥** **ع ٢٦** **ع ٢٧** **ع ٢٨** **ع ٢٩** **ع ٣٠** **ع ٣١** **ع ٣٢** **ع ٣٣** **ع ٣٤** **ع ٣٥** **ع ٣٦** **ع ٣٧** **ع ٣٨** **ع ٣٩** **ع ٤٠** **ع ٤١** **ع ٤٢** **ع ٤٣** **ع ٤٤** **ع ٤٥** **ع ٤٦** **ع ٤٧** **ع ٤٨** **ع ٤٩** **ع ٥٠** **ع ٥١** **ع ٥٢** **ع ٥٣** **ع ٥٤** **ع ٥٥** **ع ٥٦** **ع ٥٧** **ع ٥٨** **ع ٥٩** **ع ٦٠** **ع ٦١** **ع ٦٢** **ع ٦٣** **ع ٦٤** **ع ٦٥** **ع ٦٦** **ع ٦٧** **ع ٦٨** **ع ٦٩** **ع ٧٠** **ع ٧١** **ع ٧٢** **ع ٧٣** **ع ٧٤** **ع ٧٥** **ع ٧٦** **ع ٧٧** **ع ٧٨** **ع ٧٩** **ع ٨٠** **ع ٨١** **ع ٨٢** **ع ٨٣** **ع ٨٤** **ع ٨٥** **ع ٨٦** **ع ٨٧** **ع ٨٨** **ع ٨٩** **ع ٩٠** **ع ٩١** **ع ٩٢** **ع ٩٣** **ع ٩٤** **ع ٩٥** **ع ٩٦** **ع ٩٧** **ع ٩٨** **ع ٩٩** **ع ١٠٠**

له قلنا هذا انما يكفي لصحة الكلام واستقامته ولا يخرج به عن التعقيد

له المعنوي لظهور ان الذهن لا ينتقل الى هذا بسهولة فالكل الخالي

له عن التعقيد المعنوي ما يكون الانتقال فيه من معناه الاول الى

له الثاني ظاهر حتى يتخيل الى السامع مع انه فهم من حاق اللفظ واما

له الكلام الذي ليس له معنى ثان فهو بمنزلة الساقط عن درجة الاعتبار

له عند البلغاء كما ستعرفه في بحث بلاغة الكلام ومعنى البيت ازاعة

له الزمان والافخوان الايتان بنقيض المطلوب والجريان على عكس

له المقصود واني الى الان كنت اطلب القرب والسرور فلم يحصل لي الا

له الحزن والفراق فبعد هذا اطلب البعد والفراق ليحصل القرب

له والوصال واطلب الحزن والكابة ليحصل الفرح والسرور وهذا ان

له نصبت تسكب بتقدير ان عطفاً على بعد الدار ان رفعت كما هو

له الصواب فالعنى ابكى واتحزن الان ليحصل في المستقبل السرور

له لان الرواية سركك عنده وليس فيه تقدير ضرورة

له قبل الاختيار لكن المطلوب استمراره ليستمر الوصال **ع ١٣** **ع ١٤** **ع ١٥** **ع ١٦** **ع ١٧** **ع ١٨** **ع ١٩** **ع ٢٠** **ع ٢١** **ع ٢٢** **ع ٢٣** **ع ٢٤** **ع ٢٥** **ع ٢٦** **ع ٢٧** **ع ٢٨** **ع ٢٩** **ع ٣٠** **ع ٣١** **ع ٣٢** **ع ٣٣** **ع ٣٤** **ع ٣٥** **ع ٣٦** **ع ٣٧** **ع ٣٨** **ع ٣٩** **ع ٤٠** **ع ٤١** **ع ٤٢** **ع ٤٣** **ع ٤٤** **ع ٤٥** **ع ٤٦** **ع ٤٧** **ع ٤٨** **ع ٤٩** **ع ٥٠** **ع ٥١** **ع ٥٢** **ع ٥٣** **ع ٥٤** **ع ٥٥** **ع ٥٦** **ع ٥٧** **ع ٥٨** **ع ٥٩** **ع ٦٠** **ع ٦١** **ع ٦٢** **ع ٦٣** **ع ٦٤** **ع ٦٥** **ع ٦٦** **ع ٦٧** **ع ٦٨** **ع ٦٩** **ع ٧٠** **ع ٧١** **ع ٧٢** **ع ٧٣** **ع ٧٤** **ع ٧٥** **ع ٧٦** **ع ٧٧** **ع ٧٨** **ع ٧٩** **ع ٨٠** **ع ٨١** **ع ٨٢** **ع ٨٣** **ع ٨٤** **ع ٨٥** **ع ٨٦** **ع ٨٧** **ع ٨٨** **ع ٨٩** **ع ٩٠** **ع ٩١** **ع ٩٢** **ع ٩٣** **ع ٩٤** **ع ٩٥** **ع ٩٦** **ع ٩٧** **ع ٩٨** **ع ٩٩** **ع ١٠٠**

له وجهه **ع ١٣** **ع ١٤** **ع ١٥** **ع ١٦** **ع ١٧** **ع ١٨** **ع ١٩** **ع ٢٠** **ع ٢١** **ع ٢٢** **ع ٢٣** **ع ٢٤** **ع ٢٥** **ع ٢٦** **ع ٢٧** **ع ٢٨** **ع ٢٩** **ع ٣٠** **ع ٣١** **ع ٣٢** **ع ٣٣** **ع ٣٤** **ع ٣٥** **ع ٣٦** **ع ٣٧** **ع ٣٨** **ع ٣٩** **ع ٤٠** **ع ٤١** **ع ٤٢** **ع ٤٣** **ع ٤٤** **ع ٤٥** **ع ٤٦** **ع ٤٧** **ع ٤٨** **ع ٤٩** **ع ٥٠** **ع ٥١** **ع ٥٢** **ع ٥٣** **ع ٥٤** **ع ٥٥** **ع ٥٦** **ع ٥٧** **ع ٥٨** **ع ٥٩** **ع ٦٠** **ع ٦١** **ع ٦٢** **ع ٦٣** **ع ٦٤** **ع ٦٥** **ع ٦٦** **ع ٦٧** **ع ٦٨** **ع ٦٩** **ع ٧٠** **ع ٧١** **ع ٧٢** **ع ٧٣** **ع ٧٤** **ع ٧٥** **ع ٧٦** **ع ٧٧** **ع ٧٨** **ع ٧٩** **ع ٨٠** **ع ٨١** **ع ٨٢** **ع ٨٣** **ع ٨٤** **ع ٨٥** **ع ٨٦** **ع ٨٧** **ع ٨٨** **ع ٨٩** **ع ٩٠** **ع ٩١** **ع ٩٢** **ع ٩٣** **ع ٩٤** **ع ٩٥** **ع ٩٦** **ع ٩٧** **ع ٩٨** **ع ٩٩** **ع ١٠٠**

له قوله وج لا يدخل آه فيكون تسكب معطوفا على ساطب ١٢ ع ١٢ قوله لكنه أكب عليه أي قبل عليه غاية الما قبل من أكب على وجهه سقط عليه ثم هن الأكباب والملازمة على الكب مستفادة من صيغة المضارع الدالة على الاستمرار بمعونة المقام ١٢ ج ٣ قوله من التكلف والتعسف آه قيل لان عادة الزمان الاتيان بنقيض المطلوب في الواقع لا الاتيان بنقيض المرء يظهر المرء انه مطلوبه و رد يانه من تصرفات الشعراء فانهم يظهرن طلب امر يكون مرادهم خلافه بناء على ذلك الامر القليل فلا معنى لاعتراض عليه وقيل لان السين الاستقبالية معتبرة في تسكب فإرادة الحال من تسكب مع وجود علامة الاستقبال فيه وإرادة الاستقبال من التجرد مع عدمها فيه خارج عن القانون وفيه نظر

لان إرادة الحال من تسكب على تقدير الرفع كما صرح به الشارح و ١٢ يجوز ان يعطف على مجموع ساطب ويراد الحال من تسكب واما إرادة الاستقبال من التجرد فملاحظة إضفاء سكب الد موع اليه فالإضافة ان ما ذكره القوم في معنى البيت ليس يا بعد ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى ١٢ ع ١٢ قوله واتحمل لأجلها حزنا آه معنى تسكب لم وقوله لا تسبب بن لك الى وصل معنى لتقر بوا وقوله الى مسرة لا تزول معنى لتجدا فلا يتوهم انه ليس معنى البيت بل شطره الاول ١٢ معز الدين رح ١٢ ع ١٢ اقول يمكن ان يكون السين على هذا ايضا للاستقبال ويكون معنى البيت اني كنت الى الآن اجزء وابغض الفراق والبعد فلم يحصل منه فائدة فبعد هذا اطيب نفسا بالبعد والفراق الى الا انه لم يجعله له نظرا الى قوله الى اليوم اطيب الى معز الدين رح ١٢ ع ١٢ قوله وكثرته آه دفع لما يتوهم من ان التكرار مجموع الذكرين فلا يتعدى كذا الشئ ثلاث مرات فضلا عن ان يكثر فلا وجه لعد البيت من كثرة التكرار ووجه الدفع ان التكرار هو الذكر الآخر لا مجموع الذكرين وان المراد بالكثرة ما يقابل الوقف فيحصل التكرار وكثرته بتثليث الذكر ١٢ ج ١٢

حاشية عبيد

له التجمع هو التكلف في الجمع وهو الشرب قليلا قليلا كما مر في البشع الذي يتوقف في الحلق

ولا يجزى أي تكلف في الشرب جرعة بعد جرعة والغصص جمع غصة بالضم في الجمع والمقدود هي لقة تتوقف في الحلق ولا تجزى منه لبساعتها وبالفارسية چیزه گویگر فتدبر ١٢ ع ١٢ كثرته تكرار لفظ واحد سواء كان اسما او فعلا او حرفا فالاسم اعم من ان يكون مظهر او مضمرا واما شرط الكثرة لان التكرار يكون اكثر من اقل كثرته لو كان قبيحا مخلا بالفصاحة لقبح التاكيد اللفظي كما قال بعض المحققين ١٢

عبيد الله القنبر هاري

والفرح بالقرب والوصال وحينئذ لا يدخل سكب الد موع تحت الطلب

لكنه أكب عليه ولائمة ملائمة الامر المطلوب ليقظ الدهر انه مطلوبه
أي الشاعر ١٢

فيأتي بضد هذه فهذا هو المعنى المشهور فيا بين القوم ولا يخفى ما فيه من

التكلف والتعسف ومنشأة عدم التعق في المعاني وقلة التصفح
جميع امري ربالغ غاية الكمال ١٢ ع

لكلام المهرة من السلف والصحيح انه اراد بطلب الفراق طيب النفس
أي تعويذ كما يحسنه نوكر كروا بيدن وعادي سافتن ١٢ ع

به وتوطئتها عليه حتى كأنه امر مطلوب والمعنى اني اليوم اطيب
نوكر سافتم ادرا ١٢

نفسا بالبعد والفراق واوطئتها على مقاساة الاحزان والاشواق
كشيد ١٢

واتجرع غصصها واتحمل لأجلها حزنا فيفيض الد موع من عيني
أي لا جعل ذلك سببا ١٢ ع

لا تسبب بذلك الى وصل يدوم ومسرة لا تزول فان الصبر مفتاح
سماورد في الكتاب الكريم ١٢ ع

الفرح ومع كل عسر يسرو لكل بداية نهاية هذا هو المفهوم من لائل

الاعجاز وعلى هذا قال السين في ساطب لمجرد التاكيد على ما ذكره صاحب
العلامة جابر الله الزمخشري ١٢

الكشاف في قوله تعالى ستكتب ما قالوا وغير ذلك قيل فصاحة
السابقة التلوة الامور أي ١٢ ع ١٢ ويمكن عطفه على صاحب ١٢

الكلام خلوصه ما ذكره ومن كثرة التكرار وهو ذكر الشئ مرة بعد
قوله يعطف عليه قوله ومن كثرة التكرار ١٢ ع

أخرى وكثرته ان يكون ذلك فوق الواحد وتتابع الاضافات
ع ١٢ الواحد ما فوق بالجمع المراد

له قوله وتسعد في آه الاسعاد الاعانة وتأتي القبل لان المراد بالسبوح القرب وهو مؤنث سماعي كما دعي اليه الشارح بقوله يستوي فيه اي في السبوح المذكور المؤنث قيل المراد بقوله تسعد في اسعد في لانه اراد الاخبار عما صدق فيها في بعض الجروب لكنه عدل الى المضارع استحضار الصورة الاسعاد والاقرب ان يراد الاستمرار التجدد بقربينة المقام ١٢ جلي ٢ **له** قوله سبوح الخ المعنى يقول يعينني على الخلاص من بين الاعاء في شدة بعد شدة قرب حسن الجري كريم الاخلاق لها من ذاتها وقيلها علامات تشهد لها بمجودة اصلها والشاهد فيه كثرة التكرار في الضمائر وهو ما يوجب الشغل ١٢ حل ٢ **له** قوله وهو شدة عد والقرس قيل هذا تفسير مفهوم اللفظ بالنظر الى المراد لا بالنظر الى اصل اللغة فان السبوح في اصل اللغة من السباحة في الماء واطلاقها على القرب بطريق المجاز كما صرح

به في الاساس بقوله ومن المجاز قرس سايح وسبوح وشار اليه الشارح المحقق ههنا بقوله كانها تجري في الماء وفيه تامل لا المفهوم من كلامه ان المراد بالسبح في هذا المقام حسن الجري لا شدة العدو والحق ان كلامه ههنا لا يتجوز عن تكلف ولو اكتفى بقوله وارادها الخ ولم يتعرض للشدة كما في المختصر لكان اولي ١٢ ج ٢ **له** قوله حمامة جري نصب حمامة لانها منادى مضاف الى جري وهي ارض ذات رمل كذا الاساس واما في الصحاح فقد قال ان الجرماء نفس الرمل المستوية التي لا تثبت شيئا ١٢ ج ٢ **له** قوله وهي ارض ذات حجارة الجندل بسكون النون وقم الال نفس الحجارة كما صرح به في الصحاح واما الارض ذات الحجارة الجندل بفهم النون وكسر الال لكن لما حمل الجرع على نفس الارض ناسب ان يراد من الجندل نفس الارض ايضا بطريق اطلاق اسم الحال على الفعل فالتفسير بالنظر الى المراد ١٢ جلي ٢ **له** قوله كذا في الصحاح اشارة الى ان ما ذكره الزوزني من ان المعنى انت بحيث تزين سعاد وسمعين صوتها خلاف استعمال اللغة وفي المختصر انه غير صحيح عقلا ووجهه انه اذا كان الحمامة سمعين صوت سعاد وكا الواجب عليها السكوت لا السمع فانه محال بالسمع اللهم الا ان يجعل السمع مجازا عن النشاط مع خفاء القرينة عليه ١٢ ج ٢ **له** قوله لان كلام الخ الفرق بين هذا الوجه (آيند)

حاشية عبيد

فكثرة التكرار كقوله اي قول ابي الطيب وتسعد في في غمرة بعد غمرة

غمرة بيا رب يقال غمره الماء يغمره اي اعلاه كذا في الصحاح ١٢ ج ٢ **له**

والغمرة ما يغمرك من الماء والمراد الشدة سبوح فعول بمعنى فاعل من

بذكر الملزوم واردة اللازم ١٢ ج ٢

السبح وهو شدة عد والقرس يستوي فيه المذكر والمؤنث واراد به

عدو دوين خواستن ١٢ ج ٢

فربا حسنة لا تتعب راكبها كأنها تجري في الماء لها صفة سبوح منها

حال من شواهد وعليها متعلق بها وشواهد فاعل الظرف اعني لها

لا عمادة على موصوف والضمائر كلها لسبوح يعني ان لها من نفسها

علامات شاهدة على نجابتها وتتابع الاضافات مثل قوله اي قول

ابن بابك حمامة جري حومة الجندل اسجعي فيه اضافة حمامة

سجد في الاساس ١٢ ج ٢

الى جري وهي ارض ذات رمل مستوية لا تثبت شيئا تأتي الجرم

قصرها للضرورة واطافة جري الى حومة وهي معظم الشئ واضافة

حومة الى الجندل وهي ارض ذات حجارة والسجع هدير الخا ونحوه

وتماه فانت بمأى من سعاد ومسمع اي بحيث تراك سعاد و

تسمع صوتك يقال فلان بمأى متى ومسمع اي بحيث اراه واسمع

قوله كذا في الصحاح وفيه نظر لان كلاما من كثرة التكرار وتتابع

له قوله كذا في الصحاح وفيه نظر لان كلاما من كثرة التكرار وتتابع

له قوله كذا في الصحاح وفيه نظر لان كلاما من كثرة التكرار وتتابع

له انما قال كانها تجري في الماء اشارة الى ان استعمال لفظ السبوح في القرب مجاز لان السبوح معناه كثير السمع اي العوم في الماء وهو يعيش في الماء بحيث لا يصل قد فيه الارض وهو حقيقة في سير الانسان كك وههنا شبه السير الكثير بلا تعب بالسبح في الماء ١٢ ج ٢ **له** اي عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك وهذا البيت من البحر الطويل المقيوض فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين ١٢ ج ٢ **له** حاصل النظران دعوى صاحب القيل بان كلاما من كثرة التكرار وتتابع الاضافات محال بالفضاحة مطلقا غير صحيح بل الحق في ذلك التفصيل كما ذكره الشارح بقوله لان كلاما ١٢ ج ٢ **له** ان قيل التكرار حشو يجب صوت الكلام البليغ عنه فكيف كثرة وعلى هذا فكيف يكون الكلام المشتمل على التكرار قصيما او بلغا قلنا ليس المراد بالتكرار ما يكون الثاني لغوا ههنا كما يشهد به المثال المذكور بل المراد به ما صورته صورة التكرار وان كان لابد من كل واحد من المكررين او المكررات (آيند)

(بقية) والوجه الذي ذكره في بيان قوله وفيه نظر بقوله الاول انها ان ادت الى الشغل فقد دخلت تحت التناهي والادفلا تحمل بالمضاحاة ان الشرطية الثانية في ذلك الوجه مجرد دعوى غير مؤيد بمخلافها في هذا الوجه فانه مؤيد بالوقوع في الحديث وبقول الشيخ عبد القاهر فلما اختلف رد اقول لا عبد **له** قوله قال الشيخ انه الغرض من ايراد كلام الشيخ تقوية لما ذكره في وجه النظر وقوطية لقوله وما اورده للمص في الايضاح **ج** بل في قوله والاضافات المتداخلة بعضها في حيز بعض متواصلة او متفاصلة **ر** عبد **له** قوله في الهجاء اذ المقصود منه الدم فايراد الالفاظ القبيحة ادخل فيه لانه يحصل الدم لفظا ومعنى **ر** عبد **له** قوله يا علي بن ابي طالب ثم الاظهر ان المعنى على القلب انت خبارة في ترجمة والمقصود وصفه

بالبرودة لان الخيار يارد بالطعم و
اذا وضع في وسط الثلج تضلعف
بالبرودة واما ازدياد برودة الثلج
يوضعه على وسط الخيار حتى لا
يمتلئ على القلب فيقترظاه الا ان
ييعلى بمعنى مع وفي بعض النسخ
خبرة بالخاء المحجمة المفتوحة و
الباء الموحدة ارض ذات رحوه
فالمقصود حيثئذ وصفه بالضعف
لان الثلج اذا وضع في الارض اللينة
اسرع في الاضمحلال ١٢ جلي ٢٥
قوله جاذ جمع جود ويقم الذال
وضمها وهو ولد البقرة الوحشية
والتناق جمع عتيق صفة مشبهة
بمعنى الجليل وازافة دناير الى
الوجه من قيل اضافة المشبه
به الى المشبه اى وجهه كالدناير
في الصفاء واللعمان وملاح جمع
ملم صفة بعد صفة للجاذ لا
للتناق احتراز عن وقوع الصفة
المشبهة موصوفة كما مر جوا ١٣
٥٦ قوله ومنه الاطراد وهوان
ينكر اسم المذموم مضافا الى ابائه
واجبا ده على ترتيب وجودهم و
ولادتهم والبيت لربيعه بن ابي
ذواب بضم الذال المعجمة قاتل
عتيبة المذكور والشاهد فيه
الاطراد هو الايتان باسماء الاباء
على ترتيب الولادة واوله : ان
يقتلوك فقد قُلت عر شهر و
كان قوم عتيبة قد قتلوا ابنا
لربيعه فقتله ربيعه مكان ولده
قوله يقتلوك خطاب لولد هـ -
المقتول والمراد التسلي ودفن
الحسرة وقوله ثلثت اى هدمت في
الصباح ثل الله عز وجل عر شهر
اى هدم ملكهم قوله بعتيبة الباء
السيبية اى بسب قتل عتيبة ١٢

في الثالين المذكورين في قول القائل ١٢
 الإضافات ان ثقل اللفظ بسبب على اللسان فقد حصل الاحتراز
 عنه بالتناظر والا فلا يخل بالفصاحة كيف وقد قال النبي عليه السلام
 الكرم ابن الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن
 اسحاق بن ابراهيم قال الشيخ عبد القاهر قال الصاحب اياك
 الإضافات المتداخلة فانها لا تحسن وذكر انها تستعمل في الهجاء
 كقوله يا علي بن حمزة ابن عماره وانت والله ثلجة في خيارة ثم قال
 الشيخ لا شك في ثقل ذلك في الاكثر لكن اذا سلم من الاستكراه ملح
 لطف كقوله وظلت تدبر الكأس ايدى جاذر عتاق دناير الوجوه ملا
 ومنه الاطراد المذكور في علم البدع كقوله بعثت بك ابن الحارث
 ابن شهاب وما ورده المصنف في الايضاح من كلام الشيخ مشعر
 بانه جعل تتابع الإضافات اعم من ان تكون مترتبة لا يقع بين
 المضافين شيء غير مضاف كما في البيت أو غير مترتبة كما في الحديث
 وانه اورد الحديث مثالا لكثرة التكرار وتتابع الإضافات جميعا
 وانه اراد بتتابع الإضافات ما فوق الواحد لا يقال ان من اشتد ذلك

(بقية حاشية عابد) - في اداء المعنى المراد كما هو ظاهر على من يطالع الامثلة ١٢ عبيد تدهارى

له قوله ها ايضا الخ يعني ان السؤال المذكور كلام على السند الاخص لوجود مستند آخر للتأييد فيه كثرة التكرار بالنسبة الى شئ واحد تتابع
الاضافات المرتبة ٤٣ قوله الان آه هذه العبارة متعارفة في مجاورة العلماء وتوجيهه ان الاستثناء من مقدار تقديره لا فرق بينها
الا بهذا الاعتبار ٤٤ قوله باعتبار حصوله الهيئته في اللغة الشارة وهي الصورة كذا في الصحاح ولما كان شأن الصورة ان تكون حاصلة
لدى الصورة اعتبار الحصول في معنى الهيئته ٤٥ قوله والفعل والانفعال آه لان الفعل عبارة عن تأثير الفاعل مادام مؤثرا و
الانفعال عن تأثير الشئ مادام متأثرا وهما ليستا بمرتبتين ٤٦ قوله الكيفيات المقضية للقسمه وهي الكيفيات المختصة بالكيفيات
والنسبة وهي الكيفيات العارضة لا على النسبة ٤٧ قوله بواسطة اقتضاء محلها آه اي معروضها بمعنى ان اقتضاء القسمه والنسبة

بتبعية محلها لانها اقتضاءها
اقتضاء المحل فما قيل انه لا اقتضاء
لهابل قبول النسبة والقسمه وهم
ع قوله والاحسن آه وجه
الحسن ما في لفظ الهيئته والقارة من
الخفاء وان النقطة والوحدة وارتدا
على تعريف القد ما وان الحركة ان
جعلت من الكيفيات فلا ولا اخر
وان جعلت من الاين فقد خرجت
بقوله لا تقتضي نسبة وان جعلت
من الكم فهو خارج بقوله لا تقتضي
قسمه وكذا الفعل والانفعال خارجا
بقوله لا تقتضي نسبة وايضا يخرج
الزمان بقوله لا تقتضي قسمه لانه
نوع من الكم كذا نقل عنه والخفاء
في الهيئته والقارة بالنسبة الى لفظ
العرض لان فيه خفاء في نفسه
وورثه الوحدة والنقطة على تقدير
كونها موجودين كما هو المشهور
وعدم دخولها في الكيف بناء على
انها ليسا بدين في شئ من
اقسامه الاربعة واخراج الحركة بناء
على تقدير دخولها في شئ من المقولات
كما هو من هب البعض خروج الفعل
والانفعال والزمان بقيد كونها
بعد لا ينافي خروجها بقيد متقدم
وبهذا انتم ان ما ذكره وجه
الاحسن لادوجه الحسن ٤٨
قوله لا يتوقف تصويره الخ احتراز
عن الاعراض بالنسبة فان تصورها
يتوقف على تصور الغير والسراد
بالغير الامر الخارج لانه المتبادر الى
الذهن لان الجزء ليس عين الكل
ولا غيره ومعنى التوقف انه لا يمكن
التصور بغيره انه اصلا فلا يتركز الكيفية
المركبة لان تصورهما يتوقف على
تصور جزائهما الاعلى امر خارج ٤٩
اذ هو اصطلاح بعض القدماء

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

كافي البيتين والحديث سالم عن هذا الاثنان قولها ايضا ان

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

واجبا ثقلا وبشاعة فذاك والا فلا جهة لا خلا لها بالقصا حة كيف

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

وقد وقع في التنزيل كقوله تعالى مثل دأب قوم نوح وقوله تعالى

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

ذكر رحمة ربك عبدك مكرريا وقوله تعالى ونفس وما سواها قالها

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

فجورها وتقورها والقصا حة في المتكلم ملكة هي قسم من مقولات الكيف

ورسم القد ماء الكيف بانها هيئته قاصرة لا تقتضي قسمه ولا نسبة لانا

والهيئته والعرض متقاربا المفهوم الا ان العرض يقال باعتبار عرض

والهيئته باعتبار حصوله والمراد بالقارة الثابتة في المحل فخرج بقيد

الاول الحركة والزمان والفعل والانفعال وبالثاني الكم وبالثالث

باقى الاعراض النسبية وقولهم لانا ان لا يدخل في الكيفيات المقضية

للقسمه او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك والاحسن ما ذكره

المتأخرون هو انه عرض لا يتوقف تصوره على تصور غيره ولا يقتضي القسمه

واللا قسمه في محل اقتضاء اوليا ثم الكيفية ان اختصت بذاتها لا بنفس

له اعلم ان ما سوى الجوهر الكم والكيف من المقولات كلها نسبية كما تقرر في كتب الحكمة فراجعها ٥٠

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

(بقية) وفائدته في اقتضاء القسمة الاحتراز عن خروج الكيفيات المقضية للقسمة بسبب عرضها للكميات كالبيض القائم بالسطح أو بسبب عرض الكميات لها كالعلمين المتعلقين بالمعلومين فانها يقتضيان القسمة لكن لانهما بل بسبب الكميات العارضة او المعروضة وفيه انه لا اقتضاء ههنا وانما هو قبول القسمة بالتبعية ع ١٢ قوله الانفس قيل المراد الانفس الحيوانية والاختصاص اضافي اي بالنظر الى الجاد والنبات فلا يتجه ان بعض تلك الكيفيات كالعلم والارادة ثابتة للمجردات والواجب ١٢ جليج ١٣ قوله حالتي النطق وعد منه هذه عبارة الايضاح ولما كان مظنة ان يتوهم من ظاهرها انه لو قال يعبر لزم عدم تسمية المتكلم فصيحاً حالة السكوت مع ظهور فساد ده - فسرهاب قوله اي سواء الخ دفعاً

لذلك الوهم ثم المراد عدم النطق بعد حصول الملكة والانا الملكة انما تحصل بكترة الملازمة ١٢ ج ١٤ قوله لا يختص به وذلك لانه لا يكون اللام في المقصود لا للاستغراق اذ لا معنى لقولنا يعبر في وقت ما عن كل ما يتعلق به قصده بلفظ فصيح بل الجنس ١٢ ج ١٥ قوله للاستغراق اي للاستغراق العرفي لان افراد المقصود لا تخصر جميع ما وقع قصد صاحب هذه الملكة عليه ولوا اعتبر قيد المقصود ولا بمفهوم من له ملكة ثم يعتبر تعريفه باللام للاستغرافية كان الاستغراق حقيقة ١٢ ملازداً ١٤ اما لفظ لعدم العهد الخارجي وعدم قرينة البعضية المطلقة وعدم صحة الحكم على الجنس من حيث هو وما معنى فلانه لو الاستغراق يلزم ان يصح اطلاق الفصيح على من له ملكة يقتدر بها على التعبير عن بعض من المقاصد كالمدرج ولا يقتدر عن بعض آخر كالذم ١٢ ج ١٥ وليس المراد الوقوع في الزمان الماضي بل وقوع القصد في اي زمان كان لما تقر بان صيغ الافعال اذا ذكرت في التعريفات يراد بها الحدث المجرد عن الزمان صرح به الفاضل اللاري في حاشية على الفوائد الضيائية في تعريف الملكة ١٢ ج ١٦ قوله كما اذا اردت آه فانه لا يمكن ج الا التعيين بالمفرد اذ لو قيل مثلاً الاول دار والثاني غلام او قيل اكتب دار لم يكن الملقى نفساً اجناس فقط ١٢ ج ١٩ قوله لترفع اما على صيغة الخطاب اي ان ترفع ايها الملقى وتبلغ على تلك الاجناس عليه اي على الحاسب من قولك رفع فلان

اي مستحكمة بحيث لا يزول عنه اصلاً او يعسر زوالها ١٢ ج ١٤
تسمى كيفية نفسانية وج ان كانت راسخة في موضعها تسمى ملكة
ع ١٢ ملكة قوله على سابق شئ في الدخول لعدم الراسخة الغير الفصاحة عن احتراز لم يقل ١٢ ج ١٥
والا تسمى حالاً فالملكة كيفية راسخة في النفس فقوله ملكة اشعاً
ع ١٢ او هيئة صفه لم يقل يعنى
بان الفصاحة من الهيئات الراسخة حتى لو عبر عن المقصود بلفظ
١٢ المتكلم
فصيح من غير سوء ذلك فيه لا يسمى فصيحاً في الاصطلاح قوله
١٢ ج ١٦
يقتدر بها على التعبير عن المقصود دون يعبر اشعاً بانه يسمى فصيحاً
١٢ المتكلم اي ما يقع عليه قصد المتكلم ١٢
حالي النطق وعدمه اي سواء كان ممن ينطق بمقصوده بلفظ -
فصيح في زمان من الزمنية او لا ينطق به قط ولكن ملكة الاقتدار
١٢ ج ١٧
لو قيل يعبر لا يختص بمن ينطق بمقصوده في الجملة هكذا يجب ان يفهم
١٢ ج ١٨
هكذا الكلام وقوله بلفظ فصيح ليعم المفرد والمركب ذلك لان اللام
في المقصود للاستغراق اي كل ما وقع عليه قصد المتكلم واردة
١٢ ج ١٩
فلو قيل بكلام فصيح لوجب في فصاحة المتكلم ان يقتدر على التعبير
١٢ ج ٢٠
عن كل مقصوده بكلام فصيح وهذا امح لان من المقاصد لا يمكن
التعبر الا بالمفرد كما اذا اردت ان تلقى على الحاسب اجناساً مختلفة ليرفع
١٢ ج ٢١
حسابها فتقول دار غلام جارية ثوب بساط الى غير ذلك فلهذا قال
١٢ ج ٢٢
كلاماً موقوفة لعدم التركيب ١٢

على العامل رفيعة وهو ما يرفع قضيته ويبلغها الى صيغة الغائب ليرفع ويبلغ ذلك الحاسب عددها الى صاحب المال مثلاً ١٢ ج

حاشية عبيد
١٢ ج ٢٣
قوله ملكة آه سميت بها امالات صاحبها ملكها حيث يصرفها كيف يشاء ولان تلك الكيفية ملكت صاحبها لكونها تمكنت فيه فلا يخلص منها بسهولة قوله تسمى حالاً وجه التسمية ان صاحبها يقدر على ازالتهما في الزمان لانهما لا يخلو من التحول بمعنى الانتقال لقدره صاحبها على التحول عنها متى شاء ١٢ ج ٢٤ اي جنس المقصود لعدم امكان التعبير عن جميع افراد المقصود بلفظ فصيح بدون حصول الملكة كما لا يخفى ١٢ ج ٢٥

له قوله يعتبر اضافته الى مقتضى حكم أكثرى والا فقد يضاف الى المقتضى بالكسر نحو قوله فيما سياتى فصار المقام مقام ان يتردد المخاطب ثم اضافة المقام الى المقتضى بالكسر بيانية ١٢ جلي ١٢ قوله ان الاعتبار اه اى الامر الاعتبار اللائق وهو الخصوصية التى هى نفس مقتضى المقام الان الحكم عليها بالتقارير اذ الوحظ من حيث انه لا تلى بهذا المقام ضررى لا خفاء فيه بخلاف ما اذ الوحظ من حيث انه مقتضى المقام ١٣ عبد ١٣ قوله واختلافها معطوف على قوله فعند تفاوت المقامات يختلف مقتضيات المقام ليحصل بانضمامه اليه المدعى اعنى تفاوت مقتضيات الاحوال ١٤ عبد ١٤ قوله ثم شرع آه معطوف على مقدم مستفاد من قوله فان المقامات آه اى اجل ذكر تفاوت المقامات ثم شرع فى تفصيلها ١٥ عبد ١٥ قوله وبينا ذلك آه المقصود من هذه المقدمة

التبعية على ان مقتضى الحال معناه مناسب الحال لا موجبها الذى يمتنع تخلفه عنه ليعلم ان اضافة المقام الى التأكيد غير معناه مقايئاً سبه التأكيد ليدخل فيه المحسنات وانما اطلق عليه المقتضى لان المحسن كالمقتضى فى نظريه ١٦ عبد ١٦ قوله الى نفس الاسناد آه كون الاسناد جزء من الجملة هو الظاهر عند الجملة من اقسام اللفظ باعتبار اكثر اجزائها ١٧ عبد ١٧ لان الاسناد الذى هو من اجزائها ليس بلفظ ١٨ عبد ١٨ قوله كونه عارياً آه قدم الاعتبار والراجع الى الاسناد لكونه جزءاً من اجزائها وعقبه بالاعتبار والراجع الى المسند اليه لانه العبرة ١٩ جلي ١٩ قوله على المسند اليه آه الذى اسند اليه وهو المسند فالصفة مسند الى الضمير المستمر والراجع الى الموصول لا الى الظرف الذى بعده حتى يلزم قصر الشئ على نفسه ٢٠ عبد ٢٠ قوله كونه مفرداً افرادى المسند مقتضى الحال مع قطع النظر عن كونه فعلاً او غير بمخلاف افراد المسند اليه لانه انما يتعلق به افادة اصل المعنى فلذا جعله شارحاً لآه على ما ذكر فى المسند اليه ٢١ عبد ٢١ قوله متعلق آه المراد من التقييد بالمتعلق تقييده بالمفعول ونحوه ما يسمى فى هذا الفن من متعلق الفعل ولا يخفى ان ما ذكره بناء على الاعمال الاغلب والافق يكون المسند اليه اذا كان اسماً متصلاً بالفعل كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوها متعلقات يقيدها هوها نحو الضارب زيد اى الذى بالسوط ضرباً شديداً ٢٢ عبد ٢٢ قوله فى الخصوص وان كان دخول الباء على المقصود عليه

كونه محلاً لورود الكلام فيه على خصوصية ما وحال باعتبار توهم كونه مائناً له وايضاً المقام يعتبر اضافته الى المقتضى فيقال مقام التأكيد الاطلاق والحذف والاثبات والحال الى المقتضى فيقال حال الانكار وحال خلو الذهن غير ذلك فعند تفاوت المقامات يختلف مقتضيات المقامات ٢٣ عبد ٢٣ ان الاعتبار اللائق بهذا المقام غير الاعتبار اللائق بذلك ٢٤ عبد ٢٤ اختلاف مقتضيات الاحوال ثم شرع فى تفصيل تفاوت المقامات مع اشارة اجمالية الى ضبط مقتضيات الاحوال وبيان ذلك ان مقتضى الحال كما سيجى اعتباراً مناسباً للحال والمقام وهو اما ان يكون مختصاً باجزاء الجملة او بالجملة فصار عدداً ولا يختص بشئ من ذلك اما الاول فيكون راجعاً اما الى نفس الاسناد كونه عارياً عن التأكيد او مؤكداً استحساناً او وجوباً ٢٥ عبد ٢٥ تأكيد واحد او اكثر او الى المسند اليه كونه محذوفاً او ثابتاً او معرّفاً او منكراً ٢٦ عبد ٢٦ منصوصاً او غير منصوص مصحوباً بشئ من التوابع او غير مصحوب مقدماً او مؤخراً مقصوداً على المسند اليه او غير مقصود الى غير ذلك او الى المسند كما ذكرهم ٢٧ عبد ٢٧ زيادة كونه مفرداً فعلاً او غيره او جملة اسمية او فعلية او شرطية او ظرفية مقيدة

لكن الشائع فى الاستعمال دخوله على المقصود المعنى ان لا يتجاوز اجزاء الجملة مثلاً عن ذلك الاعتبار فلا ينافى تحقق ذلك الاعتبار فيه سوى اجزاء الجملة ٢٨ عبد ٢٨ حاشية عبيد ٢٩ له اعلم ان مناسب الحال يعنى الموجب ايضاً فلا يرد انه لا يشتمل الموجب فعلى هذا معنى قوله لا الموجب اه لا الموجب فقط فانهم ٣٠ عبد ٣٠ له لانه لا يقوم حقيقة الجملة بدون الاسناد وعدا الجملة من اقسام اللفظ مجازاً باعتبار اكثر الاجزاء اهو من جعل الاسناد شرطاً خارجاً من حقيقة الجملة كما لا يخفى ٣١ عبد ٣١ قد هار

٤ قوله فكالمساواة آه المساواة ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والايجاز ان يكون ناقصا عنه وافيائه والاطناب ان يكون زائدا عليه لقاعدة ١٢ مختصر **٥** قوله على الوجه المذكورة في بابه الظاهر انه قيد الايجاز والاطناب لا المساواة ايضا لاذلا اقسام لها **٦** قوله ومقام اطلاق الخ نحو زيد قائم يبين مقام تقييده بمؤكد نحو ان زيد القائم ومقام اطلاق تعلق الحكم نحو زيد قائم في الدار يبين مقام تقييده بإداة قصر نحو ما زيد قائم الا في الدار ومقام اطلاق المسند اليه نحو قام زيد يبين مقام تقييده بتابع نحو زيد الكاتب ومقام اطلاق المسند نحو ضربت يبين مقام تقييده بمفعول نحو ضربت ضربا او شرط نحو اذا ضربت ومقام اطلاق متعلق المسند نحو ضربت ضربا يبين مقام تقييده بتابع نحو

اي عطف احدا على الاخرى ١٢

بمتعلق او غير مقيد على ما سنفصله واما الثاني فكوصل الجملتين او فصلهما

واما الثالث فكالمساواة والايجاز والاطناب على الوجوه المذكورة في باب ١٢ وهو المختصر بشئ من ذلك ١٣

وهذا حديث اجالى يفصله علم المعاني واذا تم هذا فنقول مقالتك

اي المقام الذي يباين سببه تنكير المسند اليه او المسند او متعلقه يبين مقاما

تعريفه ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه او المسند متعلقه

يبين مقام تقييده بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او مفعول او ما يشبهه ومقام تقديم المسند اليه او المسند او متعلقا ته يبين

مقام تاخيره وكذا مقام ذكره يبين مقام حذفه وهذا معنى قوله

فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر يبين مقام خلافه

اي خلاف كل منها واما فصل قوله ومقام الفصل يبين مقاما

الوصل لامرين احدهما التنبيه على انه باب عظيم الشأن رفيع القدر

حتى حصر بعضهم البلاغة على معرفة الفصل والوصل والثاني انه من

الاحوال المختصة بالكثرة من جملة وفصل قوله ومقام الايجاز يبين مقاما

خلافه اي الاطناب والمساواة لكونه غير مختص بجملة او جزئها ولا نه

خلافه اي الاطناب والمساواة لكونه غير مختص بجملة او جزئها ولا نه

ضربت ضربا شديدا ١٢

٥٤ قوله او شرط ان

اسري فعل الشرط هو ناظر

الى الحكم نحو ان ضربت

ضربت او الى التعلق

نحو ان ضربت زيدا

ضربتك وان اسري

به اداة الشرط فهو

ناظر الى المسند وقوله او

مفعول يؤيد الاول ١٣

٥٥ قوله فمقام الخ

اشارة الى القسم الاول

هو المختص باجزاء جملة

وقوله ومقام الفصل

اشارة الى القسم الثاني

وهو المختص بجملتين

فصاعدا وقوله ومقام

الايجاز اشارة الى

القسم الثالث وهو ما

لا يكون مختصا بشئ مما

ذكرتم المفهوم من قول

الشارح ثم شرع آه ان

الفاء في قوله فمقام الخ

للتفصيل ويجوز ان

يجعل للتعليل ١٤ جلي ١٥

٥٦ قوله اي خلاف كل

منها ظاهرا بعبارة مشعر

بان الضير في خلافه راجع

الى كل المذكور سابقا لا

انه يستدعي كون مقام

التنكير مائنا مقام خلا

التقديم وفساده ظاهر

فالصواب ان يقال اي

خلاف نفسه الا انه

تسامح في العبارة فغير عن

خلاف نفسه بخلاف كل

منها اشارة الى الضير

راجع الى كل واحد من هذه

الاربعة على سبيل البدل ١٥ جلي ١٦

حاشية عبيد

له قال الشارح في المختصر انما لم يقل مقام خلافه اي مع انه مطابق للسباق - لكونه اخصر - اي لكون لفظ خلافه خمسة احرف والوصل اربعة احرف واظهر اي لان خلاف الفصل انما هو الوصل بخلاف السابق لان الاختصار في لفظ خلافه فتدبر ١٧ له ولك ان تقول ان الامور الاربعة المذكورة في تاويل الجمع وقوله خلافه باعتبار رجوع الضير الى كل واحد منها ايضا بتاويل الجمع وقد تقررت ان مقابلة الجمع بالجمع قد يفيد تورييع الاحاد على الاحاد فكانه قال مقامات هذه الاربعة تبين مقامات خلافها فلا تسامح في العبارة فافهم ١٨ عبيد

له قوله اذا المراد ان دفع لما يتوهم من ان التمثيل بالجملة غير مطابق المقصود لان الكلام في الكلمة مع صاحبها والظاهر ان الصاحبة ايضا هي الكلمة **١٢** جلبي **له** قوله هكذا ينبغي ان ياتي على ما ذكره من معنى كلام المصنف يكون جميع ما ذكر اعتبارات متناسبة فلا يكون قوله و كذا خطاب الذي مع خطاب الغني وقوله ولكل كلمة مع صاحبها في غير محله بخلاف ما قيل ان الاول اشارة الى علم البيان لان خطاب الذي يناسبه المجاز والكناية وخطاب الغني يناسبه الحقيقة والثاني اشارة الى علم البديع فان اكثر المحسنات يحصل بذكر كلمة اخرى كالانطباع والتجسيم والمقابلة والسجع فان ذكرها لا يكون في محله لان الكلام في بيان تفاوت المقامات ومقتضاها **١٣** عبد **له** قوله وارتفاع شأن الكلام آه اعترض على المقدمة الاولى بان نفس المطابقة للاعتبار المناسب سبب لنفس الحسن الذي وقبول المخاطب لا لارتفاع شأن الكلام فيها و

ع ١٣ بالفعول مقرر النظر ان الكلام

مقام ومع الجلة الاسمية والفعلية او الشرطية او الظرفية مقام اخر

يشمل الجمل ايضا ١٣ ع

المراد بالصاحبة الكلمة الحقيقية او ما هو في حكمها وايضال مع المسند

اي سبقت تفصيله ١٣ ع

السببي مقام ومع الفعلي مقام اخر الى غير ذلك هكذا ينبغي ان يتصور

ارتفاع التصريح او التعليل ١٣

هذا المقام فجميع ما ذكر من التقديم والتأخير والاطلاق والتقييد

مرحلة تفسير متضمنة الحال ١٣

وغير ذلك اعتبارات مناسبة وارتفاع شأن الكلام في الحسن و

معطوف على قوله وهو مختلف ١٣ ع

القبول بمطابقته للاعتبار المناسب انخطاطه اي انخطاط شاعرها

عند البلاغ ١٣

اي بعدم مطابقة الكلام للاعتبار المناسب والمراد بالاعتبار المناسب

الاعتبار لا يطابق الكلام ان وهو سؤال جواب

الامر الذي اعتبره المتكلم مناسبا بحسب السليقة او بحسب تتبع تراكيب

البلغاء يقال اعتبر الشئ اذا نظرت اليه وراعت حاله واعتبار

يعني قبل ذلك انصرف ١٣ ع

هذا الامر في المعنى اولا وبالات في اللفظ ثانيا وبالعرض واما

المع ١٣

بالكلام الكلام الفصيح لكونه اشارة الى ما سبق اذ لا ارتفاع لغير الفصيح

كلمة مرجحة ١٣

وامراد بالحسن الحسن الذي اخل في البلاغة دون العرضي الخاد

١٣ ع فاصوات الموقر في الكلام والبلاغة في قوله بالقصاوة الغير هو الكلام سبي المراد

لان الكلام قد يرتفع بالمحسنات اللفظية او المعنوية لكنها خارجة عن

جواب سؤال ١٣

حد البلاغة فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال والمقالات

١٣ ع صفة خبر لا سره الوارد على ان للثالثة ضمير الفصل

كحد البلاغة فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال والمقالات

صفة كاشفة للحسن الذي اي المراد بالحسن الذي اي غير خارج عنها هو المطابقة لمقتضى الحال يقصم عما حرم

قوله لكنها اي المحسنات لخارجة عن حد البلاغة اي تعريفها ١٣ عبد

له يعني لو قال الامر المعبر المناسب لربما توهم ان المراد ذات الامر بدون اعتبار وصف الاعتبار فلما اطلق المصنف

علم ان ملاحظة الاعتبار لازم لان ذلك مفاد البلاغة المذكورة قد بر ١٣ ع ها قسمان من المحسنات

البديعية وستعرف الفرق بينها في البديع ١٣ عبد

حاشية عيد

البديعية وستعرف الفرق بينها في البديع ١٣ عبد

انما هو بزيادة المطابقة وعلى المقدمة الثانية بان انتفاء المطابقة سبب لانتفاء الحسن راسا لا انحطاطه في الحسن المستلزم لثبوت اصله واجيب بان اصل الحسن الذي اني يحصل عند المصنف بالفضة فيرتفع شأن الكلام فيه بالمطابقة ويخط بعد مها ١٣ ملخص جلبي **له** قوله في الحسن اي في باب الحسن وهذا الوجه احتتر عن ارتفاعه في غير ذلك الباب كالترغيب والترهيب فان ارتفاعه بهذا الوجه باعتبار كثرة التثنية وقلته وكالتضمين فان ارتفاعه بهذا الوجه باشماله على كثرة النضام ١٣ عبد **له** قوله والمراد ان فالكلام من قبيل قولهم العلم حصول الصورة اي الصورة المحالة اختير هذه العبارة تبيينها على ان الاعتبار لازم في ذلك المناسب كانه نفس الاعتبار ١٣ عبد **له** بيان لما يستفاد من قوله بمطابقته للاعتبار من كون الاعتبار حاصلا حال تعلق المطابقة كما في جاء في الرجل الركاب لانه في معنى قولنا بمطابقته الامر المعبر المناسب وكما قالوا ان كون مفرد صفة لمعنى يقتضى كون الافراد حاصلا للمعنى حال تعلق الواضع ١٣ ع من **له** قوله في المعنى الذي يعني ان هذا الامر يعتبر قبل اللفظ المعنى الاول الذي يستوى فيه البليغ وغيره ثم يعتبر في اللفظ ثانيا فالخذف والاثبات يعتبران اولاً في المعنى الاصل ثم يورد اللفظ على طبقه وذلك لان تلفظ البليغ على طبق المعنى المدبر في الذهن والباء في قوله بالذات للهلا بسة اي حال كونه متلبسا بذات المعنى لا بمعنى لانه لا يصح في قوله وبالعرض

١٣ عبد **له** قوله الداخل في البلاغة

صفة كاشفة للحسن الذي اي المراد بالحسن الذي اي غير خارج عنها هو المطابقة لمقتضى الحال يقصم عما حرم

قوله لكنها اي المحسنات لخارجة عن حد البلاغة اي تعريفها ١٣ عبد

له يعني لو قال الامر المعبر المناسب لربما توهم ان المراد ذات الامر بدون اعتبار وصف الاعتبار فلما اطلق المصنف علم ان ملاحظة الاعتبار لازم لان ذلك مفاد البلاغة المذكورة قد بر ١٣ ع ها قسمان من المحسنات البديعية وستعرف الفرق بينها في البديع ١٣ عبد

(بقية) ان قلت التوخي هو الطلب كليف يراد به ذلك الوضع قلنا اقامة السبب مقام المسبب ١٢ ١٣ قوله ان تضع كلامك ١٤
كل واحد من مفرداته ومركباته في موضعه الذي يقتضيه الاحوال المبحوث عنها في علم النحو باعتبار افادتها الاغراض المطلوبة عنها كما
فصله في التمثيل وذلك الوضع قد يكون بالسليقة وقد يكون بحكمة علم المعاني ١٢ ١٣ قوله مثل ان تنظر آه اي تنظر الى اسبتيه و
افزاده وتذكيره وتذكيره وكونه جملة فعلية وتقدّمه وتاخيريه وتعريفه وكونه مع ضمير الفصل وكونه جملة اسمية ١٤ ١٥ قوله في
الخبر اي خبر المبتدأ (يعني ليس المراد بالخبر الجملة الخبرية) والقرينة عليه ان المذكور في الاشارة اختلافا للاخبار مع اتحاد المبتدأ فتذكر ينطق
زيد بناء على ان يكون زيد مبتدأ

وينطق خبرا مقدا ما فهو مثال
لقديم الخبر ١٣ ١٤ قوله
فتعرف آه عطف على قوله تنظر
اي بعد النظر الى الوجه المختلفة
التي تذكر في النحو تعرف لكل
واحد منها موضعا مخصوصا
عند تركيب الكلام باعتبار
افادتها الاغراض المطلوبة
منها اما بالسليقة او بالحكمة
الحاصلة من تتبع علم المعاني
وتجني بكل واحد في موضع
ينبغي له ١٣ ١٤ قوله و
تنظر في الجملة آه النظران السا
بقان كانا في المفرد والجملة
وهذا النظر في الجملة اي تنظر
في الجملة التي تنسب باعتبار
العوارض التي يبحث عنها في
النحو من العطف بالحرف
المختلفة المعاني وتركه فتعرف
بالسليقة او بعلم المعاني موضع
كل واحد عنها بحسب الاغراض
المطلوبة منها فتجني به في
موضعه ١٣ ١٤ قوله مكانه
مكانه الذي يقتضيه بحسب
الاغراض كما بينه بقوله
ثم ليس هذه الامور ١٣
عبد الحكيم رحمه الله تعالى

حاشية عبيد

(بقية) ان قلت هذا اجاز
في التعريف وقد منع
المنطقيون المجازات في
التعريفات قلنا ذلك عند
عدم القرينة والمقام ههنا مكو
بالقرائن العقلية ١٣ ١٤
جواب سؤال وهو ان
ينطق زيد فعل وفاعل لا
مبتدأ وخبر لكن لا ينبغي ان

مثل زيد منطلق وزيد ينطلق وينطلق زيد وزيد المنطلق والمنطلق
١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

زيد وزيد هو المنطلق وزيد هو منطلق وكذا في الشرط والجزاء نحو ان تخرج
اخرج وان خرجت خرجت وان تخرج فانا خارج الى غير ذلك وكذا في
الحال مثل جائي زيد مسرعا او يسرعا او هو مسرعا او هو يسرعا او قد اسرعا

الى غير ذلك فتعرف لكل من ذلك موضعه وتجي به حيث ما ينبغي له
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تتظر في الحروف التي تشترك في معنى وينفرد كل منها بخصوصية في
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ذلك المعنى فتضع كلامك في ذلك في خاص معناه نحو ان تأقي بما في نفى
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الحال وبلن في نفى الاستقبال وبلن فيما يترجح بين ان يكون وبين
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ان لا يكون وبادا فيما اذا علم انه كائن وتنظر في الجملة التي تسر فتعرف
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

موضع الفصل من موضع الوصل وفي الوصل موضع الوصل من الفاء
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

والفاء من ثم الى غير ذلك وتتصرف في التعريف والتكثير والتقديم و
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

التاخير والحذف والتكثير والاظهار والاضمار فتصيب لكل من ذلك
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

مكانه وتستعمل على الصحة وعلى ما ينبغي له ثم ليس هذه الامور المذكورة
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

من التعريف والتكثير والتقديم والتاخير ارجعة الى الالفاظ انفسها ومن
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٤ قوله بحسب آه متعلق بتعرض بعد اعتباره تعلقه بقوله بسبب لئلا يلزم تعلق حرفي المجزئتين واحد بفعل واحد أي تعرض لها بسبب الاغراض بحسب وقوع بعضها من بعض متصلة به فمن اتصالية كما في قوله عليه السلام أنت مني بمنزلة هاشم من موسى فلا تعرض لها حال الاغراض ١٥ قوله واستعمال بعضها آه إشارة الى ان لكل كلمة مع صاحبها مقام ١٦ عبد ١٧ قوله بل وهذه اللفظة آه معطوف على قوله وهو في لفظ آخر في غاية القيم وإنما ثبت الواو بعد بل لئلا يتوهم ان المراد ابطال الكلام السابق كما هو الشائع اذا تلاها جملة ١٨ جلي ١٩ قوله بالتوكيب ذهب السكاكي الى ان لا افادة في المفردات فعلى هذا يكون قوله بالتوكيب تأكيد المعنى الافادة ٢٠ جلي ٢١ قوله متعلق بافادته ٢٢ -

بالمعنى الذي يقصده البليغ بالتوكيب

على ما قيل لانه يؤهم كونه مد لولا

للتوكيب ٢٣ عبد ٢٤ قوله و

ذلك آه بيان لتفرقه على ما تقدم

من تعريف البلاغة ٢٥ ع ٢٦ قوله

او غير مطابق اراد به عدم المطابقة

كما من شأنه ذلك وهو المقهور في

عظمهم من الوصف بعدم المطابقة

اذ لو اخذ بمعنى السلب مطلقا للزم

ارتفاع النقيضين ٢٧ ع ٢٨ قوله نصب

وسلبها ٢٩ ع ٣٠ قوله نصب

على الظرفية آه في الرضى ما يلزمه

الظرفية عند سيبويه صفة زمان

اقيمت مقامه واما غير سيبويه

فانهم اختاروا في الصفة المذكورة

الظرفية ولم يوجبوها انتهى ٣١ عبد

٣٢ قوله لانه من صفة آه -

ليس المراد ان موصوفة الاحيان

مقدرة لان التانيث ٣٣ واجب بل لانه

كان في الاصل صفة الاحيان ثم

اقيم مقامه ونصب نصبه ولذا لم

يجعل مستعلا معه شأنها والظاهر

ان يقول لانه من صفة الحين ٣٤ ع

٣٥ قوله على ما ذكر في الكشاف مرتب

بكونه ما للتأكيد معنى الكثرة وكون

العامل ما يليه لا بالانقياب على

الظرفية فان صاحب الكشاف جعل

قليلا في الالية صفة مصد مخذوف

اي شكر قليلا ٣٦ جلي ٣٧ قوله

اي في كثير من الاحيان فيه إشارة

الى انه صار بعد حذف الموصوف و

اقامته مقامه اسم لذلك الا ان فيه

ابهاما يحتاج الى البيان ٣٨ عبد ٣٩

قوله وفي هذا اي في قوله فالبلاغة

راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى

بالتوكيب ومع قوله ويسمى ذلك

فصاحة ايضا ٤٠ جلي ٤١ رحمه الله

عبد الله قند هاري

حيث هي هي ولكن تعرض لها بسبب المعاني والاغراض التي يصاغ لها

كلام بحسب موضع بعضها من بعض واستعمال بعضها مع بعض قريب

تذكير مثله مزينة في لفظ وهو في لفظ آخر في غاية القيم بل وهذه

اللفظة متكررة في بيت آخر قبيحة والى هذا اشار المصنف بقوله فالبلاغة

صفة راجعة الى اللفظ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار

افادته المعنى يعني الغرض المصوغ له الكلام بالتوكيب متعلق بافادته

وذلك لما مر من انها عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال

وظاهرات الكلام من حيث انه الفاظ مفردة من غير اعتبار افادته

المعنى عند التركيب لا يتصف بكونه مطابقا له او غير مطابق ضرورة

ان هذا المعنى انما يتحقق عند تحقق المعاني والاغراض التي يصاغها

الكلام وكثيرا ما نصب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما للتأكيد

معنى الكثرة والعامل فيه ما يليه على ما ذكر في الكشاف في قوله تعالى

قليل ما تشكرون اي في كثير من الاحيان يسمى لك الوصف المذكور

فصاحة ايضا كما سمي بلاغة وفي هذا الإشارة الى دفع التناقض المتوهم من

عبد الله قند هاري

حاشية عبد

له تفرع على تعريف البلاغة او على قوله ارتفاع شأن الكلام ١٢ ق ١٣ إشارة الى انه ليس بالمعنى المعنى الاول الذي هو مجرد النسبة بين الطرفين على اي وجه كان فان هذا المعنى مطروح على الطريق يعرفه ويتداوله الخاصة والعامة ولا اختصاص له بالبلاغة بل المراد به هنا الخصوصيات التي يصاغ لها الكلام وهذا المعنى يختص بإيراد البلقاء ويقال لتلك المعاني المعاني الثواني والخصومات والمزايا والفضائل فانهم ١٤ قوله من غير اعتبار آه اقول هذا بيان لقوله مفردة وأشار بهذا الى ان ليس المراد بالمفردة غير المركبة لان المطابقة ليست من شأن ذات اللفظ مطلقا مفردة كان او مركبا ١٥ ق ١٦ بل الغرض منه ان اسماء الزمان كالحين واليوم والشهر تنصب على الظرفية ١٧ عبد الله قند هاري

١٤ قوله يعرفها الاعجمي آه الاعجمي منسوب الى الاعجم وهو الذي لا يفهم وان كان من العرب والنراذ بالعربي خلافه وفي شرح
الكشاف للقطب ان العرب سكان المدن والقرى والاعراب منهم سكان البادية والموافق للكتب اللغة ان العرب هو هو ولا يصف
المقابل للجم والاعراب منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليه اعرابي لانه لا واحد له فلو اسقط الواو من القروي لكان
احسن كما لا يخفى **١٥** جلبي **١٦** قوله انه اراد ان اي اراد انها ليست من صفات الالفاظ من حيث هي هي **١٧** عبد **١٨** قوله
وتج لا تناقض اش في النقي عن اللفظ والاثبات له وكذا الاتناقض في النقي عن المعنى والاثبات له لان المنفي كونها راجعة اليه نفسه
والمتبث كونها راجعة اليه بالمدخلية **١٩** عبد

٢٠ قوله ولا

نزاع في رجوعها الى
فان الخلو من
الصفات المذكورة
منشأها اللفظ نفسه
وان كان من
التعقيد المعنوي
بالقياس الى المعنى
ويوصف به اللفظ
ايضا **٢١** عبد الحكيم

حاشية عبيد

له وجه الحسن
ان قوله القروي
والبدوي تفصيل
للعربي والعطف يدل
على البغاية - و
الجواب عنه ان هذا
تقسيم آخر لا
اختصاص له بالعربي
بل يشمل العجمي ايضا
لما لا يخفى ان العجمي
ايضا سكان قروي
وبدوي فلا بد غداة
في هذه البقرة و
قد اشار الى هذا
الجواب بين لسطور
٢٢ قوله فوجه
التوفيق قول التنا
المتوهم في كلامه
هو من وجهين لان
الشيخ في كلامه الاول
جعل العضاضة
راجعة الى المعنى و
تفاهن اللفظ
وفي كلامه الثاني
جعلها راجعة الى

اللفظ وتفاهن المعنى ففي كل

كلام الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز فانه ذكر في مواضع منه ان الفصاحة
صفة راجعة الى المعنى والى ما يدل عليه باللفظ دون اللفظ في نفسه
في بعضها ان فضيلة الكلام للفظه لا لمعناه حتى ان المعاني مطروحة في
الطريق يعرفها الاعجمي والعربي والقروي والبدوي ولا شك ان الفصاحة
من صفات الفاضلة فتكون راجعة الى اللفظ دون المعنى فوجه التوفيق
بين الكلامين انه اراد بالفصاحة معنى البلاغة كما صرح به وحيث
اثبت انها من صفات الالفاظ اراد انها من صفاتها باعتبار افرادها
المعنى عند التركيب وحيث نفى ذلك اراد انها ليست من صفات الالفاظ
المفردة والكلم المجردة من غير اعتبار التركيب وحيث لا تناقض لتغاير
محلي النقي والاثبات هذه اخلاصة كلام المصنف فكأنه لم يتصفح دلائل
الاعجاز حق التصحيح ليطلع على ما هو مقصود الشيخ فان محمول كلامه
فيه هو ان الفصاحة يطلق على معنيين احدهما ما في صدر المقدمة
ولا نزاع في رجوعها الى نفس اللفظ والثاني وصف في الكلام يقع
التفاضل ويشتهر بالاعجاز وعليه يطلق البلاغة والبراعة والبيان
ق **٢٣** فافهم البراعة ههنا ما به المراد اذ افان اقرانه على الرجل من برع النورية اي

من اللفظ والمعنى اثبات ونفي والشارح تعرض في التوفيق لتناقض جانب اللفظ وترك توفيق جانب المعنى مقايضة وقد اوضحه الفاضل
اللاهوري **٢٤** قوله وجه ارادة البلاغة من الفصاحة ان اختلاف افراد الكلام في الفضيلة كما يدل عليه قوله ان فضيلة الكلام آه
انما بالبلاغة دون الفصاحة المتعارفة كما لا يخفى فافهم **٢٥** هذه اذا ترقى الى الغاية القصوى حتى يخرج عن طوق البشر بل عن طوق الملك
والجن ايضا **٢٦** اي الفوقية من برع الرجل على اقرانه اذ افان والمراد بها ههنا ما به البراعة فافهم **٢٧** ق عبيد ابو الفضل ايروي

له قوله يدل بلفظه بصيغة المجهول يشعر بالقصد فان ما ليس بمقصود ليس بمداول عندهم ^٢ عبد ^٣ قوله على معناه اللغوي ^٤ معنى يستفاد من اللفظ بالوضع امام نفسه كالتعريف والتكريفاته يدل عليها اللام والتونين او من اعرابه كالفاعلية والمفعولية والاضافة والحالية وغير ذلك وامام الهيئة التركيبية كالقديم والحذف ^٥ عبد ^٦ قوله لذلك المعنى آه ان كان اللام للصلة فالدال هو المعنى والدلالة ثانية باعتبار انها في المرتبة الثانية وان كان للدال هو اللفظ لكن بتوسط المعنى والدلالة في نفسها ثانية وهذه الدلالة عقلية ولو بالعرف والعادة ^٧ عبد ^٨ قوله ومعان اول وهو ما يفهم من اللفظ بحسب التركيب وهو اصل المعنى مع الخصوصيات من التعريف والتكريف والتقديم والتأخير والحذف والاضافة والمعنى

الثاني الاغراض التي يقصدها المتكلم من هذه الصياغة ^٩ جعل الكلام مشتملا على تلك الخصوصيات من الاشارة الى معهود والتعظيم والتحقير ودفع الانكار والشك وغير ذلك ومحصلها الاغراض التي يورد المتكلم هذه الخصوصيات لاجلها هذا بالنسبة الى علم المعاني واما بالنسبة الى علم البيان فالمعان الاول هي المدلولات المطابقة مع رعاية مقتضى الحال والمعاني الثواني هي المعاني المجازية او الكنائية ^{١٠} عبد ^{١١} يريد بالمعنى الاول مدلولات التركيب وبالمعنى الثاني الاغراض التي يصاغ لها الكلام مثلا اذا قلنا هو اسد في صورة اشياء فالمعنى الاول هو مفهوم هذا الكلام والمعنى الثاني اشياء تشجع ويستقيم هذا في علم البيان ^{١٢} قوله والخواص والمزايا المشهورة ان الخواص عبارة عن الامور المستفادة من التركيب لاجتماع الوضع وان المزايا والكيفيات عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخواص فاطلاق هذه الامور على المعاني الاول من قبيل المجاز واصطلاح الشيخ كما يشعر به قوله والشيخ يطلق الخ على ^{١٣} قوله هي الاصوات آه مبني على ان اللفظ صوت يعتمد على مخارج الحروف والمختار انه كيفية عارضة للصوت الذي هو كيفية تحدث في الهواء من توجهه ولا يلزم قيام العرض بالعرض الممنوع عند المتكلمين لانهم يمنعون كون الحروف امورا

موجودة ^{١٤} چيلی ^{١٥} قوله -

اثنائها ونفيها ذكر النفي استطراد والمقصود انها محط الافادة عند البليغ وذلك لان الاغراض مدلولات المعاني الاول كما مزيل يقصد من ايرادها نفيها ^{١٦} عبد ^{١٧} قوله فحيث يثبت الخ دفع للتقاضى اى اذا علمت ما يقول الشيخ فاعلم انه حيث يثبت آه ^{١٨} عبد ^{١٩} له يعنى ذهب فريق الى الاول وفريق الى الثاني والشيخ يتكبر على كلا الفريقين الاطلاق ويفصل كما سيأتى ^{٢٠} محمد عبيد الله كندھارى

حاشيه عبيد

وما شاكل ذلك ولا نزاع ايضا في ان الموصوف بها عرفا هو اللفظ ^{٢١} ع ^{٢٢} الامحار ويثبت التفاضل يقع بها التي الفضيلة اى يقال لفظ فصيح ولا يقال معنى فصيح وانما النزاع في ان متشابهة الفضيلة ومحملها هو اللفظ ام المعنى والشيخ يتكبر على كلا الفريقين ويقول ان ^{٢٣} الكلام الذي يدق فيه النظر ويقع به التفاضل هو الذي يدل بلفظه على ^{٢٤} معناه اللغوي ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية على المعنى المقصود ^{٢٥} هناك الفاظ ومعان اول ومعان ثوان فالشيخ يطلق على المعاني الاول ^{٢٦} على ترتيبها في النفس ثم على ترتيب الالفاظ في النطق على حذوها اسم ^{٢٧} النظم والصنوع والخواص المزايا والكيفيات ونحو ذلك ويحكم قطعاً بأن ^{٢٨} الفصاحة من الاوصاف الراجعة اليها وان الفضيلة التي بها يستحق ^{٢٩} الكلام ان يوصف بالفصاحة والبلاغة والبراعة وما شاكل ذلك ^{٣٠} انما هي فيها لاني الالفاظ المنطوقة التي هي الاصوات والحروف ولا في ^{٣١} المعاني الثواني التي هي الاغراض التي يريد المتكلم اثباتها ونفيها حيث ^{٣٢} يثبت انها من صفات الالفاظ او المعاني يريد بها تلك المعاني الاول ^{٣٣} حيث ينبغي ان تكون من صفاتها يريد بالالفاظ الالفاظ المنطوقة

له قوله المعاني الثواني آه توضيحه ان المخاطب اذا منكرا فالبليغ يعرف كيفية ترتيب المعاني الاول المعقب بترتيب الالفاظ حتى يزول انكاره بخلاف غير البليغ فترتيب المعاني الاول هو المنشأ للفضيلة بلاربيب ١٢ جلي ١٢ قوله جعلت مطروحة اي لا اختصاص لها باحد يقصد ها من يشاء انما المختص بالبلغاء وتاديتها بالمعاني الاول ١٢ عبد الحكيم ١٢ قوله ولست انا آه كلمة انا لتأكيد الضمير المتصل والمقصود ثقي التجوز والسهو والنسيان في ثقي الحمل من نفسه وليس من قبل ما انا قلت لنفي القصر على ما وهم لكونه غير مطلوب وكذا لك تقديم المستند اليه في قوله بل هو يصرح للتقوى والمقصود انه مصرح به البتة لا للقصر ١٢ عبد ١٢ قوله والسبب آه يعني ان السبب في ارتكاب التجوز انهم لوجعلوا العضاة والبلاغة والبراعة وما شاكل ذلك اوصافا للمعاني لما يفهم انها صفات للمعاني

الاول لاحتمال ان يراد المعاني الثواني فيجعلوها نغوتا للالفاظ و ارادوا بها المعاني الاول واعترض عليه بان المعاني كما يحتمل الثواني حين اطلاقها تلك الالفاظ تحتمل عند اطلاقها الالفاظ المنطوقة بل اولي (لكونها حقيقة لها ١٢ ع) فلا بد من بيان سبب الترجيم ويمكن ان يقال ان مرادهم انهم لوجعلوها صفات للمعاني لم يفهم انها ما ظاهرا انها صفات المعاني الاول لان المعاني الثواني دخلت تاما في البلاغة حتى ان الكلام البليغ الذي ليس له معنى ثا ت ساقط عن درجة الاعتبار عند البلغاء كما سبق فيترجى الذهن بين المعاني الاول والثواني بخلاف ما اذا جعلوها صفات للالفاظ اذ عدم كون اللفظ المنطوق منشأ للفضيلة اظهر فيتبادر الذهن الى ان ليس المراد اللفظ نفسه ولما كان العلاقة بين اللفظ والمعاني الاول وما يحدث فيها اقوى واظهر يتبادر الذهن اليها وهذا القدر يكفي للترجيم ١٢ خلاصه جلي ١٢ قوله لما فهم آه لفظ المعاني مشترك بين المعاني الاول المفهومة من الالفاظ والمعاني الثواني المقصودة منها ولكل منها مدخل في البلاغة لكون الاول دوال والثاني مدلولات بخلاف الالفاظ فان لها خصوصية بالمعاني الاول لكونها مدلولات لها بالذات ولا يذهب الذهن الى اتصاف الالفاظ بالمنطوقة بالبلاغة ١٢ عبد (آيئذ)

حاشية عبيد

له بان يكون تقديم المستند اليه

وبالمعاني المعاني الثواني التي جعلت مطروحة في الطريق وسوى فيها

بين الخاصة والعامة ولست انا احمل كلامه على هذا ابل هو يصرح به

مرا كما قال لما كانت المعاني تتبين بالالفاظ ولم يكن لترتيب المعاني

سبيل الا بترتيب الالفاظ في النطق تجوزا وفعبر عن ترتيب المعاني

بترتيب الالفاظ ثم بالالفاظ بحذف الترتيب واذا اوصفوا اللفظ بما

يدل على تفخيمه لم يريدوا واللفظ المنطوق ولكن معنى اللفظ الذي دل

به على المعنى الثاني والسبب انهم لوجعلوها اوصافا للمعاني لها فهم

انها صفات للمعاني الاول المفهومة اعني الزيادات والكيفيات

والخصوصيات فجعلوا كالمواضعة فيما بينهم ان يقولوا اللفظ وهم

يريدون الصورة التي حدثت في المعنى والخاصية التي تجددت فيه

وقولنا صورة تمثيل وقياس لما ندركه بعقولنا على ما ندركه بابصارنا

فكما ان تبين انسان من انسان يكون بخصوصية توجد في هذا و

ذلك كذلك يوجد بين المعنى في بيت وبينه في بيت اخرون فغيرها

عن ذلك الفرق بان قلنا للمعنى في هذا صورة غير صورة في ذلك

على المستند الفعلي للقصر وكلمة ليس لنفيه كما سيأتي بيانه عند قول المصنف ما انا قلت قوله لكونه غير مطلوب آه لانه ليس ههنا من يتوهم القصر حتى يفهمه الشارح بقوله ولست انا آه وهذا ظاهر لمن يتدبر ١٢ له لما كانت التوجيهات المذكورة خلاف الظاهر حال الشارح الى الشيخ لان صاحبه ادرى بما فيه فلا يكون توجيهها بما لا يرضى قاله ١٢ قوله ولم يكن آه قيل عليه ان ترتيب المعاني انما هو في الذهن ولا يتوقف على ترتيب الالفاظ كما لا يخفى واجاب عنه الفاضل اللاهوتي بحمل العبارة على حذف المضاف حيث قال اي لافادة ترتيبها والحاصل ان الموقوف على ترتيب الالفاظ انما هو افادة ترتيبها للمخاطب لا ترتيبها في نفسها فافهم ١٢ عبيد

(بقية) ٥٦ قوله في المعنى أي في أصل المعنى الذي لا يتغير بتغير العبارات والاعتبارات ١٢ عبد فلا يرد عليه ما قيل المفهوم ما سبق استعمال
الالفاظ في نفس المعاني الاول والمفهوم من هذا استعمالها في الصورة الحادثة في المعنى وبينها تناف ١٢ مولوى محمد معز الدين -
٥٧ قوله وقولنا صورة فصح لما يتوهم من ان المعنى ليس له صورة فكيف يصح قولكم ولهم يريدون الصورة التي حدثت في
المعنى ١٢ جلي ١٢ قوله هذا ابتدأ اي قليل واعلم ان الكلام الذي نقله الشارح من دلائل الاعيان لم يذكر فيه على هذا
الترتيب بل بعضه مذكور
في ادائله وبعضه
مذكور في اواخره و

لهذا حكم البعض
بان في نقل الشارح
اختلافا ولا ينبغي ان
يظن هذا بمثله ١٢ ج
٥٨ قوله عدم
التمييز آه حيث فهو
من اجرائها على اللفظ
انها وصف له في
نفسه وليس كذلك
لانه وصف له من
اجل امر عارض في
معناه او المراد انه
لم يميز بين الفصاحة
بالمعنى المشهور والتي
هي صفة اللفظ في
نفسه وبين الفصاحة
بمعنى البلاغة وهذا
اظهر بالنسبة الى
قوله فلم يعلموا اننا
نعني الفصاحة الخ ١٢
عبد الحكيم رحمه الله
٥٩ قوله مذاقة
الحرف اي ملائمتها
بالطبع السليم سلا
اي سهولتها في النطق
١٢ عبد ج
٦٠ حاصل الجواب اننا
لا نقول ان الفصاحة
صفة المعنى بل نقول
انها صفة اللفظ
لكن الامر الذي -
بسببه يستحق اللفظ
لان يوصف به
انما يكون في المعنى
دون اللفظ ١٢ معز
٦١ قوله عن كون
اللفظ آه هذا الاعتبار
الذي حدث من

١٢ دليلا
١٢ اي الحلافة الصورة ١٢
وليس هذا من مبدعاتنا بل هو مشهور في كلامهم وكفاك قول الجاحظ
١٢ الفقه في كبر ١٢
واما الشعر صياغة وضرب من التصوير هذا انبذ ما ذكر الشيخ ثم انه
١٢ اي جعل الشعر ذا صورة ١٢

شد التكرار على من زعم ان الفصاحة من صفات الالفاظ المنطوقة
١٢ منية عن رتبة ١٢

وبلغ في ذلك كل مبلغ وقال سبب الفساد على التمييز بين ما هو
١٢ المعنى ١٢ مشأها تكن اللفظ بها الموضوع ان ١٢

للشيء في نفسه وبين ما هو وصف له من اجل امر عارض في معناه فلم
١٢ والمخصوصيات الكيفيات من في معناه عرض صفات من اجل اي

يعلموا اننا نعني الفصاحة التي تجب للفظ لا من اجل شيء يدخل
١٢

في النطق بل من اجل لطائف تدرك بالفهم بعد سلامة من اللحن
١٢ اعراب ١٢ در كردن خطا

في الاعراب او الخطأ في الالفاظ ثم اننا لانكر ان يكون مذاقة الحرف
١٢ العيان ١٢ المرتبة في البلاغة لارتقاء مرجعتان والسلاسة المذاقة بل بده

وسلاستها ما توجب الفضيلة ويؤكد امر الاعيان وانما نكر ان يكون
١٢

الاعيان به ويكون هو الاصل والعدة ومما وقعهم في الشبهة
١٢ اللفظ صفة الفصاحة ان ١٢

انه لم يسمع عاقل يقول معنى فصيح والجواب ان مرادنا الفضيلة
١٢ عن الشبهة ١٢

التي بها يستحق اللفظ ان يوصف بالفصاحة انما يكون في المعنى دون
١٢ المعنى في انما هو البلاغة الفصاحة مشأ ان ١٢

اللفظ والفصاحة عبارة عن كون اللفظ على وصف اذا كان عليه
١٢ جواب سوال ١٢ وانه اذا كانت تلك الفضيلة في المعنى فلم لا يوصف المعنى به ١٢

على تلك الفضيلة فيمتنع ان يوصف بها المعنى كما يمتنع ان يوصف
١٢ المعنى ١٢

المعنى الثاني للفصاحة فهو من عداده والافان جعل معنى ثالثا للفصاحة بطل المحصر الذي يتبادر من كلام الشيخ
وهو ان الفصاحة تطلق على معنيين ١٢ من جلي رحمه الله تعالى -

اللهم اغفر لكاثره وقارئه ولمن سعى فيه من المؤمنين (آمين)

كما ان قوله وهو ما اذ غير الكلام عنه الى ما دونه ثم تفسير للطرف الاسفل وتوجيه الشارح ياتي عنه لان التقدير على ذلك التوجيه ان الطرف الاعلى وما يقرب منه حد الانجاز ١٢ قوله وهو ان يرتقى آه يشير الى ان انجاز كلام الله تعالى بارتقائه في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر على ما هو المراد الصحيح لا باختياره عن الغيبات ولا بأسلوبه الغريب ولا بصرفه العقول عن المعارضة و افراد البشر بالذكور بناء على انه المشتهر بالبلاغة والمقتضى للمعارضة والا فالمعجز ما يكون خارجا عن طوق جميع المخلوقات من الجن والانس والملك ١٣ جلي ٥ قوله فان قيل ليست البلاغة آه فكيف يمكن ارتقاء الكلام الى ان يخرج عن طوق البشر فالسؤال استفسار محض كما يدل عليه لم لا يجوز آه وقوله ليست البلاغة آه بيان لمنشأ الاستفسار ١٤ قوله وعلم البلاغة اي علم له عزيب اختصاص

بالبلاغة اعني المعاني والبيان كافل با تمام هذين الامرين وذلك لان علم المعاني كافل للمطابقة و علم البيان كافل للخصوص عن التعميد المعنوي وما عداه من الامور المعبرة في الفصاحة لا تعلق له بالارتقاء في البلاغة ١٢ خلاصة عبد ٥ قوله قلنا آه منع المقدمات التي ذكرها المستفسر على الترتيب فقوله لا يعرف منع للكفالة وقوله فاما مكان الاحاطة منع لحصول الاتقان والاحاطة للبشر وقوله وكثيرا من المهرة منع لترتيب الرعاية على الاتقان ١٣ عبد ٥ فان كثيرا من الناس يعرف ان هذا الاعتبار مناسب لذلك الحال ولا يقد ر على رعايته كما ان الثما يعرف ان التبريد مناسب للحمي الصفاوية ولا يقدر على رعايته اذ تركيبة ١٢ معز الدين سلمه ربه ٣

حاشية عبيد

له قوله ولها طرفان آه هذا اشارة الى ان البلاغة تتفاوت باعتبار مراعات تمام الخصائص المناسبة في كل مقام وعقد مراعات تمامها ولها هذا الاعتبار مراتب ثلاثة اعلى ادنى ويلزم منها المرتبة المتوسطة كما لا يخفى قد بر كن اقال بعض الفضلاء ١٢ له قوله نفى الاول ان القرآن معجز باقص سورة منه والاجاز عن الغيبات لا يشمل جميع السور ومقدارها ووجه نفى الثاني ان الاسلوب الغريب رد الى الجمالة يعني لا يعرفها الا صاحب السليقة ووجه

بانه دال ولها اي للبلاغة في الكلام طرفان اعلى اليه منتهى البلاغة ١٢ كذا في الايضاح وهو حد الانجاز وهو ان يرتقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر يعجزهم عن معارضته فان قيل ليست البلاغة سيوى مطابقتها لمقتضى الحال مع الفصاحة وعلم البلاغة ١٣ كافل با تمام هذين الامرين فمن اتقنه واحاط به لم لا يجوز ان يراها حق الرعاية فيأتي بكلام هو في الطرف الاعلى من البلاغة ولو بمقدار اقصر سورة قلنا لا يعرف بهذا العلم ان هذه الحال يقتضي ذلك الاعتبار مثلا واقاما الاطلاع على كمية الاحوال وكيفية الرعاية الاعتبار ١٢ اي معرفة عدد الاحوال ١٣ في الشدة والضعف ١٤ رتبي يتوقف عليهما الاتيان بكلام في الطرف الاعلى ١٥ بحسب المقامات فاما اخر ولو سلم فاما مكان الاحاطة بهذا العلم لغني ١٦ ع منه ١٣ ولا يستفاد البلاغة لرابع لا تطابق ١٧ اي كفاية هذا العلم لا اطلاع المذكور ١٨ علوم الغيوب ممنوع كما مر وكثير من مهرة هذه الفن تראה لا يقدر ١٩ في شرح قول المصنف وبه يكشف عن وجه الانجاز في نظم القرآن استاذ ٢٠ على تأليف كلام بليغ فضلا عما هو في الطرف الاعلى وما يقرب منه ٢١ ع والمرجع عليه العنقون القرب

١٥ قوله بانه دال اشارة بمن فمتعلق بالدلالة الى ان المعنى لا يوصف بالدلالة مطلقا لانها عبارة عن كونه اللفظ بحيث يفهم منه المعنى وبهذا اظهر ان قوله ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية ١٢ عبد ٥ للفظ لاجل ذلك المعنى دلالة ثانية ١٣ عبد ٥ قوله كذا في الايضاح آه نسبة الى الايضاح توطئة لدفع ما يوهه قول المصنف من كون قوله وما يقرب منه عطفا على حد الانجاز كما سيأتي ١٣ جلي ٥ لعل فيه ليماء الى دفع ما يرد على توجيه الشارح لقول المصنف وما يقرب منه وهو ان سوق كلامه يدل على ان قوله وهو حد الانجاز تفسير للطرف الاعلى

نفى الثالث ان صرف الله القلوب عن المعارضة لا يدل على كمال القرآن في نفسه لوصف القلوب عن اي كتاب لما قدر احد على معارضته مع ان الانجاز كمال القرآن ١٢ وقد قال الله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقرؤا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار الاية ١٣ اي بجميع مسائله ودقائقه وحقائقه ودلائله ١٤ اقول ويقرب من هذا ان بعض مهاري النحو ومدريه يسمعون منهم يقولون قال الله تعالى بجز لفظ الله ويقولون في الدعاء و صلى الله تعالى بجز الفاعل وغير ذلك من وجوه يفهمونها ومع ذلك يبدونها ١٥ عبيد

حقيقية ولا نوعية فان النهاية الحقيقية جزئ من جزئيات البلاغة لا جزئ فوقه والنهاية النوعية نوع لا نوع فوقه وهو الالجاز وما يقرب منه ليس شيئا منها ١٣ عبد ١٣ قوله والمراد آه يعني ان الحد بمعنى النهاية لا بمعنى المرتبة ونهاية الالجاز وما يقرب منه مما لا يمكن معارضته وكلاهما داخلان في الالجاز الذي هو منتهى نوعي البلاغة ١٤ عبد ١٤ قوله فشئ لا يفهم آه فيه بحث وهو انه ان اراد بعدم كونه مفهوما من اللفظ انه لا يستفاد منه صريحا فسلم ولا يضروا ان اراد انه لا يحتله فممنوع ١٥ جلي ١٥ قوله لا يدفع الفساد لان قوله وهو حد الالجاز وما يقرب منه تعريف للطرف الاعلى بناء على الظاهر والتعريف لا يكون بالافراد وحين اخذ الحد بمعنى النهاية يلزم ان يكون هذا القول تعريفا بالافراد ١٦ معز ١٦

١٤ قوله فلا يدفع الفساد آه

لان منتهى الشئ سواء اخذ حقيقيا او نوعيا لا يكون متعديا ولا يصح ان يقال ان الطرف الاعلى الشئ منتهى البلاغة امران نهاية الالجاز وما يقرب منه او مجموعها وانما المنتهى فحاشية الالجاز او القدر المشترك بينهما وجعله من قبيل التعبير عن النوع بافراده لا يستقيم اما اولاهما لان ذلك انما هو في الاحكام التي لا تخص طبيعة النوع اذ لا يصح زياد وعمر ووبر الى اخر افراد الانسان نوع وانكون طرفا اعلى نوعيا انما هو بطبيعة الالجاز لان عدم المجاوزة ماخوذة في مفهومه وكل فرد من طبيعة الالجاز سوى نهايته تتجاوز عنه فرد آخر كما سبق واما ثانيا فلان التعبير عن النوع بافراده انهم فيجبها لبعضها ١٢ عبد ١٢ جلي ١٢

١٥ قوله على ان الحق آه

وجه اخر لا بطل الجواب الثاني كما هو المتبادر ١٣ جلي ١٣ رحمه الله

١٦ قوله يؤيد واما قال

يؤيد ه دون يثبت لان كون الحد في عبارة الكشف بمعنى

المرتبة لا يثبت كونه في عبارة المتن بمعناها لكن الظاهر الاتحاد

وجه التأييد انه لو لم يكن الحد فيه بمعنى المرتبة لم يصح

الملازمة اذ لا يلزم من كون بعضه من غير الله كون بعضه بالغا

نهاية الالجاز وكونه بعضه غير معجز بل كون بعضه بالغا مرتبة

الالجاز وبعضه قاصرا عن ذلك المرتبة ١٣ عبد الحكيم رحمه الله تعالى

حاشية عبيد

له وذلك بان يعطى قوله وما يقرب منه على حد الالجاز فيكون خبرا لقوله وهو آه الراجع الى الطرف الاعلى وضمير منه راجع الى الحد الالجاز فافهم ١٤ آه والى ان يقول في كلام الله لان غير البشر يشمل الملائكة والجن مع انهم لا يقدرون على مثل القرآن ايضا لان يقال ان الحدى بالقرآن انما هو مع البشر لا الملائكة والجن فلان اخص البشر بالذكر ١٣ آه اقول مجرد الاحتمال لا يكتفى للارادة وان كان لا يلزم الاستفاد صراحة بل لا بد في اخذ خلاف الظاهر وان كان محتملا من القرينة ولم توجد قافهم ١٣ عبد الله الايوبي القندهاري

ع ١٣ منه ادون الالجاز من حد ما يقرب ان يكون ولا بد

ظاهر هذه العبارة ان الطرف الاعلى هو حد الالجاز وما يقرب من حد

الالجاز وهو فاسد لان ما يقرب منه انما هو من المراتب العلية ولا

جهة لجعله من الطرف الاعلى الذي ينتهي اليه البلاغة اذ المناسِب

١٤ شخصيا ٤١

ان يؤخذ ذلك حقيقيا كالتحاشية او نوعيا كالالجاز فان قيل المراد ان

١٣ الابرار الذين سيف القائل

الطرف الاعلى حد الالجاز في كلام غير البشر وما يقرب منه في كلام

البشر فالاول حد لا يمكن للبشر ان يعارضه والثاني حد لا يمكنه

١٤ وهذا الحد ثابت للقرآن العزيز ٤١

ان يتجاوز أو المراد ان الاعلى هو نهاية الالجاز وما يقرب من

١٣ اشارة الى اخذ الطرف نوعيا ١٣ معني اقول بل اخذه شخصيا سدا يخفى ١٣

النهاية وكلاهما الالجاز قلنا اما الاول فشئ لا يفهم من اللفظ مع ان

١٤ بالتقييد خلاف السوق ٤١

البحث في بلاغة الكلام من حيث هو من غير نظري الى كونه كلام

بشر وغيره واما الثاني فلا يدفع الفساد على ان الحق هو ان حد الالجاز

١٣ البلاغة من مراتب الالجاز الى ان اشارة ١٣ الالجاز الى الحد اضافته ٤١

بمعنى مرتبة اي مرتبة للبلاغة ودرجة هي الالجاز والاضافة

١٤ لا يمكن ان يعارض بكلام ١٣ المفتاح الآتي تناول ١٢ معز

للبيان يؤيد قول صاحب الكشف في قوله تعالى لَوْجَدُوْا فِيْهِ

له قوله من المراتب العلية بناء على ان الحد بمعنى المرتبة وما يقرب من مرتبة الالجاز ليس داخل

فيها فلا يكون من الطرف الاعلى ١٤ عبد ١٤ قوله ولا جهة الخ استئناف لدفع ان يقال انه وان كان

من المراتب العلية بالنسبة الى ما فوقه فهو من الاعلى بالنسبة الى ما تحته فيجوز ادخاله في الطرف الاعلى

وحاصل الدفع انه لا يجوز ادخاله في الطرف الاعلى المفسر بما ينتهي اليه البلاغة لعدم كونه نهايتها

من عند غير الله كون الكثير منه مختلفا مع انه يلزم ان يكون الكل مختلفا اقتضارا على الأقل ١٢ عبد ٥٢ وما اورد عليه من انه يفهم من قوله فكان بعضه بالغاحد الاعجاز ثبوت قدرة غير تعالى على الكلام المعجز وهو باطل مندفع لانا لا نسلم ذلك فان المقصود ان القرآن كلا وبعضه من الله تعالى اي البعض الذي وقع به التحدي وهو مقدر اقتصار سورة منه ولو كانت بعض من الفاظه من غير تعالى لوجدوا فيه الاختلاف المذكور وهو ان لا يكون بعضه اي ذلك البعض بالغاحد الاعجاز ١٢ عبد ٥٣ وقد اطلعت بعد ذلك على كلام نهاية الاعجاز وتاملت في عبارة المفتاح فوجدتها موافقة لما الهبت ١٢ منه ٥٤ قوله اي الطرف الاعلى آه اخذ الطرف حقيقيا و اشار بايراد كلمة مع موقع الواو الى اعتبار العطف مقدما على الاخبار ليصير المحكوم عليه بمحد الاعجاز كلاها لاكل واحد منها كما صرح به شارح المفتاح لان المقصود

تعيين مرتبة الاعجاز في نفسه لا بيان ما يصدق ١٢ ع فلا يرد ان في توجيه الشارح عطف على المبتدأ بعد مضي الخبر وعطف على بعد المذكور فتامل ١٢ معز ٥٥ قوله ما يمكن معارضته آه يعني ان الموصول في ما يقرب منه للعهد اي ما يقرب منه المتعارف فيما بينهم وهما يصدق عليه انه لا يمكن معارضته ليشمل جميع مراتب الاعجاز ولا يدخل غيرهما ١٢ عبد ٥٥ قوله آه من الطرف الاعلى نقل تفسير الشارح ايضا لان عبارة المفتاح تحتمل ان يكون ما يقرب منه عطف على هو فيصير المعنى ان حد الاعجاز وما يقرب منه الطرف الاعلى موافقا لما يستفاد من ظاهر المتن واردا عليه الاشكال المذكور ١٢ ع ٥٤ قوله ولا يخفى آه دفع لما يرد من انه يلزم على هذا التوجيه كون الايات متفاوتة في البلاغة مع بلوغها حد الاعجاز يعني ان بعض الايات اي البعض المتقدم به اعلى طبقة من بعض بلا شبهة فلا خير في هذا الا لازم وذلك التفاوت بحسب رعاية الاعتبار لانه تعالى غير قادر بل لحكمة مثل ان المخاطب عاجز عن فهمه ١٢ عبد رحمه الله تعالى ٥٤ صرح بذلك تنبيهها على ان طرف الاسفل ايضا من البلاغة واحتراز عما وقع في نهاية الاعجاز من ان الطرف الاسفل ليس من البلاغة في شئ ١٢ منه ٥٥ قوله آه طرف البلاغة نقل عن الشارح انه صرح بذلك اي بالطرف تنبيهها على ان الطرف الاسفل ايضا من البلاغة احتراز عما وقع في نهاية الاعجاز من ان

اختلافا كثيرا اي لكان الكثير منه مختلفا قد تفاوتت نظمه وبلاغته ٥٤
فكان بعضه بالغاحد الاعجاز وبعضه قاصرا عنه يمكن معارضته ٥٤
ومما الهبت بين النجوم واليقظة ان قوله وما يقرب منه عطف على ٥٤
هو الضمير في منه عائد الى الطرف الاعلى لا الى حد الاعجاز اي ٥٤
الطرف الاعلى مع ما يقرب منه في البلاغة مما لا يمكن معارضته هو ٥٤
حد الاعجاز وهذا هو الموافق لما في المفتاح من ان البلاغة تترا ٥٤
الى ان يبلغ حد الاعجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب منه اي من ٥٤
الطرف الاعلى فانه وما يقرب منه كلاهما حد الاعجاز لا هو وحده ٥٤
كذا في شرحه ولا يخفى ان بعض الايات اعلى طبقة من البعض ٥٤
كان الجميع مشتركة في امتناع معارضته وفي نهاية الاعجاز ان الطرف ٥٤
الاعلى ما يقرب منه هو المعجز واسفل وهو ما اي طرف البلاغة اذا ٥٤

لما كان وجه الاعجاز عند علماء العربية كون القرآن في المرتبة الاعلى من البلاغة وكان المقصود من الاية اثبات ان القرآن كله او بعضه من الله ولم يكن وصف الاختلاف بالكثرة ملائما لانه لا يكون الاختلاف في الابان يكون البعض منه معجزا والبعض غير معجز وهو اختلاف واحد اقول لا نسلم ذلك اذ يمكن وصف الاختلاف بالكثرة باعتبار المواضع اي لوجدوا فيه اختلافا في كثير من المواضع فالاولى ان يقال انه حاصل المعنى لا تعدى العبارة ١٢ مولوي معز الدين الشاذلي جعل صاحب الكشف وجدوا متعديا الى مفعولين وقوله كثيرا مفعولا اوليا واختلافا بمعنى مختلفا وانما جعل اللازم على تقدير كونه

وقع في نهاية الاعجاز من ان الطرف الاسفل ليس من البلاغة في شئ هذه عبارته ١٢ چلي رم

٥٤ اقول لا حاجة الى هذا التكلف لان الحيوان في العرف العام يقال لغير الانسان ولهذا الو

خاطب احدا احدا بيا حيوان يقال معه بخلاف ما اذا خاطبه بيا انسان فافهم ١٢

محمد عبيد الله الكند هاري

حاشية عبيد

له قوله اى الى مرتبة آه في القاموس دون بالضم تقيض فوق فعنى الى مادونه الى ما تحته وهو ما يتصل في جانب النزول فيؤدى المعنى الى ما ذكره الشارح ويكون النزول داخل في مفهوم دون ١٢ عبد ١٢ قوله باصوات الحيوانات عرف الحيوانات اشارة الى ان المراد بها غير الانسان وقد وقع في عبارة المفتاح منكرا والانسب حملها على ما ذكر يجعل التكثير للتخفيف او النوعية ١٢ چلى ١٢ قوله بحسب ما يتفق آه ما اما مصدرية اى بحسب اتفاق الاصوات وحصولها بلا علة مقتضية لها قاصدة اياها او موصولة اى بحسب ما يتفق معها من الامور التى لا يقينها ١٢ چلى ١٢ قيل على هذا التفسير لا فائدة في توصيف الوجه بالآخرية لانه معلوم من قوله ويتبعها مع ايجامه ان المطابقة

والفصاحة ايضا تتبعان
البلاغة قلت الفائدة الاشارة
الى ان الوجه ليست تابعة
للبلاغة في الوجود ولازمة لها
لكونه ما سوى الامرين اللذين
يحصل البلاغة بهما بل في الاعتبار
بان يعتبر في الكلام بعد البلاغة
١٢ عبد ١٢ قوله وفيه اى
في هذا القول بتمامه اشارة الى
ذلك لان العلم بتحسين هذه
الوجوه انما يحصل بعد اجراء
قوله تورث الكلام حسنا على
وجه بخلاف الاشعار الآف
فانه مستفاد من لفظ تتبعها
١٢ ع وفيه شئ ١٢ معزم ١٢
قوله ليست ما يجعل آه فلا يقال
في غيرهم بعد ايراد المتكلم في
الكلام السجع والطبا والتجسس
انه مسجع ومطبق ومجنس
كما يقال بعد التطبيق وايراد
الكلام الفصيح انه بليغ
وفصيح ١٢ عبد الحكيم
١٢ قوله كلام بليغ اى
اى كلام بليغ يقصده لان
النكرة الموصوفة تعم نحو
اكرم رجلا عالما اى
رجل عالم كان فخرج عن
التعريف ملكة الا قتدا ١٢
على تاليف نوع خاص كالمذبح
دون آخر كالقلم ١٢ عبد ١٢
قوله لبيان انحصار لما انجر
الكلام في بيان الامراتا في
بالآخرة اليه ولا يلزم من كون
قوله فعلم انما ذكر ان
يكون تمهيد لجميع ما يستفاد منه
فلا يرد ما قيل ان الاموال لا
دخل له في بيان الانحصارين ١٢
عبد ١٢ اى علم له زيادة
اختصاص بالبلاغة اذ لو اريد

غير الكلام عنه الى مادونه اى الى مرتبة هي ادنى منه انزل التحو

اى الكلام وان كان صحيح الاعراب عند البلاغة باصوات الحيوانات

التي تصدر عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف والخوا

الزائدة على اصل المرد وبينهما اى بين الطرفين مراتب كثيرة متضا

بعضها على من بعض بحسب تفاوت المقامات ورعاية الاعتبار

والبعد من اسباب الاخلال بالفصاحة وتتبعها اى بلاغة الكلام

وجوه اخرى سوى المطابقة والفصاحة تورث الكلام حسنا هذا

تمهيد لبيان الاحتياج الى علم البديع وفيه اشارة الى ان تحسين

هذه الوجوه للكلام عرضي خارج عن حد البلاغة ولفظ تتبعها

اشعار بان هذه الوجوه انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة و

الفصاحة وجعلها تابعة لبلاغة الكلام دون المتكلم لانها ليست

ما يجعل المتكلم موصوفا بصفة كالفصاحة والبلاغة بل هي من

اوصاف الكلام خاصة والبلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على

تأليف كلام بليغ فعلم تفريع على ما تقدم وتمهيد لبيان انحصار علم

العلم التعليل في البلاغة علم عن تأخره يجب البديع علم الى ان اشارة فيه وايضا

العلم التعليل في البلاغة علم عن تأخره يجب البديع علم الى ان اشارة فيه وايضا

العلم التعليل في البلاغة علم عن تأخره يجب البديع علم الى ان اشارة فيه وايضا

اسم هذين العليين لم يكن للاختصاص المذكور معنى ١٢ چلى ١٢

حاشية عبيد له وانما قال في عرفهم لانه يصح تلك الاطلاقات لغة لان قيام المبدأ بالشئ يصح اطلاق صيغته اسم الفاعل

بحسب اللغة بل بحسب النحو والصرف ١٢ له ولك ان تقول ايضا ان المتبادر من الملكة الفرد الكامل منها

واسادة الفرد الكامل من المطلق شائع في المحاورات بل في المسائل العلمية ويمكن ان يكون الاضافة في قوله تأليف كلام بليغ للاستفراق

فلا يصح على ملكة نوع خاص فافهم ١٢ عبيد

١٤ قوله وانحصار آه خلاصته ان مقاصد الكتاب منحصر في علم البلاغة وتوابعها كمر في الخطبة وعلم البلاغة وتوابعها منحصر في العلوم الثلاثة التي هي نفس الفنون ١٢ عبد **١٥** قوله حيث لم يجعل آه فانه عرف البلاغة ببلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداله اختصاص بتوفيق خواص التركيب حقها وايراد انواع التشبيه والمجاز والكنائية على وجهها ولا خفاء ان ذلك لا يستلزم الفصاحة ١٣ ملازاده **١٦** على سبيل استعمال المشترك في معنييه او على تاويل كل ما يطلق عليه لفظ البليغ ١٣ **١٧** قوله اي ليس آه يشير الى ان المراد بالعكس اللغوي لا الاصطلاحي اذ الموجبة لا تنعكس بالمعنى الاصطلاحي الا الى موجبة جزئية ١٣ جلي **١٨** قوله وهو ما يجب آه يعني ان المرجع اسم مكان الـ محل الرجوع ولا يجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحدف والايصال اذ لا يمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يا في عنه كلمة الى لان

المرجع نفس الاحتراز فليس بشئ لانه كما يصح ان مرجعه الاحتراز باعتبار تحققه فيه يصح ان يقال مرجعها عائد اليه باعتبار التحقق ١٣ عبد **١٩** اي ما يجب حصوله لاجل حصول البلاغة اي يتوقف البلاغة عليه ١٣ مع **٢٠** اكانا وقوعيا فلا يرد ان الامكان لا يكون بالغير لانه الامكان الذاتي ١٣ عبد الحكيم **٢١** قوله مرجع الصدق اي صدق المخبر لا الجبر لان صدقه عبارة عن كونه بحيث يطابق حكمه الواقع فلا يرد ان الطابق والاطباق نفس الصدق والكذب

لا مرجعها ١٣ عبد **٢٢** قوله الى طباق آه عائد اليها عود الكل الى جزئياتها من حيث التحقق ١٣ عبد **٢٣** قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية

لا في نفسها ١٣ عبد **٢٤** قوله والاربعاء آه ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لمجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز آه مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هه

وكن العبارة الثانية ١٣ عبد **٢٥** الانسب بقوله الى الاحتراز عن الخطأ ان يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة

١٣ جلي **٢٦** قوله ويحل آه قيل لم قد موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا العذر فلو قد رال لفظ لم يحتم اليه اصلا واجيب بان بلاغة الكلام انما يتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح وتوقفها على تمييز الكلمات الفصيحة بواسطة توقف تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا اذ رلفظ الكلام

حاشيه عبيد

١٤ قوله وانحصار مقاصد الكتاب في العلوم الثلاثة **١٥** قوله حيث لم يجعل آه فانه عرف البلاغة ببلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداله اختصاص بتوفيق خواص التركيب حقها وايراد انواع التشبيه والمجاز والكنائية على وجهها ولا خفاء ان ذلك لا يستلزم الفصاحة ١٣ ملازاده **١٦** على سبيل استعمال المشترك في معنييه او على تاويل كل ما يطلق عليه لفظ البليغ ١٣ **١٧** قوله اي ليس آه يشير الى ان المراد بالعكس اللغوي لا الاصطلاحي اذ الموجبة لا تنعكس بالمعنى الاصطلاحي الا الى موجبة جزئية ١٣ جلي **١٨** قوله وهو ما يجب آه يعني ان المرجع اسم مكان الـ محل الرجوع ولا يجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحدف والايصال اذ لا يمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يا في عنه كلمة الى لان

١٩ اي ما يجب حصوله لاجل حصول البلاغة اي يتوقف البلاغة عليه ١٣ مع **٢٠** اكانا وقوعيا فلا يرد ان الامكان لا يكون بالغير لانه الامكان الذاتي ١٣ عبد الحكيم **٢١** قوله مرجع الصدق اي صدق المخبر لا الجبر لان صدقه عبارة عن كونه بحيث يطابق حكمه الواقع فلا يرد ان الطابق والاطباق نفس الصدق والكذب

لا مرجعها ١٣ عبد **٢٢** قوله الى طباق آه عائد اليها عود الكل الى جزئياتها من حيث التحقق ١٣ عبد **٢٣** قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية

لا في نفسها ١٣ عبد **٢٤** قوله والاربعاء آه ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لمجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز آه مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هه

وكن العبارة الثانية ١٣ عبد **٢٥** الانسب بقوله الى الاحتراز عن الخطأ ان يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة ١٣ جلي **٢٦** قوله ويحل آه قيل لم قد موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا العذر فلو قد رال لفظ لم يحتم اليه اصلا واجيب بان بلاغة الكلام انما يتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح وتوقفها على تمييز الكلمات الفصيحة بواسطة توقف تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا اذ رلفظ الكلام

١٣ جلي **٢٧** قوله وهو ما يجب آه يعني ان المرجع اسم مكان الـ محل الرجوع ولا يجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحدف والايصال اذ لا يمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يا في عنه كلمة الى لان

لا مرجعها ١٣ عبد **٢٨** قوله الى طباق آه عائد اليها عود الكل الى جزئياتها من حيث التحقق ١٣ عبد **٢٩** قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية

لا في نفسها ١٣ عبد **٣٠** قوله والاربعاء آه ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لمجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز آه مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هه

وكن العبارة الثانية ١٣ عبد **٣١** الانسب بقوله الى الاحتراز عن الخطأ ان يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة ١٣ جلي **٣٢** قوله ويحل آه قيل لم قد موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا العذر فلو قد رال لفظ لم يحتم اليه اصلا واجيب بان بلاغة الكلام انما يتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح وتوقفها على تمييز الكلمات الفصيحة بواسطة توقف تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا اذ رلفظ الكلام

١٣ جلي **٣٣** قوله وهو ما يجب آه يعني ان المرجع اسم مكان الـ محل الرجوع ولا يجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحدف والايصال اذ لا يمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يا في عنه كلمة الى لان

لا مرجعها ١٣ عبد **٣٤** قوله الى طباق آه عائد اليها عود الكل الى جزئياتها من حيث التحقق ١٣ عبد **٣٥** قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية

لا في نفسها ١٣ عبد **٣٦** قوله والاربعاء آه ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لمجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز آه مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هه

وكن العبارة الثانية ١٣ عبد **٣٧** الانسب بقوله الى الاحتراز عن الخطأ ان يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة ١٣ جلي **٣٨** قوله ويحل آه قيل لم قد موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا العذر فلو قد رال لفظ لم يحتم اليه اصلا واجيب بان بلاغة الكلام انما يتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح وتوقفها على تمييز الكلمات الفصيحة بواسطة توقف تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا اذ رلفظ الكلام

١٣ جلي **٣٩** قوله وهو ما يجب آه يعني ان المرجع اسم مكان الـ محل الرجوع ولا يجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحدف والايصال اذ لا يمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يا في عنه كلمة الى لان

لا مرجعها ١٣ عبد **٤٠** قوله الى طباق آه عائد اليها عود الكل الى جزئياتها من حيث التحقق ١٣ عبد **٤١** قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية

لا في نفسها ١٣ عبد **٤٢** قوله والاربعاء آه ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لمجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز آه مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هه

١٤ وانما خص الامر لثاني بلاغة الكلام لان كونه مرجعا لبلاغة المتكلم بواسطة كونه مرجعا لبلاغة الكلام **١٥** عيبه **١٦** قوله وفساده واضم آه لان الاحتراز مثلا انما يصلح عرضا للعلم بشئ اى قيد واما كونه عرضا للمطابقة فلا معنى له وكذا التمييز وايضا كلاهما فعلا المتكلم فجعلها عرضا لتكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال لا معنى له ولو قد سـ تاليف الكلام فيها ايضا ليسا يعرضين من التاليف وانما الغرض افادة المعاني على ما ينبغي **١٧** منه **١٨** قوله وفساده واضم آه لان الذى يعلل بالاغراض هو الافعال والبلاغة ليس بفعل ولان الاحتراز والتمييز مقدمان على البلاغة لتوقفها بهما كما مر في تفسير المرجح والعرض متأخر عن الشيء **١٩** معز **٢٠** قوله لان غاية ما علم آه يعنى ان المعلوم تعريف

بلاغة المتكلم افادة بلاغته

المتكلم هذين الامرين ان اريد بالاحتراز والتمييز نفس الفعلين او توقفها عليهما ان اريد بهما العلم منهما ولم يعلم كونهما عرضين لها **٢١** ج **٢٢** **٢٣** **٢٤** لانه يستفاد من التعريف ان بلاغة المتكلم سبب لتاليف الكلام البليغ مفيدة له والتاليف يحصل بالاحتراز عن الخطأ في تادية المعاني المراجعة من ذلك الكلام

وتمييزا للقصيم عن غير فيكون البلاغة مفيدة لها وايضا انها ملكة ومعلوم ان ملكة كل علم تحصل بممارسته اذ المرء يكون جبليا فملكة الاقتدار على التاليف يحصل بتكليف التاليف الموقوف على الامرين **٢٥** ع **٢٦** ولا يلزم ان يكون المستفاد من شئ عرضا لذلك الشيء فان حائط البستات يفيد الظل وليس بعرض له لان عرضه الحفظ والدفع عنه تام **٢٧**

معز الدين **٢٨** قوله يتوقف آه لما عرفت ان الاقتدار يحصل بالممارسة فيكون بلاغة

المتكلم ايضا مرجعها الى هذين الامرين بواسطة **٢٩** ع **٣٠**

٣١ قوله على الاتصاف لم يرديه الاتصاف بالفعل بل حيثية الاتصاف اذ لاقتدار

المدكور عبارة عن بلاغة المتكلم وهي لا تتوقف على الاحتراز بالفعل مثلا بل على كونه بحيث

يحتجز **٣٢** ج **٣٣** قوله الى تلك العلوم اما بلاغة الكلام فظاهر

واما بلاغة المتكلم فلتوقف الا قد ارع على الاتصاف المتحصل

من تلك العلوم **٣٤** ع **٣٥**

قوله يعنى معرفة آه ليس المراد التمييز الفعلى بين القصيم وغيره فان بلاغة الكلام لا تتوقف عليه وان كانت متوقفة على فصاحته بل المعرفة المذكورة **٣٦** ع **٣٧** قوله فهو مركب آه الضمير الاول راجع الى التحقيق والثاني الى التمييز والجملة اعنى اجزاؤه تمييز

السالم عن غيره صفة لمركب وانما كان مركبا لان تمييز القصيم عن غيره انما يتحقق بمجموع التميزات المذكورة لا بكل واحد منها ولا يصدق على شئ منها انه تمييز القصيم عن غيره لكونه اجزاء خارجية له **٣٨** ع **٣٩** اى وهكذا جميع اسباب الاختلاف بالفصاحة تمييز السالم عن كل منها عن غير جزء تمييز القصيم عن غيره **٤٠** ع **٤١** مولوى محمد معز الدين خان سلمه ربه

البلاغة بالعللة الغائية لها والغرض منها فهل له وجه قلت لا بل هو

فاسد لانه ان اريد بالبلاغة بلاغة الكلام على ما صرح به المصنف يؤل

المعنى الى ان الغرض من كون الكلام مطابقا لمقتضى الحال فصيحاً هو

الاختراز عن الخطأ في اداء المقصود وتمييز الكلام الفصيم من غيره وفساده

واضح كذا ان حمل كلامه على خلاف ما صرح به اريد به بلاغة المتكلم

غاية ما علم مما تقدم هو ان بلاغة المتكلم تفيد هذين الامرين او تتوقف

عليهما ولم يعلم انهما عرضا لغيرهما وغاية لها فالرجوع الى الحق خير

قالما صلا ان البلاغة ترجع الى هذين الامرين والاقتدار عليها يتوقف

على اتصاف بهذين الوصفين وهو ان يتحصل ويكتسب من علوم

متعددة بعد سلامة الحس فارجع البلاغة الى تلك العلوم جميعا الى

مجرد المعاني والبيان واما تحقيق قوله والثاني اى تمييزا للقصيم من غيره

يعنى ان هذا الكلام فصيم وذلك غير فصيم فهو مركب اجزاؤه تمييز

السالم عن الغريبة عن غير اى معرفة ان هذا السالم عن الغريبة دون ذلك ليعتد

عن الغريبة وتمييز السالم من المخالفة عن غيره وهكذا جميع اسباب الاختلاف

قوله يعنى معرفة آه ليس المراد التمييز الفعلى بين القصيم وغيره فان بلاغة الكلام لا تتوقف عليه وان كانت متوقفة على فصاحته بل المعرفة المذكورة **٤٢** ع **٤٣** قوله فهو مركب آه الضمير الاول راجع الى التحقيق والثاني الى التمييز والجملة اعنى اجزاؤه تمييز

السالم عن غيره صفة لمركب وانما كان مركبا لان تمييز القصيم عن غيره انما يتحقق بمجموع التميزات المذكورة لا بكل واحد منها ولا يصدق على شئ منها انه تمييز القصيم عن غيره لكونه اجزاء خارجية له **٤٤** ع **٤٥** اى وهكذا جميع اسباب الاختلاف بالفصاحة تمييز السالم عن كل منها عن غير جزء تمييز القصيم عن غيره **٤٦** ع **٤٧** مولوى محمد معز الدين خان سلمه ربه

له قوله اذ به يعرف آه فتعي كون التمييز المذكور سببا في علم متن اللغة انه يحصل بسبب امرين فيه فاستاد يبين الى كلمة ما الذي هو عبارة عن التمييز المذكور استناد مجازي والمعنى منه ما بين سببه ١٢ عبد **له** قوله وكالسراج آه معطوف على اجتمع اي و بخلاف لفظ كالسراج وهو ناظر الى مسرج كما ان اجتمع ناظر الى تكا كما تم ١٢ جلي **له** قوله ومنه ما بين آه اي بعض تمييز الفصيح عن غيره تميزات سببها في اللغة او في الصرف او يدرك بالذوق بكلمة ما لف ومجمل وما بعده نشر والشائع في هذا النشر كلمة او كما سيدجى فلا يرد ان الصواب ايراد الواو لانه مبين في جميع العلوم المذكورة لافي احدها ١٢ عبد **له** قوله لان اللغة آه اي فلو قال في علم اللغة لتناول جميع اقسام العربية ولم يتعين المراد ١٢ جلي **له** قوله او في علم التصريف آه اعترض عليه بان المخل بالفضاحة هو مخالفة ما ثبت من

الواضع واذ لا يعلم من علم الصرف اجيب بانهم يذكرون الالفاظ الشواذ الثابتة في اللغة ويقولون انها شاذة فيعلم منه ان ما عدا هذه الالفاظ خلاف ما ثبت من الواضع ١٢ جلي **له** قوله والتعقيد اللفظي فانه يحصل ما بضعف التاليف او باجتماع كل واحد منها خلاف الاصل وكل واحد منها يعلم بالغوا ١٢ عبد **له** قوله او يدرك بالحس اي تمييز يدرك متعلقه بالحس هو الشافعي وعد ما كيدل عليه اذ به يدرك آه فلا يرد ان التمييز عبارة عن المعرفة ولا يدرك بالحس ذلك التمييز لانه لا يحصل به العلم بالعلم ١٢ عبد **له** قوله اي ما بين آه فالضمير راجع الى المفسر بالتمييزات المذكورة ليصح الحكم عليه بما عدا التعقيد المعنوي والمعنى على تقدير لفظه انه ما عدا تمييز التعقيد المعنوي ١٢ عبد

حاشيه عبيد

له جواب سوال وهو انه يفهم من ظاهر كلام المصنف ان علم اللغة يبين فيه ان تكا كما تم مثلا غريب مع انه ليس في علم اللغة اثر من ذلك وحاصل جواب الشارح ان مراد المصنف انه يفهم من تتبع علم اللغة تلك الغرابة وان لم يبين فيه صراحة فتدبر ١٢ عبد **له** قوله متن اللغة آه اي اصلها قال بعض الفضلاء وان المتن يستعمل في المتن بمعنى الاصل ووجه التسمية على هذا ظاهر وقيل

بالفصاحة ثم تمييز السالم من الغرابة عن غير يبين في علم متن اللغة

له اذ به يعرف ان في تكا كما تم ومسرجا غرابة بخلاف اجتمع وكالسراج **له** نصيب على الحكاية ٤١٢

من تتبع الكتب المتداولة واحاط بمعاني المفردات المانوسة علم ان ما

عدها ما يفتقر الى تنقيح او تخريج فهو غير سالم من الغرابة اذ بضد

تتبين الاشياء وتميز السالم من مخالفة القياس عن غير يبين في علم

الصرف اذ به يعرف ان الاجل مخالف للقياس ون الاجل وقس على

له هذا البواقي فانضح ان تمييز الفصيح عن غير منه ما يبين اي يوضح

له علم متن اللغة كالغرابية اعني تمييز السالم من الغرابة عن غير وانما

له قال متن اللغة يعني معرفة اوضاع المفردات لان اللغة قد تطلق على

له سائر اقسام العربية او في علم التصريف كخالفه القياس او في علم النحو

له كضعف التاليف والتعقيد اللفظي او يدرك بالحس كالتناظر اذ به يدرك

له ان مستشرق ومتناقدون مرفيع وكذا تناظر الكلمات وهو اي ما يبين

له في هذه العلوم او يدرك بالحس ما عدا التعقيد المعنوي اذ لا يعرف

له بتلك العلوم ولا بالحس تمييز السالم من التعقيد المعنوي عن غير

له سمي هذا العلم بالمتن لان متن الشيء هو ظهره ووسطه وقوته وهذا العلم له تعلق بمعاني الالفاظ واما العلوم الاخر المتعلقة باللغة غير

له هذا العلم كالتنوع والصرف وغيرها تعلقت بالالفاظ لان حيث المعنى الموضوع له وما تعلق بالمعنى اقوى من غيره لا يقال ان المعاني والبيانات

له ايضا لها تعلق بالمعاني وهي الخواص والمزايا واللفاظ لا نقول تلك المعاني زائدة على المعنى الموضوع له والمعنى الموضوع له هو مبني

له اللغة واصلا له القوة فانهم ١٢ عبد **له** قوله اي ما بين آه قال الشارح في المختصر فالضمير راجع الى ما ومن زعم انه راجع الى ما يدرك

له بالحس فقد سهى سهوا ظاهرا انتهى وذلك لان مقتضاه ان كل ما عدا التعقيد المعنوي يدرك بالحس وليس كذلك كما لا يخفى قاله الدسوقي ١٢

له سمي هذا العلم بالمتن لان متن الشيء هو ظهره ووسطه وقوته وهذا العلم له تعلق بمعاني الالفاظ واما العلوم الاخر المتعلقة باللغة غير

له هذا العلم كالتنوع والصرف وغيرها تعلقت بالالفاظ لان حيث المعنى الموضوع له وما تعلق بالمعنى اقوى من غيره لا يقال ان المعاني والبيانات

له ايضا لها تعلق بالمعاني وهي الخواص والمزايا واللفاظ لا نقول تلك المعاني زائدة على المعنى الموضوع له والمعنى الموضوع له هو مبني

له اللغة واصلا له القوة فانهم ١٢ عبد **له** قوله اي ما بين آه قال الشارح في المختصر فالضمير راجع الى ما ومن زعم انه راجع الى ما يدرك

له قوله تعيين ما بين آه أي تعيين التميزات كما تشعر به عبارة المتن باعتبار أنها تبين في العلوم المذكورة أو يدرك بالحس وباعتبار أنها يحترق بها عما يجب أن يحتز عنه من أسباب الاختلال بالقضاة بأنه ما عدا التعقيد المعنوي ليعتبر على ذلك العلم بأنه لم يبق ما يرجع إليه البلاغة إلا الامران قد دون لأجل ذلك الأمرين علم البلاغة فقوله ويحترق عطف على تبين وضميرها راجع إلى ما لكونها عبارة عن التميزات ١٢ عبد ١٢ قوله يعني الخطأ في التأدية آه الأقرب في توجيه عبارة المتن المصير إلى حذف المضاف أي ما يحتز به عن متعلق الأول ١٢ جلي ١٢ والاولية باعتبار كونه مذكورا في الأول المقابل للثاني ١٢ ع أي الأول في قوله أن البلاغة مرجعها إلى الاحتراز عن الخطأ في تأدية

المعنى المراد وإلى تبين الفصيح عن غيره ١٢ معز ١٢ قوله فانه من مزال الأقدام إذ قد وقع فيه اغلاط كثيرة لأنه قد قرر المرجع بالعلمة الغائية ولم يعرف معنى قوله تبين في علم متن اللغة واعتراض بأنه ليس في اللغة أن بعض اللفاظ لا يحتاج في معرفته إلى البحث عنه في الكتب المبسوطة أو يحتاج إلى تنقيح وجعل كلمة هو في قوله وهو ما عدا التعقيد المعنوي راجعا إلى ما يدرك بالحس وحمل الأول في قوله وما يحترق به عن الأول على الأول المقابل للثاني الذي هو تبين الفصيح ١٢ عبد ١٢

حاشية عبيد

له قوله لمكان مزيد آه وإنما كان لها مزيد اختصا بالبلاغة مع توقفها من الحيثية المذكورة على عدة علوم آخر كما عرفت مفصلا لأن هذين العلمين لا يبحث فيها إلا عما يتعلق بالبلاغة يعني أصل وضعها لذلك بخلاف العلوم الأخرى ما يتوقف عليه البلاغة كالنحو والصرف فإن أصل وضع النحو مثلا لبيان الأعراب والبناء مثلا وأصل وضع الصرف لبيان الصيغة والاشتقاق مثلا وكذلك اللغة أصل وضعها لبيان المعاني اللغوية للالفاظ ومع ذلك يقيد تلك العلوم في البلاغة أيضا فهذا هو السبب في تسمية

هذين العلمين بعلم البلاغة فافهم ١٢ عبيد ١٢ قوله يعني آه لما كان الأمر الأول للاحتراز عن الخطأ فصار معنى قول المصنف وما يحترق به عن الأول آه أن علم المعاني يحترق به عن الاحتراز عن الخطأ والاحتراز عن الخطأ هو عين الوقوع في الخطأ كما شارحنا إلى دفعه في تفسير لفظ الأول بأن المراد من الأول أول الأمرين الباقين اللذين احتجنا إلى الاحتراز عنها ١٢ الخطأ لا الاحتراز عن الخطأ كذا في حواشي المطول وحواشي المختصر ١٢ عبيد الله قد هاري

أي ما عدا التعقيد المعنوي ١٢ ع

والغرض من هذا الكلام تعيين ما بين في العلوم المذكورة أو يدرك

بالحس ويحترق بها عما يجب أن يحتز عنه ليعلم أنه لم يبق لنا مما

ويرجع إليه البلاغة إلا الاحتراز عن الخطأ في التأدية وتبين السالم

من التعقيد عن غيره ليحترق عن التعقيد فبست الحاجة إلى علم به

يحتز عن الخطأ وعلم به يحترق عن التعقيد ليتم أمر البلاغة فوضوا

لذلك على المعاني والبيان وسموها علم البلاغة لمكان مزيد اختصا

لها بها وإلى هذا أشار بقوله وما يحترق به عن الأول يعني الخطأ في

التأدية علم المعاني فالمراد بالأول أول الأمرين الباقين اللذين

احتجنا إلى الاحتراز عنهما وأما الأول المقابل للثاني الذي هو تبين

الفصيح عن غيره فأنما هو الاحتراز عن الخطأ لا نفس الخطأ ويحترق

به عن التعقيد المعنوي علم البيان فظهر أن علم البلاغة منحصر

في علمي المعاني والبيان وإن كانت البلاغة ترجع إلى غيرها من العلوم

أيضا وعليك بالتأمل في هذا المقام فانه من مزال الأقدام ثم احتجوا

لمعرفة توابع البلاغة إلى علم آخر فوضعوا علم البديع واليلشار بقوله

وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع ولما كان هذا المختص في علم

أي الطرق والأموال التي يحصل بها تحسين الكلام ١٢ ع

وان اراد به المعاني او يعلم المعاني الالفاظ تسمية للدلول باسم الدال او عكسه فالامر ظاهر جلي^{١٣} قوله بعد رعاية آه ظرف لايراد وليس المراد انه يعرف به الايراد المقيد بهذا الظرف فانه خلاف الواقع بل ان ذلك الايراد انما يعتبر ويعتد به بعد رعاية المطابقة^{١٢} عبد^{١٤} قوله فقيه زيادة آه يعني ان علم المعاني ليس معتبرا في علم البيان لامن حيث الذات ولا من حيث المفهوم لكن في مفهوم البيان اعتبار قيد وهو ايراد المعنى زائد^{١٥} على ما اعتبر في علم المعاني وهو مجرد المطابقة فيكون مفهومه بالنسبة الى مفهوم علم البيان بهذا الاعتبار بمنزلة المفرد من المركب فلذا اقدم عليه^{١٦} عبد^{١٧} قوله اشار الى تعريفه اي تعريف علم المعاني بمعنى المسائل لانه المراد في قوله الفن الاول علم المعاني واختار لفظ اشار الشامل للبيان القصدى والتبني لان لفظ العلم في التعريف ان كان بمعنى الملكة يكون تعريفا للمسائل تبعا

وان كان بمعنى المسائل يكون تعريفا لها قصد^{١٨} عبد^{١٩} اي باعتبارها يصممها علماء واحد او افرادها بالتدوين ولذا اختار صيغة المضارع^{٢٠} كبرى القياس صورة ان طالب كل علم طالب كثرة تضبطها جهة واحدة وكل طالب كثرة كذلك فعليه ان يعرفها بجهة واحدة ثم نقول طالب علم المعاني طالب علم وكل طالب علم فعليه ان يعرفه بجهة واحدة لينتج المطلوب^{٢١} عبد^{٢٢} قوله ثلاثا يفوته^{٢٣} وذلك لانه اذا لم يعرفها بتلك الجهة فاما ان لا يعرفها اصلا فلا يمكن طلبها والكلام فيمن حاول تحصيلها او يعرف الكثير لامن جهة واحدة بل من حيث الكثرة فلا بد من معرفة كل من تلك الكثرة بوجه ما قبل الشروع في تحصيله فيضيع وقته في معرفة تلك الوجوه ويفوت عنه تحصيل تلك الكثرة او يعي فيها لامن جهة مساوية بل بجهة اعم فهي وان حصل بها الاندفاع الى الاخص لكن يجوز ان يقع بها الاندفاع الى فرد اخر من ذلك الاعم فيحسب يضيع فيما لا يعنيه وهو البعض الآخر من الاعم الذي لا يوجد فيه هذه الجهة^{٢٤} عبد الحكيم رح

حاشية عبيد

له قوله يسمى الجميع اه اعترض

البلاغة وتوابعها انحصر مقصودا في الفنون الثلاثة وكثير من الت

على صيغة العلوم والضمير راجع الى الكثير^{٢٥} ع

يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعاني والاخر

لا يعلم انهم بماذا يسمون الفن الثاني^{٢٦} ج معز

يعنى البيان والبديع علم البيان والثلاثة علم البديع ولا يخفى وجوه المتنا

الفن الاول علم المعاني

قدّمه على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان البيان علم المفرد بمنزلة ونازلا مقصدا لكونه^{٢٧} اي كلمة من ثم يسم اتصاله بغيره اتصالا بحدودها وابتداءه ان يعرف به ايراد المعنى الواحد في تراكييب مختلفة بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ففيه زيادة اعتبار ليست في علم المعاني والمفرد مقدم على المركب^{٢٨} عبد^{٢٩} قوله ثلاثا يفوته^{٣٠} وذلك لانه اذا لم يعرفها بتلك الجهة فاما ان لا يعرفها اصلا فلا يمكن طلبها والكلام فيمن حاول تحصيلها او يعرف الكثير لامن جهة واحدة بل من حيث الكثرة فلا بد من معرفة كل من تلك الكثرة بوجه ما قبل الشروع في تحصيله فيضيع وقته في معرفة تلك الوجوه ويفوت عنه تحصيل تلك الكثرة او يعي فيها لامن جهة مساوية بل بجهة اعم فهي وان حصل بها الاندفاع الى الاخص لكن يجوز ان يقع بها الاندفاع الى فرد اخر من ذلك الاعم فيحسب يضيع فيما لا يعنيه وهو البعض الآخر من الاعم الذي لا يوجد فيه هذه الجهة^{٣١} عبد الحكيم رح

طبعا وقيل الشروع في مقاصد العلم اشار الى تعريفه ضبط ابوابه اجا

بوصف غير مضانا لان دان ان في خبر الفاء فيدخل الرض في^{٣٢} يكون للطالب زيادة بصيرة ولان كل علم فهي مسائل كثيرة تضبطها

جهة واحدة باعتبارها تعدد علما واحدا تفرد بالتدوين ومن حاول

تحصيل كثرة تضبطها جهة واحدة فعليه ان يعرفها بتلك الجهة ثلاثا يفوته^{٣٣} اي جهة سبب الوحدة^{٣٤} ع

تحصيل كثرة تضبطها جهة واحدة فعليه ان يعرفها بتلك الجهة ثلاثا يفوته

له قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعاني فلانه باحث عن افادة التركيب خواصها التي هي معان مخصوصة ففي التسمية اشعار بتعلقه بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلانه يتعلق بامور بدعية واشياء غريبة كالترصيع والتجنييس ونحوها واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق اعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا تناسب الكل تناسب البعض بالضرورة^{٣٥} جلي^{٣٦} قوله الفن الاول آه ان اراد بالفن الاول الالفاظ و

العبارات كما يدل عليه قول الشارح فيما سبق رتب الكتاب على مقدمة وثلاثة فنون احتجيم الى تقدير المضاف اما في الاول او في الثاني اي معاني الفن الاول علم المعاني او الفن الاول الفاظ علم المعاني

له قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعاني فلانه باحث عن افادة التركيب خواصها التي هي معان مخصوصة ففي التسمية اشعار بتعلقه بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلانه يتعلق بامور بدعية واشياء غريبة كالترصيع والتجنييس ونحوها واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق اعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا تناسب الكل تناسب البعض بالضرورة^{٣٧} جلي^{٣٨} قوله الفن الاول آه ان اراد بالفن الاول الالفاظ و

العبارات كما يدل عليه قول الشارح فيما سبق رتب الكتاب على مقدمة وثلاثة فنون احتجيم الى تقدير المضاف اما في الاول او في الثاني اي معاني الفن الاول علم المعاني او الفن الاول الفاظ علم المعاني

له قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعاني فلانه باحث عن افادة التركيب خواصها التي هي معان مخصوصة ففي التسمية اشعار بتعلقه بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلانه يتعلق بامور بدعية واشياء غريبة كالترصيع والتجنييس ونحوها واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق اعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا تناسب الكل تناسب البعض بالضرورة^{٣٩} جلي^{٤٠} قوله الفن الاول آه ان اراد بالفن الاول الالفاظ و

العبارات كما يدل عليه قول الشارح فيما سبق رتب الكتاب على مقدمة وثلاثة فنون احتجيم الى تقدير المضاف اما في الاول او في الثاني اي معاني الفن الاول علم المعاني او الفن الاول الفاظ علم المعاني

له قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعاني فلانه باحث عن افادة التركيب خواصها التي هي معان مخصوصة ففي التسمية اشعار بتعلقه بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلانه يتعلق بامور بدعية واشياء غريبة كالترصيع والتجنييس ونحوها واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق اعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا تناسب الكل تناسب البعض بالضرورة^{٤١} جلي^{٤٢} قوله الفن الاول آه ان اراد بالفن الاول الالفاظ و

العبارات كما يدل عليه قول الشارح فيما سبق رتب الكتاب على مقدمة وثلاثة فنون احتجيم الى تقدير المضاف اما في الاول او في الثاني اي معاني الفن الاول علم المعاني او الفن الاول الفاظ علم المعاني

له قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعاني فلانه باحث عن افادة التركيب خواصها التي هي معان مخصوصة ففي التسمية اشعار بتعلقه بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلانه يتعلق بامور بدعية واشياء غريبة كالترصيع والتجنييس ونحوها واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق اعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا تناسب الكل تناسب البعض بالضرورة^{٤٣} جلي^{٤٤} قوله الفن الاول آه ان اراد بالفن الاول الالفاظ و

له قوله اي ملكة يقتدر بها اي العلم يطلق على الملكة المتخصصة وهي الموصوفة بهذه الصفة لانه معتبر في مفهومه حتى يرد انه يلزم التكرار في توصيفه بقوله يعرف بها والمراد بالادراكات الجزئية الادراكات المتعلقة بالفروع المستخرجة بتلك الملكة عن المسائل نص عليه في التلويح حيث قال ملكة يقتدر بها على ادراكات الاحكام والجل على الالتفاتات الواقعة حال الاستحضار مما لا يلتفت اليه ١٢ عبد ١٢ قوله مستنبطة آه في حال الاستنباط يكون في مرتبة العقل بالملكة وله التمكن على الاستحصال فاذا مارس المسائل المستنبطة والتفت اليها مرة بعد اخرى فيتمكن من استحضارها متى شاء وحصلت له مرتبة العقل بالفعل يصير عالما بعلم المعاني بهذا المعنى ١٢ عبد ١٣

قوله بها يتمكن آه اشارة الى ان

المعتبر في العلم بمعنى الملكة

هو ملكة الاستحضار والحاصلة

بعد تكرار المشاهدة والتمكن

على استحصال ما بقي ليس يعتبر

فيه لان هذه الملكة مرتبة

العقل بالفعل المتأخرة عن

ملكة الاستحصال ولوا اعتبر

فيها التمكن على استحصال ما بقي

لزاد المراتب على المراتب ولان

العلم الذي مسائله محصورة

مثل كلام المتقدمين لا يتحقق

فيها التمكن على استحصال ما بقي

١٣ غ ١٣ قوله كونهما جهتي

ادراك آه فان جهة الادراك

وسببه هو الملكة لا الادراكات

اذ الشئ لا يكون سببا لنفسه

وللا مسائل لانها متعلق الادراك

لا سببه ١٣ غ ١٣ قوله فلا

يعلم التلويح ان المراد بالعلم

المتعلق بالتلويح هو الملكة

وان كان التلويح عبارة عن المسائل

١٣ جلي ١٣ قوله لانه

كثيرا ما آه اشارة الى ان

الاطلاق بمعنى الملكة أكثر في

العرف من اطلاقه على الاصول

كما صرح به في التلويح فجل

اللفظ عليه اولى ولذا اقال

يجوز ولانه يحتاج الى

تقديم المضاف في قوله

يعرف به اي بعلمه ولانه

لا يصير سببا للمعرفة الا بعد

حصول ملكة فسيبية بعيدة

بالنسبة الى الملكة ومن

هذا ظهر عدم وجه حمله

على الادراك ايضا ١٣ عبد ١٣

١٤ قوله ثم هل عنه

آه قيل المراد ذهول يفضي

الى تسيان مجموع الى كسب

الذي تسيان مجموع الى كسب

جديد والا فالحاصل بعد الذهول التفتت لا ادراك الا بما اذا والحق ان الذهول زوال الصورة عن المدركة فيكون الموجود بعده ادراكا وان كان بلا كسب جديد ١٣ جلي ١٣

له قوله جزئية آه مثلا حين اردت الاخبار عن كرم زيد وقد تقول زيد كثير الرماح وقد

تقول زيد هزيل الفضيل وقد تقول زيد جبان الكلب وقد تقول رأيت بحرا في الحمام

وقد رأيت زيدا ١٣ عبد ١٣ محمد عبد الله الايوبي السليمان غنيلي القند هاري .

اي يقصد ١٣

ما يعنيه ولا يضيغ وقت فيما لا يعنيه فقال وهو علم اي ملكة يقتدر

اي علم المعاني ١٣

بها على ادراكات جزئية ويقال لها الصناعة ايضا بيان ذلك وان

هذه الفن مثلا وضع عدة اصول مستنبطة من تراكيب البلغاء

من ادراكها وممارستها قوة بها يتمكن من استحضارها والالتفات اليها

اي لا يمكن ان العلم قوة آه ١٣

وتفصيلها متى اريد وهي العلم ولذا اقالوا وجما الشبه بين العلم و

متعلق بقوله يتمكن ١٣

الحياة كونها جهتي الادراك الاترى انك اذا قلت فلان يعلم النحو

تريد ان جميع مسائله حاضرة في ذهنه بل تريد ان حالة بسيطة اجما

هي مبدأ التفاصيل مسائله بها يتمكن من استحضارها ويجوز ان يريد

بالعلم نفس الاصول والقواعد لانه كثيرا ما يطلق عليها ثم المعرفة

ولذا يقال عرفت الله لانه جزئي بسيط ولا يقال علمت الله ١٣

يقال لا ادراك الجزئي او البسيط والعلم للكل المركب ولذا يقال عرفت

الله دون علمته وايضا المعرفة للادراك المسبوق بالعدم واللاخير

الادراكين لشئ واحد اذا اتخلل بينهما عدم بان ادراك اول ثم هل

عنه ثم ادراك ثانيا والعلم للادراك المجرد من هذين الاعتبارين

ولذا يقال الله تعالى عالم ولا يقال عارف والمصنف قد جرى على استعجال

المعرفة في الجزئيات فقال يعرف بها احوال اللفظ العربي دون يعلم فكأنه

مع ١٣ فافهم التفسير هذا بخلاف الم قال لا يظهر الموصوف الملكة بمعنى العلم كون بل ان فسر

حاشيه عبيد

له قوله ادراكات جزئية الظاهر ادراكات متعلقة بالجزئيات الا انه لا يستلزام جزئية المدرك جزئية الادراك اقامها مقامها اقتضاراً **ع** **له** قوله كل فرد فرد في الاكيد في بحث الحال ان العرب تكرر الشيء مرتين فيستوعب جميع جنسه وفي شرح التسهيل في بحث الحال وفي نصب الثاني من المكر خلاف فذهب الزجاج الى انه تأكيد وابن جني الى انه صفة للدول وذهب الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل ورد من ذهب الزجاج بانه لو كان تأكيد الاذى ما يؤدى الاول والمختار انه وما قبله منصوبات بالعامل الاول لان مجموعها هو الحال وتظهر في الخبر هذا حلوا مضى ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف العاطف لكان من باب حسن انتهى فعليك بالاعتبار في حال الجوز **ع** **له** قوله ما لا نهاية له اي لا يتقطع وهو احوال اللفظ

العربي لان اللفظ العربي لا ينقطع له لتحقيقه في الدنيا والآخره ايضا **ع** **له** قوله ان اريد آه يعنى ان الاحوال جمع مضاف وحكمه حكم الجمع المعرف في احتمالاته الاربعه فاما ان يراد به الجنس مجازاً وهو ظاهر لبطولان لانه يلزم ان يكون من له ملكة يعرف بها حالاً واحداً عالماً بالمعاني واما ان يراد بها الاستغراق فيلزم ان لا يكون احد عالماً بالمعاني والعهد الذهنى فاما البعض المطلق فيلزم ما لزم على تقدير يرادة الجنس ولظهوره لم يتعرض له واما البعض المبهم اي المعين في نفسه الغير المعين في الذكور فيلزم التعريف بالمجهول واما العهد الخارجي اي البعض المعين في الذكور فلا دلالة للفظ عليه **ع** **له** قوله فيكون حاصله حصول ثمرته لالصدق التعريف على علمه فلا يرد انه بمجرد حصول مسألة منه لا يحصل الملكة حتى يصدق التعريف بكل من عرف مسألة **ع** **له** قوله وهو قرينة خفية آه يحظر بالبال ان وجه كون التوصيف بالموصول المذكور مشعراً بقيد الحيثية ما يسمى في بحث العطف على المسند اليه من كلام الشيخ حيث قال ان النفي اذا دخل على كلام فيه تقييد بوجه ما يتوجه الى ذلك القيد وكذا الاثبات انتهى فانه يقتضى هذا الكلام يكون المقصود من قوله يعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق اللفظ مقتضى الحال هو معرفة الاحوال بحيث يطابق اللفظ مقتضى الحال وهو معنى اعتبار الحيثية وانما كانت (آه)

حاشية عبيد

قال هو علم يستنبط منه ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد فرد من جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان اي فرد يوجد منها امكنتا ان نعرفه بذلك العلم لانها تحصل جملة بالفعل لان وجود ما لا نهاية له محال وعلى هذا ينفع ما قيل ان اريد معرفة الجميع فهو محال لانها غير متناهية او البعض الغير المعين فهو تعريف بمجهول او المعين فلا دلالة عليه وكذا ما قيل ان اريد الكل فلا يكون هذا العلم حاصل الا حد البعض فيكون حاصل لكل من عرف مسألة منه والمراد باحوال اللفظ فان الاحوال الكثيرة تستنبط من مسألة واحدة فمن قال اي مسألة من الامور العارضة له من التقديم والتأخير والتعريف والتكثير وغير ذلك من متضمنة ثلثة احوال فقدمها **ع** **له** قوله المذكور في التعريف احوال اللفظ العربي بصيغة الجمع فلا **ع** **له** ووصف الاحوال بقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال اختصاراً من يلزم من ارادة البعض حصول العلم للعراق بمسألة واحدة **ع** **له** عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة كالاعلال والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك ما لا بد منه في تأدية اصل المعنى وكذا المحسنات البدعية من التجنيس والترصيع ونحوها ما يكون بعد رعاية المطابقة وهو قرينة خفية على ان المراد انه علم يعرف به الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال اذ لو اعتبنا هذه الحيثية للزم ان يكون علم المعاني عبارة عن معرفة هذه الاحوال

له قيل المضاف اليه محذوف اي ادراكات مدركات جزئية لان الجزئية والكلية من صفات المدرك لا الادراك كما يشهد به تقسيم المفهوم اليها في كتب الميزان وقيل لا حاجة اليه لان جزئية المدرك يستلزم جزئية الادراك كما لا يخفى **ع** **له** اقول لا يخفى عليك ان الملكة لا تحصل الا بعد مزاوله عدة مسائل ولكل مسألة فروع كثيرة فكيف يتصور ان يحصل ملكة يعرف بها حالاً واحداً ولا يجري ههنا تاويله الا في **ع** **له** لانه اعترف ههنا بحصول الملكة لكن مع ذلك قال يعرف بها حالاً واحداً فتدبر ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً **ع** **له** قال الفاضل اللاهور لاقتناع حصول ثمرته انتهى اقول انما قال ذلك لان العلم كما مر هو الملكة وهي مكتنة الحصول وان اريد الكل لان الملكة تحصل من بعض المسائل المعتد بها وحاصل توجيهه ان الملكة وان حصلت لكن ثمرتها على تقدير يرادة الكل هي ادراك الكل وهذا غير ممكن الحصول (آه)

(بقية) القرينة خفية لانه قد يقصد من الكلام الذي فيه تقييد مجرد اثبات شئ او نفيه عنه ويكون التقييد للتوضيح اولاً ذلك انما هو في المقامات الخطابية في نظر البلغاء لا في مقام التعريف ١٢ عبد ٤٥ قوله عبارة عن معرفة هذه الاحوال آه هذا على حد ف المضاف الى عن ملكة معرفة هذه الاحوال ولوقال للزم ان يكون معرفة تلك الاحوال ثمرة علم المعاني لم يحتم الى ذلك ١٢ ج ٤٦ قوله مثلاً شأين لك الى ان ذكر التصور على طريقتين ضرب المثل وكن لك ذكر التعريف والتكثير ووجه اللزوم انه لا يفهم من معرفة الشئ الا اذا رآه التصوري بانه ما هو والتصديق بانه هل هو ووجه الفساد غنى عن البيان ١٢ منه ٤٧ قوله فان قلت آه استدلال على فساد التعريف فمضى قوله فكيف يصح فلا يصح او منع لصحته او استفساد محض ١٢ عبد ٤٨ قوله وهي بعينها آه استدلال على عينيتها لمقتضى الحال بعينيتها للاعتبار -

المناسب المقدم به ١٢ عبد ٤٩

قوله فكيف يصح آه فانه يقتضى ان يكون سبب المطابقة مغايراً للمطابق والمطابق وعلى ما ذكرتم يلزم اتحاد سبب المطابقة مع المطابق ١٢ ع ٤٩ قوله اذ ليس مقتضى الحال آه وقد يجاب بان المراد من احوال اللفظ الخصوصيات الجزئية كالتأكيد المخصوص في ان زيد قائم ومقتضى الحال - الخصوصيات الكلية كتأكيد الكلام مطلقاً ١٢ ج ٥٠ قوله قلت آه حاصل الجواب ان الاتحاد لان المراد بمقتضى الحال هو الكلام الكلي المكيف بكييفية مخصوصة لا نفس الاحوال وبالمطابقة صدق المطابق بزنة المفعول على المطابق بزنة الفاعل على عكس اصطلاح المفعول فانهم يقولون الكلي يطابق الجزئي بمعنى صدقه عليه فالصادق عندهم هو المطابق بزنة الفاعل ولا يلزم تطابق الاصطلاحين فالحال المعنى الاحوال التي بسبب اشتغال الكلام الجزئي عليها يكون من جزئيات الكلام الذي هو مقتضى الحال ١٢ ج ٥١ قوله والاقتضى الحال آه وذلك لان موضوع علم المعاني اللفظ العربي من حيث افادته المعاني التوليفية فلا بد ان يكون موضوعاً للمسائل راجعة اليه والاحوال ليست كذلك ١٢ ع

حاشية عبيد

(بقية) للبشر فانهم ١٢ قوله ما لابد منه آه اي على وفق مقتضى الوضع فلا يرد ان بعض تلك الامور مما لا يتوقف ادعاء اصل المراد عليه كالادغام اذ لو قيل زيد اجلل كان

بأن يتصور معنى التعريف والتكثير والتقديم والتأخير مثلاً وهذا واضح

لزم وما فساد او بهذا يخرج علم البيان من هذا التعريف لا كون اللفظ

حقيقة او مجازاً او كناية مثلاً وان كانت احوال اللفظ قد يقتضيها

الحال لكن لا يثبت عنها في علم البيان من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى

الحال اذ ليس فيه ان الحال الفلاني يقتضى ايراد تشبيه او استعارة

او كناية او نحو ذلك فان قلت اذ كان احوال اللفظ هي التأكيد والتكثير

والحذف ونحو ذلك وهي بعينها الا اعتبار المناسب الذي هو مقتضى

الحال كما يفهم عنه لفظ المفتاح حيث يقول الحالة مقتضية للتأكيد

او التأكيد او الحذف الى غير ذلك فكيف يصح قوله الاحوال التي بها يطابق

اللفظ مقتضى الحال وليس مقتضى الحال الا تلك الاحوال بعينها قلت

قد تسا صواب في القول بأن مقتضى الحال هو التأكيد والتكثير والحذف

ونحو ذلك بناء على انها هي التي بها يتحقق مقتضى الحال والاقتضى

الحال عند التحقيق كلام مؤكد وكلام يذكر فيها المستند اليه ويحذف

وعلى هذا القياس ومعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال ان الكلام

الذي يورث لا المتكلم يكون جزئياً من جزئيات ذلك الكلام ويصدق

مؤدياً لاصل المعنى وجه عدم الوتر ان ذلك الادعاء ليس على وفق الوضع لان لفظ اجلل لم يوضع في اللغة العربية فانهم ١٢ له فاقيل ان المحسنات البدعية قد تكون مقتضى الحال كما اذا كان مخاطب مشتاقاً للاستماع الامور البديعية فلا تحريم من التعريف قلت قال الفاضل السوقي المراد من المحسنات البديعية ههنا ما لم يقتضها الحال وان اقتضت الحال ايها فلا تحريم من التعريف اي تعريف علم المعاني بل تكون داخلة فيه بالحيثية المذكورة المرادة فيه كما سيبي لانها من افراد المعرفة فعليك بالتأمل ١٢ له قال المعز في هذا الكلام الكلي آه اقول الكلام المؤكد تركيب توصيفي فهو ليس بكلام بل مركب تقييدي والاكتفاء في حال ان ان زيد قائم جزئي منه لان الكلام لا يصدق على شئ حتى يكون له الجزئيات ١٢ عبيد

يصاغ الكلام حيث قال اعني بخاصية التركيب ما يسبق منه الى فهم ذي الفطرة السليمة عند سماع ذلك التركيب مثل ما يسبق الى فهمك من تركيب ان زيد انطلق اذا سمعت من العارف بصياغة الكلام من ان يكون المقصود به نفى الشك والالتكاه واختار التركيب على الكلام اشارة الى ان تلك الخواص تحصل عند التركيب سواء حدثت في المفردات او في المركبات تركيباً اولياً او ثانوياً وقوله في الاقادة ظرف لتتبع اي تتبع الخواص من حيث افاقتها بالتركيب بان يعلم ان هذا التركيب لاشتماله على الكيفية المخصوصة مفيد لتلك الخاصة فيقول الى ان علم المعاني عبارة عن التصديقات باقادة التركيب من حيث اشتمالها على الخصوصيات لتلك الخواص او الملكة الحاصلة منها او المسائل المتعلقة بها خلاصه عبد ٥٥ قوله وما يتصل بها آه منهم من جعل الديلج علماً علمية كالمصنف ومنهم من جعله من ملحقات علم المعاني كالسكاكي وقد بينه العلا في شرحه فهو جزء جعل من علم المعاني وليس جزء له حقيقة اذ لا دخل له في البلاغة كما حدث الامامة في الكلام في قول ادراج الديلج فيه منبها على كونه غير داخل فيه حقيقة فقال وما يتصل بالتركيب اي يعرض لها تبعاً لما هو المقصود الاصل اعني البلاغة او بالخواص اي يعرض من متماثلها من الاستحسان وغيره من الاستهجات الواقع في كلام البلاغة هفوة اي سموا منهم او قصد الى اغراض لهم تتعلق بذلك كالاختيار والخرجات والعرض بالغير المكليات فيعرضها صاحب المعاني احترازاً عن مثلها كعرفة السموم في الطب اولياً في مثلها في موضعها ١٢ عبد ٥٥ قوله لو جهين الخ حاصل كلام المصنف الايضاح ان في تعريف السكاكي الفاظاً ثلاثة

المتبع والتركيب وغيره وليس استعمال شئ منها صحيحاً اما الاول فلما قال الشارح واما الاخيرات فللمبالغة في التعريف قلن للعدل عنه فلا يرد ان الوجه الثاني غير تام عند المصنف لانه عرف البلاغة بالمطابقة ١٢ عبد الحكيم

حاشية عبيد

له زاد القسم على عادة العرب او لئلا يوقف على لفظ الهلال فلا يظهر الاعراب فيه فلا يتيقن انه مما حذف فيه المستند اليه اذ عند الوقف يحتمل ان يكون بتاويل رأيت الهلال فافهم ١٢ له قوله مجرد آه اي اصطلاح لعلماء هن الفن مجرد عن الباعث ولا

هو عليه صدق الكلي على الجزئي مثلاً يصدق على زيد قائم انه كلام مؤكّد

وعلى زيد قائم انه كلام ذكر فيه المستند اليه وعلى قولنا الهالول والله

انه كلام حذف فيه المستند اليه فظاهر ان تلك الاحوال هي التي بها يتحقق مطابق اللفظ مقتضى الحال واشتات لان المطابقة يحصل بها ١٢ معر يتعلق بمقتضى الحال ينظر وجه تحقق المطابقة مطابقة هذا الكلام لما هو مقتضى الحال في التحقيق فافهم واحوال

الاسناد ايضاً من احوال اللفظ العربي باعتبار ان كون الجملة مؤكدة

او غير مؤكدة اعتباراً بجمع اليها وتخصيص اللفظ بالعربي مجرد اصطلاح

لان هذه الصناعة انما وضعت لمعرفة احوال اللفظ العربي لا غير وانما

عدل عن تعريف صاحب المفتاح علم المعاني بانه تتبع خواص تركيب

الكلام في الاقادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترس

بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضيه الحال ذكره

لوجهين الاول ان المتبع ليس بعلم ولا صادق عليه فلا يصح

له قوله انه كلام مؤكّد آه قيل انما يقل كلام مؤكّد حكم فيه بثبوت القيام لزيد اشارة الى ان الحال انما تقتضي خصوصية في الكلام المشتمل على الحكم الذي يقتضيه شئ آخر ولا دخل لها في اقتضاء خصوص

الحكم ١٢ جلي ٥٥ قوله واحوال الاسناد آه دفع لما يتوهم من ان احوال الاسناد من التاكيد وعد مهو

المجاز والحقيقة العقليين والقصر ليست من احوال اللفظ مع انه يبحث عنها في هذا العلم ١٢ عبد ٥٣

قوله مجرد اصطلاح اي ليس للاحتراز عن العجي اذ يعرف بها احواله ايضاً مثل ان يقال في جواب المتكر

لقيام زيد هي آيته استاده است زيد بل مجرد اصطلاحهم على تدوين العلم لذلك لما ان المقصود الاصط

معرفة اعجاز القرآن ١٢ عبد ٥٤ قوله تتبع خواص آه المتبع الاتباع شيئاً فشيئاً والمراد المعرفة بل الملكة

او المسائل والخواص جمع خاصة وهي ما لا يوجد في غيره والمراد ههنا على ما فسر السكاكي الاغراض التي لها

مشاحة في الاصطلاح وقوله لان آه الاول ان يقول ولان آه يكون جزءاً ثانياً لقوله وتخصيص آه وبياناً للباعث على الاصطلاح المذكور ويكون مقابلاً لقوله ومجرد آه وحاصله ان الغرض من وضع فن البلاغة اظهار اعجاز القرآن لانه بالبلاغة الفاتحة على ما هو المشرب الاعجاز والرأي المصوب كما مرد القرآن عرك فلن اخص اللفظ بالعربي فافهم ١٢ له اي المعاني بل اليها والديلج ايضا كما لا يخفى ١٢ له قوله ولا صادق عليه آه وذلك لان المتبع فعل من الافعال والعلم من مقولة الكيف كما هو المنهج المنصوص ٥٥ له لان موضوع الطب انما هو بدن الانسان من حيث الصحة والمرض والادوية والسموم ليست من الادوية لكن مع ذلك يعرفها صاحب الطب ويبحث عنها لاجل الاحتراز عنها وانا (آينه)

له قوله فقد جاء الدور في تعريف بلاغة المتكلم حيث توقف معرفته على معرفة المعرف وفي تعريف علم المعاني باعتبار جزئه حيث توقف معرفة تركيب البلاغة على معرفة البلاغة المتوقفة على معرفة تركيب البلاغة ١٢ عبد عه والشارحان في اتفاقا على انه متعلق بخواص حال عنها او صفة لها ويرد عليه ان معرفة نفس تلك الخواص الجزئية ليست علم المعاني بل التصديق بافاد التركيب لها على الوجه الكلي الا اذا اعتبر قيد الحيثية اى من حيث انها مفادة بها ١٢ عبد عه قوله كما صرح به آه حيث قال في آخر القسم الثالث واذا قد تحققت ان علم المعاني والبيانات معرفة خواص تركيب الكلام ومعرفة صياغة المعاني آه ١٢ جلي رحمة الله

له قوله

حتى ان معرفة العرب آه وكذا علم الله وعلم ملائكته ثم هذه العلوم وان كانت تخرج عن التعريف بقوله يعجز اذا جعل جزء منه الا ان المراد الاشارة الى الخروج من اول الامر على ان في ذكر التبع فوائد اخر مثل الاشعار بصعوبة المطلب والتنبية على طر العلم ١٢ جلي قوله بعد تسليم آه انه لا نسلم انه فسر التركيب بتركيب البلاغة بل فسر التركيب من له فضل تميز ومعرفة وقوله وهو تركيب البلاغة حلة متأنفة لتعيين تلك التركيب ١٢ عبد الحكيم سيالكوفي رحمه الله تعالى

حاشية عبيد

(يقفه) اقول ان السوم بعد النصف الطبي فيها من الادوية كما هو مشروح في الطب الجديين قد بر ١٢ له قوله واجيب آه اقول حاصل اجوبة

الشارح تصحيح كلام السكاكي واخراجه من الفساد ومع هذا فلم يسلك احد في جادة التعريف على مثل هذا المسلك الذي سلكه السكاكي المعلوم من المعازات وخلاف الظاهر فعول المصنف في موضعه ع- ولن يصلح العطار ما افسده الدهر ١٢ قد بر محمد عبيد الله الايوبي القد هاري

تعريف شيء من العلوم به والثاني انه فسر التركيب بتركيب البلاغة حيث

قال واعني بتركيب الكلام التركيب الصادقة عن له فضل تمييز ومعرفة

وهي تركيب البلاغة ولا خفاء في ان معرفة البليغ من حيث هو بليغ متوقفة

على معرفة البلاغة وقد عرفها في كتابه بقوله البلاغة هي بلوغ المتكلم

في تأدية المعاني حد له اختصاص بتوفية خواص التركيب حقها و

ايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها فان اراد بالتركيب

في تعريف البلاغة تركيب البلاغة وهو الظاهر فقد جاء الدور ان

غيرها فلم يبين واجيب عن الاول بانه اراد بالتبعية المعرفة كما صرح

به في كتابه اطلاقا للمعنى والم على اللازم تنبيهها على انه معرفة حاصلة

من تتبع تركيب البلاغة حتى ان معرفة العرب ذلك بحسب السليقة

لا يسمى علم المعاني وتعريفات الادب مشحونة بالمجاز وعن الثاني بعد

تسليم دلالة كلام السكاكي على انه فسر التركيب بتركيب البلاغة

بان المراد بها تركيب البلاغة الموصوفين بالبلاغة ومعرفة لا توقف

على معرفة البلاغة بالمعنى المذكور اذ يجوز ان يعرف بحسب عرف الناس ان

امر القيس مثلا بليغ فيتبع خواص تركيبه من غير ان يتصور المعنى المذكور

ع قوله ادلتها آه كتاب الله وسنة رسول الله واجماع الامة وقياس الائمة ادلة اجمالية يبحث عنها في اصول الفقه ولها تفصيل يستنبط منها الاحكام كقوله تعالى واقبلوا الصلوة وآتوا الزكاة مثلاً لكتب الله يستنبط منه فرضية الصلوة والزكاة **ع** مع الذين قوله واقول آه حاصل الجواب اختيار الشق الثاني من الترديد المذكور ومنع لزوم التعريف بالمجهول فانه انما يلزم لو لم يكن في الكلام ما يشعر بان المراد بالتركيب تركيب ذلك المتكلم وهو **ع** قوله الا ان يكون آه يعني انه لا يفهم ذلك بعد النظر والتأمل في الكلام وما يشتمل عليه من القرينة السابقة وهي تأدية المعاني فانه يقتضى تركيبها تأديتها على وجهها واللاحقة وهي ايراد انواع التشبيه والمجاز والكنائية وهو ظاهر وزاد لفظ بحيث اشارة الى انه لا يلزم الايراد بالفعل بل الاقتدار عليه فيؤول معنى التعريف الى انها

ملكة يقتضى بها على تأليف كلامه يبلغ **ع** خلاصه عبد **ع** قوله لا خاصية آه خاصة الشيء ما لا يوجد في غيره وزاد الياء للمبالغة كأنها نفس الخصوصية فالخواص اما جمع خاصة بمعنى الخاصة او اسم جمع الخاصة ولم يقل خاصة ان زيد اقام نفى شك او انكار لان نفى الشك والانكار ليس بوجود فيه بل مدلوله **ع** عبد **ع** قوله وهذا بعينه آه اي في الوجود وان تغيرا مفروما لانه لا يصح من المتكلم الان فعل واحد يعبر عنه تارة بالتوفيق وتارة بالتطبيق والتطبيق معتبر في كلام نفسه كذا التوفيق والا لم يتعد في الوجود فان قيل قد ذكر الشارح في شرحه المقاح ان معنى التطبيق انهم من الايراد والحمل قلت المراد اي مراد الشارح يقول وهذا بعينه وهذا بعينه معنى التطبيق اذا كان بالايراد **ع** قوله في شرحه المقاح لقوله تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره ان الكلام انهم من الكلام الذي يؤلفه وتطبيقه ان يومه على ما ينبغي ومن الكلام الذي يتبعه وتطبيقه ان يحمله على ما ينبغي فكيف يكون تطبيق الكلام على إطلاقه معنى الايراد **ع** مع **ع** قوله فالمراد آه قال الشارح في شرحه المقاح وليس بشيء اذ لم يعرف لها خواص حتى يضاف اليها وقد يجاب بان الاصل في تعريف الاضافة وان كان هو العهد لكنه يستعمل في غير الاصل كثيرا شأنها كما سيحج في احوال

للبلاغة كما يمكن لكل احد من العوام ان يعرف فقهاء البلد فيتتبع اقوالهم

من غير ان يعرف ان الفقه علم بالاحكام الشرعية الفرعية مكتسب من ادلتها

التفصيلية وهو ظاهر اقول لا يفهم من قوله بتوفية خواص التركيب

حقها الا ان يكون ذلك المتكلم بحيث يورث كل تركيب في المورث الذي يليق

به والمقام الذي يناسبه بان يستعمل مثلاً ان زيدا قائم اذا كان المخاطب

شاكاً او منكراً او والله انه لقائم فيما اذا كان مضراً وزيدا اضرب فيما اذا

كان المخاطب حاكماً مشوباً بصواب وخطاً لان خاصية ان زيدا قائم

ان يكون لنفي شك وانكار خاصية زيدا اضرب ان يكون لحصر وتخصيص

الى غير ذلك فتوفيتها حقها ان يورث التركيب في مورثه وفيما هو وهذا

بعينه معنى تطبيق الكلام لمقتضى الحال فعنى توفية خواص التركيب

حقها ان يورث كل كلام موافقاً لمقتضى الحال فالمراد بالتركيب في تعريف

البلاغة تركيب لك المتكلم كما يفهم عن ذلك قوله في تأدية المعاني

وكذا قوله وايراد انواع التشبيه والمجاز والكنائية على وجهها اذ لا

معنى له الا ان يكون ذلك المتكلم بحيث يورث كل تشبيه ومجاز وكنائية

كما ينبغي وعلى ما هو حق وليس المعنى على ان يورث تشبيهات البلاغة

المستند في هذا الكتاب **ع** قوله كما يفهم آه اذ لا معنى لتأدية معاني القول ولا تأدية معاني نفسه بتركيب الغير **ع** عبد

قوله الا ان يكون آه اشارة الى ان الاعتبار لا يقتضي الايراد دون الايراد بالفعل ولم يقل بحيث يورث ذلك نوع كما هو اللائق بالسياق اشارة الى ان الايراد لا يتعلق بالاشخاص وان زيادة لفظ الانواع في عبارة السكاكي للاشارة الى ان

المعتبر ايراد اشخاص جميع الانواع لاشخاص نوع دون نوع **ع** عبد **ع** هذه الاشارة مستفادة من قوله بحيث يورث دافهم **ع** عبيد الله قد هارص

له قوله ثم الاوضح آه انما كان اوضح لاستغنائه عن القرينة الخفية على اعتبار الحيثية اذ قد صرح فيه بما هو المقصود بخلاف المصنف ولانه لم يتوجه عليه ذلك الذي اوردته على تعريف السكاكي فيحتاج الى دفعه ١٢ سيد له قوله ويخصر المقصود زاد لفظ المقصود اشارة الى جواب سؤال وهو ان المذكور في علم المعاني زائد على الابواب الثمانية وهي هذه الثمانية وبيان الانحصار والتبعية الآتي والمقصود ان الانحصار باعتبار المقصود لانه محذوف مقدّم حتى يلزم حذف الفاعل ١٢ من له قوله انحصار الكل آه لان المقصود كل المسائل لكل واحد فانه جزء المقصود ١٢ عبد له قوله لا الكلي آه وان كان التعبير بالمقصود موهبا لئلا يصدق على كل واحد منها بناء على ان جزء المقصود مقصود ١٢ ع له قوله والا لصدق آه اي ان كان للخص في الجزئيات لصدق المقصود على كل واحد منها ولو صدق المقصود عليه لصدق علم المعاني عليه بناء على

ان المراد منه المسائل وهي حقيقة علم المعاني لما تقررت حقيقة كل علم مسائل ذلك العلم ١٢ ع له قوله وظاهر هذا الكلام آه وجه الظهور ان المذكورات هي الابواب الثمانية اصول وقواعد واورد لفظ الظاهر اشارة الى الجواز حمل العلم على الملكة والمحصص على حصول السبب في السبب كما قيل مع بعد ٥ فتأمل ١٢ جلي له قوله احوال الاسناد آه فروع على انه خبر مبتدأ محذوف كما صرح به في الايضاح اي احدها الاسناد الخيري وكذا اما بعده والجمل كلها مذكورة على سبيل التعداد ١٢ عبد له قوله لا محالة مصدر ميمي بمعنى التحول من حال الى حال وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود والجمل معترضة بين اسمان و خبرها مفيدة لتأكيد الحكم ١٢ جلي له قوله على نسبة تامة آه لا شك ان تلك النسبة في الخبر هي ايقاع النسبة وانما انما في اضرب مثلاً هو طلب الضرب بمعنى قيامها بنفس المتكلم كونها صفة لها موجودة فيها وجوداً متصلاً كسائر صفات النفس لانها معقولة حاصلة صورتها في ذاته للقطع بانه لا احتياج في التصديق الى تصوّر الايقاع والانتزاع وان الموجود في نفس من قال اضرب طلب الضرب والجماع لا مجرد تصوره ١٢ منه له قوله قائمة بنفس آه اي يدل على نسبة بين الطرفين الحاصلين في نفس المتكلم بصورتها قائمة تلك النسبة بوجودها الاصل بنفس المتكلم قيام (أيضاً)

وبما انهم على وجهها وهذا في غاية الحسن ونهاية اللطافة والعجب

من المصنف وغيره كيف خفي عليهم هذا المعنى مع وضوح كيف ظنوا

بالسكاكي انه اخذ في تعريف بلاغة المتكلم تراكيب البلغاء فعرف الشيء

بنفسه ومقاسد قلّة التأمل مما يضيّق عن الاحاطة بها نطاق البيان

ثم الاوضح في تعريف علم المعاني انه علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام

العربي لمقتضى الحال ويخصر المقصود من علم المعاني في ثمانية ابواب

انحصار الكل في اجزائه لا الكلي في جزئياته ولا لصدق علم المعاني

على كل باب وظاهر هذا الكلام يشعر بان العلم عبارة عن نفس القوا

على ما مرّ تعريف العلم وبيان الانحصار والتبيين الآتي خارجة عن

المقصود الاول احوال الاستاد الخيري الثاني احوال المستند اليه

الثالث احوال المستند الرابع احوال متعلقات الفعل الخامس القصر

السادس الانشاء السابع الفصل والوصل الثامن الإيجاز والاطناب

والمساواة وانما انحصر فيها لان الكلام اما خبر او انشاء لانه لا محالة

يشتمل على نسبة تامة بين الطرفين قائمة بنفس المتكلم وتفسيرها

بوقوع النسبة اولا وقوعها وبإيقاع النسبة وانتزاعها خطأ في هذا

حاشية عبيد

هو الظاهر الاسبق الى الفهم في امثال هذا المقام كما لا يخفى ١٢ له قوله الفعل آه او ما في معنى الفعل لانه كيف

بالفعل لانه الاصل ويمكن ان يراد بالفعل المعنى اللغوي ايضا فيشتمل معنى الفعل ايضا ١٢ له قوله يشتمل آه قال الد سوقي اشتمال الكل على الجزء لان اجزاء الكلام المستند اليه والمستند والاسناد وقال اللاهوتي اشتمال الد ال على المد لول لا اشتمال الكل على الجزء و

الوجه ما قال اللاهوتي لان الكلام لفظ والاستناد معنى فكيف يكون الا ان يقال ان لفظية الكلام باعتبار اغلب الاجزاء ويمكن (أيضاً)

متصوباً على المغعولة لاعني والجر ايضا محتمل على ان يكون بدل البعض من ثمانية ابواب لكن ما ذكره الشارح

بالفعل لانه الاصل ويمكن ان يراد بالفعل المعنى اللغوي ايضا فيشتمل معنى الفعل ايضا ١٢ له قوله يشتمل آه قال الد سوقي اشتمال الكل على الجزء لان اجزاء الكلام المستند اليه والمستند والاسناد وقال اللاهوتي اشتمال الد ال على المد لول لا اشتمال الكل على الجزء و

في الذهن خارج عن مدلول الكلام حاصل بين الطرفين مع قطع النظر عن دلالة اللفظ والفهم منه محتمل لان يطابقه النسبة وان لا يطابقه
خبر والاى وان لم كذلك بان لا يكون له خارج اصلا كما قسم الطلب فانها دالة على صفات نفسية ليس لها متعلق خارجي او يكون له خارج
لكن لا يحتمل للمطابقة واللامطابقة كصحيح العقود فان لها نسبة خارجية توجد بهذا الصيغ وليس لها نسب محتملة لان يطابقه النسبة
المطلوبة ولا تطابقها وبما ذكرنا ظهر انه لا حاجة في هذا التقسيم الى كون تلك النسبة مشعرة بالخارج ودالة عليه كما في شرح المقاصد
حيث قال ان للكلام اللفظي مدلولاً نفسياً وهي النسبة القائمة بالنفس فان كان مدلوله النسبة النفسية فقط فانشاء وان كان مع
ذلك دلالة واشعاريات لها متعلقاً

خارجاً بخبر ولا الى اعتبار
القصد كما في المختصر حيث قال
او يكون نسبة بحيث يقصد
ان يكون لها نسبة خارجية
ولا الى اعتبار كون تلك
النسبة حكاية عن الخارج
كما في الاطول ١٢ عبد وذلك
لان قولنا اضرب ان سلم
ان له خارجاً عن مدلول
اللفظ وهو الطلب القائم
بالنفس الا انه ليس بمحصل
بين الطرفين لان طرفه
اضرب هو المخاطب والاضرب
والطلب قائم بنفس المتكلم
الا انه لا مزية له على ما
قال الشارح في شرح المقاصد
او المختصر ولا على ما في
الاطول لانه ايضا لا يتخلو
عن مزيد الغناية ١٢ معزوم
١٣ قوله في احد
الازمنة آه فيه دفع لما يشق
من ان الاختيار الاستقبالية نحو
سيقوم زيد يلزم ان يكون
كلها كاذبة اذ لا نسبة خارجية
لها في الحال تطابقها ١٢ چلي
١٤ قوله تطابقه آه
تكثير للفائدة وتهييد
للمباحث المذكورة في
التنبيه الآتي لانه مدار
الفرق بين الخبر والانشاء
كما لا يخفى ١٢ چلي ١٥
قوله اذا كان فعلاً آه اراد
بالفعل الفعل الاصطلاحي او
بمعناه ما يعبر عنه المتعارف وهو
ما يفهم منه معنى الفعل لا
بصيغته كحروف التنبيه و
اسماء الاشارات ونظائرها
وشبه الفعل وهو ما يستفاد
منه ذلك بصيغته ١٢ چلي ١٦

المقام لانه لا يشتمل النسبة الانشائية فلا يصح التقسيم بل النسبة

١٤ الانشاء في وجودها من فلا بد النسبة باعتبار الكلام تقسيم لانه

ههنا هو تعلق احد جزئي الكلام بالآخر بحيث يصح السكوت عليه سواء

كان ايجاباً او سلباً او غيرها ما في الانشائيات فالكلام ان كان نسبته

خارج في احد الازمنة الثلاثة اي يكون بين الطرفين في الخارج نسبة

ثبوتية او سلبية تطابقه اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان

يكونا ثبوتيين او سلبيين ولا تطابقه بان يكون احد هما ثبوتياً و

الآخر سلبياً فخرى فالكلام خبر ولا اي وان لم يكن نسبته خارج

كذلك فانشاء وسيزداد هذا وضوحاً في اول التنبيه والخبر لا بد

له من مستد اليه ومستند واستناد والمستند قد يكون له متعلقات

اذا كان فعلاً او في معناه كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والظرف

(بقية) العرض بالمحل لان المتكلم بعد تصور الطرفين ينسب احد هاهنا الى الآخر لانه
يتصور نسبتها ثم ان دلالة الكلام على النسبة القائمة بالنفس لا يقتضى قيامها في
الواقع حتى يرد ان كلام الشاك والمجنون ومن يتيقن بخلاف ما يتكلم به كلها اخبار
مع عدم قيام النسبة بانفسهم ١٢ عبد ١٤ قوله وهو تعلق احد آه اي مدلول التعلق
المذكور ليلك ثم ما سبق ويصح التعميم اللاحق اعني قوله سواء كان ايجاباً او سلباً ١٢ عبد و
ذلك المدلول هو ايقاع النسبة اما تنزعها في الخبر وطلب الضرب مثلاً في الانشاء فلا
حاجة الى ان يقال ان في قوله هو تعلق احد جزئي الكلام تسامحاً اذ النسبة بهذا المعنى
قائمة باحد الطرفين لا غير وان امكن الجواب بانها قائمة بها اولاً وبالذات وبالنفس ثانياً و
بالعرض ١٢ معز الدين الشاذلي ١٥ قوله ان كان نسبته اي نسبته المفهومة منه الحاصلة

حاشية عبيد

(بقية) ان يكون مبنى كلام المدسوق الكلام النفسي تدبر ١٢ عه انما لم يقل المصنف احوال
القصر وكذا فيما بعده لان المذكورات في انفسها احوال كما لا يخفى فلو ذكر احوال يلزم
الشيء الى نفسه لكن في كون الانشاء حالاً اشكال فينبغي ان يقول احوال الانشاء الا ان يقال ذكر عقيب احوال بملكانه
ايضا حال فلم يقل احوال الانشاء ونظير ذلك جر الجوار فافهم ١٢ عبيد قند هاري

له قوله لان الانشاء آه فيه ان عدم الاختصاص بشئ لا يقتضى عدم التخصيص لجواز ان يكون للتخصيص جهة مع عدم الاختصاص في نفسه لكونه اصلا واشرف واوفر للطائفة ١٢ عبد الحكيم
له قوله وكل جملة آه فلا بد له من باب سابع لانه حال للكلام بالقياس الى كلام آخر وما سبق
له قوله ولا حاجة اليه آه اجيب عنه بان الغرض التنبيه على ان هذا

القيد مأخوذ في مفهوم
 الاطباب ولولم يقيد
 الزيادة بكونها لقائفة
 لم يفهم اعتبارهم في
 مفهومه وان كان
 كذلك في نفس الامر
 ١٢ جلي ٧ **له** هم
 اندوه وقصد يقال
 همت بالشئ وقوله
 تعالى ولقد هبت به
 وهم بها ١٣ **له** قوله
 ومن رام الخ سرد
 على الخلق والاشارة
 الى ان كلام المصنف
 ايضا فاسد في نظر
 ارباب الفن لقصوره
 عن افادة ما يهه ١٢
 جلي ٧ **له** قوله
 فقسا كلامه الخ
 لانه لا شتم له على ما
 ذكره المصنف يشتمل
 على ترديد لا طائل
 تحته اذ لا حصر عقليا
 ولا استقرايا يقصد
 بالترديد الضبط و
 تقليل الا لتشار بل
 جعل مداره على ابداء
 المناسبة المقضية
 للجعل ١٢ عبد **له**
 قوله فالاقرب آه
 قيل بيان السبب
 والتعليل وظيفة
 الشارح ولا على
 المصنف الا الاشارة
 الى المسائل بالاجال
 ولذا قال فالاقرب
 دون قال لصواب ١٢
 جلي ٧

حاشية عبيد

له واذا كان كذلك فينبغي ادراجها في الابواب المذكورة ولا جهة لافرادها بالباب
 فلي المصنف ان يبين وجه ذلك الافراد واما مجرد التعداد فلا فائدة فيه اقول لعل غرض المصنف افادة
 العلم الاجال للتعليم بما في هذا الفن وهذه فائدة سنية لان التفصيل بعد الاجال ادق في الذهن
 كما لا يخفى فلهذا قال فالاقرب فانهم ١٢ محمد عبيد الله القس هاري الا يولي

ونحو ذلك وهذه الجهة لتخصيصه بالخبر لان الانشاء لا يدل ما ذكره ويكون

لمستندة ايضا متعلقات وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر
له فلا بد من باب سادس لعدم اختصاصه بشئ ما مر ١٢ ع

كل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام بالبلغ اما

تر ائد على اصل المراد لقائفة احترازية عن التطويل على ما يبي ولا حاجة اليه
 به باعتبار ذاته او باعتبار مفرد من مفرداته فلا اختصاص له بشئ ما ذكر فلا بد من باب ثامن ١٢

بعد تقييد الكلام بالبلغ لان ما لا فائدة فيه لا يكون على مقتضى الحال
 لان حال الخاطب الاياض على راقائفة فيه ١٢

قالن ائد لا لقائفة لا يكون بليغا وغير ائد هذه اكله ظاهر لكن لا طائل تحته
 ١٢ الكتاب استقرأ من معلوم لانه

لان جميع ما ذكر من القصر الفصل والوصل والايحسان ومقابلية اقام من احوال
 ١٢ المساواة الاطباب **له**

الجملة او المستند اليه او المستند فالذي يهت ان يبين سبب افراد هذه احوال
 ١٢ ع ١٢ غيرها الوصل القصر اى

عما سبق وجعل كل منها بابا برأسه والا فنقول كل من المستند اليه المستند
 ولم يورد في الابواب التي هي منها ١٢ ع

مقدم او مؤخر معرف او منكر الى غير ذلك من الاحوال فلم يجعل كل من هذه

الاحوال بابا على حدة ومن رام تقرير هذا بالتزديد بين التقى والاثبات

فقسا كلامه اكثر اظهر فالاقرب ان يقال اللفظ اما مفرد او جملة فاحوال
 ١٢ ع ١٢ القيدى المركب فيشتمل الجملة ما يقابل ههنا بالمفرد اراد

الجملة هي الباب الاول والمفرد اما عمدة او فضلة والعدة اما مستند اليه

او مستند فجعل هذه الاحوال الثلاثة ابوابا ثلثة تمييز بين الفضلة و

العدة المستند اليه او المستند ثم لما كان من هذه الاحوال ما له مزيد غرض وكثرة
 ١٢ ع ١٢ احوال من هذه بعض اى

بوشيد ١٢ ع

له قوله اقرء يا باخا مسأله اي يصير الاربعة السابقة خمسا في هذه المرتبة وكذا ما بعد فلا يرد ان ذكر مخالف لترتيب المصنف اذ الفصل والوصل فيه سابع والانشاء سادس والايجاز والاطناب والمساواة ثامن ١٢ عبد **له** قوله وسم هذا البحث الخ اي أعلم من وسمه وسماسمة اذا اترفه بسمه وكذا داغ ١٢ والهاء عوض عن الواو في قوله لانه قد سبق منه ذكر ما اشار الى ان التبيين انما يستعمل فيما يتعلق به ضرب من العلم سابقا **له** قوله لانه قد سبق منه الخ يعني علم من قوله تطابقه اولا تطابقه مفهوم المطابقة واللا مطابقة وانحصار الخبر فيها والفهم ينساق الى كون الاول صدقا والثاني كذبا فاما ذكره ههنا الاستحضار المعلوم لا التحصيل المجهول فيكون تنبيهها لازالة الغفلة ١٢ عبد **له** قوله وقد علم الخ هذه المقدمة اشارة الى عدم لزوم الدخول في تعريف المصنف للصدق بقوله مطابقته اولى

له ابحاث وتعدا طرق وهو القصر اقرء يا باخا مسأله وكذا من احوال الجمل

ماله من يد شرف ولهم به زيادة اهتمام وهو الفصل والوصل فجعل بابا

سادسا والا فهو من احوال الجمل ولذا الميقل احوال القصر احوال

الفصل والوصل ولما كان من احوال ما لا يختص معرفا ولا جملة بل

يجري فيها وكان له شيوع وتقاريع كثيرة جعل بابا سابعا وهذه كلها

احوال يشترك فيها الخبر والانشاء ولما كان ههنا ابحاث مراجعة الى

الانشاء خاصة جعل الانشاء بابا ثامنا فانحصر في ثمانية ابواب **تليها**

وسم هذا البحث بالتنبيه لانه قد سبق منه ذكرها في قوله تطابقه اولا

تطابقه وقد علم ان الخبر كلام يكون نسبته خارج في احد الامانة

الثلاثة تطابقه اولا تطابقه فالخبر على هذا المعنى الكلام المخبر به كما

في قولهم الخبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب وقد يقال بمعنى

الاخبار كما في قولهم الصدق هو الخبر عن الشيء على ما هو به يدل

تعديته بعن فلا دور وايضا الصدق والكذب يوصف بهما الكلام

والمتكلم والمذكور في تعريف الخبر صفة الكلام بمعنى مطابقة نسبته

للواقع وعد مها والخبر عن الشيء بانه كذا تعريف لما هو صفة المتكلم فلا

الخبر للواقع حيث اخذ الخبر في تعريف الصدق مع ان الصدق مأخوذ في تعريف الخبر لانه الكلام المحتمل للصدق والكذب يعني قد علم ما مر في وجه الانحصار الخبر بوجه لا يتوقف على معرفة الصدق فلا دور ١٢ عبد **له** قوله بمعنى الاخبار الخ المراد من الاخبار الكشف والاعلام ولهذا اعدى بعن لا الاثبات بالجملة الخبرية حتى يعود الدرس بالشئ على ما اختاره في شرح المفتاح النسبة وتوضيحه ان كل نسبة اما على وجه الاثبات او على وجه النفي فالاجابوا للكشف بها على ما هو عليه صدق وعلى خلافه كذب وهذا صحيح بحسب المعنى يعيد بحسب اللفظ لان المتعارف في الاستعمال اخبر عن زيد دون اخبر عن نسبة القيام اليه ١٢ يعني عن معنى الباء **له** قوله فلا دور كما توهم صاحب المفتاح حيث ابطال تعريف الخبر بما يحتمل الصدق والكذب بان الصدق معرف بالخبر عن الشيء على ما هو به فيتوقف معرفة الخبر على معرفة الصدق المتوقف على معرفة الخبر واعترض عليه الشارح في شرح المفتاح بان اللازم فساد تعريف الخبر والصدق للزوم الدور لافساد تعريف الخبر على التعيين كما هو المدعى ١٢ جلي ر **له** قوله وايضا الصدق كذا ظاهر هذا الكلام لوهم ان اعتبار اختلاف الصدقين كاف في الجواب مع اتحاد الخبرين وهذا غير مقصود واللازم تعريف الشيء بمبانيه فالمراد ان اختلافها كاف بلا اعتبار اختلاف الخبرين وبالعكس وان استلزم اختلاف احدهما

اختلاف الاخر ظاهرا ١٢ جلي **عه** اي تعريف الصدق بانه الخبر عن الشيء على ما هو به تعريف الصدق الذي هو صفة المتكلم

فيتقار عن الصدق المذكور في تعريف الخبر فلا دور ١٢ معز الدين **عه** هذا الجواب باعتبار اختلاف الصدق في الموضوعين كما ان الجواب الاول باعتبار اختلاف الخبر فيها ١٢ معز الدين

حاشية عبيد له هو خير مبتدأ محذوف اي هذا تنبيه وهو في اللغة الايقاظ وفي الاصطلاح اسم لكل كلام مفصل لاحق يفهم معناه من الكلام السابق اجمالا وفيما نحن فيه كذا على ما بينه الشارح ١٢ عبيد

المتكلم والمذكور في تعريف الخبر صفة الكلام بمعنى مطابقة نسبته

للواقع وعد مها والخبر عن الشيء بانه كذا تعريف لما هو صفة المتكلم فلا

الاختلاف في تعريف الصدق بانه الخبر عن الشيء على ما هو به تعريف الصدق الذي هو صفة المتكلم

له قوله فلا دور اما عند السكاكي فلان الخبر قد فسر بكلام يكون نسبته خارج كما عرفت لا بما يحتمل الصدق واما عند القوم فلا اختلاف
الصدق معنى في الموضوعين واليه اشار بقوله فالخبر على هذا المعنى الكلام الخبر به له مع ١٢ قوله اي مطابقة حكمه آه قيل المقصود
بهذا التفسير هو الخلاص من الدو في تعريف الصدق والكذب فان قلت ضمير حكمه راجع الى الخبر فيدور قلت ذكر الضمير تسامح منه لبيان
ان الحكم لا يوجد الا في الخبر والافتقار في الحقيقة مطابقة الحكم للواقع والحق ان المقصود هو الإجماع الى ان المطابقة وعدمها الحكم اولا
وبالذات وبواسطته يتصف الخبر بها ١٢ مع ١٣ قوله وهو الخارج اليه ارادة به خارج ذات المدرك لا ما يرادف الاعيان كما سيأتي وقد
اشار اليه في شرح المقاصد ١٢ جلي ٣ مع ١٤ قوله ان الكلام آه ثم الظاهر ان خبر ان قوله لابد وان يكون وارتياب الخبر بالاسم باعتبار ان الشئيين

الذين ارجع اليه ضمير بينهما عبارة
عن طرفي الكلام فالفار في قوله منع
قطع النظر لخطئه عليه حكما لكن
لما قدم عليه معول وهو النظر في
المدكور ووقع موقعه ادخل عليه
الفاء وامن من عمل ما بعد ها فيما
قبلها على ما هو القاعدة فهي في
الحقيقة زائدة في الخبر على من
الاخفش وقيل اما بالثبوت في
موقع الصفة لمقدم والمعنى دل
على وقوع النسبة وقوعا ما يهنا
الطريق اوين الك واما الواو في
لابد وان يكون فهي اما داخلة بين
اسم لا وخبرها لتأكيد اللصوق او
للعطف على مقدم مناسب للمقام ١٣
جلي ٣ مع ١٥ قوله بخلاف يعتد
اورد يعتد في الانشاء وبيع في
الاخبار مع ان كليهما لان على
الحال لان الموضوع للانشاء شرعا
في العقود صيغة الماضي على ما قرر
في الفقه ١٢ جمال رحمه الله تعالى

حاشية عبيد

له اعلم انه قد تقررت في مدرك
العلماء ان الخارج يطلق على معنيين
الخارج من الذهن اي العقل او
الحواس الباطنة ويقال له الاعيان
ايضا وهو المتعارف في اطلاقه و
الخارج بمعنى الخارج عن ذات المدرك
اي مع قطع النظر عن ادراك المدرك
والخارج بهذا المعنى يقال له ما
يترتب عليه الاثار الواقعية والخارج
بالمعنى الاعم ويرادفه الواقع و
نفس الامر وبهذا المعنى يقال العلم
من الموجودات الخارجية وكذا سائر
الصفات النفسية كالشجاعة وغيرها
والموجود الذي هو المقابل لهذا المعنى
هو الوجود الذي لا يترتب عليه الاثار
وهو الوجود في لحاظ الخلط و

له دور واتفقوا على انحصار الخبر في الصادق والكاذب خلافا لما لحاظ

١٢ الواسطة مثبت قان

ثم اختلف القائلون بالاخصار في تفسيرها فذهب الجمهور الى ما

ذكره المصنف بقوله صدق الخبر مطابقة اي مطابقة حكمه فان رجوع

للتفسير ١٢

الصدق والكذب الى الحكم اولا وبالذات والى الخبر ثانيا وبالواسطة

١٣ اشارة الى ان تدافع بين كلامي المطر وهو ان المقوم ما سبق ان الصدق مطابقة للخارج والمقوم

للوواقع وهو الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الخيري وكذبه عدمها

اي عدم مطابقة للواقع ببيان ذلك ان الكلام الذي دل على وقوع

نسبة بين شئيين اما بالثبوت بان هذا اذاك او بالنفي بان هذا

ليس اذاك فمع قطع النظر عما في الذهن من النسبة لابد وان يكون بينهما

نسبة ثبوتية او سلبية لانه اما ان يكون هذا اذاك او لم يكن فطابقة

هذه النسبة الحاصلة في الذهن المفهومة من الكلام لتلك النسبة

الواقعة الخارجة بان تكونا ثبوتيتين او سلبيتين صدق وعدمها

كذب وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس الامر

فاذا قلت بيع وارت به الاخبار الحالي فلا بد له من وقوع بيع خارج

حاصل بغير هذا اللفظ يقصد مطابقة لذلك الخارج بخلاف يعتد

الانشائي فانه لا خارج له يقصد مطابقة له بل البيع يحصل في الحال بهذا

التعريف ومزيد التفصيل يطلب من حاشية السيد الزاهد على الامور العامة وشرح تلميذه القاضي محمد مبارك على سلم العلوم ٣ له لان

النسبة من الامور الذهنية لا وجود لها في الاعيان ٣ له قوله بان هذا آه اقول قال معز الدين سره بهذا يخص بالاستثناء خبري

انتهى اقول وقوع النسبة بين الشئيين بالثبوت او بالنفي يختص بالاستثناء خبري ولم يسمع من احد لاق النحول في المعاني ولا في

المنطق استعماله في الانشاء فعلى هذا تفسيره بان هذا اذاك او هذا ليس بن اذاك ببيان لمفهومه الواقعي وليس احترازا

عن الانشائي فتدبر ١٢ ابو الفضل عبيد القند هاري

عن الانشائي فتدبر ١٢ ابو الفضل عبيد القند هاري

عن الانشائي فتدبر ١٢ ابو الفضل عبيد القند هاري

هنا التعميم ١٢ معز الدين **٤٥** قوله لا نه الحكم اى الحكم المفهوم فلا يريد ان لاحكم في الطرف المرجوع **٤٦** **له** قوله اللهم اه قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته ضعف وكأنه يستعان في اثباته بالله تعالى ووجه الضعف ههنا انه خلاف المتبادر وانه يوهم مجريان الكذب في الانشاءات وهو مخالف للاجتماع **٤٧** **له** قوله لاحكم معه ولا تصديق فيه اشارة الى ان الحكم الذى هو مدلول الخبر بمعنى الايقاع والانتزاع **٤٨** **له** يعنى ان المشكوك ليس خبرا بالنسبة الى المتكلم واما عند المخاطب فخير لانه يدرك وقوع النسبة منه فتأمل **٤٩** **له** قوله فكلامه خبر لا محالة لانه كلام لا شتماله على الاسناد وليس بانشاء فيكون خبرا والابلل غصا الكلام فيها **٥٠** **له** قوله

فكلامه خبر لصدق تعريفه عليه

وهو كلام لنسبته خارج اذ لم

يشترط كون تلك النسبة كاشفة

في اعتقاد القائل **٥١** **له** قوله وتمسك النظام اه

التعريفات وان كانت من قبيل

التصورات ولهذا لا يجري فيها

المنع كما تقر في المعقول الا انها

تتضمن دعوى ان هذا احد

لذلك الشئ او رسم له مثلا

قال تمسك الذى هو اقامة

البرهان بالنظر الى الدعوى

الضمنى فلا اشكال **٥٢** **له** قوله لما صرح هذا ولا

يجوز ان يكون الصدق عبارة

عن المطابقتين اى مطابقة

الواقع والاعتقاد لان الكذب

يج امان يكون عبارة عن عدم

المطابقتين فلا يصح اطلاقه ههنا

على المطابق للواقع او عن عدم

احدى المطابقتين فلا يكون مفهوما

الكذب سلب الصدق فتعين ان

يكونا عبارتين عن مطابقة -

الاعتقاد وسلبها وهو المطلوب

فتم الاستدلال **٥٣** **له** قوله فليس عيب

قوله فلا يكون مفهوم الكذب

سلب الصدق وفي جعل المصدق

احد هاترين الاجماع **٥٤** **له** قوله

حاشية عبيد

له اقول انباء الفرض عن التعليق

الشرطي عجيب وقد غره قول

المنطقة ان الحكم في الشرطية

المصلة بوقوع التالى على فرض المقد

وا عجب منه قوله وايضا المتبادر

من الحال التقييد اه او ما سمع قوله

عليه الصلوة والسلام نعم العبد

صهيب لولم يخف الله لم يعصه

فالتقييد في مجرد اللفظ دون المقصود فافهم **٥٥** **له** قوله وتمسك اه قد رده ليلتعلق به قوله بدليل اى تمسك النظام في اثبات ما ذهب اليه

في مفهوم المصدق والكذب بقوله تعالى **٥٦** **له** قوله فانه تعالى اه اقول هذا توجيه كون الالية دليلا لمن ذهب النظام وحاصله انه تعالى الكذب

المنافقين اى حكم عليهم بالكذب في قولهم انك لرسول الله لانه لم يصح منهم في هذا المقام غير هذا الكلام مع ان نسبة ذلك الكلام مطابقة

للوواقع لكنها لم تطابق لاعتقادهم واذ كان الكذب عدم مطابقة الحكم لاعتقاد المخبر فالصدق قياس عليه لعدم القائل بالفصل ولا حاجة الى ما طولوا في بيانه فافهم **٥٧** **له** قوله وورد اه حاصله جوابان احدهما يمنع رجوع التكذيب الى قولهم انك لرسول الله ولهذا المنع او ردد

سنتين والثاني بتسليم ذلك الرجوع وسيأتى حاصل الكل في الشرح **٥٨** **له** قوله محمد عبيد الله الكند هارى

الواسطة اللهم الا ان يقال اذ انتفى الاعتقاد تحقق عدم المطابقة اعتقادا

وجه الضعف ان المتبادر من تعميم الاعتقاد بقوله ولو خطأ وجود الاعتقاد **٥٩** **له**

فيكون كاذبا لا يقال المشكوك ليس بخبر ليكون صادقا وكاذبا لانه لا

يكون النسبة **٦٠** **له** لم يريد ان التصديق داخل في حقيقة القضية بل اراد ان عدم التصديق اشارة عدم النسبة م

حكم معي ولا تصديق بل هو محرم تصورا كما صرح به ارباب المعقول

الاشك **٦١** **له** التامة التي اشارة القضية لكونها معلومة له ووجود المعلوم بالذات بدون العلم محال وبذا يمنع على مذاهب المتأخرين

لانا نقول لاحكم ولا تصديق للشك بمعنى انه لم يدرك وقوا النسبة

القائلين بتغاير متعلق الشك والتصديق **٦٢** **له**

او لا وقوعها وذهنه لم يحكم بشئ من النفي والاثبات لكنه اذا تلفظ

صه **٦٣** **له** لم يذعن الى هذا الاشارة بقوله وذهنه لم يحكم الخ ولا فاشك الذى هو تردد في الوقوع وعدمه لام

بالجملة الخيرية وقال نريد في الدار مثل مع الشك فكلامه خبر لا محالة

يقصد بدون النسبة التامة التي هي الوقوع واللا وقوع فيكون المشكوك قضية على هذا وفيه شئ **٦٤** **له** معز

بل اذ اتيقن ان نريد اليس في الدار وقال نريد في الدار فكلامه

خبر و هذا اظاهر وتمسك النظام بدليل قوله تعالى اذ اجاءك

المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول

والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فانه تعالى سجل عليهم با

كاذبون في قولهم انك لرسول الله مع انه مطابق للواقع فلو كان

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صرح هذا او ردد هذا الاستدلال

له قوله بان المعنى لكاذبون آه يدل قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وفي الكشف فان قلت اى فائدة في قوله والله يعلم انك لرسوله قلت لو قال قالوا نشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لتوهم ان قولهم هذا كذب فوسط بينهما قوله والله يعلم انك لرسوله ليزيل هذا الايهام **عب** **له** قوله وهو ان شهدا آه يريد ان كون هذه الشهادة من صميم القلب كما انه خلاف متقدم خلاف الواقع ايضا فاحتمل ان يكون كذلك الله اياهم راجعا الى كونها خلاف الواقع لا الى كونها خلاف معتقداتهم فلا يصح الاستدلال بالآية لاحد الفريقين **ج** **له** قوله بشهادة فان هذه التأكيدات تأكيدات للادعاء فائدة الخبر وهو علمهم بهذا الخبر لان المناقاة يدفع

عن نفسه توهم النفاق **١٢** فيكون تأكيد الخبر الضمني في تشهد **عب** **له** قوله بل انشاء اعراب عن منع كونه خبرا لانه منع للسند وادعى انه انشاء ليكون اثباتا للمقدمة المتنوعة وهو سرجوع التأكيد الى المشهود به ولم يذكر الدليل على ذلك لظهوره اذ لو كان اخبارا عن الشهادة في الحال والاستمرار لا يقتضي جود شهادة اخرى **ع** **له** قوله وفيه نظره اجيب بان تسميتهم هذا الاخبار الخالي عن المواطاة شهادة يتضمن قولهم هذا مسمى بالشهادة آمن جزئيا كما يقال الانسان والقرص يسمى كل منهما حيوانا ولا شك انه هذه القضية الضمنية كاذبة نظر الى مدلولها العرفي وهو صدورها عن علم ومواطاة ولذا قال في القوائد القياسية ان تسمية شهادة الضرور بالشهادة مجاز وكا طلاق البيع على الفاسد والباطل **عب** وهذا مراد القائل بان المراد لكاذبون في تسميتها شهادة وان المناقاة في العبارة ليست من داب المحققين فاندفع النظر **ج** **له** قوله لا كذب يا آه قال

الطبي في شرح الكشاف قال الراغب الشهادة المتعارفة اصلها الحضو بالقلب والتبيين ثم يقال ذلك اذا غيرت باللسان ولذا لك متى اطلق لفظ الشهادة على ما يظهر من اللسان وحصوله في القلب عدا كذا **عب** **له** قوله واعتقادهم الباطل فكأنه

قيل انهم يزعمون انهم لكاذبون

في هذا الخبر الصادق ووجه لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة للواقع **عب** منه **ج** اشارة الى ان المناقاة في تسميتها

اشارة الى البعد الى المفعول الثاني والمفعول الاول محذوف **عب** منه **ج** اشارة الى ان المناقاة في تسميتها

له المفعول الاول هو الاخبار والقاعل ايضا محذوف والتقدير اوفي

تسميتهم هذا الاخبار شهادة فافهم **عب** الله القندهاري

حاشية عبيد

له بان المعنى لكاذبون في الشهادة وادعاهم فيها المواطاة فالتكذيب

راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهدا تنه

من اضافة الصفة الى الموصوف **ع** **له** هذه عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة ان واللام

الجملة الاسمية ولا شك انه غير مطابق للواقع لكونهم المنافقين

الذين يقولون باقواهم ما ليس في قلوبهم وما قيل انه راجع الى

قولهم نشهد انه خبر غير مطابق للواقع ليس بشئ لظهوره انه ليس

بمخبر بل انشاء والمعنى باقهم لكاذبون في تسميتها اى في تسمية الاخبار

الخالي عن المواطاة شهادة لان المواطاة مشروطة في الشهادة و

فيه نظر لان مثل هذا يكون غلطا في اطلاق اللفظ لا كذا بالاسمية

شئ بشئ ليس من باب الاخبار ولو سلم فاشترط المواطاة في

مطلق الشهادة ممنوع وحاصل الجواب منع كون التكذيب راجعا الى

قولهم انك لرسول الله مستند ابهذين الوجهين ثم الجواب على

تقدير التسليم بما اشار اليه بقوله او المشهود به اى المعنى انهم لكاذبون

في المشهود به اعني في قولهم انك لرسول الله لكن في الواقع بل في

زعمهم الفاسد واعتقادهم الكاسد لا فهم يعتقدون انه غير مطابق

لواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

الواقع **عب** في برسول ليس السلام انه عليه لا اعتقادهم

له قوله فبين المعنيين الخ اي بين عدم المطابقة للاعتقاد وعدم المطابقة للواقع في الاعتقاد في القاموس اليون بالضم مسافة بين الشئين وتفتح ١٢ عبد ١٤ قوله بما ذكرنا من انه جواب على تقدير تسليم رجوعه الى المشهود به ١٢ ع ١٣ قوله فساد ما قيل آه اذ لا معنى لان يقال لا نسلم رجوع التكذيب الى قولهم انك لرسول الله لم لا يجوز ان يكون راجعا اليه بالنظر الى زعمهم حيث عمو ان قولهم هذا غير مطابق للواقع فهو كاذب ١٢ جلي ١٤ قوله واعلم آه هذا الوجه ما خذها ذكره الامام في التفسير الكبير كما يشهد به النظر فيه والحلف يكسر اللام مصدر حلف من باب ضرب والزرع بالحركات الثلاث في الفاء يجي بمعنى القول ويستعمل في الحق والباطل لكن

استعماله في الثاني أكثر وقد

يجي بمعنى الظن فيتعدى الى مفعولين والمراد رجوع الكذب الى قولهم لم يقولوا ذلك والا نقضاً من التفرق وقوله ما اردت الى ان كذبك آه اي شئ اردت حتى انتهى الى تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والمقت

البعض ١٢ جلي ١٣

اي ابو عبد الله وسلول امه

غير منصرف للتانيث والعلية

١٣ قوله ابن سلول سلول

اسم امه غير منصرف للتانيث والعلية

فاين منصوب صفة عبد الله

واي بالتثنية ١٢ عبد ١٤

لعمى هو سعد بن عباد وليس

عمه حقيقة وانما هو سيد قومه

الخزرج وعم زيد بن ارقم الحنفية

ثابت بن قيس ١٢ عبد ١٣

قوله فحلفوا آه بالله وما

قالوا جواب القسم والبراد

عبد الله بن ابي وجمع -

با اعتبار من معه ١٣ عبد ١٣

حاشية عبيد

له وقصة ذلك انه كسع

احد من المهاجرين في تلك

الغزوة احد من قوم ابن

ابي فقال الانصاري بالانصار

وهي كلمة المستغيث وقال

المهاجري يا المهاجرين سمع

ذلك ابن ابي الملعون وقال

ما هذا النداء فقصوا عليه

القصة وكلم بكلمات قبيحة

لا يستأهل للابراء وقال

اتداعوا علينا ثم قال تنفقوا

الى آخر الاية ١٣ له قوله

ما اردت آه قال معز الدين وليت شعري بان الناظرين لم

توبخ لزيد بن ارقم رضي في الحكاية الهند غورة وعلى تقدير كون كلمة ما نافية تسلية له وايضا لو كانت نافية

لقليل يعيده بل اردت كذا ولم يقل وايضا ورد هذا الحديث في الصحيح ولم يجعل احد من شارحي الحديث

كلمة ما نافية وهم اعرف بمعنى الاحاديث فانهم ذاك ١٣ عبيد

لواقع فيكون كاذبا عندهم لكنه صادق في نفس الامر لوجوه المطابقة

فليتأمل لئلا يتوهم ان هذا اعتراف بكون الصديق والكاذب باعتبار

مطابقة الاعتقاد وعد ما بين المعنيين بكون بعيد فظهر بما ذكرنا

فساد ما قيل ان الجواب الحقيقي منع كون التكذيب راجعا الى قولهم

انك لرسول الله والوجوه الثلاثة لبيان السند واعلم ان ههنا

آخر لم يذكر القوم وهوان يكون التكذيب راجعا الى حلف المنافقين

ونعمهم اثم لم يقولوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

من حوله لما ذكر في صحيح البخاري عن زيد بن ارقم انه قال كنت

في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على

من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولورجعنا من عند

ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعبي فذكره للنبي صلى الله عليه

عليه وسلم فدعا في فخذته فارسل رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا على اثم ما قالوا

فكذبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصداقه فاصابني

هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عبي ما اردت الى

ما اردت آه قال معز الدين وليت شعري بان الناظرين لم يجعلوا ما نافية انتهى اقول هذا القول من جانب العم

توبيخ لزيد بن ارقم رضي في الحكاية الهند غورة وعلى تقدير كون كلمة ما نافية تسلية له وايضا لو كانت نافية

لقليل يعيده بل اردت كذا ولم يقل وايضا ورد هذا الحديث في الصحيح ولم يجعل احد من شارحي الحديث

كلمة ما نافية وهم اعرف بمعنى الاحاديث فانهم ذاك ١٣ عبيد

والاعتقاد ١٢ بعد ثم الضمير في معه راجع الى مطلق الاعتقاد المذكور وكون متعلقه في جانب الصدق مطابقتها للواقع وفي جانب الكذب عدم مطابقتها معلوم بمخونة المقام ١٢ جلي ١٢ **له** قوله ويلزم في الاول جواب سوال مقدس تقريره ان الصدق عند الجاحظ مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا والكذب عدم مطابقة الواقع والاعتقاد ولم يثبت هذا كما ذكره حيث لم يذكر مطابقة الاعتقاد في الاول وعدم مطابقتها في الثاني ١٢ جلي ١٢ **له** قوله ضرورة انه اذا توافق الواقع والاعتقاد في كليهما ففي الاول توافق الخبر الواقع فيوافق الاعتقاد اذا الموافق للموافق للشيء موافق لذلك الشيء وفي الثاني لم يوافق الخبر الواقع فلم يوافق الاعتقاد اذا الموافق للموافق للشيء

مخالفة لذلك الشيء توضيحه ان الخبر مخالف للواقع والواقع موافق للاعتقاد فالخبر مخالف للاعتقاد ١٢ منه ١٢ له هذا الينا مبني على ان مع الاعتقاد حال من الواقع ١٢ معنى

حاشية عبيد

له هذا القبه وكنيته ابو مسلم وقيل ابو عثمان واسمه عمرو بن بحر الاصفهاني أحد شيوخ المعتزلة وتلميذ النظام ولقب الجاحظ لان عينيه كانتا حطتين من تحت عينيه اى خرجت مقلته وكان كرهه الشكل في الغاية حتى قيل لو سمن الخنزير ثانيا ما كان اسوء حالا من الجاحظ روى عنه انه لقيني امرأة مستورة في السوق فقال لي ايها الشيخ لله ان تذهب معي الى هذا الدكان و اشارت الى حانوت الصانع فذهبت معها فقالت للصانع و اشارت الى هكذا ثم ذهبت فتعيرت في مقالة المرأة للصانع وقلت للصانع ما هذا المعنى الذي بينك وبينها فضحك الصانع وقال ايها الشيخ لان تتفكر في هذا واذهبه حاجتك فلما الحجت عليه في كشف الحال فقال ان هذه المرأة جاءت الى مرارا وقالت لي اصنع لي صورة شيطان من الذهب فقلت ما رأيت الشيطان حتى اصوره فجاءت بك وقالت هكذا تعنى صورة الشيطان هكذا ١٢ له قوله انكر آه

ان كذبك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقتك فانزل الله

اى انقضك ١٢ ع

تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي عليه السلام فقرأ قل

ان الله صدقك يا نبي الله الجاحظ انك انحصار الخبر في الصدق

المتن ١٢ في وقور ١٢ الجاحظ قال والتقديم مؤخر ذكر ولذا كلام ابتداء

والكذب واثبت الواسطة وتحقيق كلامه ان الخبر ما مطابق للواقع

اى في الصادق والكاذب ١٢ ع اى حكم الخبر لان المطابقة صفة له ١٢

اولا وكل منهما اما مع اعتقاد انه مطابق او اعتقاد انه غير مطابق

او بدون الاعتقاد فهذه ستة اقسام واحد منها صادق وهو

المطابق للواقع مع اعتقاد انه مطابق وواحد كاذب هو غير مطابق

مع اعتقاد انه غير مطابق والباقي ليس بصادق ولا كاذب فعند

صدق الخبر مطابقة للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق وكذب الخبر عدم

معه اى عدم مطابقة للواقع مع اعتقاد انه غير مطابق ويلزم في

الاول مطابقة الخبر للاعتقاد وفي الثاني عدم ضرورة توافق

والاعتقاد مع الاعتقاد ١٢ ع مطابقة الاعتقاد مع ان الخبر المفروض لان

والاعتقاد غيرهما وهي الاربعة الباقية اعني المطابقة مع اعتقاد

له قوله مع الاعتقاد آه يعنى ان الطرف المستقر وقع حالا من ضمير مطابقتها لا عن مطابقتها لئلا

يلزم وقوع الحال عن خبر المبدأ وان متعلق الاعتقاد محذوف بقريئة المقام لان اللام فيه للعهد

والمراد فيه اعتقاد انه غير مطابق فيرد ان الضمير في معه راجع الى الاعتقاد وقد فسره باعتقاد انه غير مطابق فيلزم اختلافا في الراجح والراجح ولا يجوز ان يكون الطرف لغوا متعلقا بالمطابقة اذا

المطابقة متعد بنفسه الى المفعول وقد يزداد اللام لتقوية العمل ولا يقال طابق معه فالواجب ح

التي محذوف فيها رافع الفاعل كما يدل عليه مطالعة كتب النحو فاندفع ما يتوهم ان في حذف الخبر حذف الجملة وفي حذف الفعل حذف المفرد وحذف المفرد اهلون من حذف الجملة وجه الدفع ان هذا يصح فيما يكون الموضع من المواضع التي يجوز فيها

حذف مرفوع الفاعل وما نحن فيه ليس كذلك قد بر ١٢ عبيد الله السليمان تيملى القن هاري

له قوله في هذا المقام حيث فسر بعض الشراح قوله وغيرها بالقسمين مطابقة الواقع مع اعتقاد اللامطابقة وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة وترك القسمين الآخرين اعنى مطابقة الواقع بدون الاعتقاد وعدم المطابقة بدون الاعتقاد ١٢ عبد ٥٢ قوله وفي تقرير مذهب النظام آه رد على المخالفين حيث زعم ان مذهب النظام يحتمل الوساطة واما الخبط باعتبار ان المشكوك ليس بحجج تخرزا عن لزوم الوساطة مع انه خبر ولا يلزم الوساطة فليس خطا في نفس تقرير المذهب وهو المقوم من العبارة فتأمل ١٣ قوله ما يقضى آه وهو انه حل مذهب النظام على مذهب الجاحظ حيث قرر كلام المفتاح موافقا لمذهب الجاحظ على زعمه وخط في ذلك ولم يذكر

في المفتاح مذهب الجاحظ بل

ذكر مذهب النظام بعد مذهب

الجمهور ١٤ جمال ٥٣ قوله لان

الكفارة ظاهرة الآية يدل على

طلب تعيين احد حالي النبي

صلى الله عليه وسلم المستويين في

اعتقاد المتكلم حين الاخبار

بالحشر وهو يستلزم طلب تعيين

احد حالي الخبر والاستفهام

ههنا للتقرير فيفيد ثبوت احد

الحالين للخبر ولا شك ان ثبوت

احد الحالين لا يثبت الوساطة

ما لم يعتبر تنافها في الجمع

وكذا تنافها في الجمع لا يثبتها

بل لابد من تنافها في الارتفاع

راى هنا خاصة لان الصدق

مرتفع فلوارتفع لا يرتفع جميع

الاضداد عن مجملها ١٥ معزم يعنى

ان خبره بالحشر لا يخلو عن احد

الامرئين المتنافيين فيكون المراد

بالثاني ما هو مناف وقسيم الاول

ومعلوم انه غير الصدق فليس

الصدق عبارة عن مطابقة

الواقع فقط والكذب عن عدم

المطابقة له او مطابقة الاعتقاد

وعدم مطابقته له فيكونان

عبارتين عن مطابقتهما وعدم

مطابقتهما وهو المطلوب ١٦ عبد

٥٥ قوله على سبيل منع الخلو

اراد به المعنى الاعم المتناوِل للانفصال

الحقيقي كما ذكر في كتب الميزان و

انما لم يقل على سبيل الانفصال

الحقيقي وان كانت القضية من

قبيله في نفس الامر لانه لا عرض

لهم في نفى اجتماع الامرئين وانها

مطمح نظرهم منع الخلو ١٧ جلي

٥٦ قوله عدمه لكان اظهر

في الدلالة على ان المراد غير الصدق

اللامطابقة او بدون الاعتقاد وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة

او بدون الاعتقاد ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب

بتفسيره اخص منه بتفسير الجمهور والنظام لانه اعتبر في كل منهما

جميع الامرئين الذين اکتفوا بواحد منهما فليتبين فكثيرا ما يقع الخط

في هذا المقام وفي تقرير مذهب النظام وقد وقع ههنا في شرح

المفتاح ما يقضى منه العجب واستدل الجاحظ بدليل قوله تعالى

افترى على الله كذبا ام به جنة لان الكفار حصروا اخبار النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم بالحشر والنشر في الافتراء والاخبار

حال الجنة على سبيل منع الخلو ولا شك ان المراد بالثاني الى اخبار

قول فلا يصح الكذب بتفسيره ليس وهو الجنة تسلط في الآية المذكور وهو ان سوال جواب

حال الجنة غير الكذب لانه قسيمه اى لان الثاني قسيم الكذب

المعنى الكذب ام اخبر حال الجنة وقسيم الشيء يجب ان يكون غير

وغیر الصدق لا فهم لم يعتقد وکذا الصدق فعند اظهار تكذيبه

لا يريدون بكلامه الصدق الذي هو مما حل عن اعتقادهم لو

قال لا فهم اعتقد واعداً له لكان اظهر وايضا دلالة لقوله تعالى

ام به جنة على معنى ام صدق بوجه من الوجوه فلا يجوز ان يعبر

لان عدم اعتقادهم صدقه مستلزم لعدم ارادتهم صدقه وهو مستلزم لارادتهم غير الصدق فيكون مستلزما لارادتهم غير الصدق

بالوساطة واما اعتقاد عدم صدقه فمستلزم لارادتهم غير الصدق بلا واسطة فيكون اظهر دلالة عليه ١٨ منه ٥٧ قوله لكان

اظهر اشارة الى ان هذا اظهر ما ذكره المصنف وما ذكره المصنف ظاهرا ايضا اما الاول فلان عدم اعتقادهم صدقه لا ينافي

تجويزهم اياه حتى ينافي الترديد بخلاف اعتقادهم عدمه واما الثاني فلان مراد المصنف كما اشار اليه الشارح ان الصدق بعيد عن

اعتقادهم غاية البعد بحيث لا يجوز وثقه فلا يصح ان يراد باحد شقي الترديد لانه يستلزم التجويز نعم في احد هذا المعنى

من عبارته نوع خفاء ١٩ جلي ٥٨

من عبارته نوع خفاء ١٩ جلي ٥٨

من عبارته نوع خفاء ١٩ جلي ٥٨

من عبارته نوع خفاء ١٩ جلي ٥٨

له قوله بل على آه لان قوله وغير الصادق معطوف على قوله غير الكذب فقوله لانهم لم يعتقدوه دليل على عدم الارادة وليس خبرا لمبتدأ محذوف اعني هو الرجوع الى الثاني حتى يكون قوله لانهم لم يعتقدوه دليلا على عدم الصدق ١٢ عبد الحكيم **له** قوله ولو سلم ان الافتراء الخ يعني ان القصد معتبر فيما هو بمعنى الكذب مطلقا فقد اريد ههنا قصد الافتراء بناء على ان الافعال التي من شأنها ان تصد عن اختيارا ذاتية الى ذوى الارادة بتأديس منها صدورها عن قصد واسرادة وان لم يكن داخل في مفهومها واما المجنون فليس له ارادة يعتد بها ١٣ سيد **له** قوله فان قلت آه مقصود السائل مجرد الاستفسار وبيان ان توجيه الرد بما ذكرته غير مرضي

لكونه خلاف اللغة والاصل فالاولى ان يقال ان توجيهه هكذا ١٢ عبد **له** قوله الافتراء الخ لا يخفى ان قوله الافتراء هو الكذب مطلقا ايراد على اعتبار القصد في مفهوم الافتراء وقوله والتقييد آه ايراد على قوله فالعنى اقصد الافتراء فالسؤال مشتمل على الايرادين والجواب المذکور جواب عنها ١٣ عبد **له** قوله في التقييد اى تقييد الكذب بالعدم سواء كان داخل في مفهوم الافتراء او خارجا عنه مستفادا بمجموعة القرائن فهو جواب عن كلا الايرادين الذين اوردهما على التوجيه الاول ١٤ عبد

حاشية عبيد

له اصل العبارة هكذا اعني ان القصد غير معتبر في مفهوم الافتراء بل هو بمعنى الكذب مطلقا ١٣ **له** قوله وسرد آه حاصل الرد منع ان المراد بالثاني غير الكذب و منع انه قسيم للكذب مطلقا و بيان انه انا مختار ان المراد بالثاني الكذب وقوله انه قسيمه ان اراد انه قسيم مطلق الكذب كما هو المبتدأ

من عبارته فلا تسلم ذلك

بل هو قسيم الكذب الالهي خاصة لانه معنى الافتراء الذي جعل قسيما له وان اراد انه قسيم الكذب الالهي فسلم لكن لا يلزم منه ان يكون المراد بالثاني غير الكذب اذ لا يلزم من كون الشيء قسيما للاخص كونه قسيما للاعم الا ترى ان القس قسيم الانسان وليس قسيما للحيوان قافهم ١٣ عبيد الله القند هاري

به عنه فهم ادهم بكونه كلامه خبرا حال الجنة غير الصدق وغير الكذب هم عقلا ^{ع ١٢ الكفار هؤلاء يقول يصح كيف وهو انه سواء جواب} من اهل اللسان عارفون باللغة فيجب ان يكون من الخبر ما ليس بصادق ولا كاذب ليكون هذا منه بزعمهم ان كان صادقا في نفس الامر فعلم ان الاعتراض ^{متصلة ١٣} بانه لا يلزم من عدم اعتقاد الصدق عدم الصدق ليس بشئ لانه لم يجعل عدم الاعتقاد ^{اعتقاد ١٣} الصدق دليلا على عدم كونه صادقا بل على عدم ارادته كونه صادقا على ما قربنا

الفرق ظاهر **له** هذا الدليل بان المعنى اى معنى ام به جنة ام لم يفترق عنها

اى عن عدم الافتراء بالجنة لان المجنون يلزمه ان لا افتراء له لانه الكذب ^{يقتضيه ان يكون على وجه العقل والعادة والمصلحة ١٢} عن

عدم الاعتد للمجنون والثاني ليس قسيما للكذب بل لما هو اخص منه اعنى ^{الله اعلى افترى قولهم معنى وهو ١٢}

الافتراء فيكون هذا احصا للخبر الكاذب في نوعيه اعنى الكذب عن عدم ^{وهو معنى قولهم ام به جنة ١٣}

والكذب لا عن عدم ولو سلم ان الافتراء بمعنى الكذب فالعنى اقصد الافتراء ^{اشارة الى ان في الآية الكريمة اقامة السبب مقام المسبب ١٤}

اى الكذب ام لم يقصد بل كذب بلا قصد لما به من الجنة فان قلت الافتراء ^{يعنى ان القصد غير معتبر في مفهوم الكذب ١٣}

هو الكذب مطلقا والتقييد خلاف الاصل فلا يصح اليه بل دليل قاطع ^{اى التقييد بالقصد خارج كما هو من قوله ولو سلم آه ١٤}

ان المعنى افترى ام لم يفتر بل به جنة وكلام المجنون ليس بخبر لا قصد ^{ع ١٢ المطبق المجنون بالمجنون المراد}

له يعتقد به لا شعور فيكون مرادهم حصره في كونه خبرا كاذبا وليس بخبر شئ ^{جاءت شئت من باب ايجاز ١٤}

خبر لا يكون صادقا ولا كاذبا قلت كفى دليلا في التقييد نقل ائمة اللغة استعما ^{جاءت شئت من باب ايجاز ١٤}

له قوله ولا ثم آه إيراد على التوجيه الثاني المذكور بقوله فالأولى ١٢ عبد **له** قوله وفيه بحث قال الفاضل المحشي وذلك لأن الاختصاص في الانشاء والخبر إنما هو فيما يكون كلاماً حقيقياً وقول المجنون ليس بكلام حقيقياً على زعم هذا القائل أولان الاختصاص فيها باطل عنده بل يجعل كلام المجنون واسطة بينها انتهى وفي الوجهين بحث المناقشة فيه مجال ١٢ معترض أما في الأول فلأن الكلام - عند أرباب المعاني ما يشمل على لفظ المستند والمستند إليه كما يدل عليه قولهم المشكوك والجهوم خبر على ما صرح به الشارح ولا شك أن خبر المجنون كذلك فلا معنى لزعم القائل وأما في الثاني فلأن المحصر فيها محصر على لاد واسطة بينها إذا تقسيم هكذا الكلام إن كان لنفسه مدلول خارج فخير والادفان شاء

فلذلك أصلاً إلا أن يعتبر

اصطلاح جديد فلا يسمع ١٢ جلي

له قوله وفيه نظراً توجيه

النظران الظاهر من عبارة ذلك

البعض حيث أورد لا التي لتقي الجنس

والاستثناء المقتضى لعدم المستثنى

منه نفى الفرق بينها من جميع

الوجه سوى التمييز والمفهوم من

قرينة المقابلة بالمشهور نفى فرق

فما شار إلى رد الأول بقوله لوجوب

علم المخاطب آه وإلى الثاني بقوله

ثم الصدق والكذب كما ذكره الشيخ

١٢ جلي **له** قوله إلى ما قصد

المتكلم إثباته ونفيه أي إظهار ثبوته

أو انتفائه في الواقع فإن النسب

تتضمن حيث هي بوقوع نسب

أخرى خارجية فلذلك احتملت

الصدق والكذب بخلاف النسب

التيقيدية فإنك لا تقصد بقولك

زيد الفاضل أعلام أن الفضل

ثابت لزبد بل أعلام أن الفاضل

ثبت له كذلك فالنسب في المركبات

التيقيدية لا أشعار لها من حيث

هي بوقوع نسب أخرى

تطابقها ولا تطابقها بل ربما

اشترت بذلك من حيث أن

فيها إشارة إلى نسب خبرية

مشعة بالنسب الخارجية ١٢

عبد الحكيم سيالكوفي ر

حاشية عبيد

له قول قال المحشي مع الدين

للمناقشة فيه مجال آه ولعل

المناقشة عنده أن قول أرباب

المعاني ليس بحجة على هذا الزاعم

فكيف يستدل بقولهم على بطلان

قوله وجوابه أنه على هذا

يكون قول هذا الزاعم اصطلاح جديد فلا يسمع كما في آخر هذه الحاشية فانهم ١٢ **له** قوله في الحاشية إلى رد آه أي نفى الفرق

بينها من جميع الوجوه سوى آه وحاصل الرد أن بين المركب التقيدي والاختياري فرق سوى التمييز أيضاً وهو أنه يجب علم

المخاطب بالنسبة إلى آخر قوله وإلى الثاني آه أي عدم الفرق بين المركب التقيدي والاختياري في احتمال الصدق والكذب آه

بقوله ثم الصدق آه حيث اثبت فيه احتمال الصدق والكذب في الاختيار دون المركبات التقييدية واثبت ذلك بما نقله عن الشيخ

الذي هو المقتد اعرفي هذا الفن ١٢ عبيد الله

له العرب ولا نسلم أن للقصد والشعور مدخل في خبرية الكلام فإن قول

المجنون أو التائم أو السأهي نريد قائم بكلام ليس بانشاء فيكون خبراً

ضرورية أنه لا يعرف بينهما واسطة وفيه بحث وأعلم أن المشهور فيما

بين القوم أن احتمال الصدق والكذب من خواص الخبر لا يجري في غيره

من المركبات مثل الغلام الذي لنريد ويأمر يد الفاضل وتحو ذلك مما

يشتمل على نسبة وذكر بعضهم أنه لا فرق بين النسبة في المركب الاختياري

وغيره إلا بأنه إن عبر عنها بكلام تام يسمى خبراً وتصدق بقا كقولنا نريد

إنسان أو فرس ولا يسمى مركباً تقيدياً وتصور كما في قولنا يأمر يد

الإنسان أو الفرس وإيما ما كان فالمركب أمّا مطابق فيكون صادقا غير

مطابق فيكون كاذباً فيأمر يد الإنسان صادق ويأمر يد الفرس كاذب

ويأمر يد الفاضل محتمل وفيه نظر لوجوب علم المخاطب بالنسبة في المركب

التيقيدية دون الاختياري حتى قالوا أن الأوصاف قبل العلم بها أخبار

كما أن الأخبار بعد العلم بها أوصاف فظهر الفرق ثم الصدق والكذب

كما ذكره الشيخ إنما يتوجهان إلى ما قصد المتكلم إثباته ونفيه النسبة

الوصفية ليست كذلك ولو سلم فاطلاق الصدق والكذب على المركب

الذي هو المقتد اعرفي هذا الفن ١٢ عبيد الله

له قوله او ما يجري مجراها آه المراد بما يجري مجرى الكلمة المركبات التقييدية والاضافية والجلل الواقعة موقع المفردات وبالحكم المعنى اللغوي المصدرى لا المعنى الاصطلاحي المقسم بالاسناد حتى يتوهم الدور وهذا القيد يخرج النسبة بين اسم الفاعل وفاعله وتطاولها ١٢
٥٢ قوله بان مفهوم آه بيان للحكم واشارة الى ان المراد بالحكم الوقوع والادقوع ١٢ عبد **٥٣** قوله لمفهوم الاخرى اما باعتبار في نفسه كما في الطبيعة او باعتبار اتحاده وصدقه على شئ كما في المتعارفة وفيه اشارة الى ان الحكم متمم في الجملة والشرطية المتصلة جملة والشرطية له بمنزلة الظرف والمنفصلة قضيتان ١٢ عبد **٥٤** قوله من اوصاف اللفظ آه لان الاحوال المبحوثة عنها من حيث انها كك انما يعرضان للالفاظ كالذكر والحذف وكونه ضميرا معرفة او اسم اشارة او علما او نكرة كذا لك كون المسند اسما او فعلا او جملة اسمية او فعلية او ظرفية وقوله الفصل —

الغير التام مخالف لما هو العدة في تفسير الالفاظ اعني اللغة والعرف

وان اريد تجديد اصطلاح فلا مشأحه ^{لان لكل احد ان يصطلح على ما شاء ١٢}

الباب الاول احوال الاسناد الخبري

وهو ضم كلمة او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم ^{ازاد به المصدر المحمول ليكون صفة اللفظ فلا يرد ان الفهم صفة التكلم والاسناد صفة اللفظ ١٢}

احداها ثابت لمفهوم الاخرى او منفي عنه وهذا الاولى من تعريف ثانيا ^{اي المحكوم به ١٢} كما في السالبة ١٢

الحكم بمفهوم لمفهوم يانه ثابت له او منفي عنه كما في المفتاح للقطع

بان المسند اليه والمسند من اوصاف الالفاظ في عرفهم وانما ابتدأ بالبحث ^{مع ان تلك الابحاث لا تختص بالخبر ١٢}

الخبر لكونه اعظم شأنا واعرف فائدة لانه هو الذي يتصور بالصوري ^{١٢} وشرطية وظرفية او فعلية اسمية جملة من كون

الكثرة وفيه الصيغات العجيبة وبه يقع غالبا المزاي التي بها التفاضل ^{١٢} فيه المزاي اكثر يقع كثره بصور تصور لانه اذا عمل في

ولكونه اصلا في الكلام لان الانشاء انما يحصل منه باشتقاق كأمرو ^{بين الكلامين}

النهى أو نقل كعسى ونعم وبعث واشترت أو زيادة أداة كاستقما

والتمنى وما اشبه ذلك ثم قدّم بحث احوال الاسناد على احوال المسند ^{كالتجزي ١٢}

اليه والمسند مع ان النسبة ساخرة عن الطرفين لان علم المعاني انما ^{لا عن ذات المسند اليه والمسند يقطع النظر عن الوصفين ١٢}

يجت عن اللفظ الموصوف بكونه مسندا اليه ومسندا او هذا الوصف ^{١٢}

انما يتحقق بعد تحقق الاسناد لانه مالم يستد احد الطرفين الى الاخر لم

او ظرفية وقوله الفصل —
 لتخصيص المسند اليه بالمسند من باب اجراء البدلول على الدال والمراد بالمسند اليه او المسند هو اللفظ لان الفصل انما يقع بين اللفظين ١٢ عبد **٥٥** قوله لكونه اعظم شأننا شرعا لان الاعتقاد ديا كلها اخبار ولغة فان اكثر المجاورات اخبار ١٢ عبد **٥٦** قوله هو الذي يتصور على البتة للفاعل من تصور الشئ اذا صار ذصورة ١٢ جلي ١٢ **٥٧** قوله وفيه يقع الصيغات آه من كونه ابتدائيا وطيبيا وانكا ريا فخر جاعلى مقتضى الظاهر على خلافة ١٢ عبد **٥٨** قوله مع ان النسبة متأخرة آه فيه بحث لان لمجموع النسب نسبة الى كل منها بالكلية وهذه النسبة ليست متأخرة عن طر فيها ضرورة دخولها في مجموع النسب وتقدم الجزء على الكل والجواب ان معناه ان كل نسبة فهي من حيث انها متعلقة بالمتنسبين المخصوصين متأخرة عنها وذلك لا ينافي تقدّمها على احدها بوجه ١٢ خلاصه جلي ١٢ **٥٩** قوله انما يبحث آه كلمة انما للتأكيد واما المحصر بالنسبة الى اللفظ الغير الموصوف بها او المراد انما يبحث في بابيهما وعلى اى تقدير لا يرد ان علم المعاني يبحث عن غير احوال المسند اليه والمسند ايضا فلا يصح المحصر ١٢ ع

حاشية عبيد

له قوله الباب آه اقول لا يخفى ان الباب الاول عبارة عن الالفاظ على ما هو الراجح من سبعة احتمالات الكتاب الالفاظ فقط والمعاني فقط والنقوش فقط والمعاني والنقوش فقط والالفاظ فقط والمعاني فقط ومجموع الثلاثة وحيث قلل الاحوال عليه اشكال الا ان يحذف المضاف من المبتدأ اى مدلول الباب الاول آه وعن الخبر اى الباب الاول لفظ الاحوال آه قد براه آه المراد بالاحوال ههنا الامور العارضة للاسناد الخبري لانه فعلى هذا موضوع هذا الباب هو الاسناد الخبري لان الموضوع للفقن او الباب هو ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية ١٢ قوله وانما آه اى انما قدّم بحث الخبر على بحث الانشاء في هذا الباب والابواب الاربعة بعده مع ان هذه المباحث تشمل الانشاء ايضا ١٢ قوله ثم قدّم آه اقول كلمة ثم مجرد التراخي في الاخبار وانما تعرض لتقدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والمسند (آيين)

فقط والالفاظ والمعاني فقط والنقوش فقط ومجموع الثلاثة وحيث قلل الاحوال عليه اشكال الا ان يحذف المضاف من المبتدأ اى مدلول الباب الاول آه وعن الخبر اى الباب الاول لفظ الاحوال آه قد براه آه المراد بالاحوال ههنا الامور العارضة للاسناد الخبري لانه فعلى هذا موضوع هذا الباب هو الاسناد الخبري لان الموضوع للفقن او الباب هو ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية ١٢ قوله وانما آه اى انما قدّم بحث الخبر على بحث الانشاء في هذا الباب والابواب الاربعة بعده مع ان هذه المباحث تشمل الانشاء ايضا ١٢ قوله ثم قدّم آه اقول كلمة ثم مجرد التراخي في الاخبار وانما تعرض لتقدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والمسند (آيين)

له قوله أي من يكون آه الاخبار في اللغة الاعلام وفي العرف التلطف بالجملة الخبرية مراداً بها معناها وان لم يحصل بها العلم ولذا يعتق الكل فيما إذا قال من اخبرني بقدر زيد فهو خبره وخبروه على التعاقب ١٢ ع ٥٤ قوله كثيراً ما أي مراداً بها معناها فان التلطف بها مطلقاً لا يقال له المخبر ١٣ ع ٥٥ قوله رب آه فان التلطف مستعمل في معناه لكن لا للاعلام بل للتخمين فان اظهار خلاف ما يرجوه يلزمه التخمين كذا في الامثلة السابقة ١٤ ع ٥٦ قوله اظهار للتخمين استعمل الكلام المذكور في اظهار الخبر والتخمين بطريق المجاز وتحقيقه ان الهيئة التركيبية في مثله موضوعة للاخبار فاذا استعمل ذلك المركب في غير ما وضع له فان كانت العلاقة مشابهة فاستعارة والا

فمجاز مرسل والاية المذكورة من قبيل الثاني لان الشخص اذا اخبر عن نفسه وقوع ضدها يرجوه يلزمه اظهار التخمين والتخمين فهو من قبيل ذكر الملوذ وارادة الملازم ١٥ ع ٥٦ قوله لا يستوي القاعدون آه عند كون هذه الاية للاخبار بناء على ان الحكم كان معلوماً للرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ١٦ ع ٥٧ قوله ومثله آه اشار بالتصميم على المثلية الى ان الاستفهام الانكار الذي في حكم الاخبار بالنقي يتنظم في السلك المذكور ١٧ ع ٥٨ قوله اميم آه منادى وهو من مخ اميمة اسم امرأة وقيل اسم رجل كان يلومه على قاعد عن انتقامه وانما قال قومي دون ان يصرح باسم القاتل لان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريد بها ولذلك صرح بالعدو من قاعد مع اظهار الحزن يقول يا اميمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلب دمه لاني اذا رمت احد امنهم يسهم اصابي ذلك السهم لاني اقتل رجلاً من اهلي والشاهد فيه انه للتخمين على ضياع دم اخيه لما ذكره لا للغير عنه وليس المراد به الاخبار عقود ١٨ ع ٥٩ قوله وليس باخبار آه أي ليس باعلام لكون الحكم ولازمه معلوماً لانه انشاء حتى لا يصلح شاهد للشاهد ١٩

حاشية عبيد

(بقية) دون القمر والقصر والوصل وغيرها من الابواب لان كون الاسماء نسبة بين المسندين يقتضي تأخر احواله عن احوال المسندين فلا بد في تقديره من نكته بخلاف الابواب الاخر فاذا توجهت لتقديرها حتى

يصير احدهما مسند اليه والاخر مسند ١ والمتقدم على النسبة انما هو

ذات الطرفين ولا بحث لنا عنها لا شك ان قصد المخبر أي من يكون

بصدق الاخبار والاعلام لا من يتلطف بالجملة الخبرية فانه كثيراً ما

الجملة الخبرية لا غرض آخر سوى افادة الحكم او لانه كقوله تعالى

حكاية عن امرأة عمران رب اني وضعتها انثى اظهار للتخمين على خيبة

مرجائها وعكس تقديرها والتخمين الى مرجأ لانها كانت ترجو وتقدير

ان تلد ذكراً وقوله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام رب اني هن

العظم مني اظهار للضعف والتخضع وقوله تعالى يستوي القاعدون

من المؤمنين الآية اظهار لما بينهما من التفاوت العظيم ليت

القاعد ويترفع بنفسه عن انحطاط منزلته ومثله هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون تحريكاً للحمية الجاهل وامثال هذا كثير

من ان يحصى وكفاك شاهد اعلى ما ذكرت قول الامام المزدني في

قوله قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا ارميت يصيبني سمي هذا الكلام

تحرراً وتفجّع وليس باخبار لكنه اذا كان بصدق الاخبار فلا شك ان

قصد كـ بخبرة افادة المخاطب اما الحكم كقولك زيد قائم لمن يعرف

يبين النكته في تقديم الاسناد ١٢ ع ٥٦ وذلك لان كل واحد منهم اتى بالجملة الخبرية وان لم يحصل العلم الا من الاول بخلافه فان قال من اعلمني بقدر زيد فهو خبره فان اجروه معاً اعتقوا جميعاً حصول العلم بمجموع اخبارهم وان اخبروه على التعاقب في صورة الاعلام لم يعتق الا الاول منهم لان العلم بالقدم لم يحصل الا من الاول منهم فتدبر كن في كتب الاصول ١٣ ع ٥٧ قوله لانها كانت آه والقرينة على ذلك الرجاء والتقدير قوله تعالى حكاية عنها رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً لان الخبر بحد مية بيت المقدس كان مختصاً بالذكور في ذلك الزمان ١٤ ع ٥٨ قوله حكاية آه يحتمل ان يكون حالاً من ضمير كقوله لانه فاعل معنى فالصدا بمعنى الفاعل أي حاكياً ويحتمل ان يكون مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف على سبيل الاستيفاف أي يحكي حكاية ويحتمل ان يكون مفعول مطلق لقوله لان الحكاية قوله خاص ١٥ ع ٥٩ عبيد الله قن هاري

١٤ قوله لا ايقاعها آه اي ليس المقصود الاصل افاة الايقاع اي ادراك الوقوع وان كان مدلوله لما عرفت سابقا من ان دلالة الالفاظ على الصور الذهنية ويتوسطها على ما في الخارج **١٥** عيب قوله لما كان لا نكاره يعني ما سيحى من قوله وان كان منكرا وجب توكيده ببيان احوال هذا الحكم واذا كان المراد به الايقاع لا يكون لا نكاره معنى لامتناع الجزم بايقاع الغير غاية الامر في ذلك التردد وعدم الجزم بيقينه وانباته **١٦** ع **١٧** قوله فان قلت آه معارضة يعني ان دليلكم وان دل على ان المراد بالحكم الوقوع لا الايقاع لكن عندنا ما ينفيه وهو انهم اتفقوا على حصر مدلول الخبر في الحكم وعلى نفى كون مدلوله الثبوت ومعلوم انه لا يكون المقصود من الخبر الامدلوله حقيقيا او مجازيا او كنايةا

انه قائم او كونه اي المخبر عما لم يبه اي بالحكم كقولك قد حفظت التوراة

عيب ١٣ القرآن حفظت دون المثال هذا لشيوخ النجاشي

لمن حفظه والماد بالحكم هنا وقوع النسبة مثلا لا ايقاعها لظهور ان

ليس قصد المخبر افاة انه اوقع النسبة او انه عالم بانه اوقعها ايضا

لانه ليس لا مد علم بان التكلم لم يدرك النسبة وان كان سكا ذبا ١٢

لو اريد هذا لما كان لا نكار الحكم معنى لامتناع ان يقال انه لم يوقع

النسبة فان قلت قد اتفق القوم على ان مدلول الخبر انما هو حكم الخبر

اي الادراك بوقوع النسبة ١٢ عيب

بوجود المعنى في الاثبات وبعده في النفي وأنه لا يدل على ثبوت

المعنى وانتقائه والا لما وقع الشك من سماعه في خبره سمعه بل علم

اولا وقوعها ولا ايقاع والانتزاع وسيلة اليه ١٣

ثبوت ما ثبت وانتقاء ما نفى اذ لا معنى للدلالة الا افاة العلم بذلك

الشيء ولما صح ضرب نريد الا وقد وجد منه الضرب لئلا يلزم اخلاء

اي عند قصد معناه الحقيقي ١٢ ع **١٤** بخلاف اذا كان بمعنى قصده الضرب ١٢ ع

اللفظ عن معناه الذي وضع له وحينئذ لا يتحقق الكذب اصلا و

سريه قائم وزيد ليس بقائم ١٢

للمتناقض في الواقع عند الاخبار بامر من متناقضين قلت

ظاهر ان العلم بثبوت الشيء لا يستلزم ثبوته فكأنهم ارادوا انه لا يدل

لانه لا يدل على الثبوت والانتفاء ١٢ ع اي اذا ثبت الجواب انه يدل على الثبوت والانتفاء فامتنع كلام القوم

على ثبوت المعنى في الواقع قطعا بحيث لا يحتمل عدم الثبوت والا

١٢ ذلك في خبره ان لم اى

فيه للثبوت ١٢

فانكاره لالة الخبر على ثبوت المعنى او انتقائه معلوم البطلان قطعا

اذ لا معنى للدلالة الا فهم المعنى منه ولا شك انك اذا سمعت خرج

على ثبوت المعنى ١٢

لله قوله قلت آه منح

فحصل مقد متان المقصود من الخبر

مدلوله ومدلوله الايقاع دون

الوقوع فمقصود المخبر هو الايقاع دون

الوقوع فان دفع ما قيل ان ما ذكره

السائل على تقدير تمامه انما ثبت

ان الايقاع مدلول الخبر لانه مقصود

المخبر لجواز ان يكون مدلوله لا يكون

مقصودا كما في المجاز والكناية **١٥** ع

١٦ قوله لما وقع شك آه بخلاف

ما اذا كان مدلوله الايقاع فان

الشك في تحقق مدلوله في الواقع

١٧ قوله ولما صح الى الزم

ان لا يوجد هذا اللفظ الا عند وجود

الضرب منه لئلا يلزم اخلاء اللفظ

عن معناه الذي هو الثبوت الواقعي

عليه رايه **١٨** معنى **١٩** قوله عن

معناه الذي وضع له اي عند

استعماله فيه كما فيما نحن فيه فلا يلزم

ان اخلاء اللفظ عن معناه

الحقيقي واقع كما في المجاز انما المحال

اخلاءه عن المدلول فالصواب

عن مدلوله **٢٠** قوله وج

لا يتحقق آه الظاهر انه بيا بطلان

التالي اعني قوله ولما صح ضرب

زيد الا وقد وجد منه الضرب **٢١** ع

٢٢ قوله لا يتحقق الكذب

بخلاف ما اذا كان مدلوله الايقاع

فان الكذب باعتبار عدم مطابقة

مدلوله للواقع **٢٣** ع **٢٤** قوله

وللمتناقض في الواقع عطف على قوله

لما صح اي لتحقيق التناقض في

الواقع بتحقيق المتناقضين فيه

عند الاخبار بالمتناقضين لدلالة

الاخبار بها على ثبوتها في الواقع

بخلاف ما اذا كان مدلوله الايقاع

فانه لا يلزم من الايقاع الوقوع

فلا يلزم تحقق المتناقضين **٢٥** ع

٢٦ قوله قلت آه منح

لللازمات الثلاثة المذكورة كما

صرح به في شرح المفتاح بسند ان العلم بثبوت الشيء لا يستلزم ثبوته في الواقع فدلالة الخبر على الثبوت وانفهامه منه لا يستلزم

الثبوت في نفس الامر حتى يلزم المحالات الثلاث **٢٧** عيب الحكم

له اى لا يلزم من ادراك وقوع النسبة وقوع النسبة في الواقع لان مخالفة ادراكها كالتالو

في بعض الاوقات معلوم لكل احد لان موافقة جميع الادراكات للواقع ليس من شان البشر

بل من شان خالق القوى والقدر **٢٨** عيب

حاشية عيب

له قوله ولهذا يصح أنه فان تعلق السماع به يقضى وجوده قبل علم السامع فيكون مدلول خرج زيد نفس الخروج لا العلم به ١٢ عبد
له اى لاجل ان سماع خرج زيد يقيد العلم بخروجه هم قولك سمعت من فلان في جواب من قال من اين تعلم هذا فعلم ان سماعه يقيد
العلم بانه خرج فقط فثبت ان مدلوله الخروج دون عدم الخروج وهو المطلوب ١٣ مع ٤٢ فانه يدل على ان سماع الخبر يقيد العلم لان
السؤال عنه وهذا معنى الدلالة على ثبوت المعنى او انتفاءه ١٤ عطف على قوله الظاهر وباطال المحصر الذى ادعاه السائل بقوله
ان مدلول الخبر انما هو حكم الخبر بوجود المعنى ولذا اورد ضمير الفصل واذا بطل المحصر كان ما ادعاه حقا لما مر ان الخبر يدل على الحكم لينتقل
منه الى الثبوت والانتفاء ١٥ ع ٣٢ قوله لكان مفهومه وذلك لانه لما كان مدلول الخبر هو الحكم فقط من غير دلالة على الثبوت والانتفاء في

الواقع كان الخبر كالاشياء في الدلالة
على النسبة الذهنية فقط من غير
اشعار بالنسبة الخارجية فيكون
مدلوله الايقاع بمعنى تصور الوقوع
لا التصديق بان النسبة واقعة
اذ لا دلالة له على الوقوع ولا شك
ان من يتلفظ بالقضية يتصور
وقوع النسبة فيكون مفهومات
جميع القضايا ثابتة في جميع
الاوقات ولا يكون ثبوت مفهوم
قضية مناقضا لثبوت قضية
اخرى ١٦ ع ٥٥ قوله ثم الحق آه
اى بعد ما ثبت ان المدلول المقصود
في الخبر هو الثبوت والانتفاء -
فالحق ان مدلول الخبر هو الصدق
والكذب نشأ من جواز تخلف
المدلول عن الدال وليس
للخبر دلالة عليه بخلاف ما اذا كان
مدلول الخبر هو الحكم فقط فان
الصدق والكذب كليهما احتمال
عقلى ولا دلالة للخبر على شئ منهما ١٧
١٨ قوله ما ذكر في المفتاح آه
بيان لوجه تسمية الثاني باللازم
يعنى ان الاولى لا تنفك عن الثانية
والثانية تنفك عنها فيكون
الثانية لازما لاولى ١٩ عبد مرج
٢٠ قوله اى اللازم الاعم آه
اراد ان فيه كناية باللازم عن
اللزوم فان محولية المساوات
لازمة لللازم الاعم بحسب لواقع
او الاعتقاد اذ لا مساوات فيه فلا
علم بها وانما حمل على ذلك لان
اللازم الذى نحن بصده اعم
بحسب الواقع معلوم عمومه ولم
يقل كما هو حكم اللازم الاعم لثلاث
يتوهم اختصاص الحكم بالاعم الواقع
المبادر من تلك العبارة مع انه
يعم الاعتقادى ٢١ ع ٥٨ قوله

انه مدلول الخبر ١٢
تريد تفهم منه انه خرج وعد الخروج احتمالى ولهذا يصح اذا قيل لك من
عن ادراك المدلول تخلف فيها يجوز وضع الخبر دلالة من كون نشأ
اين تعلم هذا ان تقول سمعته من فلان ولو كان مفهوم القضية
ولو كان مدلوله الخروج وعده لم يصح ١٣ مع
هو الحكم بالثبوت او الانتفاء لكان مفهوم جميع القضايا متحققا دائما
فلم يصح قولهم بين مفهومى زيد قائم وزيد ليس بقائم تناقض
لا متناع تحقق المتناقضين ثم الحق ما ذكره بعض المحققين هو ان
جميع الاخبار من حيث اللفظ لا يدل الا على الصدق واما الكذب فليس
بمدلول بل هو نقيضه وقولهم يحتمل كيريون به ان الكذب مدلول
والا فمال به الخبر بوجود الصدق ايضا غاية ان لا تساوى
لفظ الخبر كالصدق بل المراد انه يحتمل من حيث هو اى لا يمتنع عقلا
لا يكون مدلول اللفظ ثابتا ويسمى الاول اى الحكم الذى يقصده الخبر
٢٢ ع ٣٢ شود وكرهت كرهاده يجوز في اللغة فان الفاعلة الاعتبار بهذا
افادته فائدة الخبر والثاني اى كون الخبر عالما به لانه ما اى لان
فائدة الخبر لما ذكر صاحب المفتاح ان الفائدة الاولى بدون الثانية
تمتنع وهى بدون الاولى لا تمتنع كما هو حكم اللازم المجهول المساواة
اى اللازم الاعم بحسب الواقع او الاعتقاد فان الملزوم بدون
يتمتع وهو بدون الملزوم لا يمتنع تحقيقا معنى العبوم فعلى هذا فائدة
الخبر هى الحكم ولا نأى كون الخبر عالما به ومعنى اللزوم انما افاد
يقيد الثاني ولا يقيد الاول كما في حفظ التوبة فافهم ١٣

ومعنى اللزوم آه اى ليس للزوم بينها باعتبار التحقق لجواز تحقق الحكم من غير وجود التكلم والمخاطب فضلا عن الخبر بل باعتبار افادته ٢٣ عبد
له قوله ويسمى آه قال الفاضل الاسفرائينى في الاطول انما سمي الاول فائدة الخبر لان المستحق للاسم فائدة الخبر
حاشيه عبيد هو ما وضع له اللفظ وهو الاول ولازم القائده ما هو غير الموضوع له بل يلزم الموضوع له وهو الثاني ٢٤ آه اى
الذى قد يقصد المتكلم افادته بالخبر لئلا يظن كمالا في صورة جهل المخاطب بالحكم فلا يرد انه قد لا يقصد كما في صورة قصد لازم فائدة الخبر كذا
قال الفاضل الدسوقي ٢٥ آه قوله كما افادته اشارة الى ان اللزوم ليس باعتبار اذات الحكم وذات العلم لانه لا تلازم بينها اذ قد يتحقق الحكم
في الواقع ولا يعتقده المتكلم بل اللزوم باعتبار الافادة بمعنى ان افادة التكلم للسامع الاول ملزمة لافادته الثاني له بخلاف العكس لانه ربما م

(بقية) **٤٤** لما كان يتحقق الحكم ولم يكن المتكلم عالما به لكونه خبرا على خلاف عليه قال ومعنى اللزوم انه كلما افاد الحكم افاد انه عالما به يعني ان اللزوم باعتبار الافادة تأمل **١٢** معنى **٤٤** قوله وزعم آه اطلاق الزعم على ما ذكره العلامة ليس لعدم صحته في نفسه فان اللزوم بين المعلومين باعتبار العلم وبين العليين باعتبار التحقق بل لكونه غير مرضي عند السكاكي لنقص مجده بخلافه **١٣** عبد **٤٤** قوله صرح به آه حيث قال فائدة الخبر هي الحكم ولازمه وهو كون الخبر عالما به حكم ايضا آه فاعتبر اللزوم بين نفس الحكم وكون الخبر عالما به لا بين استفادتهما واما اطلاق فائدة الخبر عليها فيا لمعنى اللغوي **١٢** عبد **٤٤** قوله حيث قال اي يتحقق آه فانه صريح في امتناع الانفكاك بين العليين في الحصول **١٢** ع **٤٤** قوله اذا التقدير يعني ان من المتقدرات الخبر علة مفيدة للقاعدة ولازمها كما قال المصنف ولا شك ان قصص الخبر

يجوز افادة المخاطب اما الحكم لكونه عالما به فلا وجه ج لتخلقه عن الخبر لان المعلول لا يتخلف عن العلة وهذا لا يوجب ان لا يكون علة اخرى مفيدة لها ولا حدها كالمشاهدة بناء على جواز تواردها للعلل المستقلة على معلول واحد على ان المصل بالمشاهدة غير الحاصل بالخبر فافهم **١٢** معنى **٤٤** قوله اذا التقديران حصولها من نفس الخبر لان معنى قوله لا يمتنع ان لا يحصل العلم الثاني وهو علم المخاطب بان الخبر عالما بهذا الحكم من الخبر نفسه انه لا يمتنع حصول العلم الثاني من الخبر نفسه عند حصول العلم الاول من الخبر نفسه كما لا يخفى ولا يكتفى هذا التقدير في ابطال الشق الاول لانه على هذا التقدير احتمال حصول الثاني قبل حصول الاول باق **١٢** معنى **٤٤** قوله اذا التقدير ان آه اي المفروض ان حصول كل منهما انما هو من نفس الخبر من غير اعتبار امر آخر حيث قلنا من الخبر نفسه في كل واحد منهما وليس المراد تقدير حصول مجموعهما من الخبر نفسه على ما هو وارد عليه ان التقدير المذكور يجب اذ لا ذكر له فيما تقدم **١٢** ع لا يخفى ان فيه مضادة على المطلوب **١٢** معنى **٤٤** قوله فنتبه آه وفي لفظ التنبيه اشارة الى ان الحكم المذكور بدعي وقصد المصنف ازالة الخفاء **١٢** ع **٤٤** لا يقال هذا يدل على افتراق العلم الاول عن العلم الثاني وقوله فيما سبق والاول باطل لان العلم يكون الخبر عالما بهذا الحكم لا بد فيه من ان يكون هذا الحكم حاصل

الحكم افاد انه عالما به من غير عكس كما في حفظ التوراة وعمه **٤٤** ع

١٢ الدين قطب

في شرح هذا الكلام من المفتاح ان فائدة الخبر هي استفادة السامع

من الخبر الحكم ولاشئ مما هي استفادته منه ان الخبر عالما بالحكم وهو

خلاف ما صرح به صاحب المفتاح في بحث تعريف المستند اليه لكنه

يوافق ما اوراده المصنف في تفسير هذا الكلام حيث قال اي يمتنع ان

١٢ الثاني من العلم حال

لا يحصل العلم الثاني وهو علم المخاطب بان الخبر عالما بهذا الحكم من

الخبر نفسه عند حصول العلم الاول وهو علمه بذلك الحكم من الخبر

تبيين علم الحكم بالمشاهدة لا يستلزم وجود الخبر فضلا عن علم المخاطب بسكون الخبر عالما به **١٢** ج

نفسه اذ لو لم يحصل فعدم حصوله عند آه اما لانه قد حصل قبل

لم يحصل بعد والاول باطل لان العلم يكون الخبر عالما بالحكم لا بد

فيه من ان يكون هذا الحكم حاصل في ذهنه ضرورة وان لم يجب

يكون حصوله من ذلك الخبر وكذا الثاني لان علة حصوله سماع

الخبر من المخبر اذ التقديران حصولهما انما هو من نفس الخبر فنتبه

على الاول بقوله لا متناع حصول الثاني قبل حصول الاول وعلى

الثاني بقوله مع ان سماع الخبر من المخبر كما في حصول الثاني منه

لا يمتنع ان لا يحصل العلم الاول من الخبر نفسه عند حصول الثاني

في ذهنه ضرورة بل على اللزوم لانا نقول الافتراق ههنا باعتبار

قبله واللزوم باعتبار مطلق الوجود آه وشرى العلم الثاني يستلزم مطلق وجود العلم الاول سواء حادثا او حاصل قبل فافهم **١٢** معنى

له اقول اذا كان علة اخرى مفيدة لها ولا حدها كالمشاهدة فعند افادة الخبر ايضا يعلم تواردها للعلل المستقلة على معلول واحد على سبيل التعاقب ولم يجوز احد من الحكماء والمنطقيين نعم في التوارد على سبيل التبادل اختلاف **١٢** ع اقول

العجب كل العجب فقد يصول على الاسد لان قوله حيث قلنا آه انما هو تبليغ لان المفروض ان آه لانه في نفس الامر كذا وهذا التبليغ صحيح ولا موضع لتوهم المصادرة فيه فمن اين توهم هذا (الفصل المصادرة **١٢** ع لانه يحتمل ان يكون العلم الثاني اي العلم (رينا)

حاشية عبيد

في ذهنه ضرورة بل على اللزوم لانا نقول الافتراق ههنا باعتبار قبله واللزوم باعتبار مطلق الوجود آه وشرى العلم الثاني يستلزم مطلق وجود العلم الاول سواء حادثا او حاصل قبل فافهم **١٢** معنى له اقول اذا كان علة اخرى مفيدة لها ولا حدها كالمشاهدة فعند افادة الخبر ايضا يعلم تواردها للعلل المستقلة على معلول واحد على سبيل التعاقب ولم يجوز احد من الحكماء والمنطقيين نعم في التوارد على سبيل التبادل اختلاف **١٢** ع اقول العجب كل العجب فقد يصول على الاسد لان قوله حيث قلنا آه انما هو تبليغ لان المفروض ان آه لانه في نفس الامر كذا وهذا التبليغ صحيح ولا موضع لتوهم المصادرة فيه فمن اين توهم هذا (الفصل المصادرة **١٢** ع لانه يحتمل ان يكون العلم الثاني اي العلم (رينا)

١٤ قوله فان قيل آه اعتراض او سرده بعض شراح الايضاح بطريق المنع على قوله مع ان سماع الخبر من المخبر كآه وعلى قوله لجواز ان يكون الاول آه لعدم ذكر الدليل عليها في الايضاح فاجاب عنه الشارح باثبات المقدمة المتنوعة بالدليل الذي لخص سابقا **١٥** قوله ولا يخطر ببالنا فلا يصح قولكم ان سماع الخبر من المخبر كاف في حصول الثاني منه فلا يثبت امتناع عدم حصول العلم الثاني عند حصول العلم الاول **١٦** قوله ضرورة اي لا بد من ذلك لان قوله لوجود علمه لا يثبت البهية **١٧** قوله والذبول آه بيان لمنشأ غلط السائل زائد على الجواب والذبول ههنا بمعنى الغفلة وهو عدم التصور مع وجود ما يقتضيه لا بمعنى عدم استحيات التصور فانه

لا حصول للعلم بالعلم **١٨** قوله وفيه نظر وجه النظر ان يقال لا نشلم ان هذا ضروري وانما يلزم ان لو كان السماع علة تامة وهو مبل يتوقف على التفات النفس **١٩** منه **٢٠** قوله ويمكن ان يقال آه الظاهر ان مراده جعل الفائدة على هذا التقدير عبارة عن المعلوم ايضا موافقا لما في المقترح واعتبار اللزوم بحسب تحقق الفائدة علما وتحقيق لازمها بنفسه وانما اورد بلفظ الامكان لما في اعتبار الملازمة بهذا الوجه من نوع تكلف لكنه دون التكلف الذي ذكره الفاضل المحشي في تصحيح الاحتمال الاخير لان الظاهر ان فيه قوالت الاحتمال ايضا **٢١** قوله ان لازم آه يعني ان اللازم عبارة عن المعلوم والملازم العلم بالحكم على ما هو مقتضى السوق حيث اكتفى ببيات اللازم واللزوم بينهما في التحقق كما هو المتبادر من اللزوم اي كلما تحقق العلم بالحكم من الخبر تحقق كون المخبر عالما به وان لم يتحقق العلم به والقول بان الملازم نفس الحكم ليكون اللازم والملازم على وتيرة واحدة واللزوم باعتبار العلم من جانب الملازم وباعتبار التحقق من جانب اللازم فاعترا في بان الملازم هو العلم اذ لا بد للملازم من طرف واحد من الوجود او خارجي (والله اعلم) **٢٢** عبد الحكيم

لجواز ان يكون الاول حاصل قبل حصول الثاني فلا يمكن حصوله

لا متناع حصول الحاصل كالعلم بكونه حافظا للتوراة وحيث لا يكون تسمية **٢٣** الخبر فائدة يقال له فكيف الخبر من الحكم يحصل اذ لم يهوانه سوال جواب

هذا الحكم فائدة الخبر بناء على انه من شأنه ان يستفاد من الخبر

فان قيل كثيرا ما سمع خبرا ولا يخطر ببالنا ان صورة هذا الحكم حاصلة

في ذهن المخبر ام لا وايضا اذا سمعنا خبرا وحصل لنا منه العلم بكون

مخبر عالما به يحصل في ذهنا صورة هذا الحكم سواء علمنا قبل او لا **٢٤** اي حصول العلم الثاني يستلزم العلم الاول **٢٥** اي علمنا حصل من قبل ايضا **٢٦**

فيكون الاول حاصل غاية انه لا يكون علما جديدا فالجواب عن الاول ان العلم

يكون صورة الحكم حاصلة في ذهن المخبر ضروري لوجود علمه اعني

سماع الخبر والذبول انما هو عن العلم وهو جائز وفيه نظر ويمكن ان

يقال ان لازم فائدة الخبر هو كون المخبر عالما بالحكم اعني حصول

صورة الحكم في ذهنه وهذا متحقق ضرورة سواء علم السائل الخبر

عالم بالحكم او لم يعلم لكن هذا ايتا في تفسير المصنف وعن الثاني ان

الذهن اذا التفت الى ما هو مخزون عنده واستحضره لا يقال انه علم

ولو سلم فانا نقرضه فيما اذا كان مستحضر للخبر مشاهدا اياه فانه يحصل

العلم الثاني دون الاول وهذا يتم مقصودنا فان قيل لانم انه كلما

حاشية عليه

(بقية) يكون المخبر عالما بالخبر الآن والعلم الاول اي العلم بنفس الخبر حاصل من قبل ذلك بسنين كما في حفظ التوراة لان العلم بنفس حفظ التوراة حاصل للمحافظ منذ سنين واما العلم بكون المخبر اي زيد مثلا عالما بذلك فقد حصل للمحافظ الآن حين اخبره زيد بانك حفظت التوراة فاقهم **٢٧** عبيد الله القند هاري الايوبي

في العالم الذي لا يليق به الاقلع بتنزيله منزلة من لاعلم له من غير نظر الى كونه خاليا او سائلا او متكررا في الاخراج على خلا مقتضى الظاهر النظر الى كيفية الكلام وههنا النظر الى اصل الكلام ١٢ ع ٥٣ قوله وان كان عالما بالفائدة تقل عنه ان المراد ما يع لازم فائدة الجبر لانها فائدة ايضا فلا يتوجه ان مجرد العلم بها لا يقتضي عدم القاء الجبر لجواز ان يكون المقصود لازمها ولا يحتاج الى الجواب بان مبنى التخصيص على انها هي العدة وفي بعض النسخ يالفا تدبين فالامر اظهر ٦ جلي ٥٤ قوله ومثله هي عصا اى مثل هو كتاب هي عصا في جواب السائل العارف لعدم جريه على موجب العلم وهو ترك السؤال لحكمة وهو استحضار احوال العصا ليظهر التفاوت بين المنقلب

والمنقلب اليه وان لم يكن فيه تنزيل المخاطب العالم منزلة الى اهل ولا تنزيل المعلوم منزلة المجهول ولذا قال مثله ١٢ ع ٥٥ قوله

وان شئت اى شاهد اعلى ما ذكر من التنزيل فعليك اى خذ بكلام رب العزة وهو قوله ولقد علموا

واللام الاول جواب القسم المقدّم واللام الثانية للابتداء متعلقة بعلومهم واشترائه مبتدأ و

خبره ماله في الاخرة من خلاق والجملة في خبر مفعول علموا والخلاق النصيب ومن

زائدة لتأكيد النفي اى الله لقد علموا ان من استبدل

كتاب السحر بكتاب الله ماله في الاخرة شيئا من النصيب واللام الثالثة ايضا جواب

القسم والجملة القسمية معطوفة على القسمية الاولى او الواو اعتراضية وما نكرة مميزة للضمير المبهم الذي في لبس

والمختص بالذم محذوف اى والله لبس شيئا شروا به خطوط انفسهم اى يا عوا

وشروها في زعمهم ذلك الشراء ولو شرطية ومفعول يعلمون محذوف او تنزل منزلة اللازم و

الجزء محذوف اى لو كانوا يعلمون مذمومة الشراء او لو كانوا من اهل العلم لا متنعوا من ذلك

الشراء فمفعول يعلمون بعينه مضمون الجملة التى هي مفعول علموا اعنى من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق لان الشراء

المذكور لما كان موجبا للجحيم في الاخرة كان مذموما غاية المذمومة ١٢ ع ٥٦ قوله كيف تجد آه

تجد استيناف جواب الامر من حيث المعنى اى خذ احوال من فاعله او مفعوله وصدره مفعوله الاول والثاني يصف وكيف حال من مفعوله الاول والمعنى خذ بكلام رب العزة تجد او واجدا اوله واصفلا اهل الكتاب بالعلم مكيفا بكيفية عظيمة ١٢ ع ٥٧

له اى وقد ينزل المتكلم المخاطب العالم بفائدة الجبر ولازمها منزلة الجاهل بها او باحد هاهنا حيث القى اليه الكلام مع ان كونه عالما بما حققه ان لا يليق اليه لان الاخبار لا فائدة العلم وذلك لتنزيله اياه منزلة الجاهل آه

لما قال من حيث المعنى آه لان جواب الامر يكون جملة خبرية وقوله كيف آه جملة استفهامية وقد بر ١٢ ع ٥٨ عبيد قند هارى

الحكم افاذ انه عالم به لجواز ان يكون خبره مظنونا او مشكوكا او موها

او كذا بمحض قلنا ليس المراد بالعلم هنا الاعتقاد الجازم المطابق بل

وهو عقد لزوال عليه والمعنى في المجهول بغيره ليس هذا الحكم صورة حصول الى ان اشارة حصول صورة هذا الحكم في ذهنه وهذا ضرورى في كل عاقل

تصدى للاخبار وقد ينزل المخاطب العالم بها اى بفائدة الجبر ولازمها

منزلة الجاهل فيلقى اليه الخبر وان كان عالما بالفائدة لعدم جريه على موجب العلم فان من يجرى على مقتضى العلم هو الجاهل سواء كما

يقال للعالم تارك الصلوة الصلوة واجبة لان موجب العلم العمل للسان

العارف بما بين يديك ما هو هو الكتاب لان موجب العلم ترك السؤال

ومثله هي عصاى في جواب ما تلك بيمينك ونظائره كثيرة بحسب

كثرة موجبات العلم قال صاحب المفتاح وان شئت فعليك بكلام

رب العزة ولقد علموا من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق وليس ما

شرح ايه انفسهم لو كانوا يعلمون كيف تجد صدرا يصف اهل الكتاب

قوله بل حصول آه اراد حصول صورته مطلقا سواء كان معتقدا له جازما او غير جازم

اولم يكن معتقدا له ليتناول جميع ما ذكر من احوال المتكلم ١٢ سيد ٥٤ قوله وقد ينزل آه اورد السكاكى هذا الكلام في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر والمصنف اشار بآه اوده ههنا الى انه ليس منه لان الاخراج على خلافه ان يورد الكلام بخصوصية من كونه ابتداء او طليا او تكرارا على خلاف الخصوصية التى يقتضيها ظاهر الحال وفيما نحن فيه القاء اصل الكلام

والمنقلب اليه وان لم يكن فيه تنزيل المخاطب العالم منزلة الى اهل ولا تنزيل المعلوم منزلة المجهول ولذا قال مثله ١٢ ع ٥٥ قوله

وان شئت اى شاهد اعلى ما ذكر من التنزيل فعليك اى خذ بكلام رب العزة وهو قوله ولقد علموا

واللام الاول جواب القسم المقدّم واللام الثانية للابتداء متعلقة بعلومهم واشترائه مبتدأ و

خبره ماله في الاخرة من خلاق والجملة في خبر مفعول علموا والخلاق النصيب ومن

زائدة لتأكيد النفي اى الله لقد علموا ان من استبدل

كتاب السحر بكتاب الله ماله في الاخرة شيئا من النصيب واللام الثالثة ايضا جواب

القسم والجملة القسمية معطوفة على القسمية الاولى او الواو اعتراضية وما نكرة مميزة للضمير المبهم الذي في لبس

والمختص بالذم محذوف اى والله لبس شيئا شروا به خطوط انفسهم اى يا عوا

وشروها في زعمهم ذلك الشراء ولو شرطية ومفعول يعلمون محذوف او تنزل منزلة اللازم و

الجزء محذوف اى لو كانوا يعلمون مذمومة الشراء او لو كانوا من اهل العلم لا متنعوا من ذلك

الشراء فمفعول يعلمون بعينه مضمون الجملة التى هي مفعول علموا اعنى من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق لان الشراء

المذكور لما كان موجبا للجحيم في الاخرة كان مذموما غاية المذمومة ١٢ ع ٥٦ قوله كيف تجد آه

تجد استيناف جواب الامر من حيث المعنى اى خذ احوال من فاعله او مفعوله وصدره مفعوله الاول والثاني يصف وكيف حال من مفعوله الاول والمعنى خذ بكلام رب العزة تجد او واجدا اوله واصفلا اهل الكتاب بالعلم مكيفا بكيفية عظيمة ١٢ ع ٥٧

له اى وقد ينزل المتكلم المخاطب العالم بفائدة الجبر ولازمها منزلة الجاهل بها او باحد هاهنا حيث القى اليه الكلام مع ان كونه عالما بما حققه ان لا يليق اليه لان الاخبار لا فائدة العلم وذلك لتنزيله اياه منزلة الجاهل آه

لما قال من حيث المعنى آه لان جواب الامر يكون جملة خبرية وقوله كيف آه جملة استفهامية وقد بر ١٢ ع ٥٨ عبيد قند هارى

الحكم افاذ انه عالم به لجواز ان يكون خبره مظنونا او مشكوكا او موها

او كذا بمحض قلنا ليس المراد بالعلم هنا الاعتقاد الجازم المطابق بل

وهو عقد لزوال عليه والمعنى في المجهول بغيره ليس هذا الحكم صورة حصول الى ان اشارة حصول صورة هذا الحكم في ذهنه وهذا ضرورى في كل عاقل

تصدى للاخبار وقد ينزل المخاطب العالم بها اى بفائدة الجبر ولازمها

منزلة الجاهل فيلقى اليه الخبر وان كان عالما بالفائدة لعدم جريه على موجب العلم فان من يجرى على مقتضى العلم هو الجاهل سواء كما

يقال للعالم تارك الصلوة الصلوة واجبة لان موجب العلم العمل للسان

العارف بما بين يديك ما هو هو الكتاب لان موجب العلم ترك السؤال

ومثله هي عصاى في جواب ما تلك بيمينك ونظائره كثيرة بحسب

كثرة موجبات العلم قال صاحب المفتاح وان شئت فعليك بكلام

رب العزة ولقد علموا من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق وليس ما

شرح ايه انفسهم لو كانوا يعلمون كيف تجد صدرا يصف اهل الكتاب

قوله بل حصول آه اراد حصول صورته مطلقا سواء كان معتقدا له جازما او غير جازم

اولم يكن معتقدا له ليتناول جميع ما ذكر من احوال المتكلم ١٢ سيد ٥٤ قوله وقد ينزل آه اورد السكاكى هذا الكلام في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر والمصنف اشار بآه اوده ههنا الى انه ليس منه لان الاخراج على خلافه ان يورد الكلام بخصوصية من كونه ابتداء او طليا او تكرارا على خلاف الخصوصية التى يقتضيها ظاهر الحال وفيما نحن فيه القاء اصل الكلام

له قوله يعني ان شئت يعني ان مقول شئت تنزيل العالم مطلقا لا العالم بالفائدة ولازمها وان كان سوق الكلام فيه ١٢ عبد
له قوله اعم من فائدة الخبر آه انما اعم لان فائدة الخبر ولازمها انما يكون بالنسبة الى المخاطب وهو ههنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه والعلم بمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق انما هو لاهل الكتاب ١٣ معني **له** قوله اعم من فائدة الخبر آه
 المستفاد من الاية تنزيل العلم بشئ مخصوص منزلة عدمه ومعلوم انه لا دخل لخصوصية ذلك الشئ في التنزيل فالمستفاد منه
 تنزيل العلم مطلقا ومنه يستفاد فهو المتعلق ١٤ عبد **له** قوله من امثلة تنزيل آه لان ههنا اثبات علم اليهود بمضمون ماله في الاخرة
 من خلاق صريحا ونفيه صريحا

وفي تنزيل العالم منزلة

الجاهل لا يكون اثبات العلم
 اصلا والنفي انما يكون تقدير
 لا صريحا وباللفظ وايضا
 يكون في التنزيل خبر واحد
 وههنا اي في الاية خبران
 احدهما ثبت العلم والثاني
 نفيه ولان العالم بفائدة
 الخبر ولازمها انما يطلق على
 المخاطب لان الفائدة ولازمها
 انما هو بالنسبة اليه لان
 الفائدة هو الحاصل للمخاطب
 من الخبر لا الحكم مطلقا كما لا
 يخفى وههنا العلم لليهود
 والمخاطب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فافهم ١٣ معني

له قوله يلوح عليه اثر
 الاهل لان هذا الخبر اعني
 ليس لهم علم لو فرض كونه
 ملقى اليهم فلا معنى لكونهم
 عالمين بمضمونه كيف وقد
 وقع في قوله ولقد علموا
 نقيضه وهوان لهم علما بذلك
له نقل عنه لان هذا

الخبر اعني ليس لهم به علم لو
 فرض كونه ملقى اليهم فلا معنى
 لكونهم عالمين بمضمونه كيف و

قد تحقق نقيضه وهوان
 لهم علما به اي بقوله ماله في
 الاخرة من خلاق وقد زل
 ههنا قدم الفاضل اللاهور
 حيث قال ان المستفاد من
 قوله تعالى ولقد علموا
 بثبوت العلم لهم حقيقة و

المستفاد من الخبر الملحق اليهم
 نفي العلم عنهم تنزيل ولا
 منافاة بينهما لان المستفاد
 من الخبر الملحق هو نفي العلم

بمضمون الخبر ومضمون

الخبر ههنا عدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق فيكون المستفاد من الخبر الملحق اليهم نفي العلم بعدم علمهم بماله
 في الاخرة من خلاق ولما كان نفي العلم عنهم بعدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق تنزيلا كما اعترف
 به ذلك الفاضل كان علمهم بعدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق واقيا وهو ينافي الاية فافهم
 وقد برقانه غامض ١٥ معني الدين البشاري رح

بالعلم على سبيل التاكيد القسم في اخرة ينفيه عنهم حيث لم يعملوا

بعلمهم يعني ان شئت ان تعرف ان العالم بالشئ اعم من فائدة الخبر

وغيرها ينزل منزلة الجاهل به لا اعتبارا بامرات خطابية لان الاية من

امثلة تنزيل العالم بفائدة الخبر ولازمها منزلة الجاهل بناء على

ان قوله لو كانوا يعلمون معناه لو كان لهم علم بذلك الشئ لا متنعوا

منه اي ليس لهم علم به فلا يمتنعون وهذا هو الخبر الملحق اليهم لان

هذا الكلام يلوح عليه اثر الاهل او على ان قوله تعالى ولقد علموا الاية

خبر القى اليهم مع علمهم به لان هذا الخطاب لمحمد عليه السلام واصحابه

ولا دليل على كونهم عالمين به وهو ظاهر على ان شيئا من الوجهين لا

حاشية عبيد

له لان في الاية الكريمة تنزيل العالم بان من اشترى كتابا السعي ماله في الدخرة من خلاق آه
 منزلة الجاهل بذلك لان العالم بذلك الخبر الملحق وبفائدته لان للمخاطب بذلك الخبر هو النبي عليه السلام
 والمسلمون ولا دليل على انهم كانوا عالمين بذلك قبل انزال الاية لذلك فافهم ذلك ١٦ عبد **له** قوله هذه
 هي الاية وان نزلت في اهل الكتاب بل في علمهم لكن حكمه عام لكل من فعل فعلهم وسلك
 على طريقهم لانهم وان استبدلوا كتابا السعي بكتاب الله لكن من رؤساء الامة المحمدية
 صلى الله عليه وسلم من يبيع الدين بالدين ويشترى بالدين ثمنا قليلا يجمعون الدنيا حلالا
 وحراما ويعيشون عيش اهل الكتاب لا يباليون بتخريب الدين اذا فيه تعميم عيشهم يجمعون

الدنيا للاهل والعيال ويكون يوم القيامة عليهم الوبال

فيا اسقى على حالهم ما اسوء حالهم عبيد الله القد هاري

الحقيقة والاثبات باعتبار الصورة ١٢. **ج** ٥٣ قوله واذا كان قصده آه يعني ان فاء فينبغي جزائية والشرط بمخوف دل عليه الكلام السابق وقد صرح به في الايضاح ووجه الترتيب انه اذا كان المقصد زيادة المخاطب كان اللائق رعاية حاله في الافادة فينبغي ان يقتصر في التركيب على قد احتياجه ولا يزداد عليه حذرا عن اللغو في الكلام ولا ينقص عنه حذرا عن لغوية الكلام فان الناقص لعدم افادته المقصود لغو ١٢. **ج** ٥٤ قوله اي لا يكون آه توجيهه الشارح مبني على ان مراد المصنف من الحكم ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة ومن ضمير فيه الرجوع الى الحكم وقوع النسبة اولاد قوعها ١٢. **ج** ٥٥ قوله لا يكون عالما بوقوع النسبة آه عبر عنه

بالمركب التقيدي مع آه المراد ان النسبة واقعة او ليست بواقعة للتخصيص على ان الخلو عبارة عن عدم تعلق العلم بالوقوع واللاوقوع سواء تعلق بالنسبة او لا بخلاف الخلو عن التردد فيه فانه لا بد فيه من تصور النسبة ولذا قال ان النسبة هل هي واقعة ام لا يذكر الاستفهام بعد النسبة ١٢. **ج** ٥٥ يعني ان الحكم بمعنى لا اذعان ومن الظاهر ان الخلو من الاذعان لا يستلزم الخلو من التردد والضمير في قوله والتردد فيه عائد الى الحكم بمعنى النسبة التامة الجزئية على سبيل صنعة الاستخدام واعتراض المعترض مبني على ارادة النسبة التامة من الحكم في الموضعين فافهم ١٢. **ج** ٥٤ قوله ام لا ام منقطعة كان المتردد ينتقل من الاستفهام عن حكم الاستفهام عن حكم اخر في الرقي قال سيبويه ام قولك ازيد عندك ام لا منقطعة كان عند السائل ان زيدا عنده فاستفهم ثم ادركه مثل ذلك

ج ٥٦ **يُؤَافِقُ مَا فِي الْمِفْتَاحِ ثُمَّ اشَارَ إِلَى زِيَادَةِ التَّعْيِيمِ بِقَوْلِهِ وَإِنْ وَجُودُ**

عطف على قوله تعالى صاحب المفتاح ١٢

الشَّيْءِ سِوَاهُ كَانَ هُوَ الْعِلْمُ أَوْ غَيْرُهُ يَنْزِلُ مَنْزِلَةً عَدَمَهُ فَقَالَ تَنْظِيرٌ

فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ أَيْ فِي نَفْيِ شَيْءٍ وَإِثْبَاتِهِ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ

إِذَا كَانَ قَصْدُ الْمُخْبِرِ إِذْ ذَكَرَ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَصِرَ مِنَ التَّرْكِيبِ عَلَى قَدَرِ

يشي صورة الزيادة والنقصان ١٢

الْحَاجَةِ حَذْرًا عَنِ اللُّغْوِ وَأَشَارَ إِلَى تَفْصِيلِهِ بِقَوْلِهِ فَإِنْ كَانَ الْمَخْطُوبُ

تَخَالَى الذِّهْنَ مِنَ الْحُكْمِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ أَيْ لَا يَكُونُ عَالِمًا بِوُقُوعِ النِّسْبَةِ

أَوْ لَا وَقُوعِهَا وَلَا مُتَرَدِّدًا فِي أَنَّ النِّسْبَةَ هَلْ هِيَ وَاقِعَةٌ أَمْ لَا فَعَلِمَ أَنَّ مَا

سَبَقَ إِلَى بَعْضِ الْأَوْهَامِ مِنْ أَنْ لَا حَاجَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ لِأَنَّ الْخُلُ

وَصَلَ إِلَى الْحُكْمِ يَسْتَلْزِمُ الْخُلُوصَ مِنَ التَّرَدُّدِ فِيهِ ضَرُورَةٌ أَنْ التَّرَدُّدُ فِي الْحُكْمِ يُؤْ

ج ٥٦ قوله لا يوافق ما في المفتاح لانه صريح في ان العلم مثبت والمتق هو علم اهل

الكتاب بمضمون لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق وكلام القائل الاول صريح في ان

المعلوم الذي نزل العلم به منزلة الجهل هو مضمون هذا الحكم وهو انه ليس لهم علم به آه

ويلزمه ان يكون العالم بذلك هو المخاطب بذلك الكلام وكلام القائل الثاني صريح في

ان المعلوم هو مضمون قوله ولقد علموا من اشتراه الآية ويلزمه ان يكون المخاطب

به هو العالم بذلك ١٢. **ج** ٥٦ قوله وما رميت اذ رميت آه روى انه عليه

الصلوة والسلام لما التقى الجمع ان يوم بدر رمى بقبضة من الحصى الى وجوه المشركين

فلم يبق مشرك الا شغل بعينه فخره ما فنزل وما رميت اذ رميت ووجه تنزيل

الرمي الصادر عنه منزلة عدمه ان اشر ذلك الرمي

لما لم يكن ما يترقب على فعل البشر جعل الرمي الصادر

عنه صورة لانه غير صادر عنه حقيقة فالتقيا اعتبارا

الظن في انه ليس عنده فقال ام لا وانما عدها منقطعة لانه لو سكت على قوله ازيد عندك لعلم المخاطب انه

يريد اهو عندك ام ليس عندك فلا بد ان يكون لقولك ام لا فائدة متجددة وهي تغيير ظن

كونه عنده الى ظن او ليس عنده وهذا معنى الانقطاع والاضراب انتهى واذا كانت منقطعة

جاء استعماله مع هل فانها تستعمل مع جميع كلمات

الاستفهام ١٢. **ج** ٥٦

له قوله وهي ان آه لم يرد كرا لقسم ههنا مع ذكره في صورة الانكار لان الاستغناء عن هذه المؤكدا ان يستلزم الاستغناء عنه لانه لا بد معه من ايراد بعض هذه المؤكدا ان آه ع ١٢ قوله واسمية الجملة اي اسمية لاصيرورتها اسمية كما وهم فانه لا يشترط في التاكيد كونه معدولة ١٢ ع ١٢ قوله وحروف الصلة اصطلاح النجاة على تسمية حروف معدولة مقربة فيما بينهم مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرهما بحرف الصلة لافادتها تأكيد الاتصال الثابت وبحرف الزيادة لانها تزداد في الكلام ١٢ جلي ١٢ قوله هو الجواب آه تعريف لفظ الجواب ليس للقريل من قبيل الذكر العهدى اي كونه اكثر المواضع

معلوم مشهور فضمير

الفصل لتاكيد الحكم وكذا

اذا كان مبتدأ أو ما قال

اكثر مواضع لانه قد يحتمل

لمجرد الاعتناء ببيان الحكم

ووفور الرغبة فيه ١٢ ع ١٢

له قوله ظن في التاج

الظن كما ان بردن فالظن

ههنا بالمعنى اللغوي و

ليس بالمعنى المصطلح

اعنى الاعتقاد الغير المجازم

حتى يردانه اذا كان له

ظن كان دخلا في المنكر

ولو ادنى الانكار ١٢ ع ١٢

له قوله فاما ان آه

اي ان جعل مجرد الجواب

من غير اعتبار الشرط

المذكور اصلا

مقتضيا لا يراوان

فلا يصح ١٢ ع ١٢ الحكم

حاشية علي

له قوله كما قال آه

الظاهر ان المصنف يريد

بالاية المتلوة التمثيل

للقانون المذكور للاسناد

عليه حتى يرد عليه ان لا

دلالة للاية على وجوب

التاكيد ولا على كونه يقتضيه

لانكار لانه يحتمل ان يكون

التاكيد وكذا كونه بقدر

الانكار امرا استحياسا

فقد بر ١٢ ع ١٢ اما حال

عن لفظ الله فيكون معنى

حاكيا ومفعول مطلق

نوعى لان الحكاية نوع من

القول فافهم ١٢ ع ١٢ قوله

عن رسل آه ورد في الآثار

الصحيحة والتواريخ المعتمدة

حصول الحكم في ان هن ليس بشئ الا ترى انك تقول ان نريدا في

بهذا عن الحكم ان المحذور لا يرب والتصدق الاذعان بالحكم يعني ان المراد

الداس من يتردد في انه هل هو فيها ام لا ولا يحكم بشئ من الاثبات

المعنى لا يستلزم التردد ١٢ ع ١٢ التردد مع وجود عن العلم المحذور تحقق فقد

النفي بل الحكم الذهني والتردد متناقضان لا يجتمعان قط استغنى

اي الاذعان ١٢

على لفظ المبني للمفعول عن مؤكدا ان الحكم وهي ان واللام اسمية

والفعل مستند الى مصدره بالتاويل اي حصل الاستغناء وهذا الحكم من الشارح

الجملة وتكريرها ونون التاكيد واما الشرطية وحرف التثنية حر و

مع يفتح على انه رواية ١٢ والافصحة العلوم ايضا تصح بان يكون الضمير راجعا الى المخاطب ١٢

الصلة وان كان المخاطب مترددا فيه اي في الحكم طالبا له

حسن تقويته اي الحكم بمؤكدا قال الشيخ في دلائل الانجاء اكثر مواضع

ان يحكم الاستقراء هو الجواب لكن يشترط فيه ان يكون للسائل ظن

على خلاف ما انت تجيبه به فاما ان يجعل مجرد الجواب اصلا فيها فلا

اي لا يكون واردا على الاصل وتفتحه الظاهر ١٢ ع ١٢

لانه يؤدي الى انه لا يستقيم لنا ان نقول صالح في جواب كيف نريد

وفي الداس في جواب اين نريد حتى نقول انه صالح وان في الداس

هذا اما لا قائل به وان كان المخاطب متكلما للحكم حاكما بخلافه وجب كيد

كيف وقد وقع في كلام القضاة ونحو قال لي كيف انت قلت ع ١٢

اي الحكم بحسب الانكار قوة وضعفا فكما ان ادنى الانكار زيد في

التاكيد كما قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كنوا

في المرة الاولى انا اليكم هم سلون مؤكدا ابان واسمية الجملة وفي المرة

١٢ اعتبارى الاسمية الجملة تأكيد

ان هؤلاء الرسل هم بولش ويحيى وشمعون قالوا وشمعون هو الثالث الذي عزته ما بعد تكذبها فاما قال الشارح ان الاثنان هما شمعون

ويحيى والثالث هو حبيب التجار وبولش يخالف تلك الآثار والتواريخ والعلم الحقيقي عند الله العزيز العليم فقد بر ١٢ ع ١٢ قوله اذ كنوا

قال الفاضل اللاهوتي طرف للقول آه يعنى انه مفعول لقول مقدما دل عليه قوله حكاية وهو مفعول لحكاية والتقدير حكاية عن رسل عيسى

قوله اذ كنوا وليس طرفا للقال ولا لحكاية اذ قول الله تعالى وكذا احكامه تعالى ليستا وقت التكذيب لان التكذيب كان في زمن عيسى ع

والقول والحكاية كانتا في زمن من محمد صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى فقد بر ١٢ ع ١٢ عبيد الله القندهارى

له قوله مؤكدا بالقسم آه لم يعد المصنف في الايضاح القسم في الآية من المؤكد ان فلعله قصد ذكر المؤكد ان التي هي من جملة اجزاء الكلام الملقى وقوله ربنا يعلم جملة مستقلة ١٢ چلی ٥٢ قوله وكان الرسل آه هذا وجه فيه بعد لانهم انما ارسلوا الى اصحاب القرية ليدعواهم الى عيسى عليه السلام والتصدق بنبوته والانقياد لدينه فايها مهم اياهم انهم اصحاب وحى او انهم رسل من عند الله مستبعد جدا والظاهر ان اسناد الارسال الى الله تعالى في قوله اذ ارسلنا اليهم بناء على ارسال عيسى عليه السلام اياهم كان با مراد الله سبحانه وان قولهم انا اليكم مرسلون معناه مرسلون من رسول الله با مراد الله وان تكن ييهم الرسل انما هو فيكون مرسلهم رسولا من الله لاني كونهم

مرسلين من ذلك المرسل و ان الخطاب في قولهم ان انتم يتناول الرسل والمرسل معا على طريقة تغليب المخاطبين على الغائب فيكون نفى الرسالة عنهم تغليبا له عليهم كما نهم احضر فاعيسى عليه السلام وخاطبوه بنفى رسالته من الله مبا لعة في انكارها ١٢ سيد **له** قوله انما تناقوا الرسل آه لانهم يزعمون ان لا مناسبة بين الانسان والرب لغاية تنزهه وتعلق الانسان ولا ينفون المناسبة بين الملك والانسان الكامل فيجوزون ان يكون الملك رسولا من الله تعالى مرسل لا انسان كامل ١٢ چلی ٥٢ قوله اذ كنوا آه هذا التاويل انما يحتاج اليه على ما هو الظاهر من العبارة وهو تعلق الطرف الثاني اعني في المرة الاولى بقوله اذ كنوا وتعلق اذ كنوا بجملة هو في موقع المفعول للحكاية اى حكاية عن رسل عليه السلام قولهم اذ كنوا في المرتبة الاولى واما ان تعلق بقال كما دل عليه كلام الايضاح او بالحكاية فلا اذ ليس في الكلام على هذين الوجهين دلالة على تكذيب الجميع في المرة الاولى بل يكون المعنى كما قال الله تعالى حكاية عن الرسل في المرتين انا اليكم مرسلون و ربنا يعلم انا اليكم مرسلون ١٢ چلی

حاشية عليل

له وجه فهم المبالغة في الانكار عن هذه الالية ظاهرا لان قولهم ان انتم الا بشر مثلنا انكار عن الرسالة بطريق الكناية وقولهم ما انزل الرحمن من شيء انكار آخر وقولهم ان انتم الا تكذبون انكار ابلغ انكار فافهم ١٢ له وهذا من غاية جهلهم حيث ينفون المناسبة بين الرب تبارك وتعالى وبين الانسان حتى يكون رسولا منه ويتبتون المعبودية للحجر والشجر مع ان وصف المعبودية اشرف من الرسالة والانسان اشرف من الحجر والشجر فقد بر ١٢ عيب (الله كند هاري

له الثانية ربنا يعلم انا اليكم مرسلون مؤكدا بالقسم ان واللاسمية الجملة لمبالغة المخاطبين في الانكار حيث قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون وكان الرسل دعواهم الى الاسلام على وجه طوبوهم اصحاب وحى ورسلا من الله تعالى بناء من ١٢ آية بناء الوجه على ذلك دعوتهم اى على ن الرسالة من رسول الله تعالى رسالة من الله تعالى ولذا قال عطف على ما لو في حيث قالوا ولم يعض بوجود القسم الذي هو اذ ارسلنا اليهم اثنين فعند لو ان نفى الرسالة عن التصريح الى الكناية من ١٢ نظوره تأكيد على تأكيد ٢ هو التي هي ابلغ منه وقالوا ما انتم الا بشر مثلنا زعمنا منهم ان البشر يكون اثبات للكناية ١٢ رسولا البتة والا فالبشرية في اعتقادهم انما تناقوا الرسالة من الله اى وان لم يدعواهم على وجه تنهواهم ١٢ تعالى لا من رسول الله وقوله اذ كنوا اى الرسل الثلاثة مبني على بقره ١٢ وهو الثالث المذكور بقوله فعزونا بثالث ١٢ ان تكذيب الاثنين منهم تكذيب للاخر لا تخاد المرسل والمرسل به والا فالكذب في المرة الاولى هما اثنان بدليل قوله اذ ارسلنا اليهم اى الى اصحاب القرية وهم اهل انطاكية اثنين هما شمعون ويحيى ما يوش بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام والشين العجمة ١٢ ط فكن بوها فعزونا بثالث اى فقويتاها برسول ثالث وهو جيب **لث** النجار او بولش ويسمى الضرب الاول ابتداء واثنا واثنا طليبا والثنان لكونه غير سبق بطلب او انكار ١٢ ع انكاريا ويسمى اخراج الكلام عليها اى على الوجوه المذكورة وهي اى مطابقا لها ١٢

الانكار عن هذه الالية ظاهرا لان قولهم ان انتم الا بشر مثلنا انكار عن الرسالة بطريق الكناية وقولهم ما انزل الرحمن من شيء انكار آخر وقولهم ان انتم الا تكذبون انكار ابلغ انكار فافهم ١٢ له وهذا من غاية جهلهم حيث ينفون المناسبة بين الرب تبارك وتعالى وبين الانسان حتى يكون رسولا منه ويتبتون المعبودية للحجر والشجر مع ان وصف المعبودية اشرف من الرسالة والانسان اشرف من الحجر والشجر فقد بر ١٢ عيب (الله كند هاري

له قوله فان قيل آه معارضة للدليل المذكور على ان مقتضى الظاهر اخص مطلقا وتوجيهه ان دليلكم وان دل على ذلك لكن عندنا ما يفيقه فان الكلام المذكور على وفق مقتضى الظاهر اعم على وفق اظهر وهو الانكار وليس على وفق الحال اصلا لان الحال كما مر عبارة عن الاموال اعم الى اعتبار خصوصية في الكلام زائدة على ما يفيد اصل المعنى ولا داعي للمتكلم ههنا سوى الخلو الادعائى وهو يقتضى ترك التأكيد لا التأكيد فبينهما عموم وخصوص من وجه لا اجتماعهما فيما اذا كان الداعى هو الظاهر وتحقق مقتضى الظاهر بدونه فيما اذا كان الكلام على وفق الظاهر الذى لا يكون داعيا كالضرورة المذكورة وتحقق مقتضى الحال بدونه

مقتضى الحال بدونه

فما اذا كان على وفق

مقتضى الحال الغير

الظاهر مبنى المعارضة

ان مقتضى الظاهر

ليس عبارة عن

مقتضى ظاهر الحال

حتى يكون اخص منه

مطلقا بل عن مقتضى

الاموال الظاهر سواء

كان حالا او لا وبما

حررنا اندفع ما قيل

انه اذا كان مقتضى

الظاهر عبارة عن

مقتضى ظاهر الحال

كان اخصيته -

ضروريا فلا مرد

لهذا الاعتراض ١٢

عبد ١٣ قوله

غير يبلغ لعدم كونه

على وفق مقتضى

الحال ١٤ عبد ١٥

قوله اذا لا يعرف آه

اى لا يعرف اعتبار

المتكلم وعند اعتبار

الانكار لا بالتاكيد

في كلامه وتركه وان

كان يعرف الانكار

وعده بعلامات

دالة عليه او باظهار

المخاطب ١٦ عبد ١٧

قوله نصب

على الطرف اى نصب

كثيرا نصب على الطرف

او المصدر بمعنى اسم

المفعول اى منصوب

كثيرا الخ او هو

ماض مجهول ١٨ مولوى

معتر الدين سلمه ربه

المخلوع عن التأكيد في الأول والتقوية بمؤكد استحسانا في الثاني وجوب

أقول دليل الاستحسان تركه احيانا بخلاف م

التأكيد بحسب انكار في الثالث اخراجا على مقتضى الظاهر هو اخص مطلقا

من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال فكل مقتضى الظاهر

مقتضى الحال من غير عكس كما في صورة الاخراج لا على مقتضى الظاهر فان قيل

اذا جعلت المنكر كغير المنكر مع هذه الاكذات الكلام وقلت ان زيدا لقائم

يكون هذا على وفق مقتضى الظاهر لا نه يقتضى التأكيد ليس على وفق

مقتضى الحال لانه يقتضى ترك التأكيد لكن ترك هذا القسم لكونه غير

بليغ فيكون بينهما عموم من وجه لا مطلقا قلنا لا نسلم انه ليس على وفق

مقتضى الحال لان مقتضى لترك التأكيد هو الحال بحسب غير الظاهر

مطلق الحال ويلزم من كونه على خلاف مقتضى الحال بحسب غير الظاهر كونه

على خلافه مطلقا لان انتفاء الخاص لا يوجب انتفاء العام على انه معنى لجعل

الانكار كالاكثر تأكيد الكلام اذ يعرف اعتبارا لا انكارا عدا لا بالتاكيد تركه

وكثيرا ما نصب على الطرف او المصدر اى حينا كثيرا واخراجا كثيرا يخرج الكلام

على خلافه اى على خلاف مقتضى الظاهر يعنى ان وقوعه في الكلام كثيرا في

نفسه لا بالاضافة الى مقابله حتى يكون الاخراجا على مقتضى الظاهر قليلا فيجعل

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج

مجازا عن ارادته او يجعل الفاها للتفصيل ١٩ عبد الحكيم ٢٠

لام التقديرة في المفعول به اذا قدم عليه الفعل وانما لم يجعل ضمير له للملوح مع عدم احتياجه الى توجيه اللام لان الفاء
يعيد ما يفيد اللام يعني التعليل فيلزم الاستدراك ١٢ خلاصة جليبي وعبد ٢٢

له وذلك بان يذكر المتكلم كلاما يشير الى جنس الخبر بحيث يكاد من له فطنة وذكاء ان يتردد
في الخبر بانه يكون اولاً يكون ويطلبه من حيث انه فرد من افراد ذلك الجنس الذي دل عليه
المتقدم وهذا الذي قلنا انه يشير الى جنس الخبر انما هو اذا لم يلاحظ القرائن الخارجية وامام

حاشية عبيد

ملاحظتها فقد يشير

الى شخص الخبر كما في

قوله تعالى ولا تخاطبني

في الذين ظلموا انهم

مغرقون فانه اذا

لوحظ قوله تعالى

ولا تخاطبني آه يفهم

جنس الخبر وهو

نزول العذاب عليهم

مطلقاً من اي نوع

كان واما اذا

لوحظ قوله تعالى

واصنع الفلك

باعيننا الآية مع

قوله تعالى ولا تخاطبني

يشير المجموع الى

كونهم محكومين

بعذاب العرق

لان صنع الفلك

للامان من العرق

كما لا يخفى فافهم ١٣

له اعلم انهم

اصطلحوا على ان

يا تو ابأى التفسير

في مقام يكون

المعنى ظاهراً بكملة

يعني اذا كان المعنى

المراد خفياً وههنا

لك لان معنى

الاستشراق

مجموع امور

ثلاثة رفع الرأس

والنظر وبسط

الكف فخرج عن

رفع الرأس وبسط

الكف واريد به

النظر ثم اريد

بالنظر ههنا لازمه

وهو التامل في

الشيء ١٤ عبيد

له اقول تخصيص

الدعاء باستدقاع العذاب منهم مفهوم من حال نوح مع قومه وايضا يفهم من قوله في الذين ظلموا

لانه فرق بين الداع للذين ظلموا وفي الذين ظلموا فافهم ١٥

عبيد الله ابو الفضل

القند هاري

له

له

غير السائل كالسائل إذا قدم اليه أي

إلى غير السائل ما يلوح له أي لغير السائل

بالخبر أي يشير اليه فيستشرف أي غير

السائل له أي للخبر يعني ينظر إليه يقال

استشرف الشيء إذا رافع رأسه ينظر إليه

وبسط كفه فوق الحاجب كالمستظل من

الشمس استشرف المتردد الطالب نحو: ولا

تخاطبني في الذين ظلموا أي لا تدعني يا نوح

في شأن قومك واستد فاع العذاب عنهم

بشفاعتك: فهذا كلام

له قوله غير السائل آه ليعمل الخالي كالسائل لان تقدم الملوح انما يعتبر

بالقياس اليه فيذكر التاكيد وجوب الدلالة على التنزيل المذكور وان لم يجب

في السائل ابتداء واما عكسه اعني جعل السائل الخالي فلا وجه له ١٦ جليبي ٢٢

له قوله اذا قدم آه قال في شرح المفتاح هذا الاشتراط بالنظر الى ما هو

الشائع في الاستعمال ولا يمتنع ان يقع ذلك بسبب غير التلويح انتهى كالاقتضاء

بشان الخبر لكونه مستبعدا او التنبيه على غفلة السامع ١٧ عبد ٢٣ قوله أي

لخبر فلي هذا يكون اللام زائدة كما في ردق لكم او على

تضمن الاستشراق معنى التهيؤ اذ لا يجوز ادخال

له قوله يلوح بالخبر ان مخصوصه مع قوله واصنع الفلك لان صنعة الفلك للخلاص عن الغرق واما بدونه فلولم الى جنس الخبر اي كونهم محكوم عليهم بالعذاب كما في المختصر ان هذا الكلام يلوح بالخبر تلويحا ويشعر بانه قد حق عليهم العذاب ١٢ عبد ٥٢ قوله باعيتنا يقال انت على عيني في الكلام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني ١٣ ولا ينافي ذلك كون العين صفة حقيقية لله تعالى كما يليق بجلاله لا كعين المخلوق ١٤ لمحرره ٥٣ قوله مقام ان يتردد المخاطب اي بالنظر الى الملوخ وان لم يتردد المخاطب ولم يطلبه ١٥ عبد ١٦ قوله ان المخاطب هو نوح عليه

السلام وهو غير

متروك في ذلك ١٧ ع

٥٤ دفع ما يحتاج

من ان بالتلويح يعلم

الخبر فكيف طلبه والتردد

فيه ١٨ مع ٥٥ قوله

اشارة ما اي خفية قارة

التلويح في اللغة الاشارة

من بعيد وانما كان

المراد ذلك لان في

بعض الامثلة ليس

التلويح الى خصوص

الخبر فان قوله تعالى

صل عليهم تلويحا

الى جنس الخبر هو ان

في صلواته عليه السلام

منفعة لهم وفي

قوله تعالى اتقوا

ربكم اي احفظوا

انفسكم عما يضركم

في الآخرة تلويح الى

ان في الآخرة عقوبة

على الاعمال ومن

جعلها ان زلزلة

الساعة اي الاحوال

التي في تلك الساعة

شيء عظيم ١٩ عبد

٥٥ قوله حتى ان

النفس اليقظي المتبها

لذلك ما يرد عليه تكاد

تردد في الخبر بخصوصه

بناء على انها تعلم ان

الجنس لا يوجد الا

في فرد ما فيكون

ناظرة اليه بخصوصه

كانها مترددة فيه

كنظر السائل وتردده ٢٠

عبد ٥٥ قوله لا

انه يشير الى الظاهر

له يلوح بالخبر مع ما سبق من قوله تعالى : واصنع الفلك

٥٦ باعيتنا فصاير المقام مقام ان يتردد المخاطب

٥٧ في انهم هل صاروا محكوما عليهم بالاغراق

٥٨ ام لا ويطلبه ونزل منزلة الطالب وقيل انهم

مغرقون مؤكدا اي محكوما عليهم بالاغراق

٥٩ والمراد ان الكلام المقدم يشير اشارة ما الى

٥١ جنس الخبر حتى ان النفس اليقظي والفهم

المتسارع يكاد يتردد فيه ويطلبه لانه يشير

٥٢ الى حقيقة الخبر وخصوصيته ومثله وما ابرئ

٥٣ نفسي ان النفس لا مارة بالسوء وصل عليهم ان

٥٤ صلواتك سكن لهم ويا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة

٥٥ الساعة شيء عظيم وغير ذلك مما ياتي بعد الاوامر

٥٦ والنواهي وهو كثير في التنزيل جدا وقال الشيخ

٥٧ عبد القاهر ان في هذه المقامات لتصحح الكلام

٥٨ السابق والاحتجاج له وبيان وجه الفائدة فيه

٥٩ ان هذا النفي بالنسبة الى الملوخ مطلقا بالنسبة الى جميع صورته فلا ينافي كون الاشارة في بعضها الى خصوصية الخبر والظاهر ان

٥١ الآية الكريمة من هذا القيل ١٢ جلي ١٣

له اقول انما فسر قوله تعالى انهم مغرقون بكوفهم محكوما عليهم بالاغراق لانه لم يحصل الغرق وقت

٥٢ صنع الفلك بل بعد ذلك وهذا اذا كانت مغرقون للحال كما ذهب اليه بعض النحاة واما اذا كان

٥٣ للاستقبال فلا حاجة الى التاويل كما لا يخفى فتدبر ٥٤ عبيد الله القند هاري الدروي

حاشيه عبيد

له قوله يغني غناء الفاء فعلم ان ما ذكر الشريفي في اخر الفن الاول من شرح المفتاح من ان لا دلالة لها على السببية الا عند قوم من الاصوليين يقال اشتبه عليهم المكسورة الدالة على التحقيق بالمفتوحة المقدرة باللام الدالة على التعليل محل بحث فليتأمل **ع** قوله غير المنكره اريد بغير المنكر الخالي من الذهن والسائل والعالم جميعا لان ظهور شيء من علامات الانكار مشترك بين الكل والظاهر ان المثال من تنزيل العالم منزلة المنكر **س** قوله اي واضعا على العرض في التاج العرض جوب بهذا اشتق وشمشير بهذا يرمان تهادن وفي شرح المفتاح لكاشي العارض هو الذي يضع السيف وغيره على فخذه عرضا فالراد بالعرض عرض الموضوع لا الموضوع عليه

على ما وهم ومعنى كون الرمح موضوعا على عرضه ان يكون عرضه الى العدو دون طوله او ان ميل عرضه وثقله واقع على الشيء بخلاف ما اذا كان مرقوعا فان ثقل طوله واقع عليه **ع** قوله اماره ان يعتقد انه لان الجاني للحرب لا يكون خالي الذهن عن تصور السلاح للعدو والمترد فيه لا يترك التهيو للحرب والاتفات الى السلاح **ع** قوله فيهم يتقدم مرضا الى في اكفهم مثلا او المصاحبة اي معهم والاول ابلغ لان مفهوم قوله فيهم يومهم انه لكثرة ملازمة الرماح لا يد فيهم صارت كأنها ثابتة مخلوقة فيهم **ه** عقود قوله لان المتردد لا يكون مقاديا والخالي لعدم تصوره بالموت والاهوال التي بعده لا اعراض له عنه **ه** قوله ان يكون آه اراد بالدليل مصطلح الاصول وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري لا مصطلح المعقول وهو ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

فتظهر وجه توقف الارتداد على

له اي يتفجع نفعا **ع** ويغني غناء الفاء ويجعل غير المنكر كالمنكر اذ اللاح اي ظهر عليه اي

من حيث انه يفيد فائدة التعليل **ع**

على غير المنكر شيء من امارات الانكار نحو قول مجمل بن فضالة:

جاء شقيق اسمي جل عارضنا محي اي واضعا على العرض من عرض العدو

على الاناء والسيف على الفخذ فهو لا ينكر ان في بني عمه رماحا لكن مجيئه واضعا

على العرض من غير التفات وقهي اماره انه يعتقد ان رمح فيهم بل كلم

عزل لا سلاح معهم فنزل منزلة المنكر وخوطب خطاب التفات بقوله

ان بني عمك فيهم رماح مؤكدة ابان ومثله ثم انكم بعد ذلك لميتون مؤكدا

بان واللام وان كان ما لا ينكر لان تماماتهم في الغفلة والاعراض عن العمل

لما بعده من امارات الانكار يجعل المنكر كغير المنكر اذ كان معه اي مع

المنكر ما ان تأمله اي شيء من الدليل والشواهد ان تأمل المنكر في الشيء

ارتدع عن انكاره ومعنى كونه مع المنكر ان يكون معلوما له او محسوسا

عنده كما تقول لمنكر الاسلام الاسلام حق من غير تأكيد لما معه الدلائل

الدالة على نبوة محمد عليه السلام لكنه لا يتأملها ليرتدع عن الانكار وقد

يذكر في حل لفظ الكتاب ههنا وجوه متعسفة لا فائدة في ايرادها

وقوله نحو كاريب فيه ظاهري التمثيل لما نحن بصدد فأنقيل التمثيل

التأمل وتجوز كون الدليل محسوسا **ع** قوله وجوه متعسفة منها ان الضمير في مع الخبر اي مع الخبر شيء من الدلائل لو تأمله المنكر لارتدع ومنها ان عبارة عن العقل اي مع المنكر عقل لو تأمل به فخذ في الجاسر واصل الفعل ومنها ان ما عبارة عنه ايضا الا ان المستتر في تأمله راجع اليه والبار في راجع الى الخبر المنكر مع مع المنكر عقل ان تأمل ذلك العقل الخبر لارتدع عن انكاره **س** سيد له قال الدسوقي مجمل بفتح الجاؤ وسكون الجيم ابن فضالة بفتح النون والاضاء المعجمة اسم امه وجعل لقبه واسمه احمد بن عمرو بن عبد القيس بن معن فهو غير مجمل بن عبد المطلب عم النبي عليه السلام فان اسمه معيرة واسمه هالة بنت وهيب وهذا خلاف ما قاله الفاضل للاهوري **ع** عبيد الله

حاشية عبيد

له قوله ما لا يصح أه حاصله ان نفس الخبر الملقى الى المخاطب في صورة جعل المنكر غير المنكر يكون صحيحا في نفس الامر وههنا ليس
كك ١٢ معن ٥٥ قوله لكثرة المرتابين أه فالرب فيه ممتحق في نفس الامر من المشركين معلوم للمتكلم فلا يصح نفى الرب عنه في
نفس الامر ولولا اعتبار علم المتكلم فضلا عن ان يؤكد فان التاكيد لدفع انكار المخاطب للحكم الذي هو صحيح في نفس الامر في علم المتكلم
عبد ٥٥ قوله فيكون ما أكد فيه الحكم بالتركيب فالحكم في كل واحد من الجملتين مؤكدا بالآخرى لا تحادها في المال وان كان اطلاق
المؤكد في الاصطلاح على الثانية ٥٥ قوله بل مقصود المصنف عطف على قوله والتشديد لا يكاد يصح واضراب عن السؤال الى توجيه
المتن بانه نظير للقاعدة السابقة

وليس مثاله فاللام في قوله
لتنزيل للاجل اي لاجل تنزيل
وجود الشيء منزلة عنه في كل
منها بناء على ما يزيله ٥٥
قوله لما نفى الرب أه يعني ان ظاهر
الكلام غير صحيح وبالتاويل يصح
كونه نظيرا وكونه مثالا فاضراب
السائل عن عذمة التمثيل الى
صحة التنظير غير موجه وبهذا علم
ان اعادة ما ذكر في السؤال ليس
استطراديا كما وهم ٥٥
قوله احدهما ما ذكره أه ذكر هذا
الوجه ههنا استطرادى قصد به
بيان وجه الحكم في الآية ولم يقصد
به دفع اصل السؤال فان فيه
اعترا فابعد كون الآية تمثيلا و
هو مراد المعتز ٥٥
وج لا يكون مثالا قبل اي لمجرد
الاعتبار والمذكور وهو تنزيل وجود
الرب منزلة العدم واذا ضم اليه
اعتبار آخر مثل ان يقال جعل وجود
الرب منزلة عدمه لوجود ما يزيله
وقيل لا ريب فيه بل التاكيد مع ان
هذا الحكم اعني جعل الرب منزلة
عدمه ما فكره المرتابون لانكارهم وجود
المزيل فيجب التاكيد وتركه
لتنزيل المنكر منزلة غيره فيكون
مثالا لما نحن فيه وردبانه اذا نزل
وجود ربه منزلة العدم صار
معدوما رأسا بحسب الاعتبار
فلا وجه لاعتبار ما يترتب على
وجوده من الانكار ٥٥
قوله وج لا يكون مثالا لما نحن فيه
لان المسئلة التي نحن فيها هي انه
قد يجعل انكار المخاطب المنكر للحكم
الملقى اليه كذا انكاره في جعل الرب
كلاربي ليس انكار الحكم الملقى كذا
انكار بل جعل وجود (الرب)

لا يكاد يصح توجيهين احدهما ان هذا الحكم اعني نفى الرب بالكلية ما لا
يصح ان يحكم به لكثرة المرتابين فضلا عن ان يؤكد الثاني انه قد ذكر في
بحث الفصل والوصل ان قوله لا ريب فيه تأكيد لقوله لك الكتاب
فيكون ما أكد فيه الحكم بالتركيب نحو ما قدّمنا قدّمنا قائم ويكون على مقتضى الظاهر
بل مقصود المصنف انه قد يجعل انكار المنكر كذا انكار تعويلا على ما يزيله
فيتترك التاكيد كما جعل الرب بناء على ما يزيله كلاربي حتى صح نفى الرب
بالكلية مع كثرة المرتابين فيكون نظير التنزيل وجود الشيء منزلة
عدمه اعتمادا على ما يزيله فالجواب عن الاول انه لما نفى الرب على
سبيل الاستغراق مع كثرة المرتابين ذكره الله تاويلين احدهما ما ذكر
في السؤال وهوانه جعل الرب كلاربي تعويلا على ما يزيله وج لا
يكون مثالا لما نحن فيه وثانيهما ما ذكره صاحب الكشف وهوانه
ما نفى الرب عنه بمعنى ان احدا لا يرتاب فيه بل بمعنى انه ليس محلا
لوقوع الارتباب فيه لانه من وضوح الدلالة وسطوع البرهان
بحيث لا ينبغي لاحد ان يرتاب فيه فكأنه قيل هو ما لا ينبغي ان يرتاب في
انه من عند الله وهذا حكم صحيح لكن ينكره كغيرة من الاشقياء

له جواب سؤال وهوان الكلام في كون الحكم الملقى مؤكدا على صيغة المفعول وة قوله لا ريب فيه مؤكدا
على صيغة اسم الفاعل لقوله لا ريب فيه وحاصل الجواب ان اطلاق المؤكد على الثانية اصطلاح وفي
الحقيقة الحكم في كلا الجملتين مؤكدا ٥٥ جواب سؤال وهوان لا ريب فيه على تقرير المعتز مثل لتنزيل وجود الشيء منزلة عدمه
لانه من افراذه فكيف يقول انه تنظير لوجوده لان شرط التنظير ان لا يكون من افراذه وحاصل الجواب ان اللام ليست صلة للتنظير
حتى يرد السؤال بل اللام للاجل فتقدّر الكلام ان لا ريب فيه تنظير للقاعدة السابقة لاجل تنزيل وجود الشيء أه فافهم ٥٥ لان الاشقياء
يقولون ان القرآن مظنة الرب وجعل له كمالا يخفى ٥٥ عبيد قن هاري

حاشية عبيد

بقية) طرف الحكم كلا وجوده فان الرب طرف الحكم الذي في لاريب فيه فافهم فانه من مزال الا قد اتم ١٢ مع ١٢ قوله بمعنى انه ليس محلا له نظيره ان يقال بعد تقرير المسئلة وتوضيحها بما لا مزيد عليه من البراهين هذه المسئلة حال اشك فيها تريد انهاء يقينية في نفسها لا ينبغي ان يشك فيها لان المخاطب لا يشك فيها ١٢ سيد شريف ١٢ قوله وهذا حكم صحيح وخوطب به كل الناس بل الجن ايضا ليصدقوا بالقرآن ويعلموا كونه من عند الله وان كان المخاطب بمعنى ما يتلقى الكلام هو النبي صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه الكافي في ذلك وفي قوله وما انزل اليك وما انزل من قبلك فاندفع ما قيل ان للمخاطب بهذا الكلام هو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم غير منكرين له فلا يجب تأكيد فان منشأه عند الفرق بين معنيي المخاطب اعني ما يتلقى ومن يتوجه اليه الكلام وليقصد منه ١٢ عبد ١٢ قوله وهو انه يعني ان اعجابه

دليل وكون من اتى به صا دقا
مفسد قابا لمعجزات دليل اخر لان
المجموع دليل واحد فان كل واحد
منها دليل مستقل على كونه من
عند الله واما مجمع الدلائل فاعتبار
كثرة المنكرين ولكل واحد منهم
دليلان ١٢ عبد ١٢ لان الجمع
يطلق على ما فوق الواحد شائعا ١٢
ع ١٢ قوله ان المذكور اي
المذكور انه بمنزلة التاكيد المعنوي
وهو انما يكون لدفع التجوز فلا
يكون من قبيل التكرار اللفظي حتى
يكون مفيد التاكيد الحكم ١٢ عبد ١٢
١٢ قوله دفع التجوز السهو
فيه سهولان التاكيد المعنوي لا
يدفع توهم السهو كما صرح به فيما
بعد فلا بد من فعه ما هو بمنزلة من
حيث هو كذا لك ١٢ سيد ١٢ قوله
لكن المذكور انه وقد يجاب عن
اصل السؤال بانه لا شك في تعارض
صريح مفهوم ذلك الكتاب ولا يشك
فيه لكن ثبوت احدهما يستلزم
ثبوت الآخر فبالنظر الى هذا المعنى
جعله الشيخ من قبيل الاعادة
للتثبيت والقوم انما عمدوا من
المؤكدات الاعادة الصريحة فلا
اشكال ١٢ ج ١٢ قوله كناية
عن انك آه لانه ذكر الالزام الذي
هو مدلول الكلام المشتمل على
الخصوصية وهو الكلام الذي لا
يناسبه بحسب الظاهر لينتقل منه
الى ملزومه وهو تنزيل المقام
الغير المناسب منزلة المقام المناسب
وهذا التنزيل هو المقصود الاصل
ومحط الفائدة والصدق والكذب
عند ١٢ قوله عن انك جعلت
آه فقولنا الاسلام حق كناية
بلا واسطة عن جعل انكاره كذا
الكارلان الخلو الذي يدل عليه

بأن لم يقبل ان لا ريب فيه ١٢
فبينى ان يؤكّد لكن ترك تأكيد كذا فم جعلوا كغير المنكر للمعنى من الدلائل
١٢ كيف ولو كان المخاطب هو النبي واصحابه لم يكن هذا الكلام لا قاعدة الحكم ولا ضرورة ١٢
المنزلة هذه الانكار لو تأملوها وهوانه كلام معجز اتى به من دل على نبوة المعجز
١٢ لا منكرين عن الاتيان بشك ١٢
الباهرات وعن الثاني ان المذكور في بحث الفصل والوصل انه بمنزلة
١٢ اي الجواب عن الثاني ١٢
التاكيد المعنوي وورثته ومن ان نفسه في اعجبي نريد نفسه فعالتوهم
١٢ اي في المفردات فلا مرداة تأكيد معنوي ١٢
السهو التجوز فلا يكون من قبيل التكرار لكن المذكور في كذا لا يعجز يؤكّد
١٢ رشح ١٢ ع ١٢ الجودة غيرة في القاهرة عبد الشيخ كتاب
السؤال وهوانه قال لا ريب فيه بيان تأكيد تحقيق لقوله تعالى ذلك
١٢ كسر الالف في الترادف للتاكيد ١٢
الكتاب نريادة تثبت له وبمنزلة ان تقول هو ذلك الكتاب هو ذلك
١٢ سوال استفهاري ١٢ ج
الكتاب فتعيد كناية ثانية لتثبته فان قلت قد ذكر صاحب المفتاح
١٢ عبادة ١٢ مراد اعلم تعالى لانه النفس الملهمة بعقل اوده
لانهم الشئ لينتقل عنه الى ملزومه فما وجهه قلت لعل وجهه ان
١٢ ع ١٢ اللغوي المعنى بالكناية مراده ان يكون دلال
ايراد الكلام في مقام كيناسيه بحسب الظاهر كناية عن انك نزلت هذا
المقام والمحال المتحقق منزلة المقام والمحال الذي يطابق ظاهر الكلام
١٢ ع ١٢ المناسب المقام منزلة المتحقق المقام تنزيل اي
واعتبرت فيه اعتبارات اللائقة بذلك المقام لان هذا المعنى ما يلزم
١٢ اي الوجه المخصوص من الكيفية منصوص انك ١٢ ع ١٢ يتبع اي
ايراد الكلام على الوجه المذكور وينتقل عنه اليه مثلا قولك لمنكري
الاسلام كسلام حق مجرد عن التاكيد كناية عن انك جعلت انكاره كلاما
١٢

ترك التاكيد في ذلك القول شئ يتبع التنزيل المذكور وكناية عن وجود الملزول بواسطة لان التنزيل المذكور يتبع وجود الملزول ١٢ عبد
حاشية عبيد ١٢ ان قيل لا يتم ان لا ريب فيه غير مؤكّد لان لا التي لتق الجنس للتاكيد وايضا سمية الجملة للتاكيد كما هو
به قلنا لا يتم ان لا التي لتق الجنس لتاكيد الحكم الذي كلامنا فيه بل لتاكيد المحكوم عليه وليس الكلام فيه و
اسمية الجملة فليست للتاكيد مطلقا كما مر بل اذا اعتبر مؤكدة ١٢ ع ١٢ قول قال الشارح في المختصر والاحسن آه انه نظيره ووجهه
الفاضل الدسوقي صاحب التجريدات في جعله مثلا يحتاج الى التاويل وهو ما ذكره صاحب الكشاف ونقله الشارح بقوله بل بمعنى (آية)

عه قوله لان سوق الكلام آه اى ذكره مع المنكر مشتقاً على ترك التاكيد الذى هو وظيفة الخالى يدل على الخلو الادعاء الذى يتبع التنزيل المذكور وينتقل منه اليه والى ما يتبعه وهو وجود المزيل فقوله الى هذه المعنى اشارة الى مجموع الجمل المذكور ووجوه المزيل عه قوله ونظيره لك انما قال ونظيره لك لان في البيت ايراد الجملة على وجه الاستيناف الدال على كونه جواب السؤال كناية عن تنزيل السؤال المقدّر منزلة المحقق وان الجملة السابقة لغرابتها تجوز الى السؤال وتكلم له عه قوله في المهداة هذا البيت من الكامل في وصف مولود قوله في المهد متعلق بينطق وكذا لك عن سعادة جده والنطق هو التكلم وهو مستعار ههنا لابلانة والاطها والجذ بالفتح البحت والمعنى يظهر في

المهد بدلائل الكرم الالهة عليه

عن سعادة جده وقوة طالعده و

فاعل ينطق ضمير الممدوح عه قوله

سأطع البرهان من

اضافة الصفة الى الوصف اى

البرهان الواضح من سطح الصبح

يسطح سطوعاً اذا ارتفع ثم قوله

اثر العجوبة مبدأ أخره سأطع البرهان

جلى عه قوله المشترب في

الصباح اشرب الى الشئ اشرباً باباً

من عنقه لينظر اليه عه قوله

ولما كانت الامثلة آه اشارة الى ان

قوله وهكذا اعتبارات النفي على

حذف المضاف اى امثلة اعتبارات

النفي وذلك لان الاعتبار المذكور

فيما سبق لاخراج الكلام على مقتضى

الظاهر على خلافه عامة لا اختصاص

لشئ منها بالاثبات انما وقع

التخصيص في الامثلة عه قوله

قوله دفع التوهم التخصيص

فان قلت قد صرح بان لا ريب

فيه من قبيل الامثلة دون

النظائر ولذالك هم استثنائهم

وهو من قبيل النفي فقد حصل

دفع التوهم جزماً بلا شبهة

قلت دفع التوهم انما يحصل

اذا حصل الجزم بلا شبهة

يكون لا ريب فيه من الامثلة

وقد سبق انه ظاهر في التثليل

والاستثناء بذلك الاعتبار

لانص فيه فتوهم التخصيص

باق بلا شبهة عه جلى رح

حاشية عبيد

(بقية) انه ليس محلاً له بخلاف

التظهير لانه لا يحتاج الى التاويل

وايضاً قوله وهكذا اعتبارات

النفي يدل على ان مثال النفي لم

ونزلته منزلة خالى الذهن تعويلاً على ما يزيد الانكار لان سوق الكلام مع

المنكر مساقه مع خالى الذهن ما ينتقل عنه الى هذه المعنى ونظيره لك

ما ذكره صاحب الباب في شرح قوله في المهد ينطق عن سعادة جده

اثر العجوبة سأطع البرهان ان قوله اثر العجوبة سأطع البرهان جملة

مستأنفة جواباً عن سؤال كأنه قيل كيف ذلك الاخبار النطق مع

انه راضع في المهد ففي هذه الجملة اخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر

لعدم السؤال تحقيقاً وذلك كناية عن ان هذا الغرابية وتدرسته ما

لا يلوح صدقه للسامع في بادى الرأي ويوجه الى السؤال عن بيان

كيفيةه وبيان صدقه فسبق الكلام معه مساق الكلام مع السا

المستشرق الى كيفيةه بيانه المشترب الى سأطع برهانه وقس على

هذا البواقي ولما كانت الامثلة المذكورة للاعتبارات السابقة من

قبيل الاثبات سوى قوله لا ريب فيه اشار الى التعميم فعال توهم

التخصيص فقال وهكذا اعتبارات النفي من التجريد عن المؤكدات

في الايتدائى وتقويته بمؤكد استحساناً في الطلبى وجوب التاكيد

بحسب انكارى الانكارى والامثلة ظاهرة وكذا يخرج الكلام فيها على

ينكر سابقاً عه اقول لعل المراد دفع توهم السهوق ايراد الكلام مع انه لم يرد ايراد فافهم عه معطوف على مقدر مفهوم من

السياق تقديره هذا الذى ذكرنا امثلة اعتبارات الاسناد في الاثبات وهكذا امثلة اعتبارات الاسناد في النفي عه تقول

لخالى الذهن ما زيد قائماً وليس زيد قائماً وللطالب ما زيد بقائم لان الباع في خبر ليس من المؤكدات للحكم عند السكاكى و

للمنكر والله ما زيد بقائم عه مختصر مع زيادة عه

۵۱ ع ۱۳

خلاف مقتضى الظاهر كما ذكر في ما تقدم وههنا بحث لا يد من التبيين

من السير فيج والباران البعير
لثمان ستين اوتسح والاموال الناقة

وكذا المجرّد عن التأكيد قال الشيخ عبد القاهر قد تدخل كلمة ان

للهي مبتدأ وخبره الأكل اختصاصا
والمراد إن الدهر يتصف في تصف

ان ما ذكره وان كان من لذّة العيش فلا يخلو من الكسل لان

وَرَبِّ اِنَّ قَوْمِي كَذِبُوْنَ وَمِنْ خَصَمَاتِ يَصْبِهَانَّ لَضَمِيرِ الشَّانِ مَعَهَا حَسَنًا

ليس بداها بداء يسبح بداوها خواجه من نبي ويصبر يا وانه شرف
دهر آه الشمل المتفرق المنتشر
ولفه جمعه وسعي اسم حيلة
اي الشأن انه ١٣٥٤

الاول سبب مغلقة بفتح
بسبب وصوها او بشمل اي بسبب

الموضع التفرقة الكائنة وجمع

التوكيد ودها اسمها وجملة يلف
شلا صفة وخرمان خمرها واللام

التاكيد اى لايجب ان يكون الخلود هن المخاطب كما بينه بقوله وقد يترك تأكيد الحكم آه ع ٢٥ قوله
شدة الجمع وقوة المقاربة لانه من

اختار لفظ السمل على السرق مع انه بمعنى ما في لفظ التفريق من الكراهة والطيرة واختار اسم المحبوس العلم السلق
بالسعادة واختار المضارع

لاظهار ان الحكم كان لا يظن وقوع ذلك الشيء فاكده لذلك قوله انه كان من الامراه فافهم ١٢ انه لان المخاطب في قوله رب اني وضعتها

انتي الآية هو الله تعالى وهو عالم بوضعها انتي ولم يكن هو تعالى مترددا ولا مثل الله لك للن مع ذلك ادحت ام مريم كله ان لاطهارا ايند

له قوله وقد يترك آه بيان للكلية المذكورة بقوله ولا يجب في كل كلام مؤكدا الخ على ترتيب غير الملف كما ان كلام الشيخ بيا لقوله لا ينقص فائدة ان الخ ١٢ عبد له قوله جديرا باقوى آه يعنى ليسوا في ادعاء معنى يكون جديرا بالكلام القوي الوكيل فليكن بالادق الاوكلا والظاهر انه لم يقصد بالادقوى التفضيل على كلام قوى ١٢ منه دفع ما يرد من ان اقل التفضيل يقتضى اشتراك الكلامين في القوة مع انه لا قوة في قولهم آمنا ويشعربان مخاطبة المؤمنين جديرة بالكلام القوي والدليل يدل على عدم كونها جديرة بالكلام القوي وحاصل التوجيه الاول ان التقى المستفاد من ليس متوجه الى اصل الفعل لالى الزيادة فاندفع اليراد الثاني واختصار صيغة التفضيل لكون قوتهم انا معكم اقوى حيث اتى بالاسمية المحققة بان مع التاكيد بقولهم انا نحن مستهزمون وان اقل المضامستعمل

للزيادة المطلقة يشير اليه قوله بالاقوى الاوكلا حيث لم يذكر المفضل عليه لالزيادة على ما اضيف اليه فلا يقتضى الاشتراك في اصل الفعل كما بين في محله فاندفع اليراد الاول وحاصل التوجيه الثاني ان صيغة التفضيل مجرد عن معنى التفضيل وصيغة التفضيل المضاف تقي معنى اصل الفعل نص عليه في التسهيل وشرحه للعلامة المصري ١٢ عبد له قوله اوحدون جمع اوحد بلحاظ ياء النسبة للتاكيد كما جرى كانه منسوب الى الاوحد ١٢ جلبي له قوله اما لان آه دليل لنفي الادعاء المذكور وهو محل استشهاده الشارح حيث يفهم انه ترك التاكيد فيه لعدم المساعدة اولعدم الرواج ١٢ عبد له قوله فهم فيه على صدق رغبة فيليق بالتاكيد والاطنا بهم مبتدأ خبره على صدق رغبة والجملة خبر مخاطبة اخوانهم والعائد محذوف اي فيها وفيه متعلق برغبة اي فهم في تلك المخاطبة على صدق رغبة في الاخبار بالثبات على اليهودية ١٢ عبد له قوله بكمس الظاهر اسم مكان والقياس الفتح وكسرها فرق بينهما وبين المصدر اي موضع يظن فيه التحقيق ١٢ عبد الحكيم سالكوق

حاشية عبيد

ابقيه انهم لم تكن تظن وضع الانتى بل ترجو وضع الذكر بقرينة قولها رب انى نذرت لك ما في بطني محررا الآية لان التحرير اذا كان للذكور وكذا لك من مخاطبة قوله رب ان قومي كذبوا

ان لم يحسن الحذف او لم يحسن انتهى كلامه وقد يترك تأكيد الحكم المنكر لا نفس المتكلم لا تساعدا على تأكيد لكونه غير معتقد له اولانه لا يروى منه فلا يقصد تكيده وتقريره وانما يتكلم بضرورة ١٢ بيت المتكلم والمخاطب ١٢ ولا يتقبل على لفظ التوكيد يؤكد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه والراجح قال صاحب الكشاف في قوله تعالى واذا القوال الذين امنوا قالوا امنا واذا اخلا الى شيئا طينهم قالوا انا معكم ليس ما خاطبوا به المؤمنين جديرا باقوى الكلامين اوكد هالاهم في ادعاء حدوث الايمان منهم في ادعاء اثم واحد يرون فيه اما لان انفسهم لا تساعدهم عليه لعدم الباعث والمحرك من العقائد واما لانه لا يروى عنهم لوقالوه على لفظ التوكيد والمبالغة واما مخاطبة اخوانهم في الاخبار عن انفسهم بالثبات على اليهودية فهم فيه على صدق رغبة ووفور نشاط وهو ما يحتمل عنهم متقبل منهم فكان مظنة للتحقيق ومثنية للتوكيد وقد يؤكد الحكم بناء على ان المخاطب يتكركون المتكلم عالما به معتقدا له كما تقول انك لعالم كامل وعليه قوله تعالى قالوا انشهد انك لرسول الله فاذا اخرجت ان تنبيه المخاطب على ان هذا المتكلم كاذب في ادعاء ان هذا الخبر على وفق اعتقاده تؤكد الحكم وان لم يكن مخاطبك

هو الله تعالى ولم يكن شاكاه ولا منكراه بل عالم به لكن ادخلت ان لاطهار ان النبي لم يكن يتوقع ذلك من قومه بل يرجوا التصديق قد بر ١٢ له فان معنى اوحى ليس المنسوب الى الاجربان يكون ابنة او ابوه او غير ذلك بل معناه هو الاحمداية الحرة فكانه لغاية حمرته انتزع منه احر آخر ونسب هو اليه ومثل هذا كثير في كلام العرب ١٢ له فالمخاطب يعلم بعلمه لكن يعتقد بالمتكلم انه لا يعتقد بكوني عالما فقال المتكلم لتاكيد علمه بكون المخاطب عالما انك الخ ١٢ له فالمخاطب بذلك الكلام هو الرسول صلعم كان عالما برسالته لكنه كان منكرا لكون النافقين معتقدين لرسالته فاورد النافقون كلامهم مؤكدا بان لتاكيد علمهم بذلك نفاقا وخوفا من السيف وسطوة المؤمنين وقد فازوا بذلك حيث رفع عنهم السيف ١٢ عبيد

له قوله ثم الاسناد آه اى النسبة مطلقا بقربته ادخال اسناد المشتقات والمصدا في تعريف الحقيقة والمجاز والاصل ان يكون القسم اخص من المقسم مطلقا والتعرض لتعميم الجزى والانشاءى لدفع توهم تخصيصه بالجزى او المراد بالجزى اعم من ان يكون ضمنا او صريحا
١٢ عيب **له** قوله لئلا يعود آه يعنى لو ذكر الضمير لكان مقتضى الظاهر رجوعه الى الاسناد الجزى لانه المذكور صريحا فعدل عنه الى الظاهر ليكون هذا العدول قونية على ان المراد به غير الاول **١٣** عيب **له** قوله ولم يقل اما حقيقة آه وذلك لان المتبادر من امثال هذه العبارة في تقاسيم الاشياء وهو الا نفضال الحقيقى او المانع من الخلواذ باحد هاتين الاقسام مضبوطة دون المانع من الجمع اذ لا يعلم به عدة الاقسام قطعا فلو اورد ههنا ما دلل على انحصار الاسناد في الحقيقة والمجاز والمصنف لا يقول به **١٤** سيد **له** قوله لان من

الاسناد آه يعنى لو قال بكلمة اما لا فاد حصره في القسمين وليس كذلك فاقيل انه يجوز ان يكون كلمة اما لمنع الجمع لان منع الخلو منشأه عدم العلم بفائدة التقسيم على انه يكفى في العدول توهم منع الخلو ولا يجب ان يكون نصا فيه **١٥** عيب **له** قوله فكانه قال بعضه آه اشارة الى ما اختاره في شرح الكشاف عند الكلام على قوله ومن الناس من يقول آهنا بالله آه من آه مضبوط الجار والمجرور في مثله مبتدا وما بعده خبره لا بالعكس وقد شيد اركانه هناك **١٦** عيب **له** قوله كما جعله عبد القاهر حيث قال في دلائل الاعجاز في حد الحقيقة العقلية كل جملة وضعتها على الحكم المفاد بها على ما هو عليه اى على وجه **١٧** في العقل واقع موقعه في حد المجاز العقلى كل جملة اخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه في العقل يضرب من التاويل **١٨** جلي **له** قوله يعنى آه يريد به دفع ما يترا اى من ان النسبة الى الفاعل ما هو في مفهوم الفعل فيكون الاسناد اليه حقيقة والى غيره مجازا فيكون مستفادا من الوضع وحاصل الدفع ان تعيين الفاعل منسوب الى قصد المتكلم ومفوض اليه وهو مناط كونه حقيقة او مجازا والعائد الى الوضع تعيين المعنى وانه لا ثبات للحدث المقترن بالزمان للفاعل **١٩** عيب **له** قوله والحاكم بذلك اى بان هذا الاسناد في جملة وذلك متجا وزاياه انما هو العقل اوبه يدرك من غير مدخلة الوضع ان الاسناد في انبث الله البقل لما هو له وفي انبث الربيع البقل الى غير ما هو له بخلاف المجاز اللغوي لان محلية المعنى الذى تجاوزه وعنه انما هو باعتبار الوضع تامل **٢٠** مصر

ع ١٣ مروده موافقا لرد يكون فائدا

منك اليطابق ما ادعاه وعليه قوله تعالى ان المنافقين كاذبون واما

قوله تعالى والله يعلم انك لرَسُوله فانما اكد لانه لما يجب ان يبالغ

في تحقيقه لانه لدفع الابهام والا فال مخاطب عالم به بل انهم قائلون

واستخرج من امثال هذا ما يتاسب المقام ثم الاسناد مطلقا سواء

كان اخباريا او انشائيا ولذا ذكره بالاسم الظاهر دون الضمير لئلا

يعود الى الاسناد الخبرى منه حقيقة عقلية لم يقل اما حقيقة و

اما مجاز لان من الاسناد ما ليس بحقيقة ولا مجاز عند كذا الم يكن

المسند فعلا او معناه كقولنا الحيوان جسم فكانه قال بعضه حقيقة

عقلية وبعضه مجاز وبعضه ليس كذلك وجعل الحقيقة والمجاز

صفة للاسناد دون الكلام كما جعله عبد القاهر صاحب المفتاح

قال واما اخترنا لان نسبة الشئ الذى يسمى حقيقة او مجاز الى

العقل على هذا انفسه بلا واسطة وعلى قولهما لا شأله على ما ينسب

الى العقل اعنى الاسناد يعنى ان تسمية الاسناد حقيقة عقلية انما

هى باعتبار انه ثابت في محله ومجاز باعتبار انه متجا واية والحاكم

بذلك هو العقل دون الوضع لان اسناد كلمة الى كلمة شئ يحصل بقصد

حاشية عيب

له اقول نظر هو انه لو ذكر بان يعود الضمير الى مطلق الاسناد بالاعتبار وان كان خلاف الظاهر لكن يلزم على تقدير ذكر الاسم الظاهر ايضا يلزم خلاف الظاهر لانهم قالوا ان المعرفة اذا اعيدت ثانيا يكون الثانى عين الاولى فعلى هذا ينبغي ان يكون المراد من الاسناد الجزى فلا فرق في لزوم خلاف الظاهر على التقديرين و جوابه ان صيغة الاستخدام في غاية القلة وقاعدة اعادة المعرفة ليست على إطلاقها بل مقيدة بما اذا خلا عن قرينة المفايرة و (آينه)

له اقول نظر هو انه لو ذكر بان يعود الضمير الى مطلق الاسناد بالاعتبار وان كان خلاف الظاهر لكن يلزم على تقدير ذكر الاسم الظاهر ايضا يلزم خلاف الظاهر لانهم قالوا ان المعرفة اذا اعيدت ثانيا يكون الثانى عين الاولى فعلى هذا ينبغي ان يكون المراد من الاسناد الجزى فلا فرق في لزوم خلاف الظاهر على التقديرين و جوابه ان صيغة الاستخدام في غاية القلة وقاعدة اعادة المعرفة ليست على إطلاقها بل مقيدة بما اذا خلا عن قرينة المفايرة و (آينه)

عنه قوله انه من الاحوال المذكورة آه يعنى انها من الاحوال التى يطابق بها اللفظ مقتضى الحال كالتأكيد والتجريد فذكر حاشاها في المعاني دون الاخرى تحكم ١٢ ملا عبد الحكيم ٣٠ **له** قوله لان علم المعاني آه يعنى مجرد كونها من الاحوال المذكورة لا يقتضى ادخالها في المعاني بل لابد ان يكون البحث من حيث المطابقة كما مر والبحث عنها ليس من هذه الحيثية اذ لا يبحث عن الدواعى المتقتضية لايراد الحقيقة والمجاز ١٣ **عنه** قوله والاى وان لم يعتبر الحيثية لزم دخول اللغويين ايضا في المعاني ١٢ **عنه** قوله استناد الفعل آه أى نسبته مطلقا قصة (أى تقييدية) كانت او تامة خبرية او انشائية محقة او مقيدة صرح به الفاضل اللادري في شرح تعريف الفاضل

بما استند اليه الفعل نيدخل فيه نسبة المصدر والمشتقات الى قواعدها ١٣ **عنه** قوله أى شئ فسر ما بالتركاة لان التعيين غير مقبول ولذا قال في المجاز الى ملايس له ١٢ **عنه** ٣٠

حاشية عبيد

وجدت القرينة على ذلك فافهم ١٢ **له** فيه بحث وهو انه يفهم من هذا التعميم ان الحقيقة العقلية والمجاز العقلي يختصان بالاسناد التام لاختصاص الخبر والانشاء به مع انها يجريان في النسبة الناقصة كما تقولوا عجبي اثبات الله البقل والعجبي اثبات الربيع البقل و الجواب ان المراد من الاخبار والانشاء اعم من ان يكون ظاهرا او تقديرافقده ١٢ **له** وما اجاب عنه الجلبى من ان الحقيقة والمجاز العقليين قد يقتضيهما الحال فهذه المناسبة اوردها في علم المعاني ففيه ان هذا مسلم لكن المصنف لم يوردها من هذه الحيثية يعنى لم يقل المصنف ان الحال الفلاني يقتضى الحقيقة والحال الفلاني يقتضى المجاز والا فالحقيقة والمجاز اللغويين

المتكلمون واضع اللغة فان ضرب مثلا لا يصير خبرا عن يد بواضع اللغة

أى بالتكلم الذى قصد ١٢

بل بمن قصد اثبات الضرب فعلا له وانما الذى يعود الى الواضع انه

لاثبات الضرب ون الخروج في الزمان الماضي والمستقبل فالاستانيسب

الى العقل بلا واسطة والكلام ينسب اليه باعتبار ان استادة منسوب اليه

المصنف ١٢

فان قيل لم لم يذكر بحث الحقيقة والمجاز العقليين في علم البيان كما

فعلة صاحب المفتاح ومن تبعه قلنا قد عرّفناه داخل في تعريف علم

المصنف ١٢

المعاني دون البيان فكأنه مبني على انه من احوال المذكورة في التعريف

١٢ المعاني علم تعريف أى

كالتأكيد والتجريد عن المؤكّدات وفيه نظر لان علم المعاني انما يبحث

أى احوال اللفظ العربي من حيث يطابق بها الخ ١٢

عن الاحوال المذكورة من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال و

على ما يجره القدر وسائر اهل الفن ١٢

ظاهر البحث في الحقيقة والمجاز عقليين كانا ولغويين ليس من هذه

الحيثية فلا يكون اخلا في علم المعاني والا فالحقيقة والمجاز اللغويين ايضا

١٢ المعاني في علم ذكرها رتبة

من احوال المستند اليه والمستند وهي اى الحقيقة العقلية اسناد الفعل

١٢ استناه القول احتاج ولهذا الاصطلاح الفعل أى

او معناه كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم

على زعم المصنف ان ليس بحقيقة ولا مجازا ١٢

التفضيل والظرف واختزن بهذا اعمالا يكون المستند فيه فعلا او معناه

المذكور بكلمة او يفرد اليه انصاف كما هو القانون ٣

كقولنا الحيوان جسم الى ما أى شئ هو اى الفعل او معناه لى لذلك

١٢ يتوهم يرد ما فلا

ايضا قد يقتضيهما الحال كما في مخاطبة الذكى والبلبد فتدبر ١٢ **له** اقول لابد من حذف المضاف اى دال معناه لان المستند الاصطلاحى هو اللفظ كما يدل عليه المعطوف عليه وايضا يدل عليه قوله كالمصدر آه والمراد بمعنى الفعل المعنى التفضي وهو الحدث وليس المراد بمعنى الفعل ما هو المتعارف في النمر وهو المعنى الحدى الذى يفهم من الجاهل كعنى الاشارة من لفظ هذا فافهم ١٢

محمد عبيد الله ابو الفضل القند هادى الايوبى السليما خيلى -

له قوله ليدخل فيه آه ما هوله يحتمل الامرين ان يكون هوله في الواقع وان يكون عند المتكلم فاذا قيد بقوله عند المتكلم صار نصاً فيما عنده قيد دخل ما يطابق الاعتقاد فقط ثم بعد التقييد به يحتمل الامرين ان يكون عند المتكلم في الحقيقة او في الظاهر فبعد التقييد بقوله في الظاهر صار نصاً ودخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد في الحقيقة **عبد ١٢** قوله وهو ايضاً فالطرف المذكور اعني له مقيد بالعمول الاول اعني عند المتكلم عامل في الثاني وتحريره ان الثبوت الذي هو متعلق الطرف يحتمل ان يكون عند المتكلم وان لا يكون عنده فقيد به والثبوت عند المتكلم يحتمل ان يكون في الظاهر ان لا يكون فيه فقيد به **عبد ١٣** قوله بان لا ينصب آه مدار الحقيقة والمجاز على نصب المتكلم للقرينة وملاحظته ايها وما كانت الملاحظة امراً خفياً اذ لا مرعى وجودها فلذا يعبر تارة بنصب القرينة وتارة بوجودها كما سيأتي

من قوله لوجودها **عبد ١٤** قوله سواء كان آه الظاهر انه مبني على مذهب المعتزلة من افعال العباد مخلوقة لهم والمرأ بالصدور عنه الظهور منه فيتحقق الصدور بهذا المعنى في الموت ونظيره ومثال كون المستند مصدراً اعني ضرب اللص الجلاذد برفع الجلاذد **عبد ١٥** قوله كقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل انبت الربيع البقل ينبغي ان يعتبر في هذين المثالين عدم اخفاء المتكلم حاله من المخاطب كيلا يحل على المجاز فتأمل **عبد ١٦** جلبي قوله لمن لا يعرف حاله ويخفيها منه اعتبر القيدين لانه اذا كان المخاطب عارفاً بحاله او يكون المتكلم مظهر حاله له كان كلامه المذكور مجازاً عن الاقدار والتمكين فيبين عدم العرفان والاخفاء عموم من وجه اذ عدم العرفان يجامع اظهار المتكلم واخفاء المتكلم يجامع عرفان المخاطب فاحداً القيدين لا يعني عن الآخر كما وهم **عبد ١٧**

حاشية عبد

له ان قيل ليس غير الفاعل والمفعول به شيء استند اليه الفعل او معناه فامعنى الكاف في قوله كالفاعل آه قلنا الكاف استقصائية فافهم **عبد ١٨** لما كان المتبادر من قوله قائم به ووصف له كونه محمولاً عليه موافاة يعني يحمل هو هو فلا يتناول ما كان المستند مصدراً لانه لا يحمل كك عطف عليه الشارح قوله وحقه ان يستند اليه والاستناد بمعنى نفس النسبة فيم الجميع فتدبر **عبد ١٩** اعلم انه ينبغي ان

الشيء كالفاعل فيما بني له فهو ضرب زيد عمراً والمفعول به فيما بني له نحو

ضرب عمر فان الضاربية لزيد والمضاربة لعمر بخلاف فاعله صائمه

فان الصو ليس للنهار عند المتكلم متعلق بالطرف اعني له وهذا

ليدخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع لكن بقي خارجاً عنه ما لا

يطابق الاعتقاد سواء يطابق الواقع ام لا فادرجه بقوله في الظاهر

وهو ايضاً متعلق بالطرف المذكور اي الى ما يكون الفعل او معناه له

عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر كلامه ويذكر من ظاهر حاله وذلك

بان ينصب قرينة على انه غير ما هوله في اعتقاده ومعنى كونه له ان

معناه قائم به ووصف له وحقه ان يستند اليه سواء كان مخلوقاً

لله تعالى او لغيره وسواء كان صادراً عنه باختياره كضرب الاكرض

ومات ولا يشترط صحته خلقه عليه والا يخرج ما يكون المستند فيه مصداً

فقد دخل فيه ما يطابق الواقع والاعتقاد كقول المؤمن انبت الله البقل

وما يطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهل انبت الربيع البقل وما يطابق

الواقع فقط كقول المعتزلي لمن يعرف حاله وهو يخفيها منه خلق الله

تعالى الافعال كلها فان اسناد خلق الافعال الى الله اسناد الى ما هوله

يحمل الخلق على معنى يشمل الالهي والكسب فيصم قوله سواء كان مخلوقاً لله اي بطريق اليجاد او لغيره من العباد اي بطريق الكسب

ولك ان تقول معنى العبادة سواء كان مخلوقاً لله كما هو مذهب اهل السنة في جميع الافعال او لغيره كما هو مذهب المعتزلة في افعال العباد

على التقديرين فلا يرد سؤال الفاضل الجلي فافهم **عبد ٢٠** ولك ان تقول ان السالبة تصدق عند عدم الموضوع فعني قوله اولادى لا يكون صادراً عنه باختياره بان لا يكون صادراً عنه ومات او يكون صادراً عنه لا باختياره كحركة المرتعش كذا قيل **عبد ٢١** فان الانبا في الواقع لله وهو كذا في اعتقاد المؤمن قاله الدسوقي **عبد ٢٢**

له قوله وهذا المثال آه فلا يتوهم من عدم ذكره ان الحقيقة العقلية منصفة في الاقسام الثلاثة لكون المقام مقام البيان فالمنصف صرح في الايضاح بان الحقيقة العقلية اربعة اضرب واورد الامثلة الاربعة وعندى ان هذا المثال منصرف في المثال الثالث بآ يكون المراد من قوله وانت تعلم انه لم يجزى انت تعتقد انه لم يجزى سواء كان مطابقا للواقع او لا فيكون مثالا للقسمين ما لا يطابق شيئا منها وما يطابق الواقع دون الاعتقاد والظاهر تبع الايضاح حيث صرح فيه بان الرابع الاقوال الكاذبة التي يعلم حالها المتكلم دون المخاطب وانت تعلم ان اللائق بالمقن الاختصاص والادراج ١٢ عبد **له** قوله بقرينة تقديم المستند اليه على المستند الفعلي قد يفيد المحصر ٤ **له** قوله احترازها

اذا كان آه قيل فيه تامل لات
المخاطب اذا لم يكن عالما بانه لم يجزى
يجوز ان يكون عالما بان المتكلم
اعتقد انه لم يجزى فالمثل ١٢
للجواز لوجود القرينة الصارفة
اعني علم المخاطب بعلم المتكلم
بانه لم يجزى ولا دخل في القرينة
لكون المخاطب ايضا عالما بانه لم
يجزى موافقا للمتكلم اقول هذا انما
يتم اذا كان المراد بقوله وانت تعلم
انت تعتقد مطابقا كان للواقع
اولا وقد علمت انه لم يكون المثال
المتروك داخلا في هذا المثال و
الشايح لا يرضيه ويريد بالعلم
معناه المشهور المعترفة المطابقة
تبع الايضاح وحيث يكون علم المخاطب
بان المتكلم عالم بانه لم يجزى مستلزما
لعلمه بانه لم يجزى لان العلم بمطابقة
الحكم للواقع يستلزم الاعتقاد بذلك
الحكم فلا يمكن علم المخاطب بان المتكلم
عالم بانه لم يجزى بدون علمه بانه لم
يجزى ١٢ عبد **له** قوله لوجود
القرينة الصارفة وهو علم
المخاطب بان المتكلم عالم بانه لم
يجزى وقد عرفت ان نصب لقرينة
وجودها مثلا زمان فلا يرد انه
يجوز ان لا يكون المتكلم عالما
بان المخاطب عالم بان المتكلم عالم
بانه لم يجزى مخفيا حاله منه فيكون
الاستناد الى ما هو له بمجمل لظاهر
لعدم نصب القرينة ١٢ عبد الحكيم
له قوله بناء على آه فيه
تامل وهو ان السهو والنسيان في
المشهور لا يتصور الا بعد العلم فاذا
توهم المخاطب ان المتكلم سهو او
نسي فقد علم ان المتكلم عالم بانه
لم يجزى وهو القسم الاول وكلامه
في القسم الثاني وجوابه ١٢ المتعبر
هو علم المتكلم بذلك حال تكلمه به

اي استناد الى ما هو له عند المتكلم ١٢ معز
عند المتكلم في الظاهر ان لم يكن كذلك في الحقيقة وهذا المثال غير
مذكور في المتن وما لا يطابق شيئا منها نحو قولك جاء في تريد انت
اي والحال انك خاصة تعلم انه لم يجزى دون المخاطب فهذا ايضا
استناد الى ما هو له عند في الظاهر ان الكاذب ينصب قرينة على خلاف
المرادته وقوله وانت تعلم بتقديم المستند اليه احتراز عما اذا كان
المخاطب ايضا عالما بانه لم يجزى فانه حينئذ لا يتعين كونه حقيقة
بل ينقسم الى قسمين احدهما ان يكون المخاطب مع علمه بانه لم يجزى
عالما بان المتكلم يعلم انه لم يجزى والثاني ان يكون عالما به والاو لا
يكون استناد الى ما هو له عند المتكلم في الحقيقة ولا في الظاهر
القرينة الصارفة فلا يكون حقيقة عقلية بل ان كان لملا بسة يكون
مجانزا والا فهو من قبيل ما لا يعتد به ولا يعد في الحقيقة ولا في المجاز
بل ينسب ثله الى ما يكره كما صرح به في المفتاح بخلاف الثاني فان
المخاطب لم يعلم ان المتكلم عالم بانه لم يجزى يفهم من ظاهره انه استناد الى
ما هو له عند بناء على سهو ونسيان وانما عدل عن تعريف صاحب
المفتاح وهو ان الحقيقة العقلية هي الكلام المقاديه ما عند

جيبه فلا يمكن ان يتوهم سهوا ونسيانا في القسم الاول بل في الثاني نعم يتصور في الثاني حالة ثالثة هي جهله ابتداء فالاولى ان يصرح
بها ايضا سيد قال قدس سره يتصور في الثاني حالة ثالثة آه هذه الحالة انما تتصور بالنظر الى حال المخاطب لانه لا يعلم حال المتكلم وانما
بالنسبة الى المتكلم فلا يتصور في حال تكلمه الا سهوا ونسيانا اذ المفروض ان المتكلم عالم بانه لم يجزى قبل التكلم فتدبر ١٢ ع فيه ان الكذب رآيته
له لان التكلم بكلام يعلم المتكلم انه كذب ويعلم ان المخاطب ايضا يعلم انه كذب ولم يجزى ظاهره بخلافه
بسته لا ينبغي ان يصدر من عاقل فافهم ١٢ ابو الفضل الايوبي القند هاري

(بقية) فيه متصور الا ان يقال القصر بالنسبة الى الجهل ١٢ معز ٤٥ قوله على سهو او لسيان الفرق بينهما ان السهو ما يتنبه صاحبه
باد في تنبيهه لا نه زوال الصورة عن المدركة فقط دون النسيان فانه زوالها عن المدركة والحافظة معا فيحتاج الى تحصيلها ابتداء
جلبي ٤٥ قوله هي الكلام آه اي المركب الذي اقيد به ما ثبت عند المتكلم من النسبة فيه سواء كان تامة او غير تامة كذا في شرح المفتاح
الشرقي ليشمل الحقيقة التي باقياها التي ثمرت ٤٥ قوله كل جملة وضعتها آه اي يثبتها على ان الحكم اي النسبة المفاد بها كائن على الوجه
الذي هو كائن على ذلك الوجه عند العقل وقوله واقع موقعه خبر بعد خبر لان للاشارة الى وجه التسمية اي ان الحكم المفاد بها واقع موقعه
الذي له عند العقل ٤٥ قوله اعتماد آه فانه يفهم من ذكر قيد التناول فيه انه لا تناول في تعريف الحقيقة لتقابلها واذا لم يكن فيه تناول

ونصب القرينة على المراد خلاف
ظاهره يفهم منه ان ما ذكره على
وفق الظاهر ١٣ ٤٥ قوله مالا
يلتفت اليه اذ ترك قيد في التعريف
مغل لطرده والبناء على فهمه مبا
ذكر في تعريف مقابله لا يليق في
التعريفات نعم يكون ذلك في الخطا
بيات والمجاورات ٤٥ قوله
اعم من ان يكون آه اي ما عند
المتكلم يحتمل ان يكون معناه ما عند
المتكلم في الحقيقة ويحتمل ان يكون
ما عنده في الظاهر ليس نضاض
كونه عند المتكلم في الحقيقة حتى
يلزم عدم صدق الحد على ما ذكره
هذا القدر ثم الجواب عن عدم
الانعكاس والاضراب بقوله بل
دلته لدفع لزوم الابهام في ما
عنده في الحد ولا ثبات دخول ما
ذكره في الحد فمعنى قوله اعم الشمول
على سبيل البطل وليس معناه انه
شامل لها حتى يرد ان ما عنده في
الحقيقة اعم من ان يكون في الظاهر
اولا وكذا ما عنده في الظاهر اعم
من ان يكون في الحقيقة ولا فينبها
عموم وخصوص من وجه واذا كان
شاملا يلزم ان يكون ما عنده في
الحقيقة فقط دون الظاهر اخلافي
الحقيقة مع انه مجاز ويحتاج الى
انه لورود الاعتراض عليه اضرب
عنه بقوله بل دلته آه كما وهم
فانه اعتراف باستدراك التعرض
للعموم في الجواب ٤٥ قوله
فلمصقه آه وذلك لان الاقبال و
الادبار امان ثابتن للثاق من
حقها ان يسند اليها فيصدق على
اسنادها اليها انه اسناد معنى
الفعل الى ما هو له فاندرج في تعريف
الحقيقة مع انه مجاز كما نص عليه

الشيخ ١٣ سيد

حاشية عبيد

ع ٤ صوابا للم ١٣ دأى دمج كون مراد ١٣
المتكلم من الحكم فيه لا هو الاول ان جعلها صفة للكلام والمصنف للسناد
بيان ١٣
الثاني انه غير مطرد لصدق على ما ليس المسند فيه فعلا او معناه فهو الانسان
اي غير مانع ١٣
جسم مع انه لا يسمى حقيقة ولا مجازا او جوابه منع انه لا يسمى حقيقة
في كونه من ازيد الحقيقة العقلية ١٣
وكفاك قول الشيخ عبد القاهر ان كل جملة وضعتها على ان الحكم المفاد
اي الذي يفهم ١٣
بها على ما هو عليه في العقل واقع موقعه فتعريف المصنف غير منعكس
١٣ جامع غير ١٣
لخرجه عنه الثالث انه غير منعكس لعدم صدقها على ما لا يطابق الاعتقاد
بتدأ ١٣
سواء يطابق الواقع ام لا لانه ترك التقييد بقولنا في الظاهر الاعتقاد
الشارحين بعض اعتد به قد ١٣
عنه بانه انما تركه مع كونه مراد اعتمادا على انه يفهم عما ذكره في تعريف
١٣
المجازا ولا ما لا يلتفت اليه في التعريفات بل جوابه انا لا نسلم عدم صدقه
١٣
على ما ذكر فان قوله هي الكلام المفاد به ما عند المتكلم اعم من ان يكون
عند المتكلم في الحقيقة او في الظاهر بل دلالة على الثاني اظهر لعدم
الظهور وان اريد الحقيقة المتكلم في ما عند بل المتبادر ممنوع فذلك مطلقا للظهور ان اريد فيه ان
الاطلاع على السرائر ولقائل ان يقول تعريف المصنف غير مطرد ولا
بالنسبة الى العلة ففيه عيب ١٣ معز ٤٥ قوله فاما الاول فلصدق على نحو قولها فاما هي اقبال وادبار مينا
وصف الفاعل او المفعول بالمصدر فانه مجاز عقلي نص عليه الشيخ
١٣ رشا ١٣
في دلائل الاعجاز وقال لم ترد بالاقبال والادبار غير معناها حتى يكون

له جواب سؤال وهو ان الكلام هو المركب التام على ما عرف في التفويض عنه المركب الناقص مع ان الحقيقة
العقلية تنصو فيه ايضا وحاصل الدفع ان المراد بالكلام ليس ما هو المصطلح بل المركب مطلقا فيشمل جميع
الاقسام ١٣ ٤٥ حاصل الجواب انه لا دعدم كون الانسان جسما من الحقيقة العقلية بحسب اصطلاح المص فلا عابئة على السكاكي في شمول
تعريفه له وان اراد عدم كونه حقيقة عند القوم فهو باطل وكفاك قول الشيخ آه ١٣ وفيه ان المعتد يقول ان تعريف العجاز مقدم
على تعريف الحقيقة في كلام السكاكي والمقدم يكون قرينة على التأخر بلانية نعم لو كان تعريف الحقيقة مقدا كما في هذا الكلام فلا يصح جعل
(التقييد في)

١٤ قوله الى شئ مغسول اي خال عن المزاي والخصوصيات كالشئ المنقوش الذي غسل قد هب نقشه والنسابة العالم بالانسان والتاء
 المبالغة ١٣ جلي ١٥ قوله اي الى فاعل او الى مفعول اي الى فاعل نحو فيا بنى - له او الى مفعول نحو فيا بنى له فخرج المبتدأ ويقول
 ما هوله اي الفعل كائن له وحقه ان يستدل اليه خرج المجاز لانه استناد الى فاعل ومفعول نحو غير ما هوله وحقه ان يستدل اليه ١٦
 ١٧ قوله على ما صرح به اي القرينة على ارادة الفاعل والمفعول به كان مبنيا له حقيقة وما قيل ان اللازم مما صرح ان الاستناد الى الفاعل
 والمفعول حقيقة لان كل حقيقة كذلك فوه فانه جعل ما صرح به قرينة على ارادة الفاعل والمفعول من كلمة ما وما يكون كل حقيقة
 كذلك فلازم من مساوات للو

والمحدود وكذا اما قيل ان المراد
 فيما ساق الفاعل والمفعول به
 الحقيقيان لان الاستناد الى الفاعل
 والمفعول به القويين متحقق في
 المجاز ايضا وههنا الخويان
 ليجزى المبتدأ فلا يصح كونه
 قرينة لان المراد بهما فيما ساق
 الفاعل والمفعول به الخويان كما
 هو المتيقار وسيجي بيانه ١٨
 خلاصة عبد ١٩ قوله ليس
 بحقيقة اي مطلقا سواء كان استناد
 جملة اليه او اسم مشتق او جامد
 ٢٠ سيد ٢١ قوله واما الثاني
 يعني ان ضمير هو في ما هوله راجع
 الى الفعل فالمبتدأ ان يكون الفعل
 قائما به وصفه فيلزم خروج
 الحقائق المنفية لعدم كون الفعل
 فيها وصفا لما اسند اليه لانه
 الحقيقة ولا في الظاهر ان اريد
 اعم من ان يكون نفس الفعل
 وصفا لما اسند اليه او من حيث
 النفي فيشمل تلك الحقائق -
 لكون الفعل من حيث النفي وصفا
 لما اسند اليه لكن يدخل المجازات
 المنفية في تعريف الحقيقة ٢٢ عبد
 ٢٣ لان المبتدأ ليس
 بملايس للفعل ولا المعناه بل
 الملايس الضمير العائد اليه فاقم
 معزالدين ٢٤ فيه انه غير
 داخل في الحقيقة عنده كما مر
 فكيف المحر وج ٢٥ معزالدين

حاشية عبيد

له اقول ههنا بحث وهو ان هذا
 الجواب لا يطابق السؤال لا السؤال
 لان مبنيا على مذ هب امام هذه
 الصناعة الشيخ عبد القاهر كما قال
 فانه مجاز عقلي نفس عليه الشيخ آه

فخالفة المصنف خطأ فكيف يجاب بان هذا عند المصنف ليس بحقيقة ولا مجازا والجواب ان المصنف يزعم نفسه مجتهدا في هذا الفن ولا يصح
 على المجتهد في مخالفة مجتهد آخر لان رتبة التقليد في عنق المقلد والمص كما يظهر من تتبع كتابه يخالف في كثير من المواضع والمسائل عن
 الشيخ عبد القاهر السكاكي ولا يبايى بذلك ولا يكلف مجتهدا بموافقة مجتهد آخر في العلوم الشرعية فضلا عن الادبية والعقلية ٢٦
 قد سقى المعززة لان الشاذ لا يتكلم على مذ هب المصنف بل على مذ هب القوم واما ان المصنف اصطلح على ذلك فخالفة القوم
 من ذون سبب حامل باطل ٢٧ عبيد قندهاري

المجاز في الكلمة واما المجاز في ان جعلتها لكثرة ما تقبل وتدبر
 اي الناقصة ٢٨ فالحكم المفاد بقوله خلاف عند العقل فيكون مجازا عقليا ٢٩
 كما انها تجسمت من الاقبال والادبار وليس ايضا على حذف
 وقد ليس من المجاز في الفرد ٣٠ اي علام الخلود المعاني ٣١
 المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وان كانوا يذكرونه
 اي من باب حذف المضاف ٣٢ روثبة ودية ٣٣
 منه اذ لو قلنا اريد انما هي ذات اقبال وادبارا افسدنا
 لان الكلام الخالي عن المبالغة هو افسد عند ج ٣٤
 الشعر على انفسنا وخرجنا الى شئ مغسول وكلام غامض مردول
 ليس المراد به المعنى الحقيقي ٣٥
 لا مسمع له عند من هو صحيح الذوق والمعرفة نسابة للمعاني و
 ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 معنى تقدير المضاف فيه انه لو كان الكلام قد جئ به على

ظاهرة ولم يقصد المبالغة المذكورة لكان حقه ان يجاء بلفظ

الذات لانه مراد وجوابه ان لفظة ما في التعريف عبارة عن
 ولا معنى للاستناد الفعل الى ما لا يتعلق به صلة ١١

الملايس اي الى فاعل او مفعول به هوله على ما صرح به فيما
 المص ١٢

سيجي وهذا استناد الى المبتدأ والاستناد الى المبتدأ عند ليس

بحقيقة ولا مجاز واما الثاني فلعدم صدقه على نحو ما قام زيد

وما ضرب عمر من المنفيات فان استناد القيام والضرب ليس
 ليس الاثبات والاحباب ١٣

الى ما هوله لاني الحقيقة وكلا في الظاهر وان اريد ان استناد
 اي اريد ان سلب القيام ثابت لزيد وسلب الضرب معروف فدخل في الخبر ١٤

القيام والضرب المنفيين الى ما هوله فقد دخل حينئذ في
 اي من حيث النفي ١٥

فخالفة المصنف خطأ فكيف يجاب بان هذا عند المصنف ليس بحقيقة ولا مجازا والجواب ان المصنف يزعم نفسه مجتهدا في هذا الفن ولا يصح
 على المجتهد في مخالفة مجتهد آخر لان رتبة التقليد في عنق المقلد والمص كما يظهر من تتبع كتابه يخالف في كثير من المواضع والمسائل عن
 الشيخ عبد القاهر السكاكي ولا يبايى بذلك ولا يكلف مجتهدا بموافقة مجتهد آخر في العلوم الشرعية فضلا عن الادبية والعقلية ٢٦
 قد سقى المعززة لان الشاذ لا يتكلم على مذ هب المصنف بل على مذ هب القوم واما ان المصنف اصطلح على ذلك فخالفة القوم
 من ذون سبب حامل باطل ٢٧ عبيد قندهاري

وحاصل الاشكال أنه زاد في الحاصل عموم الاستناد ليندفع ان يقال ان التعريف المذكور للحقائق المثبتة لانه قال ان يستند وليس في الحقائق المنفية استناد بل نفيه ١٢ عبد ١٣ قوله وجوابه أنه اختيار للشق الاول والمراد نفي الفعل ما الفعل وصف له على تقدير التجرد عن النفي والاداء بصورة الاثبات ١٢ عبد ١٤ قوله لكان استناداً أنه يريد عليه انه يستلزم ان يكون ما صام النهار دليلاً الاستناد فيه مجازاً لانه لو ادى بصورة الاثبات وقيل صام النهار لكان الاستناد الى غير ما هو له قطعاً مع انه حقيقة فالصواب في الجواب ما نقل عنه ان يقال تختار الشق الثاني من السؤال وقوله فقد دخل في التعريف من المجاز العقل ممنوع اذ لو اريد بما صام نهارى اى افطر نهارى لم يكن اسناداً الى ما هو

له فلا يدخل في التعريف قطعاً وان اريد نفي الصوم عن النهار حقيقة فهو داخل في تعريفها ولا ضير ١٢ جلي و ذلك لان صام النهار الذي هو مورد النفي حقيقة الا انها كاذبة فتأمل ١٢ معز الدين رح ١٥ قوله ويسمى مجازاً حكماً منسوباً الى حكم العقل والحكم الذي هو اشرف افراده و— اغلب او الى النسبة بان يراد بالحكم مطلق النسبة ومجازاً في الاثبات اى في النسبة مطلقاً او لكونه في النفي فرع الاثبات ١٣ عبد الحكيم رح

حاشية عبد

له زاد المثال بقول الشاعر للأيام يتوهم ان الامثلة السابقة مصنوعة فافهم ١٣ له فيه ان هذا التزديد ليس بمجيد لانه من المعلوم ان مقصود القائل من قوله ما صام نهارى ليس نفي الصوم عن النهار حقيقة لان هذا الاخبار عيب بل المقصود نفي الصوم عن نفسه في النهار ١٣ وجه التسمية ان التجوز ههنا في امر معقول هو الاستناد بخلاف المجاز اللغوي فانه في امر معقول وهو للفظ بان هذا اللفظ لم يوضع لهذا

التعريف من المجاز العقلي ما هو منفي نحو ما صام يومى وما نأليلى
قال الشاعر قمت وما ليل المطي بنائم ١٤ وحاصل الاشكال ان

الاستناد اعم من ان يكون على جهة الاثبات او النفي واثبات

الفعل لما هو له معناه ظاهر فامعنى نفي الفعل عما هو له عند

المتكلم في الظاهر وجوابه ان معناه انه لو اعتبر الكلام مجرداً

عن النفي وادى بصورة الاثبات لكان استناداً الى ما هو له لان

النفي فرع الاثبات فالاستناد في قام نريد الى ما هو له فيكون حقيقة

وكذا ان نفيته وقلت ما قام نريد بخلاف الاستناد في خصوصاً نهارى

فانه استناد الى غير ما هو له فيكون مجازاً استواء اثبت او نفي

وكذا الكلام في سائر الانشائيات مثلاً انهار لك صائم

وليت نهارى صائم وما شبه ذلك فليتأمل ومنه اى من

الاستناد مجازاً عقلياً ويسمى مجازاً احكامياً ومجازاً في الاثبات

له قوله قمت آه صدره ١٥ لقد لمتني يا ام غيلان في السرى ١٦ قوله ام غيلان بفتح العين كنية المرأة التي

لامته والسرى بالضم سير آخر الليل وتمت خطاب المرأة والمطجع مطية وهي الناقة التي تركب وقوله

وما ليل المطي حيلة حالية والمعنى لمتني في السرى ونمت وانت وتركت اللوم وما ليل المطي بنائم اى ليس المطي بنائماً في ليلها لاني لادعها تنام ولا تستريح من السير وقصد اظهار القوة والجلادة وانه لا يقبل لوم احد

والشاهد فيه انه مجاز عقلي لانه استند النوم الى الليل وهو في المعنى للمطي ١٦ عقود ١٧ قوله

المعنى وتحقيق لفظ المجاز انه في الاصل مجوز طرف مكان من جاز المكان اذا تعداه لان الاستناد قد جاز وتعدى مكانه الاصل وهو الفاعل والمفعول به الى غير ثم نقلت فتحة الواو الى ما قبله لكونه حرفاً صحيحاً فقلت الواو الفاعل لجرها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن كما في مختار فافهم ١٧ عبيد الله قند هارى

الى ان النسبة الى الاسناد بخصوصه ليست بماخوذة في التناول ١٢ عبد ٥٥ قوله تطلبت واختار تطلبت لازدواج تاوالت و
للاشعار بان الطلب لا يلزم ان يكون واقعا بل بمجرد الاعتقاد لدلالته على التكلف ١٣ ع ٥٤ قوله من الحقيقة بيان لما اى فيما نحن فيه
اذ لا يكون تاوالت كل شئ طلب حقيقته وهذا اذا كان للمجاز حقيقة كما في اثبت الربيع البقل فان التناول فيه طلب حقيقته وهو الاسناد
الى ما هو له اى اثبت الله البقل في الربيع ١٤ ع ٥٦ قوله والموضع آه عطف على الحقيقة اى طلب موضع يؤول اليه ذلك الاسناد من
جهة العقل وهذا اذا لم يكن له حقيقة كما في اقدم منى بلدك حتى لي عليك اى قدمت بلدك حتى لي عليك فانه لا حقيقة لهذا المجاز
لعدم الفاعل للاقدار

لانه موهوم لكنه له محل
من جهة العقل وهو لفظ
الشيء وسيحى تحقيقه و
هذا هو الموافق لمذهب
الشيخ من انه لا يجب
للمجاز العقلي ان يكون
له حقيقة ١٢ عبد ٥٥
قوله لان اولت آه دليل
ان حقيقته طلب ما يؤول
اليه يعنى انه ماخوذ
من آل الامرا الى كذا
والبناء للطلب فعناه
طلب الاول اى الانتهاء
والرجوع وطلب الاول
طلب ما يؤول اليه ١٢ عبد
الحكيم ٥٩ قوله و
حاصله آه عطف على قوله
حقيقة قولك تاوالت آه
اى معناه الحقيقى ما ذكر
وحاصله على سبيل
الكناية نصب القرينة
لان طلب ما يؤول اليه
رديف وتابع لنصب
القرينة اى وجودها
لما عرفت ان مدارا لنصب
هو الوجود واذا كان
التاوالت مستعلا في معناه
الحقيقى ونصب القرينة
معناه الكنائى لا يكون
ذكر قوله لا بد للمجاز
من قرينة زائدة بل
تصريحا بما علم كناية ١٣
خلاصة عبد ٥١ قوله
ملايس آه بلا واسطة
او بواسطة حرف الجر
نحو كفى بالله ومررت
بزيد وضربت في
الدار وفي يوم الجمعة
ولنا لم يقل المفعول
فيه والمفعول له لانها

واسنادا مجازيا وهو اسنادة اى اسناد الفعل او معناه الى

ملايس له غير ما هو له اى غير الملايس الذى ذلك الفعل معناه

له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى

للمفعول بتاوالت متعلق باسنادة وحقيقة قولك تاوالت

الشيء انك تطلبت ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذى

يؤول اليه من العقل لان اولت وتاوالت فعلت وتفعلت من آل

الامرا الى كذا يؤول اى انتهى اليه والمأل المرجع كذا فى دلائل

الاعجاز وحاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان

يكون الى ما هو له وقد اشار الى تفسير التعريفين بقوله وله

اى للفعل ملايسات شتى مختلفة جمع شتيت كمرضى ومرضى

يلايس الفاعل والمفعول به والمصدر الزمان والمكان السبب

ع ١٢ المبرر الامير بنى كافى ادلا مفعولان كان سواء

له قوله اى اسناد الفعل اى نسبة الفعل الاصطلاحى او معناه نسبة تقييدية او تامة خبرية

او انشائية محققة او مقدرة كما مر في تعريف الحقيقة ١٢ ع ٥٤ قوله اى غير الملايس آه فسر

الموصول بالملايس رعاية لسابق الكلام حيث فسر فيه ما هو له بالملايس وللاحقه اعنى قوله وله

ملايسات شتى او اشارة الى علاقة المجاز وهو اشتراكها في الملايس ١٢ ع ٥٣ قوله يعنى آه

بناء على ما تقدم من ان ما هو له في المعلوم هو الفاعل لكون النسبة بطريق القيام به ماخوذة في

مفهومه وان ما هو له في المجهول هو المفعول به لكون النسبة بطريق الوقوع عليه ماخوذة في مفهومه

١٢ عبد ٥٤ قوله وحقيقة قولك آه اى المعنى الحقيقى لتاوت الشئ اى الاسناد عبر عنه بالشيء اشارة

اننا يطلقان على المنصوب بتقدير في المشهور خلافا للشيخ ابن الحاجب ١٢ عبد الحكيم سياتى لكوني
له قوله والمصدر آه اى المفعول المطلق وهذا ظهور ان المراد بالملايسات الملايسات الاصطلاحية دون
الحقيقية اذ ليس المصدر بمعنى الحدث ملايس المفعول بل نفسه ١٢ مولوى عبد الحكيم

له قوله لا يستند اليها لا الفعل المعلوم ولا المجهول بخلاف المفعول فانه وان لم يستند اليه الفعل المعلوم لكنه يستند اليه المجهول كما مثله المشرح وفي التمييز خلاف الكسائي فانه جواز اسناد المجهول اليه فقال في طاب زيد نفسا طيب نفسه كذا في الرضي ١٢ ع
له قوله فاستاده الى الفاعل آه اي الى ما هو فاعل او مفعول به عنده في الظاهر كما مر حقيقة والمراد الفاعل والمفعول به الاصطلاحيان فيخرج قول المجاهل انبت الله البقل عن الحقيقة لانه ليس اسناد الى ما هو فاعل عنده في الظاهر ويدخل في المجاز لانه اسناد الى غير الفاعل لاجل الملازمة ١٢ عبد **له** قوله من الا مثله اي الحقيقة لاسناد الى الفاعل والمفعول حتى يرد عليه انه لم يرد كرسايقا مثال اسناد المبني للمفعول الى المفعول ١٣ عبد **له** قوله يعني لاجل آه انما فسر الملازمة بمشاهدة ذلك الغير لما هو له ولم يفسرها بملازمة الفعل لغير ما هو له مع انها تكتفي لاسناده اليه لان المصنف اقتفى اثر صاحب الكشف في جعل هذا المجاز بطريق الاستعارة حيث قال في الايضاح واستناده الى غيرها المضاهاته لما هو له في ملازمة الفعل مجاز وطريق الاستعارة ان يكون علاقتها المشاهدة ولعل الباعث على اختياره ان ملاحظة المشاهدة المذكورة ادخل واتم في صرف الاسناد الذي هو حق ماله الى غيره وان كفي فيه بمجرد الملازمة المذكورة ١٢ مولانا حسن جلبي **له** قوله مجاز قد ذكر المصنف امثلة المجاز لاسناد الفعل المعلوم ولم يذكر من امثلة المجاز لاسناد الفعل المجهول الا واحدا اعني سبل مفعم فانه اسند فيه معنى الفعل المجهول الى الفاعل فتقول اسناده الى المصدر لا يكون الامجانرا ضرب ضرب شديد واستناده الى المكان والزمان ان كان بتوسط في ملفوظة او مقدرة فهو حقيقة نحو ضرب في الدار وفي يوم الجمعة وان كان غيرها على الاتساع باجرائها مجرى المفعول به في اعتبار وقوع الفعل عليها كان مجازا نحو ضرب يوم الجمعة والدار والمفعول له لا يستند اليه الفعل المجهول واستناده الى السبب الغير المفعول له مجاز فلا يخرج اسناد المجهول الى المكان والزمان بتوسط في قيد قوله والى غيرها بقوله للملازمة ولم يتعرض لدخوله في الحقيقة نظرا وقد يقال ان في صورة الاسناد بتوسط في ملفوظة او مقدرة اسناد الى مصدر الفعل حقيقة فاما

معنى قولنا ضرب في يوم الجمعة وفي الدار وقع الضرب فيه ١٢ ع **له** قوله وانما الغرض آه لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو في غير الموضوع له بعلا المشاهدة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ع **له** دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازي من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوي وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة التي ١٢ ع **له** قوله يعني ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيهه (أي انه)

من السنته والتميز ١٢ ع

له لم يتعرض للمفعول معه والحال ونحوها لان الفعل لا يستند اليها

له فاستاده الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنيا له اي للفاعل

او المفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا له و

الى المفعول اذا كان مبنيا له حقيقة فقوله في تعريف الحقيقة

ما هو له يشملهما كما مر من الامثلة واستناده الى غيرها اي

غير الفاعل والمفعول به يعني غير الفاعل في المبني للفاعل و

غير المفعول في المبني للمفعول للملازمة يعني لاجل ان ذلك

الغير يشابه ما هو له في ملازمة الفعل مجاز فقد استعمل الاسناد

ما هو له لغيره لمشابهة اياه في الملازمة كما استعمل للرجل اسم

الاسد لمشابهة اياه في الجرأة ولا مجازا ولا استعارة في شيء

من طرفي الاسناد وانما الغرض تشبيه هذه الحالة بمجال الاستعارة

الاصطلاحية كما قال في دلائل الاعجاز ان تشبيه الربيع

بالقادر في تعلق وجود الفعل به ليس هو التشبيه الذي يفاد

بكان والكاف ونحوهما وانما هو عبارة عن الجهة التي راهاها

المتكلم حين اعطى الربيع حكم القادر في اسناد الفعل اليه و

قوله وانما الغرض آه لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو في غير الموضوع له بعلا المشاهدة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ع **له** دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازي من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوي وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة التي ١٢ ع **له** قوله يعني ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيهه (أي انه)

المتكلم حين اعطى الربيع حكم القادر في اسناد الفعل اليه و

قوله وانما الغرض آه لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو في غير الموضوع له بعلا المشاهدة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ع **له** دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازي من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوي وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة التي ١٢ ع **له** قوله يعني ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيهه (أي انه)

المتكلم حين اعطى الربيع حكم القادر في اسناد الفعل اليه و

قوله وانما الغرض آه لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو في غير الموضوع له بعلا المشاهدة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ع **له** دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازي من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوي وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة التي ١٢ ع **له** قوله يعني ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيهه (أي انه)

المتكلم حين اعطى الربيع حكم القادر في اسناد الفعل اليه و

قوله وانما الغرض آه لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو في غير الموضوع له بعلا المشاهدة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ع **له** دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازي من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوي وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة التي ١٢ ع **له** قوله يعني ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيهه (أي انه)

بان العرب ايضا راعوا هذه الجهة حين اعطوا ما حكم ليس في العمل الا ان الفاعل فرضوا ان العرب راعوها مع قوله عيشة راضية آه من هب الخليل انه لا مجاز فيه بل الراضية بمعنى ذات مرضى اى منسوبة الى رضاه فهو صيغة نسبة كلابن وتامر ع حتى تكون بمعنى مرضية ١٢ جلي ١٢ قوله من افعت آه لم يقل من افعم الماء والانا لان الماء ليس بمفعول له بل آلة الافعام بخلاف السيل فانه مفعول للوادي ١٢ عبد ١٢ قوله بمعنى المفعول آه اى بحسب المعنى المتبادر والمتعارف الى القهم وان جاز ان يكون بمعنى التاليف ولهذا الم يقل والصواب ان يمثل آه ١٢ جلي ١٢ قوله وداهية دهياء آه الداهية الامر العظيم ودواهي الداهية يصيب الانسان من عظيم نوبه قال

ابن السكيت دهيتة داهية

دهياع ودهواع وهو توكيد لها

جلي ١٢ قوله وتنبهها

على تنبيهه آه لدلالته على كاله

بحيث ينزع منه آخر مثله ١٢

عبد الحكيم سياتكون رحمه الله

حاشية عبيد

له قال الفاضل الدسوقي اصل

هذا التركيب عيشة راضية حاشية

فالرضى كان في الاصل مستندا

الى الفاعل الحقيقي وهو الصاحب

ثم حذف الفاعل واستند الرضى

الى ضمير العيشة وقيل عيشة

رضيت لما بين الصاحب العيشة

من المشاهدة في تعلق الرضا

بكل وان اختلف جهة التعلق

لان تعلقه بالصاحب من حيث

الحصول منه وبالعيشة من حيث

وقوعه عليها فصار ضمير عيشة

فاعلا مخويا للاحقيا ثم اشتق

من رضيت راضية وفيه معنى

الفعل واستند الى المفعول وهو

الضمير المستتر فهد الضمير فاعل

مخوي ومفعول حقيقي ١٢ له

وهو الضمير المستتر في راضية

الراجعة الى العيشة لان العيشة

في الاصل مرضية والرضى صاحبها

ولا يترحم ان المجاز في اسناد

راضية الى العيشة لان الاسناد

الى المبتدأ ليس بحقيقة ولا مجاز

عند المصنف كما مر فتدكر ١٢ له

اى استند ما هو بمعنى الفعل وهو

الشاعر الى ضمير المصدر والمستتر

فيه الراجع الى الشعر الذى هو

مصدر وكان ينبغى ان يستند

الى الفاعل الحقيقي وهو الشخص

بان يقال شعرى شاعر صاحب

لكن لما كان بين الشعر والفاعل ملازمة من جهة تعلق الفعل بكل منهما وان كان جهة التعلق مختلفة لان التعلق بالفاعل هو

الصدور منه وبالمصدر ركونه جزء مفهومه هم الاسناد اليه مجازا ١٢ له وكان اصله جدي زيد جدي اى اجتهدا فهو مفعول مطلق

وكان حق الجدي ان يستند الى صاحب الجدي وهو الشخص لكن اسناد الجدي للملازمة الجدي بالفاعل

الحقيقي في تعلق الفعل بها وان كان وجه التعلق مختلفا كما مر ١٢

هو مثل قولنا شبه ما بليس فرجها الاسم ونصب الخبر فان

الغرض بيان تقدير قدراوة في نفوسهم وجهة راعوها

في اعطاء ما حكم ليس في العمل كقولهم عيشة راضية فيما

بنى للفاعل واستند الى المفعول به اذ العيشة مرضية

وسيل مفعول في عكسه اذ المفعول اسم مفعول من افعت

الاناء ملأته وقد استند الى الفاعل وشعرى شاعري في المصدر

والاولى ان يمثل بنحو جدي جدي لان الشعر ان كان على لفظ

المصدر فهو بمعنى المفعول لا بمعنى تأليف الشعر فيكون من

قبيل عيشة راضية وحقيقته ما ذكره المزوقي وهو ان

من شأن العرب ان يشتقوا من لفظ الشئ الذى يريدون

المبالغة في وصفه ما يتبعونه به تأكيد او تنبيه على تنبيه

من ذلك قولهم ظل ظليل وداهية دهياء وشعرى شاعري ف

بقي (ما بليس في انها مقصود ان بالعرض لاني انها تقديريان فاقهم ١٢ معر ١٢

انهم لما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس قدس ما له جهة وسببا وحكما بانه المشاهدة فاعتبرا

هذه المشاهدة بعد ما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس وهذا بخلاف انيت الربيع البقل فاعتبرا

العلاقة فيه لا بد وان يكون حين اعطى الربيع حكم القادى فالتشبيه في ان كلا التشبيهين ليس

مقصودا بالذات فتأمل ١٢ مولوى محمد معز الدين ١٢ اى الفاعل وانما قال قدس وه لعدم اليقين

بانيه) ما بليس في انها مقصود ان بالعرض لاني انها تقديريان فاقهم ١٢ معر ١٢

انهم لما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس قدس ما له جهة وسببا وحكما بانه المشاهدة فاعتبرا

هذه المشاهدة بعد ما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس وهذا بخلاف انيت الربيع البقل فاعتبرا

العلاقة فيه لا بد وان يكون حين اعطى الربيع حكم القادى فالتشبيه في ان كلا التشبيهين ليس

مقصودا بالذات فتأمل ١٢ مولوى محمد معز الدين ١٢ اى الفاعل وانما قال قدس وه لعدم اليقين

بانيه) ما بليس في انها مقصود ان بالعرض لاني انها تقديريان فاقهم ١٢ معر ١٢

انهم لما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس قدس ما له جهة وسببا وحكما بانه المشاهدة فاعتبرا

هذه المشاهدة بعد ما وجدوا انه اعطى ما حكم ليس وهذا بخلاف انيت الربيع البقل فاعتبرا

العلاقة فيه لا بد وان يكون حين اعطى الربيع حكم القادى فالتشبيه في ان كلا التشبيهين ليس

مقصودا بالذات فتأمل ١٢ مولوى محمد معز الدين ١٢ اى الفاعل وانما قال قدس وه لعدم اليقين

بانيه) ما بليس في انها مقصود ان بالعرض لاني انها تقديريان فاقهم ١٢ معر ١٢

٥٢ قوله ومثله آه انما قال مثله لان الحساب ما لاجله القيام حقيقة لكنه شبه به في ترتيبه عليه ١٢ عبد ٥٢ قوله احد هما آه السؤال الاول مع جوابه قد اشير اليها فيما سبق وانما اعاد ههنا لان الغرض الاصل فيما سبق كان بيان عدم اطراد تعريف الحقيقة والمقصود اتصال ههنا ببيان عدم انعكاس تعريف المجازة وبينها فرق ١٢ جلي ٥٣ قوله على ما مر من انه اسناد الى ما هو له ١٢ عبد ٥٣ قوله فان المبني للفاعل آه بيان لخروجه من تعريف المصنف ١٢ عبد ٥٤ قوله لكن لا الى المفعول آه لان الحكيم مشتق من حكم بالضم اى صار حكيمًا متقنًا للموسم كما في الصحاح وفي التاج في باب مضمون العين في الماضي والمستقبل الحكامة حكم كارتشون فهو لازم ١٢ عبد الحكيم ٥٥ قوله وكلامه ظاهر آه مقدمة ثانية لبيان الاخراج معطوف على قوله فان المبني للفاعل آه اى كلام المصنف في تعريف المجاز وقوله وله ملاسات شتى آه

ظاهر في كذا ١٢ عبد ٥٥ قوله من افعال

فاعله اى فاعل ما اسند الى المصدر ١٢ عبد ٥٥ هذه المقدمة لتعيين فاعل الفعل بحيث يستفاد منه ان الفعل غير ملابس بما اسند اليه في الظاهر اعى المصدر وقوله و ظاهر ان هذا المصدر ليس ملابسًا ذلك المسند تنبيه على هذا المستفاد فاعلام بان هذا غير محتاج الى الاستدلال ١٢ معز الدين ٥٥ قوله والا ليم هو المذهب آه الالم الوجع فان جعل الالم بمعنى الالم على صيغة الفاعل اى المتوجع فالمذهب على صيغة المفعول اطلاق فعل المذهب على العذاب مع انه فعل فعل المذهب على صيغة الفاعل بملأ وقوعه عليه وان جعل بمعنى المولم اى الموجع مثل السميع بمعنى المسمع كما اشار اليه في الصحاح فالمذهب على صيغة الفاعل لكن صاحب الكشف اشار في تفسير قوله تعالى يدري السور الآية اى ان الفاعل بمعنى المفعول لم يشترط جلي ٥٥ قوله مثل جد جده التثنية في مجرد وصف الفعل وقيل التثنية في كونها من قبيل الاسناد الى المصدر فان العذاب هو الالم القادح والضلال

تأمر ك صائم في الزمان ونهر جار في المكان وبني الامير

وتس بيان حاله على بيان حال الزمان ١٢

المدينة في السبب الامر وضربه التأديب في السبب الغاي و

لان الباني هو العلة ١٢

مثله يوم يقوم الحساب اى اهله لاجله وقد خرج من تعريفه

للاستاذ المجازي امزان احدها وصف الفاعل او المفعول

بالمصدر نحو جل عدل وانما هي اقبال وادبار على ما مر و

الثاني وصف الشئ بوصف محدثه وصاحبه مثل الكتاب

الحكيم والاسلوب الحكيم فان المبني للفاعل قد اسند الى

المفعول لكن لا الى المفعول الذي يلا بسه ذلك المستند بل فعل

اخر من افعاله مثل انشأت الكتاب وكلامه ظاهر في ان

المفعول الذي يكون الاسناد اليه مجازا يجب ان يكون مبرا

يلا بسه ذلك المستند وكذا اسناد الى المصدر الذي يلا بسه

اى اسنادا ما اسند آه ١٢

فعل اخر من افعال فاعله نحو الضلال البعيد والعذاب

الا ليم فان البعيد انما هو الضال والا ليم هو المذهب فوصف

به فعله مثل جد جده كذا في الكشف وظاهر ان هذا المصدر

ليس مما يلا بسه ذلك المستند ويمكن الجواب عن الاول بانه

يستعمل بمعنى البعيد فانه قيل المريم وبعد بعيد وقيل لا يجاز لان الالم والبعد بمعنى المولم والمبعد ورد صاحب الكشف بانه لم

يسمع فيل بمعنى مفعول ١٢ عبد

الراجع الى الزمان لمشا بخته

لها مختلفة فاخبر ١٢ آه هذا شروع في الاعتراض على تعريف المصنف للمجاز العقلي بانه غير جامع بعد وجوه وقد بين المواد الخارجه عنه بالتفصيل ثم اجاب عنه بقوله ويمكن الجواب وحاصل السؤال والجواب في الجواشي ١٢ عبید القند هاري

حاشية عبید

له قوله ليس عنده آه لان المبتدأ ليس من ملايسات الفعل او معناه ١٢ عبد ٥٢ قوله بواسطة الخ فيه بحث وهو انه لو جعل المفعول الذي ذكره المصنف في الملايسات شاملا للمفعول بواسطة لاندسج فيه الزمان والمكان والسبب لان الكل مفعول بواسطة وملايسات الفعل بواسطة الحرف فاي حاجة الى افراد هذه الاشياء بالذكر اللهم الا ان يقال النكبة في التصريح ازالة الغفلة والادوات يجعل ذلك من قبيل المكان بناء على اخذ اعم من الحقيقي وغيره ١٢ جلي ٥٣ قوله والمعتبر آه يعني ان المتبرع عنده في المجاز العقلي تلبس ما استند اليه بالفاعل لا تلبس الفعل به فالاشارة السابقة داخله في تعريفه من غير تكلف ١٢ عبد ٥٤ قوله يا سارق الليل آه هذا المصراع من الرجز وسارق مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسع لان المسروق المتاع

فيها لا هي نفسها قوله اهل نصب على التحن يربعي يا سارق احذ اهل الدار والشاهد فيه المجاز العقلي في جعل الليلة مسرقة مع ان تعريف المصنف للمجاز العقلي لا يشمل ١٢ عقود ٥٥ فان هذه الامثلة الثلاثة من المجاز مع عدم صدق تعريفه عليها اذ فيها ايقاع على غير ما هو له لا استناد الى غير ما هو له لا استناد في لا تطيعوا امر المسرفين الى ضمير المغاطب وفي الآخرين الى ضمير المتكلم لا يقال الاستناد قد يكون على سبيل الايقاع كما في البني للمفعول لانا نقول الاستناد هناك لقيام مفعول ما لم يلزم فاعله مقام الفاعل وجري حكمه عليه بخلاف ههنا والا يشمل مثل هذا الكلام على الاستناد فافهم ١٢ معز ٥٦ قوله ان المجاز العقلي لم يقرر لوجود المجاز في النسب الايقاعية والاضافية ليندم ما يقال ان اطلاق المجاز العقلي عليها بطريق المجاز لمشابهتها بالمجاز العقلي وخلاصة الجواب تخصيص المعرف او تعميم المعرف بمجرى الاستناد على ما هو اعم من ان يكون صريحا او مستلزما له والمجازاة المذكورة وان لم تكن اسنادات صريحة لكنها مستلزما لها فيكون اطلاق المجاز عليها حقيقة وليس المراد انها يطلق عليها المجاز باعتبار استلزامها لها حتى يرد انه حيث لا يكون التعريف لطلق المجاز بل المجاز الاستنادي فافهم فانه قد غلط فيه والاظهر ان يراد بالاستناد مطلق النسبة كما عرفت ولا يرد ما قيل انه يلزم ان يكون النسبة الايقاعية في ضربت زيدا مجازا لكونها نسبة البني للفاعل الى

ليس عنده مجاز كما انه ليس بحقيقة وعن الثاني بان الملايسات اعم من ان يكون بواسطة حرف او بدونها وهذه الصور من قبيل الاول اذ الاصل هو حكيم في اسلوبه وكتابه وبعيد اليم في ضلاله وعذابه فيكون ما بنى للفاعل واستند الى المفعول بواسطة فتأمل وقس عليه نظائره والمعتبر عند صاحب الكشاش تلبس ما استند اليه الفعل بفاعل الحقيقي لانه قال المجاز العقلي ان يستند الفعل الى شئ يتلبس بالذي هو في الحقيقة له كتلبس التجارة بالمشتريين في قوله تعالى فما سارت تجارتهم ولك ان تجعل امثال هذا من قبيل الاستناد الى السبب فان قيل كثيرا ما يطلق المجاز العقلي على ما لا يشمل هذا التعريف من نحو شقاق بينهما وقوله تعالى مكر الليل والنهار وقول الشاعر عري يا سارق الليلة اهل الدار وقولنا اعجبني انبات الربيع وجري الانهار ونحو قوله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين وقولنا نومت الليلة واجريت النهر وما اشبه ذلك من النسب الاضافية والايقاعية ١٢ اورد هذا الجواب في المختصر بلفظ الشرح ١٢

حاشية عبيد

غيره لان تلك النسبة ليست للملايسات ١٢ عبد ٥٥ اشارة الى قوله فما رجعت تجارتهم فان التجارة سبب الرجوع وقد يجعل اشارة الى ما ذكر في السؤال من الكتاب الحكم والاسلوب الحكيم والضللال البعيد والعذاب الاليم وانما يصح هذا في الاخيرين لان الضلال سبب البعد والعذاب سبب (آينه) له شروع في بيان اعتراض على المصنف بان تعريفه المجاز العقلي غير جامع للمجازات الواقعة في النسب الاضافية والايقاعية مع ان المجاز الكناية يجري فيها ايضا ثم اجاب عنه بقوله والجواب آه ١٢ وجه المجاز فيه الشقاق صادر من الزوجين واذن في الالبين الذي هو ظرف مكان واصل الكلام وان ختم ايها الحكم شقاق الزوجين في الحالة الواقعة بينهما وجواب الشرط في الآية الآتية ١٢ فان اصل الكلام ومكر الناس في الليل والنهار ثم اضيف المصراع الى الزمان ١٢ وجه المجاز فيه (آينه)

(بقية) لا يلام دون الاولين اللهم الا ان يتكلف بان يقال ان الكتاب والاسلوب سبب علم الحكمة ١٢ خطا في رسم ^{له} قوله فالمدكور
 انه يعني انه لما تحقق المجاز العقل في غير الاسناد والتعريف الذي ذكره المصنف مختص بالاسناد فلا بد من اعتبار تخصيص في المعرفة بان
 يجعل المعرفة المجاز الاسنادي لا مطلق المجاز العقل او تعميم في التعريف بان يراد بالاسناد مطلق النسبة فيتناول الاضافية والايقاعية
 ١٣ ملازاده ^{له} قوله وقد يكون كناية الى لا يخفى ان قوله سل الهوم من قبيل لا تطيعوا امر المسرفين ونحوه في الكلام اشارة الى تحقق
 المجاز في مثله باعتبار جعل الامر مطاعا وجعله امرا فالاول صريح ايقاعي والثاني مكنتي استنادي ودبما يدعي ان ليس فيه الاجاز واحد
 وهو المكنتي الاستنادي لان ايقاع

التسليية على الهوم مثلا
 انما يكون مجازا لضعفه
 كونها مخزونة ١٣
^{له} قوله كما ذكرنا في
 قولهم سل الهوم
 اذ لم يكن يتقد يرفي
 فان هذه النسبة
 الايقاعية الصريحة
 المجازية كناية عن
 نسبة ايقاعية (الـ)
 اعرف الهوم مخزونة
 مجازية ملزومة لتلك
 النسبة اعني نسبة
 الحزن اليها المقصودة
 من هذا القول لانه
 تعزية باصابة الحزن
 البليغ للمخاطب حتى
 صارت هومة مخزونة
 عيب ^{له} قوله على
 ما يفهم من ظاهر
 كلام السكاكي والمصنف
 اي من اختصاص
 المجاز العقل بالاسناد
 اما انقها مه عن
 ظاهر كلام المصنف
 قضاها واما انقها مه
 من ظاهر كلام السكاكي
 فلانه فسر المجاز
 بالكلام المقاد به و
 الظاهر حمل الكلام
 على المصطلح دون
 اللغوي ١٢ جلبي رحمه الله

حاشية عبيد

(بقية) ان حق الاطاعة
 ان يوقع على ذي الامر
 لانه هو المفعول به
 حقيقة فاصل الكلام
 ولا تطيعوا المسرفين
 في امرهم فخذ في هذه الامثلة كلها ما حق الفعل ان يوقع عليه واوقع على غيره ١٢ له حيث لم ينصب قرينة صازفة

عن كون الاسناد لما هو له فيكون حقيقة ١٢ دسوقي ^{له} وقد اختار الشارح هذا الجواب في

المختصر لكن اوردته بلفظ اللهم ١٢ ابو الفضل عبيد الله

التقدي هاري

او غيرها فلكان استناد الفعل الى غير ما حققه ان يستند اليه مجازا فكذا
^{سما في الاشارة السابقة ١٢}
 ايقاعه على غير ما حققه ان يوقع عليه وازافة المضاف الى غير ما
^{اشارة الى تحقيق وجه النسبة فيها ١٢}
 حققه ان يضاف اليه لانه جازر موضعه الاصل في المدكور في الكتاب
^{في جواب تخصيص المعرفة وتكرار غير الاسناد بقايسة ١٢}
 اما تعريف للمجاز العقل في الاسناد خاصة او لمطلقه باعتبار ان
^{جواب بتعميم المعرفة ١٢}
 يجعل الاسناد المذكور في التعريف اعم من ان يدل عليه الكلام
 بصريحه كما مر او يكون مستلزا ماله كما في هذه الامثلة فانه جعل
 فيها البين شاقا والليل والنهار ما كبرين والليلة مسرقة والامر
 مطاعا وكذا فيما جعل الفاعل المجازي تمييزا لقوله تعالى اولئك
^{لان التمييز فيكون محولا للفاعل ويدين محولا عن المفعول ١٢}
 شر مكانا واضل سبيلا لان التمييز في الاصل فاعل قد يرقا ببحث
 نفيس واعلم ان هذا المجاز قد يدل عليه صريحا كما مر وقد يكون
^{له}
 كناية كما ذكرنا في قولهم سل الهوم انه من المجاز العقل حيث

جعل الهوم مخزونة بقرينة اضافة التسليية اليها فافهم وقس ولا تقص

المجاز العقل على ما يفهم من ظاهر كلام السكاكي والمصنف وقولنا

في التعريف بتأويل يخرج نحو ما مر من قول الجاهل انبت البريع البقل

سائيا الا نباتات من البريع فهذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له لكن لا تأول

في امرهم فخذ في هذه الامثلة كلها ما حق الفعل ان يوقع عليه واوقع على غيره ١٢ له حيث لم ينصب قرينة صازفة

عن كون الاسناد لما هو له فيكون حقيقة ١٢ دسوقي ^{له} وقد اختار الشارح هذا الجواب في

المختصر لكن اوردته بلفظ اللهم ١٢ ابو الفضل عبيد الله

التقدي هاري

له قوله افادة للخلاف لا بواسطة وضع انما اعاد لفظ الخلاف ليظهر تعلق الباء في بواسطة به ولا يبعد عن متعلقه وذكر المصدر
اعني افادة ليتعلق به اللام في الخلاف والمعنى افادة لما هو مخالف لما هو عند المتكلم بواسطة العقل لا بواسطة الوضع ^{١٢} **قوله**
لا بواسطة وضع احتم فيه عن المجاز اللغوي في صورة وهي اذا قلنا ان النسبة الى القادر المختار داخل في مفهوم ابنت مثلاً بحسب
الوضع في اصل اللغة وبحسب وضع آخر طار على الوضع اللغوي فانه ^{١٣} كان استعمال ابنت في غير القادر المختار كما في ابنت الربيع اخراجا
عن الموضوع له الى معنى آخر فيكون ^{١٤} مجازاً لغوياً اي وضعياً منسوباً الى الوضع ولم يكن مجازاً عقلياً مع ان قوله ابنت الربيع البقل يصح
عليه انه كلام مقاديه

خلاف ما عند المتكلم من
الحكم فيه بضرب من
التأويل فوجب ان
يحتّم زعمه بقيد و
هو ان يقيد الخلاف
بان كونه خلافاً يكون
بواسطة العقل لا
بواسطة الوضع ^{١٥}
خواجه رحمه الله تعالى
عنه قوله من الحكم
فيه بيان خلاف دون
ما اذ بيان ما وفي
قوله فيه حذف
المضاف الى من
الحكم في حقيقة فلا
يتوهم ان الحكم
الذي عند المتكلم
ليس فيه اشارة
المجاز فان صار
نهادي ليس فيه
الحكم الذي عند
المتكلم كما لا ينبغي و
الا لصار حقيقة ^{١٦}
مولوي محمد معز
الدين سلمه سر به

حاشية عبيد

له فان قوله جاء زيد وانت
تعلم انه لم يجم حقيقة فأسناد
الفعل فيه وان كان الى غير ما هو له
في نفس الامر لكن لا تأول فيه
لانك لم تنصب قرينة صارفة
عن ان يكون الاسناد الى ما هو
له والام تكن كاذباً له اعترض
عليه القاضل الدسوقي بان ظاهر
كلام الشارح حيث اورد الاقوال
الكاذبة بمقابله قول الجاهل
ان قول الجاهل المذكور يعني
ابنت الربيع البقل ليس من

فيه لانه مرادة ومعتقدة وكذا اشفى الطبيب المريض ونحو ذلك
ما يطابق الاعتقاد دون الواقع ويخرج ايضا الاقوال الكاذبة فانه
لا تأول فيها فان قلت اي سر في بيان فائدة هذا القيد ليس
هذا من عادة في هذا الكتاب ثم اي سر في التعرض لخراج نحو قول
^{١٧}
الجاهل دون الاقوال الكاذبة وهذا القيد يخرجها جميعاً قلت السر
في ان صاحب المفتاح عرف المجاز العقلي بانه الكلام المقادير خلا
ما عند المتكلم من الحكم فيه بضرب من التأول افادة للخلاف لا
بواسطة وضع وقال انما قلت خلاف ما عند المتكلم دون ما عند العقل
لئلا يمتنع طرحه بمثل قول الدهري ابنت الربيع البقل عكسه بمثل قولنا
كسا الخليفة الكعبة اذ ليس في العقل امتناع ان يكسو الخليفة نفسه
الكعبة وانما قلت بضرب من التأول ليحتمل به عن الكذب اعترض
عليه المصنف بان لا تسلم بطلان طرحه بما ذكر لخرجه يقولك بضرب
من التأول ولا بطلان عكسه بما ذكر لان المراد بخلاف ما عند العقل
خلاف ما في نفس الامر لان معنى ما عند العقل ما يقتضيه العقل
ويرتضيه كما ما يحضر عند ويرتسم فيه ونحو كسا الخليفة الكعبة خلا
الاقوال الكاذبة مع انه منها لعدم مطابقة الواقع كما هو معنى الكذب واجيب بان المراد بالاقوال الكاذبة ما يعتقد المتكلم كذبها ويقصد
ترويجها وان كان صادقا في الواقع مخوقول المعتزلي المخفي حاله خلق الله الافعال كلها وقول الجاهل المذكور ليس من الاقوال الكاذبة
بهذا الاعتبار لانه يعتقد صدقها وان كان غير صادق في الواقع وعند الموحدين فقد بر ^{١٨} له قوله ما يقتضيه العقل اه والعقل لا يرتض
بما يكون خلاف ما في نفس الامر وليت شعري اي عقل يريد به المصنف فان اراد العقل الذي يوافق ما ذكره الشريعة الغراء فقول
الجاهل لا يكون مخفياً حاله بل مظهراً وكذا قول المعتزلي لمن يعرف حاله ابنت الله البقل وخلق الله الافعال كلها ليس خلاف العقل بهذا
المعنى وان اراد نفس العقل فقوله كسا الخليفة الكعبة خلاف العقل العادي فافهم ^{١٩} عبيد القدر هاري يوم الجمعة شهر ربيع الثاني ^{٢٠} سنة

الاقوال الكاذبة مع انه منها لعدم مطابقة الواقع كما هو معنى الكذب واجيب بان المراد بالاقوال الكاذبة ما يعتقد المتكلم كذبها ويقصد
ترويجها وان كان صادقا في الواقع مخوقول المعتزلي المخفي حاله خلق الله الافعال كلها وقول الجاهل المذكور ليس من الاقوال الكاذبة
بهذا الاعتبار لانه يعتقد صدقها وان كان غير صادق في الواقع وعند الموحدين فقد بر ^{١٨} له قوله ما يقتضيه العقل اه والعقل لا يرتض
بما يكون خلاف ما في نفس الامر وليت شعري اي عقل يريد به المصنف فان اراد العقل الذي يوافق ما ذكره الشريعة الغراء فقول
الجاهل لا يكون مخفياً حاله بل مظهراً وكذا قول المعتزلي لمن يعرف حاله ابنت الله البقل وخلق الله الافعال كلها ليس خلاف العقل بهذا
المعنى وان اراد نفس العقل فقوله كسا الخليفة الكعبة خلاف العقل العادي فافهم ^{١٩} عبيد القدر هاري يوم الجمعة شهر ربيع الثاني ^{٢٠} سنة

الامر وما هو بخلافه فلا يجوز ان يراد به في التعريف ما في نفس الامر وحده فانه قد قيل قوله ولا ثم بطلان عكسه بما ذكره لان المراد بخلاف ما عند العقل خلاف ما في نفس الامر ونحو كذا الخليفة الكعبة خلاف ما في نفس الامر ١٢ سيد ٥٣ قوله فلا يجوز التعبير اذ لا دلالة للعام على الخاص فلا يكون مراداً منه وفيه ان الشائع المتبادر من قولهم هذا عندنا بيجزية روعند اهل السنة الى غير ذلك مرضيهم ومقتضى عقولهم وان كان من حيث اللغة اعم ١٢ عبد ٥٤ قوله ويجزى يندفع اه اي حين اذا كان ما عند العقل اعم اندفع الاعتراض الاول وهو منع بطلان الطرد كما اندفع الاعتراض الثاني وهو منع بطلان العكس لانه اذا كان اعم كان نحو كذا الخليفة داخل فيه فلا يكون داخل في خلاف ما عند العقل فلا بد من تبديله بقوله خلاف ما عند المتكلم لينحل نحو كذا الخليفة في الحد وبعد التبديل حصل لقوله ما عند المتكلم

اي بحسب المادة الفاشية في رسوة الكعبة ١٢

ما في نفس الامر فاشا ههنا الى ان التأول لا يختص باخراج

المع ١٢

الا قول الكاذبة كما يتوهم من المفتاح بل يخرج نحو قول الجاهل

ايضا فلا يبطل طرد تعريفنا بنحو قول الجاهل ولقائل ان يقول

ان مفهوم قولنا ما عند العقل ما حصل عندة وثبت وهذا اعم

مما في نفس الامر لا مكان تصورا الكواذب فلا يجوز التعبير به

عنه وحينئذ يندفع الاعتراض الاول ايضا اذ لا امتناع في ان

يشمل التعريف على قيد ينفي ذلك منها بقائده خاصة مع

اشتراكهما في فائدة اخرى يكون حصولها من احدهما قصدا

ومن الاخر ضمنا ولا يكون هذا تكرارا فاجاز نحو قول الجاهل

يمكن ان يستدل الى كل من قوله عند المتكلم وبضرب من التأول

لكن استادة الى الاول اولى لانه السابق في الذكر المقصود بالثاني

له اراد ان كلام السكاكي يوهن ان قول الجاهل يخرج بقوله عند المتكلم فليس هن القيد في

تعريف المصنف فلا يخرج قول الجاهل عن تعريفه فلا يكون مطردا فاجاب ان تعريفنا مطرد

لمخرج قول الجاهل بقولنا يضرب من التأول فافهم ١٢ معز الدين ٥٥ قوله ولقائل ان يقول اه

ما كان اعتراض المصنف على السكاكي في بطلان عكس التعريف مبني على ان قولنا ما عند العقل معناه

ما يقضيه ويرتضيه وهو بعينه معنى ما في نفس الامر لان العقل لا يقضي ولا يرتضى ما هو بخلاف

نفس الامر رده الشارح بان مفهوم ما عند العقل على قانون اللغة ما حصل عنده وثبت وهذا اعم

ما في نفس الامر لا مكان ادراك الكواذب فيكون الكاذب حاصل ثابتا عند العقل يتناول ما في نفس

فائدة مختصة لا بد من ذكره لاجل تلك الفائدة وهي ادخال نحو كذا الخليفة ولقوله بضرب من التأول فائدة خاصة لا بد لاجلها من ذكره وهي اخراج الاقوال الكاذبة وحصل فائدة مشتركة بينهما وهي اخراج قول الجاهل ويجزى يصح اسنا اخرجه الى كل واحد منها لكن يكون حصولها من احدهما اى واحد اعتبر الاخراج به مقصودا بالذات ومن الاخر بالتبع لئلا يلزم اخراج المخرج واذا كان الامر كذلك لا يتجه ان يقال لا يتم بطلان الطرد وانه لو لم يقل ما عند المتكلم بل حل قول الجاهل لمخرجه بقره بضرب من التأول لان ذكره لاجل الفائدة المختصة لولاها لبطل عكس الحد وهذه الفائدة مشتركة مترتبة على ذكره فقوله لئلا يمتنع طرده غاية مرتبة على قوله وانما قلنا خلاف ما عند المتكلم دون ما عند العقل وقوله لئلا يمتنع عكسه علة باعثة عليه ٢٧

حاشية عبيد

له فيه نظرا ناسلمنا ان معنى القولين المذكورين مرضيهم ومقتضى عقولهم لكن غرض الشارح ليس ان معنى ما عند العقل ليس مرضيه بل غرضه انه ليس معنى ما عند العقل ما في نفس الامر وظاهر ان ما عند العقل لا يدل بشئ من الدلالات على ما في نفس الامر وان العقل لا يرتضى بما يكون خلاف ما في نفس الامر فقيه ان عقول الحكماء والمعتزلة وسائر فرق الضلال راضية بخلاف ما في نفس الامر

من عقائدهم الفاسدة واما انه لا اعتبار لعقولهم فقيه ان العقل لا يدل على معنى يخرج به عقول هؤلاء ١٢ له اقول ان اخرج قول الجاهل بالقيد الاول في خروجه من القيد الثاني فخرج قصدا بالقيد الثاني في خروجه بالقيد الاول ايضا اخرج الخارج وهو جاز انما يصح اخرجه بالقيدين المنكوريين بكل واحد منها قصدا يلزم اخراج المخرج وهو باطل وهذا هو السري في اراد المحشى المصنف والمفعول كليها

من باب الافعال ١٢ عبيد الله القند هاري

له قوله كان الانسب اليه اشارة الى ان عبارة المفتاح ايضا تخلو عن مناسبة وذلك بان يكون المراد عدم امتناع الطرد بالنسبة الى هذا القيد لكن لما كان خلاف الظاهر كان الانسب لسياق الكلام ان يقول ليخرج نحو قول الجاهل ١٢ **له** قوله لانه لا يقتضي عدم الخروج بقيد آخر فان قام زيد لا يقتضي عدم قيام عمرو بخلاف قوله لكلا يمتنع طرده فانه يقتضي عدم الخروج بقيد آخر والمحال انه خارج به ايضا وذلك لان امتناع الطرد انما يتأتى بعدم الخروج بقيد خاص ١٣ مع **له** قوله من تقريره انه زاد لفظ التقدير لان المذكور سابقا ليس كلام المصنف بعينه ووجه الاشعار ان المصنف حكم بان تعريف المجاز بالكلام المقاد به خلاف ما في نفس الامر يضرب

من التاويل مطرد و
منعكس والتعريف الذي
ذكره ههنا ممتنع به في
المآل فلو لم يريد بغير ماهو
له غير ماهوله في نفس
الامر بل اعم واخص
بطل طرد التعريف
او عكسه ١٢ عند **له**
قوله بقريته ذكره آه
يعني كما ان ماهوله
مقيد بذ ينك النظرين
ليكون الغير مقيدا بهما
لتقاربها يدل عليه
قوله اعني المغاير في
الواقع او عند
المتكلم آه وصرح
به في المختصر
وليس المراد ان
ماهوله مقيد بهما في
تعريف الحقيقة فيكون
مقيدا في تعريف المجاز
ويكون الغير مطلقا
والا لزم ان يكون
الاستناد الى ما يغاير
في نفس الامر لما هو
له في نفس الامر و
اعتقاد المتكلم نحو
قول الدهري انبت
الربيع البقل مجازا ١٢
عبد **له** قوله
نحو قول الجاهل آه اعني

انبت الربيع البقل والاقوال الكاذبة
عند قول المعتزلي ما مر في تعريف
الحقيقة من نحو خلق الله الافعال
كلها تخفيا حاله ١٢ عبد الحكيم ر

حاشية عبيد

له لان النبت الحقيقي عند الجاهل

هو الربيع وهو تعالى خالق زمان

الربيع فيكون هو تعالى سبب الالباب وكذا خالق افعال العباد هو العباد عند المعتزلي لكنه تعالى خلق في العبد قدرة

الفعل فيكون هو تعالى سبب الفعل عند المعتزلي قد بره **له** اقول الباء في قوله وبالجمله

حيث ما وقع في كلام المصنفين محذوف اسم نقول قولنا متلبسا بالجمله اسم بالاجمال و

عاصله حاصل الكلام فافهم ١٢ عبيد الله القند هاري الايوبي

لا الطرد الخروج المذكور على التبدل المرتب لان **له** اسسكي ١٢
اخراج الكواذب وعلى هذا كان الانسب ان يقول ليخرج نحو قول
فانه حاصل بقوله يضرب من التاويل وان لم يتبدل ١٢
الجاهل مكان قوله لئلا يمتنع طرده لكن المناقشة في العبارة بعد
يعني ان المقصود هو الخروج من التعريف ١٢ ع
انما يصح في مجرى المعاني ١٢
وضوح المقصود ليست من دأب المحصلين فان قلت ما ذكرت
من تقرير كلام المصنف مشعرات مرادة غير ماهوله عند العقل
يعني ان مودى قوله عند العقل وقوله في نفس الامر واحد عند المصنف ١٢
وفي نفس الامر حينئذ يرد عليه قول الجاهل والمعتزلي لمن
فانه مجاز ولا يصدق تعريفه عليه ١٢
يعرف حالها انبت الله البقل وخلق الله الافعال كلها واضد
لان من يعرف حالها يكون القول المذكور من كل منها حقيقة ١٢
الكافرا بالتاويل والقصد الى انه استناد الى السبب نه استناد الى
سبب لان اشعاره خفي قال بالجمله ١٢ سواد كان كلام المصنف شعرا باذكاره
ماهوله في نفس الامر وبالجمله ان اراد غير ماهوله في نفس الامر
من قول الجاهل والمعتزلي لمن يعرف حالها ١٢
فقد خرج عن تعريفه امثال ما ذكر وان اراد عند المتكلم في الظاهر
بقريته ذكره في مقابلة الحقيقة فقد خرج نحو قول الجاهل و
الاقوال الكاذبة بقوله عند المتكلم في الظاهر وصار قوله بتاويل
اي مستدرك ١٢ بانه اخراج الخرج ١٢
ضائعا واستناد اخراج نحو قول الجاهل اليه فاسد اقلت اراد
بالاستناد الى غير ماهوله مفهومه الظاهر الا عر اعني ما يصدق
عليه انه استناد الى غير ماهوله بوجه ما اعني المغاير في الواقع عند
المتكلم في الحقيقة او في الظاهر حينئذ يدخل نحو قول الجاهل

له قوله الى غير ما هو له عند المتكلم آه في الحقيقة واما غير ما هو له عند المتكلم
في الظاهر فلا حاجة فيه الى التقييد بقوله بتاول لان ما هو له عند المتكلم
في الظاهر ما لم تنصب فيه قرينة صاسفة فغيره
ما نصبت فيه القرينة وهو المراد بالتاول ١٢
مولوى معز الدين الشاذلي سلمه سر به

له دفع ما يترأى

وسرده من انه
لا يصدق تعريف
المجانز عليه لكونه
اسنادا الى ما هو له ١٢
معز الدين سلمه ربه
له المحصر باطل
لان العام يتحقق
في ضمن افراده
وان كانت غير
محصورة ببقية
في ضمنها يتحقق
العام بمحيثية
العموم فتأمل ١٢
معز الدين ر
له قوله ولان آه
لم يجعل المشا
اليه اشتراط التاول
رعاية لقرب المشا
اليه وكونه
مذكورا صريحا ١٢
عبد الحكيم

حاشية عبيد

له اقول ان كل
واحد من افراد
ولو كانت غير متناهية
خاص والعام
يتحقق في ضمن
كل واحد على حدة
فيصدق على ذلك
العام انه لا يتحقق
الا في ضمن الخاص
واما تحقق العام
من حيث العموم
فباطل ممتنع لم
يذهب اليه غير
افلاطون على ما بين
في المنطق والحكمة

بيان شاف وكيف خفي على المعز هذ الامرا لجلي المشهور غاية الاشتهاة كالشمس على نصف النها ١٢

محمد عبيد الله الايوبي القند هاري السليمان خيلي

واذا حملت الى القبور جنازة + فاعلم بانك بعد هاهنا محول

والاقوال الكاذبة لكون الاسناد فيه الى غير ما هو له في الواقع وقول

المعتزلي لكونه الى غير ما هو له عند المتكلم فاخرج جميعا بقوله بتاول

وبقي التعريف سالما فيخرج عنه ما لا تأول فيه ويدخل فيه نحو قول الداهري

والمعتزلي انبت الله البقل وخلق الله الافعال كلها بالتأول لكونه

غير ما هو له عند المتكلم وكذا نحو قول الداهري انبت الربيع البقل بتاول

حين يظهر انه مؤخذ لكونه الى غير ما هو له في الواقع وكذا نحو قول

المؤخذ انبت الله البقل بتاول عند اخفاء حاله من الدهري واطرها

انه غير معتقد لظاهرة بل انما استده الى السبب نه الى غير ما هو له عند

المتكلم في الظاهر لا يقال العام لا يتحقق الا في ضمن الخاص قد تبين

فسادة فكيف يجوز ان يراد غير ما هو له اعم من ان يكون في الواقع

او عند المتكلم في الحقيقة او في الظاهر لاننا نقول فرق بين ارادة مفهوم

الخاص وبين تحققه ولا يلزم من عدم تحققه الا في ضمن الخاص عدم ارادة

الا في ضمنه قد تبين ان الفسا انما كان ينشأ من ارادة الخاص بخصوصه

فلا فسا في ارادة العام بعومه فليتأمل فان هذا مقام يستصعبه قوام

ولهذا اي ولان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز لا شرط التأول

١٢

ما دام انتفى العلم الا ان يتحقق الظن او الى ان يتحقق الظن فان الحمل يوحد ^{١٢} ايضاً ^{١٣} چلي ^{١٤} قوله لم يرد ظاهرة آه لم يقل لم
يعتقد كما في المفتاح لان عدم الاعتقاد في نفس الامر لا يكفي بل لا بد من عدم الارادة بنصب القرينة ولذلك لم يقل لم يحل ما لم يرد ظاهره
اذ لا بد من العلم والظن بعدم ارادة الظاهر بنصب القرينة ^{١٥} ع ^{١٦} قوله مثل الاستدلال آه قوله كما استدلال مفعول مطلق
لفعل محذوف دل عليه لم يعلم والمراد بالاستدلال المعنى المعنوي لا الاصطلاحي المقابل للبداهة فلا يرد ان عدم ارادة الظاهر قد يكون بد هيبة
كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه ^{١٧} ع ^{١٨} قوله اصبحت آه اصبحت بمعناه الحقيقي وام الحينار اسم امرأة وتدعى خبر اصبحت وكله بالر
ليفيد عموم النفي المناسب للمقام

لا بالنصب المفيد لنفي العموم ولان
الكل المضاف الى الضمير لم يستعمل
الاتاكيد او معمولاً للعامل المعنوي
ومن ان رأت مفعول له والاصلح
الذي انحسر شعر رأسه والمعنى
ان هذه المرأة اصبحت تدعى
على ذنبها امر ارتكب شيئاً منه
لرؤيتها رأسي كراس الاصلع
فان النساء يبغضن الشيب و
يطبلن الشباب ويمزغن جملة
مفسرة لرؤية رأسه كراس
الاصلع ومبينة لوجه الشبه
^{١٩} ع ^{٢٠} قوله اي بعد قنزع آه
اشارة الى ان ع ^{٢١} بمعنى بعد
كما في قوله تعالى لتركن طبقاً
عن طبق ^{٢٢} ع ^{٢٣} قوله اصبحت
مضيتها آه في التاج الحزب كشيد
فالمعنى جذب الليالي بعضها
لبعض والمراد لازمه اعني
مضيتها ومجي بعضها خلف
بعض لانه الموجب لتمييز القنزع
عن الرأس ^{٢٤} ع ^{٢٥} عبد الحكيم

حاشية عبيد

^{٢٦} ع ^{٢٧} معنى البيت ان كروا الايام
ومروا الليالي تجعل الصغير
كبيراً والطفل شاباً والشيب قانياً
قاله الدسوقي ^{٢٨} ع ^{٢٩} معناه لم
يحل على المجاز بل يحل على
الحقيقة لانها الاصل في الكلام وان
كانت كاذبة ^{٣٠} ع ^{٣١} انما قال
ذلك لانه لو علم انه مخاطب
ان المتكلم لا يريد ظاهرة او ظن
ذلك يحل على ان الاسناد المذكور
مجاز ويكون علم المخاطب او ظنه
قرينة على ذلك المجاز ^{٣٢} ع ^{٣٣}
اقول قد تقر في مقره ان كلمة

كل للعموم فاذا لم تدخل تحت

النفي تفيد عموم النفي اي السلب الكلي واما اذا كانت منصوبة فتكون داخلية تحت النفي فيفيد نفي العموم اي رفع الايجاب الكلي ولا يخفى
ان رفع الايجاب الكلي لا ينافي الايجاب الجزئي بخلاف السلب الكلي فانه لا يجامعه ولذا قال فيه المناسب للمقام لان مقصود الشاعر
التبري عن جميع الذنوب التي نسبتها اليه ام الحينار لا نفي التبري عن بعضها فافهم ^{٣٤} ع ^{٣٥} ويحتمل ان يكون كلمة عن في عنه بمعنى
في اصبحت شعر رأسه قنزع عن قنزع بسبب ذهاب ما بينها ^{٣٦} ع ^{٣٧} ابو الفضل القند هاري

نيساب الى عبد القيس ^{٣٨} ع

فيه لم يحل نحو قوله اي الصلتان العبدى اشاب الصغير وافنى

الكبير كرا الغداة ومرا العشي على المجاز اي على ان استاد اشاب

وافنى الى كرا الغداة ومرا العشي مجازاً ما دام لم يعلم اولم يظن ان

قائله لم يرد ظاهرة لعدم التأول حينئذ بل حل على الحقيقة لكونه

استاداً الى ما هوله عند المتكلم في الظاهر كما من نحو قول الجاهل

كما استدلال يعني ما لم يعلم ولم يستدل بشئ على انه لم يرد ظاهرة

مثل الاستدلال على ان استاد مميز الى جذب الليالي في قول ابي

النجم قد اصبحت ام الحينار تدعى على ذنبها كله لم اصنع من ان

رأت رأسي كراس الاصلع ميزعته قنزعاً عن قنزع اي بعد قنزع

وهو الشعر المجتمع في نواحي الرأس جذب الليالي اي مضيتها

ع ^{٣٩} ع ^{٤٠} قوله اي بعد قنزع آه

اشارة الى ان ع ^{٤١} بمعنى بعد

كما في قوله تعالى لتركن طبقاً

عن طبق ^{٤٢} ع ^{٤٣} قوله اصبحت

مضيتها آه في التاج الحزب كشيد

فالمعنى جذب الليالي بعضها

لبعض والمراد لازمه اعني

مضيتها ومجي بعضها خلف

بعض لانه الموجب لتمييز القنزع

عن الرأس ^{٤٤} ع ^{٤٥} عبد الحكيم

ع ^{٤٦} ع ^{٤٧} قوله اي بعد قنزع آه

اشارة الى ان ع ^{٤٨} بمعنى بعد

كما في قوله تعالى لتركن طبقاً

عن طبق ^{٤٩} ع ^{٥٠} قوله اصبحت

مضيتها آه في التاج الحزب كشيد

فالمعنى جذب الليالي بعضها

لبعض والمراد لازمه اعني

له قوله وفي الأساس آه فالمعنى مضى أكثر الليالي أي من عمره ^ع عبد (فالمراد من الليالي مطلق الأزمان كما هو ظاهره ^ع) **له** قوله أمقولا من الناس في حقها حين اليسر والرفاهة ابطن وحسن العسر والضيق اسرعى أو من الشاعرا لأنه لا يبالى بعد التمييز المذكور عنها ^ع **له** قوله الأمر بمعنى الخير والتعبير للدلالة على أنها مأمورات بأمره تعالى مسخرات بحكمه في يتحقق دليل آخر على كونه موحدا ^ع **له** قوله منقطعاً أي مستأنفاً على طريق الالتفات ^ع **له** قوله أمره وأرادته أنه فسر القيل والبالا لم يقله اطلعي فانه مقول لقليل وان كان مصدره اوبدل أو عطف ببيان له لن كان اسماً وكذلك لفظ الأمر محتمل ان يكون مصدره وان يكون اسماً بمعنى الصيغة ثم بين المراد بعطف الإرادة عليه لعدم الأمر حقيقة عند المحققين وأما عند القائلين بخطاب كن بعد الإرادة فالأمر بمعناه التحقيق لان اطلعي بمعنى كوني طالعة ^ع **له** قوله حتى اذا وارك اي استرك

ايتهما الشمس افق من افق المغرب فارجعي الى افق المشرق واطلعي منه **له** قوله فارجعي وتماه على مافي بعض الحواشي + يا بنت عني لا تلومي واهجي + الخطاب لام الخيار والهجوع النوم ومن هذا ظهر فتسا تفسير أصبحت بصارت **له** عبد لا يبدل على ان اللوم كان آخر الليل ^ع **له** معز قوله فانه يدل أنه فان استناد الافق الى ارادته تعالى نشان الموحدان كان هذا الاسناد ايضا مجازاً ^ع **له** قوله أربعة آه هذه الاقسام الاربعة جارية في الحقيقة وأمثلتها ما ذكره في المجاز بعينه لكن اذا صدر عن الدهر بناء على اعتقاد ^ع **له** قوله والمراد بشبأ الزمان آه اضافته الى الزمان لادنى ملازمة باعتبار حصوله فيه للكائنات الفاسدات فيصير محل الازدياد عليه ولا يرد ان الشباب صفة الزمان والازدياد صفة القوى فكيف يصح تفسيرها به ولا يحتاج الى تكلف اركبها الناظرين والمعنى هييم قوى الارض واحداث نضارتها ازدياد قواها النامية ^ع **له** ارادته قد يربأياً الارض هييم القوى النامية وقد يرد به احداث نضارتها وهو المراد فيكون المعنى احداث نضارة الارض ازدياد القوى النامية لان المراد به هي كلاً الامرين حتى فسد المعنى اذا المعنى على هذا هييم قواها النامية ازدياد قواها النامية ^ع معز الدين رح

حاشية عبيد

له قوله زمان آه فيه انه اذا كان المستند اليه جنب الليالي لا يكون

^{اي أكثره} **له** واختلافها وفي الأساس جذب الشهر مضت عامته ابطن او اسرعى ^{اي تبطنين وتسرعين} **له** حال من الليالي على تقدير القول او كون الأمر بمعنى الخير فيجوز ان يكون منقطعاً أي اصنعى ما شئت ايها الليالي فلا يتفاوت الحال **له** عندى بعد ذلك ولا ابالي مجاز خبران بقوله متعلق باستدل عقيب

اي عقيب قوله ميزعنه قنزعاً عن قنزع افناه اي ابا النجم او شعر رأسه قيل الله اي أمره وارادته للشمس اطلعي + حتى اذا

وارك افق فارجعي + فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لله وان المبدئ والمعيد والمنتشئ والمفتي فيكون الاسناد الى جذب الليالي

بتأويل بناء على انه زمان او سبب واقسامه اي المجاز العقلي **له** اربعة لان طريقه وهما المستد اليه والمستند اما حقيقتان ضعيتان ^{يعني استدل في غير الموضوع له} **له** نحو انبت الربيع البقل او مجازان وضعيان نحو احيى الارض

شباب الزمان فان المراد باحياء الارض هييج القوى النامية فيها ^{الضمير راجع الى الارض} واحداث نضارتها بانواع النبات والاحياء في الحقيقة اعطاء

الحياة وهي صفة تقتضي المحس والحركة الارادية ويفتقر الى البدن والروح وكذا المراد بشباب الزمان ازدياد قواها النامية ^{اي الحيوان} **له** ^{نامية قوة كدعام انما لا باعتبار الخ} ^{اي الارض}

زماناً لان الجذب ليس زماناً وانجواب انه من اضافة الصفة الى الموضوع والتقدير بالليالي المجازية فالمستند اليه في الحقيقة الليالي الموضوع بالجناب ^ع **له** وانما تركها المص ابا المقايسة واما قلعة الاهتمام بها فافهم ^ع اي باعتبار حقيقة الطرفين ومجازيتها واحدهما واحد كان حاصلة من ضرب الطرفين في الحقيقة والمجاز ^ع **له** فان كل واحد من اثبت والربيع حقيقة لغوية اي مستعمل فيها وضع له في اللغة وانما المجاز في اسناد الاثبات الى الربيع اذا صدر عن الكلام من الموحدان واما اذا صدر عن الكلام من الجاهل فهو بعينه مثال القسم الاول من الحقيقة العقلية ^ع **له** وهذا المثال بعينه مثال للقسم الثاني من الحقيقة العقلية لكن اذا قاله الجاهل ^ع **له** من اضافة المص الى المفعول اي هييم الله القوى آه (أي ينده)

الحقيقة والمجاز في كلام واحد اذ طرفاه حقيقتان والاسناد مجازي وفيما اذا كانا مجازيين يلزم اجتماع المجازين اذ طرفاه مجازيان والاسناد ايضا مجازي اما اذا كان احدهما حقيقة والآخر مجازا يلزم اجتماع المجازين باعتبار الجمع بين الحقيقة والمجاز باعتبار آخر عبد الرحمن قوله ظاهر على مذهب المصنف فيه بحث لجواز كون طرفي المجاز العقلي واحدا هـ كناية والكنائية عند المصنف تسمي لكل من الحقيقة والمجاز وان كانت في عدد الحقيقة عند السكاكي فلا يصح قول المصنف واقسامه اربعة على قصد المحصر فان قلت مراده حصرا واقسامه باعتبار حقيقة الطرف ومجازيته الا المحصر باعتبار استعمال الطرف مطلقا قلت في الاشكال على مذهب السكاكي ايضا فتأمل ١٢ هـ قوله مفرد مستعمل آه قيد بذلك لان اللفظ

قبل الاستعمال لا يسمى بالحقيقة

والمجاز ١٢ عبد ٤٤ قوله

فالمجاز آه جواب سؤال وهو

انك قلت ان المصنف اشترط

في مستند المجاز العقلي ان يكون

فعلا او معناه وزيد فخاره صام

مجاز عقلي عنده مع ان المستند

اليه فيه جملة ١٢ معز ٥٥ قوله

للاستناد الجملة آه فان الاسناد

الى المبتدأ ليس عند حقيقة ولا

مجازا ١٢ عبد ٥٦ قوله ففيه

اشكال وذلك لان الكلام المشتمل

على اسناد جملة الى المبتدأ يوصف

عنده من حيث هو مشتمل على

ذلك الاسناد بالمجاز والحقيقة

العقليين وفي كون تلك الجملة

من حيث هي جملة مجازا

لغويا وحقيقة لغوية عنده

اشكال لانه صرح في تعريفها

بالكلمة ولم يصرح بالمجاز

للفقوى فسمان مفرد ومركب

لكنه مثل في الاستعارة التي

هي مجاز لغوي بما هو مركب

منحو قولك اراك تقدم رجلا

وتؤخر اخرى فان نظر الى

ما يقتضيه تعريفه من

انحصار الحقيقة والمجاز

للفقويين في المفردات لم

ينحصر المجاز والحقيقة العقلي

في تلك الاقسام الاربعة وان

نظرا الى مقتضى تمثله كان

الاختصاص فيها ظاهرا على

مذهبه ايضا ١٢ سيد رح

حاشيه عبيد

بقية) والاولى ان يقول المنية

بدل النامية لانه قد تقر

في الطبى ان القوى الارضية

منية للنباتات الا ان يقال ان الفاعل قد يجئ بمعنى المفعول فتدبر ١٢ له اقول قال اهل الظاهر ان المجاز العقلي

واللغوي لا يقعان في القرآن العزيز لانها موهمان للكذب وكما ان القرآن منزله عن حقيقة الكذب كذلك هو

منزه عن ايهاه فرد المصنف عليهم بوقوع المجاز العقلي في القرآن والجواب عن

استدلالهم ان توهم الكذب مع وجود القرنية محال فافهم ١٢ ابو الفضل محمد عبيد الله

القند هاري

وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان يكون حوارته

رى المفردة ١٢ شب اننا نعرفت ارتش ١٢

الغريزية مشبوبة اي قوية مشتعلة او مختلفتان نحو انبت البقل

في اشكال لتقسم اننا نعلم الحقيقة العقلية زاهد من المجاهد ١٢

شباب الزمان فيما المستند حقيقة والمستند اليه مجازا واحي

الارض الربيع في عكسه وهذا التقسيم للطرفين او لا وبالنات

وللاستاد ثانيا وبالعرض وفيه تنبيه على ان الاستاد المجازي

لا يخرج الطرف عما هو عليه بل حاله كحال سائر الالفاظ المستعملة

رى سائر الالفاظ ١٢

في انه اما حقيقة او مجازا وانما الة لما عسى ان يستبعد من اجتماع

الاولى بالطريق فلا يستحال نوع واحد لاننا اذا

مجازين او حقيقة ومجازا في كلام واحد وان كانا مختلفين و

المجاز العقلي ١٢

انحصار الاقسام في الاربعه ظاهر على مذهب المصنف لانه اشترط

في المستند ان يكون فعلا او معناه فيكون مفردا او كل مفرد مستعمل

رى مجيب الوضع ١٢

اما حقيقة او مجازا فالجواز في قولنا زيد فخاره صام اما هو اسنا

لا في اسناد صام الى زيد ١٢

صام الى ضمير الخمار وكذا في قولنا الحبيب احيا في ملاقاته المجاز

وهما مفردان ١٢

استاد الاحياء الى ملاقاته لا استاد الجملة الواقعة خبرا الى المبتدأ

واما على مذهب السكاكي ففيه اشكال وهو اي المجاز العقلي

قوله ان يستبعد آه وجه الاستبعاد ان يقال ان الطرفين اذا كانا حقيقتين يلزم الجمع بين

منية للنباتات الا ان يقال ان الفاعل قد يجئ بمعنى المفعول فتدبر ١٢ له اقول قال اهل الظاهر ان المجاز العقلي

واللغوي لا يقعان في القرآن العزيز لانها موهمان للكذب وكما ان القرآن منزله عن حقيقة الكذب كذلك هو

منزه عن ايهاه فرد المصنف عليهم بوقوع المجاز العقلي في القرآن والجواب عن

استدلالهم ان توهم الكذب مع وجود القرنية محال فافهم ١٢ ابو الفضل محمد عبيد الله

القند هاري

له قوله ولم يقل ومنه آه بل اورده بطريق التعدد ولذا لم يعطف ما بعده عليه ١٢ عبد لله قوله ايماما للاقتباس وربما للاختصار مع ان المناسب لبيان الكثرة هو التعدد وهو ايضا من المعسنات وان لم يعد وه لعدم الاختصار فيما ذكره ١٢ عبد لله قوله عليهم آه الضمير في عليهم راجع الى المؤمنين والمراد منهم ج مومنون وقوع المجاز قاذف الاشكال بانه كيف تصم الزيادة بالقياس الى منكري وقوع المجاز فانه يقتضي حصول اصله ١٢ عبد لله قوله على انه مفعول به آه اعلم ان اصل تتقون تو تقون من الوقاية وهو فرط الصيانة متعد الى المفعولين والاول مجزوف والثاني يوما على حذف المضاف اي عن اب يوم حذف لفظا عنه والمعنى فكيف تتقون انفسكم عن اب يوم وقد يستعمل الاتقاء

بمعنى الحذر ورج متعد الى مفعول واحد ويحتمل ان يكون يوما مفعولا به لكفرتم والمعنى فكيف يحصل لكم الوقاية والحذر ان كفرتم وجحدتم يوما يجعل الولدان شيئا ١٢ عبد لله قوله اى كيف تتقون يوم القيامة اى في يوم القيمة فهو منصوب على الظرفية ويوما يجعل الولدان مفعوله به على حذف المضاف وليس بدلا عن يوم القيامة كما وهما اذا دخل في تفسير معنى المفعول به للابدال بخلاف الظرفية فانه بيان للاستقبال الذى في تتقون وفسر قوله ان كفرتم بان بقيتم على الكفر لئلا يحتاج الى المفعول به اولان الخطاب مع الكفار ١٢ عبد الحكيم ر

حاشية عبيد

له المراد بالكثرة في نفسه لا بالنسبة الى مقابله من الحقيقة العقلية حتى يكون الحقيقة العقلية قليلة في القرآن وليس لك فان قيل وقوع المجاز العقلي كثير في غير القرآن ايضا فلا معنى للحصر المفهوم من تقديم قوله في القرآن على متعلقه وهو كثير

له
في القرآن كثير واذا اتليت عليهم آيات اى آيات الله تعالى نرادهم
ايمانا لم يقل منه قوله تعالى او نحو قوله تعالى ايمانا للاقتباس
٢ عنه صارف بوجه لانا ايمانا
وان المعنى واذا اتليت عليهم آياته نرادهم تصديقا بوقوع
المجاز العقلي في القرآن كثيرا والمقصود ان اسناد نرادهم الى
ضمير آيات مجاز لا تفعل الله تعالى وانما الآيات سبب لها ينبح
ايناهم نسب الى فرعون التذبيح الذى هو فعل جيشه لانه سبب
ويستعملون تسام ١٢ ع
امر ينزع عنها لبا سبها نسب نزع اللباس عن ادم عليه السلام
وطبقا بمخففان عليها من ورق الجنة ١٢ ع
وحواء رضى الله تعالى عنها وهو فعل الله تعالى حقيقة الى
ابليس لان سببه الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسوسته و
مقاسمته اياها انه لها لمن الناصحين يوما نصب على انه مفعول
به لتتقون اى كيف تتقون يوم القيامة ان بقيتم على الكفر يوم
١٢ القياس عن يوم يزل
يجعل الولدان شيئا نسب الفعل الى الزمان وهو لله تعالى حقيقة
وهذا الكناية عن شدته وكثرة الهوم والاحزان فيه لانه يتسارع
وان كونه اربعين سنة كما ورد به النقل ١٢ ع
عند تفاقم الاحزان الشيب او عن طوله وأن الاطفال يبلغون
في اوان الشيوخوخة واخرجت الامرض اثقالها جمع ثقل وهو
بغير اثقاله

واجاب عنه الشارح في المختصر بان التقديم ههنا انما هو لمجرد الاهتمام ولا ثم حصر التقديم في الحصر فافهم ١٢ له ان قلت لعل المراد بالان يوم الامران يوم فيكون مجازا لغويا لاعقليا قلت هو خلاف الظاهر مع ان المثال يكفيه الاحتمال وفيه ان الا مثله ههنا للاستشهاد على كثرة وقوع المجاز في القرآن فالمقصود منها الاستدلال واذ اجاز الاحتمال بطل الاستدلال ١٢ له اشارة الى جهة ايراد امثلة ثلثة للسبب بان الاول للسبب الغير الامر والثاني للسبب الامر والثالث للسبب بالواسطة فادرك ذلك ١٢ عبيد الله

له قوله الى مكانه اى مكان وقع منه الاخراج فهو نسبة الى المفعول به بواسطة من لا الى الظرف اذ المعنى واخرجت من الارض لا في الارض ع ١٢ قوله ومنه اجر النهر فصل هذه الامثلة عما قبلها لان الموجود في الاولين ايقاع امر ونفى على غير ما حقه ان يوصفا عليه لا استنادها كافي السوابق وفي الآخرين انشاء ومغاير للامر والنهى ١٢ جلي ٣٥ قوله اى من جهة العقل او من جهة العادة اشارة الى ان عقلا وعادة متصوبان على التمييز من نسبة الاستئناس الى القيام ولك ان تقول ايضا المراد ههنا باستحالة الشيء هو الحكم بكونه محال او عده كذلك ثم ان المصدر اعني الاستئناس مضاف الى المفعول والقاعل محذوف وهو السامع بقرينة ان قرينة المجاز عند السامع ظاهر الكلام محالا فقوله عقلا او

عادة تمييز عن هذه النسبة اعني

نسبة القاعل المحذوف اى عند عقلة او عاداته ١٢ خلاصة جلي ٣٥ قوله لان العقل آه لتلويل لقوله لا يدعى آه اى لا يدعى احد جواز ذلك القيام لان العقل مطلقا من غير اعتبار اخر من نظر او عادة واحساس او تجربة او غير ذلك يعد محالاً ع ٣٥ قوله لان العقل آه هذا لتلويل لما يستفاد من قوله يعنى يكون بحيث آه يعنى اذا كان بهذه الحقيقة يقال لها استحالة عقلية لان العقل اذا خلق نفسه من غير استعانة بنظر وعادة حكم باستحالة ١٢ ابورد

حاشية عبيد

له قوله وليجد بفتح الياء وكسر الجيم وقوله جدد بكسر الجيم وضم الدال واصله ولتجد جدد اى ولتجدد اجتهاد اقام المصدر مقام القاعل في اسناد الفعل قاله الدسوقي ١٢ له ان قيل ان قوله بالتأول يعنى عن قوله هذا لان المراد بالتأول هو نصب القرينة كما مر تفصيله قلنا نعم لكن ذكره توطئة الى تسميها الى اللفظة والمعنوية فهذا الكلام بمنزلة التوضيح لقوله بتأول وعلى هذا فينبغي ان يذكره متصلا به لكن اخره لطول ذيله وكثرة مباحثه ١٢ له جواب سوال مقاد وهو انه اذا كانت الاستحالة العقلية قرينة للمجاز فلم عد قول الدهري ان بنت الريح البقل من الحقيقة مع ان لعقل الصحيح يعد مجازا وحاصل الجواب ان المراد بالاستحالة العقلية استحالة الحكم بها العقل اذا خلى قطعه مع قطع النظر عن الدليل واثبات الربيع البقل ليس كذلك بل يحتاج الى الدليل العقلى ٣٥ اى هو عطف على كثير يقطع النظر عن تعيين بقوله في القرآن فلا يرد معنى المجاز العقلى غير مختص بالخبر القرآن وليس كذلك فافهم ١٢ له اى كل عقل او عقل الفريقين من المحققين والمبطلين بالمراد المستحيل عقلا المستحيل بالضرورة اى لا يحتاج الى الحكم باستحالة الى نظر استدلال او عادة واحساس وهذا النظم مبنى على استحالة العقل آه وفي بعض النسخ لا ان العقل آه بحرف النقي عطف على قوله يعنى يكون آه فعلى هذه الشبهة حاصل الكلام ان الاستحالة العقلية التى عدت من قرائن المجاز معناه ما تقدم لا كون العقل اذا خلى نفسه يعنى خلى من غوائل الشيطان وغويات الوهم بعده محالاً لانه يرد عليه ان قول الدهري ان بنت الريح البقل ايضا كذلك فان عقل الموجد الخالى عن غويات الوهم بعده محالاً مع انه قد سبق انه حقيقة فافهم ١٢ هذا ما في بعض الحواشى - ابو الفضل القندهارى

المراد بنوع النسخة ١٢

هو متاع البيت اى ما فيها من الدقائق والخزائن نسبة الخراج الى مكانها

كالوق والكنوز ١٢

وهو فعل الله تعالى حقيقة وهو غير مختص بالخبر كما يتوهم من

لان ذلك يؤهم اختصار اسناد الخبر ١٢ ع ١٢ وفي بعض النسخ وغير مختص عطف على كثير ١٢

تسميته بالمجاز في الاثبات ومن ذكره في احوال الاستاذ الخيري

يل يجرى في الانشاء نحوها ما ن اى صرحا وقوله تعالى فلا

يخبر جنك من الجنة قات البناء فعل العلة وهامن سبب امر و

ابليس يا آدم وهو ١٢

كذا الاخراج فعل الله تعالى وابليس سبب ومثله فليبت الربيع

اصله يثبت الله في الربيع ١٢

ما شاء وليصم فشارك وليجد جددك وما اشبه ذلك مما استد الامر

اصله وصم انت في البناء ١٢

والنهي الى ما ليس المطلوب صد وما الفعل او الترك عنه ومنه

اى المستد اليه ١٢

اجري النهي ولا تطع امر قلان على ما اشرنا اليه وكذا ليت النهي

اصله اياك ربك بسبب صلوتك ١٢ ع ٣٥

جاء واصلوتك تأمرك ونحو ذلك ولا بد له اى للمجاز العقلي

من قرينة صارفة عن ارادة ظاهرة لان المتبادر الى الفهم

فعلى ما يجمع ارتفاع اد المفعول ١٢

عند انتفاء القرينة هو الحقيقة لفظية كما مر في قول ابى النجم

من قوله افناء قيل الله او معنوية كاستحالة قيام المستد بالمدكو

في كلام المتكلم ١٢

اى بالمستد اليه المذكور معه عقلا اى من جهة العقل يعنى يكون

بمعنى لا يدعى احد من المحققين المبطلين انه يجوز قيامه به كالعقل

له ع ٣٥

له قوله هزم الامير الجند لاستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده عادة وان كان مكننا عقلا ١٢ مختصرا ٥٢ قوله لكن امثال هذا ليست ما يستحيله العقل اقول والعادة ايضا والاما ذهب اليه آه وانما زنده ليصير عطف قوله وصدره على استحالة اعني غرضه من هذا القول عدم صحته عطفه على قيام المسند وهذا انما يتم اذا كان صدر الكلام عن الموحدين غير مستحيل عقلا وعادة والا فلا وجه لعدم صحة العطف كما لا يخفى ١٢ مولوى معزالدين ٥٣ قوله ليست ما يستحيله آه اي بالبداهة على ما هو معنى الاستحالة العقلية بتفسيره ههنا وان كان قول الدهري ما يستحيله العقل بالنظر الصحيح ١٢ جلي ٥٤ قوله العقل اي في نفسه بدون اعتبار امر آخر معه ١٢ عبد ج

٥٥ قوله الى الدليل

النقل كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون والعقل مثل فسبح العزائم وعدم حصول المسببات مع كون الاسباب حاصلة ١٢ عبد ج ٥٦ قوله ومعرفة حقيقة اما ظاهرة الى آخره لم يقل وحقيقته للتصنيف على ان المراد الظهور والخفاء بحسب العلم لا بحسب الوجود ١٢ عبد ج ٥٧ جواب سؤال وهوانه يدل على وجوب الحقيقة لكل مجاز وهو خلاف ما صرحوا به ١٢ معزالدين ٥٨ قوله يريد آه يعني ان المراد بالحقيقة ما يصير حقيقة لا ما هو حقيقة بالفعل اذ لا خلاف في انه لا يجب لكل مجاز حقيقة ١٢ عبد الحكيم السياتي كوفي ٢٢

حاشية عبيد

له لان اصله نفسي جاءت في اليك لاجل المجبة فالجبة سبب داغ الى المبحي لا فاعل له فلما كانت المجبة

اذ اخلى ونفسه بعدة محالا كقولك فحبتك جاءت في اليك او

نظير استحالة قيام المجبة ١٢ مختصرا

عادة اي من جهة العادة نحو هزم الامير الجند وقيام المسند

بالمسند اليه اعلم من ان يكون بمجهة صد ومرة عنه كضرب وهزم

او غيره كقرب وبعد ومرض ومات وصد ومرة عن الموحدين عطف

اي في موضع ١٢

على استحالة اي وكصد ومرة الكلام عن الموحدين في ما يدعى الموحدين

اي المسند اليه المذكور ١٢

المحقق انه ليس بقاتم بالمدكور وان كان الدهري المبطل يدعي قيامه

وصليته ١٢

به مثل اشاب الصغي البيت وانبت الربيع البقل فمثل هذا الكلام

اذ اصدرنا عن الموحدين يحكم بان اسنادا مجازا لان الموحدين لا

يعتقد انه الى ما هو له لكن امثال هذا ليست ما يستحيله العقل و

كالدهريين ١٢

الاما ذهب اليه كثير من ذوي العقول ولما احتجنا في ابطاله الى

الدليل ومعرفة حقيقته يريد ان الفعل في المجاز العقل يجب ان

اي المجاز العقل ١٢ انما في العقل ١٢

يكون له فاعل او مفعول به اذ اسند اليه يكون الاسناد حقيقة

نفسه من غير ما هو ان لا يهول ١٢

لما من انه عبارة عن اسناد الى غير ما هو له فبا هو له هو

الفاعل او المفعول به الحقيقي لكن لا يلزم ان يكون حقيقة لجوانب ان

لا يسند الى ما هو له قطعاً كما ان المجاز الوضعي لا بد له من موضوع له اذا

مشابهة للنفس من حيث تعلق المجيئ بكل منها هم اسناد المجيئ الى المجبة على جهة المجاز والقرنية الصارفة عن الحقيقة فيه هو الاستحالة العقلية لان عقل كل عاقل سواء مؤمنا وكافرا ودهريا جاهلا بالصانع يعد قيام المجيئ بالمجبة بالضرورة محالا ولا يحتاج الى اقامة الدليل والبرهان كما لا يخفى ١٢ عبيد القدر هادي

٤٤ قوله سرتنى رؤيتك هذا القول مجاز اذا اردت منه حصول السر عند الرؤية اما اذا اردت ان الرؤية موجبة للسر فهو حقيقة ١٢ عبد ٤٤ قوله يزيد لك هذا لابي نواس الحسن بن هاني وقيل لابن المعدل بالذال المعجمة المفتوحة المشددة وقيل ابونواس هو ابن المعدل فلا اختلاف اقول لو سكت هذا القائل لكان خيرا له فان ابن المعدل اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور و ابونواس كذلك ولا يرتاب في اختلافهما من له ادنى اطلاع على احوال الشعراء واختار قوله يزيد لك على يعطيك ونحوه لاداءته على العطاء والزيادة ولم يرد به الخطاب لمعين لا دعاء لردم ظهور حسنة لكل من يراه ونكر حسنا للتعظيم والتكثير اختار مرادته على كرت النظر اليه ونحوها المناسبة

يزيدك ونكر نظرا للتقليل اى اذا

زدته نظرا قليلا رأيت منه بحسن

عظيمة ١٣ عقود ٤٥ قوله اى يزيدك

الله آه اى من حيث الظهور لا من

حيث الوجود فانه في غاية الكمال

في نفسه لكنه لرقبته يظهر بعد

التأمل والنظر ١٤ قوله اقد

منى آه قد السكاك في مثل هذا

المثال الفاعل النفس وقبها عداه

الله سبحانه بناء على ان الظاهر

ان الحادث الذى يظهر فاعله

ينسب اليه والذى لا يظهر ينسب

الى ذاته تعالى ١٥ عبد ٤٥ قوله

يضرب المثل ويشبه في غير ما يقال

مثل فلان والجملة الحالية هنا

عوض مفعول صير لثاني ١٦ عقود

٤٦ قوله بهذه الحالة قال في شرح

المفتاح قالوا ومزيد في ثانيا مفعول

صير تشبيها بالحال او الواو والحال

والحال قائم مقام الخبر الدال عليه آه

صير هو لك مضرب بابي المثل في

الهلاك انتهى وعبارته هنا مشعرة

بالوجهين حيث جعل بهذه الحالة

مفعولا ثانيا وعبر عنه بالحالة ١٧ عبد

٤٧ قوله وهو اى آه وقيل

الواو والحال والخبر عن وق اى صير في

هالك والحال يضرب في المثل لهلاك

فان جود دخول الواو على المضارع

المثبت فذلك والا قدر مبتدا اى

وانا يضرب ١٨ سيد ٤٨ قوله

يعطيك الله حسن وزياد حسن

في وجهه اى يظهر لك الله زيادة

حسن في وجهه ١٩ معز الدين

حاشية عبيد

له اى فارجوا آه لما كانت التجارة

سببا للرجاء استدل بها الراجح مجازا

من باب الاستناد الى السبب الراجح

حقيقة ارباب التجارة وانما كان الفاعل الحقيقي هنا ظاهرا بسبب العرف والاستعمال لا نهم اذا قصد والاستعمال الحقيقي اضا فوالراجح

للتجارة فيقولون ربح فلان بسبب تجارته ولا يقولون ربح تجارة فلان هذا اما في الدسوق مع زيادة من هذا العبد العاصي ٢٠ قوله

قوله يزيد لك متعدد الى ثلاثة مفاعيل اثنان منها بلا واسطة حرف جرا المفعول الاول كاف الخطاب والثاني حسنا والثالث الذى تعدى اليه

بواسطة في قوله في وجهه ففى الشعر المذكور استدل الفعل اعنى يزيد الى المفعول الثالث واقام هو مقام الفاعل الاصلى الحقيقي

وهو الله تعالى فقال يزيد لك وجهه آه فانهم ٢١ عبيد الله القندهارى

استعمل فيه يكون حقيقة لكن لا يجب ان يكون له حقيقة لجواز ان

لا يستعمل فيه قطعا فمعرفة فاعله او مفعوله الذى اذا اسند اليه

يكون حقيقة اما ظاهرة كما في قوله تعالى فاربحت تجارتهم اى فارجوا

وتلك كشدة الاستناد الى الفاعل المجازى ويترك الاستناد الى الفاعل الحقيقي ١٢

في تجارتهم واما خفية لا يظهر الا بعد نظر تأمل كما في قولك سرتنى

سريتك اى سرتنى الله عند رؤيتك وقوله اى قول ابن المعدل

في وجهه حسن الله زيادة اى يظهر في وجهه حسن زيادة الله يعطيك اى

يرينا صفحتي قمرا يفوق سناها القمر اى يزيدك وجهه حسنا

اذا ما ردتته نظرا اى يزيدك الله حسنا في وجهه لما اودعه من

صفة بعد صفة ١٣ اى النظر الدقيق ١٤

دقائق الحس والجمال يظهر بعد التأمل والامعان قولك اقدمنى

بلدك حق لى على فلان اى اقدمنى نفسى لاجل حق لى عليه و

محببتك جاءت بى اليك اى جاءت بى نفسى اليك لمحببتك وقول

الشاعر وصيرنى هواك وبى لمحبنى يضرب المثل اى صيرنى الله

بسبب هواك بهذه الحالة وهو اى يضرب المثل بى لهلاكى ومحببتك

له قوله لجواز ان لا يستعمل آه قيل عليه يلزم خلو الوضع عن القائدة وكان عشا وانه محال الجواب

منع انحصار القائدة في الاستعمال فربما كانت لصيغة التجوز او منع بطلان اللازم اذ العبث مراد به

مالا يقصد به فائدة غير لازم ومالا يترتب عليه غير محال ٢١ جلى ٤٨ قوله فمعرفة فاعله او مفعوله

انما نفس معرفة الحقيقة بمعرفة الفاعل او المفعول الحقيقي اشارة الى انه ليس المراد معرفة نفس

الحقيقة اعنى الاستناد الى ما هو له لان معناه امر يظهر فلا يناسب وصفها بالظهور والخفاء ٢٢ جلى

له قوله فانك لا تجد آه اى اذا قلت عند قد ومك للحق اقد متى حق لا تجد في قصدك فاعلا لا قد ادم سوى الحق لكنك صور ت
القد وم بصورة الاقدام او الحق بصورة المقدم مبالغة في كونه داعيا للقدم فلا فاعل في قصدك سوى الحق لا حقا ولا مقدرا فضلا
عن الاسناد اليه والنقل منه **١٢** ع **١٣** قوله فالاعتبار أه تفريع على ما قبله اى اذا لم يكن للفعل في المجاز العقلي فاعل بناء
على انتفاء الفعل وكونه مجازا فاعلا اعتبارا في امتيازه عن الكذب ان يكون المعنى الذي هو مقصود المتكلم من الكلام ويحيط الفاعل موجودا
في المجاز بخلاف الكذب فانه لا وجود له فحق بل لك ان لم يكن القدم متحققا كان كذا وان كان متحققا كان مجازا عقليا **١٤**
ع **١٥** قوله واذا كان آه عطف على قوله ليس بواجب آه وبيان لما طوكون الكلام مجازا عقليا وهوانه اذا كان المعنى الذي وضع له اللفظ موجودا

على الحقيقة بان يكون مستعملا
فيه مراد منه لم يكن مجازا في
ذلك اللفظ نفسه كونه
مستعملا فيما وضع له فيكون
في الحكم نقي قولك اقد متى
بل لك حق في ان كان لفظ
الاقدام مستعملا في معناه
الذي وضع له وان كان
موهوما يكون مجازا في الحكم
وان كان مستعملا في معنى
الحمل على القدم كان مجازا
في اقدم والاسناد على حقيقته
وكذا ان كان الحق مستعملا
في المقدم بطريق الاستعارة
بالكتابة **١٢** ع **١٣** دون قوله
فلا اعتبارا والقرينة عليه انه
قال هناك دون هنا
المعنى الذي يرجع اليه
الفعل تأمل **١٢** معز الدين
١٤ قوله صدور الفعل لا
عن فاعل آه اقول لا نسلم
ان فيها ذكره صدور الاقدام
والزيادة والتصيير بل هناك
القدم والازدياد - و
التصيرة فلا يلزم كون الفعل
بلا فاعل واقدام مستعمل فيما
وضع له لانك صورت القدم
بصورة **١٤** معز الدين **١٥**

حاشية عبيد

له اقول تمير محل النزاع
على ما بينه بعض المحققين
ان المجاز العقلي هل يشترط
في تحققه ان يكون للفعل
المستند فيه فاعل محقق في
الخارج اسناد اليه الفعل
قبل المجاز اسنادا حقيقيا
معتد به بان يقصد العرف
والاستعمال اسناد ذلك

نكتة الاسناد الى الفاعل المجازي وترك الاسناد الى
ففي معرفة الحقيقة في هذه الامثلة نوع خفاء ولهذا لم يطرح عليها

بعض الناس وهذا امر على الشيخ عبد القاهر تعريض به حيث

قال اعلم انه ليس بواجب في هذا ان يكون للفعل فاعل في التقدير

اذا انت نقلت الفعل اليه صارت حقيقة كما في قوله تعالى فارمجت

تجارتهم فانك لا تجد في نحو اقد متى بلدك حق في على انسان فاعلا

سوى الحق وكذا لا تستطيع في وصيرتي ويزيدك ان تزعم ان له

فاعلا قد نقل عنه الفعل فجعل للهوى ولوجه فاعلا اعتبارا اذن

ان يكون المعنى الذي يرجع اليه الفعل موجودا في الكلام على حقيقة

فان القدم موجود حقيقة وكذا التصيرة والزيادة واذا كان

معنى اللفظ موجودا على الحقيقة لم يكن مجازا فيه نفسه فيكون

في الحكم فاعرف هذه الجلة واحسن ضبطها حتى تكون على

بصيرة من الامر وقال الامام الرازي فيه نظرك ان الفعل لا بد من

ان يكون له فاعل حقيقة لا متنازع صدور الفعل لا عن فاعل فهو

ان كان ما اضيف اليه الفعل فلا مجاز ولا فيمكن تقديره وانكره

اي المجاز العقلي السكاكي وقال الذي عندي نظمة في سلك

الفعل لذلك الفاعل ولا يشترط فذهب السكاكي والمصنف الى اشتراط ذلك لاجل ان ينقل الاسناد من ذلك الفاعل الحقيقي الى
الفاعل المجازي وذهب الشيخ الى انه يشترط ذلك اذا كان الفعل موجودا فان كان غير موجود بل كان امرا اعتباريا فلا يصح ان يكون
له فاعل حقيقي بل يتوهم ويفرض له فاعل ينقل الاسناد منه الى الفاعل المجازي فالفاعل ليس محققا في الخارج لعدم الفعل فيه واما
ان موجد ها هو الله تعالى فلا نزاع فيه انما النزاع في الفاعل بالوجه المذكور اي بحسب العرف والاستعمال وبهذا سقط اعتراض
الامام الرازي **١٥** ع **١٦** عبيد القند هاري

يعني لا توجد بدونه احترازا عن اللزوم الا اعم والاما استقام هذا في نحو انبت الربيع البقل فانه لا يوجد الا نبات بدون
القادر المختار الذي هو الله تعالى ولا عكس وانما اشترط ذلك لان اللزوم الا اعم لا يدل على الملزوم ١٢ جلال ٢٢ قوله
بالسبع آه فيه ان المشبه به اقوى من المشبه والسبع ليس كذلك لانه قد يجيء من يفترسه السبع بخلاف ما افترسه الموت
الا ان السبع اقوى من حيث ان يكسر الاعضاء الظاهرة مع ازالة الروح ١٢ معز الدين ٢٢ قوله الفاعل الحقيقي آه

اي يجعل الربيع استعارة
بالكناية عن الفاعل الحقيقي

بواسطة المبالغة في

التشبيه على ما عليه

مبنى الاستعارة بالكناية

كما سيأتي ١٢ ايضاح

٢٢ قوله يعني

القادر المختار آه

قيل عليه تشبيه

الربيع بالقادر

المختار وادعائه

انه عنه ركيك جدا

بخلاف المجاز

العقلي فان فيه

تشبيه ملازمة

الربيع بالانبات

بملازمة الفاعل

الحقيقي ويمكن

دفعه بان تشبيه

الربيع بالفاعل

الحقيقي والمبالغة

فيه ركيك لو

اعتبر التشبيه به

بخصوصه اما التشبيه

بالفاعل ملحوظا

بعنوان الفاعل

فلا اطول ٢٢

قوله المدبر لاسباب

الهزيمة لا الجيش

بخصوصه حتى

يكون ادعاء امر

ركيك ١٢ عيب

حاشية عبيد

له قوله وعلى هذا

الح اقول القياس

بالرفع مبتدأ وعلى

هذا اخره المقدم

ويحتمل ان يكون

لقط القياس مجرورا

بدل من اسم الاشارة

و لا يخفى ان الاول اولى لقلة الخذف فتأمل ١٢

اعلم ان البيان الفوق بيان لا غراب

على هذا القياس فقط واما ههنا فقوله غير مبتدأ وعلى هذا القياس خبره المقدم والقياس بدل من اسم الاشارة

ويحتمل ان يكون الجار والمجرور متعلق بقولنا المدحوف واخرجوه منصوب على انه

مفعول واخرجوه على هذا القياس بدل من اسم الاشارة فافهم ١٢ عبيد الله القندهار

بما يشترط قسم الجار ويسمى الضم ١٢ ع

الاستعارة بالكناية يجعل الربيع استعارة بالكناية عن الفاعل

الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه

قرينة للاستعارة وهذا معنى قوله ذاهبا الى ان ما مر من الامثلة

ونحوه استعارة بالكناية وهي عنده ان تذكر المشبه وتريد المشبه

به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه شيئا من اللوازم المساوية

للمشبه به مثل ان تشبه المنية بالسبع ثم تفردا بالذكر وتضيف

اليها شيئا من لوازم السبع فتقول فخالب المنية تشبث بفلان بناء

على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر المختار

بقرينة نسبة الانبات الذي هو من اللوازم المساوية للفاعل

الحقيقي اليه اي الى الربيع وعلى هذا القياس غير هذا

المتال يعني ان المراد بالطبيب هو الشافي الحقيقي بقرينة نسبة

الشفاء اليه وكذا المراد بالامير المدبر لاسباب الهزيمة وهو

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

الذي هو لازم الشافي الحقيقي ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله شافي الطبيب وشفي المريض الطبيب ١٢

له قوله من تفسير الاستعارة آه وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل المجازي هو الفاعل الحقيقي فيلزم ان يكون المراد بعيشة صاحبها ١٢ مختصر ٥٢ قوله وكذا لا معنى لقولنا خلق من شخص يد فق الماء لان المقصود بيان مادة يكون منها الانسان كما يدل عليه سابقه اعني قوله فليُنظر الانسان من خلق ولا حقه اعني قوله يخرج من بين الصلب والترائب لا بيان اصله الذي نشأ منه كما في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ١٢ عبد ٥٣ قوله فنام ليلى وتجلي هي اقول هذا المصراع من الرجز قبله يارب قد فرجت عني غي + قوله نام ليلى مجازي والمراد نمت فيه ووجه التجوز في امثال هذه المبالغة حتى كان الليل نام ايضا وتجلي

(انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة بالكناية ١٢ عقود ٥٢ قوله كما الاستخدام اورد حرف التشبيه لان الاستعداد من المحسنات و هو تراعى بعد المطابقة و وضوح الدلالة وما نحن فيه من الاستعارة متعلقة بوضوح الدلالة لكنها مشاركة له من حيث انه اريد باللفظ معنى وبالضمير معنى آخر والجهة مختلفة ١٢ عبد ٥٢ قوله كما الاستخدام المشهور في العبارة بالخاء المعجمة والدال المهملة من الحذمة كانه جعل المعنى المذكور اولا تابعا وخادما للمعنى المراد ويجوز ان يكون بالدال المعجمة مع الخاء المهملة او المعجمة وكلاهما بمعنى القطع كان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المنكور ١٢ جلي ٥٢ اي هذا يعني كون الاستعارة في ضميره لا في ظاهره كالاستخدام ١٣ مع ٥٢ اي كان الاستخدام المذكور في علم الابدع ليس في اللفظ والظاهر بل في الضمير معن الدين البشاري

حاشية عبيد

له قوله والحاصل آه

ان يشبه الفاعل المجازي مثل المنية والربيع والطبيب والامير وغير ذلك بالفاعل الحقيقي وهو السبع والقادر المختار والشافي الحقيقي ومدبر اسباب الهزيمة مثلا في تعلق وجود الفعل به وان كان التعلق في الفاعل الحقيقي على وجه الابداع وفي الفاعل المجازي على وجه التسبب ثم يفرد بالذكراي الفاعل المجازي وينسب اليه شيء من لوازم الفاعل الحقيقي مثل الاظفار والابواب والشفاء والهزم مثلا ١٢ عبيد

البحيث بقريته نسبة الهزم اليه والحاصل ان يشبه الفاعل المجازي

الذي هو لازم عادة للبحيث ١٢

المذكور بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم يفرد بالذكر

من راد المجاز العقلي ١٢

ينسب اليه شيء من لوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه

السكاكي نظرا لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله تعالى هو

في عيشة صاحبه لما سيأتي في الكتاب من تفسير الاستعارة

لانه الفاعل الحقيقي للرضا ١٢ ع

بالكتاية على مذهب السكاكي وقد ذكرنا ان نحن وليس كذلك اذ لا

لا يلزم طرفية الشيء نفسه ١٢ ع

معنى لقولنا هو في صاحب عيشة وكذا لا معنى لقولنا خلق من

والفاعل الحقيقي هو الشخص ١٢

شخص يد فق الماء اي يصبه في قوله تعالى خلق من ماء دافق و

يستلزم ان لا يصح الاضافة في كل ما اضيف الفاعل المجازي الى

الحقيقي نحو نهارة صائم لبطان اضافة الشيء الى نفسه اللازمة

لان المراد بالنهار فلان نفسه على مذهب السكاكي لانه الفاعل الحقيقي

من كلامه لان المراد بالنهار حينئذ فلان نفسه ولا شك في صحة

ع ١٢ الاضافة بطلان وهو اللازم البطلان اشارة ع ١٢ للصوم

هذه الاضافة ووقوعها قال الله تعالى فبارحت تجارتهم ولو

١٢ الاضافة على صيغة استبدال

مثل بقوله تعالى فبارحت تجارتهم وقوله فنام ليلى وتجلي

تميم الشعر ١٢

هي كان ادفع للشغب لان قوله فبارحت تجارتهم فبارحت فيه بان

الاستعارة انما هي في ضميرة المستتر لا في نهارة كالاستخدام ام في علم

اي هذا الاستخدام ١٢

١٤ قوله لان النداء آه فيكون الامر ايضا له اذ لا يجوز تعدد المخاطب في كلام واحد من غير تثنية او عطف وما قيل يجوز ان يكون الامر لها مان بان يأمر العلة بالبناء فقيه خروج عما نحن فيه لانه لم يكن المخاطب في الطرف حيث اريد بان الامر عبد ١٥ قوله وجوابه ان مبنى آه كون مذهب ما ذكره الشارح المحقق ظاهر لمن نظر في المفتاح وبه يندفع اعتراضات المصنف نعم يرد على السكاكي ان الابنات يمنع قيامه بالتقادم الادعاء حقيقة فيضطر الى القول بالمجاز العقلي بالآخرة ويصير سعيه في نفى المجاز العقلي بنظمه في سلك الاستعارة بالكناية ضائعا ١٦ جلي ١٧ اقول اذا كان مبنى الاستعارة على ادخال المشبه في جنس المشبه وانكار ان يكون شيئا ورأته وكان

اقتات لازم المشبه به كالانبا مثلا مبنيا على هذا كان اسنادا استادا الى ما هو له عند التكلم في الظاهر وان لم يكن الى ما هو له عنده في الواقع ١٨ عبد ١٩ قوله وجعل لفظ المنية آه هذا لا دخل له في دفع الاعتراضات فانها مندفة بمجرد ارادة المشبه به ادعاء وانها جواب سؤال او رده السكاكي واجاب عنه بما ذكر وهو ان يقال ان ادعاء السبعية و انكار ان يكون شيئا ورأته ينافي التصريح باسم المشبه كالمنية لانه كمال الاعتراف به للقطع بانه لم يرد غير معناه الموضوع له وحاصل الجواب ان يجعل اسم المشبه من اسماء المشبه به يجعل اسمائه قسمين متعارفا وضع بازاء المشبه به حقيقة كالسبع وغير متعارف وضع بازائه ادعاء كالمنية فالتصريح باسم المشبه لا ينافي ادعاء كونه نفس المشبه به وانها ينافي لولم يكن هذا من اسماء المشبه به ٢٠ عبد ٢١ اي سواء فرض سمعه من الشارح او لم يفرض ٢٢ معزالدين رح

حاشية عبيد

له لان المثال للتويز

الممثل ولا يلزم من بطلانه

بطلانه لجواز التويز بمثال آخر كما في ما نحن فيه بخلاف الشاهد لانه ينكر لاثبات والاستدلال واتجاه الاحتمال بطل الاستدلال ٢٣ له اي عند القائلين بان اسماء الله توقيفية وغيرهم فلا يرد ان هذا السؤال لا يرد على السكاكي لان مذهب ان اسماء الله تعالى لا تتوقف على السماع وجه عدم الورود ان التراكيب المذكورة صحيحة بالاجماع وشافعة عند القائلين بالتوقيف ايضا فافهم ٢٤ يعني كيف ينظر بمثل هذا العمل السكاكي مثل هذا الظن وتصريحه يدل على خلافه وان لم يوجد هذا التصريح فيجب ايضا حمل كلامه على ما قاله الشارح لان حمل كلام العاقل فضلا عن مثل هذا الفاضل على المجمل الصحيح واجب على العاقل ٢٥ عبيد

البديع لكن المناقشة في المثال ليست من أب المحصلين ويستلزم

ان لا يكون الامر بالبناء في قوله تعالى يا هاهنا ابن لي صرحا لها من

اي حين الاستعارة بالكناية ٢٦

لان المراد به حيث هو العلة انفسهم وليس كذلك لان النداء له

والخطاب معه ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربيع البقل وشقي

الطبيب المريض وسرتني واؤيتك مما يكون الفاعل الحقيقي هو الله

بان ذلك في الامثلة في القرآن الكريم والحدith النبوي ٢٧

تعالى على السمع من الشارح لان اسماء الله تعالى توقيفية لا يطلق

بغير النظر فيما يطلق عليه تعالى ٢٨

عليه اسم لا حقيقة ولا مجازا ما لم يرد به اذن الشارح وليس

كذلك لان مثل هذا التركيب صحيح شائع ذائع في كلامهم سمع من

الشارح اولم يسمع واللواتم كلها منتفية كما ذكرنا فينتفي كونه

سما ذهب اليه السكاكي ٢٩

من باب الاستعارة بالكناية لان انتفاء اللازم يوجب انتفاء

بغير ان التصريح بغير اسم السكاكي في الاستعارة بالكناية ٣٠

المزوم وجوابه ان مبنى هذه الاعتراضات على ان مذهب

السكاكي في الاستعارة بالكناية ان تذكر المشبه وتريد المشبه

به حقيقة وهذا وهم لظهور ان ليس المراد بالمنية في قولنا محالب

لان القول المذكور يقال نعم ان على زائده ٣١

المنية نشبت بقلون السبع حقيقة بل المراد الموت لكن بادعاء

والفرض تحويل الموت ٣٢

السبعية له وجعل لفظ المنية مراد فاللفظ السبع ادعاء كيف وقد

له قوله تدخل في جنس السباع آه فانه تصريح بان المراد بالمنية البوت وكيفية الادخال ادعاء ان السبع موضوع لما يغتال النفوس من غير فرق بين النافع والضار سواء كان في الهيكل المخصوص او في غيره كالموت فيكون لفظ السبع موضوعا له ادعاء ومعلوم ان لفظ المنية موضوع له حقيقة فيكونان كالمترادفين مثل السيف والصارم وان كان اطلاق السبع عليه من اطلاق العام على الخاص ولذا قال السكاكي ثم يذهب على سبيل التخييل الى ان الواضع كيف يصم منه ان يضع لفظين لحقيقة واحدة ولا يكونان مترادفين ١٢ ع ٢ وفيه بحث وهو ان المشبه به اقوى من المشبه والسبع ليس بقوى من الموت وقد ذكر في الصفة السابقة مع الجواب فارجع ١٢ معرعه قوله

بادعاء السبعية لها الباء للمصاحبة كما في قوله بل المراد الموت لكن بادعاء السبعية لهاى المراد بها السبع حين كونها مصحوبا بانه مستعار للمنية فارادة السبع سج بعينه ارادة الموت فلا يرد ان هذا الا يصح تأييدا لما قال الشر بل المراد الموت لكن بادعاء السبعية له لانه صريح في ان المراد بها الموت وهذا صريح في ان المراد بها السبع فانهم فيه ولا تجل ١٢ معز الدين ١٢ قوله اعتراض قوى آه وهو ان لفظ المنية هم مستعمل فيما وضع له على سبيل التحقيق فلا يندرج في الاستعارة التي هي مجاز وادعاء السبعية لا يجدي نفعا لان ذلك لا يخرجها عن كونه موضوعا له تحقيقا وربما يجاب عنه بان ما ليس بخارج عن الموضوع له اذا اعتبر معه امر خارج صار خارجا عنه فيكون لفظ المنية مستعملا في غير ما وضع له لا اعتبارا وصف السبعية معه ١٢ ع ٢ قوله ولانه آه حاصل استدلال السكاكي كما اشار اليه الشارح بقوله والمحصل آه ان كل مجاز عقلي فهو ذكر المشبه وارادة المشبه به بواسطة القرينة وكما هذا شأنه فهو استعارة بالكناية فامر منع لصغره مستند ابانه يستلزم المحال وهذا النقض له بالتخلف فان دليله يجري في المجاز العقل الذي ذكر فيها الطرفان وليس استعارة بالكناية لاستراطه بعد ذكر المشبه به ١٢ ع ٢ الحكيم

حاشية عبيد

له وذلك لان الطرفين

بيان لما قبله ١٢

قال السكاكي في تحقيقه يانا ندعى اسم المنية اسما للسبع مراد قاله

بيان لما قبله ١٢

بما تكاب تأويل وهو ان المنية تدخل في جنس السباع لاجل المباشرة

في التشبيه وقال ايضا المراد بالمراد بالمنية السبع بادعاء السبعية

١٢ الصلة ادعاء كمنع العيشة به بالعيشة ان المراد بعيشته

لها وانكار ان تكون شيئا غير سبع وحيث ان يكون المراد بعيشته

صاحيها بادعاء الصاحبة لها وبالنهاية الصائم بادعاء الصائمة

١٢ ليس المراد السبع وصاحب العيشة والصائم بالتحقيقة ١٢

له لا بالتحقيقة حتى يفسد المعنى ويبطل الاضافة وايضا يكون

كلازم المقول واعتراض عليه ١٢

الامر بالبناء لها مان كما ان النداء له لكن بادعاء انه بان وجعله

١٢ يكون سلكا عليهم بما دلتهم ١٢

من جنس العلة لفرط المباشرة ولا يكون الربيع مطلقا على الله

١٢ مقولا ١٢

تعالى حقيقة حتى يتوقف على السمع اذ المراد به حقيقة هو الربيع

لكن بادعاء انه قادر مختار من اجل المبالغة في التشبيه وهذا

لا يخفى ان هذا الادعاء خلاف الادب ١٢ ع

ظاهرهم يرد على مذهبه في الاستعارة بالكناية اعتراض قوى

١٢ ع

تذكرا في علم البيان ان شاء الله تعالى ولانه اي ما ذهب اليه السكاكي

ينتقض بنحوها صائم وليله قائم وما شبه ذلك ما يشتمل على

ذكر القاعل الحقيقي لاشتراكه على ذكر طرفي التشبيه وهو مانع من

حمل الكلام على الاستعارة كما صرح به في كتابه وقال فيه نحو ما

١٢ ع

هما المشبه الذي هو القاعل المجازي وهو ضمير صائم الراجع الى النهار وضمير قائم الراجع الى الليل والمشبه به الذي هو القاعل الحقيقي وهو الضمير في نهاره وليله الراجع الى الشخص الفلاني ١٢ ع اعلم ان طرفي التشبيه ان ذكر في الكلام سواء كان ذكرها حقيقة بذكر حرف الشبه مثل زيد كالاسد او بتقديره كما في التشبيه البليغ مثل زيد اسد او بتقديره مثل قوله تعالى صم بكم عسى الآية فهو تشبيه ولا يقال لمثل هذا التركيب استعارة فانهم ١٢ درويش باكناه محمد عبيد الله

وغلالة كنان ومن خواص القرآن بيلي الكنان وزرا لا ذرار كناية عن اللبس ١٢ عقود ١٣ قوله على المشبه به آه فيه ان المشبه به حقيقة هو الفاعل الحقيقي ولا يخفى ان الفاعل الحقيقي ههنا ليس هو الشخص الصائم مطلقا بل ما هو المرجع الى الضمير ١٤ قوله هو شخص صائم مطلقا آه فلا ذكر المشبه به اصلا والمراد بالنهار معناه الحقيقي بادعاء الصوم له فلا يكون من اضافة العام الى الخاص على ما وهم فاختره هذا الا في استقياحه كونه من اضافة العام الى الخاص على ما وهم ١٥ عبد ه فان قيل يجوز ان يكونوا واقفين عليه لكن اجابوا بوجه آخر يقال جوابهم هذا يدل على ان المراد بالعيشة عند جعلها استعارة

بالكناية هو الصاحب

الحقيقي لها وبالنها هو

الصائم الحقيقي وبها مان

انفس العلة حقيقة و

بالربيع هو الواجب تعالى

حقيقة ١٢ خطا ١٣ ه

قوله والمعنى آه وذلك

لان الاستعارة اذا كانت

في ضمير راضية والضمير

لا يقبل الاستعارة الا

باعتبار ما يعبر به عنه

كان المراد من الضمير

العيشة المشبه بصاحبها

فهو غير العيشة المذكورة

في المعنى وان كانت من

حيث اتحد اللفظ مرجعا

له فالتقدير فهو في

عيشة راض صاحب

عيشة اي كعيشة راض

صاحب العيشة بها

ليصم وقوعه صفة

للعيشة المذكورة

فيقول المعنى الى ما

ذكره المجيب ١٣ عبد

الحكيم سياتي لكونه ١٤

حاشية عبيد

له هذا منع لقول المص

ان ذكر طرفي التشبيه مانع

من الحمل على الاستعارة

حاصله ان ذلك ليس

على الاطلاق بل اذا كان

ينبئ عن التشبيه بان

يكون على وجه لا يصح

المعنى بدون ملاحظة

التشبيه وذلك بان

يكون المشبه به خيرا

للمشبه او صفة له او

حالته وبالجملة

على وجه ينبئ عن الاتحاد بينهما

فقد برز ١٤ ه

الغلاة بالقرم هو صدم

تشييه النها بالصائم ليس باعتبار كونه زيد

بمعن خاص بل بعنوان كونه صائما مطلقا وباعتبار اختلاف الغوا

بفلان اسد او لقيتي منه اسد وما اشبه ذلك من باب التشبيه

لا الاستعارة وجوابه انا لا نسلم ان ذكر الطرفين مطلقا يتنافى

لا الاستعارة بل اذا كان على وجه ينبئ عن التشبيه سواء كان

على جهة الحمل نحو زيد اسد او لا نحو لجين الماء يدل انه جعل

نحو قوله قد تراءت اماراة على القمر من قبيل الاستعارة مع

اشتماله على ذكر الطرفين على ان التشبيه به ههنا هو شخص صائم

مطلقا والضمير لقول نفسه من غير اعتبار كونه صائما او غير صائما و

منهم من لم يقف على مراد السكاكي بالاستعارة بالكناية فاجاب

عن الاولين بان الاستعارة انما هي في ضمير راضية والمعنى فهو

في عيشة راض صاحبها والمراد بالنهار الصائم مطلقا فيكون

له قوله على وجه ينبئ عن التشبيه وفي قولنا نهاره صائم وليله قائم ليس كذلك لان الاضافة

لامية لتعيين المشبه المستعار لان المشبه بالشخص نهاره مخصوص لا مطلق النهار وانما يكون

طرفا التشبيه من كوين لو كان الاضافة بيانية فانه في معنى الحمل للمبالغة في التشبيه كما في

لجين الماء فاندفع ما قيل ان الفرق بين لجين الماء ونهاره صائم يجعل احدها متبادرا دون الآخر

تحكم لان في كل منها اضافة غاية الامران في نهاره صائم اضافة المشبه الى المشبه به وفي لجين

الما بالنعكس ١٥ عبد ه قوله قد زر آه هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره لا تعجبوا

من بلي غلالت ه قوله بلي غلالت البلى ان كسرت قصته وان فتحت مدته والغلالة ثوب رقيق

يلبس تحت الثياب وزر فعل ماض معلوم وفاعله ضمير

المحسوب اي لا تعجبوا من بلي غلالة هذا المحسوب فانه زمر

على وجه ينبئ عن الاتحاد بينهما نحو زيد اسد ورأيت زيد اسد ورأيت زيد الاسد لان الاتحاد بين زيد والاسد الحقيقي

بحال لبتا بينهما نوعا فلا بد من الحمل على التشبيه بتقدير اداته اي زيد كالاسد وقوله نحو قوله سدد المنع وسيا في تفصيله

له قوله فمن اضافة آه فالضمير في غماره راجع الى الاسم كانه قيل الشخص المسمى بزيد صام ١٢ عبد له قوله فمن اضافة المسمى الى الاسم وقيل بالعكس ورد على الاول بان المضاف اليه ضمير والضمير قد لا يرجع الى الاسم وعلى الثاني بان الضوم يمتنع ان يسند الى اللفظ ١٢ چلي ١٣ اما الاول فلما فيه من التقديرات الغير الظاهرة واما الثاني فلانه لا معنى لقولنا صامه صام ١٢ مولوى معز الدين سلمه ربه ١٤ قوله لاحقيقة ولا مجازا لان المراد بضمير ابن ج العلة فيكون النداء لهم اذ لا يجوز تعدد مخاطب في كلام واحد نعم يكون لفظ هامان مجازا لكن لا امر لمسامه ١٢ عبد له قوله ولم يعرف آه يريد انه لو كان هنالك التركيب الصادرة عن البلاغة استعارة بالكناية فكان الحكم

يصحها دأرا على اعتقاد التوقيف وعدمه فيصم عند من لم يعتقده ولا يصم عند من يعتقده وليس كذلك فان هذه التركيب شائعة من غير توقف عن احد في الحكم بصحتها ١٢ عبد له قوله اعني الامور آه قيل ان الامور العارضة التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال اى يكون سببا قريبا لها حتى لا يرد الرفع فانه عارض للسند اليه من حيث انه مستند اليه ولا حاجة اليه لان المقصود ان الامور المذمومة في هذا الباب عارضة للسند اليه باعتبار كونه كذلك لان كل ما هو عارض له بهذا الاعتبار فهو مذكور فيه فان كثيرا من الاحوال لعارض له من حيث هو كذلك لم يخرج من القوة الى الفعل ولم يدون ١٢ عبد له قوله لذاته وهذا هو المراد بقوله من حيث انه مستند اليه وهذا جواب سؤال مقدم ١٢ معز

حاشية عبيد

له بل الظاهر ان الضمير راجع الى شخص زيدا الى لفظه ١٢

له لان اللفظ كيف يصوم وهو ظاهر ١٢ له قال بعض الشارحين هذه جثية تقيدية واحتمل ذنب ذلك عن الامور التي تعرض له لا من هذه الجثية ككونه حقيقة او مجازا كليا او جزئيا جوهر او عرضا فان تلك الامور لا تذكر في هذا المبحث ١٢ عبيد قند هاري

لا من اضافة ارشئ الى نفسه ١٢ ع

من باب اضافة العام الى الخاص ولو سلم فمن اضافة المسمى

شك سفير كرز ١٢ ع ما ذكرنا ١٢ التملات عرفت قر ١٢ ان المراد هو الصائم المخصوص ١٢

الى الاسم فانظر الى ما ارتكب من التملات المستبشرة وحمل

استبشاع في مزه شمردن ١٢

الكلام الذي هو من البلاغة بمكان على الوجه المستردل وعن

اي برتبة عالية من البلاغة ١٢

الثالث بان الامر بالبناء لها مان مجازا ولغيره حقيقة وخفي

عليه انه اذا كان المراد بلفظ هامان هو الباني حقيقة كما فهم

لم يكن الامر لها مان لاحقيقة ولا مجازا الا ترى انك اذا قلت امر

اي الشخص المسمى به ان رزى هو وزير فرعون وحشية ١٢ ع

يا اسد لا يكون الامر للحيوان المفترس قطعاً وعن الرابع بان

اي توقف الامور الالهية على اسماع من الشارع ١٢

التوقيف على مذهب البعض والسكاكي ممن يجوز اطلاق

الاسم على الله من غير توقيف ولذا اصرح بان الربيع استعار

بالكناية عنه ولم يعرف انه لو صح ذلك لوجب عند القائلين

بالتوقيف ان يتوقف صحة مثل هذا التركيب على السمع وليس

كذلك لانه شائع ذائع في كلام الجميع من غير توقيف.

الباب الثاني احوال المستند اليه

اعني الامور العارضة له من حيث انه مستند اليه كحذفه و

له لفظ باب ليس من المتن بل لفظ المتن بهذا احوال المستند اليه كما في المختصر ١٢ ع

ذكرة وتعريفه وتنكيره وغير ذلك من الاعتبارات الراجعة

٣٤ قوله وهو متقدم آه ثم هذا الوجه لما اقتضى تقديم الحذف على الذكر اقتضى تقدّمه على باقي الاحوال لكونه متقدّماً على الذكر في اعتبارهم **٣٥** قوله والحذف آه اي الحذف الذي نحن فيه وهو ما يكون متوياً في التقدير لا الحذف الذي يكون نسياً منسياً كمن فاعل المصدر وقاعل الفعل المبني بالفعل فانه لا يحتاج الى القرينة لعدم كونه مراداً **٣٦** عبد قوله لوجود القرائن صيغة الجمع نظراً الى تعدد الموارد الى القرينة الدالة على المحذوف اما بخصوصه او باعتبار كونه احد الاشياء المعينة كما فيها حذف ليند هب نفس السامع كل مذهب ممكن **٣٧** عبد قوله الداعي آه سواء كان حاملاً عليه او غاية

مرتبة عليه فاللام

في قوله فلا حتى از

للتعليل المطلق الشامل

للحالية والغرضية **٣٨** عبد

قوله خفية ضمنية الى

الاول اذ قوله

للاحتراز عن

العبث مشعر بوجود

القرينة **٣٩** عبد

جليح

حاشية عبيد

له اقول وجه

ذلك ان الميثية

لو كانت للتعليل يكون

معنى الكلام الامور

العارضة له من

اجل كونه مسنداً

اليه فيفيد ان

الحذف والتكرار

التعريف والتكرار

وغير ذلك من

الاحوال عارضة

من اجل كونه مسنداً

اليه مع انه ليس

كذلك بل الحذف

كما سيحي عارض له

من اجل الاحتراز

عن العبث وغير

ذلك من البنات

الآية وكذا

الذكر كما سيأتي

عارض له من كونه

الاصل ولا مقتضى

للعول لا لكونه

مسند اليه كذا

في الدسوقي **٣٩**

٣٤ قوله لئلا ياتيه لا بواسطة الحكم او المستند مثلاً كونه مسند اليه الحكم

مؤكد او متروك التأكيد وكونه مسند اليه لمستند مقدّم او مؤخر

معرف او منكر ونحو ذلك وسيأتي بيان كون المستند اليه اولى

بالتقديم اماً حذفه قدّمه على سائر الاحوال لانه عبارة عن

عدم الاتيان به وهو متقدّم على الاتيان لتأخر وجود الحادث

عن عدمه والحذف يقتصر الى امرين احدهما قابلية المقادير

ان يكون السامع عارفاً به لوجود القرائن والثاني الداعي الموجب

لرجحان الحذف على الذكر ولما كان الاول معلوماً مقراً في علم

النحو ايضا دون الثاني قصد الى تفصيل الثاني مع اشارة ما

ضمينية الى الاول فقال فلا احتراز عن العبث اذ القرينة دالة

عليه فذكره عبث لكن لا بناء على الحقيقة وفي نفس الامر بل

له قوله لئلا ياتيه متعلق بالراجعة بتضمن معنى العرض اي الراجعة اليه العارضة لئلا ياتيه

بان لا يكون لها واسطة في العوض ولذا اعطف قوله لا بواسطة الحكم او المستند فلا ينافي

كونها عارضة لئلا ياتيه كونها عارضة لاجل كونه مسند اليه فانه واسطة في الثبوت ومن هذا

ظهر ان قيد الميثية للتقييد اي العارضة لذات المستند اليه حال كونه موصوفاً بكونه مسنداً

اليه فلا ينافي كونها اعم لا للتعليل **٣٥** عبد قوله لانه عبارة اي في الاصطلاح وان كان لفظ

من حيث مفهومه اللغوي اعني الاسقاط مشعر بالعدم بعد الاتيان ولذا اختير على

الترك اشارة الى كونه ركناً اعظم كانه سقط **٣٦** عبد

وهذه هي النكتة في ذكر لفظ الحذف ههنا وبالترك في المستند لان الحاجة الى المستند اليه لكونه الركن اشد

فاذا لم يذكر كونه اتي به ثم حذف بخلاف المستند فانه ليس بهذه المثابة فكأنه ترك من اصله كذا في المختصر **٣٧**

جواب سؤال وهو ان هذا الوجه يقتضي تقديم الحذف على الذكر خاصة دون سائر الاحوال كالتعريف

واللتكثير حاصل الجواب ان سائر الاحوال فرع للذكر والمقدم على الاصل مقدم على الفرع فافهم **٣٨**

عبيد قندهاري

في باب ذكر المستند اليه وقال السيد قه في حواشي شرحه انما اعتبر خفاؤه لانه لو ظهر لم يكن ذكره عبثا في الظاهر ايضا فالمراد بظاهر القرينة الامر الظاهر الذي يقتضيه القرينة وهو الاغناء عن الذكر وبالحقيقة في قوله واما في الحقيقة نفس الامر اي يجوز في نفس الامر ان يتعلق بذكره غرض خفي فلا يكون عبثا مع وجود القرينة المغنية عنه وما نقلناه ظهران ما قيل ان المراد بظاهر القرينة الظاهر الذي هو القرينة والمعنى ان ذكره عبث نظر الى القرينة واما في الحقيقة اي في نفسه فيجوز ان يتعلق به غرض فلا يكون عبثا ثم الاعتراض عليه بانه اذا تعلق بذكره غرض كان المقام مقام الذكر والكلام في مقام الحذف اللهم الا ان يراد بالغرض

معنى الفائدة خروج عما قصده الشارح عبد الحكيم
 ١٢ اي ظاهر الذي هو القرينة والفرق بين التوجيهين ان ثانيا لعبث في التوجيه الاول بناء على انه الركن الاعظم وفي الثاني على جوارح تعلق الغرض ١٣ جلي
 ١٤ قوله فيجوز آه فيه بحث لان الكلام في مقام الحذف وعلى ما ذكره من تعلق غرض المتكلم به يكون المقام مقام الذكر اللهم الا ان يراد بالغرض معنى الفائدة فقط وبالعيب ما لا يترتب عليه فائدة ١٥ جلي
 ١٦ قوله من حيث الظاهر آه لانه يفهم من اللفظ لكن لا يفيد دلالة عليه ما لم يحكم العقل بصحة ارادته فالاعتماد بالآخرة راي الساعة (الآخرة) على العقل قوله على دلالة العقل لانه يستدل بالعقل بمعونة القرائن على المحذوف الدال على المستند اليه فالاعتماد اولا وآخر على العقل وان كان اللفظ من دخل ولذا لم يقل ههنا من حيث الظاهر ١٧ وهذا مبني على ان الكلام في الكلام المفوظ دون المعقول على ما هو موضوع الفن والا فالقرينة تدل على ذات المستند اليه

عليه
 ١٢ اي وان لم يكن على الظاهر ١٣
 علي الظاهر والافه في الحقيقة الركن الاعظم من الكلام فكيف يكون ذكره عبثا وقيل معناه انه عبث نظر الى ظاهر القرينة واما في الحقيقة فيجوز ان يتعلق به غرض مثل التبرك واستلذا والتنبه على غباوة السامع ونحو ذلك او تخيل العدو الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ يعني ان الاعتماد عند الذكر على دلالة اللفظ من حيث الظاهر وعند الحذف على دلالة العقل وهو اقوى لاستقلاله بالدلالة بخلاف اللفظ فانه يفتقر الى العقل فاذا حذف فقد خيلت انك عدلت من الدليل الاضعف الى الاقوى وانما قال تخيل لان الدال عند الحذف ايضا هو اللفظ المدلول عليه بالقرائن والاعتماد في دلالة اللفظ بالآخرة الى العقل فلا عند الذكر يكون الاعتماد بالكلية على اللفظ ولا

١٨ قوله بناء على الظاهر حال عن العبث اي حال كون العبث مبتعا على ما هو الظاهر من اغناء القرينة منه لا على الحقيقة ونفس الامر ١٩ عبث قوله قد يكون ذكره الم وان قامت القرينة فان الاكتفاء بالقرينة ليس كالذكر في التخصيص على ما هو المقصود الا هم فلا يرد ما قيل من انه لا منافاة بين كونه الركن الاعظم من الكلام وكون ذكره عبثا لتحقيق القرينة المغنية ٢٠ عبث قوله وما قيل معناه انه عبث نظر الى ظاهر القرينة المغنية عن ذكره فان ذكر اللفظ لا يكون الا لفائدة المعنى وقد حصل لكن يجوز ان يتعلق به غرض خفي من الاغراض المناسبة

٢١ قوله وانما قال تخيل يعني ان العدو ليس متحققا لانه محققا يتوقف على كون كل من العقل واللفظ مستقلا في الدلالة عليه وليس كذلك ٢٢ عبث قوله وبالاخرة على ورن الثمرة بمعنى الاخير يقال ما عرفت الا بالاخرة اي اخيرا كذا في الصحاح وفيه لغة اخرى وهو الاخر بضمين ٢٣ جلي

العدول الى اقوى الدليلين فان له شائبة بثوت في الجملة ١٢ جلي ١٢ **هـ** قوله او تعينه اما لان المستند لا يصح الا له اولك له فيه بحيث لا يسبق الذهن الى غيره او لكونه متعينا بين المتكلم والمخاطب وهذا وان كان يجامع الاحتراز عن العبث لكن من اراد واعي المقضييات على القصد وقصد التعيين غير قصد الاحتراز فقد يقصد كل واحد بدون الآخر وقد يقصدان معا وكذا الحال في جميع الدواعي اذ الم يكن بينها تناف ١٢ عبد ١٢ **و** قوله او سيج او قافية بان يكون ذكر المستند اليه واجب التأخير ويكون القافية او السجع لفظ المستند المخالف لها مع حركة ما قبله فاذا ذكر المستند اليه يحصل الانفصال بينها ويقوت القافية او السجع ١٢ عب ١٢ **ك** قوله لا يسع اما لعدم القرينة او للضمير والسامة

الحاصل للصياد من طلب الصيد ١٢

ع ١٢ **هـ** قوله رمية من غير رمية في

مستقصى الامثال ليجاز الله ان اول

من قاله الحكم بن عبد يغوث وكذا

من اراد الناس وتذريه يمن

مهارة على الغيب اسم جبل قرام

صين هايا ما فلم يمكنه وكان يرجع

مختفيا بلاصيد وكاد يقتل نفسه

فمنعه ابنه مطعم فرجعا الى

المصيد فرمى الحكم مهاقين فاختط

ها فلما عرضت الثالثة سماه

مطعم فاصابها فتد ها قال

الحكم ذلك وصار مثلا يضرب

لصغر الفعل من غير اهله ١٢ جلي ١٢

و قوله شئنة آه هذا

المصرع مثل مشهور يضرب لمن

فعل فعلا سبقه اليه بغض اهله

واصله ان ابا اخزم الطائي وهو

جد حاتم كان ابنه اخزم عاقا

فأت وخلف اولاد فوثبوا على

جدهم يوما فضر به وخرجه فقال

ابو اخزم شره ان بني رملوني

بالدم + شئنة اعرفها من

اخزم + قوله رملوني بالروا الهلة

اي ليطحن في القاموس رمله

بالدم لطفه والشئنة بالكسر

الخلق والطبيعة واخزم با

المعجنتين ١٢ عقود عنه فان

قلت ان تعين المستند اليه كان

حذره احتراز عن العبث فكان

ذكره عبثا قلت لا شك ان القصد

الى التعيين مغاير للقصد الى الاحتراز

عن العبث فجاز ان يقصد كل منهما

مع الذهول عن الآخر وان

يقصد بها معا وقس على ذلك سائر

الثلث التي يمكن اجتماعها ١٢ جلي ١٢

حاشية عبيد

له اي حض عندك جاعة ليس منهم عدوك وهوزيد مثلا فاسق فاجر في المخاطبات انك تربى زيد افخذفه ليتأق لك الانكار وقت شكاية زيد عنك بانك عبتى فتقول ما سميتك وما عيتك وانما اردت فلانا فتدبر ١٢ يعنى لو ذكر المستند اليه يجتدل وزن الشعر على مقتضى وزن علم العروض ١٢ ١٢ **و** السجع في النثر كلقافية في الشعر كما في قولهم من طابت سريرته حمدت سيرته لم يقل حمد الناس سيرته لضيق المقام بسبب المحافظة على السجع اذ لو ذكر لك انت الاولى مرفوعة والثانية منصوبة كذا قال الدسوقي ١٢ **و** اقول المقصود من السامع من يقصد بالسماع وهو المخاطب فلا يرد سؤال معز ١٢ **هـ** اي هذه رمية مصيبة من غير رام مصيب فخذ المستند اليه ابتاعا للاستعمال الوارد على تركه ولما كان هذا امثالا والامثال لا تتغير لم يتغير هذا المثال في اي مضرب كان ١٢ عبيد

عند الحذف على العقل كقوله قال لي كيف انت قلت عليل لم يقل

لم يسع قائله ١٢

انا عليل للاحتراز والتحليل المذكورين او اختيار تنبيه السامع عند

استعان ١٢

القرينة هل يتنبه ام لا او اختبار مقدار تنبيهه هل يتنبه بالقارئ

الخفية ام لا او ايهام صوته اي المستند اليه عن لسانك تعظيما له

سكونه اسالذات الخفية ١٢

وافخاما وعكسه اي ايهام صوته لسانك عنه تحقير له واهانة

او تأق الانكار وتيسره لدى الحاجة خوفا فسق فاجراى نريد

١٢

ليتيسر لك ان تقول ما اردت بل غيره او تعينه او ادعائه اي

نحو باب الاول في الدعاء التعيين ١٢

ادعاء التعيين او نحو ذلك كضيق المقام عن اطالة الكلام بسبب ضجرة

عطف تفسير ١٢

وسامة او فوات فرصة او محافظة على وزن او سجع او قافية او

الماللة وزنا ومعنى ١٢

ما شبه ذلك كقول الصياد غزال فان المقام لا يسع ان يقال هذا غزال

فاصطاد وة وكالا خفاء من غير السامع من الحاضرين مثل جاء و

كاتباع الاستعمال الوارد على تركه مثل رمية من غير رام شئنة

كان استعمال قياسا ولا في الثاني الكلام الثاني غير الاول ولا في ان يكون قياسا ١٢

و قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا عليل وفيه الشاهد ١٢ عقود **و** قوله للاحتراز او

للمحافظة على الوزن او للتنبيه على ان شد اشد الزمان ومصاب الهوى جعلته بحيث لا يقدر على التكلم

بازيد ما يفيد الغرض ١٢ جلي ١٢ **و** قوله هل يتنبه ام لا ام هذه منقطعة على ما مر تحقيقه فاقبل

الصواب ١٢ يتنبه ام لا ليس بصواب على ان ام المتصلة تجيء مع هل على قلة كما في الرضى ١٢ عبد

و قوله وايهام آه اراد بقوله ايهام ان الصورة المذكورة امردهى محض لا تحقق له اصلا بخلاف

١٥ قوله وقد يكون آه أي قد يكون المحذوف من غير ضرورة الفاعل الاصطلاحي للفعل ليعترب عليه قوله ويجب استاده الخ ١٢
 ١٦ قوله أي الملة آه اعترض عليه بأن الموصول لكونه اسما لأصقة لا يقتضي ذكر موصوف قبله فلاحذف هناك والأشعار البذكرة
 إنما هو من إجماع الموصول دون الحذف وقد يجاب بأن الحذف في قسمين أحدهما حذف ما لا بد منه في تصحيح اللفظ والآخر ما منه
 بد في تصحيحه كمن فاعل في الفعل مثلا ويهدي للتي هي أقوم من قبيل الثاني وتطير مع بيان التكتة كثيرا في الموارد ١٣ جلي
 ١٧ قوله الأصل لكونه أحد أجزاء الكلام بل هو الركن الأعظم مع قيام القرينة المجوزة لحذفه وفي سياق الكلام أشعار بذكرة ١٤
 وسيصرح به أيضا والأصل يطلق

على القاعدة يقال
 الأصل في هذه المسئلة
 وعلى الراجح والسابق
 في الاعتبار يقال
 الأصل في الكلام كذا
 ويصح حمله ههنا على كل
 منها أبو القاسم ١٥
 قوله ولا مقتضى العدول
 آه يعني كونه أصلا
 يكفي تكتة للذكر لا ته
 متحقق في حال الحذف
 أيضا فلا بد من عدم
 المقتضى للعدول ليكون
 مرجحا للذكر على الحذف
 والمراد عدم المقتضى
 في قصد التكلم على ما
 مر فلا يرد أن الكلام
 فيما قامت القرينة
 المعينة للمحذوف
 كما يدل عليه سابق
 كلامه وأحقه فالأحرار
 عن العتب وتجنيل
 العدول متحقق في
 جميع صور الذكر
 وقوله لا مقتضى
 للعدول عنه منصوب
 وسقط التوهم لكونه
 مضافا واللام
 زائدة كما قال
 سيبويه في لا غلائي
 لك وأما تشبيهها له
 بالمضاف كما قاله
 الشيخ ابن الحاجب
 ١٦ عبد الحكيم دم
 قال المحشون
 أو لا أن الكلام فيها
 قامت قرينة على تعيين
 الحذف ثم اعترض
 بأن القرينة مقتضية
 للعدول فلا يصح كلام
 الشارح ولا مقتضى للعدول

١٧ اللبم بزياد كذا في

اعرفها من أخزم أو على ترك نظائره كما في الرفع على المدح أو الذم

أو الترخيم فأنهم لا يكادون يذكرون فيه المبتدأ أنحو الحمد لله أهل

الحد بالرفع ومنه قولهم بعد أن يذكروا سر جلافتي من شأنه كذا

وكذا أو بعد أن يذكروا الديار والمتازل سابع كذا أو كذا أو هذه طريقة

مستمرة عندهم وقد يكون المسند إليه المحذوف هو القاعل حينئذ

يجب استناد الفعل إلى المفعول ولا تقتصر هذه إلى القرينة الدالة

على تعيين المحذوف بل إلى مجرد الغرض الداعي إلى الحذف مثل قتل

الخارجي لعدم الاعتناء بشأن قاتله وإنما المقصود أن يقتل يوم من

من شرة وقد يكون حذف الشيء أشعارا بأنه يبلغ من الفخامة مبلغا

لا يمكن ذكره قال الله تعالى إن هذه القرآن يهدي للتي هي أقوم

الملة التي أو الحالة أو الطريقة ففي الحذف فخامة لا توجد في الذكر يبلغ

من الفخامة إلى حيث لا يقتدأ المتكلم على أجزائه على النساء أو السامع على استماعه

ولهذا إذا قلت كيف فلان سائل عن الواقع في بليته يقال لا تسأل عنه أما لا

يجزع أن يجري على لسانه ما هو فيه لفظا عنه وأضجارة المتكلم أما لا تسأل

على سماعه لا يحاشه السامع أضجارة وأما ذكره فلكونه أي الذكر كالمقتضى

وإليك في الجواب تحلا وفيه نظر لأنه لو جعل هذه التكتة لما لم يكن هناك قرينة أصلا
 والبواقي لما فيه قرينة لم يرد الاعتراض إلا أن فيه خروجاً من وظيفة المعاني لأنه باحث
 عن الخواص الزائدة على أصل المعنى والذكر لتصحيح أصل المعنى فتأمل ١٧
 معز الدين الطشوري سلمه ربه

ان هؤلاء الموصوفين بشرق الايمان مبتazon بكل من الاثرتين وكل منها يكفي في تمييزهم فلايضاح هذا الغرض ذكر
المستند اليه ولم يحذف بنصب القرينة على تقديره اذ مع الحذف لا يتضم التكرير كمال الاتصاف ولا يفصح عن الغرض
كمال الايضاح وبهذا اظهرنا قول من قال ليس الآية من قبيل اختصار الذكر على الحذف اذ لو ترك اولئك الثاني
لم يكن مقدرا بل كان ما بعده معطوفا على مستند اولئك الاول لان الغرض انه لو ترك ونصب القرينة على تركه
لم يحصل زيادة
الايضاح وان دفع ما

قل ان المتبادر من

قوله ومنه ان التلوة

في ذكر المستند اليه

في الآية الايضاح

له مع انها شئ آخر

كاعلم من قوله

تنبيهها الخ وذلك

ظاهر كذا قيل عبد

قوله كما ثبت

الخ في موقع المصدر

لقوله ثابتة والقاء

في فهي زائدة كذا

ذكره الشارح وفيه

ان التشبيه ليس

بمقصود في المقام

وزيادة القاء لم

يجوزها سبويه

وعندي ان الكاف

للقران في الوجود

وما كافي كما في كما

قام زيد تعد عمره

وصلى كما دخل

الوقت والقاء

للسببية كما في

قوله زيد فاضل

فاكرمه والجملة

في محل الخبر لان اي

تنبيهها على اهم بجزء

الحالة وهي انه

كما ثبت لم الاثرة

بالهدى قارنه في

الوجود ثبوت الاثرة

لم بالقلاح مسببة

عنها وفي هذا كمال

الترغيب من عاها

الى الايمان والاثرة

يفهم الهزة والقاء

الاستعداد والقلاح

متعلق بالاثرة المدلول

عليه بالضمير والمثابة المرجع وفي في تمييزهم متعلق بجعلت او بالمثابة وضمير انفردت وكفت للاثرة وضمير الموصوفين و

اي كفت فيها الى في تلك المثابة على حيالها الى انفرادها واصله حوال من الحول بمعنى الطرف عبد قوله حيث

الاصناف مطلوب لو بدل الاصغاء بالسماح كان احسن اذا اصغوا ولا يستعمل في حق الباري تعالى فلا يلزم التمثيل بقوله

في نوات المطلوب من الخاطب ١٢ اي اعتماد الكلام ١٣

للعادول عنه او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التشبيه

على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير ومنه اولئك هم

المفلحون بتكرير اسم الاشارة تنبيهها على اهم كما ثبت لهم الاثرة

بالهدى في ثابتة لهم بالقلاح فجعلت كل من الاثرتين في تمييزهم

بها عن غيرهم بالمثابة التي لو انفردت كفت حمزة على حيالها واظهار

تعظيمه او اهانتة او التبرك بذكره او استلذاذة او بسط الكلام

حيث الاصغاء مطلوب اي في مقام يكون اصغاء السامع مطلوباً

للتكلم لعظمته وشرفه نحو هي عصاى ولهذا ايطال الكلام مع

الاجتناء ويجوز ان يكون حيث مستعار للزمان وقد يكون بسط

الكلام في مقام الافتخار بالتهام وغير ذلك من الاعتبار المناسبة

كما يقال لك من نبيك فتقول نبينا جيب الله ابو القاسم محمد

بن عبد الله الى غير ذلك من الاوصاف وقد يذكر المستند اليه

بالهدى قارنه في الوجود ثبوت الاثرة

لم بالقلاح مسببة عنها وفي هذا كمال الترغيب من عاها الى الايمان والاثرة يفهم الهزة والقاء الاستعداد والقلاح متعلق بالاثرة المدلول

عليه بالضمير والمثابة المرجع وفي في تمييزهم متعلق بجعلت او بالمثابة وضمير انفردت وكفت للاثرة وضمير الموصوفين و

اي كفت فيها الى في تلك المثابة على حيالها الى انفرادها واصله حوال من الحول بمعنى الطرف عبد قوله حيث

الاصناف مطلوب لو بدل الاصغاء بالسماح كان احسن اذا اصغوا ولا يستعمل في حق الباري تعالى فلا يلزم التمثيل بقوله

هي عصاى كما هو الظاهر ١٣ مولانا حسن جلوي

له قوله للتهويل وذلك اذا كان المسند اليه مفيد للتهويل كما في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة على ما سيأتي ١٢. والقاسم **له** وهذا كله مع قيام القرينة اذ لو فقدت في شيء من الصور المذكورة لكان ذكر المسند اليه واجبا لا لتقاء شرط الحدف لانتفاء التلكة كما سيذكر ١٣. **له** قوله وتحقيق له وذلك لان المراد بكون الخبر عام النسبة الى كل مسند اليه صلوحه في تلك الحالة التي ينكر فيها المسند اليه لكل مسند اليه اي لكل ما يصح اسناده اليه في نفسه فلا يكون ههنا قرينة مخصصة له بمعين اصلا والا لم يكن عام النسبة في تلك الحالة الى كل مسند اليه ونحو ان لم يرد تخصيصه بمعين اي اثباته لمعين بل اريد عمومه للجميع جازان يحذف لان صلوح الخبر له مع عدم

التعرض بشئ من المخصوصيات
كاف في فهم اسناده الى الجميع
وان اريد تخصيصه بمعين
فلا بد من ذكره بعد القرينة
فظهر ان عموم النسبة وارادة
التخصيص بمعين يصلح بيانا
لا لتقاء قرينة الحدف
وسقط الاعتراض ١٣ ابو
القاسم ١٤

حاشية عبيد

له اي التوفيق نحو امير
المؤمنين يا مراك بكذا نحو نيفا
للمخاطب بذكر امير باسم
يشعر بالسلطة والقهر ١٣
له قوله والتعجب آه
بحدف المضاف اي اظها
التعجب لان التعجب لا يتوقف
على ذكر المسند اليه كما في قولك
الضبع يقاوم الاسد اذ لا
شك ان منشأ التعجب مقاومة
الضبع الاسد لكن في ذكر
المسند اليه اظهاره كذا قال
الدسوقي ١٢. **له** قوله والاشهاد
آه اي لاجل ان يتبين عند
الاشهاد كان لشاهد واقعة
عند قصد نقل الشهادة عنه
ما وقع لصاحب الواقعة هل
باع كذا البكذ افيقول ذلك
الشاهد الذي قصد النقل
منه زيد باع كذا ايكذا
ليكون زيد متعينا في قلب
الناقل عن الشاهد ولا يقع
فيه التباس ولا يجد المشهود
عليه سبيلا للانكار ودعوى
تخليط الناقل ١٤. **له** قوله
تغير ١٣. **له** يقال سجل عليه
الحاكم اي كتب الحكم عليه و

له للتهويل او التعجب او الاشهاد في قضية او التسجيل على السامع

نحو الضبع يقاوم الاسد ١٣
اي كتابة الحكم على السامع ١٢

حتى لا يكون له سبيل الى الانكار وهذا كله مع قيام القرينة ومما

جعله صاحب المفتاح مقتضيا للذكر ان يكون الخبر عام النسبة الى كل

ما يصح اسناده اليه وتعدده ١٣

مسند اليه والمراد تخصيصه بمعين نحو زيد قائم وعمر ذاهب خال

في الدائر اعترض المصنف عليه بانه ان قامت قرينة تدل عليه ان

ع ٢. التخصيص على قائمة القرينة لان

حذف فعموم الخبر وارادة تخصيصه بمعين وحدها لا يقتضيان

تكون مرجحا لذكره ١٣

ذكره بل لا بد ان ينضم اليهما امر ثالث كالترك والاسئل اذ ونحو

على ارادة التخصيص ١٤

ذلك ليعتبر الذكر على الحدف وان لم يقيم قرينة كان ذكره واجبا

وهو القرينة ١٣
بل بعد شرط الحدف ١٣

لا لتقاء شرط الحدف لا لاقتضاء عموم النسبة وارادة التخصيص

وجوابه ان عموم النسبة وارادة التخصيص تفصيل لا لتقاء

قرينة الحدف وتحقيق له لانه اذا لم يكن عام النسبة نحو خالق

فرد المصنف مفتاح وجوب الذكر لا لتقاء القرينة وهو صحيح ١٤

كل شيء يفهم منه ان المراد هو الله تعالى وان كان عام النسبة

ولم يرد تخصيصه نحو خير من هذا القاسق القاجر يفهم منه ان

المراد كل احد ولا تغني بالقرينة سوى ما يدل على المراد وقيل مرادة

١٢. المصنف اعترض قارئ في

فيكون ذكره واجبا لارجح والمقتضى ما يكون مرجحا لا موجبا او

صورة التسجيل على السامع ما اذا قال القاض او الحاكم لشاهد واقعة القتل او غيره هل اقر هذا مشير الى زيد مثلا على نفسه
بالقتل فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر على نفسه بالقتل مثلا فيذكر الشاهد المسند اليه وهو زيد مع ان اشارة الحاكم اليه مغنية
عن ذكره لئلا يجد المشهود اي زيد سبيلا الى الانكار اذ اذهب الشاهد بان يقول للحاكم عند تسجيل الحكم عليه بانه انما
فهم الشاهد انك اشريت الى غيري فتشهد ولذا لم تذكر وقت الشهادة ولما طلب العذر ولم يشهد على ١٣

عبيد الله قن هاري

مستحيلة في معين والعصدي والسيد واتباعها يعرفونه بانه ما وضع لشيء بعينه ١٢ معز ١٣ قوله وحقيقة التعريف آه هذه العبارة موجودة في الشرح التي رأيناها لكن قد خط عليها في بعضها وحذفها اول من اثباتها اذ هي مبهمة لا يتوصل منها الى معزها ولا يدري ان المراد بالذات والخارج ماذا ١٤ سيد ١٥ تحقيق المقام على ما قاله المحققون ان حقيقة التعريف الاشارة الى ما يعرفه مخاطبك وان المعرفة ما يشار بها الى امر متعين اى معلوم عند السامع من حيث انه كذلك وان النكرة ما يشار بها الى امر متعين من حيث ذاته ولا يقصد معه ملاحظة تعينه وان كان متعينا معهودا في نفسه فان بين مصاحبة التعيين وملاحظته فرقاً بينا وتحقيق ذلك ان فهم المعاني من الالفاظ

انما هو بعد العلم بالوضع فلا بد ان

يكون المعاني متميزة متعينة عند السامع فاذا دل الاسم على معنى فان كان كونه متميزا معهودا عند

السامع ملحوظا مع ذلك المعنى فهو معرفة وان لم يكن ملحوظا معه

يكون نكرة وبما حذرنا لك انكشاف ان

قول الشيخ الرضى حقيقة التعريف

جعل الذات آه معناه جعل الاسم

بجانب يشار به الى امر خارج عما ثبت

في ذهن المخاطب من مزيل الاسم

وهو كونه معلوما عند اشارة يكون

لوضع مدخل فيها فخرج بقوله

الى خارج النكرات كلها وبقوله

اشارة وضعية النكرة اذا شير بها

الى مفهوم معلوم للمخاطب من

حيث انه كذلك فان ذلك يكون

فيها بالقرينة لا بالوضع ١٦ عبد

ملخصا ١٧ قوله مختصا حرز

عن الضمائر العائدة الى ما لم

يخص بشئ قيل نحو ارجل قائم

ابوه واظني كان امك ام حاسر

ونحو ربه رجلا نعم رجلا ويالها

قصة ورب رجل واخيه فان

هذه الضمائر نكرات اذ لم يسبق

اختصاص المرجوع اليه بحكم ١٨

سيد ١٩ وانما اختار ذلك الفاضل

ذكر الذات ليحكم على الجملة بانها

لا توصف بالتعريف والتكثير لبقاء

على انها من عوارض الذات و

الجملة ليست ذاتا ٢٠ سيد السند

٢١ ولوقال جعل الاسم مشارا به

آه حصل هذا الغرض والارادة

مرجحة ٢٢ معز ٢٣ قوله لان

الاصل آه اى الراجح الحكم على شئ

معين عند السامع بخلاف المسند

فان المقصود ثبوت مفهومه لشيء

والتعريف زائد عليه يحتاج الى

فيكون ذكره واجبا فلا يكون مقتضى الحال والجواب المقتضى

اعدم من الموجب والمرجح ولا تسلم المتناقضات بين وجوب الذكر

وكونه مقتضى الحال فان كثيرا من مقتضيات الاحوال بهذه

المتابعة واما تعريفه اى جعل المسند اليه معرفة وهو ما

وضع ليستعمل في شئ بعينه وحقيقة التعريف جعل الذات

مشارا بها الى خارج مختصا اشارة وضعية وقدم في

باب المسند اليه التعريف على التكثير لان الاصل في المسند اليه

التعريف وفي المسند بالعكس فتعريفه لا فائدة

٢٤ قوله والجواب آه اورد عليه ان ذكر المسند اليه يكون لتصحيح الكلام لا اعتبارا من ائد عليه

وقد تقدم بينهم ان بحث علم المعاني انما هو عن الخواص الزائدة على اصل المراد ٢٥ چلبي نقل المفاضل

اللاهوتي عن شرحه للمفتاح ان عموم النسبة واردة التخصيص كناية عن انتفاء القرينة والكناية

يحموز فيه ارادة المعين فيكون الذكر ههنا عموم النسبة واردة التخصيص مع انتفاء القرينة فلا يكون

البحث عنه وظيفة الخوض ٢٦ معز ٢٧ قوله وهو ما وضع آه اى المعتبر في المعرفة هو التعيين عند

الاستعمال دون الوضع ليس راجح فيه الاعلام الشخصية وغيرها من المضمرات والمبهات وسائر

المعارف فان لفظة انا مثلا لا تستعمل الا في اشخاص معينة اذ لا يصح ان يقال انا ويراد به متكلم لا

بعينه وليست بموضوعة لواحد منها والا لكانت في غير مجاز ولا لكل واحد منها والا لكانت مشتركة

اوضا عا بعد افراد المتكلم فوجب ان يكون موضوعة لمفهوم كل شامل لتلك الافراد ويكون

الغرض من وضعها لاستعمالها في افراد المعينة دونه هذا ما توهمه جماعة والحق ما افاده

بعض الفضلاء من انها موضوعة لكل معين منها وضعا واحدا عاما فلا يلزم كونها مجازا في شئ

منها ولا الاشتراك وتعدد الاوضاع ولوصف ما توهمه لكانت انا وانت وهذا مجازات لا حقائق لها

اذ لم تستعمل فيما وضعت هي لها من المفهومات الكلية بل لا يصح استعمالها فيها اصلا وهذا مستبعد

جد ٢٨ سيد ٢٩ هذا التعريف المتقدم بين القائلين بان المضمرات ونحوها موضوعة لمعنى على

آه جواب شرط من وف اى اذا علمت معنى التعريف والمعرفة لكن اوفى بيان النكتة العامة للتعريف اشارة الى ان ارتفاع نشان

الكلام ان لا يغفل عن نكتته العامة بعمومه ومن نكتته الخاصة بخصوصه والمصنف اقتصر على بيان النكات الخاصة

باقسام التعريف في هذا الكتاب مع التعرض للنكتة العامة له في الايضاح الكتفاء

باشارة الغاء العاطفة في قوله في الاضمار فانها للتفصيل فيقتضى تقديم المجل كانه قيل

اما تعريفه فلا فائدة للمخاطب اتم فائدة بالاخصار كذا وبالعلية كذا ٣٠ عبد الحكيم رح

٣١ قوله فتعريفه

٣٢ قوله فتعريفه

٣٣ قوله فتعريفه

٣٤ قوله فتعريفه

٣٥ قوله فتعريفه

٣٦ قوله فتعريفه

١٥ قوله تخصيصاً اراد به ما يقابل الشيوع الذي في النكرة فيعم الاستغراق أيضاً فلا يرد ان قولنا جاء في كل عالم ابعد من جاء في زيد مع عدم تخصيص في الاول ١٢ عبد **١٦** قوله ازاد الحكم بعد بالنسبة الى الحكم على الشائع بالشائع فلا يرد ما قيل انه قد يكون المسند من اللوازم البينة للمسند اليه كقولنا الاثنان خروج اول فلا يكون مفيداً بعد الحكم فالقاعدة القدرية باعتماد الغالب ١٣ عبد **١٧** قوله وضعي اعم يفهم من نفس المعرفة بالواضع بخلاف التخصيص الحاصل النكرة فانه يفهم من ملاحظة انحصار الوصف فيها واما من حيث المفهوم فالشيوع باق فلا يرد ان تخصيص النكرة بالوصف ايضاً وضعي بالوضع النوعي

كالعرف باللام والمضاف
١٢ عبد **١٨** قوله
للتكلم اعم للتبعر عن
التكلم من حيث انه
متكلم والمخاطب من
حيث انه مخاطب و
الغائب من حيث انه
غائب تقدم ذكره
لفظاً او تقديراً او حكماً
عبد **١٩** قوله لكونه
اعرف المعارف وذلك
لان في المضمرات
ضمير المتكلم الذي
لا يتصور فيه اشتباه ٢٠

ابو القاسم ٢١
قوله كثيراً فالواجب
بحكم الوضع ان يكون
الخطاب بصيغة
التثنية لا تثنيتين
معنيين وبصيغة
الجمع لمجاعة معينة
او للجمع على سبيل
الشمول كما في قوله
تعالى يا ايها الناس
اعبدوا ربكم ٢٢ عبد
ولا يتصور فيه العموم
على سبيل البدل لان
مؤداه ومؤدئ العموم
على سبيل الشمول واحد
فلا يصار الى المجاز فلا
يتصور فيه الخطاب
الى غير المعين ٢٣ معتز
٢٤ قوله اي الخطاب
آه اشارة الى ان ضمير
يترك راجع الى الخطاب
ويمحتمل ان يرجع الى
الاصلي اعم يترك
الاصل ذهاباً الى غيره ٢٥

جلي ٢٦

المخاطب اتم فائدة وذلك لان الغرض من اخباركم امره هي افادة

اي كون التعريف لا فائدة للمخاطب ٢٧

المخاطب الحكم او لا نمره وهو ايضاً حكم لان المتكلم كما يحكم في الاول

بوقوع النسبة بين الطرفين يحكم هنا بانه عالم بوقوع النسبة و

من جهة المخاطب ٢٨

لا شك ان احتمال تحقق الحكم متى كان ابعداً انت الفائدة في الاعلام

به اقوى وكما ان زاد المسند والمستند اليه تخصيصاً ازداد الحكم بعد

٢٩ تارة فائدة يفيد الابدع والحكم

تدوير القاعدة البديهية بالمثل ٣٠

كأترى في قولك شئ ما موجود وقولك زيد حافظ للتوراة فائدة

التخصيص هنا بالمعنى العام ٣١

اتم فائدة يقتضي اتم تخصيص وهو التعريف لانه كمال التخصيص

اي في المصدر والوجود ٣٢

النكرة وان امكن ان تخصص بالوصف حيث لا يشترك في غيره كقولك

اعبد الها خلق السماء والارض ولقيت رجلاً سلم عليك اليو وحده

قبل كل احد لكنه لا يكون في قوة تخصيص المعرفة لانه وضعي

اشارة الى ما ذكرناه من ان اتفاق لطف الفصل على الوجه ٣٣

بخلاف تخصيص النكرة ثم التعريف يكون على وجوه متقاربة وتة

تتعلق بها اغراض مختلفة اشار اليها بقوله فبالاضمار لان المقام

٣٤

للتكلم والخطاب او الغيبة وقدم المضمير لكونه اعرف المعارف واصل

٣٥ الوضع يحكم فيه والواجب اي الاثنان

الخطاب ان يكون لمعين واحداً كان او كثيراً لان وضع المعارف على يستعمل

اي من حيث هو ما ذكرناه ٣٦

لمعين مع ان الخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر فيكون معيناً وقد يترك اي

ان يرجع الضمير الى الاصل الا ان الشارح ساعى قرب المرجع ٣٧ عبد اقول وفيه موافقه قوله ليعم وقوله فلا يختص به لان الضمائر فيها الى الخطاب فتأمل ٣٨ معتز الدين الطيب (الفشا وري ثم الملكوتى رح له وذلك لان الاستغراق الشمولى من قبيل التعيين لانه يتقطع به الشيوع والاحتمالات كما في النكرة فافهم ٣٩ عبيد الله ابو الفضل

القد هارى الايوبى -

حاشية عبيد

له قوله مع معين فيه ان الخطاب يتعدى بنفسه يقال خاطبه ويقوى باللام يقال هذا الخطاب له ولا يستعمل بكلمة مع كذا قال الشاذلي في شرح المفتاح اللهم الا ان يقال ان الظرف مستقر اي كأننا مع معين او الكائن معه فينبغي ان يجعل الكائن بمعنى ما من شأنه ان يكون كما لا يخفى على الله وق السليم ١٢ چلی ملخصا ١٣ قوله على سبيل البدل اما اذا كان ضمير الخطاب واحدا او مثنى فكون العموم على سبيل البدل ظاهر واما اذا كان جمعا فالظاهر ان قصد غير معين ان يعم جميع المخاطبين على سبيل الشمول لكن قيل لم يوجد في القرآن ولا في كلام العرب العبراء خطاب عام بصيغة الجمع وفيه نظر ١٤ چلی ١٥ قوله ولو ترى آه الجزاء عند اي لو ايت امرا فظيما ع ١٦

الخطاب مع معين الى غير اى الى غير المعين ليعم الخطاب كل

مخاطب على سبيل البدل نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم

عند ربهم لا يريد بالخطاب مخاطبا معينا قصد الى تقطيع حال

المجرمون اي تناهت حالهم الفظيعة في الظهور بلغت النهاية في

الاكتشاف لاهل المحشر حيث يتمتع خفاؤها فلا يختص بها رؤية

سواء دون سائر واذا كان كذلك فلا يختص به اي بهذا الخطاب

مخاطب دون مخاطب بل كل من يتأق منه الرؤية فله مدخل في هذا

الخطاب وفي بعض النسخ فلا يختص بها اي برؤية حالهم مخاطب

او بحالهم رؤية مخاطب على حذف المضاف قال في الايضاح قد

يتروك الى غير معين نحو فلان ليثم ان اكرمه اهأنك ان احسنت

اليه اساء اليك فلا تريد مخاطبا بعينه بل تريد ان اكرم اليه او

احسن اليه فتخرج في صورة الخطاب ليفيد العموم وهو في

القرآن كثير نحو ولو ترى اذ المجرمون الاية اخرج في صورة الخطأ

لما اريد العموم فقوله ليفيد العموم متعلق بقوله فلا تريد مخاطبا بعينه

لا بقوله فتخرج في صورة الخطاب لفساد المعنى وكذا قوله لما اريد

لا وجه لقوله فتخرج

هذا يدل على ان لو قصد التقطيع لصح الخطاب لمعين لا نه جملة علة لعدم الارادة وعدم العلة مستلزم لعدم العلول وقول المصنف انه تناهت حالهم في الظهور لم يدل على انه لا يمكن الخطاب لمعين فيه لقوله فلا يختص ١٦ حكيم معز الدين خان ١٧ قوله او احسن او رد بكلمة او نظرا الى كون كل واحد منها شرطه جزاء على حد وفي الايضاح بدون حرف العطف بطريق التعليل وفي بعض النسخ بالواو وهو ظاهر ع ١٨ قوله فتخرج في صورة الخطاب سبب اخراجه في صورة الخطاب المبالغة في تأدية المقصود كما انك احضرت كل واحد من يصلح ان مخاطب به وخطابته بذلك تشهيرا للومه وتوبيها لسوء معاملته ١٩ سيد ٢٠ قال الفاضل الاسفرائني قوله ليفيد العموم متعلق بقوله فتخرج في صورة الخطاب والمعنى فتخرج في صورة الخطاب من غير ان يكون حقيقة ليفيد العموم ٢١ معز ٢٢ قوله لفساد المعنى لان الاخراج في صورة الخطاب يفيد الخصوص و العموم انما هو لاجراجه عما يفيد في صورته ٢٣ ع ٢٤ لا فساد على تقدير ان يراد فتخرج في صورة الخطاب من غير ان يكون حقيقة ليفيد العموم والوجه هذا يشير زيادة الصورة بل لا وجه لقوله فتخرج

في صورة الخطاب لولم يقصد هذا المعنى فتأمل ٢٤ معز الدين

له لان الخطاب بالفعل ليس مع معين بل مع غير معين نعم من شأنه ان يكون مع معين ٢٥ فان قيل ان كلمة لوللتعلق في الماضي وكلمة اذ ظرف له مع ان الحالة المذكورة في المعشركة واجيب بانه نزل تلك الحالة لتيقن وقوعها منزلة الماضي فاستعمل فيها الواو اذ على سبيل المجاز كذا قال السوقي ٢٦ عبيد الله القند هاري

حاشية عبيد

والجمل بالأيراد ١٣ عبد ١٤ قوله وقد مهاى قدم العلمية على بقية تعاريف المعارف لأن العلمية اعرف من البقية باعتبار ان
موصوفها اعرف من موصوفاتها ١٥ قوله بعينه حال من مقول المصداى متلبسا بعينه وشخصه ١٦ چلوى ١٧ قوله
بعينه والمراد به نفس الشئ وذاته العينة وفي تفسيره بقوله بشخصه اشارة الى انه ههنا بغير المعنى الذى مر في تعريف المعرفة
فانه بمعنى المعين مطلقا جنسيا او شخصيا ١٨ عبد ١٩ قوله بحيث آه ولو باعتبار خاصة مساوية له لا بحيث انه يمنع اشتراكه
بين كثيرين في الذهن وهذا يظهر انه يمكن احضاره تعالى بعينه في الذهن بان يحضر باعتبار كونه واجب الوجود خالق العالم
عبد ٢٠ قوله عن احضاره

اى المستند اليه بعينه

فلا حاجة الى تقييد

الضمير الغائب بالراجع

الى العلم كما قيل ٢١ عبد

٢٢ قوله بالضمير

الغائب فانه لا يمكن

احضاره به ابتداء

لا شرطه بتقدم

ذكر المراجع لفظا او

تقديرا ٢٣ عبد ٢٤

قوله المعروف باللام

قال السيد المعرف بلام

العهد الخارجى كالضمير

الغائب في الاحضار

ثانيا لتوقف كل منها

على تقدم الذكر

تحقيقا او تقديرا قال

الفاضل اللاهورى

شرطه تقدم العلم

لا تقدم الذكر

فلعل السيد قدس

سره نزل تقدم

العلم منزلة تقدم

الذكر تقدم يراو

بينهما فرق دقيق

يحتاج الى التأمل

قليلا مل ١٣ مغرالت

٢٥ قوله فانه

يمكن احضاره آه

اما في الثلاثة الاول

فظاهر واما في

الاخيرين فلان

الشرط فيها تقدم

العلم به لا تقدم

الذكرية وانها

قال يمكن لانه قد

يكون الاحضار بها

مرة ثانية بان ذكر

اول مرة ما يعبر عنه

باحد المعارف

الست المذكورة لكنه تقدم ذكره ليس بشرط في شئ منها ٢٦ عبد الحكيم سيالكوتى اللاهورى رحمه الله تعالى

العموم متعلق بما دل عليه الكلام اى يحمل على هذا المعنى عدا رادة

٢٧ الكلام بضرورة تقديره اعلام الجنية م

مخاطب معين لا رادة العموم يشعر بذلك لفظ المفتاح وبالعلمية

٢٨ المقصود تعريف الاعلام الحقيقية والاعلام م

اى تعريف المستند اليه بايراد علم وهو ما وضع لشيء مع جميع

٢٩ مشخصاته وقد مها على بقية المعارف لانها اعرف منها لا حضارة

اى المستند اليه بعينه اى بشخصه بحيث يكون ميزا عن جميع ما

٣٠ عداة واختراجه عن احضاره باسم جنسه نحو ما جل عالم جائى

٣١ فى ذهن السامع ابتداء اى اول مرة واختراجه عن احضاره

٣٢ ثانيا بالضمير الغائب نحو جاء فى زيدا وهو اكب باسم مختص به

٣٣ اى المستند اليه بحيث لا يطلق على غيره باعتبار هذا الوضع و

٣٤ اختراجه عن احضاره بضمير المتكلم والمخاطب واسم الاشارة

٣٥ والموصول والمعرف بلام العهد والاضافة فانه يمكن احضاره

٣٦ بعينه ابتداء بكل واحد منها لكن ليس شئ منها مختصا بمسند

٣٧ قوله يشعر بذلك لفظ المفتاح حيث قال فلا تريد مخاطبا بعينه كما نك قلت

٣٨ ان اكرم او احسن اليه قصد الى سوء معاملته لا يختص واحدا دون واحد

٣٩ فان قوله قصد بمنزلة قول للصنف ليفيد العموم ولا احتمال لتعلقه بغير لا يريد ٣٠

٤٠ چلوى ٤١ قوله بايراده علما اشارة الى ان

٤٢ العلمية مصداق المتعدي ومعناه جعله علما

٤٣ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٤ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٥ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٦ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٧ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٨ قوله بغير لا يريد ٣٠

٤٩ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٠ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥١ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٢ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٣ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٤ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٥ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٦ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٧ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٨ قوله بغير لا يريد ٣٠

٥٩ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٠ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦١ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٢ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٣ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٤ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٥ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٦ قوله بغير لا يريد ٣٠

٦٧ قوله بغير لا يريد ٣٠

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات آمين

لا نسلم اولاً ان قوله باسم مختص به يعنى عن قوله بعينه لان اختصاص الاسم كما يكون معين كله يكون بغير معين وبعد ترك قوله بعينه ليس في كلام المصر ما يفهم منه تعيين المسند اليه فافهم ٢٢ معر ٢٢ قوله لان الاسم المختص بشئ معين الخ اى شخص وانما اعتبر لان الكلام في المسند اليه المعين كما اشار اليه بقوله لكن ليس شئ منها مختصا بمسند اليه معين لا لانه اعتبره مع قوله اسم مختص به حتى يرد ان الكلام في كون القيد الاخير مغنيا عن الاولين فاعتبار التعيين غير مناسب واما المختص بشئ مطلقا فليس العلم وحده فان المعرف بلام الجنس مختص بالجنس لا يطلق على غير محسوب وضع واحد واطلاقه على الفرد الذى اوجع الافراد انما هو بالقرينة فاقبل ان المراد بالمعين اعم من التعيين التعريفى والتكثيرى

ولوحده لكان اولى ليس بشئ ٢٣

ع ٢٣ قوله قلنا بعد الخ توجيه

الجواب اننا لا نسلم انحصار الاسم

المختص في العلم فان المراد بالاختصاص

الاختصاص في الجملة والرجح مختص

به تعالى بطريق العلية والاستعمال

وان كان في الاصل موضوعا لذات

له الدرجة الكاملة مطلقا مع انه

ليس بعلم لوقوعه صفة فمثل

الرجح لا يخرج بقوله باسم مختص

بل بقوله بعينه ان نظر الى ان مفهومه

كل في الاصل او بقوله انما هو انظر

الى الخصوص الخاص العاقل بحسب

الاستعمال كما هو الظاهر في سلم

ان الاسم المختص بشئ ليس الا

العلم بناء على ان يراد بالاختصاص

الاختصاص بحسب الوضع فنكره ٢٤

٢٤ اى المقصود من القيد تحقيق

مقام العلية والاعتراض تابع كما ان

المقصود من قيود التعريفات شرح

الماهيات والاعتراضات تابعة له

فلا بأس ان يقع في قيود الضوابط

والتعريفات ما يصح به الاعتراض

عن جميع المعترضات لكن المناسب

ان يتأخر هذا القيد عما عداه

وان يخرج به ما لا يخرج بغيره

كما في ما نحن بصدده ٢٥ سيد السند

٢٥ قوله هذا اى خبرهم الامور

المتكورة بقيد الابتداء موقوف آه ٢٦

٢٦ جلي ٢٦ قوله موقوف آه كما يدل

عليه قوله بواسطة تقدم ذكره و

قوله بواسطة العلم بالصلة ٢٧ عبد

٢٧ لا يقال لا نسلم توقفه على هذا

بل هي خارجة بقيد الابتداء بالمعنى

الذى ذكره الشارح اما الاول ان

فبواسطة تقدم ذكره واما الثالث

فبواسطة تقدم العلم بالصلة لانا

نقول هذا انما يصح اذا كان الاختصاص

اليه معين فان قيل هذا القيد مغنى عن الاولين لان الاسم

المختص بشئ معين ليس الا العلم قلنا بعد التسليم ان ذكر

القيود انما هو لتحقيق مقام العلية فلا بأس بان يقع فيها ما

يصح به الاحتراز عن الجميع كما في التعريفات لا يقال ان قوله

ابتداء احتراز عن الضمير الغائب والمعرف بلام العهد و

الموصول فان الاولين بواسطة تقدم ذكره تحقيقا وتقديرا

والثالث بواسطة العلم بالصلة لانا نقول هذا موقوف على

ان يكون معنى قوله ابتداء بنفسه اى بنفس لفظه يعنى

احضار الايتوقف بعد العلم بالوضع على شئ اخر من تقدم

الذكر ونحوه ولو اريد ذلك يكون هذا بعينه معنى قوله باسم

٢٨

٢٨ قال الفاضل الجلي ٢٨ فيه بحث لانه اذا ترك القيد الاول يكون الكلام هكذا وبالعلمية لاحضار

المسند اليه في ذهن السامع باسم مختص به اى بالمسند اليه فلا نسلم ان قوله باسم مختص به يعنى عن

قوله بعينه وابتداء وكيف احضار معنى الرجل في قولنا رجل جاء في له درهم باسم مختص به لان لفظ

رجل مختص بفرد بعينه وانما لا يكون مختصا ان لو اريد بلفظ الرجل فرد معين من افراده من حيث

هو معين ورجل يكون مجازا ومبثنا في الحقيقة وكذا المعرف بلام الجنس في قولك الرجل خير من المرأة

مثلا مختص بالجنس لا يطلق على غير محسوب وضع واحد فلا يخرج بهذا القيد ولا بقيد ابتداء بل بقوله

بعينه انتهى اقول احصا الصورتين باطلا لان وضعه وان كان لفرد لا بعينه فالرجل في قوله الرجل خير

من المرأة لم يكن لاحضار المسند اليه باسم مختص به وان وضع للجنس فاحضار معناه في قولها في

رجل له درهم ليس باسم مختص والى هذا البحث اشار الشارح نفسه حيث قلنا بعد التسليم يعنى انا

٢٩

٢٩ الحاصل بها مسبوقا بالاحضار الذى هو فعل المتكلم وليس كذلك اذ هو انما يقتضى سبق مطلق المحض سواء كان لفعل المتكلم او غير فافهم ٢٩

قوله ولو اريد ذلك آه فيه (اشارة الى بعد هذا التفسير ما اذا قلنا مناسبة المفهوم (اعنى الاولية) من لفظ الابتداء من التفسير واما ثانيا فلا مقابل

الاحضار بواسطة انما هو الاحضار بنفسه واما الاحضار بنفس لفظه فهو بالحقيقة احضار بواسطة ايضا فتفسير بنفسه المفسر ابتداء (المقابل (آية ٥)

له اى في تعريفات الماهيات الاخر كما قالوا في تعريف الحيوان بانه جسم نام حساس متحرك بالارادة فمردى قوله

حساس ومتحرك بالارادة واحد في الاحتراز لكن ذكرها لتحقيق ماهيته الحيوان لانها معتبران في حقيقة فافهم ٣٠

٣٠ اما الذكر تحقيقا في ضمير الغائب كما في قولك جاءنى نريد وهو راكب واما الذكر تقديره فكا في ضمير الشاؤم والقصة واعدلوا (آية ٥)

حاشية عبيد

يحتاجان الى قرينة التكلم والمخاطب وكذا الاحضاً بلفظ الرحمن بقرينة الغلبة ١٧ عبد الله قوله وبعد اللتيا والتي آه يفهم اللام وجاء بضمها تصغيراً التي في الرضى التزم حذف الصلة مع اللتيا معطوفاً عليها التي اذا قصد بها الداهية ليقيد حذف الصلة ان الداهية الصغيرة والكبيرة وصلت الى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في حد البيان فلذا اتركنا على ايها مما غير مبنية بصلة اي بعد ورود الداهية الصغيرة اعني كون ابتداء بمعنى بنفسه ثم تفسيره بنفس لفظه ثم تفسيره بمعنى عدم التوقف على شيء ثم تقييده بعد العلم بالوضع ثم تخصيص الشيء بالقرائن المستشيدة لاحضاره بعينه وبعد الداهية الكبيرة التي هي لزوم اتحاده بقوله باسم مختص وانما كانت كبيرة لانها معنوية والاولى لفظية او بالعكس بان يكون التصغير للمعظم والا صل فيه ان رجلاً تزوج امرأة قصيرة فقاسى منها الشدة ان كان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة

^{له} مختص به وبعد اللتيا والتي يكون اختراجه عن سائر المعارف

من الضمير الغائب والمعرف بلام العدد والموصول ١٢

ولا يكون لتخصيص ما ذكر جهة لان اللفظ الموضوع لمعين انما

هذا على من ذهب الشارح كما سبق ١٣

هو العلم وما سواه انما وضع ليستعمل في معين فينبغي ان يصار

الى ما ذكره بعضهم من ان معناه اول زمان ذكره وهو اختراجه

عن احضار في ثاني زمان ذكره كما في سائر المعارف فانها لا تفيد

هذا مني على من ذهب الى ان السابق ١٤

اول زمان كرها الا مفروماتها الكلية واقادتها للجزئيات المردة

في الكلام انما تكون بواسطة قرينة معينة لها في الكلام كقدم

الذكر الاشارة والعلم بالصلة والنسبة ونحو ذلك ولا يخفى على

المنصف ان الوجه ما ذكرناه او لا نقول هو الله احد فانه صله

الا له حذف الهمزة وعوضت منها حرف التعريف ثم جعل علما

لذات الواجب الوجود الخالق لكل شيء ومن زعم انه اسم لمفهوم

الواجب لذاته والمستحق للعبودية له وكل منهما كلي انحصري فرد

١٣ كمن آه الشرر عن وقوع تصورهما نفس لا يمنع

رقيه له بواسطة بقوله بنفس لفظه خلافاً للظاهر اما ثالثاً فلان المفهوم الظاهر من الاحضاً بنفس لفظه ان

لا يتوقف على شيء اصلاً لكنه يتوقف على العلم بالوضع واما رابعاً فلانه لما كان معنى الاحضار اشارة

بنفس لفظه لم يحسن تقييد ذلك بقوله باسم مختص به للظهور واما خامساً فإشارته اليه بقوله ولواربي الم

ابو القاسم ١٥ قوله يكون هذا بعينه اي في المال فان الاحضار بنفس اللفظ والاحضار بالاسم المختص

بهما واحد وما قيل ان الاحضار بنفس اللفظ يتحقق بضمير المتكلم والمخاطب وليس بالاسم المختص فوهماً لا نهى

١٦ قوله اصله الآله تبع الكشف في ذلك لانه الاصل القريب وفي تفسير القاضى آله بالتكثير تبعاً للصريح لانه لا

نزاع في كون الالف واللام خارجة عن اصله ١٧ قوله وعوضت اي اعتبرت عوضاً منها ولما يدخل عليه حرف النداء بدون التوسل

بأى ويبقى قطعاً ١٨ عبد الله قوله ثم جعل آه اي لم يكن قبل التعويض والا دعام علماً للذات المخصوصة بل اسماً للمفهوم الكلي اعني المعبود بحق وقيل اللام اسماً للمعبود مطلقاً كما ان اوباطاً هذا اختاره الشارح في شرح الكشف ١٩ عبد الحكيم رح

طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى

من الصغيرة فلفظها وقال بعد اللتيا

والتي لا تزوج ابد ٢٠ عبد الله

اي لان مؤدى قوله ابتداء على هذا

التفسير مؤدى قولهم الموضوع لمعين

واحد فيضرم سائر المعارف لانها

موقوفة ليستعمل في معين لا لمعين

فا نقيل العلم ايضا موضوع ليستعمل

معين كما يدل عليه تعريف مطلق المعرفة

سابقاً قلت المقصود سائر المعارف

لا يصح عليها انها موضوعة لمعين

فان اشترك العلم معها في الاستعمال

في معين فلا ضير فتأمل ٢١ من

قوله فينبغي آه اي اذا جعل هذا القيد

اختراجه عن سائر المعارف فيفسر بما

يتناسب مفهومه الاصل لاول واحد

البعدين ٢٢ سيد وكذا يزول مطابقة

وجه التخصيص ٢٣ عبد الله

الكلام ان ههنا توجيهات ثلثة

احدها ان يكون معنى قوله ابتداء

بنفسه وفيه ما ذكره الشارح والثاني

ان يكون بمعنى اول زمان الذكر

وهذا وان تناسب مفهومه الاصل

ولكن ليس بجيد لان فيه اغناء عن

القيد الاخير الثالث ان يكون معناه

اول مرة وفيه ان كان اغناء فليس

من القيد الاخير فلذا كان اولى ٢٤ من

٢٥ اي في وصفه مثل الوجوب

واستحقاق العبادة او بحسب الذات

اي لا تركيب فيه اصلاً وعلى الوجهين

يظهر فائدة حمل الاحد عليه تعالى

ولا يكون مثل زيد احد ٢٦ اشأ

الى عدم ارتضائه قول سيبويه بأى

يجوز ان يكون اصله آه من لاه

يليه بمعنى ستر واحتجب ووجه

عدم الارتضاء ما ذكره في شرح

الكشاف من ان كثرة دوران الـ

في الكلام واستعمال الـ في المعبود

واطلاقه على الله تعالى رجح

جانب الاشتقاق من الـ ٢٧ جليج

٢٨ قوله اصله الآله تبع الكشف في ذلك لانه الاصل القريب وفي تفسير القاضى آله بالتكثير تبعاً للصريح لانه لا

نزاع في كون الالف واللام خارجة عن اصله ١٧ قوله وعوضت اي اعتبرت عوضاً منها ولما يدخل عليه حرف النداء بدون التوسل

بأى ويبقى قطعاً ١٨ عبد الله قوله ثم جعل آه اي لم يكن قبل التعويض والا دعام علماً للذات المخصوصة بل اسماً للمفهوم الكلي اعني المعبود بحق وقيل اللام اسماً للمعبود مطلقاً كما ان اوباطاً هذا اختاره الشارح في شرح الكشف ١٩ عبد الحكيم رح

(بقية از جاشيه عبيد) هو اقرب للتقوى اما الذكر تحقيقاً في لام العهد فكما في قوله تعالى انا ارسلنا في فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول واما

الذكر تقديره فيه فكما في ان يكون المعرف معبوداً بينك وبين محاطك مع عدم تقدم الذكر ويقال له العهد العلي فافهم ١٣ عبيد قد هاري

دون اللغة ان اراد دلالتها على التوحيد بحسب وضع الشرع فليس بشئ للقطع بان الشرع لم ينقل هذه الكلمة عن المعنى اللغوي الى معنى آخر وان اراد ان افادتها لكون القائل موحدا بحسب الشرع فليس كذلك من غير ^{١٢} عهده قوله فيلزم استثناء آه اما اذا كان لفظ الله اسما للمعبود بالحق فظاهر لا يحتاج المستثنى منه والمستثنى مفهوما وصدا واما اذا كان اسما للواجب الوجود فلانه لا معنى للاستثناء من حيث المفهوم فالاستثناء من حيث الصدق والمعبود بالحق وواجب الوجود متحدان صدقاً سواء اريد بها ما هو معبود بالحق وواجب الوجود بالفعل وبلا مكان واما ارادة المعبود بالحق بالا مكان من المستثنى منه وواجب الوجود بالفعل من المستثنى فمما لا وجه له ^{١٣}

عنه ^{١٤} قوله في الوجود آه

يشير الى ان الاستثناء يدل

من اسم على المحل الخبر

مخبر في فان قلت هلا قد

الامكان ونفى الامكان

يستلزم نفى الوجود من

غيره عكس قلت لان هذا

على خطأ المشركين في اعتقاد

تعدد الالهة في الوجود

لان القرينة وهي نفى الجنس

قرينة الوجود دون الامكان

ولان التوحيد هو بيان

وجوده ونفى اله غيره لا

بيان امكانه وعدم امكان

غيره ولا يجوز ان يكون

الاستثناء مفردا واقفا

موقع الخبر لان الخبر على نفى

الوجود عن آلهة سوى

الله لا على نفى مغايرة الله

عن كل آله ^{١٢} منه ^{١٥}

قوله كافي باللقاب آه

توصيف الالقاب بما

ذكر ليس للتخصيص

بل للكشف والتوضيح

لان اللقب علم

يشعر بمدح او ذم

مقصود منه قطعا

واما الكنية فهو

علم صدر باب او

ام وما سواهما من

او علم فيسمى

اسما ^{١٦} چلبي

عنه ^{١٧} قوله وفي

التنزيل آه غير

الاسلوب لان العلم

مضاف اليه في

الظاهر مستداله

في الحقيقة لان

ذكر الابد كناية

كما في قوله تعالى

بها قد مت يدك اي ما قد مت

المراد هلاك يدك لانه اخذ

اليه حقيقة ايضا فيكون

نظير او يكون معنى تب

هلك كله كذا افاده السيد

عبد الحكيم

بل اسم جنس ^{١٨}

فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزئي فقد سمي الاتري ان قولنا

لا اله الا الله كلمة توحيد بالاتفاق من غير ان يتوقف على اعتبار

رأي على اعتبار فرد معبود من لفظ الله ^{١٩} عهده

عهد فلو كان الله اسما لمفهوم المعبود بالحق او الواجب لذاته لا

اي المقوم الكلي ^{٢٠}

علما للفرق الموجود لما افاد التوحيد لان المفهوم الكلي من حيث

هو يحتمل الكثرة وايضا فالمراد بالاله في هذه الكلمة اما المعبود

بالحق فيلزم استثناء الشئ من نفسه او مطلق المعبود فيلزم

رأي بقرينة المقام ^{٢١}

الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون اله بمعنى

بالحق المعبود ^{٢٢}

المعبود بحق والله علما للفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق

للعبودية له في الوجود او موجود الا لفرده الذي هو خالق العالم

وهذا معنى قول صاحب الكشاف ان الله تعالى مختص بالمعبود

بالحق لم يطلق على غيره اي بالفرده الموجود الذي يعبد بالحق تعالى

وتقدس او تعظيم او اهانة كما في الالقاب الصالحة لم يدع او ذم

او كناية عن معنى يصلح له الاسم نحو ابوهب فعل كذا وفي

التنزيل ثبت يد ابي لهب

له قوله كلمة توحيد اي كلمة تفيد التوحيد وتدل عليه فما قال الابهر من ان الافادة بحسب الشرع

بها قد مت يدك اي ما قد مت

المراد هلاك يدك لانه اخذ

اليه حقيقة ايضا فيكون

نظير او يكون معنى تب

هلك كله كذا افاده السيد

عبد الحكيم

٥٤ قوله يد اجهني انما قال بالتكثير للتحويل كانه قال اي جهني وقيل عدل عن اسمه عبد العزى استقيا حال اسمه وقيل لشهرته بكنته ١٢ عبد **٥٥** قوله وهم يعتبرون آه قابوطيب باعتبار الوضع العلمي مستعمل في الشخص المعين وينتقل منه باعتبار وضعه الا صلى الى ملابس اللهب لينتقل منه الى انه جهني فهو كناية عن الصفة بالواسطة ١٢ ع ولا يخفى انه يلزم على ما ذهب اليه الشارح استعمال لفظ بوضعيين في معنيين في اطلاق واحد وقال السيد قدس سره ابوطيب معناه الاصل ملابس اللهب ملابسة ملازمة لان لفظ الاب هنا مستعمل في معنى الملابس دون معناه الحقيقي فاطلق ابوطيب على الشخص المسمى به ولو حظ معناه الاصل اعني ملابس اللهب لينتقل منه الى ملزومه وهو كونه جهنيا انتهى فعنده كناية بلا واسطة ١٢ محمد بن الا ان يقال اعتبار

الوضعيين ههنا متعاقب بخلاف المشترك ١٢ مع **٥٦** وملاحظة المعنى الاصل مع المسمى بالوضع فيرجع الى ما قال الشارح ١٢ **٥٣** قوله وما يدل آه ولقائل ان يقول لما كان ذلك الشخص مشهورا بهذا الاسم وملزوما كونه جهنيا صار كونه جهنيا مما يفهم من هذا الاسم فجاز ان يكون كناية عنه بخلاف قوله هذا الرجل فانه لا يفهم منه ذلك المعنى وان اريد به ذلك الشخص بعينه ولا بعد في ذلك فان حاتم اذا اطلق على مسماه فهم منه كونه جوادا اذا عبر عنه بهذا الرجل لم يفهم ١٢ سيد **٥٤** قوله لينتقل منه الى بواسطة ملاحظة الوضع الاضافي على ما تحققت ما ذكره في شرح المفتاح فلا ينافي قص قوله سابقا الا ان هذا اللزوم انما هو بحسب الوضع الاول اعني الاضا في دون الثاني اعني العلمي ١٢ چلي **٥٥** قوله ولا يكون من الكناية في شيء لان الكناية انتقال من اللزوم الى اللزوم او من اللزوم الى اللزوم وليس ههنا الانتقال بل هو المستعمل فيه والا ١٢ مع **٥٦** ذكر الشارح في شرح المفتاح ان الاحسن ترك الایهام الى الاعلام ونحوه واطبقوا عليه شراحه وفيه بحث اذ في لفظة الایهام تكتة سرية مفقودة في لفظ الاعلام وهي الایماء الى ان التبرك والاستلذاذ في كونها من الاغراض المطلوبة بالذكر بحيث يكفي في اقتضائه الذكر ايهاها حتى يتعين الحكم في اللزوم بالظن الاول ولو يدل لفظ الایهام بالاعلام لغات هذه الایماء ١٢ چلي **٥٧** له اعلم ان الشارح قال ولا كما في الالفاظ آه واورد في امثلة الكنى كابي الخير الى الشرح ان يريد الشارح بالالفاظ نفس الاسماء سواء كانت علمية فانه يشعر بالعلو والحسن ويشعر بالحسن ويشعر بغير ذلك او كناية كابي الخير ونحوه ولقبها بالفاضل والعلاء اذا كانا لقبين للشخص محضين واما يريد المعنى المصطلح عليه فعلى هذا الير امثلة الكنى لا الشارح الى القياس على الالتقاء انما نص على الالفاظ اول لانها الواضحة في افادة المدح والذم لا الغرض من وضعها تلك الافادة والاسماء والكنى تتضمن ذلك تبعاً قد يروى ما هنا

الوضعيين ههنا متعاقب بخلاف المشترك ١٢ مع **٥٦** وملاحظة المعنى الاصل مع المسمى بالوضع فيرجع الى ما قال الشارح ١٢ **٥٣** قوله وما يدل آه ولقائل ان يقول لما كان ذلك الشخص مشهورا بهذا الاسم وملزوما كونه جهنيا صار كونه جهنيا مما يفهم من هذا الاسم فجاز ان يكون كناية عنه بخلاف قوله هذا الرجل فانه لا يفهم منه ذلك المعنى وان اريد به ذلك الشخص بعينه ولا بعد في ذلك فان حاتم اذا اطلق على مسماه فهم منه كونه جوادا اذا عبر عنه بهذا الرجل لم يفهم ١٢ سيد **٥٤** قوله لينتقل منه الى بواسطة ملاحظة الوضع الاضافي على ما تحققت ما ذكره في شرح المفتاح فلا ينافي قص قوله سابقا الا ان هذا اللزوم انما هو بحسب الوضع الاول اعني الاضا في دون الثاني اعني العلمي ١٢ چلي **٥٥** قوله ولا يكون من الكناية في شيء لان الكناية انتقال من اللزوم الى اللزوم او من اللزوم الى اللزوم وليس ههنا الانتقال بل هو المستعمل فيه والا ١٢ مع **٥٦** ذكر الشارح في شرح المفتاح ان الاحسن ترك الایهام الى الاعلام ونحوه واطبقوا عليه شراحه وفيه بحث اذ في لفظة الایهام تكتة سرية مفقودة في لفظ الاعلام وهي الایماء الى ان التبرك والاستلذاذ في كونها من الاغراض المطلوبة بالذكر بحيث يكفي في اقتضائه الذكر ايهاها حتى يتعين الحكم في اللزوم بالظن الاول ولو يدل لفظ الایهام بالاعلام لغات هذه الایماء ١٢ چلي **٥٧** له اعلم ان الشارح قال ولا كما في الالفاظ آه واورد في امثلة الكنى كابي الخير الى الشرح ان يريد الشارح بالالفاظ نفس الاسماء سواء كانت علمية فانه يشعر بالعلو والحسن ويشعر بالحسن ويشعر بغير ذلك او كناية كابي الخير ونحوه ولقبها بالفاضل والعلاء اذا كانا لقبين للشخص محضين واما يريد المعنى المصطلح عليه فعلى هذا الير امثلة الكنى لا الشارح الى القياس على الالتقاء انما نص على الالفاظ اول لانها الواضحة في افادة المدح والذم لا الغرض من وضعها تلك الافادة والاسماء والكنى تتضمن ذلك تبعاً قد يروى ما هنا

الوضعيين ههنا متعاقب بخلاف المشترك ١٢ مع **٥٦** وملاحظة المعنى الاصل مع المسمى بالوضع فيرجع الى ما قال الشارح ١٢ **٥٣** قوله وما يدل آه ولقائل ان يقول لما كان ذلك الشخص مشهورا بهذا الاسم وملزوما كونه جهنيا صار كونه جهنيا مما يفهم من هذا الاسم فجاز ان يكون كناية عنه بخلاف قوله هذا الرجل فانه لا يفهم منه ذلك المعنى وان اريد به ذلك الشخص بعينه ولا بعد في ذلك فان حاتم اذا اطلق على مسماه فهم منه كونه جوادا اذا عبر عنه بهذا الرجل لم يفهم ١٢ سيد **٥٤** قوله لينتقل منه الى بواسطة ملاحظة الوضع الاضافي على ما تحققت ما ذكره في شرح المفتاح فلا ينافي قص قوله سابقا الا ان هذا اللزوم انما هو بحسب الوضع الاول اعني الاضا في دون الثاني اعني العلمي ١٢ چلي **٥٥** قوله ولا يكون من الكناية في شيء لان الكناية انتقال من اللزوم الى اللزوم او من اللزوم الى اللزوم وليس ههنا الانتقال بل هو المستعمل فيه والا ١٢ مع **٥٦** ذكر الشارح في شرح المفتاح ان الاحسن ترك الایهام الى الاعلام ونحوه واطبقوا عليه شراحه وفيه بحث اذ في لفظة الایهام تكتة سرية مفقودة في لفظ الاعلام وهي الایماء الى ان التبرك والاستلذاذ في كونها من الاغراض المطلوبة بالذكر بحيث يكفي في اقتضائه الذكر ايهاها حتى يتعين الحكم في اللزوم بالظن الاول ولو يدل لفظ الایهام بالاعلام لغات هذه الایماء ١٢ چلي **٥٧** له اعلم ان الشارح قال ولا كما في الالفاظ آه واورد في امثلة الكنى كابي الخير الى الشرح ان يريد الشارح بالالفاظ نفس الاسماء سواء كانت علمية فانه يشعر بالعلو والحسن ويشعر بالحسن ويشعر بغير ذلك او كناية كابي الخير ونحوه ولقبها بالفاضل والعلاء اذا كانا لقبين للشخص محضين واما يريد المعنى المصطلح عليه فعلى هذا الير امثلة الكنى لا الشارح الى القياس على الالتقاء انما نص على الالفاظ اول لانها الواضحة في افادة المدح والذم لا الغرض من وضعها تلك الافادة والاسماء والكنى تتضمن ذلك تبعاً قد يروى ما هنا

(بقية) عنه وقيل ان الجهني يتولد منه النار لكونه وقودا لها فصح الكتابة عنه باي طب اقول والشارح لم يتعرض لهذا الوجه لانه غير مطرد في مثل اي الجزاء في الشر فاقم ١٢ مع ١٤ قوله اي العلم من اخافة المصدا الى المفعول وترك لفظ الابهام وابدله بالاعلام (اولى بالاستلزام) والاولى ان يعطى التبرك على الابهام لاعلى الاستلزام ١٢ ابوالقاسم ١٤ قوله ما يناسب آه مثل التنبيه على عبادة السامع بانه لا يتعين عنده المسند اليه الا باسمه الذي يخصه ١٢ مع ١٤ قوله يعرف آه اشارة الى ان التعريف انما هو بحسب معرفة المخاطب ولنا قال الادباء المعرفة ما يعرفه مخاطبك ١٢ مع ١٤ قوله سواء خلا فالابن كيسان وابن السراج فان ذلك اللام اعرف من الموصول عندنا وللكوفيين عندنا الموصول اعرف من ذي اللام ١٢ مع ١٤ قوله ولهذا اهم آه هذا التاميل على ان الموصول ليس باعرف من ذي اللام بناء على ما تقدم من ان الموضوع لا يكون اعرف من الصفة او مساويا لها ولا

يمنع اعرفية ذي اللام كما هو مذهب ابن كيسان وابن السراج وكانه بنى الكلام على انتفاء اعرفية ذي اللام من الموصول ظاهر بخلاف العكس فالاستدلال بالآية ظاهر اليه ١٢ مع ١٤ قوله وتعريف المضاف آه خلا فالبريد فان تعريف المضاف انقص من تعريف المضاف اليه عنده لانه يكسب منه ١٢ مع ١٤ قوله المشار اليه اي الى معين عند المخاطب يشار اليه باعتبار تعيينه عنده واما الجملة الواقعة صفة فهي معلومة الانتساب الى شيء ما لا الى شيء معين عنده الا ترى انه لا يقع صفة الا للترك ١٢ مع ١٤ جواب سؤال وهو ان التكرار الموصوف المخصصة بواحد يدل على معين فينبغي ان يكون من المعارف ١٢ مع ١٤ قوله تخصيصها اي تعيينها لا المفروض ان الوصف لا يوجد في غير ذلك الواحد فان دفع ما يتوهم من ان التعيين والتخصيص متمايزا المفهوم غير محتاجين الى الفرق ١٢ مع ١٤ قوله اذا كانت من آه فرق بين الموصولة والموصوف المخصصة بواحد بان التخصيص في الاولى وضعي والثانية وتلخيصه ان الموصوف فيها اشارة الى علم المخاطب بمعين من حيث هو معين عنده بخلاف الموصوف فان وجوب علمه بالنسبة الوصفية لا يقتضي تعيين الموصوف عنده وايضا الموصولة مستعملة في ذلك المعين اما لانها موضوعة للمعينات وضعا عاما واما لانها موضوعة للمفهوم كاليستعمل في جزئيات المعينة والموصوفة مستعملة في مفهوم كلي وان كان منحصر في معين ١٢ سيد

١٢ كرسن قال به
استلذ اذ اى العلم والتبرك به واتخذ لك كالتفائل والتفليس

والتسجيل على السامع وغير ذلك ما يناسب اعتبارا في الاعلام

وبالموصولية اي تعريف المسند اليه بايراد موصولا وكان

الانساب ان يقدم عليه ذكر الاشارة لكونه اعرف لان المخاطب يعرف

مدلوله بالقلب والعين بخلاف الموصول ثم الموصول وذو اللام

سواء في الرتبة ولهذا اصح جعل الذي يؤسوس صفة المختاس

تعريف المضاف كتعريف المضاف اليه وما ذكرنا من اعرفية هو المنقول

عن سيبويه وعليه الجمهور وفيها مذاهب اخروا المقام الصالح

للموصولية هو ان يصح احضار الشيء بواسطة جملة معلومة لا انتساب

الى مشاير اليه بحسب الذهن لان وضع الموصول على ان يطلق المتكلم

على ما يعتقد ان المخاطب يعرف بكونه محكوما عليه بحكم حاصل له

فلذا كانت الموصولات معارف بخلاف التكرار الموصوفة المختصة

بواحد فان تخصيصها ليس بحسب الوضع فقولك لقيت من ضرت

اذا كانت من موصولة معناة لقيت الانسان المعهود بكونه مضربا

لك وان جعلتها موصوفة فكأنك قلت لقيت انسانا مضربا

حاشية عبيد

له اقول اجاب عن هذا الاعتراض الفاضل في حاشية عه ويمكن ان يجاب عنه ايضا بان المراد من اللذة هي اللذة الحسية ولا شك انها وهية والمتحققة في اسماها الالهية هي اللذة الرحمانية وايضا يمكن ان يقال ان معنى الابهام الايقاع في وهم السامع اي وهمه وذهنه ولو كان ذلك الايقاع على سبيل التحقيق فلا اعتراض اصلا نص على هذا المعنى الفاضل الدسوقي ١٢ مع ١٤ مثال التبرك الله به الهادي ومحمد الشفيق ومثال التفاؤل سعيد في دارك ومثال التطير السقاح في دار صديق ومثال التسجيل ما مر صلا واعلم ان فوائد ايراد المسند اليه علما لا تنخص فيما عدا ذلك المصنف والشارح ١٢ ابوالفضل القند هاري

له قوله فهو وان آه اشارة الى انه لا يلزم في التخصيص ان يصير جزئيا حقيقيا بل يحصل بنقض الشيوع **ج** ٣ **له** قوله لا تخصيص فيه
 اى لم يعبر في اصل الوضع التخصيص وان جاء ان يخصص بحسب العارض كما في الصورة المذكورة **ج** ١٢ **له** قوله وتكون معرفة على صيغة
 المجهول من التعريف اى محضرة بعينه في ذهن السامع بعنوان الصلة **ج** ٣ **له** قوله لعدم علم المخاطب آه هذه نكتة موجبة لا يراده
 موصولا لانه اذا لم يكن المعلوم للمخاطب شيئا من احواله المختصة بالصلة لا يمكن ايراده بشئ من انواع التعريف سوى الموصولية و
 ايراده نكرة خروج عما نحن فيه لان كلامنا على نقد يركون المسند اليه معرفة **ج** ٣ **له** قوله فلا يرد ان يقال جازان تقع تلك الجملة صفة للنكرة
 فلا يتعين الموصول **ج** ١٢ **له** قوله المتناول للغاية التي يقصد حصولها بايراد الموصول كزيادة التقرير والامعاء الى وجه بناء الخبر **ج** ١٢ **له** قوله

له لك فهو وان تخصص بكونه مضروبا لك لكنه ليس بحسب الوضع
 اى لفظي الموصوف **ج** ٣ **له** قوله لا نه موضوع لاشان لا تخصيص فيه بخلاف الموصولة قات
 شكر مع موصوف التين فلا يلاحظ

وضعا على ان تخصص بمضمون الصلة وتكون معرفة بها وهذا
 هو المقام الصالح للموصول ثم المصنف قد اشار الى تفصيل الباش

الموجبه والمريح بقوله لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصه به
 من الاحوال ليس العلم لان يعلم يعرفه المرحون فلا يرد ايضا العلم فيمثل المختصة اى الامور

سوى الصلة كقولك الذي كان معنا امس رجل عالم ولم يتعرض
 لما لا يكون للمتكلم او لكيها علم بغير الصلة نحو الذين في ديار
 الشرق لا عرفهم ولا تعرفهم لقلة جدوى هذا الكلام ونذرة

وقوعه او استهجان التصريح بالاسم او زيادة التقرير اى تقرير
 اى استنباح **ج** ١٢

الغرض المسوق له الكلام نحو وراودته التي هو في بيتها عن
 نفسه اى راودت زليخا يوسف عليه السلام والمرادة المفاعلة

من راد يروى جاء وذهب فكان المعنى خادعته عن نفسه وفعلت
 فعل المخادع بصاحبه عن الشيء الذي لا يريد ان يخرج من يده

فيجتال عليه ان يغلبه وياخذ منه وهى عبارة عن التحمل لمواقعة
 اى لا ان **ج** ١٢ **له** قوله

اياها فالكلام مسوق لتراثة يوسف وطهارة ذيله والمذكور
 اى عن فعل الزنا المراد بها **ج** ١٢ **له** قوله

لقلة جدوى آه لان المفروض ان
 لا علم للمتكلم بشئ من الاحوال
 المختصة به سوى الصلة فلا يمكن
 الحكم عليه من المتكلم الا بالاحوال
 العامة والحكم بالاحوال القليلة
 الجدى لان الاغلب العلم بها
 بخلاف ما اذا لم يكن للمخاطب علم
 بما سوى الصلة فان المتكلم يجوز ان
 يكون عالما بالاحوال المختصة به
 فيحكم بها عليه ويكون الكلام كثير
 الجدى وما قيل ان في قولنا
 الذين في بلاد الشرق زها فائدة
 تامة فليس بشئ لان فيه علم
 المتكلم بمجال يخصهم سوى الصلة
 وهو الزهد **ج** ١٢ **له** قوله او
 استهجان آه هذه نكتة مرجحة
 لا يلزم فيها الاطراد ولا انعكاس فلا
 يرد ان مجرد استهجان التصريح
 بالاسم لا يفيد اختيار الموصولية
 لجواز ان يعبر بطريق آخر
 استهجان فيه **ج** ١٢ **له** قوله
 اى تقرير الغرض آه اختار على تقرير
 المسند والمسند اليه اتباعا لما هو
 المفهوم من الايضاح حيث قال
 فانه مسوق لتزييه يوسف عليه
 السلام عن الفحشاء **ج** ١٢ **له** قوله
 قوله فكان المعنى آه اى ارادته به
 المكره من حيث لا يعلم وفيه اشارة
 الى ان المرادة مجاز عن المخادعة
 اذ لم يكن يجيى وذهاب منها ومعنى
 عن نفسه لاجل نفسه يقال تخامم
 فلان عن فلان **ج** ١٢ **له** قوله
 وفعلت آه عطف تفسيرى وفيه
 اشارة الى انه لم يتحقق المخادعة
 حقيقة اذ لم يحصل لها ما ارادته من
 الواقعة **ج** ١٢ **له** قوله عن الشيء
 متعلق بالمخادع اى لاجل الشيء الذي
 لا يريد صاحبه ان يخرج من يده **ج** ١٢
له قوله فيجتال آه جملة

حاشية عبيد

مبينة لقوله فعلت فعل المخادع ولن اترك العاطف اى محتمل المخادع على صاحبه ان يغلبه وياخذ ذلك الشيء من صاحبه **ج** ١٢ **له** قوله
 له كلمة عن ههنا معنى لام التعليل قال الله تعالى وما نحن بشاكرى الهتنا عن قولك اى لاجل قولك **ج** ١٢ **له** قوله
 (اورده بكان المفيدة للظن ادبالا كلام رب العزة اذ لا قطع للعباد بمراد رب الارباب فالأدب في
 التفسيرى الايتان بالعبارة المفيدة للظن كما حقق في موضعه **ج** ١٢ **له** قوله لم كانت المخادعة تتصور على انحاء مختلفة بين المراد
 بها ههنا - والواقعة الجامعة اى ارادت زليخا جامعة يوسف مع **ج** ١٢ **له** قوله

له فان الموصول مع الصلة يضاف اليه عبيد وليس الكلام في الموصول وحده لانه ليس بجزء تام حتى يرد ان خلق مسند الى من فاقم
من الدين ٥٢ قوله اعباد المسيح آه هذا البيت لابي العلاء المعري من الواقر قاله في بعض اسقاره وقد خاف اصحابه من النصارى
قوله اعباد الهزة لانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم وصحبي فاعله يقول لا ينبغي ان يخاف اصحابي من النصارى لانا عبيد الله
خالق المسيح الذي يعبدونه والشاهد في قوله من خلق المسيح حيث اتى بالموصول لكونه اشد في تقرير الغرض وهو نفى الخوف
من قوله نحن عبيد الله ونحو ذلك وفي قوله عباد المسيح اشارة الى ضعف عقولهم حيث عبدوا المخلوق من دون المخلوق ١٢ عقود ٥٣ قوله

والعدول استطراد متعلق

باستهجان التصريح

فان جعل الآية مثالا

للاستهجان وزيادة

التقرير كان نظم الكلام

مرضيا وان خصت

بزيادة التقرير وقع

بين الاستطراد وما

يتعلق به فاصل اجنبي

١٢ ابوالقاسم ٥٤ قوله

واورد حكاية شريح

وهي ان رجلا اقرعته

شريح بشئ ثم انكره

فقال له شريح شهد

عليك ابن اخت خالتك

آثر شريح التطويل

فعدل عن التصريح

بنسبة الحاقة الى

المنكر لكون الانكار بعد

الاقرار ادخلا للعتق

في ربيعة الكذب فهذه

الحكاية متعلقة باستهجان

التصريح فان جعلت

الآية مثالا لزيادة

التقرير والاستهجان

معان نظم الكلام

مرضيا وان خصت

بزيادة التقرير كما

توهم وقع بين

الحكاية ومتعلقها

فاصل اجنبي ان

قلت ليس في لفظ

زليخا استهجان

فكيف يصح جعل

الآية مثالا له

قلت المستهجن

تصريح اسم المرأة

في الحكم بالمرادة

والاحتيال في طلب

المواقعة ١٢ چلي

اي من دفع امرأة العزيز او زليخا موضع التي هو في بيتها ١٢

ادل عليه من امرأة العزيز او زليخا لان كونه في بيتها ومولى لها

شدة الى الله والغلبة ١٢

اي مرادها لا مراده ١٢

يوجب قوة تمكنها من المرودة ونيل المراد قاباؤه عنها وعد الانقياد

لها يكون غاية في النزاهة عن الفحشاء وقيل معناه زيادة تقرير

المسند لان كونه في بيتها زيادة تقرير للمرادة لما فيه من قرط الاختلاط

والالفة وقيل بل تقرير المسند اليه وذلك لامكان قوع الاشتراك

في زليخا وامرأة العزيز فلا يتقرر المسند اليه ولا يتعين مثله في التي

هو في بيتها لانها واحدة معينة مشخصة وما هو نص في زيادة

تقرير الغرض المسوق له الكلام في غير المسند اليه بيت السقط

اعباد المسيح يخاف صحبي+ ونحن عبيد من خلق المسيح+ فانه

ادل على عدم خوفهم النصارى من ان يقول نحن عبيد الله

المشهور ان الآية مثال لزيادة التقرير فقط والمفهوم من المفتاح

انها مثال لها ولا استهجان التصريح بالاسم لانه قال او ان يستهجن

التصريح او ان يقصد زيادة التقرير نحو وادته التي هو في

بيتها عن نفسه الآية ثم قال والعدول عن التصريح باب من

البلاغة واورد حكاية شريح فولم تكن مثالا لها لا خرد ذكر زيادة

له المراد بالاشتراك ههنا اعم من اللفظ والمعنى اذ الاشتراك في زليخا ان كان فهو اشتراك

لفظي والاشتراك في امرأة العزيز اشتراك معنوي لان امرأة العزيز مشترك معنوي واسم جنس

متواطي فاقم ١٢ له وذلك لانه لا تدافع بين النكات ووجه استهجان اللفظ لانه يصح التصريح باسم المرأة وقيل ان

لفظ زليخا مستقيم في تركيب الحروف ويمجه السمع وذلك انما يعرف بالذوق والله اعلم ١٢

عبيد الله قند هاري

حاشية عبيد

له المراد بالاشتراك ههنا اعم من اللفظ والمعنى اذ الاشتراك في زليخا ان كان فهو اشتراك

لفظي والاشتراك في امرأة العزيز اشتراك معنوي لان امرأة العزيز مشترك معنوي واسم جنس

متواطي فاقم ١٢ له وذلك لانه لا تدافع بين النكات ووجه استهجان اللفظ لانه يصح التصريح باسم المرأة وقيل ان

لفظ زليخا مستقيم في تركيب الحروف ويمجه السمع وذلك انما يعرف بالذوق والله اعلم ١٢

عبيد الله قند هاري

له قوله فغشيهم من اليم ما غشيهم والتعظيم من حيث الكثرة الماء المجمع وتضمنه انواعا من العذاب ومن حيث الكيفية لسرعة في الغشيان فان الماء المجمع بالقسى اذا ارسل على طبعه كان في غاية السرعة ولحاطته يجمعهم بحيث لم يتخلص واحد منهم ١٢ ع ٥٢ هذا الكلام من جوامع الكلم يشتمل مع قلتها على المعاني الكثيرة اى غشى آل قريون وجنوده من اليم اى البحر ما غشيهم اى ما لا يدخل تحت العبارة ولا يحيط به الا علم الله من العذاب والهلاك والغضب والانتقام ونحو ذلك فتاب عن ذلك كلمة ما في ما غشيهم ١٢ خواجه ابوالقاسم ٥٢ قوله ولقد هزرت آه نهزت بالدواى ضربت بها الماء في البرد وحركتها لتمتليخ والغواة بالضم جمع غاو وهو الضال عن الطريق والمراد ههنا الضال عن الحق واسميت من اسام الماشية اى اخرجها الى المرعى والسرور الماشية والنظر والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف ههنا الضال عن الحق واسميت من اسام الماشية اى اخرجها الى المرعى والسرور الماشية والنظر والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف

١٢ رى اهل قريون ١٢

التقرير عن الحكاية قافهم او التفخيم نحو فغشيهم من اليم ما

غشيهم ومنه في غير المسند اليه قول ابى نواس ٥٢ ولقد

هزرت مع الغواة بد لوهم واسمت سرح اللحظ حيث اسما

١٢ رى اهل قريون ١٢

وبلغت ما بلغ امرء بشيابه ٥٢ قاذ اعصارا كل ذاك اثم او

تنبيه المخاطب على الخطأ نحو قول عبدة بن الطيب من قصيدة ٥٢

يعط فيها ينيه ٥٢ ان الذين تردوهم اى تظنوهم اخوانكم يشقى

غيل صدورهم ان تصرعوا ٥٢ اى تهلوا وتصابوا بالحوادث

فقيه من التنبيه على خطائهم في هذا الظن ما ليس في قولك ان ٥٢

القوم الفلاني وجعل صاحب المقتاح هذا البيت ما جعل الايمان

الى وجه بناء الخبر دريعة الى التنبيه على الخطأ ووجه المصنف ٥٢

بانه ليس فيه ايمان الى وجه بناء الخبر لا يبعد ان يكون فيه ايمان ٥٢

الى بناء نقيضه عليه وجوابه ان العرف والذوق شاهدان صدق ٥٢

على انك اذا قلت عند ذكر جماعة يعتقد هم المخاطبون اخوانا ٥٢

خلصات الذين تظنوهم اخوانكم كان فيه ايمان الى ان الخبر ٥٢

المبنى عليه امر يتألف من الاخوة ويأبى المحبة ٥٢

انه يحتمل التنبيه على صحة الاعتقاد ايضا كما اذا قيل بدل قوله يشقى غليل آه هم اخوانكم في الحقيقة وفيه انه فيه ايم تنبيه على الخطأ اذ لا يقال هذا الا حيث كان شك في الاخوة فتأمل ١٢ مع ٥٢ اثبت المصنف في هذا الكلام التنبيه على الخطأ وانكر الايمان الى وجه بناء الخبر وهو مبنى على حصول التنبيه من مجموع الكلام وحمله مقتضيا ليراد الموصول لتوقفه عليه وان لم يكن وحده كافيا في حصوله ١٢ خواجه ٥٢ وقد اوجب ايضا بان التنبيه على الخطأ الذى ذكره هو اما ان يحصل من ذكر الظن المشعر بالخطأ او يفهم من العرف خطأ المخاطب ههنا الظن من مثل هذا الكلام وعلى كلا التقديرين لا خفاء في لزوم تحقق هذا الايمان فيه واما ان يحصل من مجموع الكلام فيرد عليه ان الكلام في المعاني الموصولة ومقتضياتها لا في معاني الكلام الذى فيه الموصول ١٢ چلبى ملخصا

وبلغت وصلت وامرا مذكرا مرأة والعصارة ما اعصر من الشيء والمراد المحاصل والخلاصة والاثام بالفتح وبكسر ايضا اسم واد في جهنم والاثم والعقوبة وحاصل المعنى صاحبت مع الغواة وسعيت في تحصيل اللذات وهوى النفس حتى بلغت اقصى ما بلغ الانسان في شيا به ففاجأت ووقفت ان حاصل ما سعيت كان اثما وضلا لا والشاهد فيه الاتيان بما الموصولة للتفخيم في غير المسند اليه واتى بحرف المفاجأة ليبدل على ظهور الخطأ دفعة وللشعار بانه من البديهي ولكنه كان غافلا عن نفسه وفي ذكر العصارة اشارة الى ذهاب تلك اللذات وبقاء نتائجها الفاسدة ١٢ ملخص عقود وغيره ٥٢ قوله ان الذين آه تردوهم بضم تاء الخطاب من الاراء التى تتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو الرواية والا نسب دراية ايضا وان جاز الفهم بان يكون من الرؤية بمعنى الاعتقاد والغليل ما يجده الانسان من شدة الغيظ وحرارة العطش والصراع في اللغة الالتقاء على الوجه للاهلاك فالاهلاك فيما عن فيه اما حقيقى او عبارة عن هلاك الاموال او عوارض النفس كالامراض على سبيل المجاز فاشارة الى الاول بقوله اى تهلوا والى الثانى بقوله او تصابوا ١٢ چلبى قوله تردوهم بضم التاء من الاراء التى تتعدى الى ثلاثة مفاعيل فاذا بنى للمفعول جرى مجرى الظن و اخوانكم منصوب على انه مفعول ثان وقوله ان تصرعوا في محل الرفع على انه فاعل يشقى ١٢ خواجه ٥٢ وقد عرفت ان النكات المذكورة لا يجري فيها الاطراد والاندكاس حتى يتوهم

ولكن كانوا أنفسهم يطلبون ١٢ تلخيص المفتاح ١٣ قوله لا يجد جعل المستند اليه موصولا كما سبق الى بعض الادغام لان كلام الايضاح يشعر بذلك للاعتراض على السكاكي بانه لا يظهر الفرق بين الايماء الى وجه بناء الخبر وتحقيق الخبر فكيف يجعل الاول ذريعة الى الثاني ١٤ (عترض عليه الفاضل المحشي بان حصول هذه المعاني التي جعل الايماء ذريعة اليها يحصل بلا ايماء الى المعنى المذكور كما اذا اخرا الموصول وتبدل الجملة الاسمية بالفعلية فلا يستقيم جعله ذريعة اليها واجيب بان هذه المعاني يمكن تحصيلها من مجموع الكلام ومن نفس الموصول مع الصلة والاول هو المستغنى عن اعتبار الايماء واما الثاني فهو موقوف على اعتبار الايماء قطعاً مثلاً تعظيم شعيب

عليه السلام على وجه التعريض يحصل من مجموع الكلام اعني نسبة الخبر الى المقادير ولا حاجة وذلك الى اعتبار الايماء ومن نفس الموصول ايقر بان يعتبر الايماء الى ان الخبر من جنس الخيبة والخسار فينوسل بذلك الى التعريض بتعظيمه ولو لم يكن هذا الايماء لم يكن لك اتصال اليه من نفس الموصول كما لا يخفى ولا شك ان الكلام في معاني الموصول لا مجموع الكلام الذي يكون الموصول من جمله فانه قد عارض ١٢ مولوي معزالدين ١٣ قوله ان الذي سمك السماء اه لا نزاع في كون هذا الكلام مشتملاً على الايماء بالمعنى الذي ذكره وعلى التعريض بتعظيم شأن الخبر الا ان ذلك - الايماء لا مدخل له في افادة تعظيم الخبر صلا فليكن يجعل ذريعة الى التعريض به وانما نشأ التعظيم من نفس الصلة بناء على تشابه آثار المؤثر الواحد الا ترى انك لو قلت بنى لنا بيتاً من سمك السماء كان التعريض بتعظيم البناء بقيا على حاله وايماء فيه بالمعنى الذي ذكره قطعاً ١٢ سيد ١٣ قوله الكعبة اوبيت الشرف والحق ان المواد بالبيت ههنا بيت الشرف يعلم ذلك من تامل القصيدة التي منها ههنا البيت ١٢ عقود ٣

حاشية عبيد

له غرض الشارح من هذه العناية ان في كلام المم تسام اذ مناه على ان الايماء حاصل بالموصول فقط وليس لك لان الايماء انما حصل بالموصول مع الصلة وجه التسام

انه النكتة الحاصلة من الكل الى الموصول والصلة الى الجزم وهو الموصول لا الصلة كالجزء من الموصول ثم يرد على الشارح بان هذا غير مختص بالايماء بل يجري في سائر نكت الموصولة اذ كلها انما تحصل بالموصول مع الصلة فكان على الشارح ان يأتي بهذه العناية في جميع النكات او يورد هاهنا الاول ويبقى الباقي بالمقايضة فتدبر ٣ فيه ان غرض القرئذق لا افتخار على جريده لا معنى للافتخار عليه بالكعبة لان جريده مسلم ايضاً فهو يشارك القرئذق في الكعبة والجواب عنه ان الافتخار بالكعبة انما هو لان قوم القرئذق كانوا اول الكعبة لا هم ثم يشرح بخلاف قوم جريده لانهم من اراذل بني قميم ١٢ لانه ذكر القرئذق في هذه القصيدة اكار قومهم وافتخر على جريده بان آباءه اشرف بخلاف آباء جريده فاهم ١٢ عبيد قندهاري

له

او الايماء الى وجه بناء الخبر اي الى طريقة يقول عملت هذا العمل

على وجه عملك وعلى جهته اي طريقته وطريقته يعنى تأتى بالموصول

اي الخبر المبنى عليه من اضافة الصفة الى الموصوف ١٢ ع

والصلة للاشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه اي طريق

ع ١٢ الاشخاص الى بعض بالنسبة انما هو الايماء الى ان اشارة هذا الحاصل اورد

من الثواب والعقاب والمدح والذم وغير ذلك وحاصل ان تأتى

بالفاتحة على وجه ينبه الفطن على الخاتمة كالارصاد في علم

اي يتكبدون ناسين لتكليمه لا يطلب ١٢ ع

البيد يخوات الذين يستكبرون عن عبادتي سيد خلون جهنم

والفرق بينهما ان الارصاد من المحسنات اللفظية وان هذه من النكات المعنوية يدل عليه تفسيره ١٢

د اخير فان في ايماء الى ان بناء الخبر المبنى عليه امر من جنس

العقاب والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت اسماؤهم الاعلام ثم انه

١٢ رد على الخناني ١٣

اي الايماء الى وجه بناء الخبر بما جعل ذريعة اي وسيلة الى

التعريض بالتعظيم لشانه اي شان الخبر نحو قول القرئذق ان الذي

وهذا يستغنى ١٢

سمك اي رفع السماء بنا لنا بيتاً اراد به الكعبة اوبيت الشرف والمجد

له اي او يكون تعريف المستند اليه بايراده موصولا للايماء الى طريق الخبر المبنى على المستند اليه

فزيادة قيد البناء ليعلم ان المراد بالخبر ههنا ما هو المبنى على المستند اليه دون المقابل للانشاء فتأمل

معن الدين ١٤ قوله اي الى طريقة اه هذا التوجيه يقتضي استدراك لفظ البناء وان يقال او

الايماء الى وجه الخبر فان الخبر على وجه مختلف وطرق متفاوتة وليس بناؤه اجناساً مختلفة

يشار بايراد المستند اليه موصولا الى واحد منها فالاياماء الى طريق الخبر وجنسه كما اعترف به حيث

قال فان فيه ايماء الى ان الخبر المبنى عليه امر من جنس العقاب ١٢ سيد ١٣ قوله كالارصاد وهو

ان يجعل قبل العجز من الفقرة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو ما كان الله ليطلمهم

الموصول والصلة الى الجزم وهو الموصول لا الصلة كالجزء من الموصول ثم يرد على الشارح بان هذا غير مختص بالايماء بل يجري في سائر نكت الموصولة اذ كلها انما تحصل بالموصول مع الصلة فكان على الشارح ان يأتي بهذه العناية في جميع النكات او يورد هاهنا الاول ويبقى الباقي بالمقايضة فتدبر ٣ فيه ان غرض القرئذق لا افتخار على جريده لا معنى للافتخار عليه بالكعبة لان جريده مسلم ايضاً فهو يشارك القرئذق في الكعبة والجواب عنه ان الافتخار بالكعبة انما هو لان قوم القرئذق كانوا اول الكعبة لا هم ثم يشرح بخلاف قوم جريده لانهم من اراذل بني قميم ١٢ لانه ذكر القرئذق في هذه القصيدة اكار قومهم وافتخر على جريده بان آباءه اشرف بخلاف آباء جريده فاهم ١٢ عبيد قندهاري

مستفادة من عدم معرفة المصنف واهانة الشيطان من خسرات ما يتبعه وتحقيق زوال المحبة من ضرب البيت مهاجرة وإماكون فاتحة الكلام منبهة للظن على خاتمته فهو مفقود فيما إذا اخل لموصول وتبدل اللمعة الاسمية بالفعلية مع ان تلك الامور مستفادة منها ايضا على حيائها ويعلم قطعان مستند هذه الامور وذريعتها امر مشترك بين الجليتين لا يختلف بالتقدم والتأخير لان لكل واحد منها خصوصية معتبرة في ذلك ١٢ سيد ١٣ قوله ان التي آه هذا البيت لعبد بن الطيب من البسيط وضرب البيت في الاصل نصيبه ثم كنى عن الاقامة والمهاجرة التحول من مكان الى آخر يقصد ترك الاول واصله من الهجرة ضد الوصل وكوفة الجند بلد مشهور سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها وغالت اهلكت يقال لمن وقع في مهلكة غالته غول وكلما اغتال الشيء فاهلكه فهو غول والغول ايضا نوع

جمع دعامة وسج عمار البيت ١٢ عقود

دعائمه اعزوا طول من دعائم كل بيت ففي قوله ان الذي سمك

وردد بالدعائم على الادنى الدعائم الحية وعلى الشاقي الدعائم المعنوية اي آياته واجداده ١٢ ع

السما ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس الرفع والبناء بخلاف

ما اذا قيل ان الله تعالى او الرحمن او غير ذلك ثم فيه تعرض بتعظيم

سواء كان حيا او معنويا ١٣ اي من جنسها ١٢

بناء بيته لكونه فعل من فاع السما التي لا بناء ارفع منها واعظم او

شان غيره اي غير الخبر نحو قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا كانوا

له اي مع ملاحظة حال شعيب لانه نبى الله ١٣ ع

هم الخاسرين ففيه ايماء الى طريق بناء الخبر ما ينبئ عن الخيبة

١٣ ع

والخسائر وتعظيم لشان شعيب هو ظاهر وقد يجعل ذريعة

١٣ التفسير الهامزة فيه

الى الاهانة لشان الخبر نحو ان الذي لا يعرف الفقه قد صنف

١٣ ع من حيث يكون تاييها حاصل يكون مائنا ١٣

فيه او شان غيره نحو ان الذي يتبع الشيطان فهو خاسر وقد يجعل

فيه الهامزة الشيطان ١٣

ذريعة الى تحقيق الخبر نحو ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة

١٣ ع اي محبة لنا ١٣

الجند غالت ودها غول فان في ضرب البيت بكوفة والمهاجرة اليها

١٣ ع المحبة لزول لا تكون الاضطرابية الهجرة لان الاختيار اي

ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينبئ عن زوال المحبة وانقطاع المودة

ثم انه يحقق زوال المودة ويقره لا حتى كانه برهان عليه وهذا

له قوله ففيه ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينبئ عن الخيبة والخسائر وتعظيم لشان شعيب عليه السلام

هذا صحيح لكن ليس ذلك الايماء ذريعة الى تعظيم شأنه لبقائه على حاله في قولنا قد خسر الذين كذبوا

شعيبا بل الذي يستفاد منه تعظيمه ويتوسل به اليه هو نسبة الخسائر الى ملكه بيه كذا لك الاهانة المصنيف

المحبة عادة وثبوت المعلول يقتضى ثبوت علته وفيه ان هذا اذا كانت العلة منحصرة في هذا المعلول المعين اللهم الا ان يقال ان ضرب البيت في مكان المهاجرة لا يقتضى ثبوت العلل عادة وادعاء ١٣ ابو القاسم رح

له انما قال عادة لانه قد يهاجر الشخص من وطنه اختيارا لكثرة ربح التجارة في المكان

الآخر او للتزوج هنالك - وغير ذلك مع بقاء حب الوطن لكنه نادر

فتدبر ١٣ عبيد قد هاري

من الجن حيث يقول ان التي اقامت بالكوفة وهاجرت من البلد الى الحضر اهلكت مودتها بعض الحوادث المهلكة للمودات ١٣ عقود ١٤ قوله ثم انه يحقق زوال المودة قيل فان ضرب البيت في مكان المهاجرة معلول لزوال المحبة عادة وثبوت المعلول يقتضى ثبوت العلة اي فضررب البيت يقتضى زوال المودة والحال المذكور في الخبر فتكررا وتأكد ان قيل هذا المعنى موجود في ان الذي سمك السما البيت لان الايماء الى ان الخبر امر من جنس البناء يحقق الخبر الذي هو بناء البيت وهكذا في ان الذين تروهم اخواتكم البيت لان الايماء الى ان الخبر المبني عليه هو امر بني في الاخوة ويبين المحبة يؤكد الخبر اي قوله يشفي غليل صدورهم ان تصرعا فظهور الايماء غير مفارق عن تأكيد الخبر قلنا لان سلم ان الايماء الى وجه بناء الخبر في البيتين يؤكد الخبر لان وجه بناء الخبر مطلق والخبر مقيد والمطلق لا يؤكد المقيد فتأمل ولو سلم فعنى قوله قد يجعل الايماء ذريعة الى تحقيق الخبر ان تحقيق الخبر يكون مقصودا منه وهذا لا ينافي ان يكون تحقيق الخبر لازما للايماء لكن لا يكون مقصودا في جميع المواطن بل معنى آخر وهذا معنى كلام الشارح ان في قوله ان الذي سمك السما وغو ليس تحقيق الخبر هذا اما خطي في خاطري والله اعلم ١٣ معز الدين

١٤ قوله كانه برهان عليه وذلك لان ضرب البيت في

مكان المهاجرة معلول لزوال

المحبة عادة وثبوت المعلول يقتضى ثبوت علته وفيه ان هذا اذا كانت العلة منحصرة في هذا المعلول المعين اللهم الا ان يقال ان ضرب البيت في مكان المهاجرة لا يقتضى ثبوت العلل عادة وادعاء ١٣ ابو القاسم رح

له انما قال عادة لانه قد يهاجر الشخص من وطنه اختيارا لكثرة ربح التجارة في المكان الآخر او للتزوج هنالك - وغير ذلك مع بقاء حب الوطن لكنه نادر

حاشية عبيد

له قوله من غير تحقيق الخبر اذ ليس في رفع الله تعالى السماء تحقيق وتثبيت لبنائه لم بيتا * مختصر معاني ٥٢ قوله فاشكل آه ان فسر الوجه بما هو علة وسبب لثبوت الخبر المستند اليه اشكل الامر في نحو ان الذي سمك السماء وان التي ضربت وان فسر بما هو علة وسبب لا سنده اليه وبناؤه عليه امكن طرده في الكل وكان لفظ البناء واقعا موقعه فان علة بناء الخبر وربطه بالمستند اليه قد تكون علة لثبوته له كما في ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فان الاستكبار علة للدخول في نفس الامر وسبب حامل علة باعثة للتكلم على اسناده اليهم وبناؤه عليهم وقد تكون معلولة له كما في قوله ان التي ضربت فان الضرب المذكور معلول لزوال المحبة مع الله سبب باعث على ربط

زوال المحبة بها وبناؤه عليها وقد يكون غيرها حاله نوع ارتباط به اما بالمجانسة كما في قوله ان الذي سمك السماء فان سمكها وان لم يكن علة الخبر المذكور ولا معلولة لكنه مجانس لها وعلة حاملة للتكلم على ربط ذلك الخبر به واما بالمضادة كما في قوله ان الذين تروهم البيت فيه فان ظن اخوكم ليس علة لكون الصرع شفاء غليظ ولا معلولة له بل هو مناف له بحسب الظاهر وسبب لبنائه عليهم وربطه بهم سيد ٥٣ قوله ومن الناس آه اراد به العلامة الآدمي وقد بينا في اوائل تقسيم الاسناد الى الحقيقة والمجاز ان الشارح المحقق يعبر في مثل هذا التركيب مضمون الجار والمجرور مبتدأ وما بعده خبرا اي بعض الناس يقول هكذا لا بالعكس حتى يرد انه لا ينصو لمثل هذا الاخبار فائدة ٣ جلي ٢٠

حاشية عبيد

له لان من البدعي الذي لا يخفى على الغبي ان من ائقن من جملة الناس اقول واصل النزاع و مبني له قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فالشارح يجعل من الناس بتا ويل بعض الناس مبتدأ ومن يقول خبره ليفيد الاجاب وجعل من التبعية مبتدأ ما تقر به الشارح البارع واما سائر المعسر فيجعلون من يقول مبتدأ ومن الناس خبر مقدم واجابوا عن عدم الفائدة في هذا الاخبار بان المواد ان من يقول آه ناس فقط وليس لهم صفة (لكم غير ذلك) فيفيد ٢٠ له اقول زعم الشارح

معنى تحقيق الخبر فظهر الفرق بينه وبين الايماء وسقط اعتراض

على السكا في الايضاح ٤١٢

المصنف بانه لا يظهر فرق بينهما فكيف يجعل الايماء ذريعة اليه

في الايماء على الفرق بين الايماء والتحقيق ٤١٣

تري ان قوله ان الذي سمك البيت وان الذين تروهم البيت فيه

ايماء من غير تحقيق الخبر وقد يجعل ذريعة الى التنبه على الخطا كما

مرفا حسن التأمل في هذا المقام فانه من مطامح الانتظار والفيل

خطبة الدين اشيرازي ١٢

العلامة قد فسرت في شرح المفتاح الوجه في الايماء الى وجع بناء

في الايمان سبب وعلة لتدل درجات النعيم ٤١٣

الخبر بالعلة والسبب كما هو الظاهر في قولنا ان الذين امنوا لهم

العلامة ١٢

درجات النعيم ثم صرح بان قوله ثم يتفرع على هذا اعتبارات لطيفة

المفتاح ١٢ خبر ١٢ يعني ان جعل من كون الله تعالى

سما جعل ذريعة الى كذا وكذا اشارة الى جعل المستند اليه موصو

لا الى نفس جعله موصولا ١٣

موميا الى وجه بناء الخبر فاشكل عليه الامر في نحو ان الذي سمك

في الايماء قد مرت مفصلا ٤١٣

السماء وان التي ضربت والذين تروهم بعد تحقق السببية و

اي اشارة العلامة ١٢

هو لم يتعرض لذلك ومن الناس من اقتفى اثره في تفسير الوجه

اي نعم الاشكال وهرب عن وروده ١٣

بالعلة لكن هرب عن الاشكال بان معنى قوله ثم يتفرع على هذا

في الايماء ١٢ اعتبار بدون الوصول تكات التكات هذه تجعل

على ايراد المستند اليه موصولا من غير الايماء فلا يلزم ان يكون في

الايماء المذكورة ايماء وسوق الكلام ينادي على فساد هذا الرأي عند

ان المراد بالعلة والسبب قول العلامة وما هو علة وسبب لثبوت النفس الامر في فرد عليه ان هذا لا يجري في نحو ان الذي سمك السماء لان سمك السماء لا لان سمك السماء وبناؤه ليس علة لبناء بيت الشاعر وكذا في قول الشاعر ان التي ضربت البيت لان ضرب البيت ليس علة لزوال المحبة بل الامر بالعكس وكذا في قوله ان الذين تروهم اخوانكم آه لان ظنهم الاخرة ليس علة لان تروى آه وهذا ظاهر واجاب عنه السيد العلامة بان مراد العلامة بالسبب والعلة السبب في الاسناد والبناء في خبري في جميع

(الامثلة والتفصيل في حاشية له فارجع اليها ١٢ محمد عبيد الله

ان المراد بالعلة والسبب قول العلامة وما هو علة وسبب لثبوت النفس الامر في فرد عليه ان هذا لا يجري في نحو ان الذي سمك السماء لان سمك السماء لا لان سمك السماء وبناؤه ليس علة لبناء بيت الشاعر وكذا في قول الشاعر ان التي ضربت البيت لان ضرب البيت ليس علة لزوال المحبة بل الامر بالعكس وكذا في قوله ان الذين تروهم اخوانكم آه لان ظنهم الاخرة ليس علة لان تروى آه وهذا ظاهر واجاب عنه السيد العلامة بان مراد العلامة بالسبب والعلة السبب في الاسناد والبناء في خبري في جميع

(الامثلة والتفصيل في حاشية له فارجع اليها ١٢ محمد عبيد الله

ان المراد بالعلة والسبب قول العلامة وما هو علة وسبب لثبوت النفس الامر في فرد عليه ان هذا لا يجري في نحو ان الذي سمك السماء لان سمك السماء لا لان سمك السماء وبناؤه ليس علة لبناء بيت الشاعر وكذا في قول الشاعر ان التي ضربت البيت لان ضرب البيت ليس علة لزوال المحبة بل الامر بالعكس وكذا في قوله ان الذين تروهم اخوانكم آه لان ظنهم الاخرة ليس علة لان تروى آه وهذا ظاهر واجاب عنه السيد العلامة بان مراد العلامة بالسبب والعلة السبب في الاسناد والبناء في خبري في جميع

(الامثلة والتفصيل في حاشية له فارجع اليها ١٢ محمد عبيد الله

ان المراد بالعلة والسبب قول العلامة وما هو علة وسبب لثبوت النفس الامر في فرد عليه ان هذا لا يجري في نحو ان الذي سمك السماء لان سمك السماء لا لان سمك السماء وبناؤه ليس علة لبناء بيت الشاعر وكذا في قول الشاعر ان التي ضربت البيت لان ضرب البيت ليس علة لزوال المحبة بل الامر بالعكس وكذا في قوله ان الذين تروهم اخوانكم آه لان ظنهم الاخرة ليس علة لان تروى آه وهذا ظاهر واجاب عنه السيد العلامة بان مراد العلامة بالسبب والعلة السبب في الاسناد والبناء في خبري في جميع

١٤ قوله بواسطة الإشارة إليه حساى من حيث الحس أو إشارة حس ومعنى الإشارة الحسية على ما في الرضى الإشارة باليد أو بجراحة أخرى **١٥** قوله إلى مشاهد محسوس أى حاضر من شهوده إذا حضره قال القاضي في تفسيره وأصل التركيب يدل على الحضور محسوس أى مبصر من أحسسته إذا أبصرته على ما في القاموس فالمعنى إلى حاضر عند التكلم يمكن من الإشارة إليه مبصر **١٦** عيب **١٧** قوله لو إلى ما يستحيل إحساسه أى إبطاره عادة نحو ذلكم الله ذلكما علمنى ربي كذا في شرح الرضى وزاد الشرح مشاهدته أى حضوره تبيينها على أن ما يستحيل إبطاره يستحيل حضوره إذا لا يمكن حضوره وألا لجاتر أن يكون بحضور تناجبال لأنزاه **١٨** عيب **١٩** قوله أكمل تمييز فانه لا يميز فوق الإشارة الحسية ووضع اليد إذا لا اشتباه ولا اشتراك **٢٠** أصلا بخلاف العلم فان مدلوله وإن كان جزئيا

المنصف وقد يقصد بالوصول الحث على التعظيم أو التحقير أو الترحم

أو نحو ذلك كقولنا جاءك الذى أكرمك أو أهانك أو الذى سبى

أولادك ونهب أمواله وقد يكون للتهكم نحو يا أيها الذى نزل عليه النكر

أنك لمجنون لطائف هذا الباب تكاد تضبط وبالأشارة أى تعريض المستند

إليه بإيراد اسم الإشارة متى ضل المقام له واتصل بغرض أما المقام

الصالح فهو أن يصح أحضاره في ذهن السامع بواسطة الإشارة إليه

حسنا فاق أصل اسم الإشارة أن يشار بها إلى مشاهد محسوس

قريب بعيد فان أشير بها إلى محسوس غير مشاهد أو إلى ما يستحيل

إحساسه ومشاهدته فلتصير كالمشاهد تنزيل الإشارة العقلية

منزلة الحسية وأما الغرض الموجب له أو المرجح فقد أشار إلى تفصيله

بقوله لتمييزه أى المستند إليه أكمل تمييز نحو قوله أى ابن الرمد

هذه أبو الصقر فرد انصب على المدح أو الحال في محاسنه من نسل

شيبان بين الضال والسلم وهما شجرتان بالبادية يعنى يقيمون

بالبادية لان فقد العز في الحضرة والتعريض بغيا وة السامع حتى

كأنه لا يدرك غير المحسوس كقوله أى قول الفردق أولئك

ما نفعنا الشركة إلا أنه ربما يكون مشتركا أو مسماه غير معلوم للسامع فلا يحصل التمييز فضلا عن كماله وبالحيلة معرفة مدلول اسم الإشارة بالقلب والعين وما سواه بالقلب فقط ولهذا ذهب بعضهم إلى أنه اعرف المعارف **٢١** أبو القاسم **٢٢** قوله هذا أبو الصقر بالقاف اسم الممدوح والمحاسن جمع حسن على غير القياس والنسل الولد وشيبان أبو قبيلة مشهورة والضال السدى البرى والسلم شجرة معروفة وقوله هذا أبو الصقر مبتدأ وخبر ويجوز أن يكون هذا مبتدأ وأبو الصقر بدل منه وفردا ما حال والعامل فيه معنى الإشارة أو نصبه على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان وعلى الأول هو خبر بعد خبر وأحال من الخبر أو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو **٢٣** عقود **٢٤** قوله أولئك آباءى آه هذا البيت للفردق من الطويل يجر جريرا للغة الإجماع جمع يجمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجمعون ويتناشدون الأشعار وينكر كل واحد منهم مفاخر قومه فن زاد على الآخر غلب عليه والفردق ذكر في هذه القصيدة جماعة من الأبرقومه وعد مفاخرهم ثم قال أولئك آباءى ويروى الإجماع المعنى يقول أولئك القوم المذكورون آباءى أن فخرى فخرى يمثلهم أى ذكرى يمثلهم من آباءك إذا جمعنا جميع العرب للمفاخرة والشاهد في قوله أولئك حيث أتى بالمستند إليه اسم الإشارة للإشارة إلى أن السامع بغياوته لا يدرك غير المحسوس **٢٥** عقود

حاشية عبيد

له أقول يرد عليه أن المستند إليه والمستند في العرف من صفات اللفظ ولا يصح قوله لتمييزه لأن الضمير راجع إلى المستند إليه والتمييز ليس للفظ بل لمعناه كما لا يخفى وأجيب عنه بأن في الكلام استخدام فالضمير في قوله لتمييزه راجع إلى المستند إليه معنى ويمكن الجواب بأن في الكلام حذف المضاف قبل الضمير لتمييز معناه فافهم **٢٦** عبيد

١٤ قوله وتحقيقه ان آه والحق انه ان جعل القرب والبعد والتوسط داخلة في معاني اسماء الاشارة كان هذا مجتعا لغويا فذكرها
تمهيد لما يتفرع عليها ١٥ وان جعلت خارجة عنها يقصد بها البلغاء بحسب مناسبة الالفاظ في القلة والكثرة والتوسط كان من علم
المعاني ١٦ شرح مفتاح ازسید شریف ١٧ قوله وعلم المعاني آه هذا هو الحق واما ما ذكره الفاضل المحشي من ان ذلك جار في
الالفاظ كلها فجاوبه الالتزام ولا ضير الا يرى انهم مجتعا عن علمية المسند اليه وتعريفه بغيرها وتنكيره وجميع ذلك يدل على معانيه بطريق
الوضع الا انه اذا عيّن فيها ما ذكره الشارح من الاعتبار حصل امرنا على الوضع يتعلق به نظر علم المعاني تأمل ١٨ جلي ١٩ قوله
يؤتى بهذا اي بلفظ هذا و

يح معنى زيادتها على اصل

المراد ان اختياره هذا

اللفظ بخصوصه على هذا

آخر شريك له في افادة

الحكم على ذات المسند اليه

او المسند مثلاً لاجل افادة

ذلك المعنى المخصوص بعينه ٢٠

عبد ٢١ وذلك ان تقول

الامر المحق لا يمنع على الناس

بل يكون قريب الوصول

سهل التداول واتعا

بين ايديهم وارسلهم

فالحقارة تناسب القرب

المكافى والا مر العظيم

يتاى عليهم ويبعد عنهم

بجلا لته ورفعة بشا لته

فالعظم يناسب البعد

المكافى ٢٢ من سيد ٢٣

قوله واتحققوا بالقرب او

تنظيمه بالبعد كما ان القرب

نفسه قد يطلق على قرب

المرتبة ودنائة المحل

فيقال فلان قريب المحل

وادنى المرتبة والبعد

يطلق على ضد ذلك فيقال

فلان بعيد المحل بعيد

الهمة اجراء للاموال العقلية

بحرى الامور المحسوسة

كذلك قد يطلق ما يدل

عليها اعنى اسماء الاشارة

على هذين المعنيين هذا

ما ذكره صاحب الكشاف و

اشار اليه الشارح بقوله

تنزيلا لبعد درجته و

رفعة محله منزلة بعد

المسافة اذ يفهم منه تنزلي

قرب الدرجة وضعة المحل

منزلة قرب المسافة ٢٤ سيد

اباى فجئني بمثلهم هذا الامر للتعجيز كقوله تعالى فأتوا بسورة

من مثله اذ اجمعنا يا جريرا المجامع او بيان حاله اي المسند اليه

في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا او ذلك او ذاك زيد

اخر ذكر التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين فان قلت

كون القريب وذلك للبعيد وذلك للمتوسط ما يقرر في الوضع

اللغة فلا ينبغي ان يتعلق به نظر علم المعاني لانه انما يبحث عن

الزوائد على اصل المراد قلت مثله كثر في علم المعاني كالكثير من

التعريف والتوابع وطرق القصر وغير ذلك وتحقيقه ان اللغة

تنظر فيه من حيث ان هذا القريب مثلا وعلم المعاني من حيث

انه اذا اريد بيان قرب المسند اليه يؤتى هذا وهو انما يدل على اصل

المراد الذي هو الحكم على المسند اليه المذكور المعبر عنه بشئ يوجب

تصويرة ايا ما كان ولو سلم فذكر في هذا المقام توطئة وتمهيد

لما يتفرع عليه من التحقير والتعظيم كما اشار اليه بقوله واتحقق

اي المسند اليه بالقرب نحو هذه الذي يذكر الهتك وقد يقصد

به تقريبات حصوله وحضوره نحو هذه القيامة قد قامت وتعظمت

حاشية عبيد

له من قال ان المشار اليه هو ابراهيم فقد سئل اذ هذه الآية حكاية عن قول ابي جهل عليه اللعنة

مشيرا الى خير البشر صلى الله عليه وسلم واول الآية اذ ارادك الذين كفروا ان يتخذوا هذا الذي يذكر الهتك فاورد

ابو جهل المسند اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم باسم الاشارة للقريب قصد الاها نته ٢٥ اي يؤتى بالمسند اليه

اسم الاشارة لغرض تعظيم معناه بسبب دلالة على البعد نظر الى ان البعيد شأنه العظمة

اذ لا تناله الا يدى كذا قال الدمشقي ٢٦ محمد عبيد

له قوله كقول الأمير بعض حاضريه نزل المشير أي الأمير بعد درجته منزلة بعد المسافة فإشارته بعض حاضريه بلفظ البعيد كأنه يشير من بعيد إليه وأعلم أنه يجوز أن يقصد به تحقير المشير ونظيره إذ أو الله تعالى بلفظ البعيد كما سيحكي في بحث النذر أو القاسم ٤٢ قوله تنزيلا بعد عن الخ يعلم من ذلك أنه قد يقصد التعظيم بالقرب بأن ينزل قربه من ساحة عن الحضور والخطاب منزلة قرب المسافة فيعبر عنه بهذا كقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا ١٤ سيد شريف ٤٣ فينزل الحكاية عنه وتقدم الذكر منزلة المشاهدة وغيبة منزلة البعيد فيكون منزلة المشاهد البعيد فلذلك يصلح للإشارة بلفظ ذلك ٤٤ معز ٤٥ قوله وقد آه والأغلب في مثله أن يشار إليه بلفظ القريب فيقال وهذا قسم عظيم فإنه

لكونه حاضرا ومذكورا عن قريب بمنزلة المشاهد القريب بخلاف المعنى الغائب المذكور كالضرب فإنه بواسطة كونه مذكورا صار كالمشاهد وبواسطة كونه غائبا صار كالبعيد ويجوز في هذه الصورة على قلة أن يعبر بلفظ القريب لقرب ذكره وهكذا الحال في الغائب المتقدم ذكره إذا كان عينا ١٤ سيد ٤٥ قوله المعنى الحاضر آه أراد بالمعنى ما يقوم بغيره وبالحاضر ما يعرف بالحاضر كالقسم المذكور فإن حضوره ليس إلا بلفظه وعدم انفصاله عما بعده وإن كان منقضيًا في نفسه ١٢ عبد ٤٥ قوله بلفظ البعيد آه قال نجم الأئمة ويجوز أن يشار إلى المعنى الحاضر إذا تقدم ذكره بلفظ البعيد كما تقول بالله الطالب الغالب وذلك قسم عظيم لا فعلن كذا قال الله تعالى كذلك يضرب الله للناس أمثالهم مشيرًا بذلك إلى ضرب المثل الحاضر المتقدم ذكره وإنما جاز ذلك لأن المعنى لا يدرك بالحس حتى يشار إليه إشارة حسية فهو في حكم البعيد ١٢ سيد

حاشية عبيد

له أي يؤتى بالمستند

إليه اسم الإشارة قصد التحقير معناه بسبب دلالة على البعد لأن الأمر الحقيقي من شأنه أن لا يلتفت الناس إليه ويبعد هذه عنهم فمن هذا الوجه يكون التحقير مناسبة للبعد المكاني ومستلزمة له كذا قال السيد الجرجاني ١٢ له أقول ليس المراد بالأوصاف النعوت النحوية إذا التمثيل ليس من هذا القبيل بل الأوصاف المعنوية

فا فهم ١٢ محمد عبيد الله القند هاري

بالبعد نحو الم ذلك الكتب تنزيلا بعد درجته ورفعته محل منزلة بعد المسافة وقد يقصد به تعظيم المشير كقول الأمير لبعض

حاضريه ذلك قال كذا وتحقيره بالبعد كما يقال ذلك اللعين فعل كذا تنزيلا بعد عن ساحة عز الحضور والخطاب سفالة محل منزلة بعد المسافة ولفظ ذلك صالح للإشارة إلى كل غائب عينا كان أو

معنى بأن يحكى عنه أو لا ثم يشار إليه نحو جاء في رجل فقال ذلك الرجل وضربني تريد فهالني ذلك الضرب لأن المحكي عنه غائب يجوز على قلة لفظ الحاضر نحو فقال هذا الرجل وهالني هذا الضرب

أي هذا المذكور عن قريب فهو وإن كان غائبا لكن جرى ذكره عن قريب فكأنه حاضر وقد يذكر المعنى الحاضر المتقدم بلفظ البعيد نحو بالله وذلك قسم عظيم لا فعلن كذا المعنى غير مذكر حسا فكأنه بعيد أو التنبيه أي تعريف المستند إليه بالإشارة للتنبيه

عند تعقيب المشار إليه بأوصاف أي عند إيراد أوصاف على عقب المشار إليه تقول عقبه فلا إن إذا جاء على عقبه ثم تعدى به إلى المفعول الثاني بالباء وتقول عقبته بالشئ أي جعلت الشئ على عقبه على أنه

بمعنى مفعول الباء هو المعقب ١٢

يحسن على تقدير ان يكون الذين يؤمنون منقطعاً عن المتقين على سبيل الاستيناف وسيا تيك انه الوجه الرابع المختار وذلك لانه على هذا التقدير يكون المشار اليه معنى الذين يؤمنون لا معنى المتقين وان كانا متحدين في الخارج ١٢ خواجه ابوالقاسم ٥٢ قوله تنبيهه آه وجه التنبيه ان ظاهر المقام يقتضي ايراد الضمير لتقدم الذكر وقد عدل الى اسم الاشارة بناء على ان ذلك الموصوف قد تميز بتلك الاوصاف تمييزاً تاماً فصار كأنه مشاهد ففى اسم الاشارة اشعار بالموصوف من حيث هو موصوف كأنه قيل اولئك الموصوفون بتلك الصفات على هدى فيكون من قبيل ترتب الحكم على الوصف المناسب الدال على العلية بخلاف الضمير فإنه يدل على ذات الموصوف وليس فيه اشارة الى الصفات وان كان متصفاً بها والفرق

بين الاتصاف بحسب نفس

الامر وملاحظة الاتصاف في

العبارة كما لا يخفى ١٢ سيد

٥٣ قوله اولئك

مثل ان يقصد به شدة

ذكاء المخاطب وقوة

ادراكه كقولك في مسألة

يتحير فيها العقول هذه

المسئلة محققة عندك

يشير الى ان المسئلة التي

يتحير فيها العقول

كالمحسوس المشاهد عنده

ونحو ذلك ١٢ چلي ٥٤

قوله اى الى حصه يعنى

ان المراد بالمعهود الحصه

المعهودة لانها الكامل

في المعهودة ولو وقع

في مقابلة نفس الحقيقة

والا فالاشارة الى المعهود

متحققة في لام الجنس

ايضا والحصه والفرد

بمعنى واحد عندهم

والفرق بينها انما هو

باصطلاح المنطقين

وانما اختار لفظة الحصه

لان المتبادر من الفرد

الشخص الواحد

والمعهود الخارجى قد يكون

نوعاً وقد يكون أكثر

من واحد ١٢ عبيد ٥٥

قوله واحد ان كان آه كما اذا

قيل لك جاء فى رجل او

رجلان او رجال فتقول

أكرم الرجل والرجلين او

الرجال كذا فى شرح

المفتاح ١٢ عبيد ٥٦

وهذا التقديم شرط

لصحة استعماله كما فى

المضمر الغائب لا انه

اى للتنبيه على ان المشار اليه جدير بما يرد بعده اى بعد اسم شارة

من اجلها اى من اجل الاوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه نحو

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الى قوله اولئك على هدى

منهم واولئك هم المفلحون عقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون

باوصاف متعددة من الايمان بالغيب اقامة الصلوة وغير ذلك ثم عرف

المسند اليه بان اورد اسم اشارة تنبيهاً على ان المشار اليهم احقاً بما

يرد بعد اولئك وهو كونه على هدى عاجلاً والفوز بالفلاح اجلاً من

اجل اتصافهم بالاوصاف المذكورة او لانه لا يكون طريق الى احصاء

سوى الاشارة لجهل المتكلم والسامع باحواله اولئك ونحو ذلك وباللام

اى تعريف المسند اليه باللام للاشارة الى معهود اى الى حصه من

الحقيقة معهوده بين المتكلم والمخاطب واحد ان اثنين جماعة

تقول عهدت فلاناً اذا دركته ولقيت ذلك لتقدم ذكره صريحاً

قوله وهو الذين يؤمنون آه اى النوات المعهودة بعنوان هذه الصلة فالصلة داخله فى الصفات

خارجة عن المشار اليه فلا ينافى ذكر الصلة ههنا عدا الايمان من الاوصاف والناظر ان لم ينبهوا هذه

اللطيفة فقالوا ذكر الصلة ههنا استلزامى بقم ذكر الموصول به ون الصلة والمراد هو الموصول فقط ١٢ عبيد

٥٦ قوله وهو الذين يؤمنون بالغيب المناسب ان يقول وهو المتقون لان الذين يؤمنون من جملة

الاوصاف كما صرح به فى قوله من الايمان بالغيب ١٢ سيد وانما لم يجعل المشار اليه المتقين لانه لا يصح ولا

قرينة لارادة الحصه على ما وهم لانه يلزم ان يكون استعمال المعرف فيه مجازاً مع كمال التعريف فيه والمراد بالكناية ما يقابل

الصريح لا المعنى المصطلح ١٢ عبد الحكيم سيا لكوفى

٥٦ بان يكون الذين يؤمنون آه مبتدأ وجملة اولئك على هدى آه خبره والجملة مستأنفة

جواب سؤال وهو انه ما بال القرآن يكون هدى للمتقين وهذا الوجه هو المناسب لبلاغة

الكتاب العزيز ١٢ محمد عبيد الله

حاشية عبيد

هو المعرف باللام كما اوضح اليه الشيخ ابن الحاجب بقوله واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل فيكون المنادى هو الرجل المعهود والمخصوص
المستفاد من النداء لا يحتاج الى تقدم الذكر واما ذهب اليه الشيخ الرضوي من ان المنادى هو اي والوصف لازالة الابهام وبيان الماهية
فالتعريف للمجنس عبد **هـ** قوله واسم الاشارة اه ليت شعري ما معنى كون اللام في هذا الرجل للعهد وانه ذكر الرضوي في بحث المنادى انه
لا يوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعرف باللام واما اسم الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين الاسماء والمحتاج اليه في نعت
اسماء الاشارة بيان ماهية المشار اليه واما التعريف باللام فلان تعيين الماهية حصل من لفظ الجنس وتعيين الفرد من افرادها قد
حصل من اسم الاشارة فلم يبق الا التتابع المطلوب بين النعت والمنعوت واحضر طرق التعريف هو اللام **و** عبد **هـ** قوله الى نفس الحقيقة

أى مع الإشارة إلى حضورها فى ذهن
 السامع فان معنى تعريف الاسم هو
 هذه الإشارة ١٢، فواجهه أبو القاسم **هـ**
 قوله ومفهوم المسمى عطف
 تفسير الحقيقة للتبنيـه على ليس
 المراد بالحقيقة هنا المعنى المشهور
 أى الماهية الموجودة واضاً للمفهوم
 إلى المسمى ببيانـة لان المفهوم قد لا
 يكون مسمى بان لم يوضع له الاسم
 والمسمى قد لا يكون مفـوم الاسم بل
 ما صدق عليه وقد يجتمعان فهو
 من قبيل خاتم فضة ١٣ ع فان قيل
 مفهوم مسمى النكرة واحد من آحاد
 جنسه كما سيتضح لك من قوله الآتى
 فاسد موضوع لواحد من آحاد
 جنسه فلا معنى اذا عدم اعتبار
 ما صدق عليه لانه ليس امراً وراء
 مفهوم المسمى حتى يقطع النظر عنه
 اقول اختلفوا فى اسم الجنس فقال
 بعضهم انه موضوع للماهية من حيث
 هى والوحدة انما يعتريه من عارض
 التثوين ولا يراد عليهم وقال
 بعضهم انه موضوع للماهية مع وجود
 لا بعينها وارتضاء الشئ بالكلام عظم
 مبنى على البحر كما قال المصنف فيما
 سياتى ولا تتأنى بين الاستغراق و
 افراد الاسم لان الحرف الدال على
 الاستغراق انما يدخل عليه مجزئاً عن
 معنى الوحدة فقامل ١٤ معز **هـ**
 قوله من قيرا اعتباراه عدم اعتبار
 الشئ ليس اعتباراً لعدمه فلام
 الجنس متناول للاسم الطبيعية نحو
 الانسان نوع واللام الدال حلة على
 المعنى فات ١٥ عيب الحكيم ١٦

حاشیہ عید

له هذا مقابل لقوله لتقدم ذكره
صريحاً وكناية وإشارة إلى قسم ثالث
للمعهود كذا قال الدسوقي ، له أقول

او كناية نحو وليس الذكر كالانثى اى ليس الذكر الذى طلبت امرأة
 عمران كالتى اى كالانثى التى وهبت لها فالانثى اشارة الى ما سبق ذكره
 صريحا فى قوله تعالى قالت رب انى وضعتها انثى لكنه ليس بمسند
 اليه والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كناية فى قوله رب انى نذرت
 لك ما فى بطنى محررا فان لفظ ما وان كانت يعم الذكور والانثى لكن
 التحرير وهو ان يعتق الولد لخدمة بيت المقدس انما كان للذكور
 دون الاناث وهو مسند اليه وقد يستغنى عن تقديم ذكره لعلم
 المخاطب به بالقرائن فخرج الاميراذ المكين فى البلد الامير واد
 وكقولك لمن دخل البيت اعلق الباب وقد يكون العهد للاشارة
 الى الحاضر كما فى وصف المنادى واسم الاشارة نحويا ايها الرجل و
 هذا الرجل اوللا اشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم المسمى غير اعتبار
 (المناسب مفهوم الاسم)

له قوله او كناية هذا من اقسام الكناية المصطلحة وهو الكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة وهو ان يتعين في صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين فتد كرتلك الصفة ليوصل بها الى الموصوف فان التحريم من الصفات المختصة بالذكور كما اشار اليه بقوله لكن التحريم انما كان للذكور ولما كان التحريم مختصا بالذكور علم ان مطلوبها كان هو الذكور وهو ليس بمن كود صريح بل ذكر ملزوم له وهو التحريم ٥٢
قوله اني وضعتها انثى آه ثابت الضمير مع كونه لاجعا الى ما لانه دائرين المرجع والحال التي هي بمنزلة الجراعي انثى فزاية الجراعي ١٢ عبد ٥٣ قوله لكن التحريم آه يعني يضم الحال اعني محمرا صار ما مختصا بالذكور لان المراد من كلمة ما الذكر ١٣ عبد ٥٤ قوله كما في وصف المنادي آه هذا على تقدير ان يكون المنادي

قال السيد السند في التعريفية ان الامر الكلي باعتبار تحققه ووجوده في الخارج يقال له حقيقة وباعتبار تعقله في الذهن سواء كآله وجود في الخارج
اولا يقال له مفهوم وباعتبار تنقيصه يقال له هوية فاشارة الشرح في هذا التفسير المراد بالحقيقة المفهوم ليشمل مثل قولك العنقا والغول ع ٥٣
بيان لنفس الحقيقة اي من غير ملاحظة ماصد فاعليه ذلك المفهوم من الافراد نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة لفظ وضع معنى مفرد وبالجملة الاسم
الداخل على العرفات لان المناطقة قالوا التعريف للماهية وبالماهية لا لافراد وبالافراد وكذلك الامر الداخل على موضوع القضية الطبيعية فاعلم
ذلك ٥٣ ههنا نظري قيق وهوان لام الاستغراق ولام العهد الذهني من اقسام لام الحقيقة وقد اعتبر فيها الافراد مع ان اعتبارنا في عدم
اعتباره والجواب ان اعتبار الافراد فيها بالنظر الى القرائن الخارجية والمقصود ههنا عدم اعتبار الافراد بالنظر الى ذات الكلام فلا تضاد ١٢

عد مه حتى يتأنيه ١٢ معز ١٤ قوله باعتبار عهديته في الذهن جواب سوال وهوان لام الحقيقة لم التعريف وواحد من الأفراد غير معرف فكيف استعيا لها فيه وحاصل الجواب انه معهود لمطابقته الماهية المعهودة في الذهن واتحادها بها فتأمل ١٢ معز ١٤ قوله باعتبار عهديته آه اي الفرد المبهم باعتبار مطابقته الماهية المعلومة صار معهودا الى معلوما قلعهديته بهن لا اعتبارا ليعني معهودا ذهنا ومعنى المطابقة اشتغال الواحد عليها او صدق الماهية عليه ١٢ عبد ١٥ جواب سوال وهوان لام الحقيقة يشار بها الى نفس الحقيقة فيكون المعهود الحقيقة دون الواحد من افرادها فاجاب بما حاصله ان عهديته باعتبار المطابقة فاقم ١٢ معز ١٤ قوله يعني يطلق المعرف بلام الحقيقة الذي آه لما كان ههنا مظنة ان

أيات المعرف بلام الحقيقة

لواحد من الأفراد من قبل

الطلاق العام واسراة

الخاص فيكون مجازا فاشا

الى دفعه وملخصه انه

من قبيل الحقيقة لان

المعرف بلام الحقيقة

موضوع الحقيقة ووجود

وجود الأفراد فاستعيا لها

في الفرد لا يكون استعلا

في غير ما وضع له

للاتحاد المذكور وهذا

بمرحلة من اطلاق

العام وارادة الخاص

لان ارادته ليست من

حيث الخصوص بل

المراد مطلق الحقيقة

الا ان تحققه في ضمن

الخاص فافهم فانه

دقيق ١٢ معز الدين

١٤ قوله المتحدة

في الذهن اي المعهودة

فيه فالأحاد في الذهن

كتاية عن معهوديته

فيه لان الاتحاد عدم

التعدد المستلزم

للابهام ١٢ معز الدين

١٤ قوله باعتبار

كونه معهودا لها

كان المعترف في لام

الحقيقة للدلالة

على الحقيقة وعهدها

اشار الى وجودها

في لام العهد هذه

ليتحقق كونها منها

اما الاول فقد مر

تحقيقه هنا واما

الثاني فظاهر

تأمل ١٢ معز الدين

١٤ قوله حيث لا

عهد آه اي حيث ليس بينك وبين مخاطبك سوق معهود في الخارج الا انه يلزم ان يكون مقبومه

معلوما للمتكلم والمخاطب متميزا عن غيره متفرا في ذهنها

والا لم يصح الخطاب بالدخول فيه ١٢

له

وان كان صادقا عليا في الواقع ١٢

لما صدق عليه من الأفراد كقولك الرجل خير من المرأة ومنه اللام

١٢ الحقيقة الى نفس الشئ اللام قسم اي من

الداخل على المعرفات نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة لفظ موضوع

لمعنى مفرد ونحو ذلك لان التعريف للماهية وقد يأتي المعرف بلام

الحقيقة لواحد من الأفراد باعتبار عهديته في الذهن لمطابقة لك

الواحد الحقيقة يعني يطلق المعرف بلام الحقيقة الذي هو موضوع

للمعينة المتحدة في الذهن على فرد موجود من الحقيقة باعتبار كونه

معهودا في الذهن وجزئيا من جزئيات تلك الحقيقة مطابقا ياها كما

يطلق الكلي الطبيعي على كل جزئي من جزئياته وذلك عند قيام

قربنية على ليس القصد الى نفس الحقيقة من حيث هي بل من حيث

الوجود لا من حيث وجوها في ضمن جميع الأفراد بل بعضها كقولك ادخل

السوق حيث لا عهد في الخارج فان قولك ادخل قرية دالة على ذكرنا

١٢ الحقيقة الى نفس القصد ان ليس وهو

له قوله كقولك الرجل خير من المرأة يعني ان جنس الرجل خير من جنس المرأة وليس يلزم منه ان

لا تكون امرأة خيرا من رجل لواز ان يكون الجنس الحاصل في ضمن كل فرد من الرجل خيرا من جنس

المرأة الحاصل في ضمن اي فرد منها مع كون خصوصية فرد منها خيرا من خصوصيات افرادته كعائشة

رضي الله عنها ١٢ خواجه ١٤ قوله وقد يأتي آه لم يقل وقد يقصد لان الوحدة المبهمة مستفادة من القرينة

الخارجية ولم يقصد من المعرف باللام ١٢ معز ١٤ قوله لواحد من الأفراد آه اي الواحد من افراد مدلوله فان

كان مفردا فلواحد من الأفراد وان كان جمعا فلواحد من الجماعات وان كان متشقا فلواحد من المتشقات ١٢

خواجه ابو القاسم ١٤ قوله لواحد من الأفراد لان المعترف في لام الحقيقة عدم اعتبارا ماصدق عليه لا اعتبارا

١٢ معز الدين

١٤ قوله حيث لا

لما هو معروف في الذهن والابهام انما هو لحقه بعد الوضع باعتبار الوجود وتعدد في الخارج وبهذا حصل الفرق بينه وبين النكرة ايضا لان النكرة اما موضوعة لفرد لا بعينه كما هو رأيهم واما للماهية المتحدة في الذهن كما هو رأي الاخرين لكن لا باعتبار عهدا عند المقاطعة وفيه اعتبار هذا العهد فافهم ^{١٢} معنى ^{١١} قوله للحقيقة المتحدة اي الموصوف بالوحدة في الذهن فالوحدة خارجة عن الموضوع له وقائدة هذا القيد الاشارة الى صدق تعريف المعرفة على المعرفة بلام الحقيقة اعني ما وضع ليستعمل في شئ بعينه فان الماهية الحاصلة في الذهن امر واحد لا تعدد فيه في الذهن انما يلحقها التعدد بحسب الوجود ^{١٣} عبد ^{١٢} قوله في جاء التعدد آه انما جاء التعدد باعتبار ان المراد الفرد المنتشر الذي يصلح ان يكون هذا وذلك لا المعين الشخص ^{١٣} چلي ^{١٢} قوله في جاء التعدد آه المستلزم للابهام من

^{١٢} وتتحقق انه موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن انما اطلق على الفرد ^{١٣} اي تحقيق اتيان المعرفة لواحد ^{١٢} اي الابدان ^{١٣}

الموجود منها باعتبار الحقيقة موجودة فيه فجاء التعدد باعتبار

الوجود لا باعتبار الوضع والفرق بينه وبين النكرة كالفرق بين علم ^{١٢} اي الذي على فرد لا يستعمل في الماهية المتحدة في الذهن والفردية انما جاء من خارج ^{١٣} اي انما جاء من خارج

الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس نحو لقيت اسامة ولقيت ^{١٢} سيمى ^{١٣} على ما سنا اعتمادا

اسد افسد موضوع لواحد من احاد جنسه فاطلاقه على الواحد ^{١٢} من حيث الماهية ^{١٣} بوضع لما قال خلافا المنتشر للفرد موضوعه ان النكرة ^{١٢} بوضع لما

اطلاق على اصل وضعه واسامة موضوعة للحقيقة المتحدة في ^{١٢} في الخارج ^{١٣} متقدمة لان الحقيقة

الذهن واذ اطلقتها على الواحد فانما اشرت بالحقيقة ولما اطلق ^{١٢} على كل تصور بمهمة الوجود باعتبار الحقيقة فان ^{١٣} الوجود

على الحقيقة باعتبار الوجود التعدد ضمنا فكذلك النكرة تفيد ان ذلك ^{١٢} اطلاقا على الواحد ^{١٣} واذ اطلق على الواحد ^{١٢} اطلاقا على الواحد ^{١٣} اطلاقا على الواحد ^{١٢} اطلاقا على الواحد ^{١٣} اطلاقا على الواحد

الاسم بعض من جملة الحقيقة نحو ادخل سوقا بخلاف المعرفة ^{١٢} حسب الوضع ^{١٣} الوجود ^{١٢} اي ريادة ^{١٣} البعض

ادخل السوق فان المراد به نفس الحقيقة والبعضية مستفاد من ^{١٢} فواحد ^{١٣} مجاز لان القرينة علامة الجواز

القرينة كالدخول مثلا فهو كعام مخصوص بالقرينة فالجرد ذو الالوان ^{١٢} تيد لند ^{١٣} اللام ^{١٢} اورد الكاف لان نفس الحقيقة ليست بعامة ^{١٣}

اذن بالنظر الى القرينة سواء وبالنظر الى انفسها مختلفان اليه اشار ^{١٢} اورد الكاف ^{١٣} لان النكرة ^{١٢} اورد الكاف ^{١٣} لان النكرة ^{١٢} اورد الكاف ^{١٣} لان النكرة

بقوله وهذا في المعنى كالنكرة يعني بعد اعتبار القرينة وان كان في ^{١٢} اي العرف ^{١٣} بالعدد الذهني ^{١٢}

^{١٢} قوله وتحقق انه موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن جواب سوال وهو ان المعرفة بلام الحقيقة ^{١٢} موضوع ^{١٣} للحقيقة المعبودة في الذهن وهي مبهة في الخارج فتسميته معرفة ترجيح بلا مرجح مع انه لا فرق ^{١٢} بينه وبين النكرة لان كلاهما موضوع للمعبود في الذهن ومبهم في الخارج وحاصل الجواب انه موضوع

حيث الوجود لا باعتبار الوضع بخلاف النكرة فان الابهام فيها باعتبار الوضع ^{١٢} عبد ^{١٣} قوله والفرق آه لما علم ما تقدم ان المعرفة بلام العهد الذهني مستعمل في فرد من الحقيقة والنكرة ايضا كذلك بين الفرق بينهما دفعا للاشتباه وتهدا لقوله وهذا في المعنى كالنكراتان الفردية في النكرة مستفادة من نفس اللفظ وفي المعرفة المذكور من القرينة الخارجية واما الفرق بينه وبين اسماء الاجناس التي لا دلالة فيها على الفردية فواضح وكذا الفرق بين اسماء الاجناس المعرفة بلام الجنس وغير المعرفة بها وهو الاشارة الى نفس الحقيقة في الاولى دون الثانية معلوم فافهم قلنا المربيع لها ^{١٢} ع ^{١٣} قوله ضمنا آه اي بتعاسيب اعتبار الوجود لا قصدا من لفظه بحسب الوضع ^{١٢} عبد ^{١٣} قوله فهو كعام آه في ان المراد البعض ان كان ارادة البعض ثمه بلفظ العام ولذا كان مجازا عند الجمهور وههنا بالقرينة وانما المراد باللفظ نفس الحقيقة ولذا كان حقيقة ^{١٢} ابو القاسم ^{١٣} قوله سواء يعني ان المراد البعض في كليهما وان كان ارادة البعض في المجرى بنفس اللفظ وفي المعرفة بالقرينة ^{١٢} ابو القاسم ^{١٣} قوله وان كان آه فعلى تقدير عدم اجراء احكام المعرفة عليه في اللفظ كما في ولقد امر على اللبم يسبني كونه في المعنى كالنكرة اولى وليس المراد اته تعريف لفظي لما عرفت ان اللام فيه الاشارة الى نفس الحقيقة وان الفردية جاء من قرينة خارجية ^{١٢}

حاشية غيب

له قوله كالنكرة آه قال معز الدين اوثر الا لان النكرة من اقسام اللفظ انتهى وفيه ان المعرفة بلام العهد الذهني ايضا لفظ و ظن هو ان المبريد ان معناه كالنكرة وليس كذلك بل المحكوم عليه بالتكثير هو لفظ العرف باللام وقوله في المعنى جهة الحكم بالتكثير بل الوجه في ايراد الكاف ما قاله في المحترم انما قال كالنكرة لما بينها من التباين وهو ان النكرة معناه الوضعي بعض غير معين من الحقيقة وهذا الى العرف باللام معناه الوضعي نفس الحقيقة وانما يستفاد البعضية من القرينة كالدخول فيما مر فالجرد ادخل سوقا وذو اللام ادخل السوق بالنظر الى القرينة سواء في ان المراد فرد غير معين وان كان بالنظر الى انفسها مختلفان فان المجرى موضوع للفرد المنتشر وذو اللام للحقيقة المتحدة في الذهن وانما اطلق على الفرد باعتبار القرينة انتهى مع زيادة تدبر ^{١٢} عبد

واجب وقد دل عليه ايضا كلام المفتاح في تحقيق معنى اللام الجنسية وان عاد الى مطلق المعرفة باللام كان الكلام صحيحا لكنه قاصر عن افادة معنى الاندراج الاول اولى ١٢ سيد ٤٤ اذ يفهم منه اندراج المعبود الذهني تحت المعرفة بلام الحقيقة وفائدة الاندراج ان المعرفة بلام العهد يعامل معاملة النكرة والمعرفة فلا بد له من اعتبارين وهذا انما يتأتى اذا اشير باللام الى الحقيقة المعبودة في الذهن المببهة في الوجود بخلاف ما اذا جعل قسما برأسه واشير به ابتداء الى الفرد فانه لم يتميز عن النكرة كما لا يخفى ١٣ معز ٥٥ كما يشعر به ظاهر لفظ الايضاح حيث قال والمعرفة باللام قدياً في لواحد باعتبار عهديته في الذهن بعد ان قال وان كان باللام فاما للاشارة الى معهود بيتك وبين مخاطبك واما لارادة

نفس الحقيقة ١٤ ج ٤٤ ع ٤٤ من المعارف لان معاملة المعارف معه كثير من معاملة النكرة معه لان معاملة المعرفة معه يكونه ذحال ويكونه صفة للمعرفة ويكونه موصوفاً بها ومعاملة النكرة معه يكونه موصوفاً بالجل فقط ١٥ معز ٤٥ قوله ولقد امرأه هذا البيت من الكامل لرجل من سلول وفي المطول صدره فقط وقد يروى عجيزه هكذا فمضيت ثمة قلت لا يعني ١٦ قوله امرأه على اللثيم اختار المضارع لقصد الاستمرار وان ذلك دأبه واللثيم الذي الاصل والنجيل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه دلالة على ملكة الحلم والماهية من حيث هي بقوتية المروءة والاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد ما وجملة يسبى صفة له لمضيت عطف على امرؤ ثمة هذه ثم العطف تزايد فيها التعداد اعطيت الجملة خاصة ١٧ عقود ٥٤ قوله ولقد امرأه لم يرد بالثيم الحقيقة ولا الاستغراق وهو ظاهر ولا المعبود المعين لقصوره عن اداء ما هو المقصود من التدرج بالحلم وانما قال امرؤ صيغة المضارع مع ان الموافق لقوله مضيت صيغة الماضي دلالة على مرور مسمى كانه قال امرؤ قتا بعد وقت على لثيم من اللثام موصوف بسبب بعد سبب فلا يجازيه بل لا الوقت اليه وانفيه منه ١٨ خلاصة سيد ٤٥ لما كان قوله السابق يوهم ان صفة كون يستطيعون وصفا للمستضعفين مبنى على كون اللام حرف تعريف قد فتح هذا الوهم وان لم يكن له دخل في اصل المقصود ١٩

اللفظ يجري عليه احكام المعارف من قوعه مبتدأ وذال حال وصفا للمعرفة وموصوفاً بها ونحو ذلك كعلم الجنس هذه الاحكام اللفظية هي التي اضطررتم الي الحكم بكونه معرفة وكون نحو اسامة علماً حتى تكلفوا ما تكلفوا ويعلم ما ذكرنا من تقرير كلامه ان عو الضمير في قوله وقدياً في المعرفة بلام الحقيقة اولى من عودة الى مطلق المعرفة باللام كما يشعر به ظاهر لفظ الايضاح ولكون هذا المعرفة في المعنى كالتكرار يعامل معاملة النكرة كثيراً فيوصف بالجل كقوله ٢٠ ولقد امرأه على اللثيم يسبى وفي التنزيل كمثل الحمار يحمل اسفارا على ان يحمل صفة للحمار فيه الا المستضعفين من الرجال النساء والولد ان يستطيعون على ان قوله لا يستطيعون صفة للمستضعفين اول الرجال والنساء والولد ان لا الموصوف وان كان فيه حرف ٢١

له قوله اضطررتم آه فالترغيف فيها تقديرية دل على اعتباره اجراء الاحكام المذكورة كالعدل في عمر وليس المراد ان الاحكام اللفظية اضطررتم الي اعتبار الترغيف اللفظي فيها وليس في معانيها الترغيف اصلاً فانه خلاف مذهب القوم وانما ذهب اليه الشيخ الرضى قياساً على التائيد اللفظي والنسبة اللفظية كاحمرى ١٢ قوله حتى تكلفوا ما تكلفوا حيث قال والحضو الذهني بمنزلة المعرفة دون المتكرو وقيل حيث اولوا بالمعارف ما وقع صفة له من الجبل ١٣ ج ٤٤ قوله ويعلم ما ذكرنا آه قد علم بما قرر ان المعرفة في المعنى كالتكرار هو المعرفة بلام الحقيقة وانما اطلق على فرد منها لوجود الحقيقة فيه فاللفظ مستعمل في الحقيقة والبعضية مستفادة من خارج فاذا عاد الضمير في قوله قد يأتى الى المعرفة بلام الحقيقة فم ان المعبود الذهني متدرج تحت المعرفة بلام الحقيقة كما هو الحق فان ضم التثنية الى مكان

حاشية عبيد

له وايضا يدل عليه تغيير المصطلح في بيان هذين القسمين حيث قال وقدياً في وقد يفيد ولم يقل اول للاشارة الى واحد معهود في الذهن اول للاشارة الى الاستغراق على مقتضى سياق سابق كلامه ١٢ ٢١ انما قال ذلك لانه يحتمل ان يكون جملة يحمل اسفارا جملة مستأنفة استئنافاً بياناً لانه قيل ما بالهم شبهوا بالحمار تدبر ٢٢ دليل كون الجبل التي هي في حكم التكرار صفة للمعرفة باللام وحاصل كلامه ان مدارا للتعريف الذي يمنع جعل المعرفة صفة للتكرار هو التعيين اي افادة اللام التبيين لا مجرد وجود اللام واللام في المعارف المذكورة لا تفيد التبيين في المعنى فبالنظر الى المعنى تقع المعارف المذكورة موصوفة بالجل التي هي في حكم عدم افادة التبيين هذا ١٣ محمد عبيد القند هاري

له قوله لا توقيت فيه اي لا تعيين يقال وقت اذا حدد وعين فان تعيين الحوادث بالاوقات وحاصله
انه لو يرد بالذين انعت عليهم قوم باعيا فم وضع توصيفه بغير مع كونه نكرة وان كان مضافا الى المعرفة
لتوغل في الابهام وقد يجعل غير معرفة بناء على اشتهاش المنعم عليه بمناثرته للمغضوب عليهم فيعرف
كما في قوله عليك بالحركة غير السكون فعلى هذا الوجه ايضا يصح جعله وصفا للموصول سواء كان فيه توقيت
ام لا ^{١٢} جلي ^{١٣} قوله بل حقيقة أه حقيقة خبر مبتدأ محذوف والجملة عطف على مقدس اي ليس هو بمجانس

جواب سؤال ١٢

التعريف فليس بشئ بعينه كذا في الكشف وهو صريح في ان اللام

في المستضعفين حرف تعريف كما سئذكرة عن قريب وان كان اسما ^{١٤} في قوله جمع الاسم الصاغية ^{١٥} بركة

موصول لا يصح هذا ايضا لان الموصول ايضا يعامل معاملة هذا ^{١٦} لان الموصول كما لعنة باللام

المعرف كما ذكره صاحب الكشف ان الذين انعت عليهم توقيت ^{١٧} ربي الموصول في الآية المذكورة

فيه فهو كقوله ولقد امر على اللئيم فيصم ان تقع النكرة اعني قوله غير ^{١٨} استقفا - محذوف

المغضوب عليهم صفاله فان قلت المرف بلوم الحقيقة وعلم الجنس اذا ^{١٩} مستقفا - محذوف

اطلقا على واحد كما في نحو ادخل السوق ورأيت اسامة مقبلة

احقيقة هو ام مجاز قلت بل حقيقة اذ لم تستعمل الا فيا وضع له ^{٢٠} له

معنى استعمال الكلية في المعنى ان يكون الغرض الاصل طلي لا يتها على ^{٢١} له

ذلك المعنى وقصد ارادته منها وانت اذا اطلقت المرف والعلم ^{٢٢} الاطلاق

المدكورين على الواحد فانما اشرت به الحقيقة ولزم من ذلك التعدد ^{٢٣} الموجودة

باعتبار الوجود وانضمام القرنية فهو لم يستعمل الا فيا وضع له ^{٢٤} سيتضح

هذا في بحث الاستعارة وقد يفيد المرف باللام المشار بها الى الحقيقة ^{٢٥} هو القسم الثالث من اقسام المرف باللام الحقيقة

لاستغراق نحو ان الانسان لفي خسر اشير باللام الى الحقيقة لكن لم ^{٢٦} سما في القسم الاول

يقصد بها الماهية من حيث هي ولا من حيث تحققها في ضمن بعض ^{٢٧} سما في القسم الثاني

كما قيل بل هو حقيقة
واعترض بان الموضوع
له الماهية المطلقة
والمستعمل فيه هو
الماهية المخلوطة و
لا شك في تفاوتها
فينبغي ان يكون
مجازا واجيب بان
الموضوع هو الماهية
لا بشرط شئ وهي
تتحقق في الماهية
المخلوطة فالمستعمل
فيه ليس الا الماهية
لا بشرط شئ والفرد
المنتشر انما فهم
من القرنية وانما
سمى مبهودا باعتبار
مطابقته للماهية
المبهودة فله عهدة
بهذا الاعتبار
فسمى مبهودا ذهنا
^{١٢} جلي ^{١٣} قوله
اذ لم يستعمل أه
يرد عليه ان اسم
الجنس عنده لها
كان موضوعا لواحد
من آحاد جنسه
فاذا عرف بلام
الحقيقة واريب
به مفهوم المسمى
من غير اعتبار
لما يصدق عليه
من الافراد كما ذكره
فقد استعمل في
جزء معناه فيكون
مجازا قطعاً سواء
فهم هنا تعدد
باعتبار الوجود
وانضمام القرنية
كما في نحو ادخل

السوق او لم يفهم كما في مقام التعريف الا ان يدعى ان المجموع المركب من
اسم الجنس واللام موضوع بازاء الحقيقة وصفا آخر مغاير للوضع مفرد به
وفيه بعد ^{١٤} سيد شريف رح

له قوله وتحقيقه ان اللفظ لما كان في دليل صحة الاستثناء مظنة الدوران العموم يثبت بصحة الاستثناء وصحة الاستثناء يتوقف على العموم فسلك مسلكا لا يكون فيه تلك المظنة فقال وتحقيقه الم وان كان تلك المظنة مندفة بان العموم لا يتوقف على صحة الاستثناء بل صحة الاستثناء من امارات العموم فتأمل ١٢ معزالدين **هـ** قوله والى هذا ينظر صاحب الكشاف اى الى ان اللام المشار بها الى الحقيقة من حيث تحققها في ضمن جميع الافراد لام الاستغراق فيكون من قبيل لام الجنس ينظر صاحب الكشاف اى هذا منظوره ١٣ معزالدين **هـ** قوله ونحوه علم الجنس آه والفرق بينهما ان علم الجنس يدل بجهوه على حضور الماهية في الذهن والمعرف يدل باللام ١٢ ابو القاسم

هـ قوله ونحوه علم

الشخص آه والفرق بينهما

كالفرق بين المعرف بلام

الحقيقة وعلم الجنس وايضا

المعرف باللام كثيرا لا يدل

على المعهودية الشخصية

بخلاف علم الشخص ١٢ ابو القاسم

هـ الغرض منه تبيين مواقع

لام الاستغراق عن مواقع لام

العهد الذهني وان علم صحة

البعض كافي وكونه للاستغراق

سواء كان هناك قرينة اخرى

كما في قوله تعالى ان الانسان لفي

خسران ولا لعل ذلك لان في

العهد الذهني اشارة الى بعض

دون بعض فلا بد من مرجع

بخلاف الاستغراق فالاشارة

فيه للملك فلا حاجة الى المرجع

فان دفع ما يتوهم ولا يبعد ان

يجعل هذا القول دليل لم قوله

بدليل صحة الاستثناء دليل ان

فتأمل ١٢ معزالدين هذا الكلام

يدل على ان العهد الذهني و

الاستغراق ليسا قسمين للجنس

وهو خلاف مذهبه فلعنه بنى

الكلام ههنا على المشهور وله

تاويل **هـ** قوله وشله كل

آه والفرق ان المعرف اشارة

الى حضورها في الذهن دون كل

مضا فالى النكرة ١٢ ابو القاسم

هـ قوله مضا فاحال من

كل لانه فاعل في المعنى اى

يماثله كل هذا على من هب

الجهو واما اذا جرد الحال من

خبر المبتدأ فالامثلة فائدة

القيد انه اذا كان مضا فالى

المعرفة كان الغالب كونه لاحاطة

الاجزاء بالافراد كما سياتى ان

شاء الله تعالى ١٢ چلي در

بان الاصل في الاستثناء والاتصال ١٢

الافراد يدل في ضمن الجميع بدليل صحة الاستثناء الذي شرطه خول

المستثنى في المستثنى منه لو سكت عن ذكره وتحقيقه ان اللفظ

اذا دل على الحقيقة باعتبار وجودها في الخارج فاما ان يكون لجميع الافراد

لبعضها اذ لا واسطة بينهما في الخارج فاذا لم يكن للبعضية لعدايلها

وجب ان يكون للجميع والى هذا ينظر صاحب الكشاف حيث يطلق لام

الجنس على ما يفيد الاستغراق كما ذكره في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر

انه للجنس وقال في قوله تعالى ان الله يحب المحسنين ان اللام للجنس

فيتناول كل محسن كثيرا ما يطلق على ما يقصد به المفهوم والحقيقة كما ذ

ان اللام في الحمد لله للجنس ون الاستغراق والحاصل ان اسم الجنس

المعرف باللام اما ان يطلق على نفس الحقيقة من غير نظر الى ما صدقت

الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس نحو علم الجنس كسامة واما

حصته معينة منها واحد او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجى ونحو

علم الشخص كيد اما على حصة غير معينة وهو العهد الذهني و

مثله النكرة كرجل واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثله كل مضا

الى النكرة ولا خفاء في تميز بعضها عن بعض الا في تعريف الحقيقة فانه

له بل يدل على حصة معينة من الحقيقة سواء كانت اثنين او جماعة نعم قد يطلق على الواحد المشخص

بخلاف علم الشخص لانه لا يطلق على الاثنين ولا على الجماعة ١٢ لانه لما نفي الاستغراق علم ان المراد بالجنس ليس المعنى

الاعم والا لم يصح مقابلة الاستغراق به كما لا يخفى ١٢ لانه لکن بينهما فرق من جهة ان المعرف بلام العهد الذهني يجري عليه

احكام المعارف نظرا الى ظاهر الصورة واحكام النكرات نظرا الى المعنى بخلاف النكرة لانها لا تجري

عليها احكام المعرفة لا لفظا ولا معنى كما هو الظاهر ١٢ محمد عبيد

حاشية عبيد

له بل يدل على حصة معينة من الحقيقة سواء كانت اثنين او جماعة نعم قد يطلق على الواحد المشخص

بخلاف علم الشخص لانه لا يطلق على الاثنين ولا على الجماعة ١٢ لانه لما نفي الاستغراق علم ان المراد بالجنس ليس المعنى

الاعم والا لم يصح مقابلة الاستغراق به كما لا يخفى ١٢ لانه لکن بينهما فرق من جهة ان المعرف بلام العهد الذهني يجري عليه

احكام المعارف نظرا الى ظاهر الصورة واحكام النكرات نظرا الى المعنى بخلاف النكرة لانها لا تجري

عليها احكام المعرفة لا لفظا ولا معنى كما هو الظاهر ١٢ محمد عبيد

له المصادرها كلها ليس فيها قصد الى الكلية والبعضية بل الى الحقيقة المتينة نقل الاجماع عليه الفاضل الاسترأبدي عن المفتاح فقضيص
نحو رجعي وذكرى لانها كونها معرفة عن التنوين مبراة عن شائبة الوحدة بخلاف المصادر والاخر فانها يمكن منها القصد الى الوحدة بسبب
التنوين فافهم ١٢ قوله وجوابه آه اذ كان تعريف الجنس عبارة عن حضور الماهية في الذهن وتعرف العهد عبارة عن حضور
معين او افراد معينة منها لم يكن اختلاف فيها هو معنى التعريف حقيقة اعني الحضور في الذهن وامان الحاضر في احد الماهية وفي الآخر
الفرد او افراد فهو اختلاف راجع الى معرفتنا التعريف اعني الحاضرة اليه نفسه فلو سمى الحضور في احدها تعريف عهد وفي الآخر تعريف جنس كان
بمجرد الاصطلاح ولا كلام فيه وانما الكلام في تحقيق معنى التعريف الجنسي وبيان ان حقيقته ماهي ١٣ سيد شريف لله هذا التمايز اذ لم تكن النسبة

ان قصده الاشارة الى الماهية من حيث هي لم يتميز من اسم الاجناس
التي ليست فيها دلالة على البعضية والكلية نحو رجعي وذكرى والرجعي
الذكرى وان قصده الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن
تعريف العهد وهذا حاصل الاشكال الذي اوردته صاحب المفتاح على

هذا المقام وجوابه انا لا نسلم عدم قبيزة عن تعريف العهد على هذا
م على هذا دقس الرجل فقال رجل جاوني يقال كما
التقدير لان النظر في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة
م التثنية والجمع ٤١٢ م ادلعي ١٣ نوع الانسان كقولنا الواردة من الاحكام ذلك وفيه

فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن
وهذا المعنى غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار الشيء ليس باعتبار
بغير ١٣ لا شيء بشرط مرتبة والثاني شيء لا بشرط مرتبة الاول لان
لعدمه وهو اي الاستغراق ضربان حقيقي وهو ان يراد كل فرد ما يتناوله

اللفظ بحسب اللغة نحو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة و
عرفي وهو ان يراد كل فرد ما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كقولنا
١٣ كقولنا شاهدة كلها الاشياء ثلاثان شاهدة اي

جمع الامير الصاغة اي صاغة بلدة او مملكته لانه المفهوم عرفاً
جمع صانع واصل صاغة صوغته كقولنا قلت اريد الفاعل وانفتاح ١٢ وسوق ١٣
لا صاغة الدنيا فان قلت الصاغة جمع صانع واللام في اسم الفاعل
الحرفية التعريف في لام لان الكلام على المثل المثال ينطبق بهذا المعنى وعلى
واسم المفعول اسم موصول لا حرف تعريف عند غير المازني فكان التمثيل

مبنى على مذهبه قلت الخلف انما هو في اسم الفاعل والمفعول
بين المازني وغيره ١٢

الى الحاضر الجزئي مأخوذة في مفهوم
كل منها لكن الحق انها مأخوذة فيه
لكون المعاني الحرفية نسباً جزئية ١٢
عبد ١٣ قوله وهذا المعنى آه اورد
الفرق بين المعرفة والنكرة مع انه
يصد الفرق بين المعرفتين اشار الى
جواب سؤال مقدّم وهو انه اما ان
يكون الحضور الذهني معتبراً في اسماء
الاجناس النكرة او لا فعلى الاول لا
يكون فرق بينها وبين المعرفات بلام
الحقيقة وعلى الثاني يلزم ان يكون
الخطاب بها خطاباً لا يعلمه الخطاب
واشار الى دفعه باننا غننا الثاني ولا
نسلم لزوم ما ذكرنا عند اعتبار الشيء
ليس اعتبار عدمه فليس عدم
اعتبار الحضور في اسماء الاجناس
النكرة باعتبار عدم الحضور فيها حتى
يلزم ما ذكره وبعض الناظرين قد
الاعتراض هكذا وهو انه لما كان
الحضور الذهني غير معتبر في اسماء
الاجناس ومعتبر في المعرفة بلام
الحقيقة لم يجز ادخال الجنس
عليها لانه جمع بين المتمايزين
فاشار الى دفعه بان عدم اعتبار
الحضور ليس اعتباراً لعدمه والمتناوفاً
انما بين اعتبار الحضور وعدمه لا
غيراً عبد ١٣ قوله ان يراد آه
الاظهر ما في شرح المفتاح الشريفي
ان الاستغراق العرفي ما يعد في العرف
شمو لا حاكمة مع خروج بعض
الافراد وغير العرفي المسمى بالحقيقي ما
يكون شمو لجميع الافراد بحسب
نفس الامر فلا واسطة بينها اصلاً

حاشية عبيد

له المراد من اسماء الاجناس
النكرات المصادر والنكرات غير ما كما
يظهر من المثال ايضا قاله الدسوقي ١٣

له جواب سؤال هو ان مفهوم اسم معلوم حاضر في الذهن ايضاً وحاصل الجواب ان الفرق بينها بالملاحظة دون الواقع ١٢ له فيه ان كلمة ان مصدرة
فالخامس ان الاستغراق الحقيقي هو الارادة وهذا الحل لا يصح لان الارادة فعل المتكلم والاستغراق صفة للفظ واجيب عنه بان ارادة المتكلم بسبب
شمول اللفظ لكل ما يتناوله لان هو الاستغراق فالشارح ذكر السبب واراد المسبب كما يقال قللت الكلال اي الدية وما يتوهم ان مقارن التعريف
ياي عن الجواز الجواب ان المجازات في التعريفات عند وجود القرائن الدالة على المراد غير عزيز كما في تعريف السكاكي علم المعاني بتتبع خواص
تركييب البلغاء آه وقد مر في هذا الكتاب فافهم ١٣ له فان الماثل في يقول ان اللام الداخلة على اسم الفاعل والمفعول حرف
تعريف مطلقاً سواء كانا بمعنى الحدوث او لا على ما نقل عنه ١٢ عبيد

او بالعكس فلا يرد ان قولنا لا يرفع هذا الحجر العظيم كل رجال وهذا الحجر يشيع كل رجل اشمل من قولنا لا يرفع هذا الحجر العظيم كل رجل وقولنا هذا الحجر يشيع كل رجل ولا ان قولنا جامع كل رجل ليس اشمل من قولنا جامع كل رجل يرشد الى ما ذكرنا لتليل الشارح بقوله لانه يتناول آه ١٢ ع ٥٥ قوله انما يتناول آه لان الاستغراق معناه شمول افراد مدلول اللفظ ومدلول صيغة الجمع الجماعة ١٢ ع ٥٦ قوله بدليل آه اقتصر في البيان على ذكر الجمع لا تفهام حال المشي منه ولم يعكس لان الجمع قد يطلق على الاثنين مثل قد صغت قلوبكما بخلاف العكس ١٣ جلي ٢ ع ٥٧ قوله وانما اورد آه يعني انه لما ادعى ان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع اورد

بيانه في جمع ومفرد متفيدين بلا التافيه الجنس لانهما نفس في الاستغراق فقولنا لا يرفع هذا الحجر العظيم من غير منه فردا صلا وتجو لا رجال مع لضرورة في الاستغراق اذا جاز ان يخرج عنه واحد او اثنان جاز في غيره من الجوع بالطريق الاولى فيتضمن بذلك ثبوت المدعى ١٢ سيد

حاشية عبيد

له اي لو سلم جريان الخلاف في اسم الفاعل والمفعول سواء كانا بمعنى الحدث او الثبوت وان لام الصائغ موصولة لاحرف تعريف فالمثال صحيح ايضا ولا حاجة لعمله على المذهب الضعيف وهو مذهب المازني لان مراد المصنف تقسيم مطلق الاستغراق سواء كان مستفادا من تعريف اي اللام او الموصول لكن ينبغي على هذا ان يراد الاسم الظاهر بان يقول الاستغراق ضربان لكن دائرة الاستغراق مفقودة عند ١٢ ع ٥٧ هذه المسئلة اسم الجنس المفرد اذا دخلت عليه اداة الاستغراق كان شموله للافراد اكثر من شمول المشي والجمع الدخلى عليها اداة الاستغراق واعلم ان المراد بالمفرد

ههنا ما هو مفرد في المعنى سواء كان مفردا في اللفظ اي اولاد كاي جمع المعلى باللام الذي بطل فيه معنى الجمعية نحو لا تزوج النساء والمراد بالجمع ما كان جمعا في المعنى سواء كان جمعا في اللفظ او نحو قوم ورهط ٢٠ دسوق ٥٧ حاصل هذا الكلام انك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت الحقيقة باعتبار تحققها في فرد سواء كان الفرد منفردا او من اجزاء المشي او من اجزاء الجمع واما قولك لا رجلين ولا رجال في الدار فقد نفيت الحقيقة باعتبار تحققها في اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة وهذا لا ينافي وجودها في فرد باعتبار المشي او فرد او فردين باعتبار الجمع فيحصل ان استغراق المفرد يشمل كل واحد واحد واستغراق المشي يشمل كل اثنين واستغراق الجمع كل جماعة جماعة هذا ما قاله الدسوقي رح ١٢ عبيد

اي دون غيرها وهو يكون بمعنى الدوام والثبت ١٢ ع

بمعنى الحدوث لانهم يقولون انه فعل في صورة الاسم لهذا يعمل ان
ع ١٢ على الزمان اي الازالة دليل على كون اللام موصولة ١٢ ولام التعريف لا تدخل الفعل ١٢

كان بمعنى الماضي واما ما ليس بمعنى الحدوث من نحو المؤمن الكافر
اذ كانا مع اللام خاصة ١٢

والصائغ والمجاءك فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف التعريف

اتفاقا وكلام الكشف والمفتاح يفصح عنك في غير موضع لو سلم
تعريف لاحرف موصول ان اللام

فالمراد تقسيم مطلق الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او غيره و
بمعنى الموصول ١٢ ع

الموصول ايضا ياتي للاستغراق نحو اكرم الذين يا تونك الانريد او
بمعنى اللام الموصولة ١٢ ع

اضرب القائمين الاعمال وهذا ظاهر استغراق المفرد سواء كان بحرف
بمعنى هذه مسئلة مستقلة لها تعلق بما قبلها ١٢ ع

التعريف او غيره اشمل من استغراق المشي والجمع لانه يتناول كل واحد

واحد من افراد واستغراق المشي انما يتناول اثنين اثنين لا ينافي خروج

الواحد واستغراق الجمع انما يتناول كل جماعة جماعة ولا ينافي خروج

الواحد الاثنين بدليل صحة لادرجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلا

دون لادرجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلا انما اورد البيان

المصنف ١٢

له قوله اتفاقا فيه اشارة الى عدم الاعتداد بقول من قال ان اللام فيه ايضا موصول كما في المعنى ١٢ عبيد

له قوله ياتي للاستغراق فان الموصول كالمعرف باللام مجيء ليعان اربعة والاصل فيه العهد والجنس ١٢ ع

له قوله واستغراق المفرد آه الاستغراق لا تعدد فيه في ذاته بل متعدد بحسب الآلات والالفاظ المفيدة

له فالتفنية اما شخصية او كلية ١٢ ع ٥٥ قوله اشمل آه هذا الحكم بحسب اصل الوضع والنظر الى المدلول

المطابق فلا ينافي تخلفه في بعض الصور بمعونة المقام او بحسب استلزام الحكم على الكل الحكم على كل واحد

له قوله بلا التي لنفي الجنس آه لا يخفى ان عبارة المتن ليس نضاق لا التي لنفي الجنس فيجوز ان يكون في كلا الموضوعين لا المشبهة بليس او الاولى لنفي الجنس والثانية المشبهة بليس ١٢ عبد ١٢ قوله بيان ذلك ان النكرة في سياق النفي لا تكون في الاستغراق فيفيد ان ما عداها ليس بضم فيه فاشتاق النفس الى ان تعلم ان اى اداة النفي تقيد التصوعية وايها لا تقيد ها فاراد البيان ١٢ مولوى معز الدين ١٢ قوله يا اهل ذا المعنى آه المعنى المنزل وقيم على صيغة الفعل المجهول اى حفظهم والمعنى يا اهل ذا المنزل وقاكم الله من جميع الشرور وعموم الشر بناء على تاويل وقيم بالنفي اى لا احصاكم ١٢ جلي ١٢ قوله او مقدرة نحو آه اشارة الى ما ذكره النجاة في توجيه

بناء اسم لا هذه اذا كان مفردا من انه متضمن للنفي اعني من وجه اظهر ان المشبهة بليس ليس بضم في الاستغراق كما نقله في الكشف ١٢ جلي ١٢ قوله ولقائل ان يقول آه يعنى ان المدعى ان استغراق المفرد سواء كان مجرد التعريف او بغيره اشمل من استغراق الجميع والبيان الذي ذكره المصنف لا يجري الا في النكرة المنفية فلا يتم التقريب فهو منع لا استلزام الدليل المذكور للمدعى و يتم بقوله فلا نم ذلك في المعرف باللام وقوله بل الجمع المحلي آه اعراض عن المنع واشبات للمساوات بينها استظهارا ١٢ عبد ١٢ قوله فان قلت اذا قيل لا رجال في الدار فان قصد به نفي كل واحد فلا فرق بينه وبين لا رجل في الاستغراق وان قصد به نفي الكل من حيث هو كل يكون صادقا اذا كان واحد من الرجال فقط خارجا عن الدار وبطلان ظاهر وان قصد نفي جماعة جماعة كان تكرار بعين ما ذكرتم في المعرف باللام قلت قد اشار الى عدم

بلا التي لنفي الجنس لا فأنص في الاستغراق ببيان لك ان النكرة في سياق النفي والتبني والاستغراق ظاهرة في الاستغراق وتحتل عدم الاستغراق احتمالا مرجوحا لا عند قيام قرينة نحو ما جاء في رجل بل رجلان فانه حينئذ يتحقق عدم الاستغراق والنكرة في الايجاب ظاهرة في عدم الاستغراق وقد تستعمل فيه مجازا كثيرا في المبتدأ نحو قمره خير من جرادة وقيلا في غيره نحو علمت نفس ما قدمت وفي المقامات يا اهل ذا المعنى وقيم شررا وما اذا كانت النكرة مع من ظاهرة نحو ما جاء في من جل او مقدرة نحو لا رجل في الدار فهو نضاق في الاستغراق حتى لا يجوز ما من رجل او لا رجل في الدار بل رجلان والى هذا اشار صاحب الكشف حيث قال ان قراءة لا ريب فيه بالفتح توجب الاستغراق و بالرفع تجوزة ولقائل ان يقول لو سلم كون استغراق المفرد اشمل في النكرة المنفية فلا نسلم ذلك في المعرف باللام بل الجمع المحلي بلام الاستغراق يشمل الافراد كلها مثل المفرد كما ذكرنا في الاصول والنحو دل عليه الاستغراق وصريح به ائمة التفسير في كل ما وقع في التنزيل من هذا القبيل نحو في اعلم غيب السموات والارض واعلم اسماء

الفرق بين استغراق المفرد والجمع في صورة النفي ايض حيث قال ولو سلم كون استغراق المفرد اشمل في النكرة المنفية ١٢ سيد سدد ١٢ قوله مثل المفرد آه اى المعرف بلام الاستغراق في كون كل منها لشمول فرد فرد وان كان فرق بينهما من حيث انه لا يستثنى من المفرد المستغرق الا الواحد ويستثنى من الجمع الواحد والاثنتان والجماعة ١٢ عبد الحكيم ١٢ له في قول عمر بن الخطاب حين سئل عن المحرم يقتل الجراد ما اعليه من الجزاء فقال من اين انت قال من اهل العراق فقال عمر بن الخطاب قد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يشلون عن جزاء قتل الجراد ثم جزاء من جرادة ١٢

حاشية جليل

المجموع يستلزم مجئ كل واحد ١٢ عبد ^ع قوله مع امتناع قولك جاء في الزاي من غير تأويل لعدم شرط الاستثناء المتصل وهو دخول المستثنى في المستثنى منه لولا الاستثناء لان زيد ليس جماعة واما بالتأويل يراد كل فرد من كل جماعة لان مجئ الجماعة يستلزم مجئ افرادها فيصير كما في قولك له على عشرة الا واحد اي كل جزء من العشرة كما في قولك هنريت زيد الا رأسه اي كل عضو منه ^ع قوله فان قيل آه استفسار بمحض ما ذكره في الاستظهار بقوله بل المجمع المحل باللام آه اي كيف يصح ما ذكره الأئمة والحال ان مقتضى القياس خلافه ^ع ١٢ عبد ^{هـ} اشارة الى ان هذا المعنى يستلزم تكرارا في مفهوم المجمع المستغرق لان الشئ مثلا جماعة فيندرج فيه بنفسها وجزء من الاربعة و

المجسمة وما فوقها فيندرج فيه ايضا في ضمنها بل نقول الكل من حيث هو كل جماعة فيكون معتبرا في المجمع المستغرق وما عداه من الجماعات مندرجة فيه فلوا اعتبر كل واحد منها ايضا كان تكرارها ١٢ سيد سند وفيه ان المقصود كل جمع واقعي والتكرار انما يلزم في المجموع الاعتبارية وأنه واقع في القرآن المجيد نحو كل حزب بما لديهم فرحون وأنه يشترط ان لا يتداخل اجزاؤها فتأمل والاحسن هنا العطف على الاستعمال ^ع قوله والتقدير ان كل جمع من المجموع داخل في الحكم ان اراد المجمع الواقعي فسلم لكن الواحد مع اثنين آخرين جمع اعتباري وكذا الاثنين مع واحد آخر وان اراد مطلق المجمع فن ذلك ممنوع ^ع قوله فاذ عروا آه اي فان زعموا ان دخول واحد مع اثنين لا يقتضي ثبوت الحكم لكل واحد منها لجواز ثبوت الحكم للمجموع دون كل فرد ^ع ١٢ عبد ^{هـ} قوله حتى يصح آه يتصب يصح على انه غاية لدخول كل جمع في الحكم باعتبار ثبوت الحكم لمجموع لا لكل فرد ^ع ١٢ عبد ^{هـ} قوله بل هو اول المسئلة لان النزاع انما هو في ان ثبوت الحكم للمجمع يستلزم ثبوت الحكم لكل واحد منها ^ع ١٢ عبد

حاشية عبيد

^ع اقول اعلم الشارح يدعي ان اللام الاستغرافية تبطل الجمعية سواء كانت مفترقة فقط كالقوم والرهط ولقطعة ايضا كالعلماء فجم القوم والعلماء بيان في صحة الاستثناء الا زيد والزيد من منها فلا يرد ما اورده الفاضل للاهوري في حاشية ^ع لانه لكن على هذا يشكل

الفرق بين القوم والجماعة في صحة استثناء زيد والزيد بين من القوم دون الجماعة بدون التأويل الا ان يقال ان الفرق في صورة دخول اللام الاستغرافية على القوم ولقطعة كل على الجماعة وما اذا دخل لام الاستغراق على الجماعة ايضا وللفظ كل على القوم فهما سيايات وفيه انه على هذا يبطل ما اجمع عليه اهل المنطق ان لفظ كل ولازم الاستغراق كلاهما من اسوار الايجاب الكلي فانه يقتضي ان لا امر الاستغراق وكذا القطعة كل على القوم والجماعة ولا شك ان زيد ليس يقوم ولا جماعة فلا بد من التأويل بان مجئ القوم يستلزم مجئ كل فرد وهذا التأويل يجري في الجماعة ايضا والله اعلم ^ع ١٢ عبد عبيد الله

كلها واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم والله يحب المحسنين وما هي من

الظالمين بعبيد وما الله يريد ظلما للعالمين الى غير ذلك وهذا ^ع اصح

بلا خلاف في نحو جاء في القوم والعلماء الا يزيد او الا يزيد مع ^ع امتناع

قولك جاء في كل جماعة من العلماء الا زيدا على الاستثناء المتصل فان ^ع بيقين القول شرط الذي

قيل المفرد يقتضي استيعاب الاحاد والجمع لا يقتضي الاستيعاب ^ع

الجموع حتى ان معنى قولنا جاء في الرجال جاء في كل جمع من جموع الرجال

وهذا الايتا في خروج الواحد والاثنين من الحكم بخلاف المفرد قلنا لو ^ع اشارة الى منع سبقي من الجمع لا يقتضي الاستيعاب الجموع حتى ان معنى جاء في الرجال جاء في كل جمع ^ع ١٢ ج

سلم فلا يمكن خروج الواحد والاثنين ايضا لان الواحد مع اثنين

اخرين من الاحاد والاثنين مع واحد اخر جمع من المجموع والتقدير ^ع

كلام من المجموع داخل في الحكم على ما ذكرتم فان عروا ان كل جمع داخل في

الحكم باعتبار ثبوت الحكم للمجموع دون كل فرد حتى يصح جاء في جمع من ^ع

الرجال باعتبار مجئ فرد او فردين منه فهو ممنوع بل هو اول المسئلة ^ع

والسالك ^ع الصفاة لا كما قال الشارح يقول كل كلا افراد كل يشمل الاستغراق بلام المجمع المحل وهو ان

^ع قوله ولهذا صح آه وذلك لان المجمع المحل باللام في مثل هذا الموضع يستلزم بمعنى كل منكم مضاف

الى مفرد وغيره فعني لقيت العلماء الا زيد او الزيد بين اي كل عالم وعالمين وكل عداء ^ع رضى ^ع قوله

نحو جاء في القوم آه والصواب ترك لفظ القوم لان الكلام في المجمع صيغة والقوم مفرد لفظا وجمع معنى فانه

اسم الجماعة من الرجال خاصة فاستغراقه يكون بمعنى كل قوم فلا يصح استثناء زيد منه الا باعتبار ان

مجئ القوم يستلزم مجئ الاحاد وقد نص في التلويح ان الاستثناء في جاء في القوم الا زيدا باعتبار ان مجئ

له قوله فظهر أنه أي إذا ثبت أن الجمع والمفرد متساويان في العموم ١٢ عبد ٥٢ قوله لصيغة آه متعلق بمحذوف أي وإذا لا يحصل بصيغة الجمع ١٢ عبد ٥٣ الظاهر من كلامه أنه من حل الجمع المستغرق على المجموع من هو مجموع وثبوت وهنته لا يستلزم ثبوت وهن كل فرد منه ويحتمل أنه حل الجمع المستغرق على كل جماعة جماعة وثبوت الوهن لجماعة لا يستلزم ثبوتها لكل واحد منها وسر الشارح متوجه على الوجهين إذا المتبادر من وهن العظام ثبوت الوهن لكل واحد منها لا ثبوتها لكل جماعة أو لكلها من حيث هو كل فلا فرق في شمول الوهن للعظام فردا فردا وبين وهن العظام

ووهن العظم ١٢ سيد مستد

له قوله بوهن

البعض آه وهن المجموع

عبارة عن زوال قوة

المجموع ولا شك أنه

يمكن بزوال قوة بعض

جلبى ٥٤ قوله وذلك

لا نالاً ثم آه قيل إذا

كان مبنى كلام المفتاح

ما ذكره الشارح كان

باطلاً وأما إذا كان

مبنياً أنه قد يقصد

بالجمع المرفوع باللام

المجموع من حيث هو

مجموع فلما كان وهن

العظام يحتمل هذا

المعنى قصد بتقليل

اللفظ كثيراً المعنى

قطعا فلا بطلان

أقول إرادة هذا المعنى

بعيد عن كلامه غاية

البعد لأنه فرع هذا

الكلام على أن استغرق

المفرد اشتمل من

استغراق الجمع

حيث قال ومن هذا

يعرف لطف ما

يمكنه الله تعالى عن

ذكر يارب أي وهن

العظم من دون

وهن العظام حيث

توصل باختصاص

اللفظ إلى اطناب

المعنى ١٢ عبد ٥٤ قوله

إلى نفي ما يقابله آه والمقابل

للكلية والشمول هو البعضية

خلا أن يقال جاء في

القوم كلهم لمن يتوهم

أن الجاني بعضهم لا كلهم

فكأن وهنت العظام

له فظهر بطلان ما ذكره صاحب المفتاح في قوله تعالى رب أي وهن

العظم مني أنه ترك جمع العظم إلى الأفراد لطلب شمول الوهن

العظام فردا فردا الصيغة حصول وهن المجموع بوهن البعض

دون كل فرع يعني يصح استناد الوهن إلى صيغة الجمع نحو وهنت

العظام عند حصول الوهن لبعض من العظام دون كل فرد ولا

يصح ذلك في المفرد وذلك لأننا نسلم صحة قولنا وهنت العظام

أي البطلان ١٢

باعتبار هـ البعض بل الوجه في أفراد العظم ما ذكره صاحب

الكشاف وهو أن الواحد هو الدال على معنى الجنسية وقصداً إلى

أن توافر أعضائه بالعلم على ما يرى الطب ١٢

أن هذا الجنس الذي هو العنود والقوام واشد تركب منه الجسد

منه ١٢ أضعف والأعصاب والعروق والجلد والشحم لأن العلم

قد أصابه الوهن ولو جمع لمكان القصد إلى معنى آخر وهو أنه لم يوهن

لأنه لابد من تكتة في اختيار لفظ الجمع وترك المفرد ١٢

منه بعض عظامه ولكن كلها يعني لو قيل وهنت العظام كان المعنى

أن الذي أصابه الوهن ليس هو بعض العظام بل كلها كأنه وقع من

لأن ١٢

سأع شك في الشمول والاحاطة لأن القيد في الكلام ناظر إلى نفي

ما يقابله وهذا المعنى غير مناسب للبقاء فهذا الكلام صريح في أن

وهنت العظام يفيد شمول الوهن لكل من العظام بحيث لا يخرج

بصيغة الجمع فإن قصد إصابة الوهن كل عظم إنما يكون إذا توهم أن الواهن بعض العظام لا كلها وهذا لا يناسب المقام ١٢ أبو القاسم

له قوله وهذا المعنى غير مناسب للمقام أه لأن المقام مقام التضرع والابتهاال فالمناسب له أن الواهن أصاب لما هو قوام

البدن واشد ما تركب منه فكيف ما عداه لأن الوهن أصاب كل العظام ولم يخرج

واحد منها وإن كان المعنيان متلازمان لكن متغايرين في القصد فيه تأمل ١٢

عبد الحكيم السياكوكي اللاهوري

له قوله وتوهم بعضهم أنه مبنى هذا التوهم حل لفظها في قول صاحب الكشف على معنى مجموعها فيكون معناه أنه لو جمع كان القصد إلى أن مجموع العظام من حيث أنه هو مجموع أصابه الوهن وأن بعض عظامه ما لم يصبه الوهن ويرد عليه أن الجمع المعروف على تقدير حمله على الكل من حيث هو كل إنما يفيد أن الحكم للكل أهم من أن يكون باعتبار كل جزء أو باعتبار بعض الأجزاء فكيف يصح على هذا التقدير قوله كان القصد إلى أن بعض عظامه ما لم يصبه الوهن والجواب هذه الأداة مبنية على ما مر من أن القيد في الكلام ناظر إلى نفي ما يقابله والمقابل للكل من حيث هو كل هو كل فرد لفيد أنه لم يصب كل عظم عبد ٥٢ قوله لا منافاة بينهما وإن كان فرق بينهما من حيث أنه حمل السكاكي اللام في العظم على الاستغراق وحمل صاحب

الكشاف على الجنس ٥٣ ع ١٢ قوله

ليقول آه بخلاف ما إذا قيل يجب المحسن فانه يحتل الجنس أي ماهية المحسن ولو في فرد فهو

ليس صريحا في التناول ١٢ عبد ٥٤ قوله ليتناول اه اعترض عليه

بان هذه التعليل غير صحيحة لان هذا التناول موجود في المفرد المستغرق

ايضا آجيب بان المراد ليتناول ل تناولا ظاهريا في صيغة الجمع من

الاشارة الى العموم ٥٤ ع ١٣ قوله على معنى آه بناء على أنه لعموم السلب لا

لسلب العموم ١٢ عبد ٥٥ قوله لاحد من خلقه أي من اجناس خلقه اذ

لا يطلق العالم على فرد او نقول هذا المعنى إنما استفيد من خصوص الموضع لأن

العالم يطلق على كل فرد بل لأن عند الظلم للجنس يستلزم عدم الظلم لشي من

أحاده ٥٥ جلي ٥٦ قوله ما سمي بالعالم أي ما اطلق عليه لفظ العالم

لأنه مشترك معنى لا لفظا ٥٦ ع ١٤ قوله لو افرد لتوهم آه يعني لو افرد العالم

وعرف بلام الاستغراق وإن كان يشمل كل جنس إلا أنه لا يكون شموله

قطعا لأن العالم يطلق على مجموع ما سوى الله وقد غلب استعماله بهذا المعنى

في هذا العالم المحسوس لأن النفس بالمحسوس فيجب أن يتوهم أن يكون

المراد بقوله رب العالم رب هذا العالم المحسوس بأن لا يكون اللام

للاستغراق بل للعهد بخلاف العالمين فانه لا يمكن حمله على المجموع لأن الجمعية

صارقة عنه فلا بد أن يراد كل جنس ليفيد الشمول بطريق القطع

عبد الحكيم السبيل الكوفي ٥٧

حاشية عبيد

له لان التكرار اذا وقعت في

سياق النفي تفيد عموم السلب

أي السلب الكلي لا سلب العموم اعني رفع الإيجاب الكلي الذي يعبر السلب الكلي والجزئي وهذا القانون هو المقر في النحو والمعاني

والمنطق واجبت عليهم كلمتهم ١٢ له هذا مبني على ما تقرر في الحكمة والكلام أن العالم اسم لكل جنس واسم للمجموع لا أنه اسم

للمجموع والألا يصح جمعيته وبأ لجملة فلا يطلق العالم على فرد واحد الامجازا قالوا لأن زيدا من العالم وليس بعالم لأن

الانسان جنس وتريد فرد منه ٥٧ له اعلم أن المراد بالجنس ههنا الجنس الاصولي لا الجنس المنطقي والانسان جنس

عند الأصوليين مرجح بذلك القاضي البيضاوي ١٢ قد هاري

منه البعض وكلام المفتاح صريح في أنه يصح وهنت العظام باعتبار

وهن بعض العظام دون كل فرد قالتنا في بين الكلامين آخر وتوهم

بعضهم أنه لا منافاة بينهما بناء على أن مراد صاحب الكشف أنه لو

جمع كان قصد إلى أن بعض عظامه ما لم يصبه الوهن لكن الوهن إنما

أصاب الكل من حيث هو كل والبعض بقي خارجا كالأحد والاثني عشر

منشأ هذا التوهم سوء الفهم وقلة التدبر وذلك لأن أفادة الجمع المحل

باللام تعلق الحكم بكل فرد ما هو مقرر في علم الاصول والنحو وكلامه في

الكشاف أيضا مشحون به حيث قال في قوله تعالى والله يحب

المحسنين أنه جمع ليتناول كل محسن وفي قوله تعالى وما الله يريد

ظما للعالمين أنه تكرر ظما وجمع العالمين على معنى ما يريد شيئا من

الظلم أحد من خلقه وفي قوله تعالى ولا تكن للجانين خصيما أي لا تتخاصم

عن خائني قط وفي قوله تعالى رب العالمين أنه جمع يشمل كل جنس

ما سمي بالعالم يعني لو افرد لتوهم أنه اشارة الى هذا العالم المحسوس

المتشاهد فجمع ليفيد الشمول والاحاطة ولا يخفى عليك قسما ما قيل

ان مرادة ان المفرد وان كان أشمل لكنه قصد هنا إلى معنى آخر وهو

صاحب الكشف ١٢ رى استغراق المفرد ١٣ على صيغة الجمل كالمجموع في نفس المتكلم

ع ١٢

له قوله لا الى الواحد بل الى الثلاثة على الصحيح والى الاثنين عند البعض والحاصل ان الفرق بين المفرد والجمع المعرفين انه يجوز في المفرد ان يراد في جانب القلة البعض الى الواحد وفي الجمع الى الثلاثة لان المراد به الجنس بصفة الجمعية ولا جمعية في اقل من الثلاثة وهذا معنى قوله والجمعية في حمل الجنس لا في وحدانه واما في جانب الكثرة فيراد بكل منها الجنس الى ان يحاط به اي الى ان لا يبقى فرد من افراده خارجا وللأصوليين في جانب القلة ايضا مناقشة حيث يقولون انه يبطل الجمعية ويبقى الجنس ويتعلق الحكم به قل او كثر حتى اذا حلف لا يتزوج النساء حنث بتزويج واحدة وعليه قوله تعالى لا يحمل لك النساء من بعد ١٢ ابوالقاسم ١٣ قوله لان وزانه آه اي وزان الجمع في تناول جمعيته للأفراد في حالة دخول

لام الجنس اي الاستغراق وزان المفرد في تناول الجنسية يعني حيث يصدق المفرد يتناول الجنس والا فلا كذا حيث يصدق الجمع يتناول الجمع المعرف والا فلا ١٢ مع ١٣ قوله ونحو قوله آه معناه انه اذا تقررت ان الجمع المعرف بلام الجنس اذا كان على حقيقته لا يجوز ارادة الواحد منه لمنافاتها الجمعية ففوق لهم فلان يركب الخيل ما عني فيه بالجمع الواحد مثل قوله تعالى لا يحمل لك النساء وقوله لا يتزوج النساء حيث صرحوا بان يحنث بتزويج واحدة مجاز عن الجنس وبطل عنه الجمعية على ما صرح به الاصول وقالوا انه لما لم يكن في تلك الأمثلة معهودا لم يكن للاستغراق فائدة اذا لا يركب كل خيل ولا يمكن تزويج كل امرأة فمنعه يكون لغوا قلنا ان الجمع فيها للجنس لان فيه ابقاء الجمعية من وجه لان الجنس يدل على الكثرة ولولم يحمل على الجنس ويبقى الجمعية يبطل اللام بالكلية وبطل الجمعية اولى ١٢ مع ١٣ في قوله تعالى كل آمن بالله و— ملائكته وكتبه وكتابه يدل كته وقال ان الكتاب أكثر من الكتب ١٢ مع ١٣ قوله وهو ان آه الاسم المفرد كونه في مقابلة التثنية والجمع يدل بافراده على وحدة معناه بمعنى ان لا يكون آخر معه مثله واستغراقه وان كان مستقادا بالقرينة يدل على تعدده وان معه آخر مثله

صالح لان يراد جميع الجنس ان يراد به بعضه لا الى الواحد لان زانه ^{نظرا الى لفظ ١٢} ^{نظيره ١٣} في تناوله الجمعية في الجنس واما ان المفرد في تناوله الجنسية الجمعية في حمل الجنس في وحدانه كذا في الكشف فنحو قولهم فلان يركب الخيل واما يركب واحدا منها مجازا مثل قولهم يتوفلان قتلوا زيدا ^{وحياله ١٢} ^{وحياله ١٣} واما قتله واحد منهم فان قلت قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكتاب أكثر من الكتب وبينه صاحب الكشف يانه اذا اريد بالواحد الجنس الجنسية قائمة في وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شيء واما الجمع فلا يدخل تحت الا ما فيه معنى الجنسية من الجموع قلت هذا كلام مبني على ما هو المعتبر عند البعض من ان الجمع المعرف باللام بمعنى كل جماعة جماعة او جهة توجيهها الكلام ابن عباس ولم يقصد انه مذهب بدليل انه صرح بخلافه غير مرة والاستعمال ايضا يشهد بذلك واما اطببت الكلام في هذا المقام لانه من مسامح الانظار ومطامير الأفكار ^{سبح جاي چريدن ١٢} ^{عجزت ١٣} ^{سبح جاي چريدن ١٢} ^{عجزت ١٣} كمرألت فيه للافاضل اقد اهمم وكنت دون الوصول الى الحق افهام ^{١٢} ^{١٣} ولما كان هنا مظنة اعتراض هو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه ^{١٢} ^{١٣} واستغراقه يدل على تعدده والوحدة والتعدد ما يتنافيان فكيف يجتمعان

فبينها تناف لتناقى مقتضاها فلا يجتمعان ١٢ عبد الحكيم سيالكوفي رح

حاشية عبيد له الاطباء في الاصطلاح ان يكون الكلام زائدا على اصل المراد لفائدة بخلاف التطويل فانه الزيادة بلا فائدة فالطويل عيب في كلام البلغاء بخلاف الاطباء والفاضل الشارح وان اورد كلاما بسيطا زائدا على اصل البراد وهو شرح الكتاب لكن نظم درس الفوائد واورده تحقيقات وتدقيقات خلا عنها الزبر المتداولة ولم يشر اليها في الشرح والمطالبة وقد فصل المسئلة المختلف فيها غاية التفصيل قلته درسه ما اذق نظره ١٢ محمد عبيد الله الكنت هاري

اعتبار عدم آخره وهو الظاهر أنه في مقابلة المثني والمجموع فكما يعتبر فيها أن يكون آخر معها كذلك يعتبر في المفرد أن لا يكون آخر معه وبما ذكرنا ظهرات ترتيب المبحث تقديم الجواب الثاني على الأول وإنما قدمه إشارة إلى مرجعانه ١٢ عبد ٥٣ قوله كما أنه مجرد أنه يشير إلى أن ليس معنى التجرّد عن الوحدة أن يكون التجرّد قيداً معه فيكون مدلوله الجنس بشرط عدم الوحدة بل أن لا يعتبر معه كما لا يعتبر التعدد ١٣ ع ٥٤ قوله وإنما امتنع أنه لما كان مدلول الاسم المفرد بعد دخول اللام متعدد كالجمع كان القياس جواز وصفه بنوع الجمع لأنه في معنى الجمع فكما يجوز الرجال الطوال يجوز الرجل الطوال أشار إلى دفعه بأن امتناع وصفه بنوع ١٢ عبد ٥٥ قوله بنوع الجمع من إضافة الصفة إلى

الموصوف إلا أنه لا يظهر للنوع فائدة بل يكفي أن يقال امتنع وصفه بالجمع بل أنه يضرب لأن الامتناع يشتمل الجرد للحال المجعّن أيضاً إلا أن يقال تعرض له لكثرة فتأمل ١٤ مع ٥٤ قوله بمعنى كل فرداً حاصله منع التنا في بين الوحدة والاستغراق بناء على أن استغراق المفرد بمعنى الكل الأفرادى أي كل فرد مع قطع النظر عن أن يكون معه آخر وكل فرد موصوف بالوحدة بمعنى عدم اعتبار اجتماع آخر معه لا الكل المجموعى أي كل فرد بشرط اجتماعه مع آخر فيكون منافياً للوحدة لا اعتباراً بآخر مثله معه ١٢ ع ٥٥ قوله ولهذا أنه أي لكون المفرد المستغرق بمعنى كل فرد لا مجموع الأفراد ثم الظاهر أن هذا الامتناع بالنظر إلى ظاهره يستفاد من اللفظ وأما بالنظر إلى تضمن كل فرد الدلالة على كل الأفراد فالقياس جواز وصفه بنوع الجمع ميلاً إلى المعنى كما في الأخبار مثل قوله تعالى كل في ذلك يسبحون اللهم إلا أن يفرق بين الصفة والخبر فتأمل ١٥ ج ٥٥ قوله اخضر طريق أي باعتبار المعنوم الذي قصد التكلم احضاره به كما في البيت قصد احضاره باعتبار كونه مهوياً ليفيد زيادة التحسّر فطرط الا حضاربه الذي اهواه ومن اهواه وهوى هذا اخضر وفي قوله وهذا اخضر من الذي اهواه إشارة إلى ما ذكرنا فلا حاجة إلى ادعاء كونه اخضر من جميع طرق التعريف كما ذهب إليه بعض التأخرين ١٦ عبد ٥٥ قوله اخضر صفة طريق

أشار إلى جوابه بقوله ولا تنافي بين الاستغراق وأفراد الاسم

لأن الحرف الدال على الاستغراق كحرف النفي ولا م التعريف إنما يدل

عليه أي على الاسم المفرد حال كونه مجرداً عن الدلالة على معنى الوحدة

كما أنه مجرد عن الدلالة على التعدد وإنما امتنع حينئذ وصفه بنوع الجمع

نحو الرجل الطوال للمحافظة على التشاكل اللفظي ولأنه أي المفرد الدال

عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الأفراد ولهذا امتنع وصفه

بنوع الجمع عند الجمهور أن حكاية الاختفش في نحو الديتار الصفر و

الذاهم البيض أما قولهم ثوب اسماء ونطقة امشاج فلا الثوب مؤلف من

قطع كلها سأل أي خلق والنطقة مركبة من أشياء كل منها مشيج فوصف

المؤلف بوصف مجموع الأجزاء لأنه هو بعينه وبإضافة أي تعريف

المستند إليه بإضافته إلى شيء من المعارف لأنها اخضر طريق إلى حضارة

المستند إليه في ذهن السامع نحو قول جعفر بن عتبة الحارثي هو أي

١٣ والعشرون العشيق بالفتح الهوى

١٤ قوله لأن الحرف الدال أنه أي حرف التعريف الذي يكون له فائدة في الاستغراق بعد دخوله و

تفسيره بالحرف الدال على الاستغراق كما في الشرح ينافي ما حقق أن مدلول الحرف ليس إلا التعريف

والاستغراق إنما يجيء من القرينة وذكر الحرف تغليباً لتنافي الاستغراق لا يختص بالمعرف باللام

بل يجري في المضاف والموصول ١٥ طول ٥٥ حاصل الجواب أناسلنا التنا في بينها لكن اللام إنما

تدخل عليه بعد تجرّده عن الوحدة وهذا الجواب مبني على أن مدلول المرة الوحدة بمعنى

١٦ أي طريق موصل إلى حضاره ويجوز جعله ظرفاً لغواً متعلقاً بالمعنى المستفاد من قوله طريق وهو الأيصال ١٧ أبو القاسم ٥٥ قوله هو أي المهوي بثلاث ياءات لأن أصله مهووى فبعد الإدغام على القاعدة المعروفة أضيفت إلى ياء التكلم ١٨ ج ٥٥

لأن التسليم إنما يكون في ترتيب المناظرة بعد المنع إلا أن المنع لا حظ رجحان جواب التسليم على جواب المنع ١٩ ع ٥٥ فيصير محتملاً للوحدة والتعدد لأنه قصد به الجنس وبدخول حرف

الاستغراق تعيين التعدد كما قال صاحب التجريد ٢٠ عبيد الله القند هاري

له قوله مع الركب اسم جمع للركب ويماين جمع يمان اصله يمينى حذف الياء المدغمة وعوض عنها الالف قبل النون على خلاف القياس فصار يماين حذف الياء لا لتقاء الساكنين كذا قالوا ولا ظهر انه حذف ياء النسبة وعوض عنها الالف على خلاف القياس لكثرة الاستعمال والتخفيف ١٢ عبد ١٣ قوله ذاهب آه عقب مبعدا بن اذهب تنبيها على انه لا ترم لا متعد ١٤ ابو القاسم ١٥ قوله جنيب اشارة الى انه ذاهب اكراها ولم يرض بمقام قتي اختيارا ١٦ عبد ١٧ بعده ه عجت لمساها وان تخلصت الى +

وباب السجن دوني
معلق + الملت فحيت
ثم قامت قود عت +
فلا تولت كادت النفس
تزهق + ١٢ ه قوله
لتقمنها آه الاول
باعتبار المالكية و
الثاني باعتبار
الملوكية والثالث
باعتبار المصاحبة ١٢
عبد ١٣ قوله لسان
المضاف اليه آه قدم
المضاف اليه على
المضاف لكونه مقدما
في الاعتبار وان كان
متاخرا في الذكر
ثم لا يخفى ان هذا
النظم قد يوجد
في غير صورة الاضافة
كما في قولك الذي
هو عبد السلطان
عندى وكذا في
نظيره فالوجه ان
لا يترجم الاضافة
الا بانضمام الاختصاص
اليه ١٢ چلى فيه ان
العظيم انما نشأ
من الاضافة ١٢ معن

حاشية عبد

له فانه لو قدم نريد
وعبرو وبكرو خال
مثلا لكان في تقديم
زيد ترجيح بلا مرجح
مع ما نرى من بين
العلماء من التماس
والتباغض وطلب
الجاه والجلال حتى
ان الادنى منهم يطلب

التفوق والتعلي على الاعلى حتى في تقديم الاسم وحتى في غسل اليد عند الطعام وحتى في الجلوس على الموضع الرفيع لكن هذا
شان علماء آخر الزمان واما المتقدمون منهم فهم في غاية التواضع ولا يحبون ان يشار اليهم بالبنان وكل واحد منهم
يقول ان الآخر خير منه واعلم ١٢ ه اذا كان الفعل المذكور ما يندم شرعا نحو علماء البلد اخذ والرشوة او علماء
البلد وضعوا في ابياتهم تلويظ (وعلماء البلد) يكون الحرام مثل
اخذ الزكوة مع الغنا وغير ذلك ١٢ عبيد

سرى بالاضافة الى المتكلم في اكثر النسخ وفي بعضها مجزئا والاكثاف على الكسرة ١٢ ع
اي موهوبي وهذا اخبر من الذي اهواه ونحو ذلك والاختصاص مطلوب

لضيق المقام وفرط السامة لكونه في السجن وجيب على الرحيل مع الركب

اليماين موصداى مبعده اهب في الارض تمامه جنيب جتاني بمكة

موثق + والجنيب الجنوب المستتب والجهتان الشخص الموثق المقيد

لفظ البيت خبر ومعتاة تأسف وتحسر على بعد الجيب او لتضمنها

تعظيما لسان المضاف اليه او المضاف او غيرها كقولك في الاول عبد

حضر وفي الثاني عبد الخليفة ركب وفي الثالث عبد السلطان عندى

تعظيما لسان المتكلم بان عبد السلطان عنده وهو ان كان مضافا

اليه لكنه غير المستند اليه المضاف وغيره اضيف اليه المستند اليه وهو

المراد بقوله او غيرها او لتضمنها تحقير المضاف نحو لد الحجا حاضر او

للمضاف اليه نحو ضارب نريد حاضر او غيرها نحو لد الحجام يجالس نيدا

او ينادمه وقد يكون الاضافة لا غناؤها عن تفصيل متعذر نحو اتفق

اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلوا كذا او لانه يمنع عن

التفصيل مانع كتقديم بعض على بعض من غير مرجح نحو حضر اليوم

علماء البلد وكالتصريح بذمهم واهما نتهم نحو علماء البلد فعلوا كذا او

التفوق والتعلي على الاعلى حتى في تقديم الاسم وحتى في غسل اليد عند الطعام وحتى في الجلوس على الموضع الرفيع لكن هذا

شان علماء آخر الزمان واما المتقدمون منهم فهم في غاية التواضع ولا يحبون ان يشار اليهم بالبنان وكل واحد منهم

يقول ان الآخر خير منه واعلم ١٢ ه اذا كان الفعل المذكور ما يندم شرعا نحو علماء البلد اخذ والرشوة او علماء
البلد وضعوا في ابياتهم تلويظ (وعلماء البلد) يكون الحرام مثل
اخذ الزكوة مع الغنا وغير ذلك ١٢ عبيد

له قوله ومنه قوله تعالى آه اى من التخييض لكن على الاستعطاق دلائل تضار قريء بالفتح على انه نهي وبالضم على انه نهي والمعنى على النهي والبناء يحتمل المعلوم والمجهول فان كان بمعنى تضرب بان يكون البناء معلوما والباء صلة له اى لا تضرب والدة ولدها او للسببية والمفعول محذوف اى لا تضرب والدة الوالد بسبب ولدها (بان تؤذى والدة الولد ليتأذى الوالد) معتر (فكون الاضافة للتخييض على الاستعطاق ظاهرة وان كان بمعناه معلوما كان او مجعولا والباء للسببية فلان مضارة كل منها للآخر في الحضانة والافتقار عائد الى ضرر الولد وهو محال لا استعطاق) **ع** عبد الله اى لا يضار زوج زوجته بسبب ولده بان يمنعها شيئا مما وجب عليه من رزقها وكسوتها ونحو ذلك وهذا معنى ولا مولود له بعكس الترتيب **ع** معزله قوله نحو ان رسولكم الذى آه فان اضافة فرعون الرسول الى المخاطبين مع

لداى لا تضار زوجة زوجها بسبب ولدها بان تطلب باليس بعدل من الرزق والكسوة ونحو ذلك **ع**

كسامة السامع او المخاطب او المتكلم نحو حضراهل السوق ولتضمن

ترديد بين العام والخاص والاولى الواو **ع**

الاضافة تحريضا على اكرام او اذلال او نحوها نحو صد يققك عدوك بالباب

ان كانت للسببية فتعلقته بالنهي **ع**

له ومنه قوله تعالى لا تضار الدة بولدها ولا مولود له بولده فانه لما

ع الرضيع يرضع للامه وذلك

فهي المرأة عن المضارة اُضيف الولد اليها استعطا فالها عليه كذا الواو

ولتضمنها استهزاء او تهكما ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون او

فان الكفرة لا يقتدون برسالة **ع**

اعتبار لطيفا مجازيا وهو الاضافة بأدنى ملازمة من غير تملك واختصاص

بما لا ينفك عنه فلهذا **ع**

نحو كوكب الخرقاء اولانه لا طريق الى احضاره سوى الاضافة نحو غلام

نريد بالباب الاضافة جنسية وتعميما كقولهم تد لك على خري

بجملته **ع** نفع ديميد بنى خوش يقال له نفقة **ع** وفلان نفقات من المعروف **ع** مراح

الارض النفقة من رايحتها بمعنى على جنس الخزاعي ذلك لان الاسم المقدر

حامل لمعنى الجنسية والفردية فاذا اُضيف اضافة هي من خواص

الجنس ون الفرد علم ان القصد به الى الجنس كوصف في نحو قوله تعالى

فانه يدل على ان المراد بالجنس الفرد **ع**

ولا طائر يطير بجناحيه على ما سيحج ان شاء الله تعالى واما تنكيره

فلا افراد اى تنكير المستند اليه للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم

الجنس نحو قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او

التوعية اى القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاة

التوعية اى القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاة

التوعية اى القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاة

انكاره لرسالته والازدراء **ع**

بجاءه ليقيد استهزاء بموسى **ع**

له قوله رسولكم الذى آه

الا استهزاء يحصل من الاضافة

لعدم قول القائل بالكلام المذكور

برسالته وبجملته الموصول مع

صلته مؤكدة له كما لا يخفى **ع**

له قوله نحو كوكب الخرقاء

الخرقاء المرأة التى فى عقلها خفة

ولها حاقة وكانت هذه الخرقاء

امراة تضع وقتها طول الصيف

فاذا طلع سهيل وهو كوكب يقرب

القطب الجنوبي يطبع عند ابتداء

البرد احست البرد واحتاجت الى

الكسوة فقررت الصوف واقاربها

للساعد بها لعجزها عن غترل

ما يكنيها لضيق الوقت فاضيف

الكوكب اليها لادنى ملازمة و

هي حرصها على العمل عند طلوعه

ع ملخص چلبى وعقود

قوله لا طريق اى لا يعلم المتكلم و

المخاطب سوى اختصاصه بشئ

بطريق التملك او ما فى حكمه

فلا يمكن احضاره ابتداء الا

بالاضافة فانه فع اعتراض

السيد بان النسبة الاضافية

المعلومة مشيرة الى نسبة

خبرية فيمكن التعبير بالموصول

فانه بعد احضاره بالنسبة

الاضافية وارجاعها الى الخبرية

ع خزامى بعض

گویند که گیاهى است بسياس

خوشبو که بفراس سى خيزى

دشتى نامند و خوشبو تر از

كل حناكه افاعيد نامند و

انطاكى ميگویند که خزامى غيرى

خيزى است و افغال و خواص

که اورا بيان کرده اند هم

دلائل بر غيريت دارد **ع** ام

فخرن الادويه **ع** قوله واما تنكيره آه اى ايراده مشتملا على التثنية فللافراد اى جعل المستند اليه فردا بالقصد اليه فان

التنكير يدل على الوحدة اما شخصا او نوعا **ع** عبد الحكيم **ع**

له اى رجل واحد لا رجلا ولا رجال وهذا الرجل هو مؤمن من آل فرعون جاء الى موسى

ليحذره من كيد فرعون وارادة قتله **ع** آه اى تكون المقصد الى الحكم على نوع من انواع اسم

الجنس لان التنكير كيد على الوحدة الشخصية يدل على الوحدة النوعية ايضا **ع** عبيد

حاشية عبيد

له قوله اي نوع من الاغطية آه هذا اختيار صاحب الكشف وهو انسي بقوله عذاب عظيم لان حمل تنكيره على التنوع اظهر لا استفادة التعظيم من صريح وصفه الدال عليه بوجهه ١٢ ابو القاسم ٢٢ قوله غير ما يتعارفه الناس آه يجعل الابهام وسيلة الى الجمالة وكذا الحال فيما عداها من التعظيم والتحقيق وغير ذلك وقائدتها اي النوعية ان لا يأتي المحاطب عن قوله وليعلم انه عسر الازالة لعدم معرفته له ١٢ عبد ٢٣ قوله عن الادراك اي ادراك الايات الدالة على وحدانيته فان الحواس الات الادراك ١٢ عبد ٢٤ قوله اي قول ابن ابي السبط آه والصواب ابن ابي الصلت لانه من جملة ابيات مذكورة في تاريخ ابن خلكان وغيره لامية بن ابي الصلت

المقربى الطبيب المشهور عقوق

٢٥ قوله له حاجب آه الحجب

ليستعمل بعن قال الله تعالى لا تخفى عن ربه يومئذ لم تحجبوا فالتأني على اصله وعدم الحاجب عن طالب العرف كناية عن ورودهم عليه وهو كناية عن خصوص مقاصدهم فلا حاجة الى التقدير اي عن احسانه كما قيل والثاني صلته بخدوف وفي كل امر طرف مستقر صفة لحاجب اي له حاجب عن الرتبة في كل امر يشينه وهو الشين وفيه اشارة الى ان المانع له هو كونه شينا لا امرا ٢٢ ع ٢٦ قوله اي مانع حقير ينبغي ان يعلم ان ما يورث في اشارة هذه المقامات من الايات والآيات امثلة لا شواهد حتى يتهم باحتمال الغير فلا يرد المناقشة بانه يحتمل ان يكون تنكير حاجب الثاني للأفراد فيفيد العموم لوقوعه في سياق النفي او للتعظيم اي ليس له عن طالب العرف مانع عظيم فكيف يمنعه الحقير ١٢ ابو القاسم ٢٧

قوله نور رضوان آه اي رضوان قليل اكبر من كل نعم في الجنة لان كل ما سواه من ثمراته وهذا المعنى اولى مما قيل اي رضوان عظيم من الله اكبر من كل نعمة كائنه لهم لعدم حصول الرضوان العظيم الكبير لجميع المؤمنين والمؤمنات ١٢ عبد ٢٨

لانه يوم ان الرضوان القليل ليس باكبر فتأمل ١٢ مغر ٢٩ قوله بحسب اعتبار الكمية اي العدد كما هو مصطلح اهل العربية والمعدود اشارة الى ما يرضى له العبد بالذات والمودونات الى ما يرضى به بالواسطة فيشمل المسوحات والمكيلات

والمشبهات بها ما لا يعرضه لا بالذات ولا بالواسطة بل تشبهها كالقلة والكثرة للرضوان ١٢ عبد ٣٠ قوله ويحيى اي التكرير فصح التمثيل بقوله اعطاني شيئا مع ان المنكر ليس مسندا اليه ١٢ حسن چلبي ٣١

له حاصل الفرق ان التعظيم راجع الى مقولة الكيف والتكثير الى الكم ١٢ ع ٣٢ قوله حاشية عبيد في الاية المذكورة على التنوع لانه من العلوم ان الفرد الواحد من الاغطية لا يمكن ان يقوم باصناف متعددة كثيرة غاية الكثرة ٣٣ ق

اي نوع من الاغطية غير ما يتعارفه الناس هو غطاء التعامى عن

آيات الله وفي المفتاح انه للتعظيم اي غشاوة عظيمة تعجب ابصارهم

بالكلية وتحول بينها وبين الادراك لان المقصود بيان بعد حالهم

عن الادراك والتعظيم ادل عليه واوفى بتأديته او التعظيم او

التحقير يعني انه بلغ في ارتفاع شأنه او انحطاطه مبلغا لا يمكن ان

يعرف كقوله اي قول ابن ابي السبط له حاجب اي مانع عظيم

في كل امر يشينه اي يعيبه وليس له عن طالب العرف اي الاحسان

حاجب حقير فكيف بالعظيم او التكثير كقولهم ان له كلابا وانا

له لغتا والتقليل نحو قوله تعالى رضوان من الله اكبر والفرق بين

التعظيم والتكثير ان التعظيم راجع الى مقولة الكيف والتكثير الى الكم ١٢ ع ٣٣

والموترونات والمشيئات هما وكذا التحقيق والتقليل والى الفرق اشأ

بقوله وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كنت

مرسل اي ذو وعد كثير هذا ناظر الى التكثير وايات عظام هذا ناظر

الى التعظيم ويحيى للتحقير والتقليل ايضا نحو اعطاني شيئا اي

بالذات ولا بالواسطة بل تشبهها كالقلة والكثرة للرضوان ١٢ عبد ٣٤

شيئا مع ان المنكر ليس مسندا اليه ١٢ حسن چلبي ٣٥

له حاصل الفرق ان التعظيم راجع الى مقولة الكيف والتكثير الى الكم ١٢ ع ٣٦

في الاية المذكورة على التنوع لانه من العلوم ان الفرد الواحد من الاغطية لا يمكن ان يقوم باصناف متعددة كثيرة غاية الكثرة ٣٣ ق

حاشية عبيد

١٤ قوله لعدم علم المتكلم أه عدم علم المخاطب بجهة من جهات التعريف كعدم علم المتكلم بها في كونه جهة للتكبير فتخصيص التكلم ليس له كثيراً **١٥** أي عدم علم المتكلم في نفسه أو بالقياس إلى المخاطب وفيه إشارة إلى أن مجرد عدم الداعي إلى التعريف كافٍ في التكبير **١٦** عبيد **١٧** قوله بجهة من جهات التعريف أه وما قيل أن انتفاء جميع جهات التعريف حم لأنه لا بد من العلم بمسماه والألا متنع الخطاب فيصم التعريف بلام العهد الذهني ليس بشئ لأنه لا بد من صلاحية المقام للتكبير والمقام الصالح له أن يكون الحكم على فرد من الجنس ثم يطلب الداعي إلى تعريفه وتكبيره ولأم العهد الذهني إنما هو تعريف الجنس لا الفرد **١٨** عبيد **١٩** قوله إذا سمعت أه قوله سمعت ماضٍ من السامعة أي الملاة ومهنده مفعول مقدم والمهند السيف المنسوب إلى الهند والصغير إلى المندرج وبمين فاعله مؤخر يعني إذا ملت بمينه من سيفه

لطول حمله بد له اى بد ل سيقه
 شمالا اى يده الشمال فحمله بها لا
 عن اليمين وضرب به وحاصله
 وصف بالشجاعة والمحس على الحرب
 ١٢ عقود **هـ** قوله او ما يؤدى
 معناه اى المرفق بلام العهد لان فى
 كل منها نصريما بنسبة السامة
 الى يمين المرد واما غيرهما من
 طرق التعريف فليس المقاصح
 له ١٢ عبد **هـ** قوله من بناء
 المرة ونفس الكلمة اى من مجموعها
 او من كل منها بواسطة انضمام
 الآخر فلا يردان الواحدة المستفادة
 من بناء المرة لا ينافى التعظيم
 لجواز انضاف الواحد بالعظمة
 فكيف يد ل على التحقير وتلخصه
 ان نفس الكلمة لما دلت على التحقير
 دلت الواحدة المستفادة من
 بناء المرة عليه ايضا ١٢ جلي
هـ قوله اى هبة تفسير
 لقوله نفحة اى معنى نفحة على هذا
 التقدير هبة وهى تدل على
 التحقير لانها نسيم ضعيف على ما
 فى شرح الكاشى وكذا قوله اى
 فوحة ١٢ عبد **هـ** قوله للفرق
 الظاهر انه لا نزاع فى تحقق الفرق
 بينها باعتبار الابهام والتعيين
 انما النزاع فى افادة التكرار التحقير
 ١٢ وفيه ان الابهام يجعل وسيلة
 للتحقير بخلاف التعيين ١٢ مغز الدين

حاشیہ عید

له يعنى فيكون بينها عموم وخصوص
من وجه وكذا التحقير والتقليل
والامثلة غير خافية وقد مر
من قبل ١٢ له اقول السامة
بستواء من كذا فى الصراح فعلى
هذا السامة لازم فلا يكون المهند

مفعوله الابا الحذف والا يصل الى سُمْتُ يمينه عن مهتده آه والاولى في تفسيرها الملالة لانها متعد فعلى هذا انما وقع الملالة على المهتد من جانب اليمين وان كان الامر بالعكس فحقرا عن نسبة الملالة الى يمين المذبح وعلى هذا في العقود يعنى اذا علت يمينه من سيفه آه بيان لما صلا المعنى لا ترجع اللفظ هكذا رأيت في بعض المواضع قد بر ليحيى ذوقيا لك ١٢ لله وذلك لان الوحدة صفة ما دلت عليه الكلمة فان كان ما دلت عليه الكلمة عظيما كانت الوحدة صفة له وعلى هذا ١٣ فقس ١٤ محمد عبيد الله القندهارى الايوبى السليمان غيلى خطيب ومدرس جامع مسجون ايوبي كرهه ودكويته ١٥

له قوله ولا دلالة للفظ المس آه يريد ان لا دلالة له على تقليل المسند اليه وان كان متبعا عن قلة الاصابة وسند كرامة الكلام في بحث الشرط وبما ذكرنا ظهر انه عند حمل التكثير على التعظيم كما يحصل المبالغة في الوعيد والاستعظام لما ارتكبه يحصل اظهر مزيد الشفقة ايضا بواسطة لفظ المس غاية الامران ان حمل التكثير على التقليل يكون اظهرا مزيد الشفقة اقوى ١٢ ابو القاسم ٥٤ قوله لقوله تعالى آه يريد ان استعمال المس في العذاب العظيم شائع بحيث لا يتبادر عند ذكره مع العذاب بدون قيد العظيم معنى التقليل ١٣ ابو ٥٥ قوله اي كل فرد آه لم يلتفت الى ان كل فرد من افراد الدواب مخلوق من نوع من النطفة مختص بذلك الفرد لا انه

بجلاق الواقع ومستبعد

جدا واما عكسه اعني خلق

كل نوع من الدواب

من شخص من الماء

فمخال ١٢ سيد ٥٦

قوله من نطفة معينة آه

قيل آدم وحواء وعيسى

عليهم السلام وكن العراب

والقارة والقفقاس على

صحرابه في حكم المستثنى

سكت عن الاستثناء

لشبهة ١٢ مرهم ١٢ جلي ٢

٥٥ قوله وهي نطفة

ايه آه تخصيص الارب

وان كان مخلوقا من

نطفتي الارب والام لكونه

منسوب اليه ١٢ قوله

اذ التقدير آه على الاول

يصير دابة مسند اليها

في المعنى وعلى الثاني

يصير ماء مسند اليه في

اللفظ ١٢ ابو القاسم

٥٥ قوله كل دابة آه

فيه ان المقادير من كلام

السكاكي اعتبار التكثير

بالتثنية وقصد الافراد

في المسند اليه نفسه

وفي هذا التقدير انما

اعتبر في اضيف اليه

المسند اليه لا فيه نفسه

وبناء على اتحاد الدابة

بين المضاف والمضاف اليه

لا يغلو عن تعسف ١٢ ج

٥٥ قوله الى انه مثاله

يعني ان الحالة التي تقضي

تكميل المسند اليه يتحقق في

غيره وليقتضى تنكيره ايضا

فقيه السكاكي على ذلك

بايراد المثال من غير باب

اي عذاب هائل او شئ من العذاب لا دلالة للفظ المس ايضا العذاب

جواب سؤال مقدم ١٢ ع

الى الرحمن على ترجيح الثاني كما ذكره بعضهم لقوله تعالى لمسكم

فيما اخذتم فيه عذاب عظيم ولان العقوبة من الكريم الحليم اشد

نسخه لقوله عليه الصلوة والسلام اعوذ بالله من غضب الحليم و

من تنكير غيره اي غير المسند اليه للافراد والنوعية نحو الله خلق

كل دابة من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة هي

نطفة ابيه المختصة به او كل نوع من انواع الدواب من نوع من

انواع المياه وهو نوع النطفة الذي يختص بذلك النوع من

الدواب وصريح بانه من غير المسند اليه لانه ذكر في المفتح ان

الحالة المقتضية لتكثير المسند اليه هي اذا كان المقام للافراد

شخصا ونوعا كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فتوهم

بعضهم انه اراد بالاسناد مطلق التعلق ليصح التمثيل في الآية

وبعضهم انه مسند اليه تقدير اذ التقدير كل دابة خلقها

الله من ماء او ماء مخصوص خلق الله كل دابة منه وتعسف ظاهر

بل قصد صاحب المفتح الى انه مثال لكون المقام للافراد شخصا

حاشية عبيد

المسند اليه وقد بنه على مثل ذلك في حالات اخر بايراد امثلة من غير الباب المبحوث عنه ١٢ سيد

له اقول فرض المصنف من ايراد امثلة غير المسند اليه دفع لما عسى ان يتوهم ان النكات المذكورة مختصة

بتكثير المسند اليه وايضا لما مثل السكاكي بتلك الامثلة فتوهم بعض الشارحين انها امثلة تنكير المسند اليه فتكلموا في جعلها امثلة له فرد عليهم

المصنف ان غرض السكاكي امثلة تنكير غير المسند اليه دفعا لتوهم الاختصاص كما هو دابته في المفتح ١٢ له انما قال المختصة به لان من

نطفة الارب الواحد يولد ابناء وبنات متعددة ١٢ له الكلام محمول على الغالب والا فالبعول المولود من بين الحمام والقرس ليس من

نوع ابيه بل هو نوع لوحدة فتدبر ١٢ عبيد قد هاري

له قوله فأذنوا آه أي فاعلموا من اذن بالشئ اذا علم به ١٢ كشاف ٥٢ قوله بحرب من الله آه ويحمل النوعية أي لنوع حرب غير متعارف وهو حرب جنود الغيب لا يدرك حرمهم حتى يدفع ضرره ١٣ طول ٥٣ قوله يغفل الاشكل آه في الرضى وفي المفعول المطلق اذا كان للتأكيد ووقع بعد الاشكال كقوله ان نظن الاظنا فغل البشارح انما هو لهذا المثال على تعدد يركونه للنوع والاشكال انما هو في المفعول المطلق الواقع بعد الاشكال والقول بانه لا يقع المفعول المطلق بعد الاشكال اصلا باطل فان قوله ما اغتره الشيب الا اعترازا ليس العقد فيه الى نوع من الاعتراض حقير او عظيم ١٤ عيب ٥٤ قوله وچ

لا حاجة آه الحاجة باق

في المفعول المطلق الواقع بعد الاشكال ١٢ عيب ٥٤ قوله ما اغتره آه مانافية واغتره فعل ماضى اخذته على غرة بالكسرة الغفلة والشيب فاعله والا اغترارا استثناء مفرغ ونكر اغترارا للتعظيم وهو مصدر نوعي ولذلك صم الاستثناء والشاهد فيه التقديم والتأخير على قول البعض والاصح عدمه ١٢ عقود

حاشية عيب

له انما حمل التكرار في حرب على التعظيم دون التقليل لان الحرب اقليل يؤذن بالتشابه في النفي عن موجب الحرب الذي هو الربو او هو غير مناسب لمقام النفي ١٢ له أي مجرد التأكيد بدون افادة النوعية والا فاعلم المفعول المطلق لا ينفك عن التأكيد وانما لم يجعل لمجرد التأكيد لئلا يلزم عليه استثناء الشئ من نفسه والتناقض لان الظن الذي نفى اولا هو الذي اثبت ثانيا وهذا حاصل الاشكال الذي يورث على مثل هذا التركيب سينقله

الشارح ١٢ له هذا

او نوعا لا لتكرار المسند اليه وهذا في كتابه كثير فليتنبه له و

للتعظيم خوفاً ذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو ان نظن الاظنا أي ظنا حقيرا ضعيفا اذا الظن ما يقبل الشدة و

الضعف فالمفعول المطلق ههنا للنوعية لا للتأكيد هكذا يحمل

التكرار على ما يفيد التنوع كالتعظيم والتحقير والتكثير ونحو

ذلك في كل ما وقع بعد الا من المفعول المطلق وبهذا ينحل

الاشكال الذي يورد على مثل هذا التركيب وهو ان المستثنى

المفرغ يجب ان يستثنى من متعدد مستغرق حتى يدخل فيه المستثنى

بيقين فيخرج بالاستثناء وليس مصدرا نظرا محتملا غير الظن

مع الظن حتى يخرج الظن من بينه وبينه لا حاجة الى ما ذكره

بعض النحاة من انه محمول على التقديم والتأخير أي ان نحن لا

نظن ظنا ومثله قوله وما اغتره الشيب الا اغترار أي ما اغتره

الا الشيب اغترارا ولا الى ما ذكره بعضهم من ان قولك ما ضربت

نريد الا ضربا مثلاً يحتمل من حيث توهم المخاطب ان يكون قد فعلت

غير الضرب ما يجري مجراه كالتقديد والشرع في مقدّماته قبها

ايضا استثناء مفرغ والتقديم وان نحن في باب الساعة موصوفين بصفة من اليقين والظن الا بان نظن ظنا هذا حاصل ما ذكره ههنا البعض ولا يخفى ان مثل هذا التقديم والتأخير وان كان جائزا لكن ساحة الكلام العنيز على واجل منه اذ يستقيم الكلام الا على بدون هذا التمهّل قال الصواب ما ذكره المصنف والشارح ١٢ عيب قند هاري ابوي

له قوله فكانك قلت أنه في هذا التشبيه إشارة إلى أن الشمول متحقق بناء على توهم استعمال الضرب لما هو أعم منه ولذا يؤكد في ضربت ضربا لدفع توهم إرادة غير الضرب لأن الشمول متوهم فاندفع ما قاله السيد في حواشي الرضى من أن ما ذكره من الاحتمال مما لا شبهة فيه وأنه يظهر به فائدة للتأكيد وإما الاستثناء فلا بد فيه من الشمول ولا يكفي فيه الاحتمال المحقق فضلا عن المتوهم ١٢
عبد ١٢ قوله فيوماً أنه هذا البيت للمتنبي مدح به سيف الدولة اللغة الجرد بالجميل والدالة المهلة الساكنة المحل يقال أرض جديبة أي لا نبات فيها الأعراب الفاء للتفصيل والنظر في الثلاثة أعني يوما وبخيل وعنهم تتعلق بتطرد والواو عاطفة ويوما ويجوز متعلقان بتطرد الثاني والفقر مقعولة و

الجذب عطف عليه والجملة عطف على ما تقدم المعنى يقول صرفت لوقائك فيما يبقى ذكره ويصلح رعاياك فيوماً تطرد أعدائهم الروم عنهم بقليل من خيلك لأن الواحد يعد بفرسان كثيرة من غيرهم ويوماً يجوز يسير من كرمك تطرد عنهم الفقر والجذب لأن قليلك أكثر من كثير غيرك الشاهد في قوله خيل وجود حيث تكرها للتقليل وفي ذلك كمال المدح وقال تطرد بلفظ المضارع لاستحضار تلك الحالة المهولة في طرد الأعداء والأحسنه في طرد الفقر ١٣ عقود ١٣ قوله أو يرتبط آه عطف على أرضها فيما قبله أعني تراك أمكنة إذا لم أرضها داخل تحت النقي وكلمة أو لعمومه والمعنى أني تارك الأمكنة إذا انتفى كلا الأمرين الرضاء بها وارتباط الموت و إذا تحقق أحدها لم يتحقق الترك ١٤ عبد ١٤ قوله نظرا إلى أنه كون ضمير الفضل مع تعريف المسند إليه لا غير مذهب الجمهور وهو المذهب المنصور واجازته الفراء وهشام ومن تبعهما من الكوفيين بتبعية المسند إليه المنكر وأراد بالكثير من اعتبارات التوابع مثلا كون الوصف للمدح والذم والترحم على ما اعتبره المصنف والتأكيد بكل واجمع فان المسند إليه المنكر لا يؤكد بهما ١٥ خلاصه جليلي رح

حاشية عبيد

له وأعلم أن صريح لفظ بعض كما يفيد التعظيم على ما مثل به

الشامخ كذا لك يستعمل للتحقير كما يقال في الكتب قال بعض العلماء فهو تحقير إذا قيل قال بعض الناس ازداد التحقير ولهذا انتقد الحنفية على الإمام البخاري رح حيث يقول إذا نقل مذهب الإمام أبي حنيفة رح قال بعض الناس ولولم يقصد هذا التحقير لما كان للانتقاد معنى إذ كل أحد بعض من الناس فافهم ١٦ له لأن إيهامه وعدم تعيينه يدل على أن المعبر عنه أعظم في رفعة وأجل من أن يعرف حتى يصرح به والذوق السليم يشاهد صدق على ذلك والقارئ العقلية مؤيدة للذوق فافهم ١٧ عيسى قن هاري

الاحتمال يصير المستثنى منه كالمتمدد الشامل للضرب غيره من

حيث الوهم فكانك قلت ما فعلت شيئا غير الضرب من تنكير غير

المسند إليه للتكسرة وعدم التعيين قوله تعالى أو اطرحوه

أرضاً أي أرضاً منكورة مجهولة بعيدة عن العزم للتقليل قوله

فيوماً بخيل تطرد الروم عنهم ويوماً بجود تطرد الفقر والجذب أي

بعد تزما من خيولك وفرسانك وشئ يسير من فيضان جودك

وعطائك وأعلم أنه كما أن التنكير هو في معنى البعضية يفيد

التعظيم فكذلك إذا صرح ببعض كقوله تعالى ورفع بعضهم

فوق بعض درجات أراد محمد صلى الله عليه وسلم ففي هذا الإيهام

من تفخيم فضله وأعلى قدراً ما لا يخفى ومثله قوله أو يرتبط

بعض النفوس جأها أراد نفسه وقد يقصد به التحقير أيضاً نحو

هذا كلام ذكره بعض الناس والتقليل نحو كفي هذا الأمر بعض أهتأ

وأمّا وصفه أي وصف المسند إليه آخر المصنف ذكر التوابع ضمني

الفصل عن التنكير جرياً على ما هو المناسب من ذكر التنكير بعقب التعريف

وقد مها السكاكي على التنكير نظر إلى أن ضمير الفصل وكثيراً من

الشامخ كذا لك يستعمل للتحقير كما يقال في الكتب قال بعض العلماء فهو تحقير إذا قيل قال بعض الناس ازداد التحقير ولهذا

انتقد الحنفية على الإمام البخاري رح حيث يقول إذا نقل مذهب الإمام أبي حنيفة رح قال بعض الناس ولولم يقصد هذا التحقير لما كان للانتقاد معنى إذ كل أحد بعض من الناس فافهم ١٦ له لأن إيهامه وعدم تعيينه يدل على أن المعبر عنه

أعظم في رفعة وأجل من أن يعرف حتى يصرح به والذوق السليم يشاهد صدق على ذلك والقارئ العقلية مؤيدة للذوق فافهم ١٧ عيسى قن هاري

سيد ^{له} قوله مبيناً له آه انما قال مبيناً له كاشفاً عن معناه فجمع بين التبيين والكشف كأن الاول بالنظر اليه نفسه والثاني بالقياس الى السمع دلالة على ان الوصف بلغ في ذلك الغاية القصوى حتى صار حده الموصوف او جازياً مجزاه والمثال المذكور من القسم الاول على رأي المعتزلة والحكماء فان ذلك الوصف حد للجسم اي تعريف له على رأيهم وفيه مع ذلك اشارة الى علة الاحتياج الى فراغ شغله لان المتدق في الجهات الثلاث لا يتصور الا في مكان ^{١٢} سيد ^{له} قوله الطويل آه ثم الظاهر ان الوصف الكاشف هو المجموع لانه صفة واحدة بحسب المعنى وان كان هناك تعدد بحسب اللفظ والاعراب كأنه قيل الجسم الذاهب في الجهات كما ان قولك حلوا مضجراً واحد معنى كأنه قيل مزج مع تعدد اللفظ والاعراب ^{١٣} سيد ^{له} قوله ايها النفس آه قوله اجملى حسني والجزع ضد الصبر والجزع الجمل هو الذي يشوبه اضطراب

اعتبارات التواضع انما يكون مع تعريف المستند اليه دون تنكيره و

قدم من التواضع ذكر الوصف لكثرة وقوعه واعتباراته الوصف ^{له}

وهو المراجع الضمير في قوله فلكونه آه ففي العبارة نوع استخدام ١٢ عبدي

قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يقصد به معنى المصدراً

وهو لا نسب ههنا ليوافق قوله واما بياناً له واما لا بد ان منه ^{له}

يعني اما الوصف اي ذكر النعت للمستند اليه فلكونه اي الوصف ^{له}

اراد به تمام ما قصد باللفظ سواء كان حقيقة او مجازاً

مبيناً له اي للمستند اليه كاشفاً عن معناه كقولك الجسم الطويل ^{له}

العريض العبيق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه في الكشف قوله ^{له}

اي نحو هذا القول في مجرد كون الوصف للكشف لا في كونه وصفاً ^{له}

للمستند اليه قول اوس بن حجر في مرثية فضالة بن كعدة من ^{له}

قصيدة اولها شعري ايها النفس اجلي جزعاً ان الذين تحذرين ^{له}

قد وقعاً الى قوله شعري ان الذي جمع السباحة والتجدة و ^{له}

البر والتقى جمعاً والاملي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى ^{له}

له قوله لكثرة وقوعه آه قيل عليه العطف بالحرف اكثر واعتباراته او فرب لا ينتهض ما ذكر مسببا ^{له}

لنقدّم ذكر الوصف على ما ذكره ^{١٢} سيد ^{له} قوله ليوافق آه فان المتبادر من هذه العبارة المعنى ^{له}

المصدرى واما التابع المخصوص فالشائع فيه عطف البيان لا غير ^{١٣} سيد ^{له} اي الوصف آه اسراد ^{له}

بالوصف الذي فسر الضمير به التابع المخصوص لانه المبين الكاشف ولا وبالذات والمعنى المصدرى ^{له}

انما يتصف بهما ثانياً وبالعرض فلو قال بدله اي النعت لكان اظهر في المراد واولى لقصد اشارة الى ان ^{له}

الضمير قوله لكونه راجع الى ما دل عليه قوله واما وصفه لا اليه نفسه لانه بالمعنى المصدرى كما ذكره ^{١٤} سيد ^{له}

في الاطول ان في الفصل تبينها على التفاوة بينها في الكشف فان السابق بعينه تفصيل معنى الجسم وهذا ليس بعينه تفصيل معنى ^{له}

الاملي لان معناه الذي المتوقد وان استلزمه آه وما نقل الشارح من الاصمعي انه سئل عن معنى الاملي فانشد هذا البيت ولم يزد ^{له}

عليه فهو لا يدل على انه بعينه تفسير الاملي اذ يحتمل ان يكتب في الاصمعي على التفسير باللازم فاقم ^{١٥} سيد ^{له} آخر المصراع الاول هو الجيم من الخوق واللال ^{له}

والثناء من المصراع الثاني ومثل هذا البيت يسمى اصطلاح العروض المثار والمثار لا يعني على واقف العروض ^{١٦} سيد ^{له} قيل مغفولاً يظن ^{له}

مخذوفان اي الذي يظنك متصفاً بصفة وقيل انه منزل منزلة لازم اي يوقع الظن ^{١٧} سيد ^{له} كلمة كان مخففة من المتقلة واسمها ضمير البشارة ^{له}

لبصاحبه والحد الحرف والسماحة ^{له}

الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة والبر ^{له}

يا لكسراً خلاف العقوق والتقى خوف ^{له}

الله سبحانه وجمعا نصب توكيد ^{له}

للسماحة وتواضعها وهي يضم الجيم ^{له}

وفتح الميم جمع جمعاء مؤنث اجمع ^{له}

يؤكد بها الجمع المؤنث ونظرها في ^{له}

تأكيد الجمع المذكور اجمع وجماء ^{له}

واجمع توكيد محض لا يخرج عن ^{له}

فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ^{له}

ولا غير ذلك ولا يبتدأ بها والاملي ^{له}

المتوقد الفهم وقول الشارح يجوز ^{له}

كونه خبرات بعيد جداً عن سوق ^{له}

الكلام لمن تأمل بل الاولى انه ^{له}

بدل اوبيان لاسمها والخبر اودى ^{له}

وكان مخففة وهي وما بعد حال ^{له}

من فاعل يظن واودى هلك ^{له}

والاشاحة الحذر ويجا والقيص ^{له}

والبدع بالكسرة جمع البدعة وهي ^{له}

الامر الغريب العظيم وقوله من ^{له}

امرئكم اما للتعظيم اي لا ينفع ^{له}

الحذر من امر عظيم كأنه لا محالة ^{له}

وهو الموت او للعموم اي لا ينفع ^{له}

من امر كان اي امر كان لمن ^{له}

ليقصد العظام ويعلق نفسه في ^{له}

المهلك لانه بغير بها ولا يحتاج فلا ^{له}

ينفعه الحذر من شيء وقد التحق ^{له}

عقود ^{له}

حاشية عبدي

له اقول الاول في توجيه لغة يمين ^{له}

الوصف ما ذكره صاحب التجريد ^{له}

حيث قال قدم من التواضع الوصف ^{له}

لانه اذا اجتمع التواضع بيد الوصف ^{له}

منها وجه الاولوية عدم ورود ^{له}

اعتراض الفاضل الجليل كما في حاشية ^{له}

له فاقم ^{١٥} سيد ^{له} فيه اشارة الى جهة ^{له}

فصل هذا المثال عما قبله بقوله و ^{له}

نحوه وقال الفاضل عصا الدين ^{له}

في الاطول ان في الفصل تبينها على التفاوة بينها في الكشف فان السابق بعينه تفصيل معنى الجسم وهذا ليس بعينه تفصيل معنى ^{له}

الاملي لان معناه الذي المتوقد وان استلزمه آه وما نقل الشارح من الاصمعي انه سئل عن معنى الاملي فانشد هذا البيت ولم يزد ^{له}

عليه فهو لا يدل على انه بعينه تفسير الاملي اذ يحتمل ان يكتب في الاصمعي على التفسير باللازم فاقم ^{١٥} سيد ^{له} آخر المصراع الاول هو الجيم من الخوق واللال ^{له}

والثناء من المصراع الثاني ومثل هذا البيت يسمى اصطلاح العروض المثار والمثار لا يعني على واقف العروض ^{١٦} سيد ^{له} قيل مغفولاً يظن ^{له}

مخذوفان اي الذي يظنك متصفاً بصفة وقيل انه منزل منزلة لازم اي يوقع الظن ^{١٧} سيد ^{له} كلمة كان مخففة من المتقلة واسمها ضمير البشارة ^{له}

له قوله ومثله آه فصله لكون الموصوف فيه نكرة ولا احتمال ان لا يكون جزوعا ومتوعا صفة لهلوعا بل حالا مثله وعلى
التقديرين مجموعها بمنزلة الكاشف للهلوع والنظر فان متعلقان بهما ١٢
ابوالقاسم ١٢ قوله فلما قلت آه اعلم ان احتمال رجل لكل فرد من افراد
الرجال بحسب الوضع ليس معناه انه بحسبه يصلح ان يطلق على خصوصية
اي فرد كان بل معناه انه بحسب

وضعه يصلح ان
يطلق على معنى كل
هو اما هية من
حيث هي هي والقرء
المنتشر على اختلاف
الرأين وذلك
المعنى يحتمل ان
يتحقق خصوصية
هذا الفرد وفي
خصوصية فرد
آخر فنشأ الا
حتمال هناك
هو المعنى واما
احتمال المعارف
فانما ينشأ من
اللفظ فان زيدا
اذا كان مشتركا
بين الشخاص كان
محتملا لان يطلق
على خصوصية كل
واحد من
الشخاص لكونه
موضوعا باثره
خصوصية كل منها
وليس ههنا معنى
كل محتمل ان
ليحقق في ضمن
اية خصوصية
منها الا ان يأول
زيد بمسمى يزيد
فيكون في
حكم التكررات ١٢
سيد ز

حاشية عبيد

له قوله اما مرفوع
خبر ان او منصوب
آه وعلى كل تقدير
فليس بمسند اليه
حتى يكون الذي
يظن آه وصفا
للمسند اليه كاشفا
لمعناه ١٢ عبيد
تقد هاري

وقد سمعنا الامعى واليلبى الذكى المتوقد وهو اما مرفوع خبر ان
وعلى كل تقدير فليس بمسند اليه حتى يكون الذي يظن آه وصف للمسند اليه كاشفا بمعناه ١٢
او منصوب صفة لاسم ان او بتقدير اعني وخبر ان في قوله بعد
اي الخوف ١٢

عدّة ابيات شعر اوذى فلا تنفع الاشاحة من امر لمن قد
يحاول البداعا فالامعى ليس بمسند اليه وقوله الذي يظن
وان كان من قبل كشاف الشئ بلا زعم ١٢
بك الظن الى اخره وصف له كاشف عن معناه كما حكى عن

الاصمعي انه سئل عن الامعى فانشد هذا البيت ولم يزد عليه
له
مثله في التكرة قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
نوع من وصف كاشف عن معنى هلوعا واذا ظرف له ١٢ لتحقيق الواجبة ١٢
يجزوعا واذا مسه الخير منوعا فان الهلع سرعة الجزع عند مس
الجزع شدة الفرع عند اصابت المكره ١٢
اي المال والنفق ١٢

المكره وسرعة المنع عند مس الخير او مخصصا اراد بالتخصيص
كالمجرب والفقير والمرض ١٢ المراد بالاشتراك الاشتراك المعنوي ١٢
ما يعم تقليل الاشتراك ورفع الاحتمال وعند النجاة التخصيص
مثل الرجل التاجر ١٢ نحو زيد العالم ١٢

عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في التكررات نحو رجل عالم فانه
اشارة الى الاشتراك المعنوي ١٢
كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قلت
له

الاشتراك والاحتمال وخصصته بفرد من الافراد المتصفين بالعلم
سبب الاشتراك اللفظي ١٢ سواد كانت او غير ١٢
التوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد التاجر
بان يكون زيدا مشتركا لفظيا بينا ١٢
او الرجل التاجر عنده فانه كان يحتمل التاجر وغيره فلما وصفته به

دابة وطأ تحمل معنى الجنس والوحدة فوصفا بما هو من خواص الجنس لبيان ان القصد الى الجنس فيفيد عموم كل فرد يصد عليه الجنس دون المفرد اى وليس القصد الى الجنس مع الوحدة فيحتمل ان يراد الوحدة النوعية فيفيد عموم افراد نوع واحد ١٢ دون عموم كل فرد يصد عليه الجنس ١٢ مولوى معزالدين **ع** قوله وبهذا الاعتبار اى باعتبار ان هذا الوصف للجنس فيعم جميع افرادة وليس له اختصاص بنوع افاد زيادة التعميم على التعميم الذي كان يحتمله بدون الوصف ١٢ عبه **ع** قوله وبهذا الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة ويرد عليه ان النكرة المفردة فى سياق النفي يدل على كل فرد فرد فلا يصح الاختيار عنها بقوله اعم امثالكم

لان كل فرد لا يكون اما
وكذا ان اريد كل نوع
نوع لان كل نوع امة
واحدة لا ام وجوابه
انها محولة ههنا على
المجموع من حيث هو
مجموع وان كان خلاف
الظاهر بقريئة الخبر ١٢
سيد سند **ع** قوله
فيكون فى الارض ويظهر
بجناحيه وصفين
موكدين مثل امس الدابر
ليس بموجود فى نسخة
طهران ولا فى نسخة
مصر ولا فى نسخة
علمية والا ولسا طه
لانه يدل على ان النكرة
فى الايتان بوصفين
فى الآية هى التاكيد
وقوله وقد يكون
الوصف لبيان المقصود
وتفسيره يدل على ان
بيان المقصود وتفسيره
نكتة على جبالها والا
لكان قوله ومنه قوله
تعالى وما من دابة
فى الارض الا لى كافي
من دون حاجة الى
قوله وقد يكون الوصف
بيان المقصود والقول
بان المراد ان الوصف
التاكيدى قد يكون
بيان المقصود نفس
فتامل ١٢ معزالدين
الفتاوى ثم اللكنوى
ثم الخالص فورى

حاشية عبيد

دفعتم الاحتمال او تكون الوصف مدحا او ذمّا او ترخا فوجاء فى

تريد العالم او الجاهل او الفقير حيث يتعين الموصوف اعنى

تريد اقبل ذكره اى ذكر الوصف والتعين اما بان يكون له شريك
مر ١٢ فتأمل اليه هو القصد من طلبها المقصود ببيان وفي النكتة فى التاكيد الوصف ذات الحكم انما سئل المقصود
فى ذلك الاسم او بان يكون المخاطب يعرفه بعينه قبل ذكر الوصف
و الفرق بينه وبين الوصف

واشترط هذا الثلاثا يصير الوصف مخصصا وتاكيدا اذا كان

الموصوف متضمنا لمعنى ذلك الوصف فحواس الله ابركان يوما

عظيما فان لفظة امس ما يدل على الدبور وقد يكون الوصف لبيان
لا يخفى انه فرق بين الوصف والكاشف والوصف ببيان المقصود ١٢ ع

المقصود وتفسيره كما سياتى ومنه قوله تعالى وما من دابة فى

الارض ولا طائر يطير بجناحيه حيث وصف دابة وطائرا بما هو

من خواص الجنس لبيان ان القصد منهما الى الجنس دون الفرد

وبهذا الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة (فيكون)

فى الارض ويظهر بجناحيه وصفين مؤكدين مثل امس الدابر و

اعلم ان الوصف قد يكون جملة ويشترط فيه تنكير الموصوف لان الجمل

له قوله لئلا يصير الوصف مخصصا قيل لم يرد ان كون الوصف مخصصا مانع عن جملة على المدح

والذم ونحوها اذ الظاهر انه لا مانع فى امثال هذه الاعتبارات بل ارادته اذ المرئى ان الوصف

مخصصا انضم ان المراد المعانى المذكورة ١٢ جليلي **ع قوله ان القصد منها اه يعنى ان لفظ**

له قوله لكون الوصف مدحا آه اقول يحتمل المجاز فى الطرف اى مادحا او ذما ويحتمل المجاز بالحذف اى ذامدح

وذم ويحتمل انه جعل الوصف عين المدح والذم على المبالغة ١٢ ع اقول هذا على خلاف

ما هو الظاهر من الوصف اذ الظاهر منه افادة التخصيص او رفع الاحتمال واما افادة

الوصف التعميم فتأدى غاية الدراسة فافهم ١٢ عبيد الله قنهارى

له قوله يجب صحة وقوع المفرد موقعا سواء كان مسبوقا منها كما في مررت برجل قام ايوه اي قائم ايوه ادلا نحو مررت برجل ايوه زيد
اي كائن ايوه زيد كما في الرضى ١٢ ع ١٢ قوله باعتبار الحكم اي المحكوم به لانه يسبك منها لا بمعنى الوقوع والاداء وقوع اذ لا يسبك منها
نعم ان له دخلا في السبك ١٢ عب ١٢ قوله يناسبه التثنية انما قال يناسبه التثنية لانه قد يعي معرفة كما في زيد القائم واوله الشيخ ان
الحاجب بانه في معنى زيد محكوم عليه بالقيام فعاد الحكم تكرة ١٢ سيد سند ١٢ لان الاصل في الحكم ان يكون مجهولا ليفيد السامع والتثنية
يناسبه ١٢ قوله ليعرف المخاطب آه فان قلت قد يقصد بالوصف الملاح وغيره دون التمييز قلت الاصل في الوصف التمييز لكن ربما يقصد به
معنى آخر مع كون التمييز ايضا حاصلًا

كذا ذكره الفاضل في شرح المفتاح ١٢
ابن القاسم ١٢ قوله ليست كذلك
اي معلومة الثبوت قبل ذكرها لان
الانشاء اعلام عن الشبهة القائمة
بنفس المتكلم من حيث انها قائمة
بها ١٢ ١٢ قوله بتقدير القول
فعني زيد اضر به مقول في حقه
اضر به اي انه يستحق ان يقال في
حقه ذلك ١٢ لا يخفى ان الانشاء
هنا ليس بصفة ولا صلة ١٢ مع ١٢
قوله مراده آه وانما يقل انه صلة
بتقدير القول لاجل الجواب صلة
يفيد ثبوت الاطوار منهم وتقدير
القول يفيد استحقاق قول الجملة
القسمية والاول ابلغ في مدحهم
ولان تقدير القول انما يصار اليه اذا لم
يصح كون المذكور جوابا ١٢ بعد الحكم

حاشية عبید

له جواب سؤال يريد على من قالوا
ان الجملة تكرة بان المعرفة والتكرار من
اقسام الاسم وهو قسم من الكثرة و
قد عرفنا الكثرة بانها لفظ وضع
لمعنى مفرد كما في الكافية فكيف يكون
الجملة مفردا وحاصل الجواب بان
حكمهم هذا مجاز لان ما حكم الشيء
يطلق عليه ذلك الشيء فتدبر ١٢
له لان المتكلم ان اعتقد ان المخاطب
جاهل بمضمون الجملة المذكورة وجب
عليه ايرادها في صورة الجزر ليفيد
المخاطب حكما مجهولا لا في صورة الصلة
والصفة ١٢ له قال الفاضل اللاهوتي
في حاشية ١٢ فعني زيد اضر به
مقول آه واعتراض عليه المعنى معز
الدين بقوله لا يخفى ان الانشاء بصفة
هنا ليست بصفة ولا صلة استغنى قول
مراد الفاضل اللاهوتي ببيان تاويل
الانشاء بالجزر مطلقا وذلك لان شان

١٢ اي في واقعة موقع المفرد ١٢
التي لها محل من الاعراب يجب صحة وقوع المفرد موقعا والمفرد الذي
اي يؤخذ منه السبك نحو ضربت رجلا ايوه زيد اي كائن ايوه زيد ١٢ موقعا يقع كالمفرد الذي ان
يسبك من الجملة تكرة لانه انما يكون باعتبار الحكم الذي يناسبه
والتكرار لا توصف بالان تكرة ١٢

التثنية وينبغي ان يكون هذا مراد من قال ان الجملة تكرة والا

فالتعريف والتثنية من خواص الاسم ويجب في تلك الجملة ان

تكون خبرية كالصلة لان الصفة يجب ان يعتقد المتكلم ان المخاطب
١٢ اي ان الصلة يجب ان يكون خبرية ١٢

عالم باتصاف الموصوف بمضمونها قبل ذكرها وانما يخفى بها ليعرف

المخاطب الموصوف ويميزة عند ما كان يعرفه قبل من اتصافه
١٢ فعول ١٢ ١٢ غيره دون عليه ان الحكم ليعرف

بمضمون الصفة فيجب كونها جملة متضمنة للحكم المعلوم للمخاطب
١٢ حين كونها جملة ١٢

حصوله قبل ذكرها والانشائية ليست كذلك فوقعها صفة او
١٢ اي وقوعه وثبوت ١٢ ع ١٢

صلة انما يكون بتقدير القول فان قيل قد ذكر صاحب الكشف

في قوله تعالى وات منكم لمن ليبطئن ان التقدير من اقسام بالله
١٢ لان العلم يحصل به ودون الانشاء لا يحصل العلم به تعالى ١٢ معز

ليبطئن والقسم وجوابه صلة من قلنا مرادة ان الصلة هو
١٢ في الجهاد ١٢

الجواب المؤكد بالقسم وهو جملة خبرية محتملة للصدق والكذب
١٢ مع ان القسم انشاء وقد صح وقوع الانشاء صلة ١٢

ولذا يقال في تأكيد الاخبار والله لزيد قائم والانشاء انما
١٢ اي لاجل ان الجواب جملة خبرية ولا يخرجها القسم عن كونها خبرية ١٢

هو نفس الجملة القسمية مثل قولنا والله واقسم بالله
١٢ بقسم المقدر ١٢ بالقسم الظاهر ١٢

وقوع الانشاء صفة وصلة وجزر المبتدأ واحد واما شان خصم كون الانشاء صفة فكما يقال جاءني رجل اضر به ومثال وقوعه صلة فكما
تقول جاءني الذي اضر به اي جاءني الذي هو مقول في حقه اضر به فالاعتراض على اللاهوتي ذلك الجزر الاخر الذي سماه الامام الرياني
قدس سره بسلطان الموحين من ضيق عطن المعترض ١٢ مع ١٢ اقول تحقيق هذا الجواب على ما قال السيد الجزري في ردنا قلا عن المفتاح
ان مذهب اهل العربية ان الحكم في الجملة الشرطية في الجزاء والشرط قيد له بمنزلة الطرف فعني قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود عندهم انها رموز وقت طلوع الشمس واما عند اهل المنطق فلاحكم في شيء من الشرط والجزاء بل الحكم بالتعليل بينها لا اتصال
او لا انفصال ودلائل كلا الفريقين من كورة في المطولات اذ اعرفت هذا فالجملة القسمية على هذا المتوال يعني ان جواب القسم (آينده)

له قوله كما ان الشرطية جزئية قال الفاضل الجليلي اراد بها جملة الجزاء فانه يصدق عليها انها جملة مشبوبة الى الشرط وقد يطلق الشرطية على مجموع الشرط والجزاء اقول كون الجزاء جملة مذهبهم واما عند الميزانيين فالجزاء ليس بجملة بل الجملة مجموع الشرط والجزاء **١٢** معزالدين **له** قوله نزلت اول بركة الخ اورد عليه بانه صرح في اول سورة التحريم بانها مدنية وقد سبق منه ايضا ان المصنف بيها اليها الناس مكي وبيها اليها الذين مدني **١٢** سيد اقول يمكن ان يكون ذلك باعتبار لا غلب **١٢** معزوم **له** قوله قلنا يمكن آه يعني لا ثم دلالة كلامه على ذلك لان اللازم ما ذكره ان المشركين عرفوا منها تارا موصوفة ولم يعرفوها قبل الآية لان المخاطبين بها لم يعرفوها قبلها وللآدم في الصفة

علم المخاطب بها قبل ذكرها دون السامع والمخاطبون بها اعني المؤمنين قد عرفوها بالسمع من النبي عليه السلام وخلاصة الجواب ان المخاطبة كل واحدة من الآيتين عالم بالصفة الناس بصفة والصفة الا انها جاءت في سورة البقرة معرفة لتقدم ذكرها في آية سورة التبريم موصوفة بهذه الصفة فكان المقام مقام التعريف العهدي بخلاف آية سورة التحريم فانه لم يتقدم بها ذكر الناس الموصوفة لا صريحا ولا كناية فكان المقام مقام التذكير هذا كما يقال جاء في سرجل فاضل لقال الرجل الفاضل فانه اورد رجل ولا نكرة لعدم سبق الذكر وان كان معلوما تصافه و بالفضيلة واورد ثانيا معرفة لتقدم الذكر والحاصل ان تقدم الذكر صريحا او كناية شرط في تعريف العهد وهو متحقق في آية البقرة دون آية التحريم **١٢** عبد اقول هذا يتنافى ما سبق منه في تعريف المستند اليه بالعلمية ان المعرفة باللام شرطه تقدم العلم به لا تقدم الذكر فتأمل **١٢** معزالدين **له** لا بد من طلب الدليل على ان الخطاب هنا للبشرىكين و هناك المؤمنين **١٢** معزالدين **له** قوله ومدلوله آه عطف مدلوله لا قاده ان ليس المراد تقرير

له ونحو ذلك وهذا كما ان الشرطية خيرية بخلاف الشرط فان

١٢ اي كون الجواب المؤكد بالقسم خبر اذن القسم ودهد

قيل في كلامه ايضا ما يشعر بان وجوب العلم انما هو في الصلة

١٢ اي صاحب الكشف **١٢** اي علم المخاطب

دون الصفة حيث ذكر في قوله تعالى فانقوا النار التي وقودها

١٢ من النار ما ينفق الوقود

الناس والحجارة ان الصلة يجب ان تكون قصبة معلومة للمخاطب

١٢ اي الكفار

فيحتمل انهم علموا ذلك بان سمعوا قوله تعالى في سورة التحريم

١٢ بالآية ان الله ورسوله كتبوا العلم بذلك

قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ثم قال وانما

جاءت النار هنا معرفة وفي سورة التحريم نكرة لان الآية في سورة

١٢ اي علم الكفار نارا موصوفة

التحريم نزلت اول بركة فعرفوا منها تارا موصوفة بهذه الصفة

١٢ اشارة الى ان السورة نزلت في النزول

ثم جاءت في سورة البقرة مشارباها الى ما عرفوه ولا قلنا يمكن ان

يقال الوصف يجب ان يكون معلوم التحقق عند المخاطب الخطاب في

١٢ سائر علمه سابق الكلام في تلك السورة

سورة التحريم للمؤمنين وهم قد علموا ذلك بسامع من النبي عليه

الصلوة والسلام والمشركون لما سمعوا الآية علموا ذلك فخطبوا

في سورة البقرة واما تأكيد ذلك فالتقرير اي تقرير المستند اليه اي

تحقيق مفهومه ومدلوله اعني جعله مستقرا محققا ثابتا

١٢ مفعول بالسم فاعله

بحيث لا يظن به غيره نحو جاء في زيد اذا ظن المتكلم

معناه الحقيقي كما يسبق الى الفهم من لفظ المفهوم بل ما يدل عليه وان كان معنى مجازيا كما في رمي الاسد نفسه **١٢** عبد

له قوله اعني جعله آه يعني ليس المراد تحقيقه في نفسه لا ذالة الخفاء عنه بل تحقيقه

بالقياس الى اشارة احتمال الغير **١٢** عبد الحكيم سياتي

(بقية اذ حاشية عبد) هي الجملة وهي خبرية وجملة القسم بمنزلة التأكيد فندبر لظهور حقيقة الجواب المصنف بقوله قلنا آه

١٢ عبيد

له قوله او عن حمله على آه اي غفلة السامع عن حمل المسند اليه على معناه لشاغل شغل فوه ١٢ عبد ١٤ قوله الى مجرد التقرير آه انما قال مجرد التقرير تبينها على ان قصد التقرير يجمع قصد دفع التوهم وذلك لان تكرير اللفظ يفيد تقرير معناه وتحقيقه في ذهن السامع فرجما كان مقصودا بنفسه ورجما كان وسيلة الى دفع التوهم ١٢ سيد ١٤ قوله ولم يبين آه قد يجاب بان مراد العلامة من الحكم المحكوم عليه على ان المصدر بمعنى المفعول بواسطة فانه مجاز شائع لا يحتاج الى نقل وسماع في آخاده كاطلاقه على المحكوم به ونظيره استعمال السكاكي نفسه في اول الفن الثاني البرهان بمعنى ما برهن عليه ١٢ جلي ١٢ قوله لا تكذب انت آه وفي المفتاح في بحث التقوى ان انت في نحو

لا تكذب انت ههنا لتأكيد المحكوم عليه بنفي الكذب عنه بانه هو لا غير لتأكيد الحكم ١٢ قوله انه لم يرد آه اي السكاكي لم يرد بالتأكيد التأكيد الاصطلاح وهو التابع المخصوص ليكون معنى قوله رجما كان القصد مجرد التقرير رجما كان القصد من التأكيد الاصطلاح التقرير فيكون تفسير بتقرير الحكم مخالفا لما صرح به من ان التأكيد مطلق لا يكون لتقرير الحكم بل اراد مجرد تكرير المسند اليه بحسب المعنى فيشمل التأكيد المعنوي ايضا سواء كان تأكيدا اصطلاحيا ولا فيكون معناه رجما كان القصد من تكرير المسند اليه مجرد تقرير الحكم ولا شك ان تكرير المسند اليه في نحو انا عرفت وانت عرفت مفيد لتقرير الحكم وتقويته عندهم فاذا دفع المخالفة ١٢ عبد ١٤ قوله على ان السكاكي آه يعني لا يعم الحالة على هذا الوجه لان افادة انا عرفت للتقوى وتحقيقه لم يورده السكاكي في الفصل المذكور بل فيما قبله اعني بحث تقويم المسند ففي قول الشارح في بحث تاخير المسند اليه تسام باقامة اللازم مقام الملزوم ١٢ عبد الحكيم

حاشية عبيد

له وما اجاب الفاضل الجلي بان مراد العلامة من الحكم

المحكوم عليه على ان المصدر بمعنى المفعول بالواسطة فانه مجاز شائع لا يحتاج الى نقل وسماع في آخاده آه فقيه اما اوله ان جعل المصدر بمعنى المفعول بالواسطة خلاف القياس فهو محصور على مواضع السماع نعم اطلاق المصدر بمعنى المفعول بلا واسطة لا يخلق معنى الخلق قياس واما ثانيا فلان المجاز في موضع يتبادر فيه الحقيقة مع خفاء القرينة لا يجوز وههنا لك لان التأكيد لا يختص بالمحكوم عليه بل للحكم ايضا واما ما يتوهم ان سبب المجاز ورود النقص على ارادة حقيقة الحكم كما بينه الشارح فقيه ان ورود السؤال لا يكون قرينة للمجاز فتدبر ١٢ عبيد قد هاري

شغل شغل ١٢

غفلة السامع عن سماع لفظ المسند اليه او عن حمله على معناه

التأكيد ١٢

ومثل هذا وان امكن حمله على دفع توهم التجوز او السهولكن

فرق بين القصد الى مجرد التقرير والقصد الى دفع التوهم على ما

اشار اليه صاحب المفتاح حيث قال بعد ذكر دفع التوهم ورجما كان

القصد الى مجرد التقرير كما يطلعك عليه فصل اعتبار التقديم

والتأخير مع الفعل وذكر العلامة في شرح المفتاح ان المراد مجرد

تقرير الحكم ولم يبين ان اي موضع من حيث التقديم والتأخير

يطلعنا عليه وهو خلاف ما صرحوا به في نحو لا تكذب انت من

ان تأكيد المسند اليه انما يفيد مجرد تقرير المحكوم عليه من الحكم

فان قيل انه لم يرد التأكيد الصناعي بل مجرد التكرير نحو انا عرفت

وانت عرفت فانه يفيد تقرير الحكم وتقويته قلنا لا نسلم ان

المفيد لتقرير الحكم هو التكرير بل التقديم الا يري الى تصريحهم

بانه ليس في نحو عرفت انا وعرفت انت تقرير الحكم وهو انما

هو لمجرد تقرير المحكوم عليه على ان السكاكي لم يورث تحقيق تقوى

الحكم في فصل التقديم والتأخير مع الفعل بل في آخر بحث

المحكوم عليه على ان المصدر بمعنى المفعول بالواسطة فانه مجاز شائع لا يحتاج الى نقل وسماع في آخاده آه فقيه اما اوله ان جعل المصدر

بمعنى المفعول بالواسطة خلاف القياس فهو محصور على مواضع السماع نعم اطلاق المصدر بمعنى المفعول بلا واسطة لا يخلق معنى الخلق قياس واما ثانيا فلان المجاز في موضع يتبادر فيه الحقيقة مع خفاء القرينة لا يجوز وههنا لك لان التأكيد لا يختص

بالمحكوم عليه بل للحكم ايضا واما ما يتوهم ان سبب المجاز ورود النقص على ارادة حقيقة الحكم كما بينه الشارح فقيه ان ورود السؤال لا يكون قرينة للمجاز فتدبر ١٢ عبيد قد هاري

له قوله ولو سلم انه اراد ذلك اي آخر بحث تاخير المستند اليه وانما نسب الى فضل اعتبار التقديم والتاخير مع الفعل توسعاو مساهلة بسبب القرب فليكن قوله كما يطلعك اشارة الى ما ذكره في نحو لا تكذب انت الخ يعني مع تسليم ان الحوالة ليست على ظاهرها لا تأنيذ فيه لما ذكره العلامة لان قوله كما يطلعك كما يمكن ان يكون اشارة الى ما ذكره في نحو انا عرفت وانت عرفت ويكون تأنيذا له كك يمكن ان يكون اشارة الى ما ذكره في لا تكذب انت ويكون تأنيذا لنا وفيما ذكرنا غنية عن تكرار تسليم ما سلم اولا فتأمل ١٢ معز **له** قوله كما يجعل آه اي كما يجعل قول المصنف في الايضاح كما سيأتي في باب تقديم الفعل وتأخير ايشا الى ما ذكره في بحث تقديم

المستند من ان تأكيد المستند اليه

في نحو لا تكذب انت لتقرير

المحكوم عليه دون الحكم ٢

ابوالقاسم **له** قوله كما

يجعل لما فهم ما سبق على ما

ذكرنا ان الاشارة الى ما

ذكره في نحو انا عرفت والى

ما ذكر في نحو لا تكذب انت

سواسية ترقى عنه واشأ

الى ان الاشارة الى ما

ذكره في نحو لا تكذب انت

اولى لان له نظيرا ١٣ معز

له قوله ولو سلم

آه اي لو سلم ان المراد

بالتأكيد مجرد التكرير و

انه يفيد تقرير الحكم وان

الحوالة ليست على ظاهرها

١٤ عبد **له** قوله فكان

ينبغي ان يتعرض للتخصيص

لانه بم بصد بيان

نكات التكرير وهو

موجود في صور التخصيص

ايضا ١٥ معز **له** قوله

لانه الذي يعتبر آه فانه

قال ان تقديم ما لو

اخر كان فاعلا اى

تأكيدا معنى يفيد

التخصيص نحو انا

عرفت اذا اعتبر انه

كان في الاصل عرفت انا

١٦ مولانا عبد الحكيم

له قوله والاظهر آه

اي في بيان الحوالة

سواء حل التقرير على

تقرير الحكم او تقرير

المحكوم عليه والاكان

اظهر لكون الحوالة جارية

على ظاهرها والكاف ج

في كما يطلعك للتشبيه

وعلى التوجيهين السابقين

بمعنى على ١٧ عبد **له**

ولا يلزم على هذا التوجيه الا ان السكاكى اشارة في باب التأكيد الاصطلاحي اشارة

اجالية الى ما ليس تأكيد الاصطلاحيا ولا بأس به فانه يصح في كثير من الابواب

بامثلة ليس منها بل يتاسبها ١٨ سيد **له** قوله غير

اسلوب الكلام حيث قال ومنه كل رجل عارف ١٩

عبد الحكيم السيلوكي رح

له تأخير المستند اليه ولو سلم انه اراد ذلك فيمكن قوله كما يطلعك

اشارة الى ما ذكره في نحو لا تكذب انت من انه لمجرد تقرير

المحكوم عليه دون الحكم كما يجعل قوله في الايضاح كما سيأتي

اشارة الى هذا ولو سلم فكان ينبغي ان يتعرض للتخصيص

بل هو اولى بالتعرض لانه الذي يعتبر فيه المستند اليه مؤخرآ

على انه تأكيد ثم قدّم للتخصيص والاظهر ان قول السكاكى

كما يطلعك اشارة الى ما ورد في فصل اعتبار التقديم والتاخير

مع الفعل من ان نحو انا سعت في حاجتك وحدي ولا غيري

تأكيد وتقرير للتخصيص الحاصل من التقديم وايراد في هذا

المقام مثل ايراد كل رجل عارف وكل انسان حيوان في

التأكيد الذي دفع توهم عدم الشمول مع انه ليس في شيء

من التأكيد الاصطلاحي ولهذا غير اسلوب الكلام ومثل

له قوله ولو سلم آه اي لا ثم انه اراد بالتأكيد مجرد التكرير وانه يفيد تقرير الحكم ولو سلم انه اراد

ذلك فيمكن معنى قوله ربما كان المقصد آه انه ربما كان المقصد من تكرير المستند اليه مجرد تقرير الحكم

عليه فانه اذا كان التأكيد الصناعي يفيد التقرير المحكوم عليه يصدق ان تكريره ربما كان مقيدا

لتقرير المحكوم عليه وليكن قوله كما يطلعك اشارة الى ما ذكره في ذلك البحث من ان لا تكذب انت

يفيد تقرير المحكوم عليه فلا يصح جزم العلامة بان المراد تقرير الحكم غاية الامر انه يصح ارادته ١٩ عبد

له قوله ولا حاجة آه لانه غير تابع له في امثال هذه المقامات بل فيها هو صميم جيد عند ١٢ عبد ٥٢ فان حوالته غير جارية على ظاهرها في هذا المقام فان حمل كلام المصنف على ذلك كان حوالته ايضا كذلك بخلاف ما حملنا عليه كلام المصنف فان الحوالة فيه صحيحة فافهم ١٢ معزالدين ٥٣ قوله غلط فاحش اما الاول فلما عرفت ان تقرير الحكم مستفاد من التقديم لاهن التاكيد واما الثاني فاننا ليس للتقرير بل للتخصيص واما وحدي ولا غيري فليس تاكيدا للحكم عليه بل للتخصيص ١٢ عبد ٥٤ قوله مجازا في الطرف بان ذكر الامير وامل بعض غلانه اوفي النسبة بان استند فعل ذلك البعض اليه وكلاهما ينفع بالتاكيد اللفظي والمعنوي واما المجاز بان ذكر القطع وارين به الا مر فلا ينفع

بتاكيد المستند اليه بل بتاكيد

المستند ١٢ عبد ٥٥ قوله

هذه التوهم آه اي توهم دفع

مفرد آخر موقعه سهوا

واما وقوع المشي والمجموع

سهوا في موقعه فينبذ فغ

بعض التاكيد فلا تنفع

بينه وبين ما سيحجي من

قوله بل الاولى انه لدفع

توهم ان يكون المجاز واحد

منها والاسناد اليهما انما

وقع سهوا ١٢ عبد ٥٦

قوله دهوظا هر

فانه اذا قال جاء في تريد

نفسه احتمل انه اراد ان

يقول جاء في عمر نفسه

فنهى وتلفظ بزين مكان

عمر و١٢ سيد ٥٧ قوله

الا انك لم تعتد بهم آه اي

اطلقت القوم وارادت

به من عدد ذلك البعض

كما هم القوم فالتاكيد

يدفع توهم عدم الشمول

في لفظ القوم ١٢ سيد ٥٨

قوله في الايضاح وهو

قوله كما سيأتي على ما حمل

عليه كلام المفتاح ١٢ عبد

اقول ويمكن ان يكون

كلامه في المتن بل الحال

يؤيد هذا اقتأمل ١٢ معز

قوله بناء على

اهم آه وذلك لتعاضد

واشتراك مصالحهم اشتراك

مضادهم ورضى كلهم

بما فعله بعضهم وعلى

هذا الوجه لا يكون توهم

عدم الشمول في لفظ القوم اذا

علم انه اراد به الكل لكن

توهم ان الفعل المنسوب

توهم ان الفعل المنسوب

توهم ان الفعل المنسوب

توهم ان الفعل المنسوب

توهم ان الفعل المنسوب

هذا الكثير في كتابه ولا حاجة الى حمل كلام المصنف على لك كيف

وهو يعترض على السكاكي في امثال هذه المقامات وهذه ايظهر

١٢ الى آخره لا حاجة الى ذكرنا اي بما

ان ما يقال من ان معنى كلامه ان توكيد المستند اليه يكون لتقرير

١٢ المص ١٣ كلام اي الاول ان يعيد اشارته الى استعمله في ١٢ معز

الحكم نحو اننا عرفت او تقرير المحكوم عليه نحو اننا سعيث في

حاجتك وحدي او لا غيري غلط فاحش عن ارتكابه غنية

بما ذكرنا من الوجه الصحيح اودفع توهم التجوز اي التكلم بالمجاز

١٢ بتاكيد اللفظي والمعنوي اشارته الى اشتراكها في دفع المجاز ١٢

فوق قطع اللص الامير الامير او نفسه او عينه لثلاث توهم ان اسناد

القطع الى الامير مجازا وانما القاطع بعض غلانه مثلا اودفع توهم

السهو ونحو جاء في زيد تريد لثلاث توهم ان المجازي عمر وانما ذكر زيد

على سبيل السهو ولا يدفع هذا التوهم بالتاكيد المعنوي وهو

ظاهر اودفع توهم عدم الشمول ونحو جاء في القوم كلهم او

اجمعون لثلاث توهم ان بعضهم لم يجي الا انك لم تعتد بهم او

انك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل بناء

على اهم في حكم شخص واحد كما يقال بنو فلان قتلوا زيدا او انما

قتله واحد منهم وربما يجمع بين كل واجمعين بحسب اقتضاء

الكل لم يصدر منهم بل عن بعضهم وانما نسب الى كلهم لما ذكر فالظاهر ان في الكلام مجازا اسنادا ١٢ سيد

له قد يتوهم ان التاكيد كيف يدفع المجاز مع انه يجمعه كما في قولنا رما في الاسد نفسه فان نفسه

تاكيد للمجاز اي الاسد المجاز عن الرجل الشجاع والجواب عنه ان المصنف قال اودفع توهم التجوز فيعلم

منه ان التاكيد انما يدفع المجاز المتوهم دون المجاز المحقق ففي المثال المذكور يدفع التاكيد المذكور المجاز المتوهم وهو ان

الراعي بعض غلانه الاسد اي الرجل الشجاع لا نفسه كذا قال بعض المحققين ١٢ عبيد قندهاري

حاشية عبيد

له قوله ولا دلالة لاجمعون آه لانه في التاكيد يكون بمعنى الكل ولو كرر لفظ كل لم يقيد الاجتماع في الزمان قطعا فكذا اما هو يكون بمعناه وفيه ان اجمعون وان كان بمعنى كل الا ان اجمعون اصلا يدل على الاجتماع فلا يبعد ان يكون ذلك الاجتماع ملحوظا كما يلاحظ المعاني الاصلية في الكتي كما مرفق بر ١٢ سيد سند ٥٢ قوله على ما توهم ذكر بعض الأئمة الحنفية في اصول الفقه ان قائدة اجمعون في الآية الدلالة على اغم عن آخرهم اجتمعوا في زمان واحد على السجود كانه قيل سجدوا كلهم مجتمعين وذلك زيادة تقريع وتعيير لا بليس لان الجمع الغفير اذا اجتمعوا

على امثال المأمور به في زمان واحد ولم يتخلف احد منهم عن ذلك الزمان كان مخالفتها بعد عن الحق وادخل في الذم ١٢ سيد ٥٢ قوله والا فهو دفع توهم عدم الشمول ولا يخفى ان هذا انما يتصور حيث كان توهم عدم الشمول فلا يتناول نحو جاءني الرجلان كلاهما لان المثني نص في مدلوله وتوهم السهو مقابل لتوهم عدم الشمول فلا يندرج احدهما في الآخر فما قيل ان الحصر المستفاد من قوله لان كلهم انما يكون تأكيدا اذا كان المتبوع دالا على الشمول محتملا لعدم الشمول على سبيل التجوز مم غير وارد فتأمل ١٢ مولوي حكيم معز الدين ٥٢ قوله نظر هذا ان اريد عدم الشمول بحسب استعمال اللفظ واما ان اريد عدم الشمول في الحكم بناء على ان الفعل الصادر من احد المتصاحبين

يسند اليها ليكون

التاكيد لدفع توهم التجوز العقلي فلا خفاء في صوته ١٢ مولانا ابوالقاسم ٥٥ قوله انما وقع

سهوا يمكن ان يقال فعلى هذا اجاز ان يرد بكل دفع توهم ان المجئ كان من البعض والاسناد الى الكل انما وقع سهوا ١٢ سيد رحمه الله

المقام كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون بناء على كثرة

الملائكة واستبعاد سجود جميعهم مع تفرقهم واشتغال كل

منهم بشأن وبهذا يزداد التعيير والتقريع على ابليلس لادلالة

لاجمعون على كون سجودهم في زمان واحد على ما توهم وههنا

بحث وهو ان ذكر عدم الشمول انما هو زيادة توضيح والا فهو

من قبيل دفع توهم التجوز لان كلهم مثلا انما يكون تأكيدا اذا

كان المتبوع دالا على الشمول ومحتملا لعدم الشمول على سبيل

التجوز والالكان تأسيسا ولذا قال الشيخ عبد القاهر ولا نغني

بقولنا يفيد الشمول انه يوجب من اصله وانه لولا لما فهم

الشمول من اللفظ والا لم يسم تأكيد ابل المراد انه يمتنع

ان يكون اللفظ المقصود للشمول مستعملا على خلاف ظاهره و

متجوزا فيه انتهى كلامه واما نحو جاءني الرجلان كلاهما ففي

كونه لدفع توهم عدم الشمول نظر لان المثني نص في مدلوله

لا يطلق على الواحد اصلا فلا يتوهم فيه عدم الشمول بل الاولى انه

لدفع توهم ان يكون الجائي واحدا منها والاسناد اليها انما وقع

له قوله بل انفسها في دفعها توهم التجوز العقلي بحث اللهم الا ان يقال يفهم منها عدم التجوز العقلي عرفا واستعمالا ١٢ مولا تا
ابو القاسم ١٣ قوله فانما يدفع ذلك فيه بحث اذ التجوز في مثله قد يكون في الهيئة التركيبية لا المسند كما اشار اليه
الفاضل المعشني فالخبر المستفاد من قوله فانما يدفع ذلك هم ١٢ جلي ١٣ قوله انما وقع فيه حيث توهم ان لفظ جاء
مستعمل في معنى السبب للمجيء اعم من ان يكون بالفاعلية ١٤ وبالنسبة لغيره على سبيل عموم المجاز ١٥ ابو القاسم ١٦ قوله
واما بيانه بالمعنى المصدري اى كشفه وايضا حده والمراد كشفه بعطف البيان بقرينة المقام فقول الشارح اى تعقيب المسند اليه كما
بيان لحاصل المعنى ١٧ عبد ١٨

١٩ قوله فلا يضاحه آه

المراد بالاضاح رفع الاحتمال

سواء كان في المعرفة او التكرار

فلا يلزم كون المتبوع فيه

معرفة ولعل الا يضاح ليس

كالترسيم مخصوصا بدفع

الاحتمال في المعرفة ولذا

عرف النجاة عطف البيان

بتابع غير صفة يوضح

متبوعه ١٨ طول ١٩ قوله

وفيه اشعار بالوضع

التركيبى الى كونه محرم

فيه القتال والتعرض

لمن التجأ اليه وان كان

مستعلا ههنا في معناه

العلمي ولذا جعل المجموع

عطف بيان ٢٠ عبد ٢١

قوله وفائدته الخ في

الكشاف قوم هود عطف

بيان لعاد فان قلت ما

الفائدة في هذا البيان

والبيان حاصل بدونه

قلت الفائدة فيه ان

يوسموا بهذه الدعوة وسما

وتجعل فيهم امرا محققا لا

شبهة فيه بوجه من الوجوه

ولان عاد اعاد ان الاول

القدمية التي هي قوم هود

والقصه فيهم والاخرى

ارم انتهى فالجواب الاول

مبنى على ان عاد اسم مختص

بقوم هود كما ذكره السيد

وهو القول الرابع ومعنى

قوله عاد الاول على هذا

القول عاد القدماء لى

المقدمون في الهلاك بعد

هلاك قوم نوح والجواب

الثاني مبنى على ان عاد

عادان ٢٢ عبد ٢٣ قوله

سهوا واما اذا توهم السامع ان الجائى رسولا لها ونفس

احدها ورسول الآخر فلا يقال لدفعه جاء في الرجلان كلاهما

بل انفسهما او اعينتهما وكذا اذا توهم ان الجائى احدهما والاخر

معرض باعث ونحو ذلك فانما يدفع ذلك بتأكيد المسند لان

توهم التجوز انما وقع فيه واما بيانه اى تعقيب المسند اليه

بعطف البيان فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم صد يقك

المراد ما يقابل الفعل والحرف ٢٤ الخول

خالد ولا يلزم كون الثاني اوضح لجوان ان يحصل الايضاح من

وان كان لازما ٢٥ ع

اجتماعهما وفائدة عطف البيان لا تنصرف في الايضاح لما ذكر

صاحب الكشاف ان البيت المحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة

دون صفة لا يعلم للكعبة ٢٦

البيت المحرام قيا ما للناس عطف بيان بجى به للمدح لا لا ايضاح

٢٧ ع ٢٨ ع ٢٩ ع ٣٠ ع ٣١ ع ٣٢ ع ٣٣ ع ٣٤ ع ٣٥ ع ٣٦ ع ٣٧ ع ٣٨ ع ٣٩ ع ٤٠ ع ٤١ ع ٤٢ ع ٤٣ ع ٤٤ ع ٤٥ ع ٤٦ ع ٤٧ ع ٤٨ ع ٤٩ ع ٥٠ ع ٥١ ع ٥٢ ع ٥٣ ع ٥٤ ع ٥٥ ع ٥٦ ع ٥٧ ع ٥٨ ع ٥٩ ع ٦٠ ع ٦١ ع ٦٢ ع ٦٣ ع ٦٤ ع ٦٥ ع ٦٦ ع ٦٧ ع ٦٨ ع ٦٩ ع ٧٠ ع ٧١ ع ٧٢ ع ٧٣ ع ٧٤ ع ٧٥ ع ٧٦ ع ٧٧ ع ٧٨ ع ٧٩ ع ٨٠ ع ٨١ ع ٨٢ ع ٨٣ ع ٨٤ ع ٨٥ ع ٨٦ ع ٨٧ ع ٨٨ ع ٨٩ ع ٩٠ ع ٩١ ع ٩٢ ع ٩٣ ع ٩٤ ع ٩٥ ع ٩٦ ع ٩٧ ع ٩٨ ع ٩٩ ع ١٠٠ ع

كما يجي الصفة لذلك وذكر في قوله تعالى لا بعد العاد قوم هود

انه عطف بيان لعاد وفائدته وان كان البيان حاصل

رى لا بعد آه

بدونه ان يوسموا بهذه الدعوة وسما وتجعل فيهم امرا

محققا لا شبهة فيه بوجه من الوجوه ومما يدل على ان

اراد تحقيق المقام وانزاله لا معنى ان يتوهم من كلام المصنف ٢٨

عطف البيان لا يلزم البتة ان يكون اسما مختصا بمتبوعه ما

وان كان البيان حاصل بدونه وذلك لان عاد اسم علم لم مخصوص بهم فليس هناك اجماع محقق يحتاج في دفعه الى عطف بيان ٢٩
سيد ٣٠ قوله ان يوسموا آه يريد ان عطف البيان ههنا جعل هذه الدعوة وسما لازما لهم بحيث لا مجال ان يتوهم كونها في
حق غيرهم وذلك لانه لو قد اشتباه لها ارضا من اشتراك الاسم بينهم وبين غيرهم واما من جواز اطلاق اسمهم على غيرهم فمشاركهم
ايام في ما اشتهروا به من العتو والعدا كقوله ولذلك قيل عاد الاول لا تدفع ذلك الاشياء بعطف البيان ههنا لدفع الادبها
التقدير اعتناء بالمقصود وحفظه عن شائبة توهم غيره فلذلك صارت الدعوة فيهم امرا محققا لا شبهة فيه بوجه من الوجوه ٣١ سيد

له قوله والمؤمن آه الواو للقسمة المؤمن من اسمائه تعالى واصله الا من عند الخوف والعائذات جمع العائذة من العود وهو الالتجاء ويعجز في العائذات الجربا لاضافة والنصب على المفعولية والظري بيان للعائذات والمواد حامة مكة وحلة يمسحها مستأنفة كانه قيل ما يبلغ من امانه لها فقال يمسحها آه للتبرك والركبان اصحاب الابل في السفر العشرة فضا على واضافتهم الى مكة لا دني ملابسة وهي كوخهم وارها ١٢ خلاصة عقود وجلي ١٣ قوله وكذا اكل صفة آه المشار اليه المشبه بالحكم المذكور بان الظير عطف بيان والمشيء الحكم المفاد من قوله كل صفة اجري عليها الموصوف فالاحسن ان الموصوف آه دخل الفاء على الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط اي مثل الحكم المذكور

هذه الحكم فقوله كذا اجر لمجموع قوله كل صفة آه بتا ويل هذا الحكم ١٤ قوله فالاحسن ان الموصوف فيه عطف بيان لما فيه من ايضاح الصفة المببهة جعل صاحب الكشاف صراط الذين انعمت عليهم بدلا من الصراط المستقيم وشبهة بقوله اهل ادلك على اكرم الناس وافضلهم فلان وقال فيه اشعار بكونه علما في الكرم والفضل فاشارة لشارح بقوله فالاحسن الخ الى ان جعل فلان عطف بيان احسن من جعله بدلا لوجهين احدهما انه يوضح تلك الصفة المببهة والايضاح من شان عطف البيان دون البدل والثاني ان الاشعار بكونه علما فيما ذكرنا يتفرع على جعل فلان تفسيرا للاكرم الافضل حيث قال فاقعت فلانا تفسيرا وايضا االكريم الا فضل فجعلته علما في الكرم والفضل ولا شك ان ايضاح المتبوع وتفسيره فائدة عطف البيان دون البدل ١٢ سيد السند وجه التشبيه ان المنظور اليه في الصراط المستقيم هو الوصف وفي صراط الذين الذوات فيكون من اجراء الموصوف على الصفة في الحقيقة ١٣ عبد ١٤ اي في جملة عطف بيان اشعار بكون زيد علما في الفضل ١٥ قوله ما يدل على انه آه كيف وقد عرف عطف البيان في النحو بما يذكر بعد الشيء من الدال عليه لا على بعض احواله ببيان له لكونه اعرف ولا شك في ان هذا الحد لا يتناول واحدا واثنين في هذين المثالين ١٦ جلي ١٧

ذكر وا في قوله والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة

بين الغيل والسند ان الطير عطف بيان وكذا اكل صفة

اجري عليها الموصوف نحو جاء في الفاضل الكامل زيدا

فالا حسن ان الموصوف فيه عطف بيان لما فيه من

ايضاح الصفة المببهة وفيه اشعار بكونه علما في هذه

الصفة فان قلت: قد اورد المصنف قوله تعالى لا تتخذوا

الهيئتين اثنتين انما هو اله واحد في باب الوصف وذكر

انه للبيان والتفسير واورد السكاكي في باب عطف

البيان مصرياً بانه من هذا القبيل فما الحق في ذلك قلت

ليس في كلام السكاكي ما يدل على انه عطف بيان صناع

لجوان ان يريد انه من قبيل الايضاح والتفسير وان كان صفا

صناعيا ويكون ايراد في هذا البحث مثل ايراد كل رجل عارف

وكل انسان حيوان في بحث التاكيد على ما هو دأب السكاكي و

يكون مقصودة انه وصف صناع جئ به للايضاح والتفسير

للتاكيد مثل امس الدابر على ما وقع في كلام النجاة وتقرير

له قوله على ما هو دأب السكاكي من انه يورد في امر متاعى غير ما يشبهه في وصفه الخاص ١٢ محمد من الدين الطيب ١٣

له لان الفاضل الكامل صفة مببهة تصلح للصدق على افراد كثيرة فذكرنا به يوضح تلك الصفة المببهة بانه متحقق في زيد لا غيره فيقطع عن مظان الاشتباه ١٧ بحمد الله

حاشية عيد

له قوله وكذا لفظ اله الخ لان اسم الجنس ان كان موضوعا للماهية يقيده الوحدة اعني
الفرد المنتشر كانت الوحدة داخلة في مفهوم اله وان كان موضوعا للماهية
من حيث هي هي كانت الوحدة مستفادة من تنكير اله وتنوينه
ولوا التزاما ١٢ ابوالقاسم رحمه الله تعالى

له قوله اي

يقرره ويحققه
قائه يحقق غرض
المتبوع ولا يؤكد
امر المتبوع في
النسبة والشو
بتكرير لفظ
المتبوع اما
بنفسه او بما
يوافقه معني
على ما في التسهيل
١٢ عبد الحكيم
له قوله
وصف صناعي
وليس بعطف
بيان لعدم
صدق تعريفه
عليه كما حققه
القاسم
الجلي ١٢ ولا
بتأكيد صناعي
كما ذكره
الشارح ١٢
مخر الدين

ذلك ان لفظ الهين حامل لمعنى الجنسية اعني الالهية ومعنى
العدد اعني الاثنينية وكذا لفظ اله حامل لمعنى الجنسية والوحدة
والغرض المستوق له الكلام في الاول النفي عن اتخاذ الاثنين
من الاله لا عن اتخاذ جنس الاله وفي الثاني اثبات الواحد من
الاله لا اثبات جنسه فوصف الهين باثنين واله بواحد ايضا
لهذا الغرض وتفسيره وهذا الذي قصده صاحب الكشف
حيث قال الاسم الحامل لمعنى الافراد والتثنية دال على شيئين
الجنسية والعدد المخصوص فاذا اريدت الدلالة على ان
المعنى به منهيا والذي يساق له الحديث هو العدد شفع بما
يؤكد هذا كلامه وقوله يؤكد اي يقرره ويحققه ولم يقصد
انه تأكيد صناعي لانه انما يكون بتكرير لفظ المتبوع او بالفاظ
مخصوصة فاقع في شرح المفتاح من ان مذهب صاحب الكشف
ان الهين اثنين ونفحة واحدة من التأكيد الصناعي ليس بشئ
اذ لا دلالة لكلامه عليه بل او في المفضل قوله نفحة واحدة مثلا
لوصف المؤكد نحو امس الدابر فالحق ان كلاما اثنين واحد صناعي

له قوله على ما توهه القوم آه من ان كلام المفتاح يشير الى انه عطف ببيان وكلام الايضاح الى انه صفة وكلام الكشف الى انه تأكيد ١٢ عبد **له** قوله على ما نقل آه فان ما نقل وان كان في بيان أن التعريفات الخوية حدود وأن ما اعتبروا فيها ذاتيات الا انه يستلزم ما ذكره العلامة فاندفع ما ذكره الشارح في الحاشية المنوطة على قوله على ما نقل عن ابن الحاجب فيه ايماء الى ان في النقل خلا وانا اذكر عبارة ابن الحاجب في شرحه للوافية آه كما يظهر بالتامل في العبارة المنقولة لمن له ادنى مسكة ١٢ عبد **له** قوله اقول ان اريد آه مختار الشق الثاني ونقول مراد العلامة من قوله ذكر ليدل على معنى في متبوعه ان يكون المقصود من ذكره الدلالة على حصول المعنى

في المتبوع ليتوصل به الى اليقين او التوضيح او المخرج او اللزم او غير ذلك وذكر اثنين وواحد ليس للدلالة على ان حصول الاثنينية والوحدة في موصوفها بل تعيين المقصود من جزئيتها ١٢ عبد اقول وللتاقتة فيه مجال اذ لقائل ان يقول المقصود من ذكره الدلالة على الاثنينية والوحدة ليتوصل به الى تعيين المقصود من جزئيتها ١٢ معز الدين

حاشية عبد

له اقول لله در الشارح العلامة حيث اتي بتحقيق انيق وتدقيق عجيب لم ير في الكتب المتداولة المطاوعة مثله ودفع بهذا التحقيق ما يتوهم من النزاع قديما وحدثا بين السكاكي صاحب المفتاح والزمخشري صاحب الكشف والمصنف صاحب التلخيص ١٢ له قال المحدثي على قوله ولم يذكر اثنين اعرا به حكاي آه هذا دفع توهم وهوان لفظ اثنين وتوجه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ولم يذكر آه فينبغي ان يقول اثنان بالرفع وحاصل الدفع ان اعرا به حكاية عما وقع في الكلام المجيد ١٢ له وذلك لان الوحدة في الاله والاثنينية في الهين ظاهرة الظهور فلا يحتاج الى ايراد الوصفين ١٢

البيانات والتفسير كما في قوله تعالى وما من اية في الارض الا طائر

يطير بجناحيه حيث جعل في الارض صفة لدابة ويطير بجناحيه

صفة لطائر ليدل على ان القصد الى الجنس ون العد كما سبق في

باب الوصف قالا يتيان تشتركان في ان الوصف فيها للبيان وتفترقان

أي لا تتخذوا واستدابة الخ ١٢

من حيث أنه في الهين اثنين واله واحد لبيان ان القصد الى العد

دون الجنس في دابة في الارض وطائر يطير بجناحيه بيان ان

القصد الى الجنس ون العدد وتقرير هذا البحث على ما ذكرت ما

مزيد عليه للمصنف وبه تبين ان خلاف بين صاحب الكشف في

له ان مرجع الكل واحد ١٢

وصاحب المفتاح والمصنف على ما توهه القوم واستدل العلامة

الشيرازي الدين قطب

ثنتين ١٢

في شرح المفتاح على انه عطف بيان لا وصف بان معنى قولهم

سما في الكافية ١٢

الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه تابع ذكر ليدل على معنى

اعرا به حكاي ١٢

في متبوعه على ما نقل عن ابن الحاجب لم يذكر اثنين واحد للدلالة

على الاثنينية والوحدة اللتين في متبوعهما ليكونا وصفين بل ذكر

للهما المنية عنها ١٢

للدلالة على ان القصد في متبوعهما الى احد جزئيه اعني الاثنينية والوحدة

سما الامورة لانا

رى نفس الامورة ١٢

الجزء الاخر اعني الجنسية فكل منها تابع غير صفة يوضح متبوعه فيكون عطف

له

١٢ الكافية ما في على البيان عطف معنى هو كما

له حاصل الرد انه ان مراد العلامة حصرا فائدة الصفة على الدلالة على المعنى في متبوعه فلا يصدر تعريف الصفة على شيء من افرادها لانه يقصد فيها مع الدلالة على المعنى في المتبوع التحصيل او التوضيح او غير ذلك على ما مر في بحث الصفة وأن اراد انه لا بد في الصفة من الدلالة على المعنى في المتبوع وان كان هذه الدلالة وسيلة الى معنى آخر فذلك مسلم لكنه جار في مثل الاله واحد والهين اثنين كما لا يخفى فلا معنى لانكار العلامة عن كونها صفتين والاصرار على كونها عطف البيان ١٢ عبيد

له قوله كما ان الدابر آه ذكر الدابر ليدل على حصول الدبور في الامر ثم يتوسل بذلك الى التاكيد وكن اذ الوصف
الكاشف بخلاف ما نحن فيه آه ١٢ عبد ١٤ قوله ولا يقوم آه لان الغرض المسوق له الكلام في الاول السهي
عن اتحاد الاثنين من الاله وفي الثاني اثبات الواحد منه وليس الاثنان والواحد منفردين مقصودا بالنسبة
فلو قلت لا تتخذ الاثنين وانما هو واحد لا خلت بذلك الغرض كما لا يخفى ١٢ جلي ١٣ قوله وفيه ايضا نظر آه
اشارة الى ان المقدمة
المشورة القائلة بان

المبدل منه في
حكم السقوط ليست
بكلية على ما يتبادر
منها ١٣ جلي ١٤
قوله لان ان آه في
المرضى لما لم يكن
البدل معنى في
المتبوع حتى يحتاج
الى المتبوع كما
احتاج الوصف
ولم نفع معناه
من المتبوع كما نفع
ذلك في التاكيد
جاء اعتبار
مستقلا لفظا الى
صالحا لان يقوم
مقام المتبوع انتهى
ولا يخفى ان صحة
اقامته بهذا
المعنى لا يقتضي
ان يتم معنى الكلام
يدونه حتى يرد
ما اورده الشارح
٤١٣ ع ١٤ قوله
ان الله وشركاء
آه ويجوز ان يكون
مفعولا شركاء
والجن والله
متعلقا بشركاء ١٣
عبد ١٤ قوله
بل لا يعبد آه
هذا ابتداء على
انه لا يجب
صحة قيام
البدل مقام
المبدل منه
ولهذا لاحظ
المبدل منه
حيث قال اتحاد
الاثنين من

بيان لصفة واقول ان امرئ انه لم يذكر الابدل على معنى في مقبوه
فلا يصدق التعريف على شئ من الصفة لانها البتة تكون تخصيصة او
تاكيد او مدح او نحو ذلك وان امرئ انه ذكر ليدل على هذا المعنى ويكون
الغرض من كالاته عليه شيئا اخر كما تخصيصة التاكيد وغيرها،
فيجوز ان يكون كراثنين واحد للدلالة على الاثنينية والوحدة
ويكون الغرض من هذا بيان المقصود وتفسيره كما ان الدابر
ذكر ليدل على معنى الدبور والغرض منه التاكيد بل الامر
كذلك عند التحقيق لا ترى ان السكاكي جعل من الوصف ما
هو كاشف وموضح ولم يخرج بهذا عن الوصفية ثم قال واما
انه ليس ببدل فظاهر لانه لا يقوم مقام المبدل منه وفيه
ايضا نظر لاننا نسلم ان البدل يجب صحة قيامه مقام المبدل منه
الا يرى الى ما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى وجعلوا لله
شركاء الجن ان الله وشركاء مفعولا جعلوا والجن بدل من
شركاء ومعلوم انه لا معنى لقولنا وجعلوا لله الجن بل لا يعبد
ان يقال الاولى انه بدل لانه المقصود بالنسبة اذ النهي

الاله فلوا اعتبر صحة قيامه مقامه لزم اهداره بالكلية
ولا يمكن اعتباره مع البدل اصلا ١٣ جلي ١٤ قوله لان
الاقامة بهذا المعنى يحصل بان يقوم المبدل
مقام المتبوع ويجعل المتبوع قد آه ١٢ معز الدين

فانه قال واما الحالة التي تفقضي البديل عنه فهي اذا كان المرادنية لكرير الحكم وذكر المسند اليه بعد توطئة ذكره والضمير في قوله عنه راجع الى المسند اليه فدل على ان البديل عنه مسند اليه وقوله وذكر المسند اليه بعد توطئة ذكره يدل على ان البديل مسند اليه والبديل عنه توطئة له فيكون البديل منه مسند اليه بحسب الظاهر والبديل مسند اليه بحسب الحقيقة ١٢ سيد
قوله وان كان مفهوماها آه اي فيطلقان عليه وان كان مفهوماها متغايرين كما هو صريح في الرضي فلا إشكال في كلمة الوصل ١٣ ع
١٤ قد يتوهم عكس ذلك قسما خا مسأ من البديل مسمى ببديل الكل عن البعض ويتمثل له بقوله نصر الله اعظما فتوها بمجسنا
طلحة الطلحات وبه قولك نظرت الى القمر فلكه اذا جعل القمر جزء من القللك وانت تعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غيره ١٥ سيد بان يكون

الاول بدل الكل اما بان يكون اعظما كناية عن طلحة او بخلاف المضاد من طلحة الطلحات اي اعظم والثاني ان قصد الملا بسمة بين القمر وذلك فهو بدل اشتمال والا فهو بدل غلط ١٦ ع

حاشية عبيد

له اقول في توجيه التقرير في بدل الكل ان المراد من الاول والثاني واحد غاية الامرانه اختلف التعبير فادلا عبر عنه بزيد مثلا وثانيا باخوك فقه تقرير زيد مزج حيث معناه لتكرره معنى هذا خلاصة ما في بعض الحواشي ١٧ ع يعنى ان الانسب في جميع التقاسيم الا ندر ارجح تعليل لا انتشار ولا ينبغي وضع قسم عجيبة بمثال او مثالين فانهم ١٨ ع قال الفاضل الجليلي الاحسن تسمية هذا النوع ببديل المطابق كما سماه ابن مالك في الفقيه لا بديل الكل لوقوعه في اسم الله تعالى نحو قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فمن قرأ لفظ الله بالجر وذلك لان المتبادر من الكل البعض والتجزى وذلك ممتمنع في ذاته تعالى وان حمل الكل على معنى آخر لا يليق بحسن الادب انتهى مع زيادة اقول التسمية باعتبار اكثر الافراد شائع عندهم كما سمو القضية عملية ومتصلة ومنفصلة سواء كانت موجبة او سالبة مع ان في السوالب سلب الحمل والاتصال والانفصال فليكن هذه التسمية من هذا القبيل لا سيما اذا كان وقوع بديل الكل في اسمه تعالى في غاية الندرة

انما هو عن اتخاذ الاثنين من الاله على ما مرتقيرة واما بديل

رى في نقله الا بديل منه ١٧ ع

منه اي من المسند اليه وفي هذا الشعار بان المسند اليه انما

هو المبدل منه وهذا بالنظر الى الظاهر حيث يجعلون الفاعل

في جاء في اخوك تريد هو اخوك والا فالمسند اليه في التحقيق

هو البديل وفي لفظ المفتاح ايماء الى ذلك فلزيادة التقرير

نحو جاء في اخوك زيد في بديل الكل وهو الذي يكون ذاته

عين ذات المبدل منه وان كان مفهوماها متغايرين

وجاء في القوم اكثرهم في بديل البعض وهو الذي يكون

ذاته بعضا من ذات المبدل منه وان لم يكن مفهوما بعضا

من مفهوما فتحو الهين اثنين اذا جعلنا لا بديلا يكون

بديل الكل دون البعض لان ما صدق عليه اثنين هو عين

ما صدق عليه الهين وسلب زيد ثوبه في بديل الاشتمال و

هو الذي لا يكون عين المبدل منه ولا بعضه ويكون المبدل

منه مشتلا عليه لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من

قوله ايماء الى ذلك اي ان المبدل منه مسند اليه بحسب الظاهر والبديل مسند اليه في الحقيقة

١٨ ع

١٩ ع

٢٠ ع

٢١ ع

٢٢ ع

٢٣ ع

٢٤ ع

٢٥ ع

٢٦ ع

٢٧ ع

٢٨ ع

٢٩ ع

لا يفيد إلا عن حكم من أحكامه بخلاف ضربت زيداً عبده فإنه بدل غلط لأن ضرب زيد مفيد لا يحتاج إلى شيء وكذلك قولك قتل الأمير
سيافه وبني الوزير بول لا يشتمل على اشتغال إذ شرطه أن لا يستغده من المبدل منه معين بل تبقى النفس مع ذكر الأسماء ومتوقفاً
على البيان للأجل الذي فيه ولا إجمال في الأول إذ يفهم عرفاً من قولك قتل الأمير القاتل سيافه وهكذا حال نظائرها فلا يجوز
فيها الإبدال ههنا ^{١٢} سيد سند ^{١٣} قوله ومتقاضيه أي من حيث نسبة الفعل إليه كما فعله السيد ناقلاً عن المبرد لا من حيث ذاته فإن
ذات زيد لا يتقاضى الثوب ^{١٤} عبد ^{١٥} قوله عن بدل آه الأضافة في بدل الغلط لا في التلبس فإن الغلط هو المبدل منه وقد يقال
إنما سمي بدل الغلط لأن سببه

الغلط أولاً لأنه لابد من الغلط وقد

يناقش في عدم وقوع بدل الغلط

في فصيح الكلام فإنه لابد من الغلط

وأنه لا ينافي الفصاحة ^{١٦} بـ

الصواب أن الأضافة بمعنى اللام

إذا كان الغلط هو المبدل منه

فتمام ^{١٧} مع ^{١٨} قوله لأنه

لا يقع في فصيح الكلام منهم من

فصل وقال الغلط على ثلاثة

اقسام غلط صريح محقق كما إذا

أردت أن تقول جاز فسبقك

لسانك إلى سجل ثم تدركته

فقلت جاز وغلط لبيان وهو أن

تنسي المقصود فتعذر على ذكر

ما هو غلط ثم تدركته بذكر

المقصود فحذف لا يقعان في

فصيح الكلام ولا فيما يصح عن

روية وفطنة وإن وقع في

كلام فحقه الأضرب عن الأول

المغلوط فيه بكلمة بل وغلط

بداء وهو أن تذكر المبدل منه

عن قصد ثم توهم أنك غلط

وهذا معتد الشعراء كثيراً بما لغة

وتفننا وشرطه أن يرتقى من

الأدنى إلى الأعلى كقولك هذا نجم

بدله ^{١٩} سيد ^{٢٠} قوله قد أخذ

آه يمكن أن يقال أن في البدل

تقريراً للبتوع وهو المبدل منه و

تقريراً للحكم أيضاً لكونه في حكم

تكرير العامل وأما في التأكيد

فقد يقرر البتوع وهو المؤكد لا غير

ففي البدل زيادة تقرير ليس في

التأكيد ^{٢١} بـ ^{٢٢} قوله وهو من

أضافة آه معنى زيادة التقرير على

هذا القاعدة التقرير فإنه إذا زاد

التقرير زاده كما يقال زاد زيد هذا

المراد أن يكون من قبل لا بعد أن

يقال التقرير حاصلاً بذكر المبدل

منه في الجملة والبدل يزيد ^{٢٣} أبو

حيث كونه دالاً عليه إجمالاً ومتقاضياً له بوجه ما بحيث تبقى

النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة إلى ذكره منتظرة له

فيجئ هنا مبيناً ومخلصاً لما أجمل أولاً وسكت عن بدل الغلط

لأنه لا يقع في فصيح الكلام فإن قلت لم قال هنا زيادة التقرير

وفي التأكيد للتقرير قلت قد أخذ هذا من لفظ المفتاح على

عادة افتتانه في الكلام وهو من أضافة المصدر إلى المفعول

أو أضافة البيان أي الزيادة التي هي التقرير والنكتة فيه

الأيحاء إلى أن البدل هو المقصود بالنسبة والتقرير زيادة

يقصد بالتبعية بخلاف التأكيد فإن المقصود منه نفس

التقرير وبيان التقرير في بدل الكل ظاهر لما فيه من التكرير

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى صراط الذين أنعمت

عليهم فائدة البدل التوكيد لما فيه من التثنية والتكرير

والأشعار بأن الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط

(بقية) ^{٢٤} ويفيدك زيادة توضيح لهذا المعنى ما نقل عن المبرد أنه قال إنما سمي بدل الاشتغال

لأن الفعل المسند إلى المبدل منه يشتمل على البدل ليتم ويفيد فإن الإعجاب إذا استند إلى شيء لا يلتصق

به من جهة المعنى فإنه لا يعجبك لحمه ودمه بل معنى فيه وكذلك السلب في سلب زيد ثوبه فإنه لم

يسلب ذاته بل شيء منه وكذلك السؤال عن الشهر في قوله تعالى يسئلك عن الشهر الحرام قتال فيه

القاسم ^{٢٥} قوله لما فيه آه أراد تشنية ذكر المسبب إليه حيث ذكر أولاً مجزئاً مفضلاً وتكريراً للنسبة بتكرير العامل حكماً وأما قوله

والأشعار فمرفوع عطف على التوكيد أي فائدة التوكيد من وجهين والأشعار وقد يروى مجزئاً على معنى أن التأكيد في هذا

البدل من وجوه ثلاثة ^{٢٦} سيد

(بقية) ولا يفتن المخاطب بالمبدل منه بل ينتظر البدل ^{٢٧} قوله إجمالاً آه احتراز ما اشتمل عليه

تفضيلاً نحو قتل الأمير سيافه وبني الوزير عماله فإنه من المعلوم عرفاً من قولك قتل الأمير أن

القاتل سيافه وكذا من قولك بني الوزير أن الباقي مما له فأن التوكيد من جملة بدل الغلط لا بدل الاشتغال كما قال الداسوقي ^{٢٨} ع

حاشية عبيد

له قوله اذا اعجبك عليه لم يرد بذلك ان زيد في المثال المذكور قد اطلق على مجاز كما يوهه صدر كلامه بل اراد ان العجب قد ينسب الى زيد في الظاهر ويغيب عنه ان المقصود نسبته الى بعض صفاته كانه اعجبني شئ من زيد ثم بين ذلك بعلمه فيجاء التفسير بسبب التكرير اجالا وتفصيلا ١٢ سيد له قوله كما يشعر به كلام بعض النحاة اي ابن الحاجب حيث اكتفى في بدل الاشتغال بمجرد ملازمة بغير الكلية والجزئية فان هذا الاكتفاء يقتضي اندراج تلك الامثلة في بدل الاشتغال ١٢ سيد له قوله لما فيه من التفصيل بعد الاجمال والتفسير بعد الابهام الاول نظرا الى المقصود في نفسه فانه كان مجعلا ثم فصل والثاني نظرا

الى المخاطب فانه ايهما عليه المقصود
اولا ثم ازيل الابهام
١٢ سيد له قوله
من غير دلالة آه
انما تقرر عن بعد م
الدلالة على تفصيل
الفعل مع ان تفصيل
الفاعل لا ينافي
تفصيل الفعل لان
كلمة او في بيان
دواعي العطف انما
هو باعتبار اختلاف
حروف العطف في
اذا دلتها فيكون كل
منها مختصا بما يفيد
تحقيقا للمعنى كلمة او
١٢ عبد له قوله
للجمع المطلق آه
مرادهم بالجمع
ان لا يكون لاحد
الشيئين كما كانت
او اما وبالمطلق
ان لا يدل على حصوله
لها في زمان
واحد او في زمانين
واشارنا للشاهر
الى ذلك بقوله
ا في ثبوت الحكم
عبد له قوله
من غير تقرر
لتقدم او تاخر
معية فلا يكون فيه
تفصيل المسند و
اشارة الى تعدده
وامتياز بعضه عن
بعض امان المجئ
القائم باحدهما
بغير المجئ القائم
بالآخر فانه

المسلمين وفي بدل البعض والاشتغال باعتبار ان المتبوع مشتمل
على التابع اجالا فكأنه مذکور او كما في البعض فظاهرا واما
في الاشتغال فلان المتبوع فيه يجب ان يكون بحيث يطلق
ويؤاذه التابع نحو اعجبني زيدا اذا اعجبك علمه بخلاف
ضربت زيدا اذا ضربت غلامه فنحو جاءني زيدا غلامه
او اخوة او حارة بدل غلط لا بدل اشتغال على ما يشعر به
كلام بعض النحاة ثم بدل البعض والاشتغال لا يخلو عن
ايضا البتة لما فيه من التفصيل بعد الاجمال والتفسير
بعد الابهام وقد يكون في بدل الكل ايضا وتفسيرهما
مرفكان الاحسن ان يقال لزيادة التقرير والايضاح كما
في المفتاح واما العطف اي جعل الشئ معطوفا على
المسند اليه فلتفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاءني
زيد وعمر فان فيه تفصيلا للفاعل من غير دلالة على
تفصيل الفعل اذ الواو انما هو للجمع المطلق اي لثبوت
الحكم للتابع والمتبوع من غير تعرض لتقدم او تاخر او معية

يستفاد من دلالة العقل دون التركيب لان مؤداه نسبة مطلق المجئ اليها
ثم العقل يشهد بان ذلك المطلق يثبت لاحدهما في ضمن فرد وللآخر
في ضمن فرد آخر ١٢ سيد م

له قوله من خرجاء في آه فان قلت هل فيه تفصيل للمستند حيث عبر عن فعل كل واحد منها بلفظ علمية قلت لا فان لفظ جاء في الجملة يدل على مطلق المجيء وانما يفهم تعدد ما بشهادة العقل ١٢ سيد ٤٤ متعلق بما يفهم من السابق الى فينقضي شيئا فشيئا الى ان آه ١٢ معز الدين سلمه ربه ٤٤ قوله الى ان يبلغ آه كلمة الى ليست متعلقة بينقضي حتى يصير المعنى من الاشياء التي تنقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ ما بعد حتى فيكون سميا بل متعلقة بالانتهاء اما حال عما قبلها او خبر بعد خبر لان اي منتهيا ما قبلها او منتهاى الى ان يبلغ ما بعد ها ففى حتى دلالة على امرين احدها ان ما قبلها ما ينقضي شيئا فشيئا فيكون متبوعها هذه الجزاء

يكون الحكم متعلقا بها تدريجا بخلاف ثم فيجوز جاء في زيد ثم عبر ولا يجوز حتى عمرو والثاني ان يبلغ ما بعد ها فيكون متبوعها داخل في الحكم السابق

وهذا امتداد عن حتى الجارة فان فيها اختلافا فجزم الزخشي بالدخول مطلقا سواء كان جزءا لما قبلها او ملحقا لاخر جزء منه وذهب ابن مالك الى عدم الدخول مطلقا وقال الشيخ عبد القاهر بالدخول اذا كان ما بعده جزءا ويعدمه اذا كان ملحقا لاخر جزء منه وما ذكره من المد لالة على الامرين في حتى العاطفة للمفرد واما في حتى العاطفة الجملة على الجملة ويسمى الابتدائية فانها تدل على تعظيم ما بعدها او تحقيره ١٢ عبد ٤٤ قوله والتحقيق آه الى تحقيق الانقضاء التدريجي في حتى انه يعتبر بحسب العقل دون الخارج وكذا المهلة ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى دم

حاشية عبيد

له قوله ترتيب آه اقول الشرط في حتى ان يكون المتبوع اي المعطوف عليه بها ذاتا تعدد في الجملة حتى يتحقق فيه تنقضي شيئا فشيئا واما خصوص كونه

في الجزء فليس بشرط كما هو المشهور قال في المغنى وفيه المعتبر في العطف بحيث ان يكون المعطوف بها بعضا من جماع قبلها نحو قدم الحاج حتى المشاة وجزء من الكل نحو اكلت السمكة حتى رأسها او كجزء من ما قبلها نحو اعجبتني الجارية حتى حرسها اذا عرفت هذا فاعلم ان تخصيص الشارح الاجزاء بالذكور وقع على سبيل التمثيل لا لخص كل ذلك يظهر لمن راجع كتب النحو فاعلم ذلك ١٢ عبيد قند هاري

واحترى بقوله مع اختصار عن فوجاء في زيد وجاء في عمرو

١٢ عليه والمعطوف المعطوف اي

فان فيه تفصيلا للفاعل مع انه ليس من عطف المستند اليه بل

من عطف الجملة اول تفصيل المستند يانه قد حصل من احد

المذكورين او لا وعن الاخر بعدة متراخيا او غير متراخ كن لك اي مع

اختصارا احترى به عن فوجاء في زيد وعمرو بعدة بيوم او سنة وما

اشبه ذلك فوجاء في زيد فعمرو او ثم عمرو او جاء القوم حتى خالد

اي الحروف الثلاثة ٤٣

فهذه الثلاثة تشترك في تفصيل المستند تختلف من جهة ان الفاعل

اي المعطوف ١٢

تدل على ان ملايسة الفعل للتابع بعد ملايسته للمتبوع بلا

مهلة و ثم كذلك مع مهلة وحتى مثل ثم الا ان في دلالة على ان

ما قبلها ما ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ ما بعدها والتحقيق

في تعلق الحكم بها ١٢

ان المعتبر في حتى ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الى

معز ١٢ بالعكس او ثم بالقوى بالاضعف اول الفاعل ان يتعلق بآه بان الذين

القوى او بالعكس ولا يعتبر الترتيب الخارجى لجوان ان يكون

ملايسة الفعل لما بعدها قبل ملايسته للاجزاء الاخر نحو مات

ما قبلها ١٢

لان الموت يمتد على ادم عليه السلام قبله الناس ١٢ ٤

كل اب لي حتى ادم عليه السلام او في اثنا عشر نحو مات الناس

حتى الانبياء او في زمان واحد فوجاء في القوم حتى خالد

في الجزء فليس بشرط كما هو المشهور قال في المغنى وفيه المعتبر في العطف بحيث ان يكون المعطوف بها بعضا من جماع قبلها نحو قدم الحاج حتى المشاة وجزء من الكل نحو اكلت السمكة حتى رأسها او كجزء من ما قبلها نحو اعجبتني الجارية حتى حرسها اذا عرفت هذا فاعلم ان تخصيص الشارح الاجزاء بالذكور وقع على سبيل التمثيل لا لخص كل ذلك يظهر لمن راجع كتب النحو فاعلم ذلك ١٢ عبيد قند هاري

له قوله على كلام آه فيه دلالة على ان يكون النفي منسجبا على التقييد ولا يكون التقييد متعلقا بالنفي وهذا هو الاصل وقد يراد نفي المقيد فقط او القيد والمقيد معا بواسطة القرينة ١٢ عبد ^{له} قوله وكذا الاثبات اذا دخل على كلام فيه تقييد بوجه ما يتوجه الى ذلك القيد والمواد من الدخول المذكور التأخر

اذ اجاؤك معا ويكون خالد اضعفهم او اقواهم فمعنى تفصيل

حتى يصور فيه الترتيب الذي هو ١٢ ع

المُسند في حتى انه يعتبر في الذهن تعلقه بالمتبوع او لا وبالتابع

كما تقول جاء في القدم تحت رئيسهم ١٢ ع

ثانيا باعتبار انه اقوى اجزاء المتبوع او اضعفها فان قلت

كما تقول جاء في القدم تحت عبدهم ١٢ ع

العطف على المُسند اليه بالفاء وثمر حتى يشتمل على تفصيل

المُسند اليه ايضا فكان الاحسن ان يقول او لتفصيلها معا

قلت ذكر الشيخ في دلائل الاعجاز ان النفي اذا دخل على كلام فيه

تقييد بوجه ما يتوجه الى ذلك التقييد وكذا الاثبات وجلة

الامرانه ما من كلام فيه امر نائدا على مجرد اثبات الشئ للشئ

او نفيه عنه الا وهو الغرض الخاص المقصود من الكلام وهذا

ملا سبيل الى الشك فيه انتهى كلامه ففي نحو جاء في زيد فعمرو

يكون الغرض اثبات مبعي عمرو بعد مبعي زيد بلا مهلة حتى كأنه

في تفصيل المسند اليه ما هو معلوم فليس بمقصود ١٢ ع

معلوم ان الجائي نريد وعمرو والشك انما وقع في الترتيب و

التعقيب فيكون العطف لا فادة تفصيل المُسند لا غير حتى لو قلت

جاء في زيد فعمرو فكان نفيا لمجيئه عقيب مبعي زيد فيحتمل انها جاء الك

معا او جاءك عمرو قبل نريد او بعدة بمد متراخية فان قلت قد

في الاعتبار و
الملاحظة لا انه
وجد القيد او لا
ودخل الاثبات
ثانيا بحسب
الحقيقة ١٢ ع
قوله الا
وهو الغرض
الخاص به قد
سبق ان توجه
النفي الى القيد
انما هو اذا اعتب
القيد او لا ثم النفي
بل على هذا
التقدير ايضا
ليس بكلي بل
اكثرى ومثله
الاثبات فكانه
بني الامر على الاكثر
او بالقاسم

حاشية عبيد

له بقى ههنا
بحث وهو انه
قد يكون المقصود
تفصيل المُسند
اليه والمُسند
كليها بان يكون
المخاطب شاكا
فيها فلم لم يقل
المصنف او لتفصيلها
والجواب سلمنا
ذلك لكن ترك
ذلك مقايضة
لانه اذا علم ما
يكون لتفصيل
المُسند اليه وما
يكون لتفصيل
المُسند علم ما

يكون لتفصيلها وهو مجموع القسمين الاولين كذا في التمهيد ١٢
له حاصله انه فرق بين المقصود من الكلام وبين الحاصل

منه بلا قصد ١٢ عبيد الله

القند هاري

له قوله من غير تفصيل المستند لعدم تعدد المجيء فضلا عن ان يكون متعديا بحسب الوقوع في الازمنة ١٢ ع ١٢ قوله ليس من عطف المستند حتى يكون الفاء فيه لتفصيل المستند بل من عطف الجمل التي هي صلات الالف واللام بعضها على بعض وانما اعيد اللام لشدة الامتزاج مع الصلة ولذا اجري اعزها على الصلة ١٢ عبد ١٢ قوله ولو سلم فلا دلالة آه واعتراض بان التقسيم السابق يدل على ان العطف على المستند اليه اذا لم يكن لتفصيل المستند يجب ان يكون لتفصيل المستند اليه فعلى تقدير تسليم ان المثال من قبيل العطف على المستند اليه وانه ليس لتفصيل المستند فيجب ان يكون لتفصيل المستند اليه مع ان المستند اليه هنا واحد لا يقبل لتفصيل قاصب بعد تسليم وجوب احد الامرين بالترتيب

ان العطف هنا لتفصيل المستند اليه بناء على تنزيل التعابير بالوصف منزلة التعابير بالذات ١٢ جلي ١٢ قوله لمن اعتقد آه المراد بالاعتقاد ما يتناول لفظ الضعيف بل الوهم ايضا على ما قاله السيد ١٢ ع ١٢ قوله او انها جاءك آه فيكون قصر افراد كما ان الاول قصر قلب وسكت عن قصر التعيين لان المخاطب فيه شاك فلا حكم حتى يرد عن الخطأ فيه الى الصواب كما سيظهر ان شاء الله تعالى ثم انه جونا استعمال لا في قصر القلب والا فراد وفي دلائل الاغراض انها تستعمل للقلب فقط ١٢ جلي ١٢ قوله لمن اعتقد آه يعني ان لا يجيء لقصر القلب والا فراد ولكن لقصر القلب فقط واما قصر التعيين فلا يجيء له شيء من حرج في العطف ١٢ عبد ١٢ قوله لكونه مثل لا آه وليس للكن معنى زائد على الرد الى الصواب فكل من لا ولكن مثال للرد من غير تفاوت ولذا اكتفى هنا بمثال واحد بخلاف الفاء وغم و حتى فانها وان كانت مشتركة في تفصيل لكن يعتبر في كل منها خصوصية ليست في الاخر فلذا ذكرها كلها ١٢ عبد ١٢ فيه ان في لا ولكن ايضا خصوصية ليست في الاخر لان لقصر القلب والا فراد بخلاف لكن فانها لقصر القلب فقط الا ان يقال انه غير متفق ١٢ مع الدين ١٢ قوله فيما جاء في آه خض مثال النفي لان الخلاف فيه واما في الاضافات في الاستدراك بالاتفاق ١٢ ع ١٢ قوله شيئا بالاستثناء آه في كونه اخر اجالا بعد لكن مما قبلها توها وان لم

يجيء العطف على المستند اليه بالفاء من غير تفصيل للمستند نحو

جاء في الاكل فالشارب فالناعم اذا كان الموصوف واحدا -

قلت هذا في التحقيق ليس من عطف المستند اليه بالفاء لانه

في المعنى الذي يأكل فيشرب فينام ولو سلم فلا دلالة فيسا

ذكر على انه يلزم ان يكون لتفصيل المستند اوج السامع عن

الخطأ في الحكم الى الصواب وسيجي تحقيقه في بحث القصر نحو

جاء في زيد عمر لمن اعتقد ان عمر جاءك دون زيد وانها جاءك

جميعا وما جاء في زيد لكن عمر لمن اعتقد ان زيد جاءك وون

عمر كذا في المفتاح والايضاح ولم يذكر المصنف ههنا لكونه

مثل كذا في الرح الى الصواب الا ان لا نفي الحكم عن التابع بعد

ايجابه للمتبوع ولكن لا يجا به للتابع بعد نفيه عن المتبوع

والمذكور في كلام النجاة ان لكن في نحو ما جاء في زيد لكن

عمر لدفع وهم المخاطب ان عمر ايضا لم يجي كزيد بناء على

ملايسة بينهما وملايمة لانه للاستدراك وهو دفع توهم

يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء وهذا

ليكن استثناء حقيقة لعدم شمول ما قبلها ١٢ ع

حاشية عبيد الخلو عنها بان يكون العطف لتفصيل الاحوال كما في المنس للمذكور والحق ان ايراد النكات باعتبار الشيوع فلا يضر بمجرد غير ما هذا وجواب المعنى لا يخلو عن تكلف معنوي كما لا يخفى على الذكي ١٢ ع ١٢ قوله وفي كلام النجاة آه العرض من نقل كلام النجاة الحارضة بينه وبين ما قرر سابقا فان حاصل السابق ان كلمة لكن لقصر القلب فقط وحاصل قول النجاة انه لقصر لا فراد كذا قال السوقي ١٢ ع ١٢ اي قم جعلوه لقصر لا فراد لا هم جعلوه للاستدراك وعرفوه بان له دفع توهم يتوهم من الكلام السابق كما في (آينه)

له قوله في انه انما يقال آه اى على تقدير استعماله في القصر انما يقال لمن اعتقد الشركة في عدم المبعي قبل القاء الكلام المشتل عليه لا لقصر القلب على ما قاله المصنف والسكاكي ١٢ عبد ٥٤ قوله فلم يقل به احدى لم يذهب اليه ذاهب لانه لم يظفر به في الاستعمال ١٣ چلي ٥٥ قوله مخرجاً في آه فكلية بل للاضراب سواء كان بعد الاثبات او بعد النفي واختار في باب القصر انه اذا كان بعد النفي يفيد القصر تبعاً للسكاكي بناء على ما ذهب اليه ابن مالك وهو ما ذكره بقوله وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع قطعاً ١٤ قوله ومعنى الاضراب آه فعلى هذا يخرج العطف ببل عن تعريف العطف بانه تابع مقصور بالنسبة مع متبوعه على ما ذكره ابن الحاجب

واما المعطوف بلا ولكن فلا يرد كما فوهه الرضى لان التابع والمتبوع معاً مقصودان بالنسبة وان كان احدهما بالاثبات والآخر بالنفي ١٥ قوله وفي كلام ابن الحاجب آه ليس في كتبه المشهورة ما يدل على ذلك ولا ما يوهه سوى انه حكم في نحو قوله جاء في زيد بل عمرو بان الاخبار عن مجي زيد وقبح غلطاً ومعناه ان تلفظك بزيد وقع عن غلط وسبق لسان ولم تكن انت بصدور الاخبار عنه ثم تدركه بقولك بل عمرو واثبت المبعي له وجعلت زيد في حكم المسكوت عنه مضمراً فاحكمه عنه الى تابعه وقد صرح بهذا المعنى شارحاً الكلام ١٦ سيد ٥٤ قوله فهو يفيد آه وذلك لان معنى لا يرجع الى الايجاب المتقدم الى ما بعده فيفيد نفي المبعي عن زيد ولو لاها لكان زيد في حكم المسكوت عنه واذا اجئت بلا بعد النفي كقولك ما جاء في زيد لا بل عمرو افادت تأكيد النفي السابق ويبقى ما بعد بل على الخلاف المشهور بين الجمهور والمبرد ١٧ سيد ٥٥ قوله وقيل يفيد آه قال بذلك ابن مالك حيث زعم ان بل بعد النفي كلكن بعد ويفهم من هذا الاطلاق ان عدم مبعي زيد محقق ههنا كما في قولك ما جاء في زيد لكن عمرو ١٨ سيد

حاشية عبيد

صريح في انه انما يقال ما جاء في زيد لكن عمرو ومن اعتقد ان المبعي منتفٍ عنها جميعاً لمن اعتقد ان زيد اجاءك دون عمرو على ما وقع في المفتاح واما انه يقال لمن اعتقد انها جاءك على ان يكون قصراً افرادٍ فلم يقل به احدى او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى اخر نحو جاء في زيد بل عمرو وما جاء في زيد بل عمرو فات بل للاضراب عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع ومعنى الاضراب ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه يحتمل ان يلا بسه الحكم وان لا يلا بسه فنحو جاء في زيد بل عمرو يحتمل مبعي زيد وعدم مجيئه وفي كلام ابن الحاجب انه ^{قال بعض اصحاب الحواشي رحمه الله في الاصل} يقتضي عدم المبعي قطعاً واما اذا انضم اليه لا نحو جاء في زيد لا بل عمرو فهو يفيد عدم مبعي زيد قطعاً واما النفي فالجمهور على انه يفيد ثبوت الحكم للتابع مع السكوت عن ثبوته وانتفاءه في المتبوع فعني ما جاء في زيد بل عمرو ثبوت المبعي لعمرو مع احتمال مبعي زيد وعدم مجيئه وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع قطعاً حتى يفيد في المثال عدم مبعي زيد البتة

(بقية) نحو ما جاء في زيد فيتوهم نفي مجي عمرو ايضاً لما بينهما من المشاركة والاستصحاب فيقال لكن عمرو فهذه ايدى على ان المتوهم انما هو الاشتراك في النفي كذا قال الفاضل الى سوق ١٢٣٠ كنه يعني ان زيد وعمر كانا معاً في المبعي في اغلب الاوقات لرفاقه ومجبة بينهما فاذا قال قائل ما جاء في زيد توهم المخاطب ان عمرو ايضاً لم يبعي من جهة الملازمة بينهما فافهم ١٣ ابو الفضل عبيد الله القند هاري الايوبي

الاول مسكوت عنه ١٢ چلى ٣٥ قوله بان بل في المثبت مطلقا اى عند الكل فانهم اتفقوا على انه في المثبت لصرف الحكم عن
المتبوع الى التابع سواء جعل المتبوع في حكم المسكوت عنه او متحقق النفي كما نقله الشارح عن ابن الحاجب وكذا اعتد المبرد فانه
يصرف النفي عن المتبوع الى التابع سواء كان المتبوع في حكم المسكوت عنه او متحقق الثبوت فيكون التلطف باسم المتبوع
على كلا التقديرين من باب الغلط والمقصود نسبة الحكم الى التابع بخلاف المنفى على مذهب الجمهور فانه لنفى الحكم عن
المتبوع واشباهه الى التابع فانه لا يكون للانتقال من حكم الى حكم اهم منه فلا يكون شئ منها غلطا ١٢ عبد ٣٥ قوله

اولا بهام المراد من

الابهام ترك التعيين

لداع يدعوا اليه وهو

في الآية ان لا تصح نسبة

الضلال الى المغاطين

لئلا يزيد غضبهم ١٢

سيد ٣

حاشية عبيد

له قوله في المثبت آه

اى في العطف ببل في

الكلام المثبت ظاهرا

لان المتبوع فيه

اما في حكم المسكوت

عنه او متحقق النفي

على الخلاف الذي

ذكره الشارح قبل

فاذا قلت جاء في زيد

بل عمرو فقد اثبت

المجئى لعمرو قطعاً و

صيرت زيداً في

حكم المسكوت عنه

فصار مجيئه على

الاحتمال هذا عند

الجمهور واما

عند ابن الحاجب

فقد اثبت المجئى

لعمرو قطعاً ونفيته

عن زيد تحقيقاً

وعلى كل تقدير

فقد صدق انه

صرف الحكم عن

محكوم عليه الى

محكوم عليه لان

على مذهب الجمهور

قد اثبت اولا

الحكم بالمجئى لزيد

واذا جعلته بعد

العطف ببل في

كما في لكن ويهذ ايشعر كلامهم في بحث القصر ومذهب المبرد

انه بعد النفي يفيد نفي الحكم عن التابع والمتبوع كما لمسكوت

او الحكم متحقق الثبوت له فمعنى ما جاء في زيد بل عمرو بل ما

جاء في عمرو فعند مجئى عمرو متحقق ومجئى زيد عدم مجيئه على

الاحتمال او مجيئه متحقق فصرف الحكم في المثبت ظاهراً وكذا في

المنفى على مذهب المبرد واما على مذهب الجمهور ففيه اشكال

فان قلت قد صرح ابن الحاجب بان بل في المثبت مطلقاً و

في المنفى على مذهب المبرد لا تقع في كلام فصيح فكان الاولى

تركه كبذل الغلط قلت معارض بما ذكره بعض المحققين

من النجاة ان بدل الغلط مع بل فصيح مطرد في كلامهم لانها

موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط او الشك من المتكلم

او التشكيك اى ايقاع المتكلم السامع في الشك فوجاء في

نريد او عمرو واولا بهام نحو وانا وائياً كم لعلى هدى او

له قوله فيه اشكال وذلك لان الحكم المذكور في الكلام هو النفي ولم يصر في التابع

على مذهبه ويمكن ان يقال ان المراد من الحكم ما هو اعم من الايقاع ولا تتزاع لا

الوقوع مثلاً فنفي المنفى على مذهب الجمهور

صرفت حكمك من الاول الى الثاني وجعلت

حكم المسكوت عنه فقد صرفت حكم المجئى عنه واشتبته لعمرو هذا ١٢ له قوله وكذا في المنفى آه اى وكذا صرف الحكم

في العطف ببل ظاهراً في الكلام المنفى ان جعلنا الصرف بمعنى نفي عن التابع والمتبوع في حكم المسكوت عنه او متحقق

الحكم له قاله الدسوقي اعلم ان النقل عن كتب العلماء جائز اذا احال عليها صراحة او ضمناً كما اذا قيل كذا

في بعض الحواشي واما سرقة الكتاب بكليته وانتسابه الى نفسه

ونحو اسم المصنف عن الكتاب فخر ام قطعاً ١٢ عبيد

له قوله او للتخيير او الاباحة هذا اذا وقع بعد الامر ولذا قد ينسبون الاباحة والتخيير الى الامر وقد ينسبون الى كلمة او د
انما ترك المصنف ذلك لان كلامه في الخبر ١٢ عبد الحكيم ١٤ قوله لاحد هاهنا فقط فان قلت قد مثل العلماء للتخيير بآتي الكفارة و
العقوبة مع امكان الجمع قلت لا يجمع الاطعام والكسوة والتخيير بل يقع واحد منها كفارة والباقي قرينة مستقلة خارجة عن
ذلك وكذا الكلام في آية العقوبة ١٢ حسن جليلي ١٤ قوله بل بحسب امر خارج ذلك لان مدلول اللفظ ثبوت الحكم لاحد هاهنا
مطلقا فان كان الاصل فيها المنع استفيد التخيير وعدم جواز الجمع والاستفادت الاباحة وجواز الجمع بينهما ١٢ سيد ١٥ قوله
لا طائل تحته اذا لا يختلف المعنى

في الاعتبارين ١٢ عبد ١٤ قوله
يقوى من ههنا الجمهور ويقوى به
ايضاح الاصل تغاير المعطوف
والمعطوف عليه لقلة العطف
على سبيل التفسير ١٢ سيد ١٤
قوله اي تعقيب آه يحتمل ان
يكون الفصل بمعنى تعقيب
المستند اليه بضمير الفصل
بجاء التواليا فان الفصل لغة
الفرق وتعقيب المستند اليه
بضمير الفصل يوجب فصل الخبر
عن الفت فيكون اطلاقه عليه
اطلاقا للمسبب على السبب و
يحتمل ان يكون التقدير ذكر
الفصل فلما حذف المضاف اقيم
المضاف اليه مقامه ورفع و
يكون كلام الشارح بيانا
لحاصل المعنى ١٢ ابو القاسم ١٤
قوله يقترون به او لا
قد يقال دخول لام الابتداء
عليه اي على ضمير الفصل كما
في قولك ان ذين الهوا القائم
يب ل على انه من احوال
المستند وقائم مقامه ويدفع
بانه بناء على كونه توطئة
وتمهيد للخبر لانه قائم
مقامه ١٢ ١٤ قوله عبارة
عنه عند من يجعل له محلا
من الاعراب سواء كان
مبتدأ او تأكيد او بدلا
وهذا القدر كاف في ترجيح
كونه من احوال المستند
اليه ١٢ عبد سيبا لكوفي

حاشية عبيد

له قوله وانما آه جواب سؤال
وهو ان ضمير الفصل متوسط
بين المستند اليه والمستند
فنسبته اليها على السواء فلم

في ضلالتين مبين او للتخيير او للاباحة نحو ليدخل الدار زيد
او عمر والفرق بينهما ان التخيير يفيد ثبوت الحكم لاحد هاهنا فقط
بخلاف الاباحة فانه يجوز فيها الجمع ايضا لكن لا من حيث
انه مدلول اللفظ بل بحسب امر خارج ١٢ سيد ١٤
من حروف العطف اي المفسرة والجمهور على ان ما بعدها
عطف بيان لما قبلها ووقعها تفسير للضمير المجرور من غير
اعادة الجاء للضمير المتصل المرفوع من غير تأكيد او فصل
يقوى مذهب الجمهور هذا انزاع لا طائل تحته اما الفصل
تعقيب المستند اليه بضمير الفصل وانما جعله من احوال
المستند اليه لانه يقترون به او لا ولا نه في المعنى عبارة عنه
وفي اللفظ مطابق له وهذا اولى من قول من قال لانه
لتخصيص المستند اليه فيكون من الاعتبار الرجعة الى

المستند اليه لانا نقول ان معنى تخصيص المستند اليه بالمستند ههنا
هو تخصيص المستند بالمستند اليه جعله بحيث لا ينعى وغيره كما قال
في المفتاح انه لتخصيص المستند بالمستند اليه وحاصله قص

جعله من احوال المستند اليه حيث اوردته في باب المستند اليه وحاصل الجواب منع كون نسبته اليها على السواء لان ضمير الفصل
يقبل بالمستند اليه او قبل ذكر المستند فانقلبه به او لا مرجح لكونه من احواله ١٢ له الفصل على هذا بمعنى ضمير الفصل لا المعنى
المصدرى ١٢ له قوله وفي اللفظة اي مطابق له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث وان اختلف في صدره
انه يلزم من مطابقة المستند اليه مطابقة المستند ايضا لوجوب مطابقة المبتدأ والخبر اذ حه بان لا يتم ذلك لجواز ان يكون الخبر
افعل التعظيم المستعمل بمن وهو لا يجب مطابقة المبتدأ نحو الزيدان ههنا افضل القوم فتدبر ١٢ عبيد الله قنهلري

له قوله فلتخصيصه آه وانما اقتصر على قوله فلتخصيصه بالمسند مع ان فائدته التي لا تنفك عنه تأكيد الحكم بخلاف التخصيص فانه قد يكون اذا لم يكن في الكلام ما يفيد التخصيص سواء وقد لا يكون اذا كان كالجواب بتعريف الجنس لان اقامته تأكيد الحكم من احوال الاستناد ١٢ اطول ط اي اذا وجد في الكلام ما يفيد التخصيص ١٢ ع ١٢ قوله قلت نعم آه قال في شرح المفتاح ادخال الباء في المقصور عليه هو الاستعمال العام وادخاله في المقصور هو الشائع المعروف ١٢ ابو ١٢ قوله وجعلته من بين الاشخاص آه عبارته صريحة في ان التخصيص بمعناه اي جعل الشيء مختصا لكن الباء ليست صلة له حتى يصير الاول مختصا والثاني مختصا به بل هو بالسيببية اولا آله فيكون من خول

الباء مختصا بصير سببا او آله التخصيص الشيء الاول ١٢ ع ١٢ قوله فلتخصيصا مختصا ههنا وفي قوله مختصا بان يثبت ليس بصريح في المقصود وهو دخول الباء على المقصور والاولى تبد يله بمنفرد ١٢ جلي ١٢ قوله بان يثبت له المسند فقط لفظ يثبت على صيغة المعلوم من الثبوت لا على صيغة المجهول من الاثبات لان الاستفادة من ضمير الفصل هو القصر في الثبوت لا الاثبات والفرق ظاهر ١٢ جلي ١٢ قوله تختصك بالعبادة معناه نيزك ونفردك من بين المعبودين بالعبادة فيكون العبادة مقصورة عليه تعالى ١٢ سيد ٣

حاشية حميد

له قوله على ان التحقيق آه قال المحقق مع ٣٠ المناسب تقديره على الجواب السابق لان فيه ترق آه اقول وكأنه لم يفهم حاصل الجوابين لان الجواب الاول منع كون ضمير الفصل من احوال المسند اليه بل هو من احوال المسند وحاصل الجواب الثاني تسليم كونه من احوال المسند اليه لكنه من احوال المسند ايضا فترتيب الشارح مطابق لقانون المناظرة والمحشى

مع ٣٠ فهم من التسليم الترق فاقم ١٢ له قوله فلتخصيصه آه اقول اقتصار المصنف على التخصيص في نكات ضمير الفصل ليس للحصر بل لانه اهم نكاته والا فمن فوائده الفرق بين كون ما بعده خبرا او نعتا ومن مزايده تأكيد القصر اذا حصل القصر بغيره نحو قوله تعالى ان الله هو الرزاق فان القصر والتخصيص قد حصل بكون المبتدأ والخبر معرفتين وضمير الفصل أكد ذلك القصر قد بر ١٢ عبيد الله القندهاري

المُسند على المسند اليه وحصره فيه فيكون واجعا الى المسند

المسند تقديره على الجواب السابق لان فيه ترق تمام ١٢ مع

على ان التحقيق ان فائدته ترجع اليهما جميعا لانه يجعل

احدهما مختصا ومقصورا والاخر مختصا به ومقصورا

عليه فلتخصيصه اي المسند اليه بالمسند يعني لقصر المسند

على المسند اليه لان معنى قولنا نريد هو القائم ان القيام

مقصورا على نريد لا يتجأ ونرا الى عمر و لهذا يقال في تاكيد عمر

١٢ ع ١٢ اليه المسند على المسند في قصر نفس لانه

فان قلت الذي يسبق الى الفهم من تخصيص المسند اليه

بالمسند هو قصره على المسند لان معناه جعل المسند اليه

بحيث يختص المسند ولا يعنه وغيره قلت نعم ولكن غالب استعماله

في الاصطلاح على ان يكون المقصور هو المذكور بعد الباء على

بالمسند في داخله على المقصور ليس الا ١٢ ع

طريقة قولهم خصصت فلانا بالذكر اذا ذكرته دون غيره و

جعلته من بين الاشخاص مختصا بالذكر فكان المعنى جعل

هذا المسند اليه من بين ما يصح اتصافه بكونه مسندا اليه مختصا

بان يثبت له المسند هذا معنى قصر المسند عليه الاترى الى

١٢ بالواو النسخ وفي بعض النسخ البيان عطف

قولهم في اياك نعبد معناه تختصك بالعبادة لان نعبد غيرك

مع ٣٠ فهم من التسليم الترق فاقم ١٢ له قوله فلتخصيصه آه اقول اقتصار المصنف على التخصيص في نكات ضمير الفصل ليس للحصر بل لانه اهم نكاته والا فمن فوائده الفرق بين كون ما بعده خبرا او نعتا ومن مزايده تأكيد القصر اذا حصل القصر بغيره نحو قوله تعالى ان الله هو الرزاق فان القصر والتخصيص قد حصل بكون المبتدأ والخبر معرفتين وضمير الفصل أكد ذلك القصر قد بر ١٢ عبيد الله القندهاري

له قوله من زعم آه اطلاق الزعم بناء على انه لم يجئ في الاستعمال ضمير الفصل
لقصر المسند اليه على المسند لاعلى انه اخطأ في اخذه من عبارة الكشف وان كان
في نفسه حقا كما قاله بعض الناظرين ١٢ عبد ١٣ قوله ان حصلت آه بشرط و
جوابه فهم هم والجملة الشرطية صلة الذين وصفة المفلحين عبارة عن مفهومه
لكونه وصفا للذات وتحققوا عطف على حصلت من تحققت الشئ تيقنته

وما هم جملة استفهامية
للسؤال عن الحقيقة
واقعة موقع المفعول
الثاني لتحققوا
تصوروا ومن تصور
الشئ حصلت له صورة
لا بمعنى الادراك
والحقيقية صفة
لصورته والضمير
الاول من فهم
هم المتقين و
الثاني للمفلحين
وفي عدم ايراد
الضمير للوصول
اشارة الى ان
الموصول مقم
للتنبيه على ان
هذا مجرد وهم
فتقديره لمبالغة
في وصف المتقين ١٤
عبد ١٥
قوله لا
يعدون المتقون
حقيقة المفلحين
اي متعددون
بتلك الحقيقة
تأكيد للحكم بهم
هم ١٦ عبد
١٧ قوله ونحو
ذلك هو ان يراد
بالخبر المرفوع ان
المحكوم عليه مسلم
الا تصاف به معرفة
على طريقة قولك و
والدك العبد اي
ظاهر انه يتصف
ب هذه الصفة و
هذا المعنى من
فروع التعريف
الجنسي كانه لوحظ
اولا وقوعه

له ومن الناس من زعم ان الفصل كما يكون لقصر المسند على المسند
اليه يكون لقصر المسند اليه على المسند كما يدل عليه كلام صاحب
الكشاف في قوله تعالى وأولئك هم المفلحون حيث قال : ان
معنى التعريف في المفلحون الدلالة على ان المتقين هم الذين
ان حصلت لهم صفة المفلحين وتحققوا ما هم وتصوروا
بصورهم الحقيقية فهم لا يعدون تلك الحقيقة انتهى كلامه
فرغوا ان معنى لا يعدون تلك الحقيقة انهم مقصودون
على صفة الفلاح لا يتجاوزونه الى صفة أخرى وهذا غلط
منشأه عدم التدرب في هذا الفن فقلة التدبر لكلام القوم
اما اول فلو ان هذه اشارة الى معنى اخر للخبر المرفوع باللام او دونه
الشيخ في دلائل الاعجاز حيث قال اعلم ان الخبر المرفوع باللام
معنى غير ما ذكر دقيقا مثل قولك هو البطل المحامي لا تريد انه
بعدم المعهود ١٨ دارشق ١٩ وانكاه بجزى كردن دفع ازكسى محاماة
البطل المعهود ولا قصر جنس البطل عليه مبالغة ونحو ذلك
بل تريد ان تقول لصاحبك هل سمعت بالبطل المحامي و
هل حصلت معنى هذه الصفة وكيف ينبغي ان يكون الرجل
٢٠ صيغة الخطاب ٢١ صيغة ينبغي آه ٢٢

خبر انهم عرق فصار تعريفه وحضوره
في الذهن بحسب هذا الاعتبار لا
بحسب مفهومه في نفسه ٢٣ سيد

بمنزلة زيد نفسه العادل ليس بشئ ١٢ عبد ربه ١٣ قوله زيد هو افضل آه ترك مثال المعرف باللام لما فيه من احتمال ان يكون
القصر فيه مستقفاً من لام الجنس ١٢ عبد ١٣ قوله هو للتخصيص بمعنى ان الله يقبل التوبة لا غيره وهذا على تقدير ان
لا يكون تقديم لفظ الله على المسند الفعلي للتخصيص فانه سيجيء ان تقديم المسند اليه على المسند الفعلي اذا لم يل حرف التقى
قد يأتي للتخصيص وقد يأتي للتقوى ١٢ عبد ١٣ قوله وقد يكون لمجرد التوكيد اي لتأكيد الحكم من غير افادة لتخصيص المسند
بالمسند اليه فيكون الفصل مستعلاً في جزء معناه فان كان الحكم بطريق قصر المسند على المسند اليه افاد تأكيده وان كان بطريق

قصر المسند اليه على المسند

افاد تأكيداً وهذا معنى

قوله في شرح المفتاح ان

ان الاظهار في الخبر

المعرف باللام انما يفيد

تأكيد التخصيص اذا

التخصيص حاصل بدونه

سواء كان قصر المسند

على المسند اليه مثل زيد

هو القائم والله هو

المراد او بالعكس مثل

الكرم هو التقوى اي

لا كرم الا التقوى انتهى

١٢ عبد ١٣ قوله المحشي

ليس بشئ لانه انما

اذا كان الفصل ضميراً

راجعاً الى المبتدأ وهو

خلاف المذهب المنصور

من انه حرق لا موضع

له من الاعراب ومن

ثم جعله المنطوقون

رابطاً فتأمل ١٢ معزج

١٣ قوله بان يكون آه

التخصيص في الامثلة

المذكورة مستفاد من

اللام الجنسية وتقديم

المسند اليه في ان الله

هو الذي على مذهب

صاحب الكشاف يفيد

القصر ايضا وانما اسند

التخصيص في ان الله

هو الذي الى اللام

دون ضمير الفصل بل

جعل مؤكداً لانه

اعتبار دخول اللام

مقدم وكذا التقديم مقدم

في الاعتبار فيسند اليه

المحضر عند اجتماعه مع

ضمير الفصل ١٢ والقاسم

حتى يستحق ان يقال ذلك له وفيه فان كنت تصورته حق

١٢ المحامي البطل اي

تصوره فعليك بصاحبك يعني زيد افانه لا حقيقة له وراء

ذلك وطريقته طريقة قولك هل سمعت بالاسد هل تعرف

وهو العبدان المقتضى ١٢

حقيقته فزيد هو هو بعينه هذا كلامه واما ثانياً فلان

اي كلام الشيخ ١٢

صاحب الكشاف انما جعل هذا معنى التعريف وقائده لا

معنى الفصل بل صرح في هذه الآية بان فائدة الفصل الدالة

على ان الوارد بعداً خبر لا صفة والتوكيد وايجاب ان فائدة

المسند ثابتة للمسند اليه دون غيره ثم التحقيق ان الفصل

قد يكون للتخصيص اي قصر المسند على المسند اليه نحو زيد

هو افضل من عمر وزيد هو يقاوم الاسد ذكر صاحب الكشاف

في قوله تعالى اولم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده

هو للتخصيص والتأكيد وقد يكون لمجرد التأكيد اذا كان

التخصيص حاصل بدونه بان يكون في الكلام ما يفيد قصر

المسند على المسند اليه نحو ان الله هو الذي اي لا دارق الا

١٣ قوله والتوكيد قال الشارح اي توكيد الحكم بما فيه من زيادة الربط حتى قال الحكيم ابو نصر الفارابي

ان معنى قولنا زيد هو العادل زيد اوست كمر عادل شئت وما قيل من انه لتأكيد المسند اليه لانه

حاشية عبيد

١٣ فيهم من تكرار است الذي هو تغيير عن الحكم والنسبة ان ضمير الفصل لتأكيد الحكم ١٢ لعل وجه

كونه ليس بشئ انه يبيح في مقام الترد في الحكم لا في مقام الترد في المعكوم عليه عرف ذلك بالاستقراء

لكلام البلغاء ١٢ لعل اي انما قال هذا على تقدير آه جواب سؤال وهو ان التخصيص في الآية مستفاد من تقديم المسند اليه على المسند

الفعلي لا من ضمير الفصل ومحمل الجواب ان فائدة التقديم المذكورة لا ينحصر في التخصيص بل سيجيء انه قد يكون للتقوى فليكن

التقديم المذكور هنا للتقوى فيكون التخصيص مستفاداً من الفصل والمثال يكفي الاحتمال ١٢ عبيد

له قوله نحو الكرم هو التقوى فان قصر الكرم على التقوى افاذه تعريف الكرم باللام فضمير الفصل لتأكيد الحكم المشتغل على قصر
المستند اليه على المسند وكذا في المثال الثاني ١٢ عبد ١٢ قوله نحو الكرم هو التقوى لما كان الكرم امرا عاميا معها كان القصد
الى حصره في التقوى وكذا الوكيل التقوى هي الكرم كان المقصود ايضا حصره فيها على طريق زيد هو المنطوق في انه لتأكيد الحصر
المستفاد من اللام ١٢ حضرت ميرسيد شريف ١٢ قوله وقال ابو الطيب آه استشهدا على مجي الفصل لتأكيد الحكم لقصر
المستند اليه على المسند اذ لا مجال لقصر المسند على المسند اليه فاستعمل ضمير الفصل في كلام هو لقصر المسند اليه
على المسند دون

العكس فيفيد تأكيد
١٢ عبد ١٢ قوله
اذا كان آه يعنى
اذا كان الشباب
السكران الانسان
في شيا به كالسكران
المسلوب العقل و
الشيب هيا لانه في
وقت الشيب فارق
في الهم ومجن
الدنيا لعجزه و
ضعفه عن
ضروريات نفسه
فلا خير في
الحياة بل هي الموت
لا غير لعدم الانتفاع
بها الشاهد فيه
الايتان بضير
الفصل للتأكيد
فقط لان تعريف
المستند كان ههنا
في قصر المسند
اليه على المسند ١٢
عقود ١٢ قوله
ثم اى حيث قال
انما يقال مقد
و مؤخر لليزال
لا للقار ١٢ جلي
١٢ قوله اهم
اى من ذكر المسند
وان كانا جميعا
يجهان لكونها
ركن الكلام واهم
افعل التقضيل من
هه الامر هه
احزنه ١٢ عبد

حاشية عبيد

له قال المحشى معز

معترضا على الشرح بل ثلثة اضرى انتهى اقول الا ضرب الثلثة الآتية داخله في هذين الضربين
فلا اعتراض واما المعنى فيبصر ولا يعقل ويقول ولا يتدبر وعرضه نقض حقوق المطبع
السابق فتدبر ١٢ وهذا معنى ما قالوا ان المراد من التقديم ههنا اي باده
ابتداء اول النطق فيكون من قبيل قولهم ضيق قم الركبة اى جذه ابتداء كك
لا انه كان واسعا فضيقه فافهم ١٢ عبيد قد ههنا

هو أو قصر المسند اليه على المسند نحو الكرم هو التقوى والحسب

هو المال اى لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال قال ابو الطيب

اذا كان الشباب السكر والشيب ههنا فالحيوة هي الحماى حياة

الا الحماى واما تقديمه اى تقديم المسند اليه على المسند فان

قلت كيف يطلق التقديم على المسند اليه وقد صرح صاحب

الكشاف بانه انما يقال مقدّم ومؤخر لليزال لا للقار في

مكانه قلت التقديم ضربان تقديم على نية التأخير كتقديم الخبر

على المبتدأ او المفعول على الفعل ونحو ذلك ما يبقى له مع

التقديم اسمه وسمه الذى كان قبل التقديم وتقديم لا

على نية التأخير كتقديم المبتدأ على الخبر والفعل على الفاعل

وذلك بان تعد الى اسم فتقدمه تارة على الفعل فتجعله

مبتدأ نحو زيد قائم وتؤخره تارة فتجعله فاعلا ونحو قارئ

وتقديم المسند اليه من الضرب الثانى و مراد صاحب الكشاف

ثم هو الضرب الاول وكلامه مشحون ايضا باطلاق التقديم

على الضرب الثانى فلكون ذكره اى المسند اليه اهم ذكر الشيخ

له قوله مجرى الاصل معناه ان جميع الدواعي التي تذكر التقديم كلها راجعة اليه رجوع الفروع الى اصله المستبطة منه
لا انها محتاجة في كونها مقتضية للتقديم الى ارجاعها اليه ١٢ عبد لله قوله ويعرف فيه معنى اي يعرف في ذلك الشيء معنى
مناسب لاقتضاء العناية والحاصل انه لا بد من اسناد العناية الى شيء يكون ذلك الشيء مقتضيا وعللة لها بحسب المتاسبات
العرفية ١٣ خواجه ابوالقاسم لله قوله ولا بد من تحققه آه الاقرب ان المراد بقوله لا بد الاولوية التي في حكم الواجب في
نظر البلغاء بقرينة ان الغرض اثبات الاصل التي بمعنى الرجحان ١٤ جلي لله قوله قبل الحكم ادا دانه متقدم عليه طبعاً
لانه صفة له واحال من احواله

في الخارج فتاسب ان يراعى
ذلك في اللفظ اذا لم يكن مانع
١٢ ابوالقاسم لله قوله اذا لم
يكن معه آه فانه عند تحققه
يتروك تقديم المستند اليه لانه
اولى ويتروك الاول عند تحقق
المقتضى لخلافه قد برقانه
قد غلط فيه وقيل ان اللزوم
من وجود المقتضى للعدول
التعارض بينه وبين مقتضى
التقديم ١٣ (هذا ليس بشيء
لانه لما تعارضتا تساقطت فكيف
قدم المستند ١٤) لله قوله
يقتضي العدول فان قلت
كيف يوجب كون المستند
عاملاً لتقديم المستند والعدول
عن تقديم المستند اليه غايته
ان يتعارض العالمية و
الاصل الذي في المستند اليه
فلا بد من امر آخر حتى يتم
اقتضاء العدول قلت كون
الفعل عاملاً حال نفسه و
كون المستند اليه الاصل
باعتبار مدلوله وما للشيء
باعتبار نفسه اقوى عما له
باعتبار مدلوله ١٥ اطول لله
قوله في المبتدأ اي في المبتدأ
الذي قصد تقديمه لاني كل
مبتدأ لظهوره ان التشويق
الى الخبر انما يظهر اذا كان
في المبتدأ طول ١٦ اطول

حاشية عبيد

له قوله في الحاشية الاولى
آه اقول تحقق المحكوم عليه
قبل المحكوم به في الواقع و
عقلاً فقوله لا بد محمول على
ظاهره وهو الوجوب ليس
هذا دليل الاصاله (ايصاله

في دلائل الاعجاز انما لم نجد هم اعتمدوا في التقديم شيئاً مجرى

مجري الاصل غير العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفسر وجد

العناية بشيء ويعرف فيه معنى وقد ظن كثير من الناس انه

يكفي ان يقال قدم للعناية من غير ان يذكر من اين كانت

تلك العناية وبم كان اهم هذا كلامه ولاجل هذا اشار
اي ولاجل ان الاول بيان وجه الاهمية ١٣

المصنف الى تفصيل وجه كونه اهم فقال اما لانه اي تقديم

المستند اليه الاصل لانه المحكوم عليه ولا بد من تحققه قبل
اي المحكوم به ١٣

الحكم فقصداً في اللفظ ايضاً ان يكون ذكره قبل ذكر الحكم
مع ١٣ لاصله سبباً ١٤ كان عليه فكلوا كونه الا ان اشارة

عليه ولا مقتضى للعدول عنه يعني ان كون التقديم هو
ع ١٣ الطبع الذكر يوافق

الاصل انما يكون سبباً لتقديمه في الذكر اذا لم يكن معه ما

يقتضي العدول عن ذلك الاصل كما في الجملة الفعلية فان

كون المستند هو العامل يقتضي العدول عن تقديم المستند
اي شكل المستند اليه في الجملة ١٣

البركات مرتبة العامل قبل مرتبة المفعول وكذا كل ما كان

معه شيء مما يقتضي تقديم المستند على ما سيأتي تفصيله
اي البراءة مستند اي لا

واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع لا في المبتدأ تشويقاً

تقدّمه في الذكر بل هو تمهيد له ودليل اصاله التقديم شرعه بقوله فقصدوا آه وهو انما يدل على الاولوية دون الوجوب لان

موافقة الوضع الطبع اولى في نظر البلغاء فما قال المحشي معزوم اشارة الى ان كونه محكوماً عليه كان سبباً لاصالة آه ليس بشيء كما

لا يخفى فتدبر ١٥ اقول تقديم المستند في الجملة الفعلية واجب كما لا يخفى على واقف العربية وما ذكره من القوة لمحال الشيء

في نفسه على حال الشيء باعتبار مدلوله انما يقتضي الرجحان والاولوية وقد اصاب الفاضل في هذا المقام كما في

حاشية ١٥ فتدبر ١٦ عبيد الكند هاري السليبا غنيلي

جازم في مذهبه فكيف الحيرة واجيب بان الحيرة في كيقيته لا في اصله كما دل عليه قوله وفي ان ابدان الاموات كيف يحيى من الرقات ١٢ سج سقط دراصل آتشي ست كه بر جهد از حقا ق و ديوان ابي العلاء مسمى بأنست وضرام دراصل لغة اشغال وفورغ آتشت را كويند وشرح ديوان مذکور لصدر الافاضل مسمى بأنست كذا قال المحسن الجلي ١٣ قوله بان امر الاله آه يعني ظهر امر الله واعلنا به على لسان رسله من ثبوت المعاد الجسماني لان الصادق اجبر بانه عن الخالق القادر جل شأنه لكن اختلف الناس فمنهم داع الى ضلال وهم الذين اعتمدوا على عقولهم الناقصة فضلوا جهلا وتجاهلوا غنادا وما لو اعين الحق طلبا للرياسة

بشكك الخبر الذي هو محله الفائدة في ذهن الخطاب ١٢

١٢ ص ١٢

اليه ومن هذا كان حق الكلام تطويل المسند اليه ومعلوم

ان حصول الشيء بعد الشوق الذواق في النفس كقوله اي
اي المترتب لثباته فيقال ان حصول نعمة غير مترتبة اليه وهو كزرق لا يجيب ١٢

قول ابي العلاء المعري من قصيدة يري بها فقيها حنفيا

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد يعني

تحيوت البرية في المعاد الجسماني والنشور الذي ليس

بنفساني وفي ان ابدان الاموات كيف يحيى من الرقات +
بالضم ريزه ١٢

كذا في ضرام السقط وقيله بان امر الاله واختلف الناس

فداع الى ضلال وهاد يعني بعضهم يقول بالمعاد وبعضهم
١٢ الى الضلال الاعمون وهو لا

لا يقول به بهذا تبين وجه ان ليس المراد بالحيوان المستحدث

من الجماد ادم عليه السلام ولا ناقة صالح عليه السلام ولا
حيث خلق من الله ١٢

ثعبان موسى عليه السلام ولا الققنس على ما وقع في بعض

الشروح لانه لا يناسب السياق واما لتعجيل المسرة والمساءة
١٢ الى البيت السابق عليه ١٢

للتقاؤل والتطير نحو سعد في دارك والسفاح في داري

صد يترك واما لايهام انه لا يزول عن الخاطر وانه يستلذ

اي المستلذ ١٢

له قوله يعني تحيرت آه اعترض عليه بان البعض قائل بالبعث والبعض منكزه وكل من الفريقين

انتظاري + باميد وسدا ميد واري + له المرتبة تعدد محاسن الميت سواء كان بالشعر او بالشر او بالغلب فيه الشعر والمقصود ان الغرض من مجموع القصيدة هو مرتبة الفقيه الحنفي فلا يريد انه ليس في هذا الشعر ذكر الفقيه الحنفي اصلا ١٢ قوله وانه يستلذ به آه عطف على قوله انه لا يزول آه وداخل تحت الايهام ويرد عليه ان اسماء الامة تستلذ حقيقة فواجهه كونه وهيا والجواب ان المراد بالاستلذاة هو الاستلذاة الحسي ولا ريب في انه وهى واما الحقيقي فانا هو اللذة الروحانية وليست بمرادة ههنا فتدبر ١٢ عبيد

ودعوى المعرفة عند العامة و ميلاد مع الهوى الى اباقة ماحرته الشريعة المطهرة فالكوا وحشر الاجساد ومنهم هاد وهم الذين تتسكوا بالشرايع الحققة وسلكوا طريق الهدى وفقدوا الرسل فيما بلغوه عن الله سبحانه من امر المبدأ والمعاد والذي وقعهم في الحيرة هو الحيوان الحادث بعد فناءه من الجماد وهو التراب والعظام البالية فمن آمن بالله سبحانه علم ان هذا مقدور له تعالى وقد اخبر الصادق بوقوعه ومن رام ادراك الحقائق بعقله بلا مرشد انكره لقصوره عن الادراك ١٢ عقود ١٢ قوله ولا الققنس قيل ان الله تعالى خلق طائرا في بلاد الهند اسمه ققنس ضرب به المثل في البياض له منقار طويل حسن الالحان يعيش الف سنة ثم يلهه الله تعالى بان يموت فيصبح الخطب حوايه فيضرب بجناحيه على الخطب الى ان يخرج منه النار فيشتعل فيحرق فيخلق الله تعالى طائرا من سر ماده مثله ١٢ قوله للتقاؤل والتطير اي لكونه صالحا للتقاؤل والتطير على ما في الايضاح فلفظ المسند اليه لكونه صالحا للتقاؤل والتطير يفيد المسرة او المساءة وتقديمه لا لافادتها بل لتعجيلها ١٢ عبيد ١٢ اول خليفة من بني العباس وفي اللغة بمعنى السفاك (اي خون ريز ١٢)

حاشية عبيد

له قال العامر في الجاهي سه چه خوش باشد كه بعد از

له قوله تعظيـمه اى التعظيم الحاصل بلفظ المستند اليه بحوهر لفظه نحو ابوالفضل او باضافة نحو ابن السلطان او بوصفه نحو رجل فاضل ١٢ ع ١٢ **له** فالتعظيم حاصل بلفظ المستند اليه لكونه صالحا واطهاره يحصل بتقدمه لانه يدل على انه سبق الكلام له فقيه اظهار التعظيم المستفاد منه وهذا كما قال الأصوليون ان في النص زيادة وضوح بالقياس الى الظاهر لسوق الكلام له وكذا الحال في التحقير اذا كان لفظه مشتملا على التحقير ١٣ ع ١٣ **له** قوله او تحقيره فيه بحث لا نالا ثم ان التحقير ايضا في رجل جاهل مستفاد من التقديم بل من الوصف حتى لو اخرج المستند اليه يحصل التحقير ايضا ولو حذف الوصف لم يحصل التحقير اصلا ويمكن ان يقال ان اصل التحقير يستفاد من

الصفة لكن تقدم مثل هذا المستند اليه في مقام الاهانة يفيد زيادة تحقيره ١٣ ع ١٣ **له** قوله او لان كونه متصفا يعني كونه متصفا مستمرا عليه بحيث بعد من المتصفين المتضمنين به ١٢ ع ١٢ **له** ملخصه ان قوله لا نفس الخبر يدل على ان خبر المبتدأ قد يكون مطلوبا بالجملة الخبرية وليس كذلك معتر الدين ١٥ **له** قوله لا نالا لان سلم ان للتقدم آه لوقيل ان الاستمرار لم يقصد من المضارع بل المضارع افاد التجدد والحدوث واسمية الجملة دلت على الدوام الا انه لما كان الخبر فعلا افاد الاستمرار التجددى اندفع المنع واتجه الكلام الا ان لم يفرقوا بين الاسمية التي خبرها فعل وبين الفعلية في دلالتها على التجدد فقط لكن الحق احق ان يبتع ١٢ ع ١٢ **له** وقد يوجه كلام المفتاح بما لا يرد عليه هذا الاعتراض وهو انه اراد ان موصوفية المستند اليه هو المطلوب دون وصفية الخبر وهما اعتباران متلازمان لكنه قد يقصد الاول كما اذا كان الكلام في الزاهد وانه هل يتصف بالشرب فيقال الزاهد يشرب وقد يقصد الثاني كما اذا كان الكلام في الشرب وانه هل يقع وصفا للزاهد فيقال يشرب الزاهد ١٦

حاشية عبيد

له اقول وهذا الايراد غير وارد على صاحب المفتاح لان مراده بالخبر في قوله متصفا بالخبر خبر المبتدأ والاتصاف به كون المستند اليه مستمرا على الخبر وكون الخبر سمة وعلا مة له واراد بالخبر في قوله نفس الخبر الاخبار والمواد بنفس الاخبار لا خبرا مع قطع النظر عن الاستمرار لا وقوع الخبر مطلقا حتى ينأى ما ذكره في احوال متعلقات الفعل آه فالمصنف لم يفهم معنى الخبر في قوله لا نفس الخبر وايضاه لم يفهم معنى الاطلاق في القول المذكور كذا في بعض الحواشي ١٦ ع ١٦ يعني ان يشرب مثلا سواء كان مؤخراد مقدما يفيد التجدد يعني الحدوث انا فانا فلا فرق بين الجليلين في ذلك ولما قدم المستند اليه وقيل الزاهد يشرب الخبر آينده

به واما لنحو ذلك مثل اظهار تعظيـمه نحو رجل فاضل في الدلالة ^{بناء على ان التقديم في ذكر اللسان يشعر بالتقديم في الشرف والرتبة العقلية ١٢} **له** **له** وعليه قوله تعالى واجل مسمى عنده او تحقيره نحو رجل في الدار ^{منه على ان الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب} **له** ومثل الدلالة على ان المطلوب انما هو اتصاف المستند اليه بالمستند ^{منه على ان الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب} **له** على الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب ^{منه على ان الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب} **له** يطرب لالة على انه يصد الفعل عنه حالة فحالة على سبيل الاستمرار بخلاف قولك يشرب الزاهد فانه يدل على مجرد صدوره عنه في الحال او الاستقبال وهذا معنى قول صاحب المفتاح ^{المستند اليه ١٢} **له** ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب لان نفس الخبر المراد بالخبر الاول خبر المبتدأ وبالخبر الثاني الاخبار المصنف لما فهم من الثاني ايضا معنى ^{في الايضاح ١٢} **له** خبر المبتدأ اعترض عليه بان نفس الخبر تصور تصديق المطلوب ^{منه على ان الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب} **له** بالجملة الخبرية انما يكون تصديقا لا تصورا وان اراد بذلك وقوع ^{منه على ان الاستمرار لا يجرى الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب} **له** الخبر مطلقا اى اثبات وقوع الشرب مثلا فلا يصح لما سياتى في احوال متعلقات الفعل انه لا يتعرض عند اثبات وقوع الفعل ^{فسره به يطابق عليه دليل عدم نصية قتال ١٢} **له** لذكر المستند اليه اصلا بل يقال وقع الشرب مثلا نعم لوقيل على ^{اي تقديم المستند اليه ١٢} **له** **له** المفتاح لا نسلم ان التقديم دخلا في الدلالة على الاستمرار بل انما

له قوله متى قهرته أهله هذا الخبر يك والبعض والبراد به الاغراء على الحرب للامتحان وبنو قطن قبيلة معدنة والجملة الظرفية او الاسمية اعني في عواتقهم سيوف صفة سيوف والعواتق جمع عاتقة وهو موضع الرداء من المنكب وانما قال في عواتقهم مع ان المناسب على الاشارة الى انهم لا يقاتلون السيوف لشجاعتهم حتى كانوا ملصقة بعواتقهم وجلسوا جميع جالس وبرزان جمع برزني كرام جمع كريم من برز الرجل بالضم فهو برزني اي وقوله وهما خبران لمبتدأ محذوف وفي مجالس متعلق برزنيان وضيف قاعل فعل محذوف يفسره الظاهر والالمام النزول وخوف بضمين جمع خفيف كظرف وظريف ١٢ ملخص حاشيه

جلي وابوالقاسم و
سيد شريف وعقود
١٤ قوله والمراد هم
آه انما احتاج الى تعيين
اذ ليس بتقديم المستند
اليه (اي المفعول الاول
لانه مستند اليه معني
معن في تجدهم لذلك
ربل للاتصال ١٢ م) ولا
قوله جلوس لا محال
تقديره فيه مؤخر او اما
قوله وان ضيف الم
فليس من تقديم المستند
اليه لان ضيف فاعل
فعل يفسره ما بعده ١٣
قطب ١٤ قوله و
اجيب آه ليس الجواب
شعلا لانه يصير مع المستند
بل اما اثبات للمقدمة
المنوعة او ابطال للمستند
على زعم المساواة ١٢ عبد
١٥ قوله لتفريع ائمة
التفسير آه لا ينبغي عليك
ان ما صرح به الائمة انما
هو فيما اذا كان المستند اليه
يلي حرف النفي والكلام
قيما لم يل حرف النفي
فالاولى ان يستشهد
بقوله تعالى انها كلمة هو
قائلها وقوله تعالى هم
بالآخرة هم كافرين فانه
صرح في الكشف بالحصر
فيها ١٢ عبد ١٥
وما انت علينا بعزير صرح
في المقام بوجود الحصر
فيه فان المعنى ان
العزير علينا رهطك لا هم
من اهل ديننا لا انت يا
شبيب ١٢ جلي ١٥ قوله

يدل عليه المضارع كما ستذكره في بحث لو الشرطية ان شاء الله

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

تعالى لكأن جها ومثل افادة زيادة تخصيص كقوله متى قهرته

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

بني قطن تجدهم سيوف في عواتقهم سيوف جلوس في مجالسهم

برزنيان وان ضيف الم فهم خفوف والمراد هم خفوف كذا في

المفتاح اي محل الاستشهاد هو قوله هم خفوف بتقديم المستند

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

اليه فقول المصنف هذا تفسير للشيء باعادة لفظه ليس بشيء

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

واعتراض ايضا بان كون التقديم مفيد للتخصيص مشروط

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

يكون الخبر فعليا على ما سيأتي في نحو اتسعيت في حاجتك والخبر

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

ههنا اسم فاعل لان خفوف جامع خاف بمعنى خفيف واجيب بمنع

هذا الاشتراط لتفريع ائمة التفسير بالحصر في قوله تعالى وما

١٢ ملخص حاشيه ١٣ عطف على قوله شك انما تعظيمه ١٢

انت علينا بعزير وما انت عليهم بوكيل وما اتا بطار الذين

امنوا ونحو ذلك مما الخبر فيه صفة لافعل وفيه بحث لظواهر

الحصر في قولهم فهم خفوف غير مناسب للمقام اجيب ايضا بانه لا يريد

بالتخصيص ههنا الحصر بل التخصيص بالنكر الذي اشار اليه

في قوله واما الحالة المقتضية لذكر المستند اليه في ان يكون الخبر

غير مناسب للمقام اذا الظاهر انه لم يقصد انهم خفوف لا غيرهم بل المناسب التقوى ١٢ ع ١٥ قوله واجيب ايضا آه

يعني لم يريد به التخصيص في الثبوت اعني القصر بل التخصيص في الاثبات وهو التخصيص بالذكر ١٢ عبد

(بقية) صارت الجملة اسمية وافادت دوام مضمونها ودوام التجرد هو الاستمرار التجردى بخلاف يشرب
الزاهد لانه باق على مضمون المضارع وهو التجرد اذ ليس ما يدل على الدوام ١٢ الى ههنا تمت حاشيتنا الجدية

حاشية عبد

له قوله وهذا سيد اي القول بان المراد التخصيص المذكور ١٢ عبد ١٣ ذلك لان التخصيص بالذات حاصل بلا تفاوت قدم المسند اليه او اخر وغاية ما يقال في توجيهه ان الضمير في هم خفوف لو كان مؤخر لا احتل خفوف ان يكون مسند الى غيرهم فاذا ذكر الضمير يخصص الاثبات بهم بعد هذا التوهم ولما قدم تخصص بهم

مجردا عن ذلك
الا حتمال فكان
تخصيص الاثبات قد
تقوى بالتقديم وازداد
به ١٢ سيد مسند ١٣
قوله نوع خفاء اذ
التخصيص المذكور لا يقبل
الزيادة والنقصان ولا
يمكن حمل اضافة الزيادة
الى التخصيص على البينة
كما لا يخفى ١٢ عبد اقول
قول المصنف الذي نقله
الشارح من الايضاح
بان كون التقديم مفيد
للتخصيص مشروط
بكون الخبر فعليا يؤيد
كون الاضافة بيانية
وامتناع الحمل عليه
ممنوع لان التخصيص
امر قائم على كون
التقديم املا في المسند
اليه فتأمل ١٢ من الدلائل
قوله ١٣
انه تخصيصه به سلبا
كما في ما انا قلت او
ايضا كما في ما انا قلت
وانا نسيت فلا يرد
المثال لا يوافق المثل له
١٢ عبد ١٣ قوله
بالجرا الفعلي المراد
بالجرا الفعلي الذي اوله
فعل وقاعله ضمير
المتبدا لا المتضمن
لمعنى الفعل لتضمينه
بان الصفة المشبهة
في قوله تعالى وما انت
عليها بعز يزليست خبرا
فعليا ١٣ چلى ١٤
وتمرض عليه بان لا
نستم عدم مناسبة
الحصر للمقام

عام النسبة الى كل مسند اليه والمراد تخصيصه لمعين هذا السيد
لكن في بيان كون التقديم مفيد الزيادة التخصيص نوع خفاء عبد
القاهر اور في دلائل الاعجاز كلاما حاصله ما اشار اليه المصنف

بقوله وقد يقدم المسند اليه ليفيد التقديم تخصيصه بالخبر
الفعلي اي قصر الخبر الفعلي عليه التقيد بالفعل ما يفهم من كلام
الشيخ وان يصريح به صاحب المفتاح قائل بالحصر فيما اذا كان الخبر
من المشتقات نحو ما انت علينا بعزيران في حرف النفي اي ان كان

المسند اليه بعد حرف النفي بلا فصل من قوطم وليك اي قرب منك نحو ما
انا قلت هذا اي لم اقله مع انه مقول لغيري فالتقديم يفيد نفي
الفعل عن المذكور بثبوته لغيره على الوجه الذي نفي عنه من العموم
والخصوص فلا يقال هذا الا في شئ ثبت انه مقول لغيرك انت
تريد نفي كونك القائل لانفي القول ولا يلزم منه ان يكون
جميع من سواك قائل لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من

توهم المخاطب اشتراكك معه في القول وانفرادك به دونه
لا بالنسبة الى جميع من في العالم

جهان

باهتمام

فان المعنى اهتم بياشرون امر الصيافة بانفسهم ولا يكونه الى خدمهم كما هو الداب في
اكرام الضيف وتعظيمه قلت لعل وجه عدم المناسبة ان كمال اكرام الضيف ان يباشروا امر
الصيافة بانفسهم وبخدمهم لا ان يستترحم خدمهم ويباشروا بانفسهم مع ان العادة
تأبى عنه ١٢ چلى ١٣

الخطاط: ابوسلان حضرت محمد غفر له
الدرس في الجاهل جميع شاد
بها ١٢ هـ
٢٢٠٣

خوشخبری

اور

اطلاع عام

ہر خاص و عام کو مطلع کیا جاتا ہے کہ (اشاعت اسلام کتب خانہ) نے
زر کثیر خرچ کر کے بہت محنت کے بعد (مطول) کا از سر نو کتابت کر لیا ہے
اور سابقہ نسخہ کو کثیر اغلاط سے پاک کر کے چھاپ دیا ہے۔ اب ہر کسی کو جتنے
بھی نسخے چاہیے۔ درج ذیل پتہ پر طلب فرماویں اور کوئی بھی اس نسخہ سے فوٹو
لینے پر چھاپ کرنے کی کوشش نہ کریں کیونکہ طباعت کی ساری حقوق
اشاعت اسلام کتب خانہ کے حق میں محفوظ ہیں۔

ناشر: اشاعت اسلام کتب خانہ محلہ جنگلی پشاور

فون نمبر: 2565020